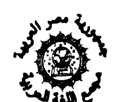
جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث



شرح ديوان رؤبة بن العجاج

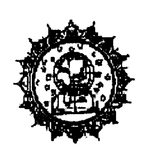
لعالم لغوي قديم

الجزء الثالث

تحقيق
عبد الصمد محروس
الخبير بالمجمع

مراجعة
مصطفى حجازي
عضو المجمع

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م



عنوان الكتاب: شرح ديوان رؤبة
(الجزء الثالث)
المؤلف: عالم لغوى قديم (مجهول)
تحقيق: عبد الصمد محروس
مراجعة: مصطفى حجازى
إصدار: مجمع اللغة العربية - القاهرة
الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م
راجع الطبع: إبراهيم البحيرى، وأحمد عبد النبى
نسقه على الحاسوب بالمجمع:
عائشة أحمد حسين

المشرف على لجنة النشر
الأستاذ فاروق شوشة
الأمين العام للمجمع

-٣٢-

وقَالَ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بنَ عَبْد المَلك(*):

١- يَا هَالَ ذَاتَ المَنْطقِ النَّمْنَـــامِ

٢- كَأَنَّ وَسْواسَـــكِ بالنُّمَـــامِ

٣- وَسْواسُ شَيْطَانَىْ بَنِى هِنَّـــامِ

٤- إنِّى(١) فَمُوتى كَمَدًا أَوْ نَامى

يَا هَالَ: أَرادَ يا هَالَةُ، فَرَخَّمَ.

والنَّمْنَامُ، والمُنَمْنَمُ: المُزَيَّنُ.

والنُّمَامُ: الكَلامُ الخَفِىُّ.

والوَسْوَاسُ، والوَسْوَسَةُ: حَديثُ النَّفْسِ، تقول: وَسْوَسَ إلَىَّ، ووَسْوَسَ فى صَدْرِى، وتقول: مُوَسْوَسٌ(٢): إذا غَلَبَتْ عَلَيْه الوَسْوسَةُ، والوَسْوَاسُ: اسْمُ الشَّيْطَانِ، كَمَا قالَ اللهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿منْ شَرِّ الوَسْواسِ الخَنَّاسِ﴾(٣).

وبَنُو هِنَّامٍ: مِنَ الجِنِّ(٤).

٥- مُنْتَجعٌ مَسْلَمَـــةَ(٥) الإسْـــلاَمِ

٦- يَا صَاحِ ما شَاقَكَ منْ مَقَامِ(٦)

٧- بأَسْحَمَانَ(٧) الجَبَلِ السُّحَـــامِ

(*) هو مَسْلَمَة بن عبد الملك بن مروان بن الحَكَم (ت ١٢٠هـ- ٧٣٨م): أمير من بنى أميّة، قائد من أبْطال عَصْرِه، له فُتوحات مشهورة، مات بالشّام.

- والأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (١٤٤- ١٤٩) تحت رقم ٥٤، وهى أيضًا فى "أراجيز العرب" ص ٧٩ - ٨٤.

(١) إِنِّى - من الأنين - أى: تأَوَّهى.

(٢) هَكذا ضُبطَت بالمخطوط "مُوَسْوَسٌ"، وفى اللسان (و س س): "ورَجُلٌ مُوَسْوِسٌ ...".

(٣) الناس، الآية ٤.

(٤) بنو هنَّام: تزعم العَرَبُ أنّهم قَبيل من الجنِّ.

(٥) يقصدَ الممدوح مَسْلَمة بن عبد الملك.

(٦) مَقام: يريد مكانَ إقامَة.

(٧) فى الديوان المطبوع: "بأَسْمَحانَ"، وفى اللّسان (س ح م): "وإِسْحِمَانُ، والإِسْحِمَانُ، بكسر الهمــزة والحاء: جَبَلٌ بِعَيْنه، حكاه سِيبَوَيْه". وفى معجم البلدان: يروى بفتح الهمزة والحاء ويروى بكسرهما.

٨- بَعْدَ البِلَى والزَّمَــنِ القُــدَامِ

أَسْحَمَانُ: جَبَلٌ.

والسُّحَامُ: الأَسْوَدُ.

وقُدَامٌ، وقَدِيمٌ: مِثْلُ عُجَابٍ وعَجِيبٍ، وحُبَابٍ وحَبِيبٍ، وخُفَافٍ وخَفِيفٍ، وقُرَابٍ وقَرِيبٍ، وسُرَاعٍ وسَرِيعٍ، وطُوالٍ وطَوِيلٍ.

٩- قَــدْ مَــحَّ إلاَّ رِمَمَ الرِّمَــامِ

١٠- وَارْفَضَّ[١] بَاقِى شَذَبِ الخِيَامِ

(٢٢١ب) / **مَحَّ**: دَرَسَ.

والرِّمَامُ: [جمع رُمّة، وهى قِطْعَةٌ من الحَبْلِ باليةٌ][٢].

والشَّذَبُ: ما شَذَّبَتْهُ[٣] الرِّيحُ مِنَ الثُّمَامِ.

والخِيَامُ: البُيُوتُ مِنْ [عيدانِ الشَّجَرِ][٤] يُظَلَّلُ عَلَيْهَا بالثُّمَامِ، فَأَمَّا [إذا كانَتْ مِنَ الثِّيابِ][٥] فأَصْغَرُهَا حِفْشٌ، ثم مَظَلَّةٌ، ثم دَوْحَةٌ، وهى أَعْظَمُهَا.

١١- أَمْسَتْ به مَعَاهِدُ الأَصْــرَامِ

١٢- وُرْقًــا أَثَــافِيهِنَّ كَالحَمَــامِ

١٣- كَأَنَّهَا مَسْطُورَةُ الإِعْجامِ[٦]

١٤- نَاطِقَةٌ بالقَافِ أو[٧] بــاللاَّمِ

المَعاهِدُ: جَمْعُ مَعْهَدٍ، وهو المَوْضِعُ الذى كُنْتَ تَعْهَدُ به شَيْئًا.

والأَصْرَامُ: جَمْعُ صِرْمٍ، والصِّرْمُ: البُيُوتُ المُجْتَمِعَةُ، يُقَالُ: صِرْمٌ، وأَصْرَامٌ، وأَصَارِيمُ.

---

(١) ارْفَضَّ: ذَهَبَ وتَفَرَّقَ.

(٢) بياض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (ر م م).

(٣) شذّبته الريح: فرّقته.

(٤) بياض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (خ ى م).

(٥) بياض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (خ ى م، د و ح ، ظ ل ل).

(٦) فى "أراجيز العرب" ص ٦: "الأَعْجَام" بفتح الهمزة، وهو الأنسب للمعنى.

(٧) كأن أو بمعنى الواو، يريد ناطقة بالقاف واللام، أى بلفظ (قُل).

والوُرْقُ: أرادَ الأثَافِيَّ فى أَلْوانِها، والوُرْقَةُ: سَوَادٌ إلى غُبْرَةٍ، ووَاحِدُ الأَثَافِيّ: أُثْفِيَّةٌ، ويُقالُ: إِثْفِيَّةٌ.

١٥- وحَـــىٍّ أُخْرَى دُرَّسِ الوِشَـــامِ

١٦- رَقْمًا بحُزْوَى سُفَعًا (١) كالشَّامِ

١٧- لِكُـــلِّ رَيَّـــا فَعْمَـــةِ الخِـــدَامِ

١٨- تَسْبِى بِهُونِ الطَّرْفِ والكَلَامِ(٢)

الوِشَامُ: جَمْعُ وَشْمٍ، وهى العَلَامَاتُ.

وحُزْوَى: مَوْضِعٌ.

والسُّفَعُ(١): السُّودُ.

والشَّامُ: جَمْعُ شَامَة.

والرَّيَّا: المُمْتَلِئَةُ، والذَّكَرُ رَيَّانُ.

والفَعْمَةُ: المُمْتَلِئَةُ أيْضًا، تَقُولُ: فَعُمَ يَفْعُمُ فَعَامَةً، فهو فَعْمٌ.

والخِدَامُ، والخَدَمُ: الخَلَاخِيلُ.

١٩- وَخَبْلِ أَدْواءِ الرُّقَى النَّوَامِى

٢٠- تَمِيحُ بالإِسْحِـــلِ(٣) والبَشَامِ

٢١- كَمَا جَلاَ عَـــنْ بَـــرَدٍ بَسَّامِ

٢٢- بَرْقُ أَغَـــرَّ طَيِّبِ(٤) الأَنْسَامِ

---

(١) فى المخطوط: "شُفَعًا" بالشّين، والصّواب ما أثبتناه من الديوان المطبوع، وهو الموافق لتفسير الشارح له بالسُّود.

(٢) تسبى بهون الطرف: أى تستميل بأهون اللحظ وأقل الكلام.

(٣) فى المخطوط: "بالأَسْحَلِ" بفتح الهمزة والحاء، وفى "أراجيز العرب" ص ٨٠: "بالإِسْحَلِ" بكسر الهمزة وفتح الحاء، والمثبت من الديوان المطبوع واللسان (س ح ل).

(٤) كذا فى المخطوط: "بَرْقُ أَغَرَّ طَيِّبِ"، أى برق سحاب أغرّ، وفى الديوان المطبوع، وأراجيز العــرب ص ٨٠: "بَرْقٌ أَغَرَّ طَيِّبَ".

الخَبْلُ: شبْهُ الجُنُون فى القَلْب، ورَجُلٌ مَخْبُولٌ: لا فُؤَادَ له، وقَدْ خَبَلَـهُ الدَّهْـرُ، والحُـبُّ، والشَّيْطَانُ، والجُنُونُ، والدَّاءُ خَبْلاً، وقَدْ خَبِلَ خَبَالاً.

والإسْحِلُ، والبَشَامُ: شَجَرُ السِّوَاك، والبَشَامُ تَرْعاهُ الظِّبَاءُ، يُرِيـدُ أنَّها تَسْتَـاكُ بالإسْحِـلِ والبَشَامِ، فَيَمْتَاحَانِ رِيقَهَا، كَمَا يُمْتَاحُ مَاءُ البِئْرِ.

والأَنْسَامُ: الرَّائحَةُ.

(٢٢٢أ) / **٢٣- كَأنَّ مِسْكًا ذَاكِـيَ الفُغَامِ**

٢٤- خَالَطَ بَعْـدَ وَسَنِ المَنَـامِ[1]

٢٥- رَيَّا العِظَامِ[2] عَذْبَـةَ اللُّغَامِ

٢٦- عَرَّتْ مَطَايَاكَ[3] عَنِ الإرْسَامِ

الفُغَامُ: يُقالُ: فَغَمَهُ الطِّيبُ وشَمِلَهُ: إذا وَجَدَ رائحَتَهُ، وكَثُرَ ذلك عِنْدَه.

واللُّغَامُ: الرِّيقُ.

والإرْسَامُ، والرَّسِيمُ: سَيْرٌ مُرْتَفِعٌ، وأَرْسَمْتُ البَعِيرَ فَرَسَمَ: إذا رَفَعْتَه فى السَّيْرِ.

٢٧- بَعْـدَ الصِّبَا والغَـزَلِ التَّيَّامِ

٢٨- تَسْفِيرُ مُوسَى الصَّلَعِ الجُلامِ

٢٩- وبَرْيُهَـا عَـنْ هَامَـةٍ صُتَامِ

٣٠- فى جَانِبَيْهَا الشَّيْبُ كَالثَّغَامِ[4]

التَّتْيِيمُ: التَّذْلِيهُ.

والتَّسْفِيرُ هَاهُنَا: الحَلْقُ، وأَصْلُ التَّسْفِيرِ الكَنْسُ.

والجُلاَمُ: المُسْتَأْصِلُ، يُقالُ: أخَذَ الشَّىءَ بِجَلْمَتِه: إذا اسْتَأْصَلَهُ. وأنْشَدَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ:

---

(١) وَسَنُ المَنَام: أوَّلُ النوم.

(٢) رَيَّا العِظام: يعنى "هالة" التى يَنْعَتُها.

(٣) مَطَايَا: مفردها مَطِيَّة، وهى البَعِيرُ يُمْتَطَى ظَهْرُه، يقَعُ على الذّكر والأنثـى. وعَـرَّتْ مَطَايَـاكَ: أى حَبَسَتْهَا.

(٤) الثَّغَامُ: نَبْتٌ أبْيَضُ الثَّمَرِ والزَّهْرِ، يُشَبَّه بياضُ الشَّيْب به.

والمَالُ صُوفُ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ به عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومُ(١)

يَقُولُ: المَالُ فى أيْدى النّاسِ مُكْثِرٍ ومُقِلّ كالقَرارِ، وهى النِّعاجُ، فبَعْضُهَا وَافٍ صُوفُهُ [وبعضُها مَجْلُومٌ جزّه](٢) النّاسُ، ووَاحدُ القَرَارِ: قَرَارَةٌ.

والصُّتَامُ: الضَّخْمَةُ، يُقالُ: مَالٌ صَتْمٌ: إذا كانَ وافرًا.

٣١- يا هالَ قَدْ أُولِعْت بِاتِّهَــامى

٣٢- ونمْتِ عَنْ بَاطِنَةِ الأهَمْــامِ

٣٣- للّه عَفْوِى عَنْكِ واظِّلاَمِــى

٣٤- قَبْلَكِ ما أعْيَا ذَوِى الخِصَامِ

اظِّلاَمٌ: افْتِعَالٌ مِنَ الظُّلْمِ، أرادَ عَفْوِى عَنْكِ، واحْتِمالِى لَوْمَكِ ظالمًا لِنَفْسِى، يَقُولُ: أعْلَمُ الذى لا يُعْلَمُ.

٣٥- نَقْضِى حِبَالَ الخَصْمِ وانْتِقَامِى

٣٦- وعِلْمِىَ العُقْمِىَّ واعْتِقَــامِى(٣)

٣٧- إنْ أُمْسِ يَا عَذَّامَةَ العِــذَامِ(٤)

٣٨- بَعْدَ اكْتِسَائِى كُسْوَةَ الوِسَــامِ

العُقْمِىُّ: الغَامِضُ المُبْهَمُ، مَأْخُوذٌ مِنَ العَقِيمِ، وهو الشَّدِيدُ.

والعَذْمُ: العَضُّ باللِّسَانِ، وبِغَيْرِه/ أيْضًا. (٢٢٢ب)

والوِسَامُ: جَمْعُ وسِيمٍ، وهو الجَميلُ.

٣٩- كَالنَّصْلِ أَوْ كَخَلَقِ اللِّجامِ

---

(١) البيت فى شرح ديوان عَلْقَمة/٦٢، واللسان (ق ر ر).

(٢) بياض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين أضفناه لتستقيم به العبارة.

(٣) الاعتقامُ: الدّخول فى الأمْر.

(٤) فى "أراجيز العرب" ص ٨١ :"العُذَام" بضمِّ العَيْن.

٤٠- قَدْ خِفْتُ أو شَفَّنِىَ [١] احْتِمَامِى [٢]

٤١- بَغْيًــا مِــنَ الأُمَّــةِ ذا عُــرَامِ [٣]

٤٢- فى فِتْنَــــةٍ تُسْعَــرُ بالإِضْــرَامِ

الاحْتِمَامُ: كالاهْتِمَامِ، إلاَّ أنَّ المُهْتَمَّ يَنَامُ عِنْدَ هَمٍّ، والمُحْتَمُّ لا يَنَامُ.

فى فِتْنَةٍ: يُرِيدُ أيَّامَ خَلَعَ يَزِيدُ بنُ المُهَلَّبِ [٤] يَزِيدَ بنَ عَبْدِ اللهِ.

٤٣- أَوْ أَنْ تَصِيحَ هَامَتِى فى الهَــامِ [٥]

٤٤- وَلَمْ يَقُمْ قَوْمِــى عَلَى مَقَامِــى

٤٥- مُخْزِى الأَعادِى مُدْرِكُ الأَوْغَامِ

٤٦- قَوْمٌ أَجَــازُوا مِحْنَــةَ العَبَــامِ

الأَوْغَامُ: الأَحْقَادُ، الواحِدُ: وَغْمٌ.

والعَبَامُ: العَيِىُّ، يُرِيدُ يَزِيدَ بن المُهَلَّبِ.

٤٧- لَمَّا شَفَى الشَّافِى مِنَ الأَسْقَامِ

٤٨- أَحْسَاسِهَا والرَّسِّ والبِرْسَامِ [٦]

٤٩- وعُتَهِىِّ الجِــنِّ ذِى الفُحَــامِ

---

(١) فى "أراجيز العرب" ص ٨١:"أو قد شَفَّنِى" والوزن صحيح بدون قد، مع فتح ياء المتكلم فى (شَفَّنِىَ).

(٢) احْتَمَّ الرَّجُلُ: لم يَنَمْ من الهَمِّ.

(٣) العُرَامُ: الشِّدَّةُ. والعُرَامُ: الأَذَى.

(٤) هو يزيد بن المُهَلَّب بن أبى صُفْرَةَ الأَزْدِىّ، أبو خالد (ت ١٠٢هـ= ٧٢٠م): أمــير، مــن القــادة الشّجعان الأجواد، ولِىَ خُراسانَ بعد وفاة أبيه سنة ٨٣هـ، فمكث نحوًا من ست ســنين، وعَزَلَــه عبد الملك بن مَرْوانَ برأى الحجّاج أمير العراقين فى ذلك العَهْد.

(٥) الهَامُ: مفردها هامَةٌ: أعلى الرّأس. وكانت العَرَبُ تزعُمُ أنّ رُوحَ القَتيــلِ الذى لم يُدْرَكْ بثأرِه تصيــرُ هامَةً، فَتَزْقُو عند قَبْره، تقول: اسْقُونِى اسْقُونِى! فإذا أُدْرِكَ بثأرِه طَارَتْ.

(٦) البِرْسامُ (فى الفارسيّة: بَرْسام، من بَرْ: صدر، سام: ورَمٌ والْتهاب): المُومُ. ويُسَمِّيه الأَطِبّاءُ: ذات الجنب (pleurisy)، وهو التهاب فى الغشاء المحيط بالرِّئة. (المعجم الكبير جـ ٢).

٥٠- أَسْكَتَ أَهْلَ الكَمَـــدِ الوُجَّـــامِ

الأَحْسَاسُ: جَمْعُ حِسٍّ، وهو أَوَّلُ هَيْجِ الوَجَعِ، وكذلك الرَّسُّ والرَّسِيسُ.

والعُتَهِيُّ: مِنَ العَتَهِ، وهو ذَهَابُ العَقْلِ.

والفُحَامُ: أن يَبْكِيَ الصَّبِيُّ حتّى يَفْحَمَ[1].

والوُجَّامُ: جَمْعُ واجِمٍ، وهو السَّاكِتُ مُنْكَسِرًا حَيِيًّا.

٥١- وكَسَعُوا الفِتْنَةَ بالنِّـــدامِ[2]

٥٢- واعْتَزَّ أَوْقَ الثِّقَلِ اعْتِكَـــامِي

٥٣- إنْ زَمَّ شَيْطَانُ امْرِئٍ زَمَّـــامِ

٥٤- أَوْ خُزَمِيٌّ طَـــامِحُ الخِـــزامِ

اعْتَزَّ: غَلَبَ.

والأَوْقُ: الثِّقَلُ.

واعْتِكَامُهُ: مِنَ العِكْمِ.

والخُزَمِيُّ: المَخْزُومُ، والخِزَامَةُ: أَنْ يُخْزَمَ البَعيرُ بشَعَرٍ، فإذَا اسْتَرَاضُوهُ بَرَوْهُ بالبُرَةِ[3].

٥٥- يَوْمًا تَوَقَّمْنَـــاهُ بالوِقَـــامِ[4]

٥٦- لو حُزَّ جَذْعًا لم يَقُلْ هَمَـــامِ

٥٧- فَاقْرِ الهَوَى الطَّارِقَ بالإِلْمامِ

٥٨- عَوَّامَـــةً كَالخَشَبِ العَـــوَّامِ

---

(١) يَفْحَم: يَنْقَطِعُ نَفَسُه وصَوْتُه.

(٢) فى الديوان المطبوع:"النَّدام" بفتح النّـــون، فلعله أراد "النَّدامة" فحذف التاء ضرورة. والنِّدامُ: المُجَالَسَةُ على الشَّراب، مصدر نادمه. والنِّدَامُ: مفردُها نَدِيمٌ، وهو المنادم الذى يُجالِسُكَ ويُشَارِبُكَ.

(٣) البُرَةُ: حَلْقَةٌ تُجْعَلُ فى أَنْفِ البَعيرِ.

(٤) بياضٌ بالمخطوط، وأثبتنا كلمة "بالوِقَامِ" من الديوان المطبوع. والوِقَامُ: السَّيْفُ، وقيل: السَّوْطُ، وقيل: العَصَا.

(٢٢٣أ) / **تَوَقَّمْناهُ**: مَنَعْنَاهُ، والوَقْمُ: المَنْعُ والدَّفْعُ، يُقالُ: وَقَمَهُ يَقِمُه وَقْمًا.
هَمَام: لَمْ يَقُلْ حَسٍّ، أى لم يَتَكَلَّمْ.
عَوَّامَةٌ: نَاقَةٌ تَعُومُ فى سَيْرِها كَالسَّفِينَة، والعَوْمُ: السِّبَاحَةُ.

٥٩- ومَنْهَــلٍ مُعَــــرِّد الجمَـــامِ
٦٠- طَامٍ منَ الأَجْنِ وغَيْرِ طَـامِ
٦١- أَفْضَتْ إلى عَادِيَّة الأَسْــدامِ
٦٢- بنا القِلاَصُ[1] العِيدُ والتَّرَامى

جمَامُهُ: مُجْتَمَعُ مَائه.
والمُعَرِّدُ: الغَائِرُ، يُقالُ: عَرَّدَ الماءُ، وقَلَّصَ، وخَلَّقَ: إذا غَارَ.
والطَّامى: المُرْتَفِعُ.
والأَجْنُ: التَّغَيُّرُ.
والعَادِىُّ: القَدِيمُ.
والأَسْدَامُ: المِيَاهُ المُنْدَفِنَةُ.
والعيدِيَّةُ: مَنْسُوبَةٌ إلى العيدِىِّ من مَهْرَةَ[2].
والتَّرامى: تَرَاميها فى السَّيْرِ وتَبَاعُدُها.

٦٣- قُدَّامَ ذِئْبِ القَفْرَةِ السَّمْسَامِ
٦٤- وقَبْــلَ أَوْرادِ القَطَا النُّــأَّمِ
٦٥- ولَوْ تَرَى إذْ جَدَّ بى إجْذامى
٦٦- وانْحَلَّ بَعْــدَ لَزْمِـــه كعامى

السَّمْسَامُ: الخَفِيفُ، وهو السَّمْسَمُ والسَّمْسَمَانِىُّ أيضًا.
والنُّأَّم: الفُعَّالُ، منَ النَّئِيمِ، وهو الصَّوْتُ[3].
وإجْذامُهُ: مُضِيُّهُ وعَزْمُهُ.

---

(١) القِلاَصُ: جمع قَلُوص، وهى الفَتِيَّةُ من الإبِلِ.
(٢) مَهْرَةُ بنُ حَيْدَانَ: أبو قَبِيلَة، وهم حَىٌّ عظيمٌ. وإبِلٌ مَهْرِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إليهم. (اللسان/ م هـ ر).
(٣) النَّئِيمُ: الصَّوْتُ الضَّعِيفُ.

والكِعَامُ: عُودٌ يُعَرَّضُ فى الفَمِ ثُمَّ يُشَدُّ إلى القَفَا كَاللِّجام، وهذا مَثَلٌ.

٦٧- جَوْبى إلَيْكَ الخَرْقَ [1] وانْتمامى

٦٨- عَطْشَى الصَّدَى خاشعَةَ الآرَام[2]

٦٩- عَلَى صُوَى مُسْتَرْعف الشِّمَام[3]

٧٠- يَـدُرْنَ غَرْقَـى غَـرَقَ الدُّوَّامِ

الانْتِمَامُ: القَصْدُ.

والعَطْشَى: الفَلاَةُ لا ماءَ بهَا.

والصَّدَى: العَطَشُ بعَيْنِه.

والآرَامُ: الأَعْلاَمُ، واحِدُها: إرَمِىٌّ، وأَرِمٌ.

والصُّوَى: الأَعْلاَمُ، واحِدُها: صُوَّةٌ.

والاسْتِرْعَافُ: التَّقَدُّمُ.

والشِّمَامُ: مَيْلٌ فى الرَّأْسِ، يُرِيدُ تَدُورُ الصُّوَى غَرْقَى فى السَّرابِ دَوْرَ الدُّوَّامِ.

٧١- بَعْـدَ ارْتفاعٍ فيـه وانْكتَامِ

٧٢- فى آلِ خَرْقٍ كَاهبِ الأَطْسامِ

٧٣- أَغْبَـرَ ذى خَوَالِـجٍ نَهَّـامِ

٧٤- وإنْ هَوِىُّ القَـرَبِ الهَمْهَامِ

/ **الانْكِتَامُ:** التَّوَارِى والدُّخُولُ فى السَّرَابِ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىّ: أَكْتَمَ الرَّجُـلُ فى مَنْزِلـه: إذا تَوَارَى فيه وتَغَيَّبَ. (٢٢٣ب)

والكَاهِبُ: الأَغْبَرُ.

والأَطْمَسُ، والأَطْسَمُ واحِدٌ، طَرِيقٌ طاسِمٌ وطَامِسٌ بمَعْنًى[4].

---

(١) الخَرْقُ هنا: الفَلاةُ الواسعَةُ؛ سمِّيت بذلك لانخراق الرِّيح فيها.

(٢) فى المخطوط: "جَاشِفَةَ الأَرام"، والصّواب ما أثبتناه من الديوان المطبوع. والخاشعة: اللاطئة اللاصقة بالأرض.

(٣) مُسْتَرْعِف الشِّمام: يعنى جَبَلاً مائلاً أعلاه. (أراجيز العرب/ ٨٢).

(٤) طَسَمَ الطَّرِيقُ وطَمَسَ يَطْسِمُ طُسُومًا: دَرَسَ.

وخَوَالجُه: طُرُقُه التى تُختَلجُ من مُعْظمه.

والنَّهَّامُ: البَيِّنُ الوَاضحُ، يُقالُ: طَرِيقٌ نَهَّامٌ، وضَحوكٌ، وضاحٍ، وحَنّانٌ.

والقَرَبُ: اللَّيْلَةُ التى يُصَبِّح فيهَا المَاءَ.

والهَمْهَامُ: الشَّديدُ، يُقالُ: قَرَبٌ قَسْقَاسٌ، وهَمْهَامٌ، وحَذْحَاذٌ، وفَضْفَاضٌ: إذا كانَ شَديدَ الحَثِّ والتَّعَب.

٧٥- رَمَى بأَيْديهنَّ [(١)] فى انْقحَــامِ

٧٦- كَذَّبَ عَنِّى وَجَعَ الأَوْصَــامِ

٧٧- وعُـــدَواءَ الأَيْــنِ والسَّآمِ [(٢)]

٧٨- ذِكْراكَ إلاَّ أنْ تَرَى اسْلِهْمَامِى

الانْقحَامُ: السُّرْعَةُ، وهو أنْ يَسيرَ مَنْزِلَيْنِ فى مَنْزِلٍ.

والأَوْصَامُ، والأَوْصَالُ: [المَفاصِلُ][(٣)].

وعُدَوَاءُ: تَجَافٍ عَنِ النَّوْمِ، والعُدَوَاءُ: مَكَانٌ غيْرُ مُسْتَوٍ.

والاسْلِهْمَامُ: الهُزالُ.

٧٩- ونَقْضِـــىَ العِمَّةَ واعْتِمَامِى

٨٠- ونَصْبَ وَجْهِى سَافِرَ اللِّثَامِ

٨١- فى أَرْكُبٍ يَرْمُونَ بالأَجْرَامِ

٨٢- لَيْلاً كَجُلِّ الفَالجِ الدُّهَــامِ

الأَجْرَامُ: الأَبْدَانُ، واحِدُهَا: جِرْمٌ، والجِرْمُ: البَدَنُ، والرَّائحَةُ، والجَرْمُ: الصَّوْتُ.

والفَالجُ: البَعيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ.

والدُّهَامُ: الأَسْوَدُ.

---

(١) أيديهنّ: أى النُّوق.

(٢) الأَيْنُ: الإِعْيَاءُ والتَّعَبُ. والسَّآمُ: الضَّجَرُ.

(٣) بياض بالمخطوط، والمثبت من اللسان (و ص ل).

٨٣- بِذُبَّـــلٍ يَخْرُجْـــنَ كَالسَّمَـــامِ

٨٤- مِـــنْ هَـــوْلِ كُلِّ غَمْرَةٍ غُمَامِ

٨٥- لَوْ لَمْ يَلِجْ [١] ضَوْؤُكَ مِنْ أَمَامِى

٨٦- لَمْ تَسْتَقِمْ[٢] بِجَسَـــدِى عِظَامِى

السَّمَامُ: واحِدَتُها سَمَامَةٌ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ دُونَ القَطَا فى الخِلْقَة، ولَيْسَ بـــه، وهـــو يُشْبِهُهُ، ويُقَالُ: السَّمَامُ: طَيْرٌ تُشْبِهُ الحَمَامَ الطُّورَانِىَّ، وهـــو مُذَكَّرٌ، وقَدْ يُسَمَّى / اللِّوَاءُ سَمَامًا تَشْبِيهًا بالسَّمَام. وقال النَّابِغَةُ[٣]: (٢٢٤أ)

سَمَامًا تُبَارِى الطَّيْرَ خُوصًا عُيُونُها[٤] لَهُنَّ رَذَايَا بالطَّرِيقِ وِدَائِعُ[٥]

شَبَّهَ الإبِلَ بِه.

٨٧- مَسْلَمَةُ القَائِـــدُ وهْـــوَ سَـــامِ

٨٨- كَالبَدْرِ أَجْلَى عَنْ دُجَى الغَيَامِ

٨٩- فَنِعْـــمَ غَيْثُ الوَافِـــدِ المُعْتَـــامِ

٩٠- أَغَرْتَ بَعْـــدَ الفَتْلِ والإبْـــرامِ

السَّامِى: المُرْتَفِعُ العَالِى، تَقولُ للشَّرِيفِ الحَسِيبِ: قَدْ سَمَا.

والغَيَامُ: جَمْعُ غَيْمٍ.

والمُعْتَامُ: المُخْتَالُ.

وأَغَرْتَ: فَتَلْتَ[٦].

٩١- قُوَى مُمَرٍّ غَيْرِ ذِى انْفِصَـــامِ

---

(١) فى "أراجيز العرب" ص ٨٣: "يلح" بالحاء المهملة، والمثبت مثله فى المطبوع.

(٢) فى الديوان المطبوع: "لم يَسْتَقِمْ".

(٣) البيت فى ديوان النابغة الذبيانى ص ٨١، ورواية صدره: "سَمَامًا تُبارِى الرِّيحَ خُوصًا عُيُونُها".

(٤) خُوصًا عُيُونُها: أى ضَيِّقَة صغيرة غائرة.

(٥) الرَّذِىُّ من الإبل: المهزولُ الهالكُ الذى لا يستطيع براحًا ولا يَنبعث، والأُنثى رَذِيَّة.

(٦) الصَّواب أن يقول: "أَغَرْتَ: شَدَدْتَ الفَتْلَ".

٩٢- فِدًى لأيّامِـكَ مِـنْ أيّـامِ

٩٣- طَيِّبَ طَعْمِ النَّـوْمِ والطَّعَـامِ

٩٤- مِنْهُنَّ شَيْبٌ غَيْـرُ ذِى وِخَامِ

القُوَى: جَمْعُ قُوَّة، رَجُلٌ شَدِيدُ القُوَى؛ أى شَدِيدُ الخَلْقِ، مُمَرُّهُ[1].
والانْفِصامُ: الانْقِطَاعُ.

٩٥- سَحٍّ إذا قَـلَّ نَـدَى الجَهَامِ

٩٦- واغْبَرَّ لَوْنُ السَّنَة الصُّحَام[2]

٩٧- وخُلْعَ تَـاجُ المَلِك الهُمَـامِ

٩٨- غَصْبًـا وتَثْبِيتُكَ للأَقْـدَامِ

السَّحُّ: شِدَّةُ الانْصِبَابِ.

والجَهَامُ: السَّحَابُ الذى أَفْرَغَ مَاءَهُ، وهذا مَثَلٌ.

والهُمَامُ: اسْمٌ من أَسْمَاءِ الملوكِ لعِظَمِ همَّته.

٩٩- إذا مَقَـامُ الصَّابِـرِ الأَزَامِ

١٠٠- لاَقَى الرَّدَى[3] أو عَضَّ بالإبْهَامِ[4]

١٠١- وأَفْظَعَـتْ دَاهِيَـةٌ صَمَـامِ

١٠٢- ذَبَّبْتَ تَذْبِيبَ[5] امْـرِئٍ مُحَـامِ

الأَزَامُ: المُلاَزِمُ[6]، وأَزِمَ بالشَّيءِ: لَزِمَهُ، ويُرْوَى: "الصَّابِرِ المَزَامِ".

---

(١) المُمَرُّ: القويُّ الخَلْقِ.

(٢) الصّحام: يريد السّوداء، أو الغَبْراء.

(٣) لاَقَى الرَّدَى: أى إذا الصّابر هَلَكَ. (أراجيز العرب/٨٤).

(٤) المشطوران ٩٩ ، ١٠٠ بالتاج (أزم).

(٥) ذَبَّبْتَ: أى دَافَعْتَ.

(٦) المُلازمُ للصَّبْرِ.

وأَفْظَعَت: جَاءَتْ بالفَظِيعِ، تَقولُ: فَظُعَ الأَمْرُ، وهو أَفْظَعُ فَظَاعَةً، وأَفْظَعَهُ يُفْظِعُهُ إفْظَاعًا، وهو أَمْرٌ فَظِيعٌ، وقَدْ أَفْظَعَنى هذا الأَمْرُ، وفَظِعْتُ به، واسْتَفْظَعْتُهُ: رَأَيْتُهُ فَظِيعًا، وأَفْظَعْتُهُ كـــذَلك، ويُقالُ أيضًا: أُفْظِعَ [الرَّجُلُ: نَزَلَ به أَمْرٌ][1] مُفْظِعٌ وهو الشَّديدُ المُبَرِّحُ. ويُقالُ فى/ الدَّاهيَـــة: (٢٢٤ب) صَمِّى صَمَامِ، وصَمِّى ابْنَةَ الجَبَلِ، وصَمَّتْ حَصَاةٌ [بِدَمٍ][2]، وقَالَ الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ:

فَرَّتْ يَهُودُ وأَسْلَمَتْ جيرَانُهَا   صَمِّى بمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامِ[3]

١٠٣- باللّه عَنَّا وعَنِ الإسْلَامِ

١٠٤- ولَمْ تَزَلْ قَائِدَ ذى قُدَّامِ

١٠٥- عَلَيْه نَسْجُ الحَلَقِ التُّؤَامِ

١٠٦- كَأَنَّهُ كِنْفٌ مِـــنَ اليَمامِ

القُدَّامُ: جَيْشٌ يَقْدُمُ.

نَسْجُ الحَلَقِ: يُريدُ الدُّرُوعَ.

والتُّؤَامُ: المُزْدَوِجَةُ.

وكِنْفٌ: جَبَلٌ كَثيفُ الحجَارَة.

منَ اليَمَامِ: منَ اليَمَامَة، وقيلَ: يُريدُ قطَعًا منَ الطَّيْرِ.

١٠٧- أو حَرَّةٌ مُسْوَدَّةُ الإكَامِ[4]

١٠٨- إلى عِرَاقِ الشَّرْقِ أو شَآمِ

١٠٩- وذُدْتَ عَنْ غَائِرَةِ التّهامى

---

(١) بياض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (ف ظ ع)، وفيه: "وأُفْظِعَ الرَّجُلُ، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، أى: نزل به أمرٌ عظيم".

(٢) فى المخطوط: "حصاهُ"، والتصحيح والزيادة من اللسان (ص م م).

(٣) البيت فى اللسان والتاج (ص م م) وروايته " .. لما فعلت" وفى شعر الأسود بـــن يعفـــر - فى الصبح المنير/٣٠٩ ".. لما لقيت يهودُ ..".

(٤) الإكَامُ: جمع الأَكَم، والأَكَمُ: جمع الأكمة، وهى الموضع يكون أشد ارتفاعًا مما حوله.

١١٠- والعَامَ جَلَّيْتَ(١) وكُلَّ عَامِ

الحَرَّةُ: أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سُودٍ، كأنَّما أُحْرِقَت بالنَّارِ، والجَميعُ: الحَرَّاتُ، والإحَرُّونَ، والحِرَارُ. قال الرَّاجزُ:

*** لاَ خَمْسَ إلاَّ جَنْدَلُ الإحَرِّينْ ***

*** والخَمْسُ قَدْ جَشَّمْنَك الأَمَرِّينْ * (٢)**

وكانَ ذَاكَ الأَمْرُ يَوْمَ صِفِّين.

وذُدْتَ: طَرَدْتَ، تقولُ: ذَادَ يَذُودُ ذِيادًا، وهو السَّوْقُ والطَّرْدُ.

وغائِرَةُ التَّهامي: منَ الغَوْرِ، والغَوْرُ: تِهامَةُ وما يَلِي اليَمَن، وتقولُ: أَغَارَ الرَّجُلُ: إذا دَخَلَ الغَوْرَ، وغَارَ، وتِهَامَةُ: اسْمُ مَكَّةَ، والنَّازِلُ فِيهِم مُتْهِمٌ، ورَجُلٌ تَهَامٍ، مِثْلُ شَآمٍ ويَمَانٍ.

١١١- عَجَاجَةً وهَبْوَةَ القَتَامِ

١١٢- عَنْ دِينِ كُلِّ لُبَدٍ جَثَّامِ

١١٣- لَوْ لَمْ تُجِرْهُ دَانَ للأَصْنَامِ

١١٤- ونَحْنُ أَنْصَارُكَ فِى الذِّمَامِ

العَجَاجَةُ: واحِدَةُ العَجَاجِ، غُبارٌ تَثُورُ به الرِّيحُ، وفِعْلُه التَّعْجِيجُ، وعَجَّجَتْهُ الرِّيحُ تَعْجِيجًا.

---

(١) فى المخطوط والمطبوع: "جَلَّيْتَ"، وفى أراجيز العرب ص ٨٤: "خَلَّيت" بالخاء.

(٢) الرَّجَزُ فى اللسان (ح ر ر) منسوب لزيد بن عَتَاهِيَةَ التَّميميّ، وكان زيدٌ هذا لَمّا عَظُمَ البَلاءُ بصِفِّينَ قد انْهَزَمَ ولَحِق بالكوفَة، وكان عَلِيٌّ - رضى الله عنه - قد أَعْطَى أصحابَه يوم الجَمَلِ خَمْسَ مئَة من بيت مال البَصْرَة، فلمّا قَدِمَ زيدٌ على أَهْلِه قالَتْ له ابنتُه: أين خَمْسُ المئَة؟ فقال:

* إنَّ أَبَاكِ فَرَّ يَوْمَ صِفِّينْ *

* .... *

* لاَ خَمْسَ إلاَّ جَنْدَلُ الإحَرِّينْ *

* والخَمْسُ قَدْ جَشَّمْنَك الأَمَرِّينْ *

* جَمْزًا إلى الكوفَةِ مِن قِنَّسْرِينْ *

جَمْزًا: عَدْوًا وإسراعًا.

والهَبْوَةُ أيضًا: غُبارٌ سَاطِعٌ فى الهَوَاءِ، كأَنَّهُ دُخانٌ، وتقولُ: هَبَا يَهْبُو هُبُوًّا: إذا سَطَعَ، والهَبَــاءُ: دُقَاقُ التُّرابِ، سَاطِعُه ومَنْثُورُه على وَجْهِ الأَرْضِ، والهَبَاءُ/ المُنْبَثُّ: مَا تَرَاهُ فى ضَوْءِ الشَّمْسِ فى البَيْتِ. (٢٢٥أ)

والقَتَامُ: الغُبَارُ يَضْرِبُ إلى سَوادٍ، وهو يَقْتِمُ قُتُومًا.

واللُّبَدُ: الرَّجُلُ الَّلابِدُ فى بَيْتِه لاَ يَبْرَحُ، وكذلك **الجَثَّامُ**.

١١٥- ولَمْ تَجِدْ فى عَرَكِ الزِّحَامِ

١١٦- تَميمَنَــا إلاّ إلَــى تَمَــامِ

١١٧- تُدْنِى لِيَوْمِ القَذْفِ والرِّجَامِ

١١٨- صَوَادِمًــا يَبْقَيْنَ للصِّــدَامِ

العَرَكُ: الاعْتِلاَجُ، قَالَ جَرِيرٌ:

قَدْ جَرَّبَتْ عَرَكِى فى كُلِّ مُعْتَرَكٍ   غُلْبُ اللُّيُوثِ فَما بالُ الضَّغَابِسِ؟[1]

والمَوضِعُ: المُعْتَرَكُ، وهو المَعْرَكَةُ والمَعْرُكَةُ.

والقَذْفُ: الرَّمْىُ مِنْ كُلِّ شَىءٍ، نحو الرَّمْىِ بالسِّهَامِ والحِجَارَةِ والكَلاَمِ.

والرِّجَامُ: الرَّجْمُ والرَّمْىُ بالحِجَارَةِ، مِنْ قَوْلِكَ: رَاجَمَهُ يُرَاجِمُهُ مُرَاجَمَةً ورِجَامًا.

والصَّوَادِمُ: التى تَتَصَادَمُ فى الحَرْبِ، والجَيْشَانِ يَتَصَادَمَانِ، ورَجُلٌ مِصْدَمٌ: مُجَرَّبٌ.

١١٩- لاَبُدَّ أَنْ تُمْسِكَ بالأَكْظَامِ

١٢٠- أَوْ يَرْجِعَ الأَمْرُ إلى الإحْكَامِ

١٢١- وقُلْتُ جَهْدًا أَلْوَةَ الأَقْسَامِ

١٢٢- يَكْفِيكَ والمُقَدَّسِ العَــلاَّمِ

الأَكْظَام: واحدُها كَظَمٌ، وهو مَخْرَجُ النَّفَسِ، تَقُولُ: قَدْ كَظَمَنى، وأَخَذَ بكَظَمى فما أَقْدِرُ أَنْ أَتَنَفَّسَ، أى كَرَبَنى، وإنَّهُ لَمَكْظُومٌ كَظِيمٌ: أى مَكْرُوبٌ.

---

(١) البيت فى اللسان (ض غ ب س) ضمن أبيات لجرير يهجو عُمَرَ بن لَجَأٍ التَّيْمِىَّ، وروايــة عجُــزه: "غُلْبُ الرِّجالِ فمَا بالُ الضَّغَابِيسِ؟". وهو فى ديوانه/٣٢٤ وروايته: "غلب الأسود". والضغابيس: جمع ضغبوس، وهو هنا الرجل الضعيف.

والألْوَةُ: مِنَ الأَلِيَّةِ، قال الشّاعِرُ:

يُكَذّبُ... [(١)]

والأَلِيَّةُ مَحْمُولَةٌ على فَعُولَة، وأَلْوَةٌ على فَعْلَة، نحو القَدْمَة، والفِعْلُ آلَيْتُ إيلاءً، والفِعْلُ الغَـابِرُ يُؤْلِي [وائْتَلَى يَأْتَلِي][(٢)] ائتِلاءً.

١٢٣- تَحْزِيبُ أَمْرِ الفِتَنِ الأَحْزَامِ

١٢٤- مِنَ العِدَى والجِدُّ ذُو اغْتِرامِ

١٢٥- أَبْدَى بَنِى مَرْوانَ بالخِصَـامِ

١٢٦- رَاسِى المَرَاسِى خالدُ الدِّعامِ

التَّحْزِيبُ: التَّجْمِيعُ، تَحَزَّبَ القَوْمُ: إذا تَجَمَّعُوا فَصَارُوا أَحْزَابًا، وحَزَّبَ فُـلانٌ أَحْزابًـا: إذا جَمَعَهُمْ. قالَ العَجّاجُ[(٣)]:

*** لَقَدْ وجَـدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبَا ***

*** حِينَ رَمَى الأَحْزَابَ والمُحَزِّبَا *** [(٤)]

(٢٢٥ب) / **والأَحْزَامُ**: الأَحْزَابُ، أَقَامَ المِيمَ مَقَامَ البَاءِ.

والجِدُّ: الاجْتِهادُ فى الأَمْرِ والانْكِمَاشُ فيه، يُقالُ: جَدَدْتُ فى الأَمْرِ فَأَنَا أَجِدُّ وأَجُدُّ فيه جِـدًّا، وأَجْدَدْتُ فيه فأَنَا أُجِدُّ إجْدَادًا، فأَنَا مُجِدٌّ وجَادٌّ، والجِدُّ: نَقِيضُ الهَزْلِ من جَدَدْتُ، ومِمَّا يُقالُ بالفَتْحِ: الجَدُّ: أبو الأَبِ، وجَدُّ الرَّجُلِ: بَخْتُه، وقالَ سِيبَوَيْه: رَجُلٌ جَدٌّ، أى ذُو جَدٍّ، وبالضَّمِّ الجُدُّ: البِئْرُ تكونُ فى الكَلأ.

١٢٧- أَعْجَسُ أَبَاءٌ على المُرَامِى

---

(١) بياضٌ بالمخطوط.

(٢) بياضٌ بالمخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من التاج (أ ل و).

(٣) نُسب فى اللسان (ح ز ب) لرُؤْبة، وليس فى ديوانه.

(٤) المشطوران فى ديوان العجّاج/٩٤، وروايتهما:

* لَقَدْ وَجَدْتُمْ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبَا *

* حِينَ رَمَى الأَحْزَابَ والمُحَزِّبَا *

١٢٨- يَبْقَى بَقَـــاءَ الجَبَـــلِ الدُّلاَمِ

١٢٩- مِنْ مُضَرَ الحَمْراءِ فى قَمْقَامِ

١٣٠- يَزِيدُ لَوْ سُقْتَ بَنِى خُمَـــامِ

الدُّلاَمُ: الأَسْوَدُ، والأَدْلَمُ منَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ الأَسْوَدُ، ومِـــنَ الجِبَـــالِ كَـــذلِكَ فى مُلُوسَـــةِ الصَّخْرَةِ، غَيْرُ جِدّ شَدِيدِ السَّوَادِ. وقالَ رُؤْبَةُ:

*** كَأَنَّ دَمْخًا ذا الهِضَابِ الأَدْلَمَا ***(١)

والقَمْقَامُ: العَدَدُ الكَثِيرُ.

ويَزِيدُ: هو يَزِيدُ بنُ المُهَلَّبِ بن أَبِى صُفْرَةَ، وكان عُثمانُ بنُ أبى العَاصِى الثَّقَفِىّ أَوْفَدَ أبَا صُفْرَةَ منَ البَصْرَةِ فى رِجالٍ أَتَوْه من عُمَانَ، وكانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ واللِّحْيَةِ، فقالَ له عُمَر: أخَـــضَبْتَ؟ فَغَدَا عَلَيْه أَصْفَرَ الرَّأْسِ واللِّحْيَةِ، فقالَ: أَنْتَ أَبُو صُفْرَةَ.

وخُمامٌ: منَ الأَزْدِ.

١٣١- وسُقْتَ أَلْفَىْ سَاحِـــرٍ أَثَّـــامِ

١٣٢- لاَقَيْتَ نَجْمًا نَكِـــدَ النِّجَـــامِ

١٣٣- فى عارِضٍ من مُضَرَ الصِّلْخَامِ

١٣٤- إذا اتَّقَـــى بِرَأْسِـــهِ الصِّلْقَامِ

النِّجَامُ: الطُّلُوعُ.

والعَارِضُ من كُلِّ شَىءٍ: مَا يَسْتَقْبِلُكَ، كالسَّحَابِ العَارِضِ ونَحْوِه.

والصِّلْخَامُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وهو الصِّلَّخْمُ، وفى الحديث: "عُرِضَتِ الأَمَانَةُ على الجِبَالِ الصُّمِّ الصَّلاَخِمِ"، أى الصِّلاَبِ(٢).

---

(١) فى النسان (د ل م): قال رُؤْبَة يصفُ فيلاً، وفى التهذيب يصف جَبَلاً:

* كأَنَّ دَمْخًا ذَا الهِضَابِ الأَدْلَمَا *

ودَمْخٌ: اسمُ جَبَلٍ.

(٢) الحديث فى النهاية ٤٦/٣، وفى اللسان (ص ل خ م)، وفيهما: "أى الصِّلاَبِ المانِعَةِ".

والصِّلْقَامُ: من صَلَقِ الأنْيابِ، وهو قَرْعُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ، وقال:

*** أصْلَقَهُ العِزُّ بِنَابٍ فاصْلَقَمْ***[١]

والمِيمُ فيه زَائدةٌ.

(٢٢٦أ) / **١٣٥- شَظَّى العدَا عـن خَالد أُرَام**[٢]

١٣٦- أوْ سِرْتَ وَسْطَ أسْدكَ الطِّغَام

١٣٧- دَحْمَةَ قَبْـلَ الطَّلْقِ والإرْزَامِ

١٣٨- فَطَـرَّقَـتْ بِسَبْعَـةٍ تُـؤَامِ

شَظَّى: فَرَّقَ.

والأُرَامُ: الثَّابتُ.

والطَّغَامُ: السَّفِلَةُ وأوْغَادُ النّاسِ، تَقُولُ: هذه طَغَامَةٌ منَ الطَّغَامِ، الوَاحدَةُ والجَميعُ سَوَاءٌ. قال:

وكُنْتُ إذَا هَمَمْتُ بِأَمْرِ فِعْلٍ ... يُخَالِفُنِى الطَّغَامَةُ للطَّغَامِ[٣]

ويُقَالُ: بَلْ هو أرْذَلُ الطَّيْرِ والسِّبَاعِ.

والطَّلْقُ: طَلْقُ المَخَاضِ عِنْدَ الوِلادَةِ، تَقُولُ: طُلِقَتْ فهى مَطْلُوقَةٌ، وضَرَبَهَا الطَّلْقُ.

والإرْزَامُ: شدَّةُ الصَّوْتِ.

وقَوْلُهُ: "**فَطَرَّقَتْ**" يُقالُ: طَرَّقَت المَرْأةُ- وكُلُّ حَامِلٍ - تُطَرِّقُ تَطْرِيقًا، وذَلك إذا خَرَجَ مِـنَ الوَلَد نصْفُهُ ثُمَّ احْتَبَسَ بعضَ الاحْتِبَاسِ، ثُمّ تَخَلَّصَتْ.

والتُّؤَامُ: الأزْوَاجُ إذا ولَدَت اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ.

١٣٩- أوْ ثَامنٍ زِدْنَا[٤] **على الوئامِ**

١٤٠- غُولاً وأُمَّ الجَذَعِ الزُّنَامِ [٥]

---

(١) اللسان (ص ل ق م) من إنشاد الليث.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "أُزام" بالزّاى.

(٣) البيت فى اللسان والتاج (ط غ م)، وروايته:

وكُنْتُ إذَا هَمَمْتُ بفعْلِ أمْرٍ ... يُخَالِفُنى الطَّغَامَةُ والطَّغَامُ

(٤) فى الدّيوان المطبوع: "رِدْنَا" بالرّاء المهملة.

(٥) الجَذَعُ الزُّنامُ، ويقال: الأزنم الجَذَعُ: الدهر المُعَلّق به البلايا (التاج/ ز ن م).

الوِئَامُ: المُوَاءَمَةُ، وهو [أن تَفْعَلَ كما يَفْعَلُ][1] صَاحِبُكَ، وهـو شِـبْهُ المُبَـارَاة فى التَّبَـارِى والتَّفَاخُرِ، تَقولُ: فُلاَنَةُ تُوَائِمُ صَوَاحِبَاتِهَا وِئَامًا شَدِيدًا: إذا تَكَلَّفَتْ [ما يَتَكَلَّفْنَ][1] مِنَ الزِّينَـةِ وغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ المَرَّارُ:

يَتَوَاءَمْنَ بنَوْماتِ الضُّحَى حَسَنَاتِ الدَّلِّ والأُنْسِ الخَفِرْ[2]

والزُّنَامُ: الدَّاهِيَةُ ذَاتُ الزَّنَمَة.

١٤١- وذَاتَ وَدْقَيْنِ جَنُوحَ الرَّامِ[3]

١٤٢- أَوْجَرْنَكَ المَوْتَ عَلَى اتِّخَامِ

١٤٣- رَبِيعَ هَــذِى عَرْكَةُ الفِطَامِ

١٤٤- عَلَيْكَ إِنَّ الغَيْظَ ذُو احْتِدَامِ

الوَدْقُ: المَطَرُ كُلُّهُ، شَدِيدُهُ وهَيِّنُهُ، ويُقالُ للْحَرْبِ: شَدِيدَةٌ ذَاتُ وَدْقَيْنِ، يُشَبَّهُ بِسَحَابَةٍ ذَاتِ مَطْرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ، ويَقُولُونَ: سَحَابةٌ وادِقَةٌ، وقَلَّما يَقُولُونَ: ودَقَتْ تَدِقُ.

والرَّامُ: الدَّمُ الذى تُلْقِيه الطَّعْنَةُ، يَعْنِى دَاهِيَةً شَبَّهَهَا بالطَّعْنَةِ التى لَهَا مَسِيلاَن.

أَوْجَرْنَكَ: من قَوْلِهم: أَوْجَرْتُ فُلانًا الرُّمْحَ: إذا طَعَنْتَه فى صَدْرِه. وقالَ:

/ **أَوْجَرْتُهُ الرُّمْحَ شَزْرًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: هَذِى المُرُوءَةُ لا لِعْبُ الزَّحَالِيقِ**[4] (٢٢٦ب)

رَبِيعَ: أَرَادَ رَبِيعَةَ؛ لأَنَّهُمْ حُلَفَاءُ اليَمَنِ على مُضَرَ.

والحَدَمُ: شِدَّةُ إِحْمَاءِ الشَّىْءِ، تَقُولُ: أَحْدَمَهُ كَذَا فاحْتَدَمَ.

١٤٥- هَلْ تَمْنَعَنَّ الأَسْدَ أَنْ تُضَامِى

---

(١) بياض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (و أ م).

(٢) البيت فى اللسان والتاج (و أ م) وقصيدته فى المُفضّليات (مف ٥٨/١٦) وروايته فيها: "يَتَلَهَّيْنَ بنومات الضحى ...".

(٣) فى الدِّيوان المطبوع: "جَنُوحَ الدَّامى" بالدّال. ولعلّه الصّواب؛ لأنّه فسّره فى الشرح بالدّم، كأنّ الألف عوض عن الميم فى الدّمّ المشدّدة، وهى لغة فى الدّم المخفّفة.

(٤) البيت فى اللّسان والتاج والأساس (و ج ر) بدون عزو، وفى العباب (و ج ر) نسبه إلى ملاعب الأسنة عامر بن مالك، ويروى: "يممته الرمح"، وهو يعنى ضِرار بن عمرو الضَّبِّىّ.

١٤٦- والأَسْدُ خُدَّامٌ مــن الخُــدَّامِ

١٤٧- فى الغَىِّ مَهْوَى سَيْفِك الكَهَامِ

١٤٨- أُعْطِيت سِلْمًا حِينَ لاَ ســلاَمِ

سَيْفٌ كَهَامٌ: كَليلٌ عَنِ الضَّرِيبَة، ولِسَانٌ كَهَامٌ: [كليل][1] عَنِ البَلاَغَة، وفَرَسٌ كَهَامٌ: بَطِىءٌ، ورَجُلٌ كَهَامٌ: بَطِىءٌ عَنِ النُّصْرَة، كَهَامٌ وكَهِيمٌ.
وسِلاَمٌ: مُسَالَمَةٌ.

١٤٩- عَارِفَــــةً للــــذُّلِّ والآلاَمِ

١٥٠- خِنْدِفَ والأَوْلَــيْنَ بالإِمَــامِ

١٥١- إِنَّا رَأَيْنَــا أَكْبَــرَ الآثَــامِ[2]

١٥٢- مَعَ الشَّقَا للأَسْــدِ والقَــرَامِ

١٥٣- مَرْمَى[3] لِغَيْرِ الأَسْدِ إِذْ يُرَامِى

١٥٤- مَرْمَى[4] امْرِئٍ لنَفْسِه ظَــلاَّمِ

١٥٥- كَمَا رَمَــى فِرْعَوْنُ بالسِّهَــامِ

١٥٦- نَجْمًا بَدَا من جُوَبِ الغَمَــامِ

١٥٧- وقَــدْ رَأَى واللهُ ذُو انْتِقَــامِ

١٥٨- فِرْقَةَ مُوسَــى ذِرْوَةَ العِظَــامِ

١٥٩- والسَّحْلُ يَرْمِى البَحْرَ بالعَوَّامِ

١٦٠- حَتَّى هَوَى فى حَوْمَةِ الأَحْوَامِ

الجُوَبُ: واحِدَتُهَا جَوْبَةٌ، وهى الخَلَلُ بَيْنَ السَّحَاب.

---

(١) زيادة من التاج يقتضيها السياق.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "الإِتْثَام".

(٣، ٤) فى المخطوط "مَتْرَى" فى الموضعين، والمثبت من المَطْبوع لمناسبته المعنى فى السياق.

والغَمَامُ: السَّحَابُ الأَبْيَضُ مُؤَزَّرٌ بِسَوَادٍ، والقِطْعَةُ منه: غَمَامَةٌ، قالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِم الغَمَامَ﴾ (١).

وذِرْوَةُ كُلِّ شَيءٍ: أَعْلاهُ.

والعظامُ: الأَمْواجُ.

والسَّحْلُ: يُرِيدُ السَّاحِلَ.

والعَوَّامُ: السَّابِحُ، وحَوْمَةُ المَاءِ.

١٦١- يَزِيدُ قَــدْ غَرَّكَ فى التَّسَامِى

١٦٢- عِزٌّ لأَمْثَالِكَ ذو ادِّعَــامِ (٢)

١٦٣- أَعْيَتْكَ صُلْبَاتٌ على العُجَّامِ

١٦٤- أُفٍّ لِمَا جَمَّعْتَ مِــنْ قُمَامِ

(٢٢٧أ) / **التَّسَامِى**: التَّفاعُلُ، مِــنْ سَمَا يَسْمُو سُمُوًّا: إذا ارْتَفَعَ، تَقــولُ للشَّرِيفِ والحَسِيبِ: [قَــدْ سَمَا](٣).

ادِّعامُه: تَغَشِّيه إيَّاهُ.

والعَجْمُ: العَضُّ، وهو مَثَلٌ، كما قالَ الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ: إنَّ أَميرَ المُؤْمنينَ نَكَبَ(٤) [كِنَانَتَهُ، فَعَجَمَ](٥) عِيدَانَهَا فَوَجَدَنى أَصْلَبَهَا عُودًا، أى عَضَّ عَلَيْها بأَسْنَانه يَنْظُرُ أَيُّهَا أَصْلَبُ، وهذا مَثَلٌ، مَعْنَاهُ: أَىْ جَرَّبَ الرِّجَالَ فاخْتَارَنى مِنْ بَيْنِهِم.

وأُفٍّ: منَ التَّأْفِيفِ، تَقُولُ: أَفَّفْت فُلاَنًا: إذا قُلْتَ لَهُ أُفٍّ، فَفِيهَا ثَلاَثُ لُغَاتٍ: الكَسْرُ والضَّــمُّ والفَتْحُ بلاَ تَنْوِينٍ، وأَحْسَنُهُ الكَسْرُ، فإذا نَوَّنْتَ فارْفَعْ، تَقُولُ: أُفٌّ لَهُ؛ لأَنَّه يَصِيرُ اسْمًا بِمَنْزِلَــةِ قَوْلِكَ: وَيْلٌ لَهُ، وتَقولُ العَرَبُ: أُفَّةٌ لَهُ، مُؤَنَّث مَرْفُوعٌ، ويُقال بلاَ تَنْوِينٍ، إمَّا مَرْفُوعًــا وإمَّــا

---

(١) الأعراف، الآية ١٦٠.

(٢) فى المخطوط: "ذو ادِّغَام" بالغَيْن، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٣) بياض بالمخطوط، والمثبت من اللسان (س م و).

(٤) نَكَبَ كِنَانَتَهُ: نَثَرَ ما فيها، وقيل: إذا كَبَّها لِيُخْرِجَ ما فيها من السِّهام.

(٥) بياض بالمخطوط، والمثبت من اللسان (ع ج م، ن ك ب).

مَنصُوبًا، والنَّصبُ على طَلَبِ الفِعْلِ، ويُقالُ: الأُفُّ والتُّفُّ، أَحَدُهُمَا: وَسَخُ الأَظْفَارِ، والآخَرُ: وَسَخُ الأُذُنِ، وقَالَ:

*** عَلَيْهِم اللَّعْنَةُ والتَّأفِيفُ ***

والقُمَامُ: الرُّذَالُ مِنَ النَّاسِ، مِثْلُ قُمَامَاتِ القُماشِ، وهى الكُنَاسَاتُ.

١٦٥- كَابَرْتَ أَهْلَ الجَاهِ والأَحْزَامِ[١]

١٦٦- بِأَعْبُدٍ عَبَّدْتَهُمْ[٢] لِئَامِ

١٦٧- ولَمْ يَزَلْ قَلْبُكَ فى كِمَامِ[٣]

١٦٨- يَهْوِى إِلى مَوْتٍ أَوِ انْهِزَامِ

١٦٩- ضَيَّعْتَ أَمْرَ أَسَدِكَ الأَبْرَامِ[٤]

١٧٠- وغَابَ عَنْهُمْ رَشَدُ الفِهَامِ

١٧١- إِنَّا إِذا الحَرْبُ خَبَتْ حَوَامِ

١٧٢- وامْتُرِيَتْ بَعْدَ إِنَى[٥] الإِعْتَامِ

١٧٣- كَرْهًا قُلاَسَ السَّمِّ والبِرْسَامِ

١٧٤- ولَبَّسَتْ كُلَّ كَمِىٍّ كَامِ

خَبَتْ: سَكَنَتْ، وخَبَتْ حِدَّةُ النَّاقَةِ: إذا كانَتْ حَديدَةً فَسَكَنَتْ، وخَبَتِ النَّارُ، وهو سُكُونُ لَهَبِها، وأَخْبَاهَا يُخْبِيهَا.

---

(١) الأَحْزامُ: جمع حازِمٍ وحَزِيمٍ، وهو العاقِلُ المُمَيِّزُ ذُو الحُنْكَة.

(٢) أَعْبُدٌ: جمعُ عَبْد. وعَبَّدَهُم: اتَّخذَهُم عَبِيدًا.

(٣) الكِمَامُ: الغطاءُ، أو ما شُدَّ به.

(٤) الأَبْرامُ: اللِّئَامُ، واحِدُهُم: بَرَمٌ.

(٥) فى الدِّيوان المطبوع: "أَنَى" بفتح الهمزة. وإِنَى الإِعْتَامِ: وقت بلوغه وإدْراكه، وفى القرآن الكريم: ﴿إلى طعام غير ناظرين إناه﴾ (الأحزاب/٥٣).

والحَوامي: جَمْعُ حَامِيَة، وهو الرَّجُلُ الذى يَحْمِى أصْحَابَهُ فى الحَرْب، تَقُولُ: فلانٌ كانَ على حَامِيَةِ الحَرْب، أى على آخرِ مَنْ يَحْمِيهِمْ/ فى مُضِيِّهِم وانْهِزامِهِم. والحَامِيَةُ أيـضًا: جَمَاعَـةٌ (٢٢٧ب) يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ، كما قال لَبِيدٌ:

ومَعِى حَامِيَةٌ مِنْ جَعْفَرٍ كُلَّ يَوْمٍ نَبْتَلِى مَا فِى الخِلَلْ[١]

وامْتَرِيَتْ: يَعْنِى الحَرْبَ، وهو مِنَ المَرْىِ، ضَرَبَهُ مَثَلاً، كَمَا يُمْسَحُ ضَرْعُ النَّاقَةِ، تَمْرِيهَا بِيَدِكَ لِكَىْ تَسْكُنَ لِلْحَلْبِ.

والإِعْتَامُ: وَقْتُ العَتَمَةِ.

والقُلاَسُ: ما تَقْلِسُ[٢] الحَيَّةُ مِنَ السَّمِّ.

والبِرْسَامُ: القَاتِلُ.

والكَمِيُّ: الذى يَكْمِى شَجاعَتَه، أى يَسْتُرُها، ويُقالُ: الذى تكَمَّى فى سِلاَحِهِ، أى تَغَطَّى بِهِ.

١٧٥- درْعًـا وحَكَّتْ مَدْلَكَ اللُّغَامِ

١٧٦- وَحْمَى شَفَيْنَاهَا مِـنَ الوِحَامِ

١٧٧- نَحْنُ تَرَكْنَا الأَسْدَ فى الحُطَامِ

١٧٨- أجْزَارَ كُلِّ أَسَـدٍ ضِرْغَـامِ

اللُّغَامُ واللُّعَابُ واحِدٌ، ويُقالُ للفَمِ وما حَوْلَهُ: المَلاَغِمُ.

وَحْمَى: كالمَرْأَةِ الوَحْمَى، والوَحَمُ: الشَّهْوَةُ على الحَمْلِ.

وأَجْزَارٌ: جَزَرَةٌ وجَزَرٌ وأَجْزَار، يُقالُ فى الحَرْب: قَدْ جَزَرُوا، واجْتَـزَرُوا، وصَـارُوا جَـزَرًا لِعَدُوِّهِم، وأَصْلُه فى الغَنَم، لأَنَّ العَرَبَ تقولُ: الجَزَرُ: كُلُّ شَىءٍ مُبَـاحٍ لِلـذَّبْحِ، والواحِـدَةُ: جَزَرَةٌ، فإذا قُلْتَ: أَعْطَيْتُ فُلانًا جَزَرَةً، فهى شَاةٌ، ذَكَرًا كانَ أَمْ أُنْثَى؛ لأنَّ الشَّاةَ لَيْـسَتْ إلاَّ لِلذَّبْحِ خَاصَّةً، ولا تَقَعُ الجَزَرَةُ على النَّاقَةِ والجَمَلِ.

والضِّرْغَامُ، والضِّرْغَامَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ.

---

(١) البيت فى اللسان (ح م ى)، وفى شرح ديوان لبيد/ ١٩٠، ورواية عجزه فى الشّرح: "كُلَّ يَوْمٍ تَبْتَلِى ما فِى الخِلَلْ". تَبْتَلِى: تَخْتَبِرُ، والخِلَلُ: جُفونُ السّيوفِ.

(٢) تَقْلِسُ: تقىء وتقذف.

١٧٩- دَلَهْمَسٍ هَوَّاسَــةٍ دِلْهَامِ

١٨٠- يُصْبِحُ بَعْدَ غَلَثِ الأَضَامِ

١٨١- يَسُنُّ أَنْيَابَ شَبَا الضِّغَامِ

١٨٢- أَرْأَسَ شَدَّاخٍ على اللِّكَامِ

الدَّلَهْمَسُ: من أسْمَاءِ الأَسَدِ والشُّجَعَاءِ.

والهَوَّاسَةُ، والهَوَّاسُ: الأَسَدُ الذى يَطُوفُ باللَّيْلِ مع جُرْأَةٍ، ورَجُلٌ هَوَّاسَةٌ: مُجَرَّبٌ شُــجَاعٌ، [والهَوَّاسُ:][1] الذى يُهَوِّسُ كُلَّ شىءٍ يَدُقُّهُ.

والدِّلْهَامُ: المَاضِى، وقِيلَ الدَّلَهْمَسُ مِثْلُه.

(٢٢٨أ) **والغَلَثُ**: /اللُّزُومُ، يُقالُ: غَلِثَ [بِهِ غَلَثًا][2]، وغَلِثَ بالقَوْمِ: إذا خَالَطَهُمْ فَقَاتَلَهُمْ يَغْلِثُ غَلَثًا.

والأَضَامُ: جَمْعُ أَضَمٍ، وهو الغَضَبُ والحِقْدُ، أَضِمَ يَأْضَمُ أَضَمًا.

والسَّنُّ: التَّحْدِيدُ، وأَصْلُه منَ المِسَنِّ.

وشَبَا كُلِّ شىءٍ: حَدُّهُ.

والضِّغَامُ: العِضَاضُ.

واللِّكَامُ، واللِّطَامُ: واحدٌ.

١٨٣- يَا هُلْبَ قَدْ صِرْتُمْ إلى اقْتِصَامِ

١٨٤- مع احْتِقَارٍ [3] وإلى اهْتِضَــامِ

١٨٥- مَنْ يَمْنَعُ الخَائِنَ ذَا الحِمَــامِ

١٨٦- والقَــدَرَ النَّــازِلَ بالأَحْتَــامِ

الهُلْبُ: شَعَرُ الذَّنَبِ، فَجَعَلَ المَهَالِبَةَ أَذْنَابًا.

---

(١) بياض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين إضافة يستقيم بها الكلامُ.

(٢) بياض بالمخطوط، والمثبت من اللسان (غ ل ث).

(٣) فى الدِّيوان المطبوع: "مع اخْتِفَارٍ" بالخاء.

والانقصَامُ: الانْكسَارُ، والقَصْمُ: دَقُّ الشَّيءِ الشَّديدِ، تقولُ للظَّالِمِ: قَصَمَ اللهُ ظَهْرَهُ.

والاهْتِضَامُ: الظُّلْمُ والقَهْرُ.

والأَحْتَامُ: جَمْعُ حَتْمٍ، وهو إيجَابُ القَضَاءِ.

١٨٧- رَأَوْا وقَدْ حَفَّ قَنَا الآجَامِ

١٨٨- دَحْمَتَهُمْ أَعْيَتْ على الدِّحَامِ

١٨٩- وضَاقَ فَرْجُ مَهْبِلِ الخجَامِ

١٩٠- عَنْ مَوْجِ ذِى دَوَّارَةٍ طُحَامِ

حَفَّ: أَرَادَ حَفِيفَ الرِّمَاحِ.

ودَحْمَةُ: أمُّ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ، والدَّحْمُ: الدَّفْعُ.

والمَهْبِلُ: مَخْرَجُ الوَلَدِ.

والخجَامُ: الوَاسعَةُ.

والطُّحَامُ: الدَّافِعُ لِكُلِّ شىءٍ، وطَحْمَةُ الشَّىءِ: دَفْعَتُهُ.

١٩١- دَهْمٍ به يَرْوَى صَدَى الحُوَّامِ

١٩٢- فاسْأَلْ - غَدَاةَ مَأْزِقِ اللِّحَامِ

١٩٣- والنَّقْرِ والتَّأْبِيهِ والإجْدَامِ -

١٩٤- ممَّنْ أَبُو رَبِيعَةَ الأَيْتَامِ؟

دَهْمٌ: جَيْشٌ كَثِيرٌ.

والصَّدَى: العَطَشُ.

والحُوَّامُ: جَمْعُ حَائِمٍ، وهو العَطْشَانُ.

والمَأْزِقُ: الضَّيِّقُ، والأَزَقُ: الضِّيقُ فى الحَرْبِ.

واللِّحَام: حيثُ تَلاَحَمُوا فى الحَرْبِ وازْدَحموا.

والنَّقْرُ: صَوْتُ اللِّسانِ، وهو إلْزَاقُ طَرَفِه بمَخْرَجِ النُّونِ، ثُمّ يُصَوِّتُ بِهِ، فَيَنْقُرُ بالدّابَّة لتَسيرَ.

والتَّأْبِيهُ: دُعَاؤُه إيَّاهُ.

(٢٢٨ب) **والإِجْدَامُ:** قَوْلُهُ لِفَرَسِهِ: /اجْدِمْ.

وأبو رَبِيعَةَ: يُعَيِّرُ بِهذَا رَبِيعَةَ بْنَ نِزَارٍ؛ لأَنَّهُم نِدٌّ[١] وحِلْفٌ مع اليَمَنِ على مُضَرَ.

١٩٥- إِذْ حَسِبُوا - من سَفَهِ الأَحْلامِ -

١٩٦- الأَسْدَ أَدْنَى مِـــنْ ذَوِى الأَرْحِـــام

* * *

(١) فى المخطوط: "نَدٌّ" بفتح النون ضبط قلم. وأراه بالكسر، والنِّدُّ والنَّدِيد: المثل والنظير.

-٣٣-

وقَالَ [يَعْتَذِرُ إِلَى مَوْلاَهُ ويَلُومُ حُسَّادَهُ]:(*)

١- كَيْفَ إِذَا مَوْلاَكَ لَمْ يَصِلْكَا

٢- وقَطَعَ الأَرْحَـــامَ قَطْعًا بَتْكَا

٣- يَبْرِى مع البَارِى ولَمْ يَرِشْكَا

٤- والأَرْضَ لَوْ تَمْلِكُ لَمْ تَسَعْكَا

٥- ولاَ تَهَيَّبْـــهُ ولَـــمْ يَهَبْكَـــا

٦- مالامْرِئٍ[1] أَفَكَ قَوْلاً إِفْكَـــا

٧- تَلْبِيقَ زُورٍ واقْتِرَافًا بَـــشْكَا

٨- وكُلُّ نَمَّامٍ يُرِيـــدُ النَّزْكَـــا

البَتْكُ: القَطْعُ، وأَصْلُهُ قَطْعُ الأُذُنِ مِنْ أَصْلِهَا، قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ﴾[2].

يَبْرِى: تَقولُ: بَرَى العُودَ، وهو يَبْرِيه بَرْيًا، وبَرَى القَلَمَ بَرْيًا، ونَاسٌ يَقُولُونَ: يَبْرُو[3]، وهُم الـــذين يَقُولُونَ للبُرِّ مَقْلُوٌّ، وهو باليَاءِ أَصْوَبُ، والبَرِىُّ: السَّهْمُ الذى قَدْ أُتِمَّ بَرْيُهُ ولَمْ يُرَشْ، ولَمْ يُنْصَلْ.

ولَمْ يَرِشْكَا: الرِّيْشُ من قَوْلِكَ: رِشْتُ السَّهْمَ، ورِشْتُ فُلاَنًا: إذا قَوَّيْتَ جَنَاحَهُ.

وأَفَكَ: مِنَ الإِفْكِ، وهو الكَذِبُ، أَفِكَ يَأْفَكُ أَفْكًا، قالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ:﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾[4]، وتَقولُ: أَفَكْتُ فُلاَنًا عَنْ هذا الأَمْرِ: أى صَرَفْتُهُ عَنْهُ بالبَاطِلِ والكَذِبِ.

(*) الأرجوزة ٤٤ فى ترتيب المطبوع بالصفحات ١١٩ – ١٢٠، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(١) فى الدِّيوان المطبوع: "مالأَمْرِه".

(٢) النساء، الآية ١١٩.

(٣) لفظه فى اللسان (ب ر ا): "وقوم يقولون: هو يبرو القلم، وهم الذين يقولون: هو يَقْلُو البُرَّ".

(٤) الذَّاريات، الآية ٩.

والتَّلْبيقُ، **والبَشْكُ**: هو خَلْطُ الكَذِبِ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: يُقالُ للرَّجُلِ: ابْتَشَكَ كَلامًا: إذا خَلَطَهُ بكَذِب.

والنَّزْكُ: الطَّعْنُ بالنَّيْزَكِ[1].

٩- لاَ تَـرَكَ اللهُ عَلَيْـه مَسْكَـا

١٠- حَاسَبَهُ اللهُ حِسَابًا ضَنْكَا

١١- بِذَاكَ إنْ كانَ الكَذُوبُ أَرْكَا

١٢- عَلَيَّ أَعْلاَقَ الشَّرِيكِ الشِّرْكَا

المَسْكُ: الإهَابُ.

والضَّنْكُ: الضَّيِّقُ.

(٢٢٩أ) **وأَرْكَى**: مِثْلُ حَرَّشَ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو /الشَّيْبَانيُّ: أَرْكَيْنَا أَمْرَنَا إلى فُلاَن: إذا أَرْجَؤْوهُ إلَيْه[2]، وقالَ: أَرْكَيْتُ عَلَيْهِ الحَقَّ: إذا أَوْجَبْتَهُ عَلَيْهِ، وتقولُ: أَرْكَيْتُ عَنْهُ الحَقَّ: أى أَخَّرْتُهُ إلى يَوْمِ كَذَا وكَـذَا، وهو مِثْلُ أَرْخَيْتُ الأَمْرَ عَنْهُ.

١٣- كُنْتَ إذا عَضَّ الخُصُومُ المَحْكَا[3]

١٤- وعَـيَّ أَعْيَـا أَمْـرِهِمْ فَالْتَكَّـا

١٥- لَمْ تَـدَعِ الأَمْـرَ الخَلِيطَ لَبْكَـا

١٦- إذا الضَّلِيعُ بالضَّلِيـعِ اصْـطَكَّا

الْتَكَّ: مِنَ الالْتِكَاكِ، وهو الازْدِحامُ.

واللَّبْكُ: الخَلْطُ، يقالُ: لَبَكَهُ وبَكَلَهُ: إذا خَلَطَهُ.

---

(١) النَّيْزَكُ: الرُّمْحُ القَصِيرُ.

(٢) الجيم ١/٣٠٤.

(٣) المَحْكُ: المُشَارَّةُ والمُنَازَعَةُ فى الكلام. والمَحْكُ: التَّمادى فى اللَّجَاجَةِ عند المُسَاوَمَةِ والغَضَبِ ونحو ذلك.

والضَّلِيعُ: القَوِىُّ.

١٧- لَــمْ تَكُ أَنَانًــا ولا مُلْتَكًّا[١]

١٨- يَا بْنَ الرَّفِيعِ حَسَبًا وسَمْكَا[٢]

١٩- فِى الأَكْرَمِينَ مَعْدِنًــا وبُنْكَــا

٢٠- ماذا تَرَى رَأْىَ أَخٍ قَدْ عَكَّا[٣]

الأَنَانُ: الفَعَّالُ، مِنْ أَنَّ الرَّجُلُ يَئِنُّ أَنِينًا، ورَجُلٌ أُنَنَةٌ، وهو القُوَلَةُ البَلِيغُ، والجَمِيعُ: الأُنَنُ.
والبُنْكُ: كَلِمَةٌ كَأَنَّهَا دَخِيلٌ، يُقالُ: أَرُدُّه إلى بُنْكِه: أى إلى أَصْلِه.
وعَكَّا: أَقامَ وعَطَفَ[٤].

٢١- عَــاذَ بِحَاجَات فَلاقَــى مَعْكَا

٢٢- حتّى هَلَكْتُ أَوْ رَهِبْتُ الهُلْكَا[٥]

٢٣- وحَمَــلَ الدَّيْنُ عَلَىَّ البَرْكَــا

٢٤- وجَرَّ أَرْحَــاءٍ دَهَكْنَ دَهْكَــا

المَعْكُ: المَطْلُ.
والبَرْكُ: الكَاهِلُ والصَّدْرُ.

---

(١) الْتَكَّ الرَّجُلُ فى كلامه: أَخْطَأَ. والْتَكَّ فى حُجَّته: أَبْطَأَ.

(٢) فى هامش اللسان (ع ك ك) ط. دار المعارف، وفى التاج، وفى مقاييس اللغة ٤/ ١٠: "يابْنَ الرَّفِيع حَسَبًــا وبُنْكَا".

(٣) هكذا ضبطه فى المخطوط، وفى اللّسان والتاج (ع ك ك)، وفى مقاييس اللغة ٤/ ١٠ "قد عُكَّا" بضمِّ العين ضبط قلم.

(٤) فى اللّسان: "إذا أقام واحتبس".

(٥) فى الدِّيوان المطبوع: "حتَّى هَلَكْتَ أو رَهِبْتَ الهُلْكَا".

والدَّهْكُ: قالَ أبو عَمْرٍو الشَّيْبَانيُّ: الدَّعْكُ[1]، قـالَ: الدَّهْكُ: دَقُّ المِلْحِ، أوْ دَقُّ الغسْـلِ[2] بينَ الحَجَرَيْنِ، والدَّهْكُ: تَمَعُّكُ الإبلِ فى المَرَاغِ، والدَّهْكُ: النِّكَاحُ.

٢٥- أَهْلَكَنِـي أَلاَّ يَـزَالَ يَلْكَا

٢٦- صَاحِبُ دَيْنٍ لاَ يَنِـي محَكَّا

٢٧- أَعْرُكُهُ عَنِّـي فَيَأْبَى العَرْكَا

٢٨- سَوْقَ الأَجيرِ الْمُتْعَبِ الأَفَكَّا

(٢٢٩ب) / تقولُ: **لَكَى** فُلاَنٌ بهذا الأمْرِ، وهو يلْكَى به لَكًى: إذا أُولِعَ به، وكَذَلِكَ لَغَى به لَغًى مِثْلُ لَكَـى وسَدِكَ: إذا لَصِقَ به وَلَمْ يُبَارِحْهُ، وعَسَقَ وعَسِكَ.

ومحَكٌّ: ملَحٌّ من المَحْكِ[3]، وهو التَّمَادِى واللَّجَاجَةُ، وتقولُ: تَمَاحَـكَ البَيِّعَـانِ، وتَمَاحَـكَ الخَصْمَانِ. وقال الفَرَزْدَقُ:

يَا بْنَ المَرَاغَةِ والهِجَاءُ إذا الْتَقَتْ ... أَعْنَاقُهُ وتَمَاحَكَ الخَصْمَانِ[4]

وهو المُسَاوَمَةُ والغَضَبُ.

والأَفَكُّ: منَ الفَكَكِ، وهو انْفِرَاجُ المَنْكِبِ عَنْ مَفْصِله ضَعْفًا واسْتِرْخَاءً. وقال:

*** أَبَدُّ يَمْشِى مِشْيَةَ الأَفَكِّ ***[5]

٢٩- فَقَدْ أَبَـى إلاَّ رُكُوبًـا حَكَّـا

٣٠- بالحَرْكِ منْهُ أنْ يُنَحِّـى حَرْكَـا

٣١- حَتَّى كَأَنِّـى مُسْتَغِبٌّ وَعْكَـا

٣٢- مِنْ دَاءِ شَكْوَى أَوْ أُرَى مُنْفَكَّا

---

(١) الجيم ١/٢٦١، وفيه: الدَّهْكُ، والدَّعْكُ: تَمَعُّكُ الإبلِ فى المَرَاغِ.

(٢) الغسْلُ: ما يُغْسَلُ به الرَّأْسُ من خِطْمِيٍّ وطِينٍ وأُشْنَانٍ ونحوه.

(٣) قوله: "محَكٌّ: ملَحٌّ" يعنى أنه من (حكك) وقوله بعد ذلك: "من المحك" يعنى أنه من (محك).

(٤) البيت فى ديوان الفرزدق/٣٤٤، وفى اللسان والتاج (م ح ك).

(٥) فى اللسان، والتاج من إنشاد اللَّيث، وأساس البلاغة (ف ك ك) غير منسوب.

الحَوْكُ: ضَرْبُ الحَارِك، يُقالُ: حَرَكَهُ بالسَّيْفِ وبالعَصَا: إذا ضَرَبَ حَارِكَهُ، وهو أعْلَى كَتفه.
ومُسْتَغِبٌّ: مِنَ الغِبِّ، يُقالُ: غَبَّت الحُمَّى، وأغَبَّتْ، ويُقالُ: زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا[1].
والوَعْكُ: مَعْثُ المَرَض، يُقَالُ: وعَكَتْهُ الحُمَّى والضَّنَى: أى دَكَّتْهُ، ورَجُلٌ مَوْعُوكٌ: أى مَحْمُـــومٌ وعَكَتْه الحُمَّى، وهى تَعكُهُ وعْكًا.

٣٣- فَقَــدْ رَأَيْتُ بَاكِيًــا وَضحْكَــا
٣٤- فَوَالَّذى أَضْحَــكَ ثُــمَّ أَبْكَــى
٣٥- ما كُنْتُ أَخْتَــارُ خَليــلاً عَنْكَــا
٣٦- وذَاكَ حَـــقٌّ لاَ يكُــونُ شَكَّــا
٣٧- أَحْسبُ عنْــدَ الجـِـدِّ أَنِّــى منْكَا
٣٨- فَقَدْ ذَكَرْتُ - لَوْ قَطَعْتُ - سلْكَا

يَقُولُ: لَوْ قَطَعْتُ أَمْرِى مَعَكَ مَضَيْتُ إِلَى أَوْلَادى.

٣٩- غُلَيْمَةً مِــنَ الدُّخَــان رُمْكَا[2]
٤٠- مَا إنْ عَدَا أَصْغَرُهُمْ [3] أَنْ زَكَّا
٤١- مَثْــلَ الفراخِ يَأْمُلُونَ منْكَــا
٤٢- عَــوْدَ رَبيــعٍ ووَليًّــا سَفْكَا

غُلَيْمَةٌ: أَرَادَ أُغَيْلِمَةً.
والرُّمْكُ: جَمْعُ أَرْمَكَ ورَمْكَاءَ، والرُّمْكَةُ: لَوْنٌ فى زُرْقَةٍ وسَوَادٍ.

---

(١) غَبَّ الرَّجُل: إذا جاء زائرًا يومًا بعد أيام.
(٢) اللسان (ص ب و، غ ل م)، وروايته: "صُبَيَّةٌ على الدُّخَانِ رُمْكَا". صُبَيَّة: تصغير أَصْبِيَة على غير قياس. وقال ابن سيده: صُبَيَّة: تَصْغيرُ صِبْيَة.
(٣) فى اللسان (ص ب و): "أَكْبَرُهُم".

(٢٣٠أ) / زَكَّا: مِنْ زَكَّ الفَرْخُ وزَكْزَكَ: إذا خَطَا خَطْوًا مُتَقَارِبًا ضَعِيفًا.

والوَلِيُّ: المَطَرُ الذى يَكُونُ بَعْدَ الوَسْمِيِّ، تَقولُ: وُلِيَتِ الأَرْضُ وَلْيًا، فهى مَوْلِيَّةٌ، قَدْ وَلاَهَا المَطَرُ والغَيْثُ وَلْيًا.

٤٣- قَدْ كُنْتَ تُبْلى منْكَ جَوْدًا سَهْكَا

٤٤- إذا العَنَاجِيجُ مَهَكْـــنَ مَهْكَـــا(1)

٤٥- وقَـــدْ غَطَطْتَ الفَـــارِغَ الرِّبَكَّا

٤٦- يَغْـــدُو عَلَـــى برْذَوْنِـــه مدَكَّا

الجَوْدُ: المَطَرُ، جَادَ يَجُودُ جَوْدًا، وجَادَ الشَّيءُ يَجُودُ جَوْدَةً، وجَادَ الجَوَادُ يَجُودُ جُـــودًا، وفَـــرَسٌ جَوَادٌ لَيِّنُ الجُودَة والجَوْدَة.

والسَّهْكُ: الشَّديدُ السَّرِيعُ.

والعَنَاجِيجُ: واحدُها: عُنْجُوجٌ، وهو الرَّائعُ مِنَ الخَيْلِ، ومِنَ النَّجَائب.

والرِّبَكُّ: مِنَ الارْتِبَاكِ، وهو أَنْ تُلْقِيَ إنْسَانًا فى وَحْلٍ فَيَرْتَبِك فيه، لا يَسْتَطِيعُ الخُرُوجَ مِنْهُ.

٤٧- لَـــوْلاَ تَـــرَى مالاً يكُـــونُ رِكَّـــا

٤٨- منْكَ لَقَـــدْ عَلِّمْتُ هَمِّـــى الفَتْكَا

٤٩- فَرُمْتُ "رُومًا" أوْ غَزَوْتُ "التُّرْكَا"

٥٠- عَلَـــى المَطَايَـــا أوْ عَلَـــوْتُ الفُلْكَا

الرِّكُّ: المَطَرُ الضَّعِيفُ القَلِيلُ، وسَيْلُ الرِّكِّ هو أَقَلُّ السَّيْلِ، وهو الرَّكِيكُ للرِّكِّ، عَنْ أَبِـــى عَمْـــرٍو الشَّيْبَانيِّ، يُقالُ: أَرْضٌ مُرَكَّكَةٌ، وأَنْشَدَ فى الرِّكِّ:

*** إنِّى إذَا أَعْرَضَ سَيْلُ رِكٍّ ***(2)

---

(١) المَهْكُ: السَّحْقُ.

(٢) الجيم ١٨/٢ وسياقه فيه: "التركيك: مطر قليل يصيب الأرض، يقال: أرض مركّكة: أى أصابها شيء يسير من مطر لا يُنْبِتُ شيئًا وأنشد:

* إنى إذا أعرض ... إلخ*"

* أَعْلُو الجَرَاثِيمَ بِسَيْرٍ أَكِّ *

قالَ: وهو الذى لا يُنْبتُ شَيْئًا. وقالَ ابنُ السِّكِّيت وأَبُو عُبَيْد: يقال: **الفَتْكُ**، والفِتْكُ، والفُتْكُ: وهو أنْ تَهُمَّ بأمْرٍ فَتَرْكَبُهُ وإنْ كَانَ قَتْلاً.

٥١- أَوْ هَتَكَتْ أَيْدِى المَطَايَا هَتْكَا[١]

٥٢- لَيْـلاً تُدَانِـى لَيْلَةً فَاستَكَّـا

٥٣- عَلَى زوَرَّاتٍ أُغِرْنَ دَمْكَـا[٢]

٥٤- يَنْضُونَ أَثْبَـاجَ رِمَالٍ وُرْكَـا

الزَوَرَّاتُ: المَفْتُولاَتُ الأَعْضَادِ، والزَّوَرُّ: السَّيْرُ الشَديدُ، وقالَ القُطَامىُّ:

* يـَا نَاقُ خُبِّى خَبَبًا زِوَرَّا *

* وقَلِّبى مَنسِمَكِ المُغْبَرَّا* [٣]

وأُغِرْنَ: فُتِلْنَ[٤].

يَنْضُونَ: يَخْرُجْنَ /ويَقْطَعْنَ. (٢٣٠ب)

والأَثْبَاجُ: جَمْعُ ثَبَجٍ، وهو أَعْلَى الظَّهْرِ، وأَعْلَى كُلِّ شَىْءٍ ثَبَجُهُ.

٥٥- أَوْ جَاوَزَتْ مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ بِرْكَا [٥]

٥٦- شُهْبًـا تَـرَى الثَّلْجَ عَلَيْهَـا شَبْكَا

---

(١) الهَتْكُ: الجَذْبُ.

(٢) الدَّمْكُ: أَسْرَعُ ما يكونُ. والدَّمْكُ: الطَّحْنُ.

(٣) ديوان القطامى/٣٠، واللسان (ز و ر)، وأراجيز العرب/١٢١.

(٤) فى المخطوط (قتلن) بالقاف تحريف، يقال: أغار الفَتْلَ: شدّه، ومنه قول امرئ القيس:

* بكل مُغار الفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبُلِ *

(٥) بِرْك: اسم مَوْضِع باليَمَن.

٥٧- إنَّ الذى رَابَكَ لَمْ أَرِبْكَـــا

٥٨- فإِنْ تَدَعْ جَهْدِى فَلَمْ أَدَعْكَا

٥٩- حُبًّا ونُصْحًا وثَنَاءً مِسْكَـــا

٦٠- فَرِحْتُ أَنْ زَادَكَ رَبِّى مُلْكَا

٦١- فَازْدَدْتَ لِى تَنَاسِيًا وتَرْكَـــا

٦٢- وقُلْتَ إذْ كانَ العَطاءُ بَكًّـــا

٦٣- أَمَا أَمَا، ما هِـــىَ إلاَّ تِلْكَـــا

* * *

-٣٤-

وقالَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بنَ الأَشْعَثِ الخُزَاعِيّ[*]:

١- هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بذَاتِ العَنْكَثْ[١]؟

٢- دَارًا لِـذَاكَ الرَّشَـأ[٢] المُرَعَّـثْ

٣- فى مُرْشِقَاتٍ[٣] كالدُّمَى لَمْ تُطْمَثْ

٤- يَخْـدَعْـنَ بالتَّبْرِيـقِ والتَّأنُّثْ[٤]

عَنْكَثٌ: مَكَانٌ، وعَنْكَثٌ: شَجَرٌ أيضًا، **وشَادِنٌ**[٥]: حِينَ شَدَنَ، أى تَحَرَّكَ واشْتَدَّ.

والمُرَعَّثُ: المُقَرَّطُ، والرَّعْثَةُ: القُرْطُ، والجَميعُ: رَعَثَاتٌ.

ومُرْشِقَاتٌ: طِوَالُ الأَعْنَاقِ، وأَرْشَقَتِ الظَّبْيَةُ: مَدَّتْ عُنُقَهَا.

(*) الأرجوزة رقم (١١) ص ٢٧- ٢٨ بالديوان المطبوع. والممدوح هو محمد بن الأشْعَث بن عُقْبَة الخُزاعىّ (١٤٩هـ = ٧٦٦م): والٍ من كبار القُوّاد فى عصر المنصور العبّاسىّ، ولاّه المنصور مصر سنة ١٤١هـ، ثمّ أمَرَه باستنقاذ إفريقية من بعض المُتَغلبة - بعد مقتل حبيب بن عبد الرحمن الفهرى - فوجّه إليها جيشًا بقيادة أبى الأحوص العجْلى، فهزمه الثائر أبو الخطاب، فسار ابنُ الأشعث فى أربعين أو خمسين ألفًا سنة ١٤٢هـ فقتل أبا الخطّاب سنة ١٤٤ ودخل القَيْروان سنة ١٤٦، ثم ثار عليه أحد جنده فى جماعة من قواده، وأخرجوه من القيروان سنة ١٤٨، فعاد إلى العراق، ثم غزا بلاد الروم، فمات فى الطريق.

(١) اللسان والتاج (ع ن ك ث)، وروايته فيهما: "هَلْ تَعْرِف الدّارَ عَفَتْ بالعَنْكَث". وعَفَتْ: درَستْ

(٢) فى المخطوط: "الرَّشَاء"، والمثبت من الدّيوان المطبوع، وفى اللسان والتاج (ع ن ك ث): "لذاك الشّادنِ". والرَّشَأُ: الظَّبْىُ إذا قَوِىَ وتحرَّك ومَشَى مع أُمِّه، وكذلك الشّادن.

(٣) فى نسخة الضرير: "فى مرشفات" بالفاء.

(٤) اللسان والتاج (ب ر ق). وبين هذا المشطور والتالى له ورد مشطور آخر بنسخة الضرير، وهو:

* أسرار دين العابد المليث *

(٥) لم ترد هذه الكلمة فى النصِّ المشروح أو الديوان المطبوع، بل وردت فى رواية اللسان والتاج (ع ن ك ث): "دارًا لِذَاكَ الشّادنِ المُرَعَّثِ".

والدُّمى: جَمْعُ دُمْيَة، والدُّمْيَةُ: الصَّنَمُ، والصُّورَةُ المُنَقَّشَةُ.
لَمْ تُطْمَثْ: لَمْ تُمَسَّ، ومَاءٌ مَطْمُوثٌ: قَدْ شُرِبَ منه.
بالتَّبْرِيق: يَعْنى بالأَسْوِرَة والخَلاَخِيل، وأَبْرَقَتِ المَرْأَةُ بِسُوَارِها وثَغْرِهَا.
والتَّأْنِيثُ: اللِّينُ والتَّثَنِّى.

٥- بالضَّحْكِ لَمْعَ البَرْقِ والتَّحَدُّث (١)
٦- تَأَلُّــقَ الجِــنِّ بِرَمْــلِ الأَذْأَث (٢)
٧- إنِّــى ولَيْــسَ الجِــدُّ بالتَّمَكُّــث
٨- مُعَاجِــلٌ قَبْــلَ احْتِثَــاثِ الحُثَّث
٩- تَحْبِيــرَ حِبْــرٍ لَيْــسَ بالتَّعَلُّث
١٠- ولاَ بِتَنْفَــاثِ الرُّقَــاةِ النُّفَّــث

احْتِثَاثُ الحُثَّث: يُرِيدُ قَبْلَ نُزُولِ المَنَايَا.
حَبَّرْتُهُ: أَحْكَمْتُه وحَسَّنْتُهُ.
بالتَّعَلُّث: بالتَّخْلِيط، وعَلَثْتُه، وعَبَثْتُه، ولَبَكْتُه، وبَكَلْتُه: أى خَلَطْتُه، والغَلَــثُ بــالغَيْنِ مُعْجَمَــةً: / الخَلْطُ، تقولُ: طَعَامٌ مَغْلُوثٌ: أى مَخْلُوطٌ بُرٌّ وشَعِيرٌ، أو ذُرَةٌ ونَحْوُه، إذا خُلِطَ. قالَ لَبِيدٌ: (٢٣١أ)

مَشْمُولَةٍ غُلِثَتْ بِنَابِتِ عَرْفَجٍ   كَدُخَانِ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُها(٣)

---

(١) فى هامش اللسان (د أ ث) ط. دار المعارف:

* بالضَّحْكِ لَمْعَ البَرْقِ فى التَّحَدُّث *

وفى التاج: * والضَّحْكِ لَمْعَ البَرْقِ فى التَّحَدُّث *

(٢) اللسان والتاج (د أ ث). والأَذْأَثُ: رَمْلٌ مَعْرُوف يزعمون أنه يُسْمَعُ فيه عَزِيفُ الجنِّ.

(٣) فى المخطوط واللسان (س ن م): "سَاطِعٍ إِسْنَامُهَا" بكسر الهمزة، والمثبت رواية شرح ديوان لبيد/ ٢٠٦ واللسان (غ ل ث)، وفيه: "فمن رواه بالفَتْح أرادَ أعاليَها، ومَنْ رَوَاهُ بالكَسْر فهو مَصْدَر أَسْنَمَت إِسْنَامًا: إذا ارْتَفَع لَهَبُها".

وقالَ أَبو عَمْرو الشَّيْبانيّ: "يُقالُ: غَلَثَ بالقَوْمِ: إذا خَالَطَهُمْ فَقَاتَلَهُمْ يَغْلِـثُ غَلْثًـا"(١)، وقـالَ اللّحْيانيّ: الغَلْثُ والعَلْثُ، وقال أَيْضًا: في الشَّعيرِ غَلَثُه، وفي الحَطَب وغَيْرِه عَلَثُه.

والنُّفَّثُ: جَمْعُ نَافِثٍ، والنَّفْثُ: شَبيهٌ بالنَّفْخ، فقالَ: أَعُوذُ باللهِ من هَمْزِه ونَفْثِه ونَفْخِه.

١١ - والقَوْلُ مَنْسـيٌّ إذا لَمْ يُحْـرَثِ

١٢ - لَوْ كانَ من دُونِ جِبَالُ العَثْعَثِ (٢)

١٣ - مَا اعْتَاقَ مَدْحي(٣) عَنْكَ من تَلَبُّثِ

١٤ - فَارْفَعْ إلى مُحَمَّـدِ بـنِ الأَشْعَثِ

يُحْرَثُ: يُقَلَّبُ ويُنْظَرُ فيه، ومنْهُ حَرْثُ الأَرْضِ: إثَارَتُها.

وعَثْعَثٌ: مَوْضِعٌ، والعَثْعَثُ: ظَهْرُ الكَثيبِ إذا لَمْ يكُنْ عَلَيْه نَبَاتٌ.

واعْتَاقَ: حَبَسَ، عَاقَهُ واعْتَاقَهُ: حَبَسَهُ، والعَائقُ، والمُعْتَاقُ، والمُعْتَقِى: الحَابسُ.

١٥ - واذْكُرْ أَجَارِيَّ نَدًى لَمْ يَكْرُثِ

١٦ - بـذَرْعٍ لاَ وَانٍ ولاَ مُـرَيِّـثِ

١٧ - يا الْفَحْ لِنَسْرٍ جَاثِـمٍ مُغَـوِّثِ

١٨ - يَشْكُـرْ ويَعْصمْهُ مـنَ التَّغَثُّثِ

يقولُ: جَرَى إلى المَكَانِ وفيه بالنَّدَى فَأَسْرَعَ، والخَيْلُ تَجْرِى، والرِّيحُ تَجْرِى، والشَّمْسُ - وغَيْرُها منَ الأَشْيَاءِ - تَجْرِى جَرْيًا، إلاَّ الماءَ فإنَّهُ يَجْرِى جِرْيَةً، والجِرَاءُ للخَيْلِ خَاصَّةً، يقالُ: فَرَسٌ غَمْرُ الجِرَاءِ، والإِجْرِيَّا: طَرِيقَتُهُ التى يَجْرِى عَلَيْها منْ عَادَاتِه وأُمُورِه، والإِجْرِيَّةُ: ضَرْبٌ منَ الجَرْى،

---

(١) النص في الجيم ٢/٣.

(٢) رواية الدِّيوان المطبوع: " لو كانَ من دُونِ جِبَالِ العَثْعَثِ". وفي معجم البلدان: "عَثْعَثٌ: جبل بالمدينة يقال له: سُلَيع".

(٣) في نسخة الضرير: "رفدى".

وفَرَسٌ ذُو أَجَارِىَّ [والشمسُ](١) يقال لها الجَارِيَةُ، وإنَّما سُمِّيَتْ بذَلِكَ؛ لأَنَّها تَجْرِى مِنَ المَشْرِقِ إلى المَغْرِب.

لَمْ يَكْرُثْ: لَمْ يَغُمَّ، تقولُ: ما كَرَثَنِى هذا الأَمْرُ: أى ما بَلَغَ مِنِّى مَشَقَّةً، والفِعْلُ المُجَاوِرُ أنْ تَقولَ: كَرَثْتُهُ، وأَنَا أَكْرِثُهُ كَرْثًا، وقَد اكْتَرَثَ نَفْسُهُ يَكْتَرِثُ اكْتِرَاثًا، هذا فِعْلٌ لاَزِمٌ.

(٢٣١ب) **والدَّرْعُ**: السَّعَة فى /الإعْطَاء.

والوَنَى: الفَتْرَةُ.

والمُرَيِّثُ: المُبْطِئُ.

يا انْفَحْ: أَرَادَ، وقُلْ لَهُ: يَا هَذا انْفَحْ لَهُ نَفْحَةً مِنْ عَطَائِكَ، أى ارْمِ بِهَا، واصْبُبْهَا كَمَا يُنْفَحُ بالدَّلْوِ إذا صُبَّ مَا فيهَا بِضَرْبَةٍ واحِدَةٍ كالنَّسْرِ، مِنَ الكِبَرِ، يَعْنِى نَفْسَهُ.

وجَاثِمٌ: مُقيمٌ لا يَبْرَحُ.

والتَّغَثُّثُ: الهُزَالُ، ومِنْه لَحْمٌ غَثٌّ: أى مَهْزُولٌ.

١٩- مِنْ فَضْلِ وَهَّابِ اليَدَيْنِ مِغْوَثْ

٢٠- يَمْلأُ بَطْحَـاءَ المَسِيـلِ المِدْلَثْ

٢١- لَيْسَ طَرِيقُ خَيْرِه بالأَوْعَثْ (٢)

٢٢- وأَنْتَ مِنْ حُسْنِ الثَّنَـاءِ المُنْثَثْ

مِغْوَثٌ: مِفْعَلٌ مِنَ الغَوْث.

والمِدْلَثُ: الوَاسِعُ المُسْتَوِى وفيه انْصِبَابٌ، وهو الذى يَنْدَلِثُ فيه المَاءُ، أى يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا.

والبَطْحَاءُ: مَسِيلٌ فيه دُقَاقُ الحَصَى، فإن اتَّسَعَ وعَرُضَ سُمِّيَ أَبْطَحَ.

والمَسِيلُ: مَجْرَى المَاءِ إلى الوَادِى.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) اللسان والتاج (و ع ث).

والأَوْعَثُ: الأَشَدُّ وَعْثًا، والوَعْثُ: الكَثيرُ مِنَ الرَّمْلِ لا يُقْدَرُ على السَّيْرِ فيه، وهو ما غَابَتْ فيه القَوَائمُ، ومنْهُ اشْتُقَّ وَعْثَاءُ السَّفَرِ، يَعْنى المَشَقَّةَ، وأَوْعَثَ القَوْمُ: وقَعُوا فى الوَعْثِ.

والمِنْثَثُ: المِفْعَلُ من النَّثِّ، وهو الذِّكْرُ، يُقَالُ: نَثَّ الحَديثَ: إذا أَشَاعَهُ.

٢٣- تَبْرى جَرَاثيمَ [1] العدَى وتَجْتَثى

٢٤- أَرُومَةَ الأَقْدَمِ غَيْــرِ الأَحْــدَثِ

٢٥- فى طيِّبِ العرْقِ وطيبِ المَحْرَثِ

٢٦- أَحْرَزْتَــهُ فى خَالدٍ لَمْ يُــدْأَثِ

تَبْرى: تَقْطَعُ.

والجَرَاثيمُ: الأُصُولُ، والواحدةُ: جُرْثُومَةٌ، وأَصْلُ الجُرْثُومَةِ ما اجْتَمَعَ مِنَ التُّرابِ فى أَصْلِ الشَّجَرَةِ.

وتَجْتَثى: تَجْمَعُ وتَبْنى مَجْدَكَ، وهو مِنَ الجُثْوَةِ وهو التُّرابُ يَجْتَمِعُ كجُثْوَةِ القَبْرِ.

والأَرُومَةُ: الأَصْلُ، وأَرَادَ تَجْتَثى فى طَيِّبِ العِرْقِ.

والمَحْرَثُ: المَزْرَعُ، هُو هَاهُنَا غَرْسُ الصَّنَائعِ فى عِزٍّ خَالدٍ مُقيمٍ ثَابتٍ.

لَمْ يُدْأَث: لَمْ يُدَيَّثْ ولَمْ يُلَيَّنْ، يُقَالُ: دَأَثَهُ، ودَيَّثَهُ: إذا ذَلَّلَهُ.

/ ٢٧- أَكْرَمَ ميرَاثِ امْــرِئٍ مُوَرَّثِ (٢٣٢أ)

٢٨- فى ذرْوَةِ فَرْعَــاءَ لَمْ تُدَيَّثِ [2]

٢٩- تَعْلُــو خَنَاذيذَ النِّيَافِ الأَشْرَثِ

٣٠- ويَــوْمَ لَفِّ الفَــزَعِ المُحَثْحَثِ

الذِّرْوَةُ: أَعْلَى كُلِّ شَىءٍ.

---

(١) فى نسخة الضرير: "حيازيم"، والحيازيم: جمع حيزوم، وهو الصدر بما اتّصل من جوانبه.

(٢) بين هذا المشطور وتاليه مشطور آخر بنسخة الضرير:

* وإرث مجد دائم التأرّث *

وفَرْعَاءُ: عَالِيَةٌ.

ولَمْ تُدَيَّث: لَمْ تُذَلَّلْ، يَقُولُ: تَعْلُو هَذه الذِّرْوَةُ خَنَاذِيذَ النِّيَافِ، وواحِدُهَا: خِنْذِيذَةٌ، وهى شَماريخُ مِنَ الجِبَالِ مُشْرِفَةٌ، وشُعَبٌ دِقَاقٌ فى أطْرَافِهَا.

والخِنْذِيذُ: الخَصِىُّ مِنَ الخَيْلِ، ويُقَالُ: بَلْ هُوَ الفَحْلُ، من الأَضْدَادِ، ويُقالُ: بَلْ هُوَ الطَّوِيلُ، والخِنْذِيذُ: البَذِىءُ اللِّسَانِ مِنَ النَّاسِ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِىُّ: الخِنْذِيذُ: الفَارِسُ الثَّبْتُ، ورَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: الخِنْذِيانُ: الكَثِيرُ الشَّرِّ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِىُّ: الخِنْذِيَانَةُ[1]: الفَاتِكُ مِنَ الرِّجالِ الجَرِىءُ، ورَوَى ابنُ السِّكِّيتِ أَنَّ الخِنْذِيَانَ يُقَالُ فى الخِنْذِيذِ مِنَ الجِبَالِ.

والنِّيَافُ: الطَّوِيلُ، ونَاقَةٌ نِيَافٌ وجَمَلٌ نِيَافٌ، وهو الطَّوِيلُ فى ارْتِفَاعٍ.

والأَشْرَثُ: الأَخْشَنُ، والشَّرَثُ: غِلَظُ ظَهْرِ الكَفِّ مِنَ الشِّتَاءِ، والفِعْلُ شَرِثَ يَشْرَثُ، وقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِىُّ: الشَّرَثُ[2]: شُقَاقٌ فى أَطْرَافِ الأَصَابِعِ مِنَ العَمَلِ، قالَ: والشَّرَثُ فى الوَتِدِ إذا ضُرِبَ رَأْسُهُ فَتَنَكَّثَ، وقالَ غيرُهُ: الشَّرَثَةُ: النَّعْلُ الخَلَقُ.

واللَّفُّ: الجَمْعُ.

والمُحَثْحَثُ: الذى يُحَثُّ فيه ويُجْمَعُ عِنْدَ النَّائِبَةِ، وأَصْلُهُ المُحَثَّثُ مِنَ الحَثِّ، يَحُثُّ بَعْضُ الناسِ بَعْضًا لِشِدَّتِه.

٣١- وهَتَفَانِ الصَّارِخِ المُغَوِّثْ

٣٢- والبَحْثِ مِنْ أَيْدِى الأَعَادِى البُحَّثْ

٣٣- تَشْفِى العِدَى مِنْ فِتْنَةِ التَّفَرُّثْ

٣٤- وعِنْدَ مَغْثَاتِ الأُمُورِ المُغَّثْ

أَرَادَ ويَوْمَ **هَتَفَانٍ**، وهو الصُّرَاخُ والدُّعَاءُ، وهَتَفَ هَتْفًا، وهَتَفَانًا.

والمُغَوِّثُ: المُصَوِّتُ المُسْتَغِيثُ.

---

(١) الجيم ١/٢٢١.

(٢) الجيم ٢/١٤٩.

والبُحَّثُ: الذينَ يَبْحَثُونَ عَنِ الشَّرِّ ويَسْتَثيرُونَهُ.

والتَّفَرُّثُ: التَّفَرُّقُ، ومِنْهُ انْفَرَثَتْ كَبِدُه: تَقَطَّعَتْ.

وتَشْفِى العِدَى: تُذْهِبُ حَبَّهَا مِنْ قُلُوبِهَا؛ لِقَتْلِه لَهَا.

/ **مَغْثَاتُ**: عَرَكَات، ومَغَثَهُ الأَمْرُ: عَرَكَهُ ومَرَسَهُ كَمَا يَمْغَثُ الأَدِيمَ، ومِنْهُ رَجُلٌ مَغِثٌ ومَرِسٌ (٢٣٢ب) وعَرِكٌ: إذا كانَ شَدِيدًا صَبُورًا.

٣٥- مَلأْتَ أَفْوَاهَ الكِلاَبِ اللُّهَّثْ

٣٦- مِنْ جَنْدَلِ القُفِّ وتُرْبِ الكَثْكَثْ (١)

٣٧- حَتَّى اشْفَتَرُّوا بالأَقَلِّ الأَخْبَثْ

٣٨- تُعَجِّلُ السَّيْرَ إذا لَمْ تَبْعَثْ

اللُّهَّثُ: جَمْعُ لاَهِث، وهى الفَاغِرَةُ أَفْوَاهَهَا، ولَهَثَ الكَلْبُ عِنْدَ الإِعْيَاءِ أَوْ عِنْدَ شِدَّةِ الحَرِّ، وهو ولَغُ اللِّسَانِ مِنَ العَطَشِ، واللُّهَاثُ: حَرُّ العَطَشِ فى الجَوْفِ. وقال الرَّاعى:

*** حَتَّى إذا بَرَدَ السِّجَالُ لُهَاثَهَا ***(٢)

والقُفُّ: ما غَلُظَ مِنَ الأَرْضِ وارْتَفَعَ ولَمْ يَبْلُغْ أَنْ يكونَ جَبَلاً لَهُ مُتُونٌ صَلِيبُ الحِجَارَةِ، والجَمِيعُ: القِفَافُ.

والكَثْكَثُ: حَصًى وتُرَابٌ مُخْتَلِطَان، يقالُ: بفيه الكَثْكَثُ.

واشْفَتَرُّوا: تَفَرَّقُوا، تَقُولُ: اشْفَتَرَّ الشَّىءُ اشْفِتْرَارًا، والاسْمُ الشَّفْتَرَةُ، وهو التَّفَرُّقُ، كتَفَرُّقِ الجَرَادِ والفَرَاشِ ونَحْوِه. وقالَ طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

---

(١) المشطوران ٣٥، ٣٦ باللسان (ك ث ث).

(٢) البيت فى شعر الرّاعى النميرى/٥٢، وفى اللسان (ل هـ ث): قال الرّاعى يصف إبلاً. وعجز البيت فيهما:

* وجَعَلْنَ خَلْفَ غُروضِهنَّ ثَميلاَ *

والسِّجالُ: جمع سَجْلٍ، وهو الدَّلْوُ المَمْلُوءَةُ، والغُرُوضُ: جمعُ غَرْضٍ، وهو حِزامُ الرَّحْلِ، والثَّميلَةُ: البَقيَّةُ من الماءِ تَبْقَى فى جوفِ البَعيرِ.

فَتَرَى المَرْوَ إذا مَا هَجَّرَتْ   عَنْ يَدَيْهَا كالفَرَاشِ المُشْفَتِرْ[(١)]

بالأَقَلِّ: أى بالجَمْعِ الأَقَلِّ.

وقَوْلُهُ: **لم تَبْعَث**: البَعْثُ، والبَعَثُ: الإرْسَالُ، وتقولُ: ضُرِبَ البَعْثُ على الجُنْدِ: أى بُعِثُوا على العَدُوِّ.

٣٩- بقُــوَّةِ الحَـازِمِ غَيْـرِ الأَلْوَثِ

٤٠- إذَا الْتَوَتْ أَمْـرَاسُهُ لَمْ تُنْكَثِ

٤١- وقَـدْ بُلُوا منْـكَ بلَيْثٍ أَلْيَثِ

٤٢- أَعْطَى أبَـا سَارَةَ حَمْضَ المُغْلِثِ

الأَلْوَثُ: الذى لا يُحْكِمُ أَمْرَهُ، وإنَّ فيه لَلُوثَةً: إذا لَمْ يُحْكِمْ أَمْرَهُ.

والأَمْرَاسُ: الحِبالُ، والوَاحِدُ: مَرَسٌ.

لَمْ تُنْكَثْ: لَمْ تُنْقَضْ.

أَبُو سَارَةَ: رَأْسُ الخَوَارِجِ.

حَمْضُ المُغْلِث: يقولُ: أَعْطَيْتُه مَا اشْتَهَى منَ الحَرْبِ ولَمْ تَكِعَّ عَنْهُ، وهذا مَثَلٌ[(٢)]؛ وذلك أنَّ الإبلَ إذا أَكَلَت الخُلَّةَ، وهو بَقْلٌ حُلْوٌ اشْتَهَت الحَمْضَ، وهو ما مَلُحَ منَ النَّبْتِ وحَمُضَ وأَمَرَّ، فيقولُ كانَ/ أَبُو سَارَةَ يَشْتَهِى مُحارَبَتَكَ فَأَعْطَيْتَهُ إيَّاها، وهذا كقَوْلِ العَجّاجِ: (٢٣٣أ)

*** كَانُوا مُخَلِّينَ فَلاَقَوْا حَمْضَا ***[(٣)]

---

(١) فى المخطوط:"فتَرَى المَرْءَ.."، والمثبت رواية ديوان طَرَفة ص ٦١، واللسان (ش ف ت ر): "فَتَرَى المَرْوَ..".
وعجز البيت فى اللسان: "عن يَدَيْها كالجَرَادِ المُشْفَتِرْ". والمَرْوُ: الحِجَارَةُ البيضُ.

(٢) فى اللسان (خ ل ل): "وفى المَثَل: إنَّكَ مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ، أى انْتَقِلْ مِنْ حالٍ إلى حالٍ، يقـال للمُتَوَعِّـد المُتَهَدِّد".

(٣) شرح ديوان العجّاج/٨٨، واللسان (خلل)، وفيهما:
* جاءوا مُخِلِّين فلاقَوْا حَمْضَا *

وقيلَ: الخُلَّةُ: العَرْفَجُ، وكُلُّ شَيء يَبْقَى فى الشِّتاء، ويُسَمِّيها العَرَبُ العُلْقَةَ؛ لأنَّهم يَتَعَلَّقُونَ بهَا فى الشِّتَاء، والمُغْلِثُ: الذى قَدْ صَارَ فى أَغْلاث منَ الحَمْض، أى أخْلاط وألْوان، وقالَ أبو عَمْرو الشَّيْبانيُّ: يُقالُ هُمْ يَرْعَوْنَ أغْلاثًا: إذا لَمْ يُصب الأَرْضَ مَطَرٌ ولَيْسَ فيهَا إلاَّ الحَمْضُ والرِّمْثُ والغَضَا، والوَاحِدُ: غلْثٌ.

٤٣- وحَسبَ الخَنَّــاقُ أَنْ سَيَحْتَثــى

٤٤- ما شَاءَ من أَبْواب كَسْب مقْعَث

٤٥- فَاضْطَرَّهُ السَّيْلُ بــوَاد مُرْمث[1]

٤٦- فكــانَ أَمْــرُ الفَاســقِ الْمُخَبَّث

يَحْتَثى: يَحْثُو المَالَ.

مقْعَثٌ: يأْخُذُ المَالَ كثيرًا، قَعَثَ يَقْعَثُ، وقَعَثَ وجَرَف بمَعْنًى واحد، وقالَ غَيْرُه: الإقْعَاثُ: إكْثَارُ الشَّيء، تَقولُ: أَقْعَثَنى العَطيَّةَ: أى أجْزَلَهَا، وأَنْشَدَ[2]:

*** أَنْعَشَنى منْهُ بسَيْب مُقْعَث *[3]**

*** لَيْسَ بمَنْــزُور ولاَ برَيِّث * [4]**

والقَعْثُ: الكَثْرَةُ، تَقُولُ: إنَّهُ لقَعيثٌ كَثيرٌ: أى واسعٌ منَ المَعْرُوف وغَيْره، ومَطَرٌ قَعيثٌ، وسَــيْبٌ قَعيثٌ: أى كَثيرٌ.

---

(١) اللسان (ط ر م) ومعه مشطور آخر:

* فى مُكْفَهِرِّ الطِّرْيَمِ الشَّرَنْبَث *

(٢) الرّجز لرُؤْبة، ورد ضمن الأبيات المفردات الملحقة بالديــوان المطبــوع ص١٧١، وباللســان (ق ع ث، ن ع ش).

(٣) فى المخطوط: "مُقْعِث"، والمثبت من الدِّيوان المطبوع واللِّسان.

(٤) ورد المشطور الأول فى الدِّيوان المطبوع واللسان (ق ع ث) برواية: "أَقْعَثَنى.."، وفى اللســان (ن ع ش) برواية: "أَنْعَشَنى..".

ومُرْمِتٌ: فيه رِمْثٌ، وهو شَجَرٌ، يقولُ: اضْطَرَّهُ الأَمْرُ إلى شرٍّ مَلْجأ.

والسَّيْلُ[1]: المَثَلُ.

٤٧- كَخَاتِــلِ الصَّمْصَامَــةِ الشَّرَنْبَث

٤٨- وقَــدْ رَأَى الغَرْثَانُ شَــرَّ مَغْرَث

٤٩- وَجْــهُ الوَلِيد فى الــدَّمِ المُلَوَّث

٥٠- والكُرْكُ والأَكْرادُ إنْ لَمْ تَشْبَث

الصَّمْصَامَةُ: هاهُنا: الأَسَدُ، وهو الذى يُصَمِّمُ أنْ يَمْضِىَ فى الشَّىء، وصَمَّمَ فلانٌ: عَزَمَ، وحَقُّهُ الصَّمَّامَةُ ولكنّه أعَادَ فَاءَ الفعْلِ.

والغَرْثَانُ: الجَائعُ، وأرادَ: وقَدْ رَأَى وَجْهُ الوَلِيد والغَرْثَانُ، كَقَوْلكَ: قَامَ الظَّرِيفُ عَبْدُ الله.

والوَلِيدُ: رَجُلٌ.

إنْ لَمْ تَشْبَث: تَعْلَق شَيْئًا وتَأْخُذهُ.

والمُلَوَّثُ فى الدَّمِ: يُرِيدُ أَنَّكَ قَتَلْتَهُ.

(٢٣٣ب) / **٥١- خَيْرًا وصُكُّوا بالقَــذَاف المُلْطَث**

٥٢- تَرَكْتَهُمْ لَحْــمَ الضِّبَــاعِ العُيَّث

٥٣- أَسْرَى وقَتْلَــى فى غُثَــاء المُغْتَثى

٥٤- بشِعْبِ تَنُبوكٍ وشِعْبِ العَوْبَث[2]

يَقولُ: إنْ لَمْ تَشْبَثْ خَيْرًا.

وصُكُّوا: رُمُوا بالقِذَافِ.

---

(١) قوله: "والسيلُ: المثل" يحيل على المثل القائل: "اضطره السيل إلى مَعْطَشه" يضرب لمن ألقاه الخير الذى كان فيه إلى شر. وانظر الميدانى ٢/٢٦٤ (المراجع).

(٢) المشطوران ٥٣، ٥٤ بالتاج (ع ب ث).

القذافُ، والمُقَاذَفَةُ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ؛ بالسِّهَام والحِجَارَةِ والكَلَامِ.
والمَلْطَثُ: مِنَ اللَّطْثِ، تَقُولُ: لَطَثَه بحَجَرٍ، ولَطَسَهُ، ورَدَاهُ، بمَعْنَى رَمَاهُ.
والعُيَّثُ: المُفْسِدَةُ، وعَاثَ: أَفْسَدَ.
والغُثَاءُ: ما جَاءَ به السَّيْلُ مِنْ نَباتٍ قَدْ يَبِسَ، يَجْتَمِعُ فى حَافَتَي الوَادى.
والمُغْتَثى: الذى يَأْخُذُه.
والشِّعْبُ: مَا انْفَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْن أَوْ نَحْوِهمَا.
وتَنْبُوكُ، والعَوْبَثُ: مَوْضِعَان بَيْنَ فَارِسَ وكَرْمَانَ[١].

٥٥- إذا حَلَفْتَ قَسَمًا لَـمْ تَحْنَث
٥٦- واعْتَرَفُوا بَعْدَ الفِرَارِ المُنْيَث [٢]
٥٧- إذَا أَنْبَطَ الحَافِـرُ ما لَمْ يُنْبَث
٥٨- مِلْحًا وسَمًّا فى ثَرَى المَاءِ اللَّثِى

المُنْيَثُ: المُبْعدُ، ونَاثَ عَنِّى: أى بَعُدَ، وهو عَنِّى نَائِثٌ: أى بَعِيدٌ، والمُنَايِثُ: المُبَاعِدُ.
أَنْبَطَ: مِنَ النَّبْطِ، وهو المَاءُ الذى يُنْبَطُ مِنْ قَعْرِ البِئْرِ إذا حُفِرَتْ، نَبْطًا ونُبُوطًا، وقَدْ أَنْبَطْنَا المَاءَ: إذا اسْتَنْبَطْنَاهُ، إذا انْتَهَيْنَا إِلَيْه، وكَذلكَ النَّبْطُ: ما يَتَحَلَّبُ مِنَ الجَبَلِ، كَأَنَّهُ عَرَقٌ يَخْرُجُ مِـنْ أَعْـرَاضِ الصَّخْرَةِ، يقولُ: "أَخْرَجَ الحَافِرُ مَاءً مِلْحًا"، وهذا مَثَلٌ، أى اسْتَخْرَجُوا أَمْرًا وخيمًا.

---

(١) فى معجم البلدان لياقوت: "قال أبو سعد: تَنْبُوك ظَنّى أنّها قرية بنواحى عُكْبَراء، منها أبو القاسم نصر بن علىّ التَّنْبُوكىّ الواعظ العُكْبَرىّ، سمع أبا علىّ الحسن بن شهاب العُكبرىّ، وسمع منه هبة الله بـن المبـارك السَّنَطىّ. وقال نصر: تَنْبُوك: ناحية بين أرّجان وشيراز".
والعَوْبَث: شِعْبٌ. وفى اللسان: موضع . (التاج/ ع ب ث).
(٢) قوله فى تفسير * واعترفوا بعد الفرار المنيث*:
"المنيث: المُبْعدُ، وناثَ عنى: بَعُد، وهو عنّى نائث، أى: بعيد، والمنايث: المباعد" هذه المادة مما لم يـرد فى معاجم اللغة (المراجع).

واللَّثى[١]: النَّدى، وأرادَ اللَّثقَ فأسْقَطَ القَافَ، وقيل هو مِنْ لَثِيَتِ الشَّجَرَةُ لَثًى، وقَدْ أَلْثَتِ الشَّجَرَةُ مَا حَوْلَهَا: إذا كانَ يَسْقُطُ مِنْهَا مَاءٌ.

وقَوْلُه: **ما لَمْ يُنْبَثْ**: ما لَمْ يُثَرْ تُرَابُهُ، والنَّبْثَةُ والنَّبِيثَةُ: مَا يُخْرَجُ مِنَ البِئْرِ، ونَبَثَ: إذا حَفَرَ واسْتَخْرَجَ التُّرابَ باليَدِ والأصَابعِ، وحَفَرَ فأَجْبَلَ: وَقَعَ على جَبَلٍ، وحَفَرَ فأَسْهَبَ: صَارَ إلى الرَّمْلِ، وأَثْلَجَ: صَارَ إلى الطِّينِ، وأَجْرَلَ: صَارَ /إلى جَرلٍ وهى الحِجَارَةُ، وأَكْدَى: وَقَعَ عَلَى كُدْيَةٍ، وهى الصَّخْرَةُ. (٢٣٤أ)

٥٩- مَا لأبى سَارَةَ مِنْ مُعَثْعَثِ

٦٠- إنْ[٢] هو بالأسْيَافِ لَمْ يُحَثْحَثِ

٦١- وعِنْدَ جِدِّ العَرَكِ المُمَرَّثِ[٣]

٦٢- يُبْطِئُ نَصْرُ النّاصِرِ المُغَوِّثِ

٦٣- والحَرْبُ تُعْطِى دِرَّةً لَمْ تُرْغَثِ

مِنْ مُعَثْعَثٍ: مِنْ مُقَامٍ، وعَثْعَثَ بالمكَانِ: أَقَامَ بِهِ.

لَمْ يُحَثْحِثْ: لَمْ يُسْرِعِ الهَرَبَ، أَرَادَ يُحَثِّثُ فَأَعَادَ فَاءَ الفِعْلِ كَرَاهَةً لاجْتِمَاعِ ثَلاَثَةِ أَحْرُفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ.

والعَرَكُ: المُعَالَجَةُ فى الحَرْبِ والازْدِحَامُ، وأَصْلُ العَرَكِ: الصِّرَاعُ.

---

(١) فى اللسان (ل ث ى): "لَثِيَتِ الشَّجَرَةُ: نَدِيَتْ. وأَلْثَتِ الشَّجَرَةُ ما حَوْلَهَا لَثًى شديدًا: نَدَّتْهُ. الجَوْهَرِىّ: لَثِىَ الشَّىءُ، بالكَسْرِ، يَلْثَى لَثًى: نَدِىَ، وهذا ثَوْبٌ لَثٍ، إذا ابْتَلَّ من العَرَقِ واتَّسَخَ". وفى اللسان (ل ث ق): "اللَّثَقُ: البَلَلُ. يقال: لَثِقَ الطائرُ: إذا ابْتَلَّ ريشُه".

(٢) فى الدِّيوان المطبوع: "إذْ".

(٣) فى الدِّيوان المطبوع: "المُمَرِّثِ".

ومُمَرَّثٌ: مُلَيَّنٌ، ومَرَثْتُ التَّمْرَ، ومَرَسْتُهُ، ومَرَدْتُهُ، ومِشْتُهُ: دَلَكْتَهُ بِيَدِكَ حَتّى يَلِينَ.

والمُغَوِّثُ: الذى يقولُ: أتاكَ الغَوْثُ.

والدِّرَّةُ: يَعْنِى الدَّمَ.

لَمْ تُرْغَثِ: لَمْ تُرْضَعْ، ورَغَثَ الفَصِيلُ أُمَّهُ يَرْغَثُها رَغْثًا: إذا رَضِعَها.

* * *

-٣٥-

وقَالَ [فى مَدِيحِ تَميمِ (وسَعْد، وخِنْدِف) ونَفْسه]:(*)

١- قَدْ عَرَّضَتْ[1] أَرْوَى بِقَوْلٍ إِفْنَادْ

٢- فَقُلْتُ هَمْسًا فى النَّجِىِّ الإِرْوَادْ

٣- أَصْبَحْتِ نَمْــرَاءَ كَأُمِّ الآسَــادْ

٤- ورَابَنِــى تَحْرِيضُ كُلِّ وَجَّــادْ

الإِفْنَادُ: الفَسَادُ والكَذِبُ، والاسْمُ مِنْهُ الفَنَدُ.

والهَمْسُ: الكَلَامُ الخَفِىُّ.

والإِرْوَادُ: مِنَ الرُّوَيْد[2].

والنَّجِىُّ: مِنَ المُنَاجَاة.

والنَّمْرَاءُ: السَّيِّئَةُ الخُلُقِ، قَدْ نَمِرَتْ، وتَنَمَّرَتْ، ونَمَّرَتْ: عَبَّسَتْ.

ورَابَنِى: مِنَ الرَّيْبِ، والرَّيْبُ: صَرْفُ الدَّهْرِ، والرَّيْبُ: ما رَابَكَ مِنْ أَمْرٍ تَخَوَّفْتَ عاقِبَتَه، قالَ خَالِدُ ابْنُ زُهَيْرٍ الهُذَلِىُّ يُعَاتِبُ أَبَا ذُؤَيْب:

*** كَأَنَّنِى أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ ***[3]

(*) الأرجوزة (١٦) بالصفحات ٣٨ – ٤١ بالديوان المطبوع، وما بين الحاصرتين إضافة منه. وتَميم، وسَعْد، وخِنْدِف: قبائل.

(١) فى المخطوط والديوان المطبوع: "عَرَضَتْ" بتخفيف الرّاء، والمثبت رواية اللسان والتاج (ف ن د)، وخزانة الأدب ٣١٣/٢، ٢٦٩/١١.

(٢) الرُّوَيْد: الإمْهالُ.

(٣) اللسان والتاج (ر ى ب)، وشرح أشعار الهذليين ٢٠٧/١، وجاء فى اللسان:

* يا قَوْمِ مَالِى وأبا ذُؤَيْبِ *
* كُنْتُ إذا أَتَيْتُهُ من غَيْبِ *
* يَشَمُّ عِطْفِى ويَبُزُّ ثَوْبِى *
* كأنَّنِــى أَرَبْتُــهُ بِرَيْبِ *

وقَدْ رَابَنِى هَذَا الأمْرُ يَرِيبُنِى: إذا أدْخَلَ عَلَيْكَ شَكًّا وخَوْفًا، وأرَابَنِى لُغَةٌ رَدِيئَةٌ، وقالَ أبو ذُؤَيْبٍ فى الرَّيْبِ: صَرْف الدَّهْرِ:

.. ورَيْبَ قَرْعٍ يُقْرَعُ [1]

وأرَابَ الأمْرُ: صَارَ /ذا رَيْبٍ، وأرَابَ الرَّجُلُ: صَارَ مُرِيبًا ذَا رِيبَةٍ، وتقولُ: ارْتَبْتُ: أى ظَنَنْتُ بِهِ. (٢٣٤ب)

ووَجَّادٌ: غَضْبَانُ، مِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ وِجْدًا ووَجْدًا[2].

٥- حَضٌّ ولاَ يَعْلَمُ مـــا فِى أجْـــلاَدْ

٦- مِنْ قُحَمِ الدِّيْنِ وزُهْدِ الأرْفَادْ [3]

٧- وعَجِبَـــتْ مِـــنْ ذَاكَ أُمُّ هَنَّـــادْ

٨- لَمَّا رَأتْنِى رَاضِيًـــا بالإهْمَـــادْ[4]

أجْلاَدٌ: جَمَاعَةُ جِلْدٍ.

= وفى شرح أشعار الهذليين:

* يَا وَيْلَ مَالِى وأبا ذُؤَيْبِ *

* كُنْتُ إذا أتَوْتُهُ من غَيْبِ *

ورواية الأصمعى:

* يا قَوْمِ ما بالُ أبى ذُؤَيْبِ *

* يَمَسُّ رأْسِى ويَشَمُّ ثَوْبِى *

* كأنَّنِـــى أتَوْتُـــهُ بِرَيْبِ *

(١) تمامُ بيت أبى ذُؤَيْبٍ فى شرح أشعار الهذليين ٢٠/١:

فَشَرِبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًّا دُونَهُ ... شَرَفُ الحِجَابِ ورَيْبَ قَرْعٍ يُقْرَعُ

(٢) الذى فى اللسان: "وَجَد عليه فى الغضب يَجِدُ ويَجُدُ وَجْدًا وجِدَةً ومَوْجَدَةً، ووِجْدانًا: غَضِبَ".

(٣) اللسان (ق ح م).

(٤) اللسان والتاج (ك ر ز) و(المخصص ٢٦٤/١٣) غير منسوب، ونُسب لرؤبة فى مادة (هـــ م د).

وقُحَمُ الدَّيْنِ: كَثْرَتُه[(١)].

والزُّهْدُ: القلَّةُ، ورَجُلٌ زَهيدٌ: قَليلُ الخَيْرِ.

والأَرْفَادُ: جَمْعُ رِفْد، وهى العَطَايَا.

والإِهْمَادُ: لُزُومُ البَيْتِ والسُّكُونُ فيه، والإِهْمَادُ - فى غَيْرِ هَذَا -: السُّرْعَةُ.

٩- لاَ أَتَنَحَّى قَاعِــدًا فى القُعَّـــادْ[(٢)]

١٠- كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بَيْنَ الأَوْتَادْ[(٣)]

١١- سَاقِطَ منه الرِّيشَ قَبْلَ الإِبْرادْ

١٢- لَفْحُ الصَّلاَ منْ وَغْرِ قَيْظٍ وَقَّادْ

لاَ أَتَنَحَّى: يُريدُ لاَ أَبْرَحُ ولاَ أَخْرُجُ لاَزِمًا كالصَّقْرِ المُقَرْنِص، فإذا نَبَتَ رِيشُهُ فَقَدْ كَرَّزَ.

والإِبْرَادُ: يَعْنِى البَرْدَ، ويُقالُ: **لَفَحَتْهُ** النَّارُ: إذا أَصَابَتْ وَجْهَهُ وأَعَالِيَ جَسَده.

والصَّلاَ: اسْمٌ للوَقُود إذا اصْطَلَى به القَوْمُ، إذا فَتَحْتَهُ قَصَرْتَهُ، وإذا كَسَرْتَه مَدَدْتَهُ فَقُلْتَ: الصِّلاَءُ.

والوَغْرُ: التَّلَهُّبُ، تقولُ: لَقيتُهُ فى وَغْرِ الهَاجِرَة، حَيْثُ تَتَوَسَّطُ الشَّمْسُ السَّمَاءَ، ووَغْرَةٌ ووَغْرٌ.

١٣- وعَاجَ[(٤)] أَحْنَائِى انْحنَاءُ الأَعْوَادْ

١٤- هَرْجُ الأَمَانِيِّ وطُـــولُ التَّعْوَادْ

١٥- ولَيْلَةٌ يَحْفِزُهَـــا يَـــوْمٌ حَـــادْ

١٦- إلى مُغَوَّاةِ الفَتَـــى بالمِرْصَادْ[(٥)]

---

(١) فى اللسان (ق ح م) عن شمر: "كَثْرَتُهُ ومَشَقَّتُهُ".

(٢) التاج (ك ر ز)، ونسبه المحقق لرؤبة.

(٣) اللسان والتاج (ك ر ز) غير منسوب، ونُسب لرؤبة فى مادة (هـ م د) وفى مقاييس اللغة ١٦٩/٥.
والكُرَّزُ: البازى يُشَدُّ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ.

(٤) عَاجَ: عَطَفَ.

(٥) اللسان والتاج (غ و ى)، يريد إلى مَهْلَكَته ومَنيَّته، ونص على أن المُغَوَّاة - فى بيت رؤبة -: القبر.

أَحْنَاؤُهُ: عظَامُهُ، والواحدُ: حِنْوٌ.
وهَرْجُ الأَمَانىِّ: تَمَنِّيه أُمْنِيَّةً بَعْدَ أُمْنِيَّة.
والتَّعْوَادُ: تَعْوَادُهُ بالأَمَانِىِّ على نَفْسِه.
يَحْفِزُهَا: يُزْعِجُهَا ويَسُوقُهَا.
والحَادى: السَّائِقُ.
والمُغَوَّاةُ هَاهُنَا: القَبْرُ، والمُغَوَّاةُ: البئْرُ تُحْفَرُ للسَّبُعِ، وهى الزُّبْيَةُ أَيْضًا[1].

/ ١٧- **بَعْــدَ الأَغَانــىِّ وبَعْدَ الإِنْشَادْ** (٢٣٥أ)
١٨- **لاَ يَبْعَدَنْ عَهْدُ الشَّبَابِ الفَيَّادْ** [2]
١٩- **ولاَ مُؤَاخَــاةُ الكِــرَامِ الــوُدَّادْ**
٢٠- **ذَوِى النُّهَــى والمَرِحِينَ الأَغْيَــادْ**

أَغَانىّ: جَمْعُ أُغْنِيَّة.
وفَيَّادٌ: مُتَبَخْتِرٌ فى مِشْيَتِه، ورَاسَ ومَاحَ بِمَعْنًى.
والوُدَّادُ: جَمْعُ وَادٍّ، ورَجُلٌ وُدٌّ، وقَوْمٌ وُدٌّ وأَوُدّ.
والأَغْيَادُ: الطِّرَاءُ اللَّيِّنُونَ، والواحدُ: أَغْيَدُ.

٢١- **وخَطْبُ طَلاَّبِ الخُطُوبِ وَقَّادْ**
٢٢- **ونَفْحُ أَطْلاَلِ اللِّمَامِ الأَجْعَــادْ**
٢٣- **ورَمْيُنَا طَرْفَ الحِسَانِ الأَخْوَادْ**
٢٤- **بِنَظَرٍ يَقْتُــلُ قَبْــلَ الإِصْــرادْ**

نَفْحُهَا: تَحْرِيكُهَا.

---

(١) الزُّبْيَةُ: الرَّابِيَةُ التى لا يَعْلُوها الماءُ.
(٢) فى الدِّيوان المطبوع: "القَيَّادْ" بالقاف.

واللِّمَامُ: جَمْعُ لِمَّة، وهى أقصرُ مِنَ الجُمَّةِ، وأطْوَلُ مِنَ الفَفْرَةِ[1].

والأَخْوَادُ: جَمَاعَةُ خَوْد، وهى البَادِنُ، وقيلَ: الفَتَاةُ الشَّابَّةُ ما لَمْ تَصِرْ نَصَفًا، والجَمْعُ: الخَوْدَاتُ، وقالَ أبو عُبَيْد: هِيَ الحَسَنَةُ الخَلْق.

والإصْرَادُ: الإنْفَاذُ، أصْرَدَهُ صَاحِبُه إصْرادًا: إذا أنْفَذَهُ، وصَرَدَ يَصْرُدُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة صَـرَدًا: إذا نَفَذَ فيه شَبَاةُ حَدِّه، ونَصْلٌ صَارِدٌ مِنَ الرَّمِيَّة شَيْئًا، فإذَا خَرَجَ بَعْضُهُ فهو نَافِذٌ، فإذَا جَـاوزَ فهـو مَارِقٌ، قالَ اللَّعِينُ المِنْقَرِيُّ[2]:

ومَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي ... ولكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النِّصَالِ

قال: وسَمِعْتُ أعْرَابِيًّا يَقُولُ: الصَّرَدُ: الإنْفَاذُ، والصَّرَدُ: الخَطَأُ.

٢٥- مَـا كَانَ تَحْبِيرُ اليَمَانِي البَـرَّادْ

٢٦- يَزْجُو وإنْ دَاخَـلَ كُلَّ وَصَّـادْ

٢٧- نَسْجِي ونَسْجِي مُجْرَهِدُّ الجُدَّادْ

٢٨- بَـلْ بَلَـدٍ أطْرَافُـهُ فى أبْـلاَدْ

التَّحْبِيرُ: التَّوْشِيَةُ، والحِبَرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ البُرُود باليَمَن، يقالُ: لَهُ بُرْدَةُ حِبَرَة، ولَيْسَ حِبَرَةُ مَوْضِعًا أوْ شَيْئًا مَعْلُومًا، إنَّمَا هو وَشْيٌ، كقَوْلِكَ: ثَوْبُ قِرْمِزٍ، والقِرْمِزُ: صِبْغٌ، وتقولُ: حَبَّرْتُ الشِّعْرَ والكَلاَمَ تَحْبِيرًا، ولو قِيلَ بالتَّخْفِيف كانَ جَائزًا.

والوَصَّادُ: الذى يَصِفُ للنَّسَّاجِ عَمَلَهُ، يقالُ: وَصَدَ يَصِدُ وَصْدًا.

والمُجْرَهِدُّ: المُمْتَدُّ /الذَّاهِبُ. (٢٣٥ب)

---

(١) هكذا بالمخطوط، وفى اللِّسان: "اللِّمَّةُ: شَعَرُ الرَّأْسِ إذا كان فوق الوَفْرَة، وفى الصِّحاح: يُجَاوِزُ شَحْمَةَ الأُذُن، فإذا بَلَغَت المَنْكِبَيْنِ فهى: جُمَّةٌ. واللِّمَّةُ: الوَفْرَةُ، وقيل: فَوْقَها..".

(٢) البيت فى اللسان والتاج (ص ر د)، وفيهما:

وقال اللَّعِينُ المِنْقَرِيُّ يُخاطِبُ جَرِيرًا والفَرَزْدَقَ:

... خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ

وجُدَّادٌ: خيُوطٌ تَبْقَى فى آخرِ الثَّوْبِ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنْهُ.
وأبْلادٌ: جَمْعُ بَلَدٍ.

٢٩- مُسْتَقْدِمِ الرَّعْنِ لَمُوعِ الأَنْجَـــادْ
٣٠- أَخْوَقَ فى العَيْنِ قَمُوصِ الأَكْتَـــادْ
٣١- تَنَشَّطَتْ منْـــهُ عِرَاضُ الأَكْبَـــادْ
٣٢- مُنْصَبَّةُ الحَدْرِ سَوَامِى الإِصْعَادْ[1]

الرَّعْنُ: أَنْفُ الجَبَلِ، والجَمْعُ: رِعَانٌ.
والأَنْجَادُ: جَمْعُ نَجْدٍ، وهى المُتُونُ المُشْرِفَةُ مِنَ الأَرْضِ تَلْمَعُ بالسَّراب.
والأَكْتَادُ: الأَوْسَاطُ مِنْهَا، كالكَتَدِ مِنَ البَعيرِ، وهو الكَاهِلُ بِعَيْنِه.
والأَخْوَقُ: البَعيدُ.
تَنَشَّطَتْ: خَرَجَتْ.
والعِراضُ الأَكْبَاد: المُجْفَرة الجُنُوب.
والصبَابُها: إسْرَاعُهَا فى الحُدُورِ.
والإِصْعَادُ: مَصْدَرُ أَصْعَدَ.

٣٣- مَحْبُوكَةُ الجَلْزِ عِتَاقُ الأَجْيَـــادْ
٣٤- سَوَّاقَةُ الأَرْجُلِ عُوجُ الأَعْضَادْ
٣٥- إذا أَجَزْنَاهَـــا لِخِمْسٍ طَـــرَّادْ
٣٦- بآجِنِ المَاءِ مُحِيـــلِ الأَعْهَـــادْ

مَحْبُوكَة: مُؤَنَّقَةُ الخَلْقِ.
والجَلْزُ: الإِحْكَامُ.

---

(١) فى المخطوط: "الأَصْعَادُ" بفتح الهمزة، والصّواب الكسر؛ لأنّه فسّره بمصدر أصْعد.

وعُوجُ: فُتْلُ المَرَافِقِ.

أجزْنَاهَا: سَقَيْنَاهَا، والجَوَازُ: السَّقْيُ، وأَنْشَد:

*** يَـا قَيِّمَ المَـاءِ فَدَتْكَ نَفْسِى ***

*** عَجِّلْ جَوَازِى وأَقِلَّ حَبْسِى ***[1]

والآجِنُ: المُتَغَيِّرُ.

أعْهَادٌ: جَمْعُ عَهْدٍ.

والمُحِيلُ: المُتَغَيِّرُ.

٣٧- قَلَّصْنَ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الوُخَّادْ [2]

٣٨- سَوَامِدَ اللَّيْلِ خِفَافَ الأَزْوادْ[3]

٣٩- يَهْوِينَ بالخَرْقِ الخِرَاطَ الأَمْسَادْ

٤٠- واللَّيْلُ أَحْوَى مَالِئٌ بالأَسْدَادْ[4]

قَلَّصْنَ: شَمَّرْنَ وأَسْرَعْنَ، قَلَّصَ يُقَلِّصُ تَقْلِيصًا.

والوُخَّادُ: جَمْعُ واخِدٍ، والوَخْدُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

---

(١) رواية التاج (ج و ز): "يا صاحبَ الماءِ..". وفى اللسان (ج و ز): قال الرّاجزُ:

* يَا بْـسَنَ رُقَيْعٍ وَرَدَتْ لِخِمْسِ *

* أَحْسِنْ جَوازِى وأَقِلَّ حَبْسِى *

(٢) فى التاج (س م د): "الوَخَّادْ" بفتح الواو.

(٣) اللسان والتاج (س م د)، ومقاييس اللّغة ٣/١٠٠، والرِّواية فيها:

* سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الأَزْوادْ *

برفع كلمتى "سوامد"، و"خفاف". وقولُه: خِفَافُ الأَزْوادِ: أى ليس فى بطونها عَلَفٌ، وقيـل: ليـس على ظهورها زادٌ للرّاكبِ.

(٤) فى المخطوط: "مالئ الأسداد"، والمثبت من المطبوع لاستقامة الوزن.

والسَّوَامِدُ: الدَّوَائِمُ فى السَّيْر، جَمْعُ سَامِد وسَامِدَة، يُقالُ: سَمَدَت الإبلُ فهى تَسْمِدُ سُمُودًا، وذَلكَ إذا لَمْ تَعْرِف الإعْيَاءَ كَأَنَّها قَدْ سُبِّبَتْ.

تَهْوِينَ: المُهَاوَاةُ: شِدَّةُ السَّيْر، وقال:

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَىٌّ مُهَاوَاتَنَا السُّرَى ولاَ لَيْلَ عيسٍ فى البُرينَ خَوَاضِع[1]

والخَرْقُ: المَفَازَةُ البَعيدَةُ، اخْتَرَقَتْهُ الرِّيحُ فهو خَرْقٌ /أَمْلَسُ. (٢٣٦أ)

وقَوْلُهُ: وانْخرَاطُ الأَمْسَاد: جَمْعُ مَسَد، وهو حَبْلٌ مِنْ ليف، يُتَّخَذُ مِنْ جَريد النَّخْل، يُريدُ أَنَّها تَنْخَرِطُ كَمَا يَنْخَرِطُ الحَبْلُ مِنَ البَكَرَة، ودَابَّةٌ خَرُوطٌ: إذا كانَ يَجْذِبُ رَسَنَهُ.

والأَحْوَى: الأَسْوَدُ.

والأَسْدَادُ: جَمْعُ سَدٍّ وسُدٍّ: ما كانَ مِنْ جَبَلٍ أو نَشْزٍ[2].

٤١ - وَطَرْحِ أَيْديهِنَّ بالسَّـــدْوِ السَّادْ

٤٢ - بَيْنَ الفَيَافِى عَرْضُـــهُ للأَطْـــرَادْ

٤٣ - يَنْشَقُّ مَوَّارُ الصَّحَارِى الأَجْرَادْ

٤٤ - عَـــنْ مُسْنَفَاتٍ كَالنَّعَامِ النُّـــدَّادْ

السَّدْوُ: رَمْيُهَا بأَيْديها فى سَيْرِها.

والسَّادى: المُتَتَابِعُ.

والفَيَافى: جَمْعُ فَيْفَاءَ: الصَّحْرَاءُ المَلْسَاءُ، وإنَّمَا فَيْفَاءُ فَعْلاَء مِنَ الفَيْف، وهى المَفَازَةُ لاَ ماءَ فيهــا، يَقُولُ: فهذه الفَيافى واسعَةٌ لِمَنْ يَطْرُدُ فيهَا.

والأَطْرَادُ: جَمْعُ طَرَدٍ.

---

(١) نُسبَ البَيْت فى اللِّسان (هــ و ى) لذى الرُّمَّة، وروايته كرواية المخطوط، لكنه أضـــاف قـــائلا: "وفى التهذيب: ولاَ لَيْلَ عيسٍ فى البُرينَ سَوَام".

والبيت فى ديوان ذى الرُّمَّة ١٠٥٩/٢ كرواية التَّهذيب. والبُرين: جمع البُرَة. وسَوَام: تسمو، أى تَرْتَفعُ.

(٢) فى المخطوط: "أو نَشْر" بالرَّاءِ المهملة. والذى فى المعاجم: السدُّ: الجبل والحاجز.

والمَوَّارُ: السَّرَابُ، مِنْ مَارَ يَمُورُ مَوْرًا، وهو الشَّيءُ يَتَرَدَّدُ.

والشقَاقُهُ: قَطْعُهَا لَهُ.

والصَّحَارِى: جَمْعُ صَحْرَاءَ، وهى الفَضَاءُ الوَاسِعُ.

والأَجْرَادُ: جَمْعُ جَرَد: الفَضَاءُ الأَمْلَسُ الذى لاَ نَبَاتَ فيه، فإذا نَعَتَّ بِهِ الأَرْضَ قُلْتَ: أَرْضٌ جَرْدَاءُ، ومَكَانٌ أَجْرَدُ، وقَدْ جَرِدَتْ، وجَرَّدَهَا القَحْطُ تَجْرِيدًا.

والمُسْنِفَاتُ: التى قَدْ قَلِقَتْ رِحَالُهَا من ضُمْرِها، وبَعيرٌ مِسْنَافٌ: يُؤَخِّرُ الرَّحْلَ، وأَسْنَفْتُ البَعيرَ: شَدَدْتُه بالسِّنَاف، وهو مُسْنَفٌ: قَدْ شُدَّ بالسِّنَاف؛ وهو حَبْلٌ تُشَدُّ به قَادِمَةُ الرَّحْلِ؛ لِئَلاَّ تَمُوجَ، وفَرَسٌ مُسْنِفَةٌ: إذا كانَتْ تَتَقَدَّمُ الخَيْلَ فى سَيْرِهَا، فإذا سَمِعْتَ فى شِعْرٍ مُسْنِفَةً - بكَسْرِ النُّونِ - فإنَّمَا يَعْنِى فَرَسًا، وإذا سَمِعْتَ مُسْنَفَةً - بفَتْحِ النُّون - فإنَّمَا يَعْنِى النَّاقَة.

والنُّدَّادُ: الذَّوَاهِبُ على وجُوهِهَا، جَمْع: نَادٌّ ونَادَّة، وهو الشُّرُودُ، كما يَنِدُّ البَعيرُ، أى يَنْفِرُ ويَسْتَعْصِى.

٤٥- بَـلْ عَلِمَ العَالِمُ والدَّاعِى النَّادْ

٤٦- أَنِّى بسَعْدِى وهـى خَيْرُ الأَسْعَادْ

/ ٤٧- فى صَامِلِ الهَضْبِ مُنِيفِ الأَطْوَادْ (٢٣٦ب)

٤٨- وأَنِّى الطَّارِحُ فى الجَمْعِ العَادْ

سَعْدُه: سَعْدُ بنُ زَيْد مَنَاةَ.

والأسعادُ التى أَرَادَ: سَعْدُ بنُ ضَبَّةَ بْنِ أُدٍّ، وسَعْدُ العَشِيرَة، وسَعْدُ بنُ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ، وسَعْدُ بنُ عِجْلِ بن لُجَيْم.

والصَّامِلُ: اليَابِسُ.

والهَضْبُ: جَمْعُ هَضْبَة، وهى الحُمْرُ مِنَ الجِبَال.

ومُنِيفٌ: مُشْرِفٌ.

والأَطْوَادُ: جَمْعُ طَوْد، وهو الجَبَلُ العَظِيمُ، قالَ اللهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿كُلُّ فِرْقٍ كالطَّوْدِ العَظِيمِ﴾[1].

---

(١) الشّعراء، الآية ٦٣.

والعَادِى: المُسْرِعُ.

٤٩- غَلْوًا به أَشْحَطُ غَلْوَ المُزْدَادْ

٥٠- ومَعْشَرٍ لَمْ يُولَدُوا بالأَسْعَادْ

٥١- نَهْنَهَنى عَنْهُم تَوَقِّى الأَثْـآدْ

٥٢- حِلْمًا وأَنْ لَيْسُوا لَنَا بأَنْدَادْ

الغَلْوُ: السَّيْفُ، كغَلْوِ السَّهْمِ، وكذلكَ الشَّحْطُ، وشَحَطَهُ: سَبَقَهُ.

بالأَسْعَاد: أرادَ السُّعُودَ الأَرْبَعَةَ: سَعْدُ الذَّابحُ، وسَعْدُ بُلَعَ، وسَعْدُ السُّعُودِ، وسَعْدُ الأَخْبِيَةِ.

ونَهْنَهَنى: رَوَّعَنى وكَفَّنى.

والأَثْآدُ: جَمْعُ ثَأْد، وهو النَّدَى، وإنَّما أَرَادَ بالأَثْآد: الجَهْلَ، يُقالُ للجَاهِلِ: ابنُ ثَأْدَاءَ، وابْنُ دَأْثَاءَ، وثَأْدَاءَ ودَأْثَاءَ بفَتْحِ الهَمْزَةِ، وابْنُ ثَأْطَاءَ، والثَّأْطُ: الجَمَاعَةُ.

والأَنْدَادُ: الأَشْبَاهُ، جَمْعُ نِدّ.

٥٣- ولَوْ رَأَوْا وَقْعِى رَضُوا بالإقْرَادْ

٥٤- وشَاعِرٍ لَمْ يُهْدَ سَمْتَ الإرْشَادْ

٥٥- حتّى تَلَوَّى فى مُغَـارِ الإحْصَادْ

٥٦- واعْتَزَّهُ بَعْـدَ الخِنَـاقِ الزَّرَّادْ

والإقْرَادُ: السُّكُوتُ، وإذا ذَلَّ الرَّجُلُ وخَضَعَ يُقَالُ: أَقْرَدَ.

والسَّمْتُ: القَصْدُ.

والمُغَارُ: المَفْتُولُ، وأَغَارَ حَبْلَهُ، وأَحْصَدَهُ، ومَسَدَهُ: إذا فَتَلَهُ وأَحْصَفَهُ.

والزَّرَّادُ: الخَنَّاقُ، لأَنَّهُ يَأْخُذُ المَزْرَدَ، يُقالُ: زَرَدَهُ يَزْرِدُهُ زَرْدًا، وسَأَتَهُ، وسَأَبَهُ: إذا خَنَقَهُ.

٥٧- تَقْحيمُ عاسى الرُّكْنِ مَحْبُوكِ الآدْ

٥٨- أَثْلَـعَ يَسْمُـو بتَليـلٍ قَـوَّادْ[1]

---

(١) التاج (ق و د)، ورواية اللسان (ق و د): "أَتْلَعَ يَسْمُو بقَليلٍ قوّادْ" تحريفٌ.

٥٩- يَمْطُو قُرَانَاهُ بِهَادٍ مَـرَّادْ[1]

٦٠- يَزْدَادُ بُعْدًا مِنْ أَكُفِّ الْمُدَّادْ

(٢٣٧أ) / **تَقْحِيمُهُ**: رَمْيُهُ بِنَفْسِهِ فِى الأُمُورِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ.

والعَاسِى: الشَّدِيدُ.

ورُكْنُهُ: جَانِبُهُ.

والمَحْبُوكُ: المَصْنُوعُ المُحْكَمُ، تَقُولُ: إِنَّهُ لَمَحْبُوكُ المَتْنِ والعَجُزِ: إذا كانَ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مع ارْتِفاعٍ، وقالَ أبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِىُّ[2]: يُقالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ حُبَكِ المَتْنِ وحُبْكَةِ المَتْنِ، والحَبْكُ: العَمَلُ.

وآدُهُ، وأَيْدُهُ: قُوَّتُه.

والأَتْلَعُ: المُشْرِفُ.

ويَسْمُو: يَعْلُو.

والتَّلِيلُ: العُنُقُ.

والقَوَّادُ: المُتَقَدِّمُ.

ويَمْطُو: يَمُدُّ.

وقُرَانَاهُ: ما قُرِنَ مَعَهُ فِى حَبْلٍ، يَقولُ: إذا قُرِنَ بِهِ بَعِيرٌ جَذَبَهُ جَذْبًا شَدِيدًا.

٦١- وحَاسِدٍ مِـنْ شَانِئِينَ حُسَّادْ

٦٢- ما زَالَ يَغْلُو بالخَنَا والإِفْنَادْ[3]

٦٣- حتّى هَدَمْنَا حَوْضَهُ بالأَوْرَادْ

٦٤- فَأَيُّهَا السَّائِلُ عَـنْ أَهْلِ الوَادْ

---

(١) اللسان (ق ر ن).

(٢) الجيم ١٥١/١.

(٣) الخَنَا: الفُحْشُ. والإِفْنَادُ: ضَعْفُ العَقْلِ، والخَرَفُ.

الشَانِئُونَ: الأَعْدَاءُ، واحدُهُمْ: شَانِئٌ، وهُمُ الشُّنَّاءُ، والاسْمُ الشَّنْءُ والشُّنْءُ والمَشْنَأَةُ، وقالَ ابـنُ السِّكِّيت: شَنِئْتُهُ شَنْأً وشُنْأً وشِنْأً، وقالَ الجَرْمِيُّ: وشَنْآنًا وشَنَآنًا، وقَدْ قُرِئَ بِهَا جَمِيعًا.

ويَغْلُو: يُفْرِطُ، والغُلُوُّ: الإفْرَاطُ.

والأَوْرَادُ: الجَمْعُ الكَثيرُ، كَأَوْرادِ الإبلِ، واحدُها: وِرْدٌ، وهى الإبلُ الوَارِدَةُ، والوِرْدُ: المَاءُ بعَيْنِـه، والوِرْدُ: الحُمَّى، والوِرْدُ: العَطَشُ، والوِرْدُ: الجُزْءُ يكونُ على الرَّجُلِ من صَلاَةٍ، أو قُرْآنٍ يَقْرَؤُه.

٦٥- إنْ كُنتَ أَعْمَى فالقَنَا بالأَشْهَادْ

٦٦- تُنبِئْكَ[1] ما لَمْ يُحْصِه ذُو أَسْبَادْ

٦٧- إنَّ تَميمًا كانَ قَهْبًا مِـنْ عادْ[2]

٦٨- أَرْأَسَ مِـذْكَارًا كَثيرَ الأَوْلاَدْ[3]

والقَنَا: واحدُه القَنَاةُ[4]، وأَلِفُهَا واوٌ، والجَميع: القَنَواتُ، والقَنَا. ورَجُلٌ قَنَّاءٌ ومُقَنٌّ: أى صَـاحِبُ قَنًا، وقالَ العَجَّاجُ:

*** عَضَّ الثِّقَافِ خُرَصَ المُقَنِّى ***[5]

وأَشْهَادٌ: جَمْعُ شَاهدٍ وشَهِيد.

والأَسْبَادُ: الأَمْوَالُ، واحدُهَا: سَبَدٌ، يُريدُ يَأْتيك بجَمْعٍ وشَرَفٍ لاَ يُحْصَى، والسَّبَدُ: المَعَزُ، واللَّبَدُ: الإبِلُ، وما لَهُ عَافطَةٌ، فالعَفْطُ: كُدَاسُ الضَّأْنِ، /ولاَ نافطَةٌ، والنَّفْطُ: كُدَاسُ المَعَزِ، وما لَهُ إمَّـرٌ ولاَ (٢٣٧ب) إمَّرَةٌ: أى جَدْىٌ ولاَ عَنَاقٌ، وما لَهُ هُبَعٌ ولاَ رُبَعٌ، فالهُبَعُ: ما نُتِجَ فى الصَّيْفِ، والرُّبَعُ: ما نُـتِجَ فى الرَّبِيعِ.

---

(١) فى المطبوع: "تُنْبِئكَ".

(٢) اللسان والتاج (ذ ك ر، ق هـ ب).

(٣) اللسان والتاج (ذ ك ر).

(٤) وهى الرُّمْحُ.

(٥) ديوان العجّاج/١٨٦، وفى اللسان (قنا) غير منسوب، وفيه وفى الدِّيوان: "خُرُصَ" بضمِّ الرّاء. والخُرُصُ: الغُصْنُ.

والقَهْبُ: القَديمُ[١].

والأَرْأَسُ: العَظِيمُ الرَّأْسِ.

والمِذْكَارُ: الذى مِنْ عَادَتِه وِلاَدَةُ الذُّكُورِ.

٦٩- يَعْجِزُ عَنْهُمْ عَــدُّ كُلِّ عَــدَّادْ

٧٠- فالنّاسُ مِــنْ تَغَضُّبٍ وأَحْقَــادْ

٧١- على تَميمٍ مِــنْ تَلَظِّى الأَحْرَادْ

٧٢- مَرْضَى ومَوْتَى بالنُّجُومِ الأَنْكَادْ

يَعْجِزُ: يَضْعُفُ، وأَعْجَزَ: سَبَقَ، وعَجِزَت المَرْأَةُ: عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا تَعْجَزُ عَجَزًا، لَهَا خَاصَّةً، وهى امْرَأَةٌ عَجْزَاءُ، والجَميعُ: عَجِيزَاتٌ، ولاَ يَقُولُونَ "عَجَائِزُ" مَخَافَةَ الالْتِبَاسِ، وعَجَّزَت المَرْأَةُ: أَسَنَّتْ، وعَاجَزَ إلى الشَّىءِ: تَرَكَهُ وصَارَ إلى غَيْرِه، وكَذلكَ كَارَزَ، وخَالَ.

والأَحْرَادُ: جَمْعُ حَرِدٍ. وحُرِدَ: غَضِبَ، وحَرِدَ البَعِيرُ: إذا عَنِتَتْ يَدُهُ مِنَ القَيْدِ فَــتَلَفَّفَ بيَــدِه إذا مَشَى، وحَرَدَ إلى الشَّىءِ: قَصَدَ.

والأَنْكَادُ: جَمْعُ نَكَدٍ، وهو الشُّؤْمُ.

٧٣- وإنْ تُلَمْلِمْ خِنْدِفى [٢] بالأَنْضَادْ

٧٤- وقَيْسُنَــا تَرْحَــمْ بِعِــزٍّ مَيَّــادْ

٧٥- تَزِلُّ عَنْــهُ ناطِحَاتُ الأَضْــدَادْ

٧٦- ونَحْنُ أَبْقَى مِنْ جِبَالِ الأَوْتَادْ[٣]

تُلَمْلِمْ: تَجْتَمِعُ.

---

(١) والقَهْبُ: المُسِنُّ.

(٢) فى المخطوط: "خِنْدَفى" بفتح الدّال، والصواب بالكسر.

(٣) جبال الأَوْتاد: أى أَوْتادُ الأَرْضِ، وهى الجِبالُ؛ لأَنّها تُثَبِّتُها.

وخِنْدَفُ: لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ، وهى أُمُّ عَمْرٍو وعَامِرٍ ابْنَى إِلْيَاسِ بـــنِ مُـــضَرَ، فَعَمْرٌو: مُدْرِكَةُ، وعَامِرٌ: طَابِخَةُ.

والأَنْضَادُ: العَدَدُ الكَثِيرُ، والأَشْرَافُ.

والمَيَّادُ: الذى يَمِيدُ اخْتِيَالاً وتَكَبُّرًا.

٧٧- علـــى مُلِمَّاتِ الزَّمَانِ الهَدَّادْ

٧٨- نَسْمُو بِصَدْرٍ جَوْزُهُ ذُو أَكْآدْ

٧٩- ضَخْمِ المِلاَطَيْنِ دُعَامِيِّ الهَادْ

٨٠- لَنَا وأَجْدَادٍ عِظَامِ الأَجْـــدَادْ

المُلِمَّاتُ: الشَّدَائِدُ من شَدَائِدِ الدَّهْرِ، الوَاحِدَةُ: مُلِمَّةٌ.

والهَدَّادُ: الذى يَهُدُّ كُلَّ شَيءٍ ويَكْسِرُهُ.

ونَسْمُو: نَعْلُو ونَرْتَفِعُ.

وجَوْزُ كُلِّ شَيءٍ: وسَطُهُ.

وأَكْآدُ: جَمْعُ كَؤُودٍ، وهو: /الصَّعْبُ الذى لاَ يُرْتَقَى. (٢٣٨أ)

والمِلاَطَانِ: العَضُدَانِ والكَتِفَانِ من جَانِبَيِ السَّنَامِ مِمَّا يَلِى مُقَدَّمَهُ.

والدُّعَامِيُّ، والدُّعْمِيُّ: الشَّيءُ الشَّدِيدُ الدِّعَامِ.

والهَادِى: العُنُقُ.

والأَجْدَادُ:جَمْعُ جَدٍّ، وهو أَبُو الأَبِ، والأَجْدَادُ: الحُظُوظُ، واحِدُهَا: جَدٌّ، والجَدُّ: الوَكْفُ، تقولُ: جَدَّ البَيْتُ: وَكَفَ.

٨١- أَحْرَزَهُمْ مِنْ كَيْدِ كُلِّ كَيَّادْ

٨٢- وظَالِمٍ فى رَأْسِ عِـــزٍّ ضَهَّادْ

٨٣- نَطْحُ بَنِى أُدٍّ رُؤُوسَ الآدَادْ

٨٤- عَنَّا وجُنْدٌ فاضلٌ للأَجْنَادْ

الضَّهْدُ: القَهْرُ، وضَهَدَهُ حَقَّهُ، واضْطَهَدَه[1]: إذا ظَلَمَهُ.

وضَبَّةُ بنُ **أُدٍّ** وعَمْرُو بنُ **أُدٍّ**، وهو مُزَيْنَةُ، وعَبْدُ مَنَاةَ بنُ **أُدٍّ**، وهم: الرِّبَابُ، وتَيْمٌ، وعُكْلٌ، وعَوْفٌ، وعَديٌّ، وثَوْرٌ، وأَشيبُ، وهُمْ بَنُو عَبْد مَنَاةَ بن **أُدٍّ**[2].

والآدَادُ: الدَّوَاهِي، مِنْ قوله جَلَّ وعَزَّ: ﴿شَيْئًا إِدًّا﴾[3].

٨٥- بمَرْوَ ضَرَّابُو رُؤُوسِ الأَنْدَادْ

٨٦- فَنَحْنُ أَرْبَابُ العبَـــاد العُبَّادْ

٨٧- فَلَيْسَ يُلْفَى حَاضِرٌ ولاَ بَادْ

٨٨- إلاَّ قَهَرْنَـــاهُ بمُلْك حَـــدَّادْ

الأَنْدَادُ: جَمْعُ ندٍّ، وهو ما كانَ مثْلَ الشَّيء يُضَادُّهُ فى أُمُوره، وهو النَّديدُ.

والحَدَّادُ: المَانعُ، ومنْهُ سُمِّيَ البَوَّابُ حَدَّادًا، لمَنْعه، ومنْه الرَّجُلُ المَحْدُودُ: المَمْنوعُ.

٨٩- تَرْمى بنَا خنْدفُ يَوْمَ الإيسَادْ[4]

٩٠- طَحْمَةَ إبْليسَ ومـــرْدَاةَ الـــرَّادْ

٩١- ونَحْـــنُ إنْ نَهْنَهَ ضَرْبُ الذُّوَّادْ

٩٢- سَوَاعدَ القَوْم وقَمْدَ الأَقْمَـــادْ

الإيسَادُ: الإغْرَاءُ، ومنْهُ: آسدْ[5] كَلْبَكَ: أى أغْرِه بالصَّيْد.

---

(١) فى المخطوط: "واتّهَضَهُ"، والصّواب ما أثبتناه، كما فى اللّسان وغيره.

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم/١٩٨ و ٤٨٠.

(٣) مريم، الآية ٨٩.

(٤) فى المخطوط ضبط: "خنْدَفُ" بفتح الدّال، والصواب كسرها، كما فى المعاجم وكتب الأنساب، وانظـــر جمهرة أنساب قريش/ ١٠ و ٤٧٩، والاشتقاق/٤٢.

(٥) فى المخطوط: "أَوْسدْ كَلْبَكَ"، والمثبت عن اللسان (أ س د) ولفظه: "آسَدَ الكلبَ بالصيد إيسادًا: هيّجَــه وأغراه". واستشهد بالمشطور: * ترمى بنا خندف ...*

والطَّحْمَةُ: الدَّفْعَة، كَطَحْمَةِ السَّيْلِ، وأرادَ فِتْنَةَ الأَزْدِ وتَميمٍ.

والمِرْدَاةُ: الصَّخْرَةُ.

والرَّادى: الرَامى.

ونَهْنَهَ: كَفَّ ورَدَعَ.

والذُّوَّادُ: المَانِعُونَ، والوَاحِدُ: ذَائدٌ.

والقَمْدُ: الغِلَظُ، ورَجُلٌ قُمْدٌ[1]: غَليظُ العُنُقِ.

(٢٣٨ب)

/ ٩٣- نَعْصَى بِغَرْبَىْ كُلِّ نَصْـلٍ قَـدَّادْ[2]

٩٤- إذا اسْتُعيرَتْ مِـن جُفُونِ الأَغْمَادْ

٩٥- فَقَـأْنَ بالصَّقْعِ يَرَابيعَ الصَّـادْ [3]

٩٦- نَكْفِى[4] قُرَيْشًا مَنْ سَعَى بالإِفْسَادْ

نَعْصَى: يُقالُ: عَصَى بِسَيْفِه يَعْصَى عَصًا: إذا أَخَذَهُ أَخْذَ العَصَا، ولُغَةٌ أُخْرَى: عَصَا يَعْصُو عَصْوًا، وقالَ:

وإنَّ المَشْرَفِيَّةَ قَدْ عَلِمْتُمْ إذَا يَعْصَى بِهَا النَّفَرُ الكِرَامُ

والغَرْبَانِ: الحَدَّانِ، وغَرْبُ كُلِّ شَىءٍ: حَدُّهُ.

فَقَأْنَ: شَدَخْنَ.

والصَّقْعُ: الضَّرْبُ.

---

(١) فى المخطوط: "قُمَدٌ" والتصحيح من اللسان ولفظه: "رَجُلٌ قُمْدٌ، وقُمُدٌّ، وقُمْدُدٌ، وقُمُدَّان، وقُمُدَّانِىٌّ: قوىٌّ شديد صلب". واستشهد بقول رؤبة، وروايته:

* ونحـــن إن نُهْنَهَ ذودُ الذُّوَّادْ *

* سواعد القوم وقمْدُ الأقمادْ *

(٢) قَدَّاد: شديدُ القَطْعِ مُسْتَأْصِلٌ.

(٣) اللسان (ر ب ع).

(٤) فى المخطوط: "تكفى" بالتاء، والمثبت من الديوان المطبوع.

واليَرَابيعُ: جَمْعُ يَرْبُوعٍ، وهى دَابَّةٌ تكُونُ فى الرَّأْسِ كالوَزَغِ، فإذَا هَاجَتْ بالبَعيرِ أَزْبَدَ مَنْخِـــراهُ، وسَمَا برأسِه.

والصَّادُ، والصَّيْدُ واحدٌ، فَشُبِّهَ المُتَكَبِّرُ مِـــنَ الرِّجَالِ بالأَصْيَد مِنَ الإِبلِ، وقال آخَرُونَ: الــصَّيَـــدُ مَصْدَرُ الأَصْيَدِ، وهو على مَعْنَيَيْنِ؛ مَلِكٌ أَصْيَدُ: لاَ يَلْتَفِتُ إلى النَّاسِ يَمينًا ولاَ شِـــمَالاً، والأَصْـــيَدُ أَيْضًا: مَنْ لا يَسْتَطِيعُ الالْتفاتَ مِنْ دَاءٍ أَوْ نَحْوِه، والفِعْلُ صَيِدَ يَصْيَدُ، وأَهْلُ الحجَازِ يُثْبِتُونَ اليَـــاءَ والوَاوَ، نحو صَيِدَ وعَوِرَ، وغَيْرُهُمْ يَقُولُ: صَادَ يَصَادُ، وعَارَ يَعَارُ، ودَوَاءُ الصَّيَدِ أَنْ يُكْوَى مَوْضِـــعٌ مِنَ العُنُقِ، فَيَذْهَبَ الصَّيَدُ، وقالَ:

*** قَدْ كُنْتُ عَنْ أَعْرَاضِ قَوْمِى مِذْوَدَا ***

*** أَشْفِى المَجَانِينَ وأَكْوِى الأَصْيَدَا ***[1]

وقالُوا: بَعيرٌ صَادٍ، وأَنْشَدُوا بَيْتَ رُؤْبَةَ المُتَقَدِّمَ.

٩٧- مِنْ كُلِّ مَرْهُوبِ الشِّقَاقِ جَحَّادْ

٩٨- ومُلْحِدٍ خالَطَ أَمْــرَ الإِلْحَــادْ

٩٩- وقَدْ نُدَاوِى من صُدَامِ الإِغْدَادْ

١٠٠- وحَقْوَةِ البَطْنِ ودَاءِ الأَلْهَادْ[2]

الشِّقَاقُ: الخِلاَفُ.

والمُلْحِدُ: الجَائِرُ، ومنه سُمِّىَ اللَّحْدُ؛ لأَنَّهُ فى ناحيَةِ القَبْرِ.

والصُّدَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ رُؤُوسَ الدَّوَابِّ.

والإِغْدَادُ: مِنْ قَوْلِهِمْ: أَغَدَّتِ الإِبلُ: إذا صَارَ لَهَا بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ غُدَدٌ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِه، وقال:

---

(١) المشطور الثانى فى اللسان (ص ى د).

(٢) فى اللسان (ح ق و): "والحَقْوَةُ والحقَاءُ: وَجَعٌ فى البَطْنِ يُصيبُ الرَّجُلَ من أن يأكُلَ اللَّحْمَ بَحْتًا، فَيَأْخذه لذلك سُلاَحٌ، وفى التهذيب: يُورِثُ نَفْخَةً فى الحَقْوَيْنِ... وقال رُؤْبَة:

* مِنْ حَقْوَةِ البَطْنِ ودَاءِ الإِغْدَادْ *".

* لاَ بَرِئَتْ غُدَّةٌ مَنْ أَغَدَّا *[١]

وقالَ أبو عَمْرٍو الشَّيْبَانيُّ[٢]: جَمَلٌ مَغْدُودٌ ومُغِدٌّ، وهى قُرْحَةٌ تأْخُذُ الإبلَ مثْلَ الطَّاعُون.

والحَقْوَةُ: /أنْ يَأْكُلَ البَعيرُ البَقْلَ وفيه التُّرَابُ، فَيَشْتَكى عَنْهُ، ويُورِثُهُ نَفْخَةً. (٢٣٩أ)

والألْهَادُ: جَمَاعَةُ لَهْدٍ، وهو أنْ يَحْمِلَ الحِمْلَ على صَدْرِ البَعيرِ فَيَرِمَ لَهُ.

١٠١- بِخَفْقِ أَيْدينَا خُيُوطَ[٣] الأَقْــلاَدْ

١٠٢- نُهْدى رُؤُوسَ المُتْرفينَ الصُّدَّادْ[٤]

١٠٣- مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَبْــلَ خَرْجِ النُّقَّادْ

١٠٤- إلى أميــرِ المُؤْمنيــنَ المُمْتَــادْ[٥]

خَفْقُ أيْديهِمْ بالسُّيُوفِ الأَعْنَاقَ، وهى خُيُوطُ الأَقْلادِ.

والأَقْلاَدُ: القَلاَئدُ.

نُهْدى: يقولُ: نُهْدى إلَيْهِمْ رُؤُوسَهُمْ قَبْلَ أَمْوالهِمْ.

والمُمْتَادُ[٦]: المَطْلُوبُ ما عنْدَه، يُقالُ: امْتَدْتُهُ فَأَمادَنى، أى أعْطاني.

١٠٥- كَرَامَــةَ اللهِ وحَمْدَ الحُمَّادْ

---

(١) اللسان (غ د د).

(٢) الجيم ٣/٤.

(٣) فى المخطوط: "خُيُوطُ" بضمِّ الطَّاء، والمثبت من الدِّيوان المطبوع.

(٤) اللسان والتاج (م ى د)، وفيهما: "تُهْدى رُؤُوسُ المُتْرَفِينَ الأَنْدَادْ".

(٥) اللسان والتاج (م ى د)، والمُمْتَادُ: المُتَفَضِّلُ على الناس، وهو المُسْتَعْطَى المَسْئُولُ.

وأضاف صاحب التاج: "هكذا أنشده الأخْفَشُ، قال الصَّاغانىّ: والرِّواية:

* نُهْدى رُؤُوسَ المُترفينَ الصُّدَّادْ *

* مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خَرْجِ النُّقَّادْ *

* إلى أميــرِ المُؤْمنينَ المُمْتَــادْ * "

(٦) فى القاموس (م ى د): "الممتادُ: المستعطى، والمعطى".

١٠٦- ذَاكَ وإنْ أجْلَبَ أهْـــلُ الأهْدَادْ

١٠٧- أسْكَتَ أجْرَاسَ القُرُومِ الألْوادْ(١)

١٠٨- الضَّيْغَمِيَّات العظَـــامِ الألْـــدَادْ(٢)

الأجْرَاسُ: جَمْعُ جَرْسٍ، ويُقالُ جِرْسٌ أيْضًا، وهو الصَّوْتُ.

والقُرُومُ: واحِدُهَا قَرْمٌ، وهو الفَحْلُ المُصْعَبُ المُكَرَّمُ، لاَ يُحْمَلُ عَلَيْه شَىءٌ، يُتْرَكُ للفحْلَة.

والألْوَادُ: العُصَاةُ، واحِدُهُمْ: ألْوَدُ، وهو العَاصِى.

والضَّغْمُ: العَضُّ بالفَمِ كُلِّه.

والألْدَادُ: جَوَانبُ الأعْنَاقِ، واحِدُهَا: لَدِيدٌ.

١٠٩- عَنِّـــى وأوْعَيْنَ اللُّهَى فى الألْغَادْ

١١٠- زَأْرِى وقَبْقَابُ(٣) **الهَدِيرِ الزَّغَّادْ**(٤)

١١١- ورَدُّ(٥) **بَخْبَـــاخِ القَصِيفِ الرَّدَّادْ**

١١٢- أسْكَتَ عَنِّى جَرْسَ كُلِّ هَدْهَـــادْ

أوْعَيْنَ: أدْخَلْن.

واللُّهَى: الشَّقَاشِقُ، واحِدَتُهَا: لَهَاةٌ، ويُجْمَعُ على اللُّهَى واللَّهَوَات، ورُبَّمَا قَالُوا: لَهَيَاتٌ؛ لأنَّ فَعَلة مِنْهَا لَيْسَ بكَثِيرٍ، فَيَجْعَلُونَ الألفَ التى أصْلُهَا وَاوٌ يَاءً، لقلَّتِهَا فى الفِعْلِ.

والألْغَادُ: الحُلُوقُ، الوَاحِدُ: لُغْدٌ، ويُقالُ: لُغْدُودٌ، ويُجْمَعُ على اللَّغَادِيدِ، وقالَ:

---

(١) اللسان والتاج (ل و د)، وفيهما: "أُسْكِتُ...".

(٢) التاج (ل و د).

(٣) فى المخطوط: "وقَبْقَاب" بفتح الباء، والمثبت من الدِّيوان المطبوع.

(٤) اللسان (ز غ د)، وفيه:

* دَارِى وقَبْقَابَ الهَدِيرِ الزَّغَّادْ *

(٥) فى المخطوط: " ورَدَّ" بفتح الدّال، والمثبت من الدِّيوان المطبوع.

إيه إلَيْكَ ابْنَ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ شَنْعَاءَ قَدْ سَكَّتَتْ مِنْكَ اللَّغَادِيدَا[١]

/ وقيلَ: اللُّغْدُودُ، واللُّغْدُ: باطنُ النَّصيلِ بَيْنَ الحَنَكِ وصَفْقِ العُنُقِ والنَّصيلُ: هو مَفْصِلُ ما بَيْنَ العُنُقِ (٢٣٩ب) والرَّأْسِ من باطنٍ من تَحْتِ اللَّحْيَيْنِ، وقيل: اللُّغْدُودُ: لَحْمُ الأذُنِ المُتَّصِلُ بالحَلْقِ.

والزَّأْرُ: هَديرُ الفَحْلِ إذا رَدَّدَه فى جَوْفِه ثمَّ مَدَّهُ.

وقَبْقَابٌ: مِنَ القَبْقَبَةِ، وهى صَوْتُ أَنْيابِ الفَحْلِ.

والزَّغَّادُ: من الزَّغْدِ، وهو الهَديرُ الشَّديدُ، كَأَنَّهُ صَوْتُ المَخْنُوقِ، والزَّغْدُ: الكَثيرُ، والزَّغْدُ يُقـالُ: زَغَدَ لَهُ زَغْدَةً من سَمْنٍ، أوْ زُبْدٍ، أوْ ما كانَ: إذا قُطِعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ، قالَ أَبُو خِراشٍ الهُذَلِيُّ:

وقَدْ كُنْت مُزْجَاةً زَمَانًا بِخَلَّةٍ فَأَصْبَحْتِ لاَ تَرْضَيْنَ بالزَّغْدِ والطِّرْمِ[٢]

والزَّغْدُ: الضَّرطُ، قالَ جَريرٌ:

يَغْدونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بُطُونَهُمْ رَغْدَى وضَيْفُ بَنى عِقالٍ يُخْضَعُ[٣]

والبَخْبَاخُ، والبَخُّ: هُوَ الهَديرُ، وبَخْبَخَتُهُ: أَنْ يَمْلأَ الفَمَ شِقْشِقَتُهُ.

---

(١) البيت فى اللسان والتاج (ل غ د)، وروايته فيهما:

أَيْها إلَيْكَ ابْنَ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ شَنْعَاءَ قَدْ سَكَّتَتْ مِنْهُ اللَّغَادِيدَا

(٢) البيت فى اللسان والتاج (ط ر م) غير منسوب، ولم أعثر عليه فى شعر أبى خراش بشرح أشعار الهذليين.
والطِّرْمُ: العَسَلُ.

(٣) البيت فى ديوان جرير ٢/٩١٧، وفى اللسان (خ ف ع)، ورواية الديوان:

يَغْدُونَ قد نَفَخَ الخَزِيرُ بُطُونَهُمْ رَغْدًا وضَيْفُ بَنى عِقَالٍ يُخْفَعُ

ورواية اللسان (خ ف ع):

يَمشُونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بُطُونَهُمْ وغَدَوْا وضَيْفُ بَنى عِقَالٍ يَخْفَعُ

يَخْفَعُ: يضعف من جوع أو مرض. ويُخْفَعُ: يُصْرَعُ ويُغْشَى عليه من الجوع.

والبيت برواية المخطوط: "رَغْدَى وضيف.. الخ" لا شاهد فيه على الزّغد -- إلاّ أن يكون رَغْدَى تحرّف عن زَغْدَى، وكأنّ زغْدَى جمع زَغيد كمرضى جمع مريض، ولم أجده فى المعجمات، كما لم يرد أيضًا تفسير الزّغد بالضرط (المراجع).

والقَصيفُ: الصَّوْتُ الشَّديدُ المُرْتفعُ.

والهَدْهَادُ: الحَسَنُ الهَديرِ، هَدْهَدَ يُهَدْهِدُ هَدْهَدَةً.

١١٣- يَفْرَقْنَ مِـــنْ نَهْدٍ كَعُرْضِ الصَّلاَّدْ

١١٤- علـــى غُرَابَيْـــه نَفـــيُّ الإلْبَـــادْ

١١٥- كَأَنَّ رُبًّا سَالَ بَعْـــدَ الإعْقَـــادْ[1]

١١٦- على لَديدَى مُصْمَئِكٍّ صِلْخَادْ [2]

النَّهْدُ: الضَّخْمُ، **وعُرْضُهُ**: ما اعْتَرَضَ مِنْه.

والصَّلاَّدُ: الجَبَلُ الصُّلْبُ.

والغُرَابَان: رَأْسَا الوَرِكَيْنِ مِمّا يَلِي الصُّلْبَ.

والنَّفيُّ: مَا نَفَاهُ إذا خَطَرَ بِذَنَبِه.

والإلْبَادُ: يُقالُ: أَلْبَدَ البَعيرُ، فهو مُلْبِدٌ: إذا ضَرَبَ بِذَنَبِه فَخِذَيْه، فَيَلْصَقُ بهمَا ثَلْطُهُ وبَعَرُه، وقولُـــهُ: [كأنَّ رُبًّا][3] شَبَّهَ ما سَالَ مِنْ عَرَقِهِ بالرُّبِّ المُعْقَدِ، وكُلُّ ما طَبَخْتَهُ من رُبٍّ أو غَيره حتّى يَـــثْخُنَ فقَدْ أَعْقَدْتَهُ.

ولَديدَا العُنُقِ: جَانِبَاهُ.

والمُصْمَئِكُّ: الغَضْبَانُ، ومُرْمَئِكٌّ لُغَةٌ.

والصِّلْخَادُ: الضَّخْمُ القَوِيُّ الشَّديدُ، وهو الصِّلَّخْدَى، ونَاقَةٌ صِلْخَدَةٌ.

١١٧- في هَامَةٍ كالصَّمْدِ بَيْنَ الأَصْمَادْ

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٨٦.

(٢) مقاييس اللغة ٤/٨٦، وفيه: "على لَديدَى مُصْمَئِلٍّ صِلْخَادْ".

(٣) زيادة يقتضيها السّياق.

١١٨- أوْ جُمُد العَادىِّ بَيْنَ الأَجْمَــادْ[١]

/ ١١٩- صَعْبٍ على الخَطْم[٢] وقَيْد الأَقْيَادْ (٢٤٠أ)

١٢٠- جَعْد الدَّرانيك رِفَــلٍّ الأَجْلاَدْ [٣]

الصَّمْدُ: النَّشَزُ الغَليظُ المُشْرِفُ، وكَذاكَ الجُمْدُ.

والعَادىُّ: القَديمُ.

صَعْبٌ: يُريدُ أنَّهُ صَعْبٌ لاَ يُقَيَّدُ ولاَ يُخْطَمُ.

والدَّرَانيكُ: الطَّنَافسُ، شبَّهَ وَبَرَهُ بها لكَثْرَتِه.

والأَجْلاَدُ: أرادَ جِلْدَهُ بعَيْنِه.

والرِّفَلُّ: الوَاسِعُ الشَّدِّ، كَأنَّهُ مُلَبَّسٌ دَرَانيكَ، ويُريدُ أنَّهُ طَويلُ الظَّهْرِ.

١٢١- كَأَنَّــهُ مُخْتَضِبٌ فــى أَجْسَــادْ[٤]

١٢٢- مِنْ صِبْغٍ وَرْسٍ أوْ صِبَاغِ الفرْصَادْ

---

(١) اللسان والتاج (و ج م)، ورواية المشطورين (١١٧، ١١٨):

*وهَامَة كالصَّمْد بَيْنَ الأَصْمَادْ *

* أوْ وَجَم العَادىِّ بين الأَجْمَادْ *

والوَجَمُ: حجَارَةٌ مَرْكُومَة بعضُها فوقَ بَعْضٍ على رؤوس القُور والآكام.

وقيل: الوَجَمُ: واحدُ الأَوْجَام؛ وهى علاماتٌ وأبْنِيَةٌ يُهْتَدَى بها فى الصَّحارَى.

(٢) الخَطْمُ: تعليقُ الخطَامِ فى حَلْقِ البَعير، ثمّ تَنْيه على أنْفه ليُقَادَ به.

(٣) هكذا رواية المخطوط والتاج (د ر ن ك)، ورواية اللسان (د ر ن ك، ر ف ل):

* جَعْدُ الدَّرانيك رِفَلُّ الأَجْلادْ *

برفع "جعد، ورفلّ".

وفى التاج (در ن ك) أضاف: "والذى فى العباب:

* ضَخْمِ الدَّرانيك رِفَلُّ الأَجْلادْ *

(٤) اللسان والتاج (د ر ن ك، ر ف ل).

١٢٣- يَقْتَصِلُ القَصْلَ بنَابِ حُدَّادْ (١)

١٢٤- ولَفْت كَسَّارِ العظَامِ خَضَّادْ(٢)

أَجْسَادْ: منَ الجَسَاد، وهو الزَّعْفَرَانُ، كَأَنَّهُ لِحُمْرَته مَصْبُوغٌ به، **وبالفِرْصَاد**، وهو التُّوتُ.

والوَرْسُ: صِبْغٌ، والتَّوْرِيسُ: فِعْلُهُ، والوَرْسُ: شَيءٌ أَصْفَرُ لَطْخٌ يَخْرُجُ على الرِّمْث بَيْنَ آخِرِ الصَّيْفِ وأَوَّلِ الشِّتَاء، إذا أصَابَ الثَّوْبَ لَوَّنَهُ، وقَدْ أَوْرَسَ الرِّمْثُ، فهو وارِسٌ: إذا أَدْرَكَ، ولا يُقالُ مُورِسٌ.

والقَصْلُ هاهُنَا: العَضُّ.

واللَّفْتُ: اللَّيُّ.

والخَضَّادُ: الكَسَّارُ.

١٢٥- كَرْهِ الحجَاجَيْنِ شَدِيدِ الأَرْآدْ

١٢٦- فى رَأْسِه مُرْتَهِشَاتُ الأَحْيَـادْ

١٢٧- أَبْلَخَ لاَ يَحْفِلُ زَجْـرَ الأَوْغَادْ

١٢٨- شَدَّاتُهُ (٣) **يُوهِينَ كُلَّ شَـدَّادْ**

كَرْهٌ: شَدِيدُ الرَّأْسِ، مُتَكَرِّهٌ أَيْضًا.

والحجَاجَان: العَظْمَان تَحْتَ الحَاجِبَيْنِ.

والأَرْآدُ: جَمَاعَةُ رَأْدٍ، وهو أَصْلُ اللَّحْى.

والمُرْتَهِشَاتُ: المُتَحَرِّكَاتُ.

والأَحْيَادُ: الحُرُوفُ، واحِدُهَا: حَيْدٌ.

---

(١) فى المخطوط: "بناب حُدَّاد"، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٢) اللسان (خ ض د)، ورواية المشطور:

* ولَفْتَ كَسَّارٍ لَهُنَّ خَضَّادْ *

(٣) فى الديوان المطبوع: "شِدَّاتُهُ" بالشّين المكسورة.

والأَبْلَخُ: المُتَكَبِّر.
والأَوْغَادُ: الرَّعَاعُ الجُهَّالُ.

١٢٩- يَسْتَرْجِــفُ الأَرْضَ بــرزٍّ وأْدْ
١٣٠- فَهُنَّ صَرْعَى منْ جُزَازٍ [1] وَرَّادْ
١٣١- يُوعِدُ أَوْ يَأْخُذُ قَبْــلَ الإِيعَــادْ
١٣٢- سَرَوْمَط يُذْرِى رُؤُوسَ الأَقْصَادْ

يَسْتَرْجِفُ: مَثَلٌ، أى يُزَلْزِلُ، قالَ اللهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرْضُ والجِبَالُ﴾[2]، وكَمَا يَرْجُفُ / الشَّجَرُ إذا رَجَفَتْهُ الرِّيحُ، وكما تَرْجُفُ الأَسْنَانُ إذا نَقَضَتْ أُصُولُهَا. (٢٤٠ب)
ورَزُّهُ: هَديرُه.
والوَأْدُ: الشَّديدُ، منَ الوَئيد، والوَأْد.
والجُزَازُ: الذى يَقْطَعُ العِظَامَ، وسَيْفٌ جُزَازٌ: قَاطِعٌ.
وَرَّادٌ: مُتَقَدِّمٌ.
يُوعِدُ: منَ الوَعِيد، وهو التَّهَدُّدُ، ووَعِيدُ الفَحْلِ: إذا هَمَّ أَنْ يَصُولَ.
قال أَبو النَّجْم:

*** يُرْعَدُ أَنْ يُوعِدَ قَلْبُ الأَعْزَلِ ***[3]

والسَّرَوْمَطُ: الذى يَبْتَلِعُ كُلَّ شَىْء، وقالَ آخَرُ: هو الطَّوِيلُ، وأَنْشَدَ:

*** أَعْيَسَ سَامٍ سَرْمَطٍ سَرَوْمَط ***[4]

---

(١) فى المخطوط والدِّيوان المطبوع: "جُرَاز" بالرّاء المهملة، وما أثبتناه يتّفق مع الشّرح.
(٢) المزّمل الآية ١٤.
(٣) ديوان أبى النّجْم/٢١٦، والرّواية فيه:
* يُرْعَدُ أَنْ يُرْعَدَ قَلْبُ الأَعْزَلِ *
ومثله فى الطرائف الأدبية/٦١.
(٤) اللسان (س ر م ط)، وروايته:
* بِكُلِّ سامٍ سَرْمَطٍ سَرَوْمَطِ *
ومثله عن ابن دُرَيْد.
وفى التاج (س ر م ط): * أَعْيَسَ سامٍ سَرْطَمٍ سَرَوْمَطِ *

والسَّرْطَمُ: الواسعُ الحَلْقِ السَّرِيعُ الابْتلاَعِ مع جِسْمٍ وخَلْقٍ، وقالَ أبو عُبَيْدٍ: السَّرْطَمُ: الطَّوِيلُ، وقالَ أبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ:[1] السَّرْطَمِيُّ: الطَّوِيلُ.

والأَقْصَادُ: الأَعْنَاقُ، واحِدُهَا: قَصْدٌ.

١٣٣- مِنَ العظَامِ فى الصَّمِيمِ الأَعْـرَادْ

١٣٤- يَعْتَزُّ أَقْـرَانَ الجـذَابِ المُـدَّادْ

١٣٥- قَسْبِ العَلاَبِىِّ شَدِيدِ الأَعْلاَدْ [2]

١٣٦- يُرْزِى إلى أَيْـدٍ مَنِيـعِ الأَيَّـادْ

١٣٧- وشَامِخَاتٍ كالجِبَـالِ الأَطْـوادْ

الصَّمِيمُ: العَظْمُ الذى هو قِوَامُ العُضْوِ، وصَمِيمُ الوَظِيفِ، وصَمِيمُ الرَّأْسِ ونَحْـوِه، وبِـهِ يقـالُ للرَّجُلِ: هو مِنْ صَمِيمِ قَوْمِه: إذا كانَ مِنْ خالصِهِمْ.

والأَعْرَادُ: جَمْعُ عَرْدٍ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ المُنْتَصِبُ، وقَدْ عَرَدَ النَّابُ يَعْرُدُ عُـرُودًا: إذا خَـرَجَ كُلُّهُ، واشْتَدَّ وانْتَصَبَ، قالَ ذُو الرُّمَّة:

يُصَعِّدْنَ رُقْشًا بَيْنَ عُوجٍ كأنَّها ... زِجَاجُ القَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وعَارِدُ [3]

ويَعْتَزُّ: يَغْلِبُ، ومِنْهُ "مَنْ عَزَّ بَزَّ"[4]: أى مَنْ غَلَبَ سَلَبَ.

---

(١) الجيم ٢/١١٥.

(٢) اللسان (ع ل د)، ورواية المشطور:

* قَسْبُ العَلاَبِىِّ جُرَازَ الأَعْلاَدْ *

وروايته فى التاج (ع ل د):

* قَسْبِ العَلاَبِىِّ جُرَازِ الأَعْلاَدْ *

وفى اللسان والتاج (ق س ب) برواية:

* قَسْبُ العَلاَبِىِّ جِرَاءُ الأَلْغَادْ *

(٣) البيت فى ديوان ذى الرُّمَّة ٢/١٠٩٩ وفى اللسان (ع ر د).

(٤) مجمع الأمثال للميدانىّ ٢/٢٦٣، وفى اللسان (ب ز ز): ومنه قولهم فى المثل: "مَنْ عَزَّ بَزَّ".

والأَقْرَانُ: جَمْعُ قِرنٍ، وهى التى تُقْرَنُ مَعَهُ فى قَرَنٍ فتُحاذِيه.

والقَسْبُ: الصُّلْبُ اليَابِسُ الشَّديدُ.

والعَلاَبِيُّ: جَمْعُ عِلْبَاء، والعِلْبَاوَان: عَصَبَتَان تَمْتَدَّان فى العُنُقِ.

والأَعْلاَدُ: جَمْعُ عَلْد: عَصَبُ العُنُقِ، والعَلْدُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ، كأَنَّ فِيهِ يُبْسًا مِـــنْ صَلابَتِه، وهو /الرَّأْسُ الذى لاَ يَنْقَادُ ولا يَنْعَطِفُ. (٢٤١أ)

ويُرْزِى: يَلْجَأُ ويَصِيرُ إلى أَيْدٍ، أى قُوَّة.

* * *

-٣٦-

وقالَ يَمْدَحُ حَرْبَ بنَ الحَكَمِ بنِ المُنْذِرِ بنِ الجَارُودِ العَبْدِىَّ:[*]

١- يَا حَـرْبُ يَا بْـنَ حَكَمٍ لِلْمُعْتَمِى

٢- أَنْـتَ امْـرُؤٌ تُعْـرَفُ بالتَّكَـرُّمِ

٣- بَنَى لَكَ المُنْـذِرُ مـا لَـمْ يُهْـدَمِ

٤- وسَمَكَ الجَارُودُ سَمْكَ الأَجْسَـمِ

٥- مِـنَ الفَعَالِ والدَّسِيـعِ الأَعْظَـمِ

٦- فَمَـا ظَلَمْتَ النّـاسَ بالتَّجَهْضُمِ

المُعْتَمِى: المُخْتَارُ، واعْتَامَهُ، واعْتَمَاهُ بمَعْنًى واحد.

والدَّسِيعُ: الشَّرَفُ، والدَّسِيعَةُ: الجَفْنَةُ تُدْسَعُ بالثَّرِيد.

والتَّجَهْضُمُ: الغَلَبَةُ، يَقولُ: فَمَا ظَلَمْتَ النّاسَ بغَلَبَتِكَ إِيَّاهُمْ على الشَّرَفِ، ويُقالُ: اعْتَمَيْتُ الرَّجُلَ اعْتِمَاءً، واعْتَمَيْتُهُ اعْتِيَامًا، وكَذاكَ انْتَصَيْتُهُ: إذا أَخَذْتَ عَيْمَةَ مَاله، ونَصِيَّةَ ماله: إذا أَخَذْتَ خِيَارَهُ.

٧- وبالفَعَـالِ [(١)] لَكَ فى المُقَـدَّمِ

٨- نُورٌ مَضَى تَنْوِيرُهُ لَـمْ يُظْلِمِ[(٢)]

٩- ومِـنْ تَمِيمٍ لَكَ فى العَرَمْـرَمِ

(*) الأرجوزة رقم ٥١ ص ١٤٠ بالديوان المطبوع.

لم أعثر على ترجمة لِحَرْب بن الحَكَم، وكأنّه ابن أخى بِشْر بن المنذر بن الجَارود العَبْدىّ (٨٣هـ = ٧٠٢م): من بنى عبد القَيْس، أحد الشّجعان الأشراف، خرج مع ابن الأشعث على الحجّاج وعبد الملك بن مَرْوان، فى العراق، وحضر وقائعَه، وشهد وقعةَ دير الجماجم، وقُتِلَ فى يوم مسكن.

(١) رواية الضرير: "وبالمعالى".

(٢) فى الدِّيوان المطبوع: "لم يُظْلَم" بفتح اللاّم.

١٠- غُلْبٌ رَواسِيهِنَّ فى مُجْرَنْثِمِ[١]

ذَكَرَ أَخْوَالَهُ مِنْ تَمِيمٍ.

والعَرَمْرَمُ: العَدَدُ الكَثِيرُ.

والغُلْبُ: الغِلاَظُ الرِّقَابِ، جَمْعُ أَغْلَبَ وغَلْبَاءَ.

والرَّواسِى: الثَّوَابِتُ.

ومُجْرَنْثِمٌ: مُجْتَمِعٌ.

١١- والرِّفْدُ مِنْ كُلِّ أَغَـــرَّ سَرْطَمِ

١٢- مِنْ عَدَدِ الأَحْيَاءِ فى مُحْرَنْجَمِ

١٣- قَـــدْ عَلِمُوا أَنَّكَ غَيْرُ[٢] **تَوْأَمِ**

١٤- تَرْمِـــى وراءَ قَذْفِهِمْ وتَرْتَمى

الرِّفْدُ: المَعُونَةُ بالعَطَاءِ، وسَقْىِ اللَّبَنِ، والقَوْلِ وكُلِّ شَىءٍ، تَقُولُ: رَفَدْتُ فُلانًا بكَذَا وكَذَا. وقالَ:

رَفَدْتُ ذَوِى الأَحْسَابِ مِنْهُمْ مَرَافِدِى … وذَا الذَّحْلِ حَتَّى عَادَ حُرًّا سَنِيدُهَا[٣]

والوَاحِدُ من ذَلِكَ: المِرْفَدُ.

والأَغَرُّ: الأَبْيَضُ، وتَقُولُ: فلانٌ غُرَّةٌ مِنْ غُرَرِ قَوْمِه، وهذه غُرَّةٌ من غُرَرِ المَتاعِ.

والسَّرْطَمُ: الضَّخْمُ الوَاسِعُ الخَلْقِ السَّرِيعُ /الابْتِلاعِ. (٢٤١ب)

ومُحْرَنْجَمٌ: مُجْتَمَعٌ[٤]، واحْرَنْجَمَ القَوْمُ: اجْتَمعُوا.

غَيْرُ تَوْأَمٍ: أَرَادَ أَنَّهُ لا نَظِيرَ لَهُ.

والارْتِمَاءُ: التَّبَاعُدُ والسَّبْقُ.

---

(١) فى الدِّيوان المطبوع: "فى مُجْرَنْثَمِ" بفتح الثاء ضبط قلم.

(٢) فى المخطوط: "غَيْرَ"، والمثبت من الدِّيوان المطبوع.

(٣) البيت غير منسوب فى أساس البلاغة (ر ف د)، والسَّنِيدُ: الدَّعِىُّ.

(٤) فى اللسان (ح ر ج م): "المُحْرَنْجِمُ: المُجْتَمِعُ".

١٥- وراءَ جَـرْىِ السَّابِـقِ المُصَمِّمِ

١٦- رَمَيْتَ عَنْ عِرْضِكَ رَمْىَ المِرْجَمِ

١٧- بحَسَـبٍ تَـمَّ ورأْىٍ فَـدْغَمِ

١٨- وعِنْـدَ إمْـرَارِ المُغَـارِ المُبْرَمِ

المُصَمِّمُ: المَاضِى، والسَّيْفُ المُصَمِّمُ: الذى يُصَمِّمُ فى العِظَامِ، أى يَمْضِى فيهَا، وقالَ الكُمَيْتُ:

وأرَاكَ حينَ تُهَزُّ عِنْدَ ضَرِيبَةٍ فى النَّائِبَاتِ مُصَمِّمًا كَمُطَبِّقِ

ويُقالُ: صَمَّمَ، وصَمْصَمَ.

والمِرْجَمُ: الظَّانُّ.

والفَدْغَمُ: العَظِيمُ.

والإمْرَارُ: الإحْكَامُ فى الفَتْلِ، وكَذَلكَ **المُغارُ**، يُرِيدُ أنْ رَأْيَهُ مُحْكَمٌ.

١٩- تَمُـدُّ أذْرَاكَ القَـوِىِّ المُحْكَمِ

٢٠- وتَقْبَـلُ الأَخْـلاَقَ بالتَّقَمُّـمِ

٢١- وَسَطْتَ عَبْدَ القَيْسِ عِنْدَ الأَنْجُمِ

٢٢- أشْرَاطِهِنَّ والسِّمَـاكِ المِـرْزَمِ(١)

الأَذْرَاكُ: الحِبَالُ المَوْصُولُ بَعْضُها ببَعْضٍ، والوَاحِدُ: دَرَكٌ، والدَّرَكُ: مَا عُقِدَ على عَرَاقى(٢) الدَّلْوِ، وهو مِنْ قِنَّبٍ، ثُمَّ يُشَدُّ فَوْقَهُ الرِّشاءُ، وهو مِنْ قِدٍّ، فيكُونُ الدَّرَكُ وِقَاءً للرِّشاءِ مِنَ المَاءِ.

والتَّقَمُّمُ: الجَمْعُ، يُرِيدُ أنَّكَ تَجْمَعُ الأَخْلاَقَ الكَرِيمَةَ.

أشْرَاطِهِنَّ: يَعْنِى الشَّرَطَيْنِ، وهُمَا كَوْكَبَانِ، يقالُ هُما: قرنَا الحَمَلِ، وهو أوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرَّبِيـعِ، فمِنْ ذَلكَ قَوْلُ العَجَّاجِ:

---

(١) المِرْزَمُ من الغَيْثِ: السّحابُ الذى لا ينقطعُ رَعْدُه.

(٢) فى المخطوط: "عراق".

* مِنْ بَاكِرِ الأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيُّ *[1]

ومِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطَهُ.

والسِّمَاكُ: هُمَا سِمَاكَان: كَوْكَبَان يَنْزِلُ بأَحَدهمَا القَمَرُ، وهو فى بُرْجِ السُّنْبُلَة، تَقولُ العَرَبُ: إذا طَلَعَ السِّمَاكْ ذَهَبَ العِكَاكْ، فأَصْلِحْ فِنَاكْ، وأَجِدْ حِذَاكْ، فإِنَّ الشِّتَاءَ قَدْ أَتَاكْ.

٢٣- إِذَا امْـــرُؤٌ آخَيْتَــــهُ لَمْ يَنْـــدَمِ

٢٤- ولَمْ تَزَلْ مِنْـــكَ فُضُولُ الْمُنْعِمِ

/ ٢٥- يُمْطِرْنَ أَدْجَانَ الغُيُوثِ السُّجَّمِ (٢٤٢أ)

٢٦- سَبَحْتَ مِنْ غَلْوِ الجَوَادِ المِخْذَمِ

الأَدْجَانُ: جَمْعُ دَجْنٍ، والدَّجْنُ: المَطَرُ نَفْسُه، والدَّجْنُ: الغَيْمُ.

والغُيُوثُ: الأَمْطَارُ.

والسُّجَّمُ: جَمْعُ سَاجِمٍ، وهو السَّائِلُ.

وقَوْلُه: **سَبَحْتَ**، أى فى الجَرْى، كما يَسْبَحُ الفَرَسُ، وهو سُرْعَتُهُ.

والمِخْذَمُ: الذى يَخْذِمُ العِنَانَ مِنَ السُّرْعَة.

* * *

---

(١) ديوان العجّاج/٣٢٢، واللسان (ش ر ط).

-٣٧-

وقالَ يَمْدَحُ حَرْبًا أَيْضًا:(*)

١- لَمَّــا رَأَتْنــى أُمُّ عَمْــرٍو لَــمْ أَنَــمْ

٢- كَصَاحِبِ اللَّدْغَةِ مِــنْ دَيْــنٍ وهَــمّْ

٣- قَالَتْ - ومَنْ قالَ الصَّوَابَ لَمْ يُلَمْ -

٤- إنَّ الفتَى العَبْدىَّ حَــرْبَ بْــنَ حَكَمْ

أَلاَمَ الرَّجُلُ إلاَمَةً فهو مُلِيمٌ: إذا أَتَى ما يُلاَمُ عَلَيْه، وأَلأَمَ إِلْئَامًا: ولَدَ اللِّئَامَ.

٥- فى مَعْدن إنْ زُرْتَهُ مِــنَ الكَرَمْ

٦- كَمْ لَكَ مِنْ خَالٍ ومِنْ جَدٍّ لِهَمّْ

٧- به تَزَيَّدْتَ عَلَــى وَثْبِ القُحَمْ

٨- مَدَّ لَكَ المُنْذرُ فى المَجْــدِ الأَشَمّْ

لِهَمٌّ: شَرِيفٌ، والجَمْعُ: لِهَمُّونَ، وفَرَسٌ لِهَمٌّ: سَابِقٌ يَجىءُ أَمَامَ الخَيْلِ؛ لالْتِهَامِهِ الأَرْضَ، والجَمِيعُ: اللَّهَامِيمُ، الوَاحِدُ: لِهْمِيمٌ، ولُهْمُومٌ.

والقُحَمُ: العِظَامُ مِنَ الأُمُورِ التى لاَ يَرْكَبُها كُلُّ أَحَدٍ، والوَاحِدَةُ: قَحْمَةٌ، وقُحْمَةٌ.

والمَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، وقَدْ مَجَدَ ومَجُدَ لُغَتَانِ، وأَمْجَدَ: كَرُمَ فَعَالُهُ، واللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى هوَ المَجِيدُ، تَمَجَّدَ بِفَعَالِه، ومَجَّدَهُ خَلْقُهُ بِعَظَمَتِه.

٩- مَجْدًا نَما مِنْ عَهْدِ عَادٍ وإرَمْ

١٠- ولَكَ أَعْلاَمٌ رَفِيعَاتُ القِمَمْ

١١- وشَــرَفٌ أَتَمَّــهُ اللهُ فَتَــمّْ

١٢- فَنِعْمَ بَانِى المَكْرُمَاتِ والعَلَمْ

(*) الأرجوزة رقم ٤٨ ص ١٣٥، ١٣٦ بالديوان المطبوع.

نَمَا الشَّيءُ: إذَا زَادَ وكَثُرَ، ويُقالُ: نَمُوَ فى لُغَةٍ، وأَنْمَيْتُ فُلانًا فى الحَسَبِ: أى رَفَعْتُهُ، نَمْيًا ونُميًّا، وهو نَفْسُهُ يَنْمِي: أى يَنْتَسِبُ.

وإرَمُ: آباءُ عَاد الأُولَى.

والأَعْلامُ: /الجِبَالُ، الوَاحدُ: عَلَمٌ، والعَلَمُ: الرَّايَةُ التى إلَيْهَا مَجْمَعُ الجُنْد، والعَلَـمُ: عَلَـمُ الثَّـوْبِ ورَقْمُهُ، والعَلَمُ: ما يُنْصَبُ فى الطَّريقِ مُشْرِفًا؛ ليَكُونَ عَلامَةً للطَّريقِ، والعَلامَةُ، والعَلَمُ، والمَعْلَمُ: ما جَعَلْتَهُ عَلَمًا للشَّيء. (٢٤٢ب)

والقِمَمُ: رُؤوسُ الجبَال، واحدُهَا: قِمَّةٌ، والقِمَّةُ: رَأْسُ الإنْسَان، وقَالَ:

ضَخْمُ الفَرِيسَةِ لَوْ أَبْصَرْتَ قِمَّتَهُ   بَيْنَ الرِّجَالِ إذَنْ شَبَّهْتَهُ جَمَلا(١)

وقَالَ أَبو زَيْد الأَنْصَارِيُّ: القِمَّةُ: الشَّخْصُ، وقَالَ أَبو عُبَيْد: والقِمَّةُ أَيْضًا: جَمَاعَةُ القَوْمِ كُلُّهَا، وقِمَّةُ كُلِّ شَيءٍ: أَعْلاهُ.

١٣- أَنْتَ إذَا مَا عَضَّ بالنَّاسِ العَدَمْ

١٤- أَنْتَ رَبِيـــعُ الأَقْرَبينَ والعَمَمْ

١٥- لزَائـــرِ الأَكْفَاء إنْ خَطْبٌ أَلَمْ

١٦- شَــدَّ بنَابَيْه العِضَاضَ أَوْ أَزَمْ

العَمَمُ: العَامَّةُ، لاَ واحدَ لَهَا مِنْ هذا اللَّفْظ.

وأَزَمَ: عَضَّ، والأَزْمُ: العَضُّ بالفَم كُلِّه، وكَذَلكَ الضَّغْمُ أَيْضًا، والأَزْمُ: الشِّدَّةُ، يَقُولُ: إنْ نَابَنى أَمْرٌ شَديدٌ عَضَّنى وأَزَمَ عَلَيَّ كَمَا يَعَضُّ القَتَبُ بالفَارِسِ.

١٧- [إلَيْكَ أَشْكُو الهَمَّ مِـــنْ أَمْـــرٍ أَهَمّْ

١٨- أَجْفَى على النَّوْمِ ودَيْنًا كالسَّقَمْ](٢)

---

(١) اللسان (ق م م) من غير عزو، وفيه: "... إذًا شَبَّهْتَهُ الجَمَلاَ". وفى التاج: "الجبلا". وفى العين ٥/٣٠ نسبه إلى عبد الله بن الحُرِّ، وانظر التهذيب ٨/٣٠٢.

(٢) المشطوران (١٧، ١٨) إضافة من الدِّيوان المطبوع ولم يردا فى المخطوط، وقد وردا فى نسخة الضرير.

١٩- أَنْتَ المُجَارِى جَرْىَ سَبَّاقٍ خَذِمْ

٢٠- إِلَى المَدَى الأَقْصَى بِعَافٍ مُعْتَزِمْ

٢١- قَدْ عَلِمُوا أَنَّــكَ إِذْ عَىَّ البَرَمْ

٢٢- وأَلْبَسَ الأَرْضَ الضَّبَابُ والقَتَمْ

خَذِمٌ: خَفِيفٌ، ورَجُلٌ خَذِمٌ: إذا كانَ جَوَادًا، وأَصْلُ الخَذْمِ: القَطْعُ.

والمَدَى: الغَايَةُ.

والعَافِى: الذى يُعْطِى جَرْيَهُ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ.

والبَرَمُ: الذى لاَ يَنْفُذُ معَ القَوْمِ، ولاَ يَدْخُلُ مَعَهُمْ فى نَهْدِهِمْ على قَدْرِ الرُّفْقَةِ والنَّفَقَةِ، وقَالَ مُتَمِّمُ ابنُ نُوَيْرَةَ يَرْثِى أَخَاهُ:

وَلاَ بَرَمٍ تُهْدِى النِّسَاءُ لعِرْسِه ... إِذَا القَشْعُ من حَسِّ الشِّتَاءِ تَقَعْقَعَا[1]

(٢٤٣أ) **والضَّبَابُ**: نَدًى كالغَمَامِ يَغْشَى الأَرْضَ بالغَدَوَاتِ، وتَقُــولُ: /أَضَبَّتِ السَّمَاءُ، وسَمَــاءٌ مُضِبَّةٌ، وأَضَبَّ يَوْمُنَا، ويَوْمٌ مُضِبٌّ.

والقَتَامُ: غُبَارٌ مِنَ الجَدْبِ.

٢٣- وسَنَةٌ شَهْبَــاءُ صَمَّــاءُ الصَّمَمْ

٢٤- مُنْحَــدَرُ الوَابِلِ وكَّافُ[2] الدِّيَمْ

٢٥- وَافٍ إِذَا عَاهَدْتَ مَنَّاعُ الحُرَمْ[3]

٢٦- تُجْلَــى بِتَنْوِيرِكَ أَلْــوَانُ الظُّلَمْ

---

(١) البيت من قصيدة له فى المفضليات ٩٤٩/٢، وهو منسوب إليه فى اللسان (ق ش ع) وفيــه وفى التــاج بالنصب عطفا على ما قبله.

(٢) وكّافٌ: سَيَّالٌ.

(٣) فى الدِّيوان المطبوع: "الحَرَم" بفتح الحاء.

السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ: دُونَ البَيْضَاءِ، والبَيْضَاءُ دُونَ الحَمْراءِ، والحَمْرَاءُ أَخْبَثُهُنَّ، ويَوْمٌ أَشْهَبُ: ذُو رِيحٍ بَارِدَةٍ، ولَيْلَةٌ شَهْبَاءُ كَذَلِكَ.

٢٧- وإنْ أَلَحَّتْ غُمَّةٌ مِنَ الغُمَمْ

٢٨- فَرَّجَهَا مِنْكَ ضِيَــاءٌ مُدَّعِمْ

٢٩- إلى عِمَــادٍ ثَبَّتُهُنَّ لَمْ يُــرَمْ

٣٠- وأَنْتَ بَحْرٌ مَــدَّهُ بَحْرٌ قِدَمْ

يقالُ: إنِّي لَفِي **غُمَّةٍ** من أَمْرِهِ: إذَا لَمْ تَهْتَدِ لَهُ، وقالَ العَجَّاجُ:

*** بِغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ غُمُّوا ***(١)

مُدَّعِمٌ: يَدْعَمُهَا: يَدْفَعُهَا.

والقِدَمُ: المَاضِي الذَّاهِبُ، يُقَالُ: انْقَدَمَ: إذَا أَسْرَعَ، وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: القِدَمُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ.

٣١- إذَا ازْدَهَتْهُ رِيحُ غَيْمٍ أَوْ شَبَمْ

٣٢- طَارَ العَدَوْلِيُّ كَأَقْحَافِ البُرَمْ

٣٣- بالسَّاحِلَيْنِ عَنْ بُذَاخِيٍّ غِطَمّْ

٣٤- مُعْتَلِجِ الأَعْرَافِ مُلْتَجِّ الحُوَمْ

ازْدَهَتْهُ: اسْتَخَفَّتْهُ واضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ.

والشَّبَمُ: الشَّدِيدُ البَرْدِ.

والعَدَوْلِيُّ: السُّفُنُ الضِّخَامُ، مَنْسُوبَةٌ إلى مَوْضِعٍ يُسَمَّى عَدَوْلَى(٢)، ويُقالُ: العَدَوْلِيَّةُ أيْضًا، وقَــالَ طَرَفَةُ:

---

(١) ديوان العجّاج/٤٢٢ واللسان (غ م م)، ورواية الديوان: "وغُمَّةٍ...". والغُمَّةُ: الكَرْبُ.

(٢) عَدَوْلَى: قرية بالبحرين تنسب إليها السفن.

عَدَوْلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنٍ يَجُورُ بِهَا المَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِى[١]

والأَقْحَافُ: جَمْعُ قِحْفٍ وقِحَفَةٍ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْفِى السُّفُنَ إلى سَاحِلِهِ فَيَكْسِرُهَا، فَتَرَى مِنْهَا كَقَدْرِ قِحَفَةٍ[٢].

البُرَمُ: جَمْعُ بُرْمَةٍ، وهى قِدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ.

والسَّاحِلُ: شَاطِئُ البَحْرِ.

والبُذَاخِىُّ: فُعَالِىٌّ مِنْ جَبَلٍ بَاذِخٍ، أى طَوِيلٍ عَالٍ، يُرِيدُ أَنَّ مَوْجَهُ عَظِيمٌ.

والغطَمُّ، والغطْيَمُّ: المُتَرَاكِبُ الأَمْواجِ الشَّدِيدُ الالْتِطَامِ.

(٢٤٣ب) **والاعْتِلاَجُ**: /تَلاَطُمُ الأَمْوَاجِ، وقَالَ:

*** يَعْتَلِجُ الآذِىّ[٣] مِنْ حَبَابِهَا ***

واعْتَلَجَ القَوْمُ: إذَا أَخَذُوا صِرَاعًا وقِتَالاً.

والأَعْرَافُ: أَعَالِى المَوْجِ.

والمُلْتَجُّ: الشَّدِيدُ اللُّجَّةِ، وهو الصَّوْتُ.

والحُوَمُ: جَمْعُ حَوْمَةٍ، وهى مُجْتَمَعُ المَاءِ.

٣٥- إِذَا الْتَقَتْ أَرْكَانُهُ بِمُزْدَحَــمْ

٣٦- سَرَّحَ عَنْهُ وهْوَ رَحْبُ المُنْثَلَمْ

أَرْكَانُهُ: جَوَانِبُهُ، يَقولُ: إذَا صَارَ إِلَى مَضِيقٍ زَحَمَهُ واتَّسَعَ.

وقَوْلُهُ: **سَرَّحَ عَنْهُ**: ذَهَبَ عَنْهُ.

والرَّحْبُ: الوَاسِعُ.

* * *

---

(١) فى المخطوط: "يجون بها الملاّح .." تحريف، والتصحيح من ديوان طرفة/٢٧ ومن مادة (ع د ل) فى التاج والتكملة والعباب، والتهذيب والمقاييس (٢٤٧/٤)، وصدره فى اللسان (ع د ل) برواية:
"... أو من سَفِين ابن نَبْتَل".

(٢) فى المخطوط: "قَحَفَه" بفتح القاف، ضَبط قلم، والتصحيح من القاموس (ق ح ف).

(٣) فى المخطوط: "الأذى.." تحريف، والصواب الآذىّ، وهو المَوْجُ الشديد.

-٣٨-

وقال يَمْدَحُ نَصْرَ بنَ سَيَّارٍ اللَّيْثِىَّ، ويُحَذِّرُه أَبَا مُسْلِم:[*]

١- قُلْتُ إِذَا مُسْتَمِــعٌ أَرَمَّــا

٢- لأُهْدِيَنَّ مِــدْحَــةً تَنَمَّــا

٣- إِلَى ابْــنِ عَمٍّ لَمْ يَزَلْ مِعَمَّا

٤- إِلَى فَتًى يَطْرُدُ عَنْهُ الذَّمَّا [١]

أَرَمَّ الرَّجُلُ فهوَ مُرِمٌّ: إذَا سَكَتَ عَلَى أَمْرٍ فى نَفْسِه.

وتَنَمَّى: تَزَيَّدُ وتَرْتَفِعُ.

والمِعَمُّ: الذى يَعُمُّ بالخَيْرِ.

٥- مَجْدٌ وذَرْعٌ لَمْ يَــزَلْ لِهَمَّا

٦- يَا نَصْــرُ إِنَّ اللهَ قَــدْ أَتَمَّا

٧- نِعْمَتَهُ فى كُنْــهِ مَــنْ أَلَمَّا

٨- يَا نَصْرُ إِنِّى لَمْ أَزَلْ مُحْتَمَّا

المَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، قَدْ مَجَدَ الرَّجُلُ ومَجُدَ لُغَتَان.

والذَّرْعُ: السَّعَةُ.

(*) الأرجوزة رقم (٥٠) ص١٣٩ ، ١٤٠ بالديوان المطبوع.

ونَصْر بن سيّار: هو نَصْر بن سَيّار بن رافع بن حَرِّىّ بن رَبيعَة الكنانى (١٣١هـ = ٧٤٧م): أمير من الدّهاة الشّجعان، كان شيخ مُضر بخراسان، ووالى بلخ، ثمّ ولى إمرة خُراسان سنة ١٢٠هـ، وبعد أن تغلّب أبو مسلم على خُراسان خرج نصر إلى مَرْو سنة ١٣٠هـ، ورحل إلى نيسابور، وأخذ يتنقّل مُنتظرًا النجدة إلى أن مرض فى مفازة بين الرّىّ وهَمَذان، ومات بساوة.

(١) فى المخطوط: "الذِّمّا" بكسر الذّال، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

واللِّهَمُ: السَّابِقُ بالخَيْر[١] مَعَ جِسْمٍ وشِدَّةٍ.

وكُنْهُ كُلِّ شَيءٍ: وَقْتُهُ ووَجْهُهُ، ويُقَالُ: بَلَغْتُ كُنْهَ هَذَا الأَمْرِ: أى غَايَتَهُ، وفَعَلْتُ هَـذَا فى غَيْـرِ كُنْهِهِ، وقالَ:

وإنَّ كَلاَمَ المَرْءِ فِى غَيْرِ كُنْهِهِ لَكالنَّبْلِ تَهْوِى لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا[٢]

والإلْمَامُ هاهُنَا: فى مَعْنَى المَجِيء، ومِنْهُ إلْمَامُ الزِّيارَةِ.

والمُحْتَمُ: المُهْتَمُّ، إلاّ أنَّهُ لاَ يَنَامُ.

٩- أَخْشَى ويَكْفِـى اللهُ مَـا أَهَمَّا

١٠- عَلَيْكَ رَيْبًـا وخُطُوبًـا جَمَّا

(٢٤٤أ) / **١١- لاَ تَرْجُ خَالاً جَافِيًا أَوْ عَمَّـا**

١٢- واعْلَمْ إذَا ما الأَمْرُ ضَمَّ ضَمَّا

يَقولُ: لاَ تَرْكَنْ إلَى خَالٍ ولاَ عَمٍّ يَنْصَحَانِكَ، ولاَ تَغْتَرَّ بالنَّاسِ إلاّ عَنْ خِبْرَةٍ.

وقَوْلُهُ: **ضَمَّ ضَمًّا**: يُرِيدُ جَمَعَ جَمْعًا.

١٣- إنَّ لأَقْـوَامٍ أَبًـا وأُمًّـا

١٤- يَا نَصْرُ إنَّ الحَيَّةَ الأَصَمَّا

١٥- يَحْرُقُ نَابًا ويَمُجُّ سَمًّا[٣]

١٦- يَقْتُلُ قَتْـلاً أَنْ يَشَمَّ شَمَّا

يَقولُ: إنَّ للقَوْمِ مَنْ يَنْصَحُهُمْ، ويَرْكَنُونَ إلَيْهِ.

والحَيَّةُ الأَصَمُّ: الذى لاَ يَقْبَلُ الرُّقَى.

---

(١)كذا فى المخطوط، وأحرى أن يكون "من الخيل" وانظر (ل هـ م).

(٢) البيت فى اللسان والتاج والتهذيب (ك ن هـ) غير منسوب.

(٣)فى الدِّيوان المطبوع: "سُمًّا" بضمّ السِّين، وكلاهما صحيح. كما ذكر الشارح.

ويَحْرِقُ: يَصْرِفُ، وهو حَرْقُ أَحَدِ النَّابَيْنِ بالآخَرِ، وقالَ زُهَيْرٌ:

أَبَى الضَّيْمَ والنُّعْمَانُ يَحْرِقُ نَابُهُ عَلَيْه فَأَفْضَى والسُّيُوفُ مَعَاقِلُهْ(١)

يُقَالُ: حَرَقَ نَابُهُ يَحْرُقُ ويَحْرِقُ حُرُوقًا، والاسْمُ والمَصْدَرُ سَوَاءٌ، ويُقَالُ: حَرِيقُ النَّابِ، كَمَا تَقُولُ: صَرِيفُ النَّابِ.

ويَمُجُّ: يَقِيءُ ويَقْذِفُ، ويُقَالُ: سَمٌّ وسُمٌّ.

١٧- فارْكَبْ (٢) بجَــدٍّ دَارِعًا مُعْتَمَّا

١٨- ولاَ تَمُــوتَــنَّ بــأَرْضٍ غَمَّــا

١٩- فالسَّيْلُ بالوَادِى إذَا ما طَمَّا (٣)

٢٠- أَبْــدَى عُــرُوقَ شَجَــرٍ واقْتَمَّا

شَبَّهَ أَبَا مُسْلِمٍ بالسَّيْلِ.

وطَمَّ يَطِمُّ ويَطُمُّ طَمًّا وطُمُومًا.

واقْتِمَامُهُ: ذَهَابُهُ بِكُلِّ شَيءٍ(٤).

٢١- قد كُنْتَ تَهْدِى المُهْتَدِينَ أَمَّا

* * *

---

(١) البيت فى شرح ديوان زهير/١٤٣، وفى اللسان (ح ر ق) غير منسوب، ورواية صدره: "... يحرقُ نابَهُ" بنصب كلمة "نابَه".

(٢) فى نسخة الضرير: "فارْحَلْ".

(٣) طَمَّ: عَلاَ وغَمَرَ.

(٤) أرادَ بالسَّيْلِ ظُهُورَ أبى مُسْلِمٍ بخُراسان، يقولُ: إذا جرى السَّيْلُ قلع كُلَّ شيء، وكذلك أبو مُسْلِمٍ إنْ قوىَ احْتَنَكَكُمْ واقْتَحَمَكُم اقْتِحامًا. (حاشية بهامش المخطوط وبخطّ النّاسخ).

-٣٩-

وقالَ [في مَديحِ المُصَفَّى]:(*)

١- ذَكَرْتَ أَذْكَارًا فهاجَتْ شَجْبَا

٢- مِنْ أَنْ عَرَفْتَ المَنْزِلاتِ الحُسْبَا

٣- بالكِمْعِ لَمْ تَمْلِكْ لِعَيْنٍ غَرْبَـا

٤- يُحْسَبْنَ شَامًـا باليَـا أَوْ كُتْبَا

الأَذْكَارُ: جَمْعُ ذِكْرٍ.

(٢٤٤ب) **والشَّجْبُ**: الحُزْنُ، والشَّجَبُ: الهَلاَكُ، وشَجَبَ يَشْجُبُ شَجْبًا: /إذَا هَلَكَ، والشَّجِبُ: الهَالِـكُ. قال عَنْتَرَةُ:

فَمَنْ يَكُ فى قَتْلِه يَمْترِى   فإنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبْ(١)

والحُسْبَةُ فى أَلْوانِهَا: حُمْرَةٌ إلى السَّوَادِ مِنْ آثَارِ الدِّمَنِ والرَّمَادِ ومَا أَشْبَهَهُ، يُقالُ: نَاقَـةٌ حَـسْبَاءُ، وبعَيرٌ أَحْسَبُ، مِنْ هذا.

والكِمْعُ: النَّاحِيَةُ مِنْ جَانِبِ الوَادِى، والجَميعُ: أَكْمَاعٌ، والكِمْعُ فى غَيْرِ هذا: المَوْضِعُ، والكِمْـعُ والكَمِيعُ جَميعًا: الضَّجيعُ، والمُكَامَعَةُ: المُضَاجَعَةُ.

وغَرْبُ العَيْنِ: سَيَلاَنُ دُمُوعِهَا.

والشَّامُ: جَمْعُ شَامَةٍ، تكونُ سَوْدَاءَ وحَمْرَاءَ، وكُلَّ لَوْنٍ، والمُكَاعَمَةُ: التَّقْبِيلُ فى جَوْفِ الفَمِ، ومِنْه النَّهْىُ فى الحَدِيثِ عَنْهُ.(٢)

(*) الأرجوزة رقم (٣) ص ١١ — ١٥ بالدِّيوان المطبوع، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(١) البيت فى ديوان عنترة/١٧، وأيضًا فى أساس البلاغة (ش ج ب).

(٢) فى اللسان (ك ع م): "وفى الحديث: أنّه صلّى الله عليه وسلّم نَهَى عن المُكاعَمَة والمكامَعَة؛ المُكَاعَمَةُ: هى أن يَلْثِمَ الرَّجُلُ صاحِبَهُ ويَضَعَ فَمَه على فَمِه كالتَّقْبيل".

٥- طَحْطَحَهَا شَذْبُ السِّنِينَ شَذْبَا

٦- والْمُذْرِيَـــاتُ بالذَّوارِى حَصْبَا

٧- بهَا جُــلاَلاً ودُقَامًـــا هَلْبَا (١)

٨- وكُنَّ مِـــنْ نَحْوِ الصَّبَا مَهَبًّا(٢)

طَحْطَحَهَا، الطَّحْطَحَةُ: تَفْرِيقُ الشيء إِهْلاَكًا.

الشَّذْبُ: التَّفْرِيقُ والقَشْرُ، والفِعْلُ: شَذَبَ يَشْذِبُ، والشَّذْبُ المَصْدَرُ.

والْمُذْرِياتُ: الرِّيَاحُ، وكَذَلِكَ الذَّوَارِى.

والحَصْبُ: الرَّمْىُ بالحَصْبَاء.

جُلالاً: أَرَادَ جُلاَلَ الحَصَى ودُقَاقَهُ.

والهَلْبُ: الْمُتَتَابِعُ، هَلَبَ يَهْلُبُ: إذا تَتَابَعَ(٣).

٩- لاَ يَحْتَجِبْنَ مِنْ وراءِ حُجْبَا

١٠- واعْتَلَجَ السَّيْلُ بهَا ودَبَّا

١١- وقَدْ تَرَى غُرَّ الثَّنَايَا عُرْبَا

١٢- بهَا وأَحْياءً ولاَبًـــا كَثْبَا

الغُرُّ الثَّنَايَا: البِيضُ الثُّغُور.

والعُرْبُ: جَمْعُ عَرُوبٍ، وهى الخَلِيعُ مَعَ زَوْجِهَا العَفِيفَةُ عَنْ سِوَاهُ.

واللاَّبُ: جَمَاعَةُ لاَبَةٍ، وهى الحَرَّةُ، شَبَّهَ الإِبِلَ فى كَثْرَتِهَا بِهَا.

---

(١) المشطوران (٦ ، ٧) باللسان والتاج (هـــ ل ب).

(٢) فى الدِّيوان المطبوع: "مُهَبًّا" بضمّ الميم.

(٣) فى المخطوط: "إذا تابَعَ"، وما أثبتناه من قوله "المتتابع.." من اللسان والتاج فى شرحه.

والكَثْبُ: الكَثيرُ، وكَثْبٌ واكْثابٌ.

١٣- والجُرْدَ تَعْدُو شَطْبَةً[1] وشَطْبَا

١٤- وعِزَّ أَنْضَادٍ تُسَامِــي الهَضْبَا

(٢٤٥أ) / **١٥- حَسْبُكَ مِنْ حَيٍّ حِلاَلٍ حَسْبَا**

١٦- حَسْبُكَ أَبْنَائِــي وكَعْبِي كَعْبَا

الحِلاَلُ: المُقيمُونَ.

والأَبْنَاءُ: بَنُو سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاة، إلاّ كَعْبًا[2] وحْدَهُ، سُمُّوا أَبْنَاءً لأَنَّهُمْ قَبَائِلُ صِغَارٌ تَحَالَفُوا عَلَى أَخيهِمْ لكَثْرَتِه، والأَبْنَاءُ مِنْ هَوَازِنَ: بَنُو صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة كُلُّهُمْ إلاّ عَامِرَ بنَ صَعْصَعَةَ لِهَذا السَّبَبِ، وكُلُّ قَبِيلَةٍ لَهَا إخْوَةٌ صِغَارٌ يُقالُ لَهُمْ: الأَبْنَاءُ.

١٧- وإنْ جَمَعْنَا مِــنْ تَميمٍ أَشْبَا

١٨- رَأَى حَصَانَا الحَالِبُونَ الحَلْبَا

١٩- كاللَّيْلِ يَعْتَزُّ الجِبَــالَ القُهْبَا

٢٠- قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبَا[3]

الأَشْبُ: الخَلْطُ، والتَّأَشُّبُ: التَّجَمُّعُ مِنْ هَاهُنَا وهَاهُنَا، وقال:

*** مِمَّنْ تَأَشَّبَ لا دِينٌ ولا حَسَبُ ***

وتَقولُ: هَؤُلاَءِ جَمْعُ أُشَابَةٍ، أى لَيْسُوا مِنْ مَكَانٍ واحِدٍ، وكَذَلِكَ الأُشَابَةُ فى الكَسْبِ مِمَّا يَخْلِطُهُ الحَرَامُ، وما لاَ خَيْرَ فيه.

---

(١) الشَّطْبَةُ: الطَّويلَةُ، الحَسَنَةُ، التَّارَّةُ، الغَضَّةُ.

(٢) انظر: جمهرة أنساب قريش لابن حزم/٢١٥ و ٢١٨. فقد ذكر ابن حزم أن رؤبة من بنى الأبناء وساق نسبه هكذا: "هو رؤبة بن العجاج بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن كنيف بن عميرة بن حُنَيّ بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم".

(٣) اللسان والتاج (أ ل ب).

والحَصَى: كَثْرَةُ العَدَد، تشْبِيهًا بالحجَارَة لكَثْرَته، وقالَ الأَعْشَى:

وَلَسْتَ بالأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى   وإِنَّمَا العِزَّةُ للكَاثرِ[1]

والحَالِبُونَ: مِنْ قَوْلِهم - إذا جَاءَ القَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فَاجْتَمَعُوا لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ -: قَدْ أَحْلَبُوا.

ويَعْتَزُّ: يَقْهَرُ ويَغْلِبُ.

والقُهْبُ: السُّودُ، واحِدُهَا: أَقْهَبُ.

والإِلْبُ: اجْتِمَاعُهُمْ عَلَيْهِمْ، يُقالُ: إِلْبُ فُلَانٍ وضِلْعُهُ مَعَ فُلَانٍ، وتَأَلَّبَ القَوْمُ عَلَى الأَمْرِ، وتَأَشَّبُوا، واعْصَوْصَبُوا، وأَصْفَقُوا، واجْتَمَعُوا بِمَعْنًى.

٢١- فالنَّاسُ فِى جَنْبٍ وكُنَّا جَنْبَا[2]

٢٢- إِنَّ تَميمًا والغِضَابَ الغُلْبَا

٢٣- قَلَّصَ بالأَعْدَاءِ فاصْلَهَبَّا

٢٤- تَرَاهُ فِى أَجْلَادِهِ خِدَبَّا

يقولُ: إِنَّ تَميمًا وبَنِيه.

الغُلْبَ: يَعْنِى غِلَاظَ الرِّقَاب.

قَلَّصَ بأَعْدَائه: شَمَّرَ بِهِمْ.

فاصْلَهَبَّ: صَلُبَ واشْتَدَّ.

وأَجْلَادُهُ: بَدَنُهُ.

خِدَبٌّ: ضَخْمٌ. هَذَا مَثَلٌ.

/ ٢٥- ضَخْمَ الذِّفَارَى جَسْرَبًا قَهْقَبَّا[3]   (٢٤٥ب)

---

(١) البيت فى ديوان الأعشى/١٤٣، وأيضًا فى اللسان (ح ص ى)، وفيه: "وقال الأعشى يُفضِّلُ عامرًا على عَلْقَمَةَ". وانظر خزانة الأدب (٨/٢٥٠).

(٢) اللسان والتاج (أ ل ب).

(٣) المشطور فى التكملة والتاج (ق هـ ق ب).

٢٦- إذَا تَقَبَّــى مُخْــدرَاهُ اقْتَبَّــــا

٢٧- هَامًــا وهَامًــا ورِقَابًــا رُقْبَــا

٢٨- ولَيْسَ مَــنْ أمْسَى عَلَيْنَــا حزْبَا

الذِّفْرِيَان: مَوْضِعُ الأخْدَعَيْنِ منَ القفَا.

والجَسْرَبُ: الطَّويلُ.

وقَهْقَبٌ: عَظِيمٌ.

والتَّقَبِّي: العَضُّ.

ومُخْدرَاهُ: نَابَاهُ.

والاقْتِبَابُ: القَطْعُ.

والرُّقْبُ: الغلاَظُ، ورَقَبَةٌ رَقْبَاءُ: غَلِيظَةٌ.

والحِزْبُ: أصْحَابُ الرَّجُلِ مَعَهُ على رَأْيِه وأمْرِه، والجَمْعُ: الأحْزَابُ.

٢٩- مُعْتَصِمًا منْ غَيْظِ كَرْبٍ كَرْبَا

٣٠- حتَّــى يَعَضَّ جَنْــدَلاً وخُشْبَا

٣١- بَلْ بيــد صَحْرَاءَ تُنَاصي سَهْبَا

٣٢- إذا قَطِيفُ اللَّيْــلِ ألْقَى الهُدْبَا

مُعْتَصِمًا: يقولُ: لاَ يَعْصِمُ عَدُوَّنَا منَ الغَيْظِ شَيءٌ حتَّى الحَجَرَ.

والمُنَاصَاةُ: المُوَاصَلَةُ.

والسَّهْبُ: البَلَدُ البَعِيدُ الأطْرَافِ، وأصْلُ المُنَاصَاةِ: أنْ يَأْخُذَ الرَّجُلاَنِ كُلُّ واحدٍ برَأْسِ صَاحِبِه على النَّبيذِ.

٣٣- أوْ لَعِبَ الآلُ[1] عَلَيْهَا لعِبَا

---

(١) الآلُ: السَّرابُ.

٣٤- تَرَاهُ مَرَّاتٍ ومَــرًّا ذَهْبَــا

٣٥- جَــرَّدَ سَهْبًا وتَغَشَّى سَهْبَا

٣٦- والعيسُ يَنْعَبْنَ العَنِيقَ نَعْبَــا

يريدُ أنَّ السَّرَابَ يَظْهَرُ فى النُّشوزِ، ويَذْهَبُ فى الخُفُوضِ.

والنَّعْبُ: هَزُّ الإبلِ رُؤُوسَهَا فى سَيْرِها، يَنْعَبْنَ: يُسْرِعْنَ.

٣٧- قَدْ ضَمَّهَا النَّحزُ فَصَارَتْ قَضْبَا

٣٨- إلاَّ نَجَــــاةً أَوْ زورًّا صَقْبَــا

٣٩- مَلْحُوبَةً تَنْجُو نَجَــاءً لَحْبَــا

٤٠- سَيْرًا يُدَنِّى مَــنْ[1] هَوَانَا قُرْبَا

النَّحزُ: رَكْلُهُمْ إيَّاهَا بالأَرْجُلِ يَحُثُّونَهَا.

والقَضْبُ: القَضِيبُ.

والنَّجَاةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.

والزِّوَرُّ: الشَّدِيدُ.

والصَّقْبُ: الطَّوِيلُ.

ومَلْحُوبَةٌ: ذَاهِبَةُ اللَّحْمِ، قَدْ لَحَبَهَا السَّفَرُ، واللَّحْبُ فى السَّيْرِ: السَّرِيعُ، واللَّحْبُ: التَّأْثِيرُ فى الأَرْضِ بأَخْفَافِهَا.

(٢٤٦أ)

/ ٤١- يَفْرِينَ بالخَــرْقِ فَرِيًّا أَدْبَا

٤٢- بَوْعًا بأَشْطَانِ الفَلاَ وجَذْبَا

٤٣- إذا اعْتَسَفْنَ عَتَبًا أوْ نَقْبَــا

٤٤- وانْتَعَلَتْ أَخْفَافُهُنَّ صُلْبَــا

---

(١) فى الدِّيوان المطبوع: "مِنْ".

يَفْرِينَ: يَفْعَلْنَ، والفَرِىُّ: الفِعْلُ.

والخَرْقُ: المَفَازَةُ البَعيدَةُ، اخْتَرَقَتْهُ الرِّيحُ فهوَ خَرْقٌ أَمْلَسُ.

والأَدْبُ: العَجَبُ.

والبَوْعُ: انْبِسَاطُهَا فى السَّيْرِ. والعَجَبُ، والأَدْبُ، والفَتْلُ، والبَطِيطُ، والهَدِىُّ بِمَعْنًى، وقالَ أَيْمَـنُ ابن خُرَيْم:

سَمَتْ للعِرَاقَيْنِ فى سَوْمِهَا فَلاقَى العِرَاقَانِ منْها البَطِيطَا[1]

والفَرْوُ أيضًا: العَجَبُ.

والاعْتِسَافُ: الرُّكُوبُ على غَيْرِ طَرِيقٍ.

والعَتَبُ: ما غَلُظَ مِنَ الأَرْضِ وارْتَفَعَ.

والنَّقْبُ: الثَّنِيَّةُ.

والصُّلْبُ: المَتْنُ مِنَ الأَرْضِ.

وأَشْطَانُ الفَلاَ: قَوَائِمُهَا، شَبَّهَهَا بالجِبَالِ.

٤٥– كَصَلَبِ الفيلِ عُرَاضًا قَسْبَا

٤٦– أَصْهَبَ يَمْطُو مَرِسَاتٍ صُهْبَا

٤٧– وإنْ قَــرًى أوْ مَنْكِبٌ أَلَبَّــا

٤٨– إذا تَنَــزَّى ثَنْيُــه اتْلأَبَّـــا

يُقالُ: صُلْبٌ وصَلَبٌ[2]، وجِلْدٌ وجَلَدٌ[3].

---

(١) البيت فى اللسان (ب ط ط) بدون نسبة، وفى التاج (ب ط ط) نسبه لأَيْمَن بن خُرَيْم، برواية:

غَزَالَةُ فى مِئَتَىْ فارسٍ تُلاقِى العراقانِ منها البَطِيطَا

وصحّح ابنُ بَرِّىٌّ – عن الصاغانى فى التكملة – روايته كما هنا.

(٢) فى اللسان (ص ل ب): "الصُّلْبُ: كُلُّ شىء من الظَّهْر فيه فَقَارٌ، والصَّلَبُ بالتَّحريك لُغَةٌ فيه".

(٣) الجِلْدُ، والجَلَدُ: المَسْكُ من جميع الحيوان.

وعُرَاضٌ: عَرِيضٌ.

والقَسْبُ: الطَّوِيلُ.

والأَصْهَبُ: الطَّرِيفُ فى لَوْنه.

والمَطْوُ: المَدُّ فى السَّيْرِ، والإطَالَةُ، قالَ الشّاعِرُ[1]:

مَطَوْتُ [بهم][2] حَتَّى تَكِلَّ رِكَابُهُمْ[3]   وحَتَّى الجِيَادُ مَا يُقَدْنَ بأَرْسَانِ

والمَرِسَاتُ: الشِّدَادُ الأَنْفُسِ.

والقَرَا: الظَّهْرُ مِنَ الأَرْضِ.

والمَنْكِبُ: المُرْتَفِعُ.

وأَلَبَّ: عَرُضَ.

وتَنَزِّيه: تَرَقُّصُهُ وتَنَبِّيه عَلَيْه من الآل.

واتْلأَبَّ: اسْتَقَامَ، اتْلأَبَّ فى مَوْضِعٍ آخَرَ: انْتَصَبَ، وأنشَدَ:

تَظَلُّ عَلَى قَنَاتِكَ مُتْلَئِبًّا   تَنَصَّفُكَ البَرَاجِمُ والحمَازُ

٤٩- رَكِبْنَــهُ أوْ كُــنَّ عَنْــهُ نُكْبَــا

٥٠- والْخِمْسُ نَاجٍ مُسْتَحِثٌّ الصَّحْبَا

٥١- إذَا تَهَــاوَى القَــرَبُ اسْتَتَبَّــا

٥٢- وإنْ نَصَبْنَــا سَيْرَهُــنَّ نَصْبَــا

النُكْبُ: جَمْعُ أَنْكَبَ ونَكْبَاءَ، والنَّكَبُ: المَيْلُ، وهو اجْتَنَابُكَ الشَّىءَ تَتَنَكَّبُ عَنْهُ، وتقولُ: نَكَّبْتُ ذَلكَ المَوْضِعَ عَنْهُ وأَخَذْتُ يَسْرَةً.

---

(١) نُسب فى اللسان (م ط و) لامْرِئ القَيْس، وهو فى ديوانه/٩٣.

(٢) إضافة من الدِّيوان واللّسان، وبها يستقيم الوزن.

(٣) فى الدِّيوان: "حتَّى تَكِلَّ مَطِيُّهُمْ"، وفى اللسان: "حتّى يَكِلَّ غَرِيُّهُمْ".

(٢٤٦ب) **والخِمْسُ**: شُرْبُ الإبلِ يَوْمَ /الرَّابِعِ مِنْ يَوْمِ صَدَرَتْ؛ لأَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ يَوْمَ الصَّدَرِ فيه، وهو أَخْبَثُ الأَوْرَادِ.

والنَّاجي: السَّرِيعُ.

والصَّحْبُ[1]: جَمَاعَةُ الصَّاحِبِ، كَقَوْلِكَ: تَاجِرٌ وتَجْرٌ، ورَاكِبٌ ورَكْبٌ، وشَارِبٌ وشَرْبٌ.

والتَّهَاوِى: المُضِىُّ والذَّهَابُ.

والقَرَبُ: اللَّيْلَةُ التى يُصَبَّحُ فيهَا المَاءُ.

واسْتَتَبَّ: اسْتَقَامَ.

والنَّصْبُ:السَّيْرُ الشَّدِيدُ (محمد بن حبيب)[2]، وأَصْلُ القَرَبِ: الطَّلَبُ، ونَصَبْنَا: جَدَدْنَا [السَّيْرَ][3].

٥٣- نَاوَشْنَ مِـــنْ آجِنِ مَـــاءٍ شِرْبَا

٥٤- حَائِــرَ غَيْـــلٍ أَوْ يَـــرِدْنَ جُبَّا

٥٥- قَـــدْ قَدَّحَتْ مِنْ سَلْبِهِنَّ سَلْبَا

٥٦- قَارُورَةُ العَيْنِ فَصَارَتْ وَقْبَا[4]

ناوَشْنَ: تَنَاوَلْنَ.

والآجِنُ: المَاءُ المُتَغَيِّرُ، والفعْلُ أَجَنَ يَأْجُنُ أُجُونًا، وأَجِنَ يَأْجَنُ أَجْنًا، وهو مَاءٌ آجِنٌ أَجُونٌ.

والشِّرْبُ: النَّصِيبُ، وهو الماءُ الذى يُشْرَبُ، والشَّرْبُ: وَقْتُ الشُّرْبِ، والشَّرْبُ لُغَةٌ فى الشِّرْبِ، وهو المَصْدَرُ، قالَ اللهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيمِ﴾و﴿شَرْبَ الهِـــيمِ﴾[5]، يُقْـــرَأُ كلاَهُمَـــا،

---

(١) فى المخطوط: "والصَّاحِبُ"، والمُثْبَتُ هو الصَّواب.

(٢) كذا ورد فى أثناء الشرح بخط الناسخ.

(٣) تكملة من التاج (ن ص ب) لإيضاح المعنى، وأنشد عليه قول الشاعر:

كأن راكبها يهوى بمُنْخَرَقٍ من الجَنُوب إذا ما ركْبُها نَصَبُوا (المراجع)

(٤) المشطوران (٥٥، ٥٦) فى اللسان والتاج (س ل ب، ق ر ر)، ورواية المشطور الأوّل: "قد قَدَحَت.." بدون تضعيف.

(٥) الواقعة، الآية ٥٥ وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، والكسائى، وخلف، ويعقوب: (شَرْب) بفتح الشين، وقرأ مجاهد، وأبو عثمان النَّهدى: (شِرب) بكسر الشين. (المراجع)

وكَذَلِكَ السِّقْىُ والسَّقْىُ، والطِّحْنُ والطَّحْنُ، فالسِّقْىُ: المَاءُ، والسَّقْىُ: المَصْدَرُ، والطِّحْنُ: الدَّقِيقُ، والطَّحْنُ: المَصْدَرُ.

والحَائِرُ – والجَمْعُ: حَوْرَانٌ وحِيرَانٌ –: حَوْضٌ يَنْصَبُّ إليه مَسِيلُ المَاءِ مِنَ الأَمْطَارِ، سُمِّىَ حَـــائِرًا لتَحَيُّرِ المَاءِ فيه ومُقَامه به لاَ يَبْرَحُ.

والغَيْلُ: الظَّاهِرُ على وَجْه الأَرْضِ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِىُّ: الغَيْلُ[1]: الوَادِى يكُونُ فِيهِ عُيُـــونٌ تَعِينُ، أى تَسِيلُ، وفِيهِ طَرْفَاءُ.

والجُبُّ: البِئْرُ غَيْرُ البَعِيدَة، والجَمِيعُ: الجِبَابُ، والأَجْبَابُ، والجِبَبَةُ.

وقَدَّحَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ، يقال: قَدَّحَتْ، وحَجَّلَتْ، وهَجَّجَتْ بمَعْنًى واحد، وقال أَبُو عُبَيْد: قَدَّحَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ: مِثْلُ خَوِصَتْ.

والسَّلْبُ: السَّيْرُ المَاضِى، وفَرَسٌ سَلِبُ القَوَائِمِ: خَفِيفُ نَقْلِهَا، ورَجُلٌ سَلِبُ اليَدَيْنِ بالطَّعْنِ والضَّرْبِ، وثَوْرٌ سَلِبُ القَرْنِ بالطَّعْنِ.

والوَقْبُ: النُّقْرَةُ فى الصَّفَا يَجْتَمِعُ /فيها مَاءُ السَّمَاءِ. (٢٤٧أ)

وقَارُورَةُ العَيْنِ: حَدَقَتُهَا، يقولُ: قَدْ غَارَتْ عُيُونُهَا، يُقَالُ: نُقْرَةٌ، وهَزْمَةٌ بمَعْنًى.

٥٧- كالقَلْتِ آلَ المَـــاءُ مِنْهُ نَضْبَا

٥٨- إذا أَقَمْنَا عَجِـــرات شُزْبَـــا

٥٩- رَاحَتْ إذا الظِّلُّ الضَّئِيلُ شَبَّا

٦٠- نَحْوَكَ لَمْ تَهْجَعْ بعَيْنٍ شُصْبَا

القَلْتُ: مِثْلُ الوَقْبِ، نُقْرَةٌ فى الصَّفَا يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ.

وآلَ: نَقَصَ.

والنَّضْبُ: الذَّهَابُ.

والعَجِرَاتُ: الغِلاَظُ.

---

(١) الجيم ٣/٦.

والشُّزْبُ: الضَّوَامِرُ.

والضَّئِيلُ: الخَفِيُّ الشَّخْصِ، يُرِيدُ رَاحَتْ حِينَ يَمْتَدُّ الظِّلاَلُ، فَسَارَتِ اللَّيْلَ أَجْمَعَ.

والشُّصْبُ: الجِيَاعُ، واحِدُهَا: شَصِيبَةٌ، وشَصِبَتْ شَصَبًا.

وأَقَمْنَاهَا: أى أَقَمْنَاهَا بالأَزِمَّةِ، يُقالُ منْه: عَجَرْتُهُ بالزِّمَامِ: إذَا جَذَبْتُهُ[1].

٦١- جَارَتْ إلى الغَوْرِ[2] النُّجُومَ سَحْبَا

٦٢- خُوصًا تُسَامِى اللَّيْلَ مَـــا اسْلَحَبَّا

٦٣- وضَحِكَتْ مِنِّـــى أُبَيْلَـــى عُجْبَا

٦٤- لَمَّا رَأَتْنِـــى بَعْـــدَ لِيـــنٍ جَأْبَـــا

جَارَتْ: مِنَ المُجَارَاة، كَأَنَّهَا تُسَابِقُ النُّجُومَ.

واسْلِحْبَابُ اللَّيْلِ: امْتِدَادُهُ.

والجَأْبُ: الغَلِيظُ، أى: سَارَتْ إلى غَوْرِ النُّجُومِ.

٦٥- رَأَتْ مِنَ الشَّيْبِ حَمَاطًا شُهْبَا

٦٦- تُتْرَكُ بِيضًا أَوْ تُمَسُّ[3] الخَضْبَا

٦٧- واعْتَبَطَتْ عِرْسِى كَلاَمًا ذِرْبَا

٦٨- قَدْحًـــا بِنِيرَانٍ تُذَكِّـــى العُطْبَا

الحَمَاطُ: يَبِيسُ الأَفَانِى، يقالُ: أَفَانِيَةٌ، وأَفَانٍ، وأَفَانَةٌ، وأَفَانٌ: وهى شُجَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ تُشْبِهُ القَطَاةَ، لَهَا شَوْكٌ ضَعِيفٌ أَصْفَرُ، فإذَا يَبِسَتْ فهى حَمَاطَةٌ تَعَلَّقُ بالثَّوْبِ.

واعْتَبَطَتْ: جَاءَتْ به مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ولاَ غَضَبٍ، كالنَّاقَةِ تُنْحَرُ عَبِيطًا عَنْ غَيْرِ كَسْرٍ ولاَ مَرَضٍ.

---

(١) هذا المعنى لم يرد فى مادة (ع ج ر) فى المعجمات.

(٢) غَوْرُ النّجوم: غُرُوبُها.

(٣) فى الدِّيوان المطبوع: "تَمَسُّ" بالتاء المفتوحة.

والذِّرْبُ: الدَّاهِيَةُ.

والعُطْبُ: القُطْنُ، (محمّد بن حَبيب)[1] يُرِيدُ كَلامًا يُحْرِقُ، كما تَلْتَهِبُ النّارُ فى القُطْنِ.

٦٩- لَوْ كُنْتُ مَوْهُونًا صَدَعْنَ القَلْبَا

٧٠- فقلْتُ والأَضْلاعُ تَطْوِى الضَّبَّا

٧١- أَطُولُ[2] أَيَامِــى فَضَحْنَ الحُبَّا

٧٢- أَخْلَقَ جَفْنِى والحُسَامَ العَضْبَا[3]

/ ٧٣- دَهْــرٌ وأَقْــدَارٌ عَصَبْنَ عَصْبَا (٢٤٧ب)

٧٤- والدَّهْرُ يُبْدِى بَعْدَ خَطْبٍ خَطْبَا

الضَّبُّ: الحِقْدُ.

وعَصَبْنَ: شَدَدْنَ، كَمَا تُعْصَبُ السَّلَمَةُ، تُخْبَطُ بالعِصِيِّ حتّى يَسْقُطَ ورَقُهَا.

٧٥- لأَهْلِــهِ سَلامَــةً أَوْ نَكْبَــا

٧٦- لَمَّا رَأَتْنِــى يَرْفَئِيًّا[4] نَدْبَــا

٧٧- قُلْتُ أَفِيقِى لَمْ تَرَىْ لِى عَتْبَا

٧٨- فِيمَ تَجَنَّيْنَ عَلَــىَّ الذَّنْبَــا

أو نَكْبًا: تقولُ: نَكَبَتْهُ حَوَادِثُ الدُّهُورِ، وأَصَابَهُ نَكْبٌ مِنَ الدُّهُورِ، ونُكُــوبٌ كَــثِيرَةٌ، ونَكْبَــةٌ ونَكَبَاتٌ كَثِيرَةٌ.

واليَرْفَئِىُّ[5]: النَّشِيطُ، وقال أَبُو عُبَيْدٍ: المُرْفَئِنُّ: الذى قَدْ نَفَرَ ثُمَّ سَكَنَ.

---

(١) هكذا ورد فى أثناء الشرح وبخط الناسخ.

(٢) فى الدِّيوان المطبوع: "أَطُولَ" بفتح اللاّم.

(٣) العَضْبُ: القاطعُ.

(٤) فى المخطوط: "يَرْفَئِنًّا"، والمثبت من الدِّيوان المطبوع.

(٥) فى المخطوط: "واليَرْفَئِنُّ".

والنَّدْبُ: الرَّجُلُ الخَفيفُ فى الحَاجَةِ، والفَرَسُ النَّدْبُ: المَاضِى فى نَقيض البَلاَدَة، نَدُبَ نَدَابَةً.
عتْبًا: أى شَيْئًا تُعَاتَبِينَ عَلَيْه.

٧٩- لاَ تَجْمَعِــى نَميمَةً وصَخْبَا
٨٠- وكُنْتُ باللَّغْب أُدَاوِى اللَّغْبَا
٨١- منْك وأَشْتَــقُّ اشْتقَاقًا شَغْبَا
٨٢- أُنْكرُ أقْــوَالاً وأُبْقِــى عَلْبَا

يُقالُ: **صَخْبٌ وصَخَبٌ**، صَخِبَ يَصْخَبُ صَخَبًا، وقالَ اللِّحْيَانيُّ: رَجُلٌ صَخْبَانٌ: أى كَثيرُ الكَلاَمِ والصَّخَبِ، وقَوْم صخْبَانٌ، ومَكَانٌ صخْبَانٌ [١]: أى كَثيرُ الصَّخَبِ.
واللَّغْبُ: الكَلاَمُ الرَّدىءُ، وقالَ أَبُو عُبَيْد: لَغَبْتُ على القَوْمِ أَلْغَبُ لَغْبًا: أفْسَدْتُ عَلَيْهم، ورَجُلٌ لَغْبٌ بَيِّنُ اللَّغَابَة واللُّغُوبَة: إذا كانَ ضَعيفًا.
وأَشْتَقُّ: يَقُولُ: أَشْتَقُّ فى الكَلاَمِ وأُبَقِّى منْ كَلاَمِى أَثَرًا بمَنْ أُريدُ عَتْبَهُ.
والعَلْبُ: الأَثَرُ البَيِّنُ.

٨٣- وقَــدْ تَعَرَّقْنَ العراقَ الجَدْبَا
٨٤- ومَارَسَ النَّاسُ السِّنِينَ الحُدْبَا
٨٥- واسْتَسْلَمَ المُوَثِّلُــونَ السِّرْبَا

الوَأْلَةُ: أَبْوالُ الغَنَمِ وأَبْعَارُها، يُريدُ: ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ واسْتَسْلَمُوا للدَّهْرِ، أى كانَتْ أَغْنَامُهُمْ تَزْبُلُ أَفْنِيَتَهم.

(٢٤٨أ) / ٨٦- والمَحْلُ يَبْرِى وَرَقًــا ونَجْبَا
٨٧- قَالَتْ أَلاَ تَبْغِى بَنيك الكَسْبَا
٨٨- شَآمِيًا أَوْ مَشْرِقًا أَوْ غَرْبَــا

---

(١) الذى فى القاموس وغيره: صَخْبان - بفتح الصاد - للمفرد، وصُخْبان- بضمها- للجمع.

٨٩- فَقَدْ أَنَـــى حينُـــكَ أنْ تَأْتَبَا

النَّجْبُ: لحَاءُ الشَجَرِ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: النَّجْبُ بالجَزْمِ(١) مَصْدَرُ نَجْبِ الشَّجَرِ.

وأَنَى: حَانَ.

وتَأْتَبُ: تَشْتَاقُ هَاهُنَا، ويكونُ أيضًا التَّهَيُّؤُ والقَصْدُ، وتَأْتَبُ للشَّيء: تُريدُهُ وتُهَيَّأُ لَهُ، وأَنْشَدَ:

*** يا إبِلَ السَّعْدِيِّ! لاَ تَأْتَبِّي ***(٢)

*** لنُجُلِ القَاعَةِ بَعْدَ الكَبِّ ***(٣)

*** فَوَدِّعِي الخَيْرَ ودَاعَ ضَبِّ ***

٩٠- إلى المُصَفَّى إنْ شَكَوْتَ اللَّزْبَا

٩١- عَضَّ بأَنْيَـــابٍ فَأَبْقَـــى جُلْبَا

٩٢- مِنْ ثِقَـــلِ الدَّيْنِ وشَدَّ القتْبَا

٩٣- إنَّ المُصَفَّى رَهْبَـــةً ورُغْبَـــا

اللَّزْبُ: الشِّدَّةُ والقَحْطُ والضِّيقُ، وهي اللَّزْبَةُ واللَّزَبَاتُ.

والجُلْبُ: الأَثَرُ يَبْقَى على رَأْسِ القَرْحِ عِنْدَ البُرْءِ.

والقِتْبُ: قُتَيْبٌ صَغِيرٌ يكُونُ للبَعيرِ السَّانِي(٤)، وقالَ لَبيدٌ:

... وَأُلْقِيَ قِتْبُهَا المَحْزُومُ(٥)

---

(١) يعني بالجزم سكون الجيم، والذى فى التاج (ن ج ب):"النَّجْبُ - بالتسكين-: مصدر نجبتُ الشجرةَ أَنْجُبُها وأَنْجِبُها: إذا أخذت قشرة ساقها".

(٢) اللسان (ك ب ب).

(٣) اللّسان (ك ب ب)، وروايته: "لنُجُلِ القَاحَةِ بَعْدَ الكُبِّ". والكُبُّ: ضَرْبٌ من الحَمْضِ، وقيل: شَجَرٌ.

(٤) السَّانِي: الذى يُسْتَقَى عليه الماءُ بالسانية.

(٥) هذا بعض عجز البيت وهو فى اللسان (ق ت ب) وشرح ديوان لَبيد/١٢٢ وتمامه فيهما:

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدِّيارُ كَأَنَّهَا   زَلَفٌ، وأُلْقِيَ قِتْبُهَا المَحْزُومُ

وقالَ أبو عُبَيْد: قتْبٌ وَقَتَبٌ، واقْتَتَبْتُ البَعيرَ: شَدَدْتُ عَلَيْهِ القَتَبَ.

والرُّهْبُ: جَزْمٌ، لُغَةٌ فى الرَّهَب. والرَّهْبَاءُ: اسْمٌ مِنَ الرَّهَبِ، تَقُولُ: الرَّهْبَاءُ مِنَ اللهِ، والرَّغْبَاءُ إِلَيْه، والنَّعْمَاءُ مِنْهُ.

وقالَ ابنُ السِّكِّيت: يُقالُ: **الرُّغْبُ والرَّغَبُ**، وقالَ غَيْرُهُ: تقولُ: رَغِبَ فُلَانٌ فى الشَّىء رَغْبَةً ورَغْبَى، على قِيَاسِ شَكْوَى، ورُغْبَى بضَمِّ أوَّلِه، فَيُقْصَرُ ويُفْتَحُ ويُمَدُّ، فَيُقَالُ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الرَّغْبَاءُ، ولَدَيْكَ النَّعْمَاءُ.

٩٤- يُعْطــي ويَكْفِى الرَّاهبِينَ الرُّهْبَا
٩٥- حَقًّا مِــنَ اللهِ عَلَيْــهِ وَجْبَــا
٩٦- خَصَابَــةً مِنْــهُ تَمُــدُّ الخِصْبَا
٩٧- كالغَيْثِ يَشْرَوْرَى نَدًى وعُشْبَا

الرَّاهبِينَ: يَعْنى الخَائفِينَ، تَقولُ: رَهِبْتُ الشَّىءَ رَهَبًا، ورُهْبًا، ورَهْبَةً: أى خِفْتُ، وأَرْهَبْتُ فُلانًا.

والوَجْبُ: الوَاجبُ والمَعْرُوفُ، وَجَبَ الشَّىءُ، وهو يَجبُ وجُوبًا، وأَوْجَبَهُ اللهُ، ووَجَّبَهُ، ووَجَبَت الشَّمْسُ وَجْبًا: إِذَا غَابَتْ، وسَمِعْتُ لَهَا وَجْبَةً: أى وَقْعَةً.

(٢٤٨ب) / **وخَصَابَةٌ**[١]: مَصْدَرُ خَصيب.

ويَشْرَوْرَى: يَتَحَرَّكُ ويَهَشُّ، شَرِىَ يَشْرَى شَرْيًا: إذا تَحَرَّكَ[٢].

٩٨- يَسْقِى وَلِيًّــا ورَبِيعًــا سَكْبَا
٩٩- وأَنْتَ أَحْجَى النَّاسِ أنْ يَذُبَّا
١٠٠- عَــنْ عِرْضِه مَلاَمَــةً وسَبَّا
١٠١- أَبْلَجُ وَهَّابٌ يُعَادِى الخَبَّا[٣]

---

(١) لم يرد المصدر بهذه الصّيغة فى المعاجم. (المراجع)

(٢) الذى فى القاموس والتاج وغيرهما: "اشْرَوْرَى: اضطرب"، وقوله: "شَرِىَ يَشْرَى شَرْيًا: إذا تَحَرَّكَ" لم أجده فى المعاجم. (المراجع)

(٣) الخَبُّ: الخَدَّاعُ.

الوَلِيُّ: المَطَرُ الذى يَكُونُ بَعْدَ الوَسْمِيِّ[١]، تقولُ: وُلِيَتِ الأَرْضُ فهى مَوْلِيَّةٌ: قَـدْ وَلاَهَـا المَطَـرُ والغَيْثُ وَلْيًا.

والرَّبيعُ: المَطَرُ، تَقُولُ: رُبِعْنَا: أَصَابَنَا مَطَرُ الرَّبيعِ، وخُرِفْنَا: أَصَابَنَا مَطَرُ الخَرِيف.

وأَحْجَى: أَخْلَقُ وأَحْرَى وأَقْمَنُ وأَعْسَى بِمَعْنًى.

والأَبْلَجُ: الطَّلِيقُ الوَجْهِ بالمَعْرُوف.

١٠٢ - فَتًى إِذَا أَنْعَـمَ نُعْمَـى رَبَّـا

١٠٣ - إذا الصَّنيـعُ المُسْتَغَبُ[٢] غَبَّا

١٠٤ - أَبَيْـتَ بالأَكْـرَمِ إلاَّ طَبَّـا

١٠٥ - قَدْ نَحَّبَ المَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبَا

المُسْتَغَبُ: المُنْتَظَرُ.

بالأَكْرَم: يَقُولُ: أَبَيْتَ بالصَّنيعِ الأَكْرَمِ إلاَّ طِبًّا، أى رِفْقًا، يُقالُ: أنَا طَبٌّ بِهَذَا الأَمْرِ: أى عَالِمٌ بِهِ، وقالَ عَنْتَرَةُ:

إنْ تُغْدِفِى دُونى القِنَاعَ فإنَّنى   طَبٌّ بأَخْذِ الفَارِسِ المُسْتَلْئِمِ[٣]

وقالَ ابنُ السِّكِّيت: يُقالُ: إنْ كُنْتَ ذَا طُبٍّ فَطُبَّ لِعَيْنَيْكَ، وأَكْثَرُ الكَلاَمِ: إنْ كُنْتَ ذَا طَبٍّ وطِبٍّ، فيه ثَلاَثُ لُغَات.

ونَحَّبَ: نَذَرَ عَلَيْكَ المَجْدُ لَتَفْعَلَنَّ الكَرَمَ، والنَّحْبُ: النَّذْرُ.

١٠٦ - تَقْضِيه مَا كَانَ السِّنُونَ دَأْبَا

١٠٧ - الضَّخْمُ حِلْمًا والبَعِيدُ إرْبَا

---

(١) الوَسْمِيُّ: مَطَرُ أَوَّلِ الرَّبيعِ؛ لأَنَّه يَسِمُ الأَرْضَ بالنَّبَات، فَيُصَيِّرُ فيها أَثَرًا فى أَوَّلِ السَّنَة.

(٢) فى الدِّيوان المطبوع: "المُسْتَغِبُ" بكسر الغين.

(٣) البيت فى اللسان (ط ب ب)، وفى شرح ديوان عَنْتَرة/١٤٨.

١٠٨- فى كُلِّ شَعْبٍ قَدْ نَفَحْتَ شَعْبَا

١٠٩- إذَا مَضَى نَهْبٌ أَعَــدْتَ نَهْبَا

الإِرْبُ: العَقْلُ، يُقالُ: أَرِبَ يَأْرَبُ، وأَرُبَ يَأْرُبُ إِرْبَةً، وأَرَابَةً، والرَّجُلُ أَرِيبٌ.

والشَّعْبُ: الحَىُّ العَظِيمُ الذى تَتَشَعَّبُ منْه القَبَائِلُ.

والنَّفْحُ: العَطَاءُ، يُقالُ: نَفَحَهُ بالمَال نَفْحًا، ولاَ يَزالُ لَهُ نَفَحَاتٌ مِنَ المَعْرُوفِ، واللهُ هــو النَّفَّــاحُ بالخَيْرَات، المُنْعِمُ /عَلَى عبَاده. (٢٤٩أ)

وقَوْلُه: **شَعْبًا**، أى شَعَبْتَهُ بَيْنَهم: أى فَرَّقْتَهُ، تَقولُ: شَعَبْتُ بَيْنَهُمْ: أى فَرَّقْتُ بَيْنَهُمْ، وقَد الْتَأَمَ شَعْبُ بَنِى فُلاَن: إذا كَانُوا مُتَفَرِّقِين فاجْتَمَعُوا.

١١٠- تُنْزِلُ رَكْبًا وتُــؤَدِّى رَكْبَــا

١١١- فالضَّيْفُ يُقْرَى والمُؤَدَّى يُحْبَا

١١٢- الهِنْءُ غَيْثًا والجَزِيــلُ وَهْبَــا

١١٣- إذا جَرَى سَيْلُكَ فــاذْلَعَبَّــا

يُحْبَى: منَ الحِبَاء، وهوَ العَطَاءُ بلاَ مَنٍّ ولاَ جزَاء، تَقولُ: حَبَوْتُهُ: إذا أَعْطَيْته الحِبَاءَ، ومنْهُ اشْتُقَّت المُحَابَاةُ، وقال:

اصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فارَقْتَ ذَا ثقَة وَاشْكُرْ حِبَاءَ الذى بالمُلْك حَابَاكَا[(١)]

ويُقالُ: رَجُلٌ **هِنْءٌ**: إذَا كانَ يَهْنَأُ النَّاسَ، أى: يُعْطِيهِمْ، مِثْلُ صِنْعٍ، والهِنْءُ: العَطِيَّةُ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ: يقالُ: هَنَأْتُهُ، واهْتَنَأْتُهُ: إذا أَعْطَيْتَهُ، والهَنِىءُ: كُلُّ أَمْرٍ أَتَاكَ بلاَ مَشَقَّة ولاَ تَبِعَة مكْروه، والفعْلُ اللاَّزمُ هَنُؤَ يَهْنُؤُ هَنَاءَةً، ولُغَةٌ أُخْرَى: هَنِئَ يَهْنَى ويَهْنُو.

والمُذْلَعِبُّ: الشَّديدُ السُّرْعَة، ومَنْ رَوَى: المُزْلَعِبُّ، بالزَّاى، فهو السَّيْلُ الكَثيرُ قَمْشُهُ، قالَ ذَلكَ أَبُو عُبَيْد.

---

(١) البيت فى اللسان (ح ب ا) غير منسوب، وفى المعجم الكبير (ح ب و) منسوب إلى عبد الله السَّلولى يعزّى يزيد بن معاوية، وروايته: "... ذا مِقَة".

والوَهْبُ: مَصْدَرُ وَهَبَ هِبَةً ووَهْبًا، واللهُ تَعَالَى الوَاهِبُ الوَهَّابُ، والمَوْهُوبُ: الوَلَدُ، ويَجُوزُ أَنْ يكُونَ ما يُوهَبُ لَهُ.

١١٤- وأَفْرَغَتْ منْـــهُ السَّوَاقِـــي ثَغْبَا

١١٥- شَقَّ الفُرَاتِ الأَرْضَ حينَ انْصَبَّا

١١٦- إِذَا تَدَاعَـــى سَيْلُـــهُ اتْـــلأَبَّـــا

١١٧- فَمَنْ أَتَـــى مُغْتَرِفًـــا أَوْ عَبَّـــا

الثَّغْبُ: كالغَدِيرِ، فيه مَاءٌ صَافٍ مُسْتَنْقِعٌ فى صَخْرَةٍ أَوْ جَلْهَةٍ[١]، قَلِيلٌ، والجَمِيعُ: الثُّغْبَانُ[٢]، وهو الثَّغْبُ والثَّغَبُ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ مَسْعُود:"ما بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ ثَغْبٌ كَدِرٌ"[٣].

واتْلأَبَّ: امْتَدَّ ومَضَى، ويُرْوَى: اجْلَعَبَّ، وهو مِثْلُ اتْلأَبَّ.

١١٨- صَادَفَ منْـــهُ صَافِيًا وعَذْبَـــا

١١٩- وأَنْتَ يَا بْنَ المُتَّقِينَ القَصْبَـــا

/ **١٢٠- تَحْمِي حِمَاكَ القَاشِبِينَ القشْبَا** (٢٤٩ب)

١٢١- بَـــدْءًا إِذَا جَارَيْتَهُمْ وعَقْبَـــا

القَصْبُ: العَيْبُ والشَّتْمُ، فُلاَنٌ يَقْصِبُ ويَقْصُبُ فُلاَنًا: إِذَا مَزَّقَهُ وذَكَرَهُ بالقَبِيحِ.

والقَاشِبُونَ: الذين يَجِيئُونَ بالقَذَرِ، وأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ العَذِرَةَ: القِشْبَ، وكُلُّ شَيءٍ قَذَرْتَهُ فَقَدْ قَشَبْتَهُ، وقال:

قَشَّبْتَنَا بِفَعَالٍ لَسْتَ تَارِكَهُ كَمَا يُقَشِّبُ مَاءَ الجُمَّةِ الغَرَبُ[٤]

---

(١) الجَلْهَةُ: ما استَقْبَلَكَ من حُروفِ الوَادى.

(٢) فى القاموس بالكسر والضَّمِّ.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٢١٣/١، والفائق ١٦٧/١ وفيهما: "فى حديث عبد الله: ما شَبَّهت ما غَبَر من الدُّنْيا إلاّ بثَغْبٍ ذَهَبَ صَفْوُه وبَقِيَ كَدَرُه".

(٤) فى المخطوط: "قَشَبْتَنَا.."، والمثبت من اللسان والتكملة والتاج (ق ش ب).

والبَدْءُ: الابْتِدَاءُ، تقولُ: فَعَلْتُ ذَاكَ بَدْءًا وعَوْدًا، وفى بَدْئِه وعَوْدِه، وفى بَدْأَتِه وعَوْدَتِه.

والعَقْبُ: جَرْىٌ بَعْدَ جَرْى، والخَيْلُ تُعَقِّبُ فى حُضْرِها:إذَا لَمْ تَزْدَدْ إلاَّ جُودَةً، يُقالُ للفَرَسِ الجَوَاد: إنَّهُ لَذُو عَفْوٍ وذُو عَقْبٍ، فَعَفْوُه: أوَّلُ عَدْوِه، وعَقْبُهُ: أنْ يُعَقِّبَ بحُضْرٍ هو أشَدُّ مِنَ الأَوَّلِ، وقال:

لاَ جَرْىَ عِنْدَكَ فى عُقْبٍ ولاَ حُضُرٍ   إلاَّ تَهاوِيلُ تَخْلِيطٍ وتَلْوِينِ

أُخِذَ هذا كُلُّهُ مِنَ المُعَاقَبَةِ.

١٢٢- حتّى يَمُــوتَ النّاقِلُونَ السَّبَّا

١٢٣- فَذَاكَ مَــنْ ضَنَّ ومَــنْ أكَبَّا

١٢٤- وتَرْأَبُ الصَّدْعَ المَخُوفَ رَأْبَا

١٢٥- وحِينَ عَــدَّ النَّادِبُونَ النَّدْبَــا

الرَّأْبُ: الشَّعْبُ، ومنه سُمِّىَ رُؤْبَةُ، والرُّؤْبَةُ: القِطْعَةُ يُشْعَبُ بها الإنَاءُ لَيْسَتْ مِنْهُ، والرُّوبَــةُ غَيْــرُ مَهْمُوزٍ: الصَّدْرُ مِنَ اللَّيْلِ، والرُّوبَةُ: رُوبَةُ اللَّبَنِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ أيْضًا: الخَمِيرَةُ التى يُحَمَّضُ بهَا اللَّــبَنُ، والرُّوبَةُ: الكَسَلُ، ورَجُلٌ رَوْبَانُ: به رُوبَةٌ شَدِيدَةٌ، والرُّوبَةُ: رُوبَةُ الفَحْلِ، وهو اجْتِمَاعُ مَائِه، يقولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِه: هَبْ لِى رُوبَةَ فَحْلِكَ: إذا اسْتَطْرَقَهُ، والرُّوبَةُ: رُوبَةُ الرَّجُلِ على عِيَالِه: إذا خَــرَجَ فى مَنْفَعَتِهِمْ.

١٢٦- لَــمْ يَجِدُوا فى الأكْرَمِينَ ضَرْبَا

١٢٧- ضَرْبَكَ إلاَّ حَاتِمًــا أوْ كَعْبَــا

(٢٥٠أ) / **١٢٨- يَرَى العِدَى دُونَكَ طَوْدًا صَعْبَا**

١٢٩- فَــاتَ المُرَامِينَ وفَــاتَ الوُثْبَا

الضَّرْبُ: الجِنْسُ والصِّنْفُ، والضَّرْبُ: المِثْلُ، وهَذَا ضَرِيبُ ذَاكَ: أى مِثْلُهُ، ورَجُلٌ ضَرْبٌ: قَلِيــلُ اللَّحْمِ، لَيْسَ بجَسِيمٍ، والضَّرْبُ: المَطَرُ الضَّعِيفُ.

أَوْ كَعْبًا: يُرِيدُ كَعْبَ بنَ مَامَةَ[١].

والطَّوْدُ: الجَبَلُ.

والوُثْبُ: يُرِيدُ الوُثُبَ فَخَفَّفَ، والواحِدُ: وَثُوبٌ، وقَوْمٌ وُثُبٌ.

حَاتِم بن عبد الله بن حَشْرَج الطَّائى.[٢]

١٣٠- إذَا أَخٌ زَارَكَ يَدْعُــو الرَّبَّــا

١٣١- يَسْأَلُ مَــالاً ويَخَافُ ذَنْبَــا

١٣٢- لاَقَى الذى يَبْغِيكَ مــا أَحَبَّا

١٣٣- فَذَاكَ وَخْمٌ[٣] لاَ يُبَالِى السَّبَّا

١٣٤- الحَزْنُ بَابًــا والعَقُورُ كَلْبًا[٤]

* * *

(١) كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الإيادى (جاهلى) يضرب به المثل فى الجود، يقال: "أجودُ من كعب بن مامة".

(٢) هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج الطَّائىّ القَحْطَانىّ (٤٦ق. هـ = ٥٧٨م): فارس، شاعر، جواد، جاهلىّ، يُضرب المَثل بجوده، كان من أهل نجد، وزار الشّام، ومات فى عُوارض (جبل فى بلاد طيئ). أخباره كثيرة متفرّقة فى كتب الأدب والتاريخ، له ديوان شعر مطبوع.

(٣) الوَخْمُ: الثَّقِيلُ من الرِّجال.

(٤) المشطوران (١٣٣، ١٣٤) بخزانة الأدب ٨/٢٢٧، ورواية المشطور الأوّل: "فذاك.." بالذّال.

- ٤٠ -

وقالَ يَمْدَحُ أَبَا جَعْفَرٍ المَنْصُورَ أميرَ المُؤْمنينَ:(*)

١- قُلْتُ وأَقْوَالِى يَسُؤْنَ الكُشَّحَا

٢- لَهَا إِذَا حَاوَلْتُ نَحْوًا مُنْتَحَا (١)

٣- تَطْرُدُ منْها سَائـرات جُنَّحَـا

٤- مَعْرُوفَةً مـنَ القَوَافِى وُضَّحَا

الكُشَّحُ: جَمْعُ كَاشِحٍ، وهو العَدُوُّ البَاطِنُ العَدَاوَةِ، والفِعْلُ مِنْهُ: المُكَاشَحَةُ، تَقـولُ: كَاشَـحَنى بالعَدَاوَة.

لَهَا: للأَقْوال.

والنَّحْوُ: المَذْهَبُ.

تَطْرُدُ، ويُرْوَى: "أَطْرُدُ منْهُ" وهو أجْوَدُ، وقَوْلُهُ: تَطْرُدُ يُخاطِبُ نَفْسَهُ.

والجَانِحُ: المائِلُ عَلَى قَوائمه فى الرَّكْضِ، وهو هَاهُنَا الدَّانى.

والوُضَّحُ: جَمْعُ واضِحٍ، يُريدُ البَيِّنَ المَشْهُورَ، تَقولُ: أَوْضَحْتُ أَمْرًا فوَضَحَ، ووَضَّحْتُهُ فَتَوَضَّحَ.

٥- لأَنْسِجَـنَّ مِـدَحًـا ومِدَحًـا

(*) الأرجوزة رقم (١٤) ص ٣٣ - ٣٦ بالدِّيوان المطبوع.

والممدوح هو أبو جعفر المنصور الخليفة العباسى: عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس الهـاشمىّ العباسىّ (١٥٨هـ = ٧٧٤م): توفى فى ذى الحجة بمكة، وله ثلاث وستون سنة، ودامت خلافته اثنـتين وعشرين سنة، قال الذهبى: " كان طويلاً مهيبًا، أسمر، خفيف اللحية، رحب الجبهة، كأن عينيه لـسانان ناطقان، تقبله النفوس، وكان يخالط أبهة الملك بزى أولى النسك، ذا عزم وحزم وذكـاء ورأى وشـجاعة وعقل، وفيه جبروت وظلم".

(١) "مُنْتَحا" هذه الكلمة وأمثالها مما تقضى قواعد الرّسم الإملائى أن تكتب بالياء هكذا "مُنْتَحَى"، وقد ورد رسمها فى المخطوط "مُنْتَحَا" بالألف طردًا لصورة قوافى المخطوط.

٦- كَرِيمَـــةً تَأْتِـــى امْـــرأً مُمَدَّحَـــا

٧- قَـــــوْلاً إذَا سَرَّحْتُـــهُ تَسَرَّحَـــا

٨- كالعَصْبِ ذى التَّرْقِيمِ أوْ مُوَشَّحَا

سَرَّحْتُهُ، يَقُولُ: أُخَلِّصُهُ وأُبَيِّنُهُ كَمَا يُسَرَّحُ الشَّعَرُ ويُخَلَّصُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

/ **والعَصْبُ مِنَ البُرُودِ**: مَا يُعْصَبُ غَزْلُهُ، أى يُدْرَجُ، ثُمَّ يُصْبَغُ، ثُمَّ يُحَاكُ. (٢٥٠ب)

٩- سَهْلاً إذَا مَـــايَحْتُهُ تَمَيَّحَـــا

١٠- أَشْعَرَ مِنْ أَشْعَارِهِمْ وأَنْجَحا

١١- والمَدْحُ رِبْحٌ لامْرِئٍ تَرَبَّحَا

١٢- مَنَحْتُ عَبْدَ اللهِ مِنْهَا مِنَحَا

مَايَحْتُهُ: طَلَبْتُهُ، مَأْخُوذٌ مِنَ المَائِحِ الذى يَمِيحُ البِئْرَ.

والمِنَحُ: جَمْعُ مِنْحَةٍ، وأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَنَحْتُ فُلانًا شَاةً أوْ شَيْئًا، فَتِلْكَ الشَّاةُ اسْمُهَا [illegible]حةٌ، وهو مَنْفَعَتُكَ إيَّاهُ بِمَا تَمْنَحُهُ، وكُلُّ شَىءٍ تَقْصِدُ به قَصْدَ شَىءٍ فَقَدْ مَنَحْتَهُ.

١٣- إنَّ لَـــهُ مَزِيَّـــــةً ومَسْبَحَـــا

١٤- وغَايَـــةً تُرْبِـــى الرِّجَـــالَ أُنَّحَا

١٥- مِنْ دُونِ غَايَاتِكَ حَسْرَى بُلَّحَا

١٦- أَزْهَـــرَ مِـــنْ آلِ عَلِـــىٍّ أَفْيَحَا

المَزِيَّةُ: الفَضْلُ، وهى فى كُلِّ شَىءٍ تَمَامُهُ وكَمَالُهُ.

والمَسْبَحُ: المُتَّسَعُ فى الشَّرَفِ.

وتُرْبِى الرِّجَالَ: مِنَ الرَّبْوِ[1]، [يقال:][2] مَنْ جَرَى إلى غَايَتِه رَبَا.

---

(١) الرَّبْوُ: البُهْرُ وانْتِفاخُ الجَوْفِ. والرَّبْوُ: النَّفَسُ العالى.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

والغَايَةُ: مَدَى كُلِّ شَيءٍ وقُصَارَاهُ.

والأُنَّحُ: واحِدُهُم: أُنُوحٌ[١]، وهو الضَّعِيفُ عِنْدَ الحِمْلِ إذَا حُمِلَ عَلَيْهِ، والأَنِيحُ والطَّحِيرُ والزَّحِيرُ واحِدٌ.

وحَسْرَى: جَمْعُ حَسِيرٍ، وهو المُنْقَطِعُ، تقولُ: حَسَرْتُ الدَّابَّةَ، وحَسَرَهَا طُولُ السَّيْرِ.

وقَوْلُهُ: **بُلَّحَا**: مِنَ البُلُوحِ، وهوَ تَبَلُّدُ الحَامِلِ تَحْتَ الحِمْلِ، لِثقَلِه، بَلَحَ وبَلَّحَ، وقــالَ أَبُــو عَمْــرٍو الشَّيْبَانِيُّ:[٢] "بَلَحَتِ الرَّكِيَّةُ تَبْلَحُ بُلُوحًا، وهي بَالِحٌ: لَيْسَ فيهَا شَيءٌ".

وأَفْيَحُ: واسِعُ العَطَاءِ.

وقَوْلُهُ: **مِنْ آلِ عَلِيِّ**: أَرَادَ عَلِيَّ بنَ عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ[٣].

١٧- المَحْضَ مَجْدًا والرَّغِيبَ مِقْدَحَا

١٨- مَا وَجَدَ العَدَّادُ فيه جَحْجَحَا [٤]

١٩- أَعَــزَّ مِنْهُ نَجْــدَةً وأَسْمَحَا [٥]

٢٠- ما النِّيــلُ مِنْ مِصْرَ إِذَا تَبَطَّحَا

المَحْضُ: الخَالِصُ.

والمَجْدُ: الشَّرَفُ.

---

(١) الأُنَّح: واحدهم آنح، والأُنَّح أيضًا: الآنح للمفرد.

(٢) الجيم ٨٨/١.

(٣) هو عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب، أبو محمد (١١٨هـ = ٧٣٦م): جدّ الخلفاء العبّاسـيّين، من أعيان التابعين، كان كثير العبادة والصّلاة فغلب عليه لقب "السّجّاد". قيل للوليد بن عبد الملك: إنّـه يقول بأنّ الخلافة ستصير إلى أبنائه، فأمر به فضرب بالسّياط وأهين، واعتقله هشام بن عبد الملك فى البلقاء، فمات معتقلا.

(٤) اللسان والتاج (ج ح ج ح) وروايته فيهما:

* ما وَجَدَ العَدَّادُ فيما جَحْجَحَا *

(٥) اللسان والتاج (ج ح ج ح).

والرَّغيبُ: الوَاسِعُ.
والمِقْدَحُ: المِغْرَفُ، يقالُ للمِغْرَفَة: المِقْدَحَةُ، وكُلُّ مَا غُرِفَ فهو قَدِيحٌ.
والجَحْجَحَةُ: الكَلاَمُ والعَدُّ.
تَبَطَّحَ: مِنْ تَبَطَّحَ السَّيْلُ: إذا سَالَ سَيْلاً عَرِيضًا.

(٢٥١أ) / **٢١- مُغْتَدِيًــا يَسْتَنُّ أوْ تَرَوَّحَا** [١]
٢٢- تَزْفِى أَوَاذِيه السَّفِينَ الطُّفَّحَا
٢٣- بِعَادِلٍ منْــهُ سِجَالاً نُفَّحَــا
٢٤- هَنًّا وهَنًّا وغُيُوثًا سُمَّحَــا[٢]

يَسْتَنُّ: مِنَ السَّنِّ، وهو الإسْرَاعُ فى جَرْيِه.
وتَزْفِى: تَسْتَخِفُّ وتَسُوقُ.
والأَوَاذِى: الأَمْوَاجُ، خَفَّفَهَا للحَاجَة، واحِدُهَا: آذِىٌّ.
وطُفَّحٌ: طَافِحَةٌ على المَاء.
والسِّجَالُ: جَمْعُ سَجْلٍ، وهو الدَّلْوُ المَلأَى، ضَرَبَهُ مَثَلاً للعَطَاء.
وهَنًّا وهَنًّا: يَمِينًا وشِمَالاً.

٢٥- وَدِيَمًا بَعْــدَ الغُيُوث نُضَّحَــا
٢٦- حَتَّى تَمُجَّ الأَرْضُ نَوْرًا أَصْبَحَا
٢٧- وقُلْتُ نُصْحًا مِــنْ أَخٍ تَنَصَّحَا
٢٨- قَدْ كَادَ يَخْشَى قَلْبُهُ أَنْ يَقْرَحَا

الدِّيَمُ: جَمْعُ دِيمَة، وهى: مَطَرٌ يَدُومُ يَوْمًا ولَيْلَةً، أوْ فَوْقَ ذَلكَ.

---

(١) تَرَوَّحَ: سَارَ.
(٢) سُمَّح: سَخِيَّةٌ كرِيمَةٌ.

والنُّضَّحُ: التى تَرُشُّ، والعَيْنُ تَنْضَحُ نَضْحًا: إذَا رَأَيْتَهَا تَفُورُ.
ومَجُّ الأَرْضِ نَبَاتَهَا: هو إخْرَاجُهَا ما فِيهَا مِنْهُ.
والأَصْبَحُ: الأَبْيَضُ إلى الحُمْرَةِ.

٢٩- فَأَدْرَكَ اللهُ بقَصْـــدٍ أَسْجَحَـــا
٣٠- إنَّ الفَرِيقَيْنِ اللَّذَيْنِ اصْطَلَحَـــا
٣١- فَأَجْمَعَا جَمَاعَـــةً وأَصْلَحَـــا
٣٢- وأَمْسَيَـــا بنِعْمَـــةٍ وأَصْبَحَـــا

الأَسْجَحُ: اللَّيِّنُ السَّهْلُ، والإِسْجَاحُ: حُسْنُ العَفْوِ، كَقَوْلِكَ: "مَلَكْتَ فأَسْجِحْ" وقالَتْ عَائِشَةُ يَوْمَ الجَمَلِ[١] لأَمِيرِ المُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ أبى طَالِبٍ - صَلَواتُ اللهِ عَلَيْـــهِ[٢] -:" مَلَكْـــتَ فَأَسْـــجِحْ ولاَ تُكَافِ"[٣].

٣٣- لاَ يَكْدَحُ الأَعْدَاءُ فِيهِمْ مَكْدَحَا
٣٤- ولَوْ أَطَاعَ[٤] الحَاسِدِينَ انْتَطَحَا
٣٥- فَقَسَمَانَـــا فِرَقًـــا وطَحْطَحَـــا
٣٦- ومَنْ هَدَى اللهُ اهْتَدَى وأَفْلَحَا
٣٧- والمُثُـــلاَتُ قَبْلَنَا لَنْ تُمْتَحَـــا

---

(١) يريد يوم أن غزت عائشةُ عَلِيًّا - رضى الله عنهما - على جَمَلٍ، فعُرِفَت الوقعة بيوم الجمل.
(٢) هذا الدّعاء يشعر بأنّ الشارح شيعيّ.
(٣) مثل سائرٌ مَرْوِيّ عن عائشةَ، قالته لعَلِيّ - رضى الله عنهما - يومَ الجَمَلِ حين ظهَرَ على النّاسِ، فدَنَا من هودَجِها ثمّ كَلَّمَهَا بكلامٍ فأجابَتْهُ: مَلَكْتَ فأَسْجِحْ - أى ظَفِرْتَ فأَحْسِنْ - وقَدَرْتَ فسَهِّلْ، وأَحْسِنِ العَفْوَ، فَجَهَّزَها عند ذلك بأَحْسَنِ الجهازِ إلى المَدِينة. والمثل فى مجمع الأمثال ٢/٢٣٧.
(٤) فى الدِّيوان المطبوع: "أَطَاعَا".

٣٨- وقَدْ رَأَيْنَا مُلْكَ قَوْمٍ فى رَحَـــا

الكَدْحُ: عَمَلُ الإنْسَانِ مِنْ خَيْرٍ وشَرٍّ، يكْدَحُ لنَفْسه على مَعْنَى يَسْعَى، وفى القُـــرْآنِ [الكـــريم]: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا﴾[1]، أى نَاصِبٌ إلى رَبِّكَ نَصْبًا.

والطَّحْطَحَةُ: تَفْرِيقُ الشَّيء /إهْلاكًا. (٢٥١ب)

والمُثُلاتُ: واحدُها مَثُلَةٌ، وهى العِبْرَةُ.

لَنْ تُمْتَحَا: لَنْ تَدْرُسَ.

فى رَحَا: أى ثَابت كثبوت الرَّحَا.

٣٩- طَحَّانَةٍ حَـــزَّتْ حَلاقِيمَ اللُّحَا

٤٠- قَوْمًا تَغَالَوْا مُلْكَهُمْ فاسْتَجْرَحَا

٤١- فَأَصْبَحُوا ما يَمْلكُونَ مَسْرَحَا

٤٢- وانْقَلَبَ المَحْضُ بِهِمْ مُضَيَّحَا

تَغَالَوْا: غَلَوْا فيه.

واسْتجْرَاحُهُ: فَسَادُهُ، ونَقْصُهُ، وذَهَابُهُ.

مَسْرَحَا: مِنْ مَسْرَحِ المَاشيَة فى المَرْعَى.

والمَحْضُ: اللَّبَنُ الخَالصُ لاَ مَاءَ فيه.

والمُضَيَّحُ: اللَّبَنُ المَمْزُوجُ، يقالُ: ضَيْحٌ، وضَاحٌ، وخَضَارٌ، وشَهَابٌ، ومَذيقٌ، وضُوَاحٌ بمَعْنًى واحد.

٤٣- يَسْقِى صَرِيحَ الشَّرِّ حتّى صَرَّحَا

٤٤- طَاحُوا بمَهْوَى الخَافقَيْنِ رُزَّحَـــا

٤٥- ومَنْ سَعَـــى فى غَيِّـــه تَطَوَّحَـــا

---

(١) الانشقاق، الآية ٦.

٤٦- أَيْهَاتَ أَيْهَــاتَ لَهُــمْ مُطَرَّحَــا

(محمّد بن حَبيب)[١]: **الصَّرِيحُ**: الخَالِصُ، وكذَلِكَ الصَّرِيحُ مِنَ اللَّبَنِ: ما ذَهَبَتْ رُغْوَتُهُ، ويُقـــالُ: رَغْوَةٌ ورُغْوَةٌ ورَغَاوَةٌ، فإذَا صُرِفَ إلى الإنَاءِ فهو صَرِيفٌ، فإذَا حُقِنَ فى الإناءِ فهو حقــينٌ، فــإذَا أَخَذَ طَعْمَ السِّقاءِ فهوَ مُمَحَّلٌ، فإنْ شُرِبَ مِنْهُ قَبْلَ أنْ يُمْخَضَ فهو ظَلِيمٌ ومَظْلُومٌ، وأنْشَد:

لا يَظْلِمُ الوَطْبَ لابْنِ العَمِّ يَصْحَبُهُ   ويَظْلِمُ العَمَّ وابْنَ العَمِّ والجَارَا

فإذَا مُحِضَ فَتَقَطَّعَ زُبْدُهُ فيه فهو التَّامِرُ والمُغْمِرُ[٢]، فإذَا حَمُضَ فهو الحَازِرُ، فإذا اشْتَدَّ حَمْضُهُ فهو الأَدْلُ والصَّرْبُ، فإذا انْقَطَعَ اللَّبَنُ فَصَارَ نَاحِيَةً والمَاءُ نَاحِيَةً فذَلِكَ المُمْــذَقِرُّ، وتَــصْرِيحُ الــشَّيءِ: وضُوحُهُ وانْكِشَافُهُ.

وطَاحُوا: هَلَكُوا، والطَّائِحُ: الهَالِكُ المُشْرِفُ على الهَلاكِ، وكُلُّ شَيءٍ ذَهَبَ وفَنِيَ فقَدْ طَاحَ يَطِيحُ طَيْحًا، وطُوحًا، لُغَتَان.

والرُّزَّحُ: جَمْعُ رَازِحٍ، وهو الهَزِيلُ.

(٢٥٢أ) **مُطَرَّحًا**: بُعْدًا، يقولُ: بَعُدُوا فلاَ يَبْلُغُونَ ما/ يُرِيدُونَ. تَميم تقول: **أَيهاتَ**، وقُرَيْش هَيْهَات.

والخَافِقَان: أرادَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ حتّى تَغِيبَ.

٤٧- فَتُرِكُــوا مُسْتَسْلِمِينَ جُنَّحَــا

٤٨- وحَوْتَكَاتٍ ونسَــاءً نُوَّحَــا

٤٩- ومُهْلَكِينَ فى الجَحِيمِ كُلَّحَــا

٥٠- وعَادَ مُلْكُ اللهِ مُلْكًا مُرْدَحَا[٣]

---

(١) هكذا ورد فى أثناء الشرح وبخطّ الناسخ.

(٢) فى اللّسان (م غ ر): "أَمْغَرَتِ الشّاةُ والنّاقَةُ وأَنْغَرَتْ، وهى مُمْغِرٌ: احْمَرَّ لَبَنُها ولم تُخْرِطْ، وقال اللّحيانىّ: هو أن يكون فى لَبَنِها شُكْلَةٌ من دَمٍ، أى حُمْرة واختلاط، وقيل: أَمْغَرَتْ إذا حُلِبَت فَخَرَجَ مع لَبَنِها دَمٌ من داءٍ بها".

(٣) فى المخطوط: "مُرْذَحَا" بالذّال، والمثبت من المطبوع.

الجُنَّحُ: المَوَائِلُ، جَمْعُ جَانِحٍ.

والحَوْتَكَاتُ: الصِّبْيَانُ الصِّغَارُ، وهى الحَوَاتِكُ، والوَاحِدَةُ: حَوْتَكَةٌ.

والكُلَّحُ: جَمْعُ كَالِحٍ، والكُلُوحُ: بُدُوُّ الأَسْنَانِ عِنْدَ العُبُوسِ، قَدْ كَلَحَ كُلُوحًا وكُلاحًا، وأَكْلَحَهُ كَذَا وكَذَا.

والمُرْدَحُ[(١)]: السَّابِغُ الوَاسِعُ، وبَيْتٌ مُرْدَحٌ: إذا كانَ لَهُ كِفَاءٌ مِنْ وَرَائِه، والكِفَاءُ: الشُّقَّةُ تكُونُ فى مُؤَخَّرِ البَيْتِ، والرِّوَاقُ: شُقَّةٌ فى أَوَّلِ البَيْتِ، ورَوَى أبو عُبَيْدٍ: رَدَحْتُ البَيْتَ، وأَرْدَحْتُهُ، وقالَ أبو النَّجْمِ فى وصْفِ قُتْرَةِ الصَّائِد:

*** بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحَــا *** [(٢)]

*** شَخْتًا خَفِيًّا فى الثَّرَى مَدْحُوحَا ***[(٣)]

٥١- فى مُسْتَقَرِّ المَجْدِ إذْ تَبَحْبَحَا

٥٢- فى هَاشِمٍ والأَوْسَعِينَ مَنْدَحَا

٥٣- فَأَصْبَحُوا مُسْتَخْلَفِينَ رُجَّحَا

٥٤- مُسْتَعْمِرِينَ وحَجِيجًا شُبَّحَا

تَبَحْبَحَ: تَوَسَّطَ، وبُحْبُوحَةُ كُلِّ شَيءٍ: وسَطُهُ.

ومَنْدَحٌ: مُتَّسَعٌ، والنَّدْحُ: السَّعَةُ والفُسْحَةُ، تَقُولُ: إنَّكَ لَفِى نُدْحَةٍ مِنَ الأَمْرِ، وفى مَنْدُوحَةٍ منْهُ.

مُسْتَعْمِرِينَ: أَرَادَ مُعْتَمِرينَ مِنَ العُمْرَةِ.

والشَّابِحُ: الرَّافِعُ يَدَيْهِ فى الدُّعَاءِ.

---

(١) فى المخطوط: "المُرْدَّحُ"، والصّواب ما أثبتناه.

(٢) اللسان والتاج (ر د ح)، والمقاييس ١٨٩/٥، والجمهرة ١٢٠/٢، وديوان أبى النّجم/٦٧،وفيه: "..مُكْفَأً..".

(٣) اللسان والتاج والصحاح (د ح ح)، والمقاييس ٢٦٥/١، وديوان أبى النّجم/٦٧، ورواية التاج والمقاييس: "بَيْتًا خَفِيًّا..".

٥٥- تَرَى لَهُمْ ضَوْءَ ضِيَاءٍ مَضْرَحَا

٥٦- والقَمَرَيْنِ والنُّجُــومَ اللُّوَّحَا

٥٧- وجُودُ عَبْدِ اللهِ فِيمَــا نَفَّحَا

٥٨- يُعْطِي القِيَانَ والجِيَادَ القُرَّحَا

مَضْرَحٌ: واسعٌ.

واللُّوَّحُ: جَمْعُ لائحٍ[1].

ونَفَّحَا: أعْطَى، مِنْ نَفَحَهُ بالمَالِ نَفْحًا، ومِنْ قَوْلِهِم: لاَ تَزَالُ لَهُ نَفَحَاتٌ مِنَ المَعْرُوفِ.

والقِيَانُ: واحدُهَا قَيْنَةٌ، وهى العَبْدُ والأَمَةُ.

والجِيَادُ: الخَيْلُ، واحدُهَا: جَوَادٌ.

(٢٥٢ب) **والقُرَّحُ**: جَمْعُ قَارِحٍ، يُقالُ: قَرَحَ الفَرَسُ، وهو يَقْرَحُ قُرُوحًا،/ وقَرَحَ نابُهُ، والجَميــعُ: القُــرَّحُ، والقُرْحُ، والقَوَارِحُ، ويُقالُ للأُنْثَى: قارِحٌ، ولاَ يُقالُ قَارِحَةٌ.

٥٩- والعِيسَ يَنْتُقْنَ الرِّحَالَ رُشَّحَا

٦٠- مِنَ الدُّفُوفِ والذَّفَارَى نُتَّحَا

٦١- تَطْوِى إذا ما خِمْسُهَا تَمَتَّحَا

٦٢- قُودًا يُعَارِضْنَ وغُبْرًا نُزَّحَــا

العِيسُ: جَمْعُ أَعْيَسَ وعَيْسَاءَ، وهى إبِلٌ بيضٌ صُفْرُ الأطْرافِ، فإذَا ابْيَضَّتْ كُلُّهَا فَهُنَّ أُدْمٌ.

يَنْتُقْنَ: مِنَ النَّتْقِ، وهو الجَذْبُ، تَقولُ: نَتَقْتُ الغَرْبَ مِنَ البِئْرِ نَتْقًا: إذَا جَذَبْتَهُ بمَرَّةٍ.

والدُّفُوفُ: الجُنُوبُ، واحدُهَا: دَفٌّ.

والذَّفَارَى: جَمْعُ ذِفْرَى، وهُمَا ذِفْرَيَانِ، جَمَعَهَا[2] بِمَا حَوْلَهَا، وهُمَا مَوْضِعُ الأَخْدَعَيْنِ مِنَ النَّاسِ.

---

(١) اللائحُ: اللامعُ المُضيءُ.

(٢) كذا فى المخطوط، وحقه أن يقول: "جَمَعَهُما بما حَوْلَهما".

ورُشَّحٌ: تَرْشَحُ عرَقًا، وكذلكَ **النُّتَّحُ**، يُقالُ: نَتَحَ يَنْتِحُ نَتْحًا ونُتُوحًا.
والخِمْسُ: شُرْبُ الإبلِ يَوْمَ الرَّابعِ مِنْ يَوْمِ صَدَرَتْ؛ لأَنَّهُمْ يَحْسُبُونَ يَوْمَ الصَّدَرِ فيهِ.
وتَمَتَّحَ: طَالَ.
والقُودُ: جِبَالٌ طِوَالٌ، واحدُهَا: أَقْوَدُ.
والغُبْرُ: الفَيَافِي.
والنُّزَّحُ: البَعِيدَةُ. وأَنْشَدَ:

*** يَنْتُقُ رَحْلِي والسَّلِيلَ نَتْقَا ***[1]

٦٣- فَذَاكَ وَخْمٌ لاَ يَنِــى مُشَحْشَحَا
٦٤- لاَ يَفْسَحُ السَّوْءَةَ عَنْــهُ مَفْسَحَا
٦٥- مَلْعُــونَــةً آثَـــارُهُ مُقَبَّحَـــا
٦٦- إذَا الحُقُوقُ احْتَضَرَتْهُ أَوْكَحَا[2]

الوَخْمُ: الثَّقيلُ الحس.
لاَ يَنِي: لاَ يَفْتُرُ.
والمُشَحْشَحُ: القَلِيلُ الخَيْرِ، وكَذلكَ الشَّحْشَاحُ.
لاَ يَفْسَحُ السَّوْءَةَ: لاَ يُنَحِّيها عَنْهُ.
والمَفْسَحُ: المُتَّسَعُ.
وأَوْكَحَ: أَمْسَكَ ومَنَعَ، وقالَ ابنُ الأَعْرابيِّ: يُقالُ: أَعْطَى الأَميرُ النّاسَ ثُمَّ أَوْكَحَ إيكَاحًا: إذَا كَفَّ عَنِ العَطِيَّةِ.

---

(١) البيت للعجّاج، وهو فى شرح ديوانه/٧٢، وروايته:

* يَنْتُقُ رَحْلِي والشَّلِيلَ نَتْقًا *

والشَّلِيلُ: المِسْحُ الذى يُلْقَى على عجُز البَعير.

(٢) اللّسان (و ك ح)، وفيه:

* إذا الحُقُوقُ أَحْضَرَتْهُ أَوْكَحَا *

٦٧- يَزْدَادُ إبْلاَسًــا إذا تَنَحْنَحَــا

٦٨- وصَكَّ عَبْدُ اللهِ قَوْمًــا طُمَّحَا

٦٩- بقَاذفَــات يَبْتَدرْنَ رُضَّحَــا

٧٠- لَوْ رُمْنَ صَمَّانَ الصَّفَا تَصَيَّحَا

(٢٥٣أ) / **المُبْلسُ**: الحَزينُ الكَئيبُ المُتَنَدِّمُ، مثْلُ قَوْله أيْضًا:

*** وفى الوُجُوه صُفْرَةٌ وإبْلاَسْ ***(١)

وهوَ اليَائسُ، وفى كتَاب الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿فَإذَا هُمْ مُبْلسُونَ﴾(٢).

والطُّمَّحُ: جَمْعُ طَامحٍ، وهو المُتَكبِّرُ الذى يَرْمى ببَصَره إلى الشَّىء، ويَرْفَعُ رَأْسَهُ نَحْوَهُ.

والقَاذفَاتُ: حجَارَةُ المَنْجَنيق، والقَذْفُ: الرَّمْىُ مِــنْ كُلِّ شَىء، نَحْوَ الرَّمْــيِ بالسِّهَام، والكَلاَم، والحجَارَة.

والرُّضَّحُ: الكَوَاسرُ.

والصَّمَّانُ: أَرْضٌ ذَاتُ جبَال صُلْبَة الحجَارَة.

والصَّفَا: الحَجَرُ الضَّخْمُ الأَمْلَسُ الصُّلْبُ.

وتَصَيَّحَ: تَشَقَّقَ وتَصَدَّعَ.

٧١- ومَــنْ أَرَادَ دَفْعَــهُ تَزَحْزَحَــا

٧٢- وخَــافَ أُسْــدًا وكبَاشًا نُطَّحَا

٧٣- مِــنْ آل عَبَّاسٍ وعَضْبًا مجْوَحَا

٧٤- والأُسْدُ يُخْشينَ الكلاَبَ النُّبَّحَا

---

(١) القائل هو رؤبة، والمشطور فى ديوانه المطبوع/٦٧، وهو فى اللسان (ب ل س) من غير عزو ومعه مشطور آخر.

(٢) الأنعام الآية ٤٤.

تَزَحْزَحَ: تَنَحَّى، ومنْهُ: ﴿وما هُوَ بمُزَحْزِحه﴾[١].

والعَضْبُ: السَّيْفُ القَاطِعُ، والعَضْبُ: القَطْعُ، عَضَبَهُ يَعْضبُهُ عَضْبًا.

ومجْوَحٌ: يَجْتَاحُ كُلَّ شَىء.

ويُخْشِينَ: يُخفْنَ، منَ الخَشْيَة، والفعْلُ خَشىَ يَخْشَى خَشْيَةً.

٧٥- فَبَـــرَّدَ اللهُ الجُيُــــوبَ النُّصَّحَـــا

٧٦- وأَصْبَحَـــتْ آثَـــارُ قَـــوْمٍ مُصَّحَـــا

٧٧- كَمْ منْ عدًى جَمْجَمَهُمْ وجَحْجَحَا[٢]

٧٨- واعْتَـــاضَ منْهُـــمْ جَـــزَرًا مُذَبَّحَـــا

النُّصَّحَا: منْ قَوْلِ العَرَبِ: فُلانٌ ناصِحُ الجَيْبِ، مَعْنَاهُ: نَاصِحُ القَلْبِ لَيْسَ فيه غشٌّ، مثْلُ قَـــوْلِهِمْ: طَاهرُ الثَّوْبِ. قالَ النَّابغَةُ:

أَبْلغ الحَارِثَ بنَ وهْبٍ فَإنّى نَاصِحُ الجَيْبِ بَاذلٌ للثَّوَابِ[٣]

والمُصَّحُ: جَمْعُ مَاصحٍ، وهى الدَّارِسَةُ، مَصَحَ الشَّىءُ يَمْصَحُ مُصُوحًا[٤].

والجَمْجَمَةُ، والحَمْحَمَةُ: الهَلاَكُ.

والجَزَرُ: الغَنَمُ، شَبَّهَهُمْ بالغَنَمِ.

---

(١) يعنى قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ العَـــذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ﴾ . سورة البقرة الآية ٩٦.

(٢) اللسان والتاج (ج ح ج ب) ورواية المشطور فيهما: "... وجَحْجَبَا". جَحْجَبَ العَدُوَّ: أَهْلَكَهُ.

(٣) اللسان (ن ص ح)، ورواية صدره:

* أَبْلِغِ الحارِثَ بن هِنْدٍ بأَنِّى *

وهو مما نسب إلى النابغة فى ذيل ديوانه/٢٢٨ (ط. دار المعارف)

(٤) يقال: مصح الثوبُ: أخلق ودَرَسَ، والدّارُ تَمْصَح: تَدْرُسُ. قال الطِّرِمّاح:

قِفَا نَسَلِ الدِّمَنَ الماصِحَهْ وهَلْ هى إنْ سُئلت بائحهْ

(اللسان والتاج/ م ص ح)

٧٩- فَأَصْبَحُوا يَزْقُونَ هَامًا ضُبَّحَا

٨٠- لاَقَوْا مِنَ الشَّرِّ عُرَامًا أَكْبَحَا

٨١- والشَّرُّ مَجْلُوبٌ إذا تَكَفَّحَا

٨٢- بِأَهْلِه أَزْرَى بِهِـــمْ ولَقَّحَا

(٢٥٣ب) / **يَزْقُونَ**: مِنَ الزُّقَاءِ، وهو الصِّيَاحُ، وكانَت الجاهليَّةُ تَقُولُ: إذَا قُتِلَ الرَّجُلُ خَرَجَتْ مِنْ رَأْسِه هَامَةٌ تقولُ: اسْقُونِى اسْقُونِى، وهذا مِنْ كَذِبِهِمْ، تقولُ: زَقَا يَزْقُو زَقْوًا، وزُقِيًّا، وزُقَاءً، ولقَـدْ زَقَـوْتَ يا طَائِرُ وزَقَيْتَ، وقالَ أبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِىُّ[١]: "زَقَت الشَّاةُ تَزْقُو: إذَا بَعَرَتْ".

وضُبَاحُ الهَامِ: صِيَاحُهُ.

وعُرَامُ الشَّرِّ: حِدَّتُه وشِدَّتُهُ.

والأَكْبَحُ: الشَّرُّ الشَّدِيدُ.

تَكَفَّحَا: مِنَ التَّكَافُحِ، وهو التَّوَاجُهُ، مِنْ قَوْلِه: لَقِيَهُ كِفَاحًا.

أَزْرَى: مِنَ الإِزْرَاءِ، وهو التَّهَاوُنُ، يُقالُ: أَزْرَى بِه، وَزَرَى عَلَيْه، وقالَ[٢]:

نُبِّئْتُ نُعْمًا عَلَى الهِجْرَانِ زَارِيَةً … سَقْيًا ورَعْيًا لذَاكَ العَاتِبِ الزَّارِى

وقالَ اللِّحْيَانِىُّ: يقالُ: زَرَيْتُ عَلَيْه: عِبْتُ عَلَيْه، وأَزْرَيْتُ عَلَيْه أيْضًا، أى: عِبْتُ، وأَزْرَيْتُ بِه: قَصَّرْتُ بِه، ابنُ حَبِيب[٣]: **لَقَّحَ الحَرْبَ**: أَشْعَلَهَا.

٨٣- شَهْبَاءَ تُوهِى صَفْحَ مَنْ تَصَفَّحَا

٨٤- حَلَفْتُ باللهِ الذى سَمَّى الضُّحَا

٨٥- والرَّافِعِ السَّمَاءَ والأَرْضَ دَحَا

---

(١) الجيم ٢/٥٠.

(٢) نُسب البيت فى أساس البلاغة (ز ر ى) للنّابغة، وهو فى ديوانه/٢٠٢ وروايته:
"أنبئت نُعمًا على الهجران عاتبة..".

(٣) هكذا ورد فى أثناء الشرح وبخطّ الناسخ.

٨٦- واذْكُرْ إذَا الأَمْرُ الجَلِىُّ جَلَّحَا

يُريدُ:ولقَّحَ حَرْبًا **شَهْبَاءَ**، وإنَّمَا سُمِّيَتْ شَهْبَاءَ لِمَا فيهَا مِنْ بَيَاضِ السِّلاَحِ فى خلاَلِ السَّوَادِ، وقال:

وكَتيبَةٍ لَبَّسْتُهَا بكَتيبَةٍ شَهْبَاءَ بَاسلَةٍ يُخَافُ رَدَاهَا

وصَفْحُ كُلِّ شَىءٍ: جَانبُهُ، أى: تُهْلكُ مَنْ تَعَرَّضَ بصَفْحه، وصَفْحَةُ الرَّجُـلِ: عُـرْضُ وَجْهـه وصَدْره، وهو أَشْبَهُ بما عَنَى، وقال:

وصَدْرِى مُصْفَحٌ لِلْمَوْتِ نَهْدٌ إذَا ضَاقَتْ عَنِ المَوْتِ الصُّدُورُ[1]

والدَّحْوُ: البَسْطُ، مِنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿والأَرْضَ بَعْدَ ذَلكَ دَحَاهَا﴾[2]، وفى الحَديث: "دَاحِى المَدْحيَّات"[3] يَعْنِى الأَرَضِينَ، ومثْلُه طَحَا.

والأَمْرُ الجَلِىُّ: المُضِىءُ البَيِّنُ.

وجَلَّحَ: مِنَ التَّجْليحِ، وهو التَّصْميمُ فى الأَمْرِ والمُضِىُّ فيه.

(٢٥٤أ)

/ ٨٧- وإنْ تَخَشَّى خَائفٌ أوْ شَحْشَحَا

٨٨- أنَّ كتَابَ الله فيمَا قَـدْ وَحَـا

٨٩- مَاضٍ يَسُوقُ فَرَحًـا وتَرَحَـا

٩٠- والطَّيْرُ تَجْـرِى للسَّعيد سُنُحَا

الشَّحْشَحَةُ: الحَذَرُ، والشَّحْشَحُ: المُواظبُ على الشَّىء، المَاضى فيه، حتّى يُقالَ للخَطيب المَـاهر المَاضى فى خُطْبَته: شَحْشَحٌ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابىِّ: يُقالُ: خَطيبٌ مِصْقَعٌ، ومُـسْهَبٌ، وشَحْـشَحٌ، وشَحْشَاحٌ، وشَحْشَحَانٌ كَأَنَّه يُمْدَحُ به ويُنْعَتُ بالبَلاَغَة واتِّسَاعِ القَوْلِ والجُرْأَة علـى الخطَابَـة، وقَطَاةٌ شَحْشَحٌ: سَرِيعَةٌ، وقال[4]:

---

(١) البيت فى اللسان (ص ف ح) غير منسوب.

(٢) النازعات الآية ٣٠.

(٣) الحديث فى "النهاية فى غريب الحديث ١٠٦/٢": فى حديث علىّ وصلاته على النَّبىّ صلّى الله عليه وسلّم: "اللّهمّ يا داحىَ المَدْحُوّات"، ويروى: "المَدْحيّات".

(٤) البيت فى اللسان (ش ح ح) منسوب للطِّرِمّاح، وهو فى ديوانه/١١٩، ورواية عجزه فى الدِّيوان: "بوَنَّابَةٍ حُرْدِ القَوائمِ شَحْشَحِ".

كَأَنَّ المَطَايَا لَيْلَةَ الخِمْسِ عُلِّقَتْ   بِوَثَّابَةٍ تَنْضُو الرَّوَاسِمَ شَحْشَحِ

وقالَ أبو زَيْدٍ الأنْصَارِيُّ: الشَّحْشَاحُ: القَوِيُّ المُشَايِحُ، وأَنْشَدَ:

*** مُحَرَّمًا فى كَفِّ شَحْشَاحٍ قَوِىّ ***

ووَحَى، وأَوْحَى بمَعْنًى، ورَوَى أبو عُبَيْدٍ: وحَيْتُ إِلَيْه بالشَّىءِ أحيه، وأَوْحَيْتُه إلَيْه أَوْحيه، تقولُ: أَوْحَى اللهُ إلَيْه: أى بَعَثَهُ، وأَوْحَى إِلَيْه: أَلْهَمَهُ، كَمَا قالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾[1]، أى أَلْهَمَهَا، وأَوْحَى لَهَا مَعْناهُ: أَوْحَى إِلَيْهَا، والفعْل وَحَى يَحِى وَحْيًا: كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا، وأَنَا أَحِى، وقالَ العَجَّاجُ:

*** لِقَدَرٍ كانَ وحَاهُ الوَاحِى ***[2]

أى كَتَبَهُ الكَاتِبُ.

والسُّنُحُ: مِنَ السَّانِحِ، وهو: ما أَتَاكَ عن يَمينكَ منْ طَائِرٍ، أوْ ظَبْىٍ، أوْ غَيْرِ ذَلكَ، وأَهْلُ الحجَازِ يَتَيَمَّنُونَ به، وأَهْلُ نَجْدٍ يَتَشَاءَمُونَ به، وأَهْلُ الحجَازِ يَتَشَاءَمُونَ بالبَارِحِ، وأَهْلُ نَجْدٍ يَتَيَمَّنُونَ بِهِ، وقالَ:

*** زَعَمَ البَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا ***[3]

وقالَ آخَرُ:

أَبالسُّنُحِ الأَيَامِنِ أَمْ بِنَحْسٍ   تَمُرُّ به البَوَارِحُ حِينَ تَجْرِى؟[4]

---

(١) النّحل، الآية ٦٨.

(٢) المشطور مع مشطور قبله وآخر بعده فى اللّسان (و ح ى) كروايته هنا، وفى شرح ديوان العَجَّاج/٤٣٩ وروايته: "لِقَدَرٍ كان وَحاهَ الواحِى".

(٣) صَدْرُ بَيْت للنّابغة يتشاءَمُ بالبّارِح، وتمام البيت فى اللسان (س ن ح):

...   وبذاك تَنْعَابُ الغُرابِ الأَسْوَدِ

وفى ديوان النّابغة/٣٨:

...   وبذاك خَبَّرنا الغُدافُ الأَسْوَدُ

(٤) اللسان والتاج (س ن ح) وفيه ".. المَيامِنِ".

والسَّانِحُ، والسَّنِيحُ واحِدٌ، فالسَّانِحُ: ما أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ، والبَارِحُ: خِلافُه، وأَنْشَدَ للعَجَّاجِ:

* وَحَى لهــا القرارَ فاسْتَقَرَّتِ *

* وشَدَّها بالرَّاسيَاتِ اللُّبَّت *[1]

٩١- والأَشْقِيَاءُ يَزْجُرُونَ البُرُحَـــا[2]

٩٢- والجُــودُ لاَ يَنْزِعُ إلاَّ مُرْبحَـــا

/ ٩٣- والشَّرُّ مَجْلُوبٌ عَلَى مَنْ أَوْقَحَا (٢٥٤ب)

٩٤- ويَمْنَعُ الأَعْرَاضَ[3] مَنْ تَصَحَّحَا

٩٥- ولَمْ يَــدَعْ رَئِيسَ قَــوْمٍ متْيَحَا

٩٦- كَوَّحَ مِنْ بَغْيِ العدَا مــا كَوَّحَا

أَوْقَحَا: مِنَ الوَقَاحَةِ، يُقالُ: هو وَقَاحُ الوَجْهِ: صُلْبُهُ قَلِيلُ الحَيَاءِ، قَدْ وَقُحَ وَقَاحَةً، وقَحَةً، وقِحَةً [وهو][4] بَيِّنُ الوَقَاحَةِ والوُقُوحَةِ.

متْيَحَا: يقولُ: لَمْ يَدَعِ الكِتَابُ مَنْ أُتيحَ لَهُ فِيهِ قَدَرٌ إلاَّ قَضَى عَلَيْهِ وأَصَابَهُ.

والتَّكْوِيحُ: الذِّلَّةُ، وتقولُ: كَاوَحْتُ فُلانًا مُكَاوَحَةً فكُحْتُهُ: إذا قَاتَلْتَهُ فَغَلَبْتَهُ، ورَأَيْتُهُمَا يَتَكَاوَحَانِ، والمُكَاوَحَةُ فى الخُصُومَةِ ونَحْوِها.

٩٧- غَــادَرَ بالمَرْجَيْنِ ممَّا سَدَّحَـــا

٩٨- قَتْلَى وبالحِصْنَيْنِ حَوْذًا مِذْوَحَا

---

(١) شرح ديوان العجّاج/ ٢٦٦، ورواية المشطور الثاني:

* وشَدَّهَا بالرَّاسيَاتِ الثُّبَّتِ *

(٢) البُرُحُ: جمع بَارِحٍ؛ وهو ما مَرَّ من الطَّيْرِ والوَحْشِ من يمينك إلى يَسارك، والعَرَبُ تَتَطَيَّرُ به، وهو خِلافُ السَّانِحِ.

(٣) فى الأصل: "الأَغْرَاضَ" بالغين، والمثبت من الدِّيوان المطبوع.

(٤) زيادة بها تستقيم العبارة.

٩٩- وقَدْ رَأَى مَرْوانُ حِينَ سَمَّحَا

١٠٠- صَوَاعِقًا مِنْهُ وطَعْنًا رَنَّحَا

المَرْجَانِ، والحِصْنَانِ: بالمَوْصِلِ، وهى وَقْعَةُ أَبِى عَوْنٍ بِمَرْوانَ بنِ مُحَمَّدٍ[1] حِينَ عَبَرَ إِلَيْهِ الزَّابَ.
والحَوْذُ: السَّوْقُ، حَاذَهُ يَحُوذُهُ حَوْذًا: إذَا طَرَدَهُ وسَاقَهُ.
والمِذْوَحُ: المَانِعُ، والمِذْوَحُ: الطَّارِدُ.
وسَدَح: قَتَلَ وصَرَعَ.
وسَمَّحَ للهَرَبِ نفسه[2].
ورَنَّحَهُ: مَيَّلَهُ كَمَا يَتَرَنَّحُ السَّكْرَانُ.

* * *

---

(١) مَرْوان بن مُحمّد بن مَرْوان بن الحكم الأمويّ، أبو عبد الملك (١٣٢هـ = ٧٥٠م): آخر خلفاء بنى أميّة فى الشام، ولد بالجزيرة وأبوه متوليها، ولاّه هشام بن عبد الملك على أذربيجان وأرمينية والجزيرة سنة ١١٤هـ، فافتتح فتوحات وخاض حروبًا كثيرة، ولما قتل الوليد بن يزيد سنة ١٢٦هـ وظهر ضعف الدولة فى الشام، دعا الناس وهو بأرمينية إلى البيعة له، فبايعوه فيها بالخلافة.

(٢) فى القاموس: التَّسْمِيح: الهَرَبُ.

-٤١-

وَقَالَ [فى مَديحِ تَميمٍ وسَعْدٍ ونَفْسِه]:(*)

١- وبَلْدَة يَدْعُو صَدَاهَا هِنْـــدَا

٢- يُهَيِّجُ اللَّيْـــلُ عَلَيْهَا وَجْـــدَا

٣- كذَات أَحْزَان أَرَاحَتْ فَقْدَا

٤- يُحْمِى بِهَا الحَرُّ المَهَارَى ورْدَا

الصَّدَى: ما أَجَابَكَ إذا تَكَلَّمْتَ، والصَّدَى: العَطَشُ، والصَّدَى: الذَّكَرُ مِنَ البُومِ، وإنَّمَا سُمِّىَ صَدًى؛ لأَنَّهُ يكونُ فى القُبُورِ، والصَّدَى: بَدَنُ المَيِّتِ، يقولُ: فَكَأَنَّ الصَّدَى يَدْعُو هِنْدًا وغَيْرَهَا مِنَ الأَصْوَاتِ، ويُقَالُ للمَهْلَكَةِ: هِنْدُ الأَحَامِسِ، همُ /الشُّجَعَاءُ، واحدُهُمْ: أَحْمَسُ. (٢٥٥أ)

كَذَات أَحْزَان: يُرِيدُ ذَكَرَتْ فَقْدَهَا وَلَدَهَا، فَجَلَبَتْ إِلَيْهَا الأَحْزَانَ، وكما يُرِيحُ الرَّجُلُ إبلَهُ إلى عَطَنِهَا[1].

ويُحْمِى الحَرُّ: يُوقِدُ.

ورْدٌ: حُمَّى، يُرِيدُ أَنَّ حَرَّهَا يُحِمُّ المَهَارَى، **والوِرْدُ**: الحُمَّى، وأَنْشَدَ:

*** تَسْمَعُ للجنِّ بهَـــا زيزَمَـــا ***

*** هَتَاملاً منْ رزِّهَا وهَيْنَمَا *** [2]

٥- ممَّا تَصَلَّيْنَ الهَجيرَ الصَّخْـــدَا

٦- تَفْصِدُ أَوْشَالَ الذَّفَارَى فَصْدَا

٧- مَـــا زَالَ إسْـــآدُ المَطَايَا سَمْدَا

(*) الأرجوزة رقم (١٧) ص ٤٢ – ٤٤ بالديوان المطبوع، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(١) عطن الإبل: وطنها ومبركها حول الحوض.

(٢) المشطوران فى اللسان (هـــ ت م ل)، والهتملة: الكلام الخَفِىّ.

٨- يَنْسَلِبُ اللَّيْلَ(١) انْسلابًا مَسْدًا

تَصَلَّيْنَ: منَ الصِّلاَء، أى قَاسَيْنَ منْ وقُود الهَجير، وهو نصْفُ النَّهَار، يقـالُ: هَجـيرٌ، وهَجْـرٌ، وهَاجِرَةٌ، والهَجْرُ: القَوْمُ إذَا صارُوا فى ذَلكَ الوَقْت فى رَوِيَّة، وهَجَّرَ القَوْمُ تَهْجيرًا: إذا سَـارُوا فى وَقْته.

والصَّخْدُ: الحَرُّ، ويَوْمٌ صَاخِدٌ وصَخْدَانٌ.

والأَوْشَالُ: جَمْعُ وَشَلٍ، وهوَ ما وَشَلَ(٢) منْ عَرَقهَا شَيْئًا بَعْدَ شَىء، وكُلُّ قَليلٍ فهو وَاشِلٌ.

والذِّفْرَيَان: مَوْضعُ الأَخْدَعَيْنِ منَ الإنْسَان، وهُمَا أَوَّلُ مَوْضعٍ يَعْرَقُ منَ البَعير.

والإسْآدُ: الإدْآبُ منْ سَيْر اللَّيْل، تقولُ: أَسْأَدَ فُلانٌ لَيْلَةً كُلَّهَا، أى أَدْأَبَ فيهَا السَّيْرَ، وقالَ لَبيدٌ:

يُسْئدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ   رَابطُ الجَأْشِ عَلَى كُلِّ وَجَلْ(٣)

والسَّمْدُ، والمَسْدُ بمَعْنًى، وهو منَ السَّيْر: سَيْرُ اللَّيْلِ إذا لَمْ تَعْرِف الإعْيَاءَ ودَاوَمَتْ، كَأَنَّهـا قَـدْ سُيِّبَتْ، سَمِدَتْ تَسْمُدُ سُمُودًا، وقالَ الشَّاعرُ فى المَسْد:

يَمْسُدُهَا القَفْرُ ولَيْلٍ سَادِ(٤)

وانْسلابُهَا: سُرْعَتُهَا.

٩- بحَيْثُ سَمَّى أَهْـلُ نَجْـد نَجْـدَا

١٠- حتى يَرَى الجَلْسَ وأَنْضَى الأُجْدَا

١١- تَقْليبُ أَخْفَافٍ تُدَنِّـى البُعْـدَا

---

(١) فى المطبوع "اللَّيْلُ" بالرفع، والمثبت ضبط المخطوط بالنصب على الظرفية.

(٢) وشَلَ: سالَ وقطَرَ.

(٣) البيت فى اللِّسان (س أ د)، وفى شرح ديوان لَبيد/١٧٦.

(٤) عجز بيت أورده اللِّسان والتاج بتمامه فى مادة (م س د)، ونسباه للعَبْدىّ يذكر ناقَةً شَبَّهَهَا بثَوْرٍ وحْشىّ، والبيت فى ديوان المثقِّب العَبْدىّ ص ١٠، وروايته:

كَأَنَّها أَسْفَعُ ذُو جُدَّة   يَمْسُدُهُ القَفْرُ ولَيْلٌ سَدِى

والأَسْفَعُ: ثور فى وجْهه سوادٌ فيه حُمْرَةٌ. ويَمْسُدُهُ: أى يَطْويه لَيْلٌ. وسَدِىّ: أى نَدِىّ.

١٢- بِأَرْجُلٍ سَاقَتْ نَعَامًا رُبْدَا

نَاقَةٌ جَلْسٌ: ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ.

وأَنْضَى: أَهْزَلَ.

والأُجْدُ: يُرِيدُ الأُجُدَ فَخَفَّفَ، /المُوَثَّقَةُ الخَلْقِ، كَأَنَّ فَقَارَهَا عَظْمٌ واحِدٌ، بِأَرْجُلٍ شَبَّهَهَا بالنَّعَامِ الرُّبْدِ، وهى الغُبْرُ فى أَلْوَانِهَا. (٢٥٥ب)

١٣- كَأَنَّ رَفْضَ الشَّرَكِ المُرْقَدَّا

١٤- إِذَا الطَّرِيقُ بالفَلاَةِ ارْمَدَّا

١٥- أَنْسَاعُ مَكِّىٍّ أَجَادَ القَدَّا

١٦- وإِنْ خَصَاصُ لَيْلِهِنَّ اسْتَدَّا

قالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِىُّ:**الشَّرَكُ، والشِّرَاكُ**: الطُّرُقُ الصِّغَارُ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ ويَسَارِهِ[١]، الوَاحِدَةُ: شَرَكَةٌ، وأَنْشَدَ:

*** يَسْتَفْنَ رَسْمَ الشَّرَكِ المُشَقَّقِ ***

*** سَوْفَ العَذَارَى سَاهِرِىَّ الزَّنْبَقِ *[٢]**

والرَّفْضُ: ما تَفَرَّقَ مِنْهُ.

والمُرْقَدُّ: الطَّوِيلُ.

والفَلاَةُ: المَفَازَةُ، والجَمِيعُ: فَلَوَاتٌ، وفَلاً.

وارْمَدَّ: امْتَدَّ، كَمَا يَرْمَدُّ الظَّلِيمُ فى عَدْوِهِ.

والأَنْسَاعُ: واحِدُهَا نِسْعٌ، وهو سَيْرٌ يُضْفَرُ على هَيْئَةِ أَعِنَّةِ البِغَالِ، تُشَدُّ به الرِّحَالُ، والقِطْعَةُ مِنْهُ نِسْعَةٌ تُشَدُّ على طَرَفَىِ البِطَانِ، والجَمِيعُ: النُّسُوعُ، والأَنْسَاعُ. شَبَّهَ شَرَكَ الطَّرِيقِ بالأَنْسَاعِ.

---

(١) الجيم ٢/١٢٨.

(٢) الجيم ٢/١٣٨. وَيَسْتَفْنَ: يشْمَمْن، ورَسْمَ الشَّرَكِ: آثار الطَّرِيق، والمُشَقَّق: المتفرِّع، والعَذَارَى: جمع عذراء، والسَّاهِرِىّ: العطْرُ الجيِّد يُسْهَر فى عمله وتجويده، والزَّنْبَقُ: دُهْن الياسَمِين.

وخصَاصُ كُلِّ شيء: فُرَجُهُ وخَلَلُهُ، يُرِيدُ إذا أَلْبَسَ اللَّيْلُ كُلَّ شَيء فلَمْ يكُنْ في ظُلْمَته فُرْجَةٌ.

١٧- صَدَدْنَ عَنْ عِرْنِينِه أوْ صَدَّا

١٨- عَنْهَا وتَعْرَوْرَى سِهَابًا جُرْدَا

١٩- إذَا تَهَاوِى القرَبِ اجْرَهَدَّا

٢٠- كَأَنَّ تَحْتِي ذَا شِيَاتٍ فَـــرْدَا

عِرْنِينُهُ: يُرِيدُ أَنْفَ الجَبَلِ.

تَعْرَوْرَى: تَرْكَبُ عُرْيًا.

والسِّهَابُ: جَمْعُ سَهْبٍ، وهو البَلَدُ البَعِيدُ الأَطْرَافِ.

وأَجْرَدُ: لاَ نَبَاتَ فيه.

وتَهَاوِيه: مُضِيُّهُ وبُعْدُهُ.

والقَرَبُ: اللَّيْلَةُ التي يُصَبِّحُ الماءَ فيهَا.

واجْرِهْدَادُهُ: طُولُهُ وشدَّتُهُ.

وذُو شِيَاتٍ:أرادَ ثَوْرًا، وشِيَاتُهُ:تَوْليعُهُ، والتَّوْليعُ: سَوَادٌ وبَيَاضٌ في قَوائمه، ويُرْوَى:"إذا تَهَادى"[(١)].

٢١- بَـــادَرَ لَيْـــلاً وشَمَـــالاً صَرْدَا

٢٢- أَرْطًـــى[(٢)] وأَحْقَافًا يَذُدْنَ البَرْدَا

/ ٢٣- يَنْضُو المَطَايَـــا عَنَقًا ووَخْـــدَا[(٣)] (٢٥٦أ)

٢٤- نَضْوَكَ عَنْ صَدْرِ اليَمَانِي الغِمْدَا

---

(١) في المخطوط: "إذا تَهادت"، وهو سهو من الناسخ، صوابه ما أثبتناه ليستقيم الوزن.

(٢) في المطبوع: "أرْطَى" على توهم أن الألف للتأنيث، والمثبت من المخطوط؛ لأن الألف للإلحاق فينون حينئذ نكرة لا معرفة (المراجع).

(٣) العَنَقُ من السَّيْرِ: المُنْبَسِطُ. والوَخْدُ: ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبلِ، وهو سَعَةُ الخَطْوِ في المَشْيِ.

الشَّمَالُ: رِيحٌ تَهُبُّ مِنْ يَسَارِ القِبْلَة، شَمَلَتْ تَشْمُلُ شُمُولاً، وفِيهَا لُغَاتٌ، يُقالُ: شَمَالٌ، وشِمَالٌ، وشَمْأَلٌ، وشَمُولٌ، وحَكَى الجَرْمِيُّ أَيْضًا: شَأْمَلٌ على وزْنِ فَأْعَلٍ.

والصَّرْدُ: الخَالِصُ، يُقالُ: أُحِبُّكَ حُبًّا صَرْدًا، أى: خَالِصًا.

والأَرْطَى: شَجَرٌ، واحِدَتُهُ: أَرْطَاةٌ.

والأَحْقَافُ: جَمْعُ حِقْفٍ، وهو ما انْحَنَى مِنَ الرَّمْلِ تُكِنُّ الثَّوْرَ مِنَ البَـرْدِ، وهـى الأَحْقَـافُ، والحُقُوفُ، والحِقَفَةُ.

يَنْضُو المَطَايَا: أى يَخْرُجُ عَنْهَا.

٢٥- تَطْرُدُ ذَمًّـا وتُدَنِّـى حَمْـدَا

٢٦- تَعْمِـى مَعَانِيهَا اللُّغَامَ الجَعْدَا

٢٧- لاَ تَعْـدُ أَقْـوَامٌ إِلَىَّ القَصْدَا

٢٨- أَبْدَوْا مِنَ الغَيْظِ وجُوهًا رُبْدَا

٢٩- مَرْضَى وإنْ كانُوا بطَانًا كُبْدَا

٣٠- لاَ بَرِئَتْ غُـدَّةُ مَـنْ أَغَـدَّا

٣١- إذَا اعْتِرَاضُ الرَّجَـزِ اصْمَعَدَّا

٣٢- عَـرَفْتَ أنَّ العَـدَدَ الأَعَـدَّا

بطَانٌ: جَمَاعَةُ بَطِينٍ.

والكُبْدُ: جَمَاعَةُ أَكْبَدَ: عَظِيمُ الجَنْبَيْنِ والبَطْنِ.

ويقالُ: **أَغَدَّ الرَّجُلُ**: إذا أَصَابَتْ إبِلَهُ الغُدَّةُ، وقَدْ أَغَدَّ فى الغَضَبِ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

والمُصْمَعِدُّ: المَاضِى السَّرِيعُ السَّيْرِ فى الأَرْضِ.

٣٣- والرُّكْنَ إنْ زَاحَمْتَهُ الأَشَدَّا

٣٤- لَنَا إذَا يَـوْمُ الحِفَاظِ امْتَدَّا

٣٥- وعَمَّ أَيَّامُ الضَّنَاكِ الحَشْدَا

٣٦- وإنْ أَمَرَّ الُمحْصدُونَ الحَصْدَا

الحِفَاظُ: الُمحَافَظَةُ على الَمحَارِمِ، ومَنْعُهَا عِنْدَ الحُرُوبِ، والاسْمُ فى ذلكَ الحَفِيظَةُ، وتقولُ: رَجلٌ ذُو حَفِيظَةٍ، وأَهْلُ الحَفَائظِ: أَهْلُ الحِفَاظِ، هُمُ الُمحَامُونَ مِنْ وَرَاءِ إِخْوَانِهِمْ، مُتَعَاهِدُونَ لأُمُورِهم، مانِعُونَ لِعَوْرَاتِهِمْ.

والضِّنَاكُ: الزِّحَامُ.

والإِمْرَارُ فى كُلِّ شَىءٍ: نَقِيضُ النَّقْضِ فى الحَبْلِ وغَيْرِه، وهو شِدَّةُ الفَتْلِ.

والُمحْصَدُ: الُمحْكَمُ الشَّدِيدُ الشَّزْرِ.

(٢٥٦ب) **/ ٣٧- فى يَوْمِ هَيْجَا أو غَشِينَ الجِدَّا**

٣٨- ولَمْ نَجِدْ مِنْ عُظْمِ أَمْرٍ بُدَّا

٣٩- عِنْدَ التى يَعْيَا بِهَا مَــنْ مَدَّا

٤٠- لِكُلِّ نِــدٍّ قَدْ قَسَمْنَا نِــدَّا

الهَيْجَا: الحَرْبُ، بالقَصْرِ والَمدِّ، وقالَ الشَّاعِرُ فى الَمدِّ:

إذَا كانَت الهَيْجَاءُ وانْشَقَّت العَصَا فَحَسْبُكَ والضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ[1]

والنِّدُّ، والنَّدِيدُ: الضِّدُّ، والجَمِيعُ: الأَنْدَادُ.

٤١- ونَحْنُ ما لَمْ نَــرَ أَمْرًا رُشْدَا

٤٢- نُدْنِــى لِنُكْدِ النَّاسِ مِنَّا نُكْدَا

٤٣- ومَــنْ أَرَدْنَا جُــرْأَةً ومَكْدَا

٤٤- بِقَسْرِنَا التَّعْبِيدَ[2] **كَانَ عَبْدَا**

---

(١) البيت فى اللّسان (هـ ى ج) بدون نسبة، وانظر خزانة الأدب ٥٨١/٧، والمغنى الشاهد رقم ٨٠٠.

(٢) فى المخطوط: "التَّبْعيد" سهو من الناسخ، والمثبت من الدّيوان المطبوع متفقا مع الشرح.

النُّكْدُ: جَمْعُ أنْكَدَ، مِنَ النَّكَد، وهو الشُّؤْمُ، وكُلُّ شَيء جَرَّ على صَاحبه شرًّا فهو نَكَدٌ، وقَالَ اللِّحْيَانيُّ: يقالُ: أمْرٌ نَكِدٌ، ونَكَدٌ، ونَكْدٌ، وقَدْ قُرِئَ: ﴿والَّذى خَبُثَ لاَ يَخْرُجُ إلاَّ نَكِدًا﴾[1]، ونَكَدًا، ونَكْدًا.

والمَكْدُ: الثَّبَاتُ، قَالَ اللِّحْيَانيُّ: يُقالُ: مَكَدَ بالمَكَان يَمْكُدُ مُكُودًا: إذا ثَبَتَ، يَقولُ: مَنْ أرَدْنَا تَعْبيدَهُ كانَ لَنَا عَبْدًا بقَسْرِنَا.

والقَسْرُ: القَهْرُ على الكُرْه، ويقالُ: قَسَرْتُهُ قَسْرًا، وأقْسَرْتُهُ، فعْلٌ لاَزمٌ أعَمُّ.

٤٥- تَـرَى إذَا ذُو الحَسَبِ اسْتَعَدَّا

٤٦- مِنَّا رَسُولاً هَاديًا وحَمْدَا

٤٧- بِـه تَفَنَّخْنَا الذُّرَى والمَجْدَا

٤٨- وعَمُّنَا أفْضَلُ عَمٍّ زَبْدَا

تَفَنَّخْنَا: قَهَرْنَا، ومنْهُ فَنَخْتُ رَأْسَهُ فَنْخًا: إذَا فَتَتَّ عَظْمَهُ منْ غَيْرِ شَقٍّ ولاَ إدْمَاء، وقالَ العَجَّاجُ:

*** لَعَلِمَ الجُهَّالُ أنِّى مِفْنَخُ ***[2]

والذُّرَى: الأعَالى، الوَاحدَةُ: ذرْوَةٌ.

والمَجْدُ: الشَّرَفُ.

والزَّبْدُ: الرِّفْدُ والعَطَاءُ، فتَقُولُ: زَبَدْتُهُ أزْبدُهُ زَبْدًا: إذَا أرْفَدْتَهُ ووَهَبْتَ لَهُ، قالَ زُهَيْرٌ:

أصْحَابُ زَبْدٍ وأيَّامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ مَنْ حَارَبُوا أعْذَبُوا عَنْهُ بتَنْكيلِ[3]

/ ٤٩- قَيْسٌ إذَا ما المَحْلُ اسْتَمَدَّا (٢٥٧أ)

٥٠- الأعْظَمُونَ فى الجِهَادِ جُنْدَا

---

(١) الأعراف، الآية ٥٨.

(٢) الصحاح، واللّسان، والتاج (ف ن خ)، وفيها: "لعلم الأقوام"، والمثبت كروايته فى شرح ديوان العجاج/٤٥٩.

(٣) شرح ديوان زُهَيْر/٣١١.

٥١- والأَمْنَعُــونَ ذِمَمًــا وعَهْــدَا

٥٢- ذَاكَ وسَعْدى الأَفْضَلُونَ سَعْدَا

المَحْلِبُ: المُغِيرُ، وإذا جاءَ القَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فَاجْتَمَعُوا لِحَرْبٍ أوْ غَيْرِ ذَلِكَ قِيلَ: قَــدْ أَحْلَبُــوا، وقالَ:

إذَا نَفرٌ فِيهِمْ أُمَيَّةُ أَحْلَبُوا عَلَى عَامِلٍ جَاءَتْ مَنِيَّتُهُ تَعْدُو[1]

والذِّمَمُ: جَمْعُ ذِمَّةٍ، وهو الذِّمَامُ: لِكُلِّ حُرْمَةٍ تَلْزَمُكَ إذا ضَيَّعْتَهَا[2] منه المَذِمَّةُ والمَذَمَّةُ.

٥٣- إنَّكَ إنْ تَعْــدِلْ بنَا مَعَــدَّا

٥٤- نَعْدِلْ مَعَــدًّا عَــدَدًا وجَدًّا

٥٥- وحَسَبًا يَوْمَ الفضَالِ عِــدًّا

٥٦- وإنْ ظَلَمْنَا النَّاسَ قُلْنَا عَمْدَا

جَدٌّ هَاهُنَا: عَظَمَةٌ ورِفْعَةٌ.

والحَسَبُ: الشَّرَفُ فى الآبَاءِ.

والفِضَالُ: اسْمٌ للمُفَاضِلِ.

والعدُّ: الكَثْرَةُ، يُقالُ: إنَّ بَنِى فُلَانٍ لَذَوُو عِدٍّ وقِبْصٍ.

والعَمْدُ: نَقِيضُ الخَطَأِ فى القَتْلِ والجِنَايَةِ ونَحْوِهِ.

ابن حَبِيبٍ: **العِدُّ**: القَدِيمُ الكَثِيرُ، كالمَاءِ العِدِّ: الذى لَهُ مَادَّةٌ مِنَ الأَرْضِ.

٥٧- فَأَيُّهَــا الرَّائِــمُ[3] أَمْــرًا إدًّا

---

(١) البيت فى اللّسان والتاج (ح ل ب) غير منسوب، ورواية صدره فى اللّسان: "إذا نَفَرٌ مِنْهُمْ رَؤُوبه أَحْلَبُوا..".
وجاء فى هامش ط. دار المعارف: قوله: "رؤوبه" هكذا فى الأصل. وفى التهذيب وشرح القاموس: "دُوَيَّةٌ".
وروايته فى التاج: "دويَّة".

(٢) لو قال: "تلزمك منها - إذا ضيعتها - المذمة .." الخ لكان أوضح.

(٣) فى المخطوط: "الزّائم" بالزّاى، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

٥٨- إنْ كُنْتَ تَرْجُونَا فَنَاطِحْ أُحُدَا

٥٩- إنَّ لَنَا مِـــنْ كُلِّ نِهْـــدٍ نِهْدَا

٦٠- مِـــن الرِّبَابِ حَلَبًـــا وَرِفْدَا

الإِدُّ: الأَمْرُ العَظِيمُ الفَظِيعُ، تقولُ: فَعَلْتُ فِعْلاً إِدًّا، ولَقَدْ أَدَّ فُلانًا دَاهِيَةٌ، وهى تَـؤُدُّهُ أَدًّا، وقـال: وهى مِنْ قَوْلِكَ: لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِدًّا، أى أَمْرًا فَظِيعًا.

والنِّهْدُ: أَصْلُهُ مِنَ المُنَاهَدَةِ، وهو أَنْ يُخْرِجَ الرَّجُلُ [من الزّاد فى السّفر][1] كَمَا يُخْرِجُ صَـاحِبُهُ، وقالَ غَيْرُهُ وهو ابنُ الأَعْرَابِىِّ، قالَ: قالَ عَمْرُو بنُ عُبَيْدٍ عَنِ الحَسَنِ أَنَّهُ قالَ: أَخْرِجُوا نَهْدَكُمْ فإنَّهُ أَعْظَمُ للبَرَكَةِ وأَحْسَنُ لأَخْلاَقِكُمْ، قالَ: والعَرَبُ تَقُولُ: هَاتِ نِهْدَكَ /مَكْسُورَةَ النُّونِ. (٢٥٧ب)

والرِّبَابُ: ضَبَّةُ بنُ أُدٍّ، وبَنُو عَبْدِ مَنَاةَ بنِ أُدٍّ، وسَعْدُ بنُ زَيْدِ مَنَاةَ[2].

٦١- وعَمْرُنَـــا رِفْـــدًا لَنَـــا وِرِدًّا

٦٢- وآلُ زَيْـــدٍ سَلَفًـــا ووَفْـــدَا

٦٣- مُسْتَأْسِدًا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ أُسْدَا

٦٤- تَرَى لَهُمْ إِنْ رَامَ أَمْرًا ضَهْدَا

---

(١) إضافة يستقيم بها المعنى. وفى اللسان: "النَّهْدُ: إخراج القَوْم نفقاتهم على قدر عدد الرُّفقة.. والمُخْرَجُ يقال له: النِّهْد، بالكسر، والعرَبُ تقول: هات نِهْدَكَ، مكسورة النون.. قال ابنُ الأثير: النِّهْدُ، بالكسر: ما يُخْرِجُه الرُّفْقَةُ عند المناهَدَة إلى العَدُوّ، وهو أن يقسِّمُوا نَفَقَتَهُم بينهم بالسَّوِيَّة حتى لا يتغابنوا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل ومِنّة".

(٢) هم: ضَبَّة بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر: جَدٌّ جاهليّ، من أبنائه: سعد وسعيد، كانت ديارهم فى الناحية الشماليّة التهاميّة من نجد، وانتقلوا فى الإسلام إلى العراق، فسكنوا الجزيرة الفراتيّة.

- وعَبْد مَنَاةَ بن أُدّ بن طابخة، من عدنان: جَدٌّ جاهلِيّ بنوه: تميم، وعدىّ، وعوف، وثور، وأشيب، تفرَّعت منهم بطونٌ كثيرة.

- وسَعْد بن زَيْد مَنَاةَ بن تميم، من عدنان: جَدٌّ جاهليّ، كانت منازل بنيه فى يبرين ورمالها، ثم تفرّقت بطون منهم بين قطر وعمان وأطراف البحرين إلى ما يلى البصرة، ونزل بعضهم فى العراق.

وعَمْرُنَا: أَرَادَ عَمْرَو بنَ تَميم[١].

والرِّدُّ: العَوْنُ، أرَادَ رِدْءًا فَتَرَكَ الهَمْزَ، تقولُ: أَرْدَأْتُ الرَّجُلَ إِرْدَاءً: إذَا أَعَنْتَهُ، وتَرَادَءوا: إذَا تَعَاوَنُوا، ومِنْهُ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِى﴾[٢].

والضَّهْدُ: الظُّلْمُ والغَلَبَةُ، تقول: ضَهَدَ فُلانٌ فُلانًا: إذا قَهَرَهُ، وهو مُضْطَهَدٌ: مَقْهُورٌ ذَليلٌ، قالَ أبو عُمَر الجَرْمِيُّ: تقولُ:ضَهَدَهُ، فإذا أَرَدْتَ افْتَعَلَ قُلْتَ:اضْطَهَدَ يَضْطَهِدُ اضْطِهَادًا، وإذا أَرَدْتَ الإدْغَامَ قُلْتَ: اضَّهَدَ، وهو مُضَّهِدٌ.

٦٥- منْ قَسْوَة العزِّ رِقَابًا لُدًّا

٦٦- وجِلَّةً لاَ يَشْتَكِينَ اللَّهْدَا

القَسْوَةُ: الشِّدَّةُ والامْتناعُ.

والأَلَدُّ: المَانِعُ ما وَرَاءَ ظَهْرِه، واحدُ اللُّدِّ.

واللَّهْدُ: أنْ يَميلَ الحِمْلُ علَى صَدْرِ البَعيرِ فَيَلْهَدَهُ، وهو وَجَعٌ يُصيبُهُ منْهُ، يَرِمُ لذَلكَ، وقالَ غَيْـرُهُ: يُقالُ: بَعيرٌ لَهيدٌ: للَّذى أَصَابَ جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ منْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ، فأَوْرَثَهُ دَاءً، فأَفْسَدَ عَلَيْه رِئَتَهُ، فهـو مَلْهُودٌ، وقالَ الكُمَيْتُ:

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهِيدَ منَ الكُو   م ولَمْ نَدْعُ مَنْ يُشيطُ الجَزُورَا[٣]

والجِلَّةُ: العظَامُ مِنَ الإبِلِ، وكذلكَ مِنَ المَعزِ ونَحْوِه، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غزَارٌ   كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا العِصِيُّ[٤]

---

(١) هو عمرو بن تميم بن مرّ، من العدنانيّة: جَدٌّ جاهليّ، كان له من الولد: العنبر، وأُسَيد، والهجيم، ومالك، والحارث.

(٢) القصص، الآية ٣٤.

(٣) فى المخطوط: "الجَزُونا" تحريف، والمثبت من اللّسان والتاج (ل هـ د) و(ش ى ط)، وبه يستقيم المعنى.

(٤) اللسان والتاج (س و ق)، وهو فى ديوان امرئ القَيْس/١٣٦، وصدره فيه: "أَلاَ إلاّ تكن إبلٌ فَمِعْزَى".

٦٧- يَخْضِدْنَ أَعْنَاقَ القُرُومِ خَضْدَا
٦٨- إذا احْتَضَـــرْنَ يَـــوْمَ زَأْدٍ زَأْدَا
٦٩- لَمْ تَـــرَ إلاَّ مُقْرَمًـــا عِلَّكْـــدَا
٧٠- فُرَانسًا أُربَّ جِسْمًـــا مَعْـــدَا

يَخْضِدْنَ: يَثْنِينَ، والبَعيرُ يَخْضِدُ عُنُقَ البَعير إذَا قاتَلَهُ.

والزَّأْدُ: الرُّعْبُ والفَزَعُ، يقالُ: زَأَدْتُ الرَّجُلَ أَزْأَدُهُ، فهو مَزْؤُودٌ، وزُئِدَ أيْضًا فهو مَزْؤُودٌ.

/ **والقُرُومُ**: واحدُهَا قَرْمٌ: الفَحْلُ المُصْعَبُ قَدْ أُقْرِمَ، أى تُرِكَ حتّى استَقْرَمَ، أى صَارَ لَهُ حُقْبٌ، وهو (٢٥٨أ) أَقْرَمُ: وهو المُكَرَّمُ لاَ يُحْمَلُ عَلَيْه شَيءٌ يُتْرَكُ للفحْلَة. ويُرْوَى: قُرَاسِيًّا ومَعْدًا.

والعِلَّكْدُ علَى وَزْنِ فِعَّلٍ، وعِلْكِدٌ - وهو رِوَايَةُ ثَعْلَب -: الشَّديدُ العُنُقِ والظَّهْرِ، وإنَّمَا شَدَّدَ اللاَّمَ اضْطِرَارًا، ومِنْهُمْ مَنْ يُشَدِّدُ اللاَّمَ، وقالَ أَبو عَمْرٍو الشَّيْبانيُّ: العِلْكَدُّ: الشَّحْمُ، قالَ أَبو نُخَيْلَةَ:

* وقُمْتُ بالرَّحْلِ إلى مِسَدٍّ *
* عَالٍ بعِلْكَدٍّ إلى عِلْكَدٍّ *[١]

والعِلْكِدُ - عَنْهُ أيْضًا -: الكُدْسُ مِنْ حِنْطَة أوْ شَعيرٍ أوْ ما أَشْبَهَهُ[٢].

والفُرَانسُ: الشَّديدُ، ومِنْهُ سُمِّيَ الأَسَدُ "فِرْنَاسًا"، ويُرْوَى: "قُرَاسِيًّا" والقُرَاسِيُّ، والقُرَاسِيَّةُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، تَقُولُ: هذا جَمَلٌ قُرَاسِيَّةٌ، وهو فى الفُحُولِ أَعَمُّ، ولَيْسَتِ القُرَاسِيَّةُ نِسْبَةً، إنَّمَا هو علـــى بنَاءِ رَبَاعِيَّة[٣].

وأُرِبَّ: وُثِّقَ كَأَنَّهُ عُقِدَ عَقْدًا، والأُرْبَةُ: العُقْدَةُ.

---

(١) الجيم ٢/٢٢٥.

(٢) الجيم ٢/٢٤٩، وفيه: "العِلْكَدُّ: .." بفتح الكاف وتشديد الدّال.

(٣) فى اللسان (ق ر س): "القُرَاسُ والقُرَاسِيَةُ: الضّخْم الشّديد من الإبل وغيرها.. والياء زائدة كما زيدَتْ فى رَباعِيَة وثمانِيَة.. وهى فى الفحول أعمّ، وليست القُراسِيَةُ نسبةً، إنّما هو بناء على فُعَالِيَة، وهذه ياءات تزاد".

والمَغْدُ: الشَّبَابُ النَّاعِمُ، وقالَ[١]:

*** وكانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدَا ***

والمَغْدُ: الغَضُّ، يُرِيدُ بِهِ الشَّبَابَ.

٧١- يَزِيدُهُ نَهْمُ الوَعِيدِ حَــرْدَا

٧٢- إذا أَعَــادَ الزَّأْرَ واسْمَعَدَّا

٧٣- وقَدْ غَضِبْنَ غَضَبًا عِرَبْدًا[٢]

٧٤- حَسِبْتَهُ غَشَّــاهُ لَوْنًا وَرْدَا

النَّهْمُ: الزَّجْرُ.

والوَعِيدُ: التَّهَدُّدُ، وتَقولُ: نَهَمْتُ الإبلَ نَهْمًا ونَهِيمًا، وقالَ:

*** ألاَ انْهِمَاهَــا إنَّهَــا مَنَاهِيمْ ***

*** وإنَّمَا يَنْهَمُهَا القَوْمُ الهِيمْ *** [٣]

والحَرْدُ، والحَرَدُ: لُغَتَان، يُقَالُ: حَرِدَ الرَّجُلُ حَرْدًا، فهو حَرِدٌ: إذا اغْتَاظَ، فَتَحَرَّشَ بالذى غَاظَــهُ وهَمَّ، فهو حَارِدٌ، وقالَ:

أُسُودُ شَرًى لاَقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ تَسَاقَيْنَ سُمًّا كُلُّهُنَّ حَوَارِدُ[٤]

واسْمِعْدَادُهُ: انْتِفَاخُهُ غَضَبًا.

والزَّأْرُ: هَدِيرُ الفَحْلِ إذا رَدَّدَهُ فى جَوْفِهِ ثُمَّ مَدَّهُ، زَأَرَ يَزْأَرُ زَأْرًا.

---

(١) اللّسان (م غ د) ونسبه إلى إياس الخَيْبَرِىّ، وقبله:

* حَتَّى رَأَيْتُ العَزَبَ السَّمَغْدَا *

والسَّمَغْدُ: الطَّوِيلُ.

(٢) المشطور فى اللسان والتكملة والتاج (ع ر ب د) من غير عزو.

(٣) اللّسان والتاج (ن هـ م).

(٤) البيت فى اللّسان والتاج (ح ر د) و(خ ف ى) غير منسوب.

والعِرْبَدُّ: الشَّديدُ(١)، يُرِيدُ أَنَّهُ يَحْمَرُّ عِنْدَ الشَّرِّ ويَصْفَرُّ، /يقولُ: إذا أَوْعَدَ عَدُوًّا زَادَهُ ذَلِكَ حَرَدًا وغَضَبًا. (٢٥٨ب)

٧٥- طَاليه إلاَّ بتَكًا أوْ لِبْــدَا

٧٦- كَأَنَّ نَابَيْه إذا اسْتَمَــدَّا

٧٧- بالآخَرَيْنِ مِغْوَلاَن ارْتَدَّا

٧٨- فــى وُرَّمٍ أَرْآدُهُ أَلَــدَّا

أى كَأَنَّ طَاليَهُ طَلاَهُ بالحُمْرَة عِنْدَ غَضَبه.

إلاَّ بتَكًا: إلاَّ قطَعًا، والوَاحِدَةُ: بتْكَةٌ، وقالَ زُهَيْرٌ:

طَارَتْ وفى كَفِّه مِنْ رِيشِهَا بتَكُ(٢)

واللِّبْدُ، واللِّبْدَةُ: الذى على زُبْرَته مُتَلَبِّدًا.

والمِغْوَلاَن: نَابَاهُ، يُرِيدُ أَنَّهُمَا حَدِيدَان، شَبَّهَهُمَا بالمِغْوَل الحَديد، وهو شِبْهُ مِشْمَلٍ(٣)، وهو أَصْــغَرُ وأَرَقُّ.

والأَرْآدُ: أُصُولُ اللَّحَيَيْنِ، واحدُهَا: رَأْدٌ.

والأَلَدُّ: الشَّديدُ، وقال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ:

*** جَامِــعُ كَفَّيْــه إلى أَرْآده ***

*** قَدْ بَلَغَ المَوْتَ نَسِيسُ آده ***

---

(١) فى اللّسان (ع ر ب د): "رَجُلٌ عِرْبَدٌّ، وعِرْبِيدٌ، ومُعَرْبِدٌ: شِرِّيرٌ مُشَارٌّ".

(٢) هذا عجز البيت، وهو بتمامه فى اللسان (ب ت ك، ك ف ف)، وفى شـــرح ديـــوان زهـــير ص ١٧٥، وصدرُه:

حَتَّى إذَا ما هَوَتْ كَفُّ الغُلاَمِ لها

بِتَك: قِطَعٌ، وهى هنا خُصْلَةُ الرِّيش التى قَبَض عليها الغلامُ.

(٣) المِشْمَل: سيف قصير يغطى بالثَّوب.

* وبَرَدُ المَــوْتِ على فُؤادِهِ *

آدُهُ: قُوَّتُهُ.

ونَسِيسُهُ: جَهْدُهُ.

٧٩- وهَامَة كالصَّمْد لاَقَتْ صَمْدَا

٨٠- إذا اصْمَأَكَّ [1] أَخْدَعَاهُ ابْتَدَّا

٨١- صَلِيفَ مُــرْدِيٍّ ومُصْلَخِدَّا

٨٢- أَعَــانَ حَيْــدَاهُ جَبِينًا صَلْدَا

الصَّمْدُ: الجَبَلُ.

واضْمَأَكَّ، واصْمَأَكَّ الرَّجُلُ، جَميعًا بوَزْنِ اقْشَعَرَّ: إذا انْتَفَخَ، وعَرَفْــتَ فيــه الغَــضَبَ،وكذلكَ الفُحُولُ، واللَّبَنُ إذا خَثُرَ حتَّى يَصيرَ كالجُبن فى الغِلَظِ. يقالُ: قَــد اصْمَأَكَّ، وازْمَــأَكَّ أيــضًا فى الغَضْبَان لُغَةٌ، وهو مُصْمَئِكٌّ.

والابْتِدَادُ: أنْ يَكْتَنفَا الشَّيءَ منْ جَانبَيْه.

والصَّلِيفُ، وهُمَا صَلِيفَان: صَفْقَا العُنُق[2] وطُولُهُ، أرادَ أنَّ أخْدَعَيْه يَبْتَدَّان عُنُقًا طَويلاً كــالمُرْدِيِّ، وهو خَشَبَةٌ يَدْفَعُ بهَا المَلاَّحُ فى السَّفِينَة.

والمُصْلَخِدُّ: الشَّديدُ الغَلِيظُ، القَائمُ المُنْتَصِبُ.

والحَيْدَان: الجَانبَان، وحُيُودُ كُلِّ شَيء: جَوانِبُهُ.

والصَّلْدُ: الصُّلْبُ.

٨٣- يَزْغَدْنَ بَخْبَاخَ الهَدِيرِ زَغْدَا

٨٤- بَــوَاذِخًــا رَاجِسَــةً ورَدَّا

---

(١) فى المخطوط: "اضْمَأَكَّ" بالضّاد، والمثبت بالصّاد المهملة هو المناسب للغضب.

(٢) أى جانبَاه.

/ ٨٥- تَسْمَــعُ للأَرْضِ بِهِــنَّ وَأْدَا (٢٥٩أ)

٨٦- وإنْ رَأَيْتَ مَنْكِبًا أو عَضْدَا[1]

الزَّغْدُ: الهَديرُ الشَّديدُ، وهو أنْ يَهْدِرَ كالمخْنوقِ، وهو الزَّغْدَبُ، وقالَ رُؤْبَةُ[2]:

* يَمُدُّ زَأْدًا وهَديرًا زَغْدَبَا *[3]

والزَّغْدُ: الكَثيرُ، والزَّغْدُ: الضَّرِطُ، قالَ جَريرٌ:

يَغْدُونَ قَدْ نَفَخَ الخَزيرُ بُطُونَهُمْ   زَغْدَى وضَيْفُ بَنى عِقَالٍ يُخْفَعُ[4]

ويقالُ: زَغَدَ لَهُ زَغْدَةً مِنْ سَمْنٍ أوْ زُبْدٍ أوْ ما كانَ: إذا قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً، قالَ أَبو خِرَاشٍ الهُذَلِىُّ:

وقَدْ كُنْت مُزْجَاةً زَمَانًا بِخَلَّةٍ   فَأَصْبَحْت لاَ تَرْضَيْنَ بالزَّغْدِ والطِّرْمِ[5]

والبَخْبَاخُ، والبَخُّ: هو الهَديرُ المُتَقَدِّمُ، وهِىَ البَخْبَخَةُ: هَديرٌ تَمْلأُ الفَمَ شِقْشِقَتُهُ، وقالَ العَجَّاجُ:

* إذا الأَعَادِى حَسَبُونَا بَخْبَخُوا *[6]

وقيلَ: أى قالُوا: بَخْ بَخْ.

---

(١) فى الدِّيوان المطبوع: "وعَضْدَا".

(٢) غير موجود فى ديوان رؤبة المطبوع، ونسبه اللّسان والتاج فى مادة (ز غ د ب) للعجّاج، و لم أعثر عليه فى شرح ديوانه.

(٣) اللسان والتاج (ز غ د ب) منسوب للعجّاج، وروايته فيهما:

* يَرُجُّ زَأْرًا وهَديرًا زَغدَبَا *

(٤) البيت فى ديوان جرير ٩١٧/٢، ورواية عجزه: "زَغْدًا وضَيْفُ..".

وأيضًا فى اللّسان (خ ف ع)، برواية:

يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بُطُونَهُمْ   وغَدَوْا وضَيْفُ بَنِى عِقَالٍ يَخْفَعُ

يَخْفَعُ: يضعفُ من جوعٍ أو مرض. ويُخْفَعُ: يُصْرَعُ ويُغْشَى عليه من الجُوعِ.

(٥) اللّسان والتاج (ط ر م) غير منسوب. وفيهما: والطِّرْمُ (بكسر الطّاء): العَسَلُ.

(٦) شرح ديوان العجّاج/٤٦١، واللّسان (ب خ ب خ). وبَخْبَخُوا: أى قالوا: بَخٍ بَخٍ لما سمعوا من الكثــرة والعدد.

والبَواذِخُ: المُرتَفِعَاتُ الصَّوْتِ.

والرَّجْسُ: الصَّوْتُ.

والوَأْدُ، والوَئِيدُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ.

والمَنْكِبُ: كُلُّ مُجْتَمَعِ عَظْمِ العَضُدِ والكَتِفِ وحَبْلِ العَاتِقِ مِنَ الإنْسَانِ والطَّائِرِ، وكُلِّ شَيءٍ نَحْوِه.

والعَضُدُ فيهِ أرْبَعُ لُغَاتٍ: عَضُدٌ، وعَضْدٌ، وعُضْدٌ، وقالَ ابنُ السِّكِّيت: عَضِدٌ بكَسْرِ الضَّادِ.

٨٧- منهُنَّ تُرْمَى باللَّكِيكِ لَثْدَا

٨٨- حَسِبْتَ فى أَجْلَادِهِنَّ سُخْدَا

٨٩- مِنْ نَضْوِ أَوْرَامٍ تَمَشَّتْ سَأْدَا

اللَّكِيكُ: اللَّحْمُ، وفَرَسٌ لَكِيكُ اللَّحْمِ: مُكْتَنِزُه[1].

واللَّثْدُ: المَرْكُومُ الكَثِيرُ.

وأجْلَادُهُنَّ: أجْسَامُهُنَّ.

والسُّخْدُ: التَّهْبِيجُ والوَرَمُ، كَأنَّهَا مُهَيَّجَةٌ.

والنَّضْوُ: الخُرُوجُ، ورَمْلَةٌ تَنْضُو سَائِرَ الرَّمْلِ: أى تَخْرُجُ مِنْهَا.

والدَّابَّةُ تَنْضُو الدَّوابَّ: إذا خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِها.

ونَضَوْتُ السَّيْفَ، وانْتَضَيْتُهُ: إذا أخْرَجْتَهُ مِنْ غِمْدِه.

والسَّأْدُ: الدَّأْبُ والذَّهَابُ، يقولُ: مِنْ أوْرَامٍ تَمَشَّتْ فى بَدَنِه.

* * *

---

(١) فى المخطوط: "المُكْتَنَزُ".

-٤٢-

(٢٥٩ب)

/ وقالَ يَمْدَحُ عَنْبَسَةَ بنَ سَعيدِ بنِ العَاصِ بنِ سَعيدِ بنِ العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ(*):

١- إنِّــى ولَيْسَ الحَــقُّ بالتَّوْقيعِ

٢- لاَ أَبْتَغى فَضْلَ امْــرِئ لَكُوعِ

٣- جَعْدِ اليَدَيْنِ لَحِــزٍ مَنُوعِ [١]

٤- سَدَّ وِكَاءَ [٢] مَالِــهِ المَجْمُوعِ

التَّوْقيعُ: الظَّنُّ.

واللَّكُوعُ: اللَّئيمُ، وهو مَقْلُوبٌ أَصْلُهُ مِنَ الكَلَعِ، وهو الوَسَخُ والدَّنَسُ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

فَجَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكْلَعٍ أَرَشَّتْ عَلَيْهِ بالأَكُفِّ السَّوَاعِدُ[٣]

وجَعْدُ اليَدَيْنِ: بَخيلٌ بمَا يَمْلكُ.

واللَّحِزُ: البَخيلُ الضَّيِّقُ.

٥- وَهْــوَ بــدَارِ العَاجِزِ المُضيعِ

٦- تَرَاهُ عنْــدَ الطَّمَعِ الطَّمُوعِ

٧- لَيْسَ بِمُسْتَحْيٍ ولاَ مَخْدُوعِ

٨- ولاَ يُجيبُ رُقْيَــةَ المَصْرُوعِ

٩- أَصَمَّ مِجْذَامًا على التَّضْييعِ

(*) الأرجوزة رقم (٣٥) ص ٩٥ – ٩٧ بالدِّيوان المطبوع.

(١) المشطوران (٢، ٣) فى اللّسان والتاج (ل ك ع).

(٢) لعلّها " شدّ وِكاءَ" بالشِّين، والوِكاءُ: الخَيْطُ الذى تُشدّ به الصُّرَّةُ أو الكيسُ أو غيرُهما.

(٣) البيت فى ديوان حميد/٦٧، وروايته:

فجَاءَتْ بمَعْيُوفِ الشَّريعَةِ مُكْلعٍ أُرِسَّتْ عَلَيْه بالأَكُفِّ السَّواعِدُ

أُرِسَّتْ: أُثبِتَتْ.

١٠- يَأْرِزُ عِنْدَ الأَمَةِ الرَّضُوعِ

المِجْذَامُ: المَاضِى على الأَمْرِ.
والتَّضْييعُ: تَضْيِيعُهُ لِحَسَبِه.
ويَأْرِزُ: يَتَقَبَّضُ فى مَنْزِلِه مَعَ الإمَاءِ، لاَ يَنْهَضُ لَمَكْرُمَةٍ، ويقالُ: أَرَزَ يَأْرِزُ أُرُوزًا.
والرَّضُوعُ: اللَّئِيمَةُ، وهى التى إذَا جَاءَهَا الضَّيْفُ قالَتْ: لَيْسَ عِنْدى إناءٌ، ورَضَعَتْ مِنَ الضَّرْعِ.

١١- كالأَقْطَعِ الكَفِّ اتَّقَى بالكُوعِ
١٢- شَارَكَ أَهْلَ النَّارِ فى الضَّرِيعِ
١٣- مُعْتَرِفًا بِحَسْرَةٍ ونُوعِ
١٤- وأَنَا إذْ مَتَّعَنِى تَمْتِيعِى

الكُوعُ، والكَاعُ: طَرَفَا الزَّنْدَيْنِ فى الذِّرَاعِ مِمَّا يَلِى الرُّسْغَ، وطَرَفُ الزَّنْدِ الذى يَلِى الإبْهَامَ، ويقالُ لِلَّذِى يَعْظُمُ كَاعُهُ: أَكْوَعُ وكَوْعَاءُ.
والضَّرِيعُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ خَفِيفٌ، يُقالُ للشَّجَرِ: الشِّبْرِقُ[1].
والنُّوعُ: العَطَشُ هاهُنَا، وهو فى غَيْرِ هذا إتْبَاعٌ، يقالُ: جَائِعٌ نَائِعٌ.

(٢٦٠أ) **/ ١٥- بِشَرٍّ بِرَفْعِ المِدْحَةِ الطُّلُوعِ**
١٦- ومِدْحَتِى أَبْقَى[2] مِنَ النُّطُوعِ
١٧- عَنْبَسَ أَنْتَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ
١٨- عَلَىَّ غَيْثًا نَاضِرَ المَرِيعِ[3]
١٩- أَدْجَنَ فاخْضَرَّتْ لَهُ فُرُوعِى

---

(١) فى المخطوط بفتح الشِّين، والمثبت كما فى القاموس، حيث نظَّره كزبرج، وفسّره برَطْبِ الضَّرِيعِ.
(٢) فى الدِّيوان المطبوع: "أَقْوَى".
(٣) المَرِيعُ: الخَصِيبُ.

٢٠- بَعْدَ ابْتِرَاءِ السَّنَةِ السَّفُوعِ

أَدْجَنَ: أقامَ ماطرًا.

وابْتِرَاءُ السَّنَة: إذْهَابُها بالمَال.

والسَّفُوعُ: التى تَسْفَعُ الوُجُوهَ، تُسَوِّدها، يَعْنى منَ الجَدْب.

٢١- عَنْبَسَ قَدْ سَكَّنْتَ مِنْ تَرْوِيعِى

٢٢- بَعْـدَ احْتِضَارِ السَّهَرِ التَّقْرِيعِ

٢٣- فَعَادَ رِيشُ القَصَبِ المَنْزُوعِ[1]

٢٤- فى نَاهِـضٍ مُنْتَعِشٍ مَرْفُـوعِ

٢٥- نِعْمَ عَمِيـدُ الحَسَبِ المَتْبُوعِ

٢٦- أَنْتَ إِذَا ما عُـدَّ ذُو الدَّسِيعِ

التَّقْرِيعُ: الذى يَقْرَعُهُ فلاَ يَدَعُهُ يَنَامُ مِنَ الغَمِّ.

رِيشُ القَصَب: أرادَ قَصَبَ الرِّيشِ فَقَلَبَ.

والمُنْتَعِشُ: النَّاهِضُ المُسْتَقِلُّ.

وعَمِيدُ القَوْمِ: سَيِّدُهُمْ ومُعْتَمَدُهُم الذى يَعْتَمِدُونَ عَلَيْه، إذا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ فَزِعُوا إِلَيْـه، وإلى رَأْيِـه، ويُعْتَمَدُ عَلَيْه فى الأُمُور.

والدَّسِيعُ: جَمْعُ دَسِيعَة، وهى مائِدَةُ الرَّجُلِ إذا كَانَتْ كَرِيمَةً، ويقالُ: بَلِ الدَّسِيعَةُ: كَـرَمُ فَعَـالِ الرَّجُلِ فى أُمُورِه، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ يَصِفُ رَجُلاً كَرِيمًا:

*** ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ حَمَّالٌ لأَثْقَال ***[2]

٢٧- تَنْمِى مِنَ الأَعْيَاصِ فى مَنِيعِ

---

(١) فى الدِّيوان المطبوع: " المَتْرُوع" بالتاء والرّاء.

(٢) لم أعثر عليه فى ديوان أوس، ولا فى اللّسان.

٢٨- مُثْرِى الأُصُولِ أَيِّدِ الفُرُوعِ

٢٩- فما انْتَجَبْتَ المَجْدَ مِنْ بَدِيعِ

٣٠- فاسْمَعْ ثَنَاءً لَيْسَ بالتَّسْمِيعِ

تَنْمِى: تَعْلُو وتَرْتَفِعُ، وأَنْمَيْتُ فُلانًا فى الحَسَبِ: أى رَفَعْتُهُ، نَمْيًا ونُمِيًّا، وهـو نَفْسُهُ يَنْمِـى: أى يَنْتَسِبُ.

مِنَ الأَعْيَاصِ[1]، وأَعْيَاصُ قُرَيْشٍ: كِرَامُهَا، يَنْتَسِبُونَ إلى عِيصٍ، وعِيصٌ فى آبـائِهِمْ[2]، وقـالَ العَجَّاجُ:

*** مِنْ عيصِ مَرْوانَ إلَى عيصٍ غطَمْ ***[3]

(٢٦٠ب) **ورَجُلٌ مَنِيعٌ**: لاَ يُخْلَصُ /إلَيْهِ، وهو فى عِزٍّ ومَنَعَةٍ.

والمُثْرِى: النَّدِىّ.

والأَيِّدُ: القَوِىُّ.

والنَّجَبَ: اسْتَخْلَصَ واصْطَفَى اخْتِيَارًا.

والمَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، وقَدْ مَجَدَ الرَّجُلُ ومَجُدَ، وأَمْجَدَ: كَرُمَ فَعَالُهُ، واللهُ - تبارَكَ وتَعَالَى - هو المَجِيدُ، تَمَجَّدَ بفَعَالِه.

والتَّسْمِيعُ، يقولُ: مَوَدَّتِى لَكَ مِنْ ضَمِيرِى، والتَّسْمِيعُ: الذى على غَيْرِ جِدٍّ ولاَ ضَمِيرٍ صَحِيحٍ.

٣١- بِمَا صَنَعْتَ أَكْرَمَ الصَّنِيعِ

٣٢- وسَنَةٍ كاللَّهَبِ السَّفُوعِ

---

(١) العيصُ: الأَصْلُ، وعِيصُ الرَّجُلِ: مَنْبِتُ أَصْلِه. يقال: ما أَكْرَمَ عِيصَهُ؛ وهم آباؤه وأعمامُه وأخوالُه وأهـلُ بَيْتِه.

(٢) الأعياص من قريش: أولاد أميّة بن عبد شمس الأكبر بن عبد مناف، وهم العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص، وهم إخوة حرب وأبى حرب وسفيان وأبى سفيان. (انظر التاج/ ع ن ب س، ع ى ص)

(٣) فى المخطوط: "خطَمّ" تحريف، والمثبت من شرح ديوان العجّاج/٢٨٣ واللسان والتاج (ع ى ص)، وفسر الأصمعى العِطَمّ- فى شرح الديوان - :بالواسع الرغيب.

٣٣- تُحْرِقُ أوْ تَكْسُو غُبَارَ الجُوعِ

٣٤- حَصَّاءَ تُبْدى حَدَبَ الضُّلُوعِ

السَّفُوعُ: الأَسْوَدُ، ويُقالُ للشَّيء إذَا لَفَحَتْهُ النَّارُ - فَغَيَّرَتْ لَوْنَهُ -: قَدْ سَفَعَتْهُ، وهى تَسْفَعُهُ سَفْعًا، وسَفَعَتْهُ السَّمُومُ، والسَّوَافِعُ: لَوَافِحُ السَّمُومِ.

والحَصَّاءُ: التى لاَ نَبْتَ فِيهَا، كالرَّأْسِ الأَحَصِّ، والحَصُّ: حَلْقُ الشَّعَرِ، وفى الحَديث: "إنَّ عَلِيَّ بنَ أبِى طَالبٍ - صَلَواتُ الله عَلَيْه - كَانَ يَحُصُّ رَأْسَهُ"، وقالَ أبُو طَالبِ بن عَبْد المُطَّلب:

بميزَانِ قسْطٍ لاَ يَحُصُّ شَعيرَةً　　لَهُ شَاهِدٌ منْ نَفْسه غَيْرُ عَادلِ[1]

وقالَ الحُطَيْئَةُ يَصفُ السَّنَةَ الجَرْدَاءَ:

جَاءَتْ به منْ بلاَدِ الطَّوْدِ تَحْدُرُهُ　　حَصَّاءُ لَمْ تَتْرُكْ دونَ العَصَا شَذَبَا[2]

٣٥- عَبَّرْتَهَــا بالنَّاضحِ المَرْجُوعِ

٣٦- منْ سَحٍّ وَبْلٍ لَيْسَ بالتَّنْقيعِ

٣٧- أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُنْتَضًى قَريعِ

٣٨- تَمَّ تَمَامَ البَــدْرِ فى سَنيعِ[3]

بالنَّاضحِ: شَبَّهَ تَرَدُّدَ نَائله بالبَعيرِ النَّاضحِ، وهو الذى يَسْنُو بالغَرْفِ للقَرِىِّ[4] فى الحَوْضِ أوْ سَــقْىِ أرْضٍ سَائرًا ورَاجعًا، والجَميعُ: النَّوَاضحُ.

---

(١) صدر البيت فى اللسان (ح ص ص)، والبيت بتمامه فى التاج (ح ص ص)، ورواية عجزه:

....　　له شَاهدٌ فى نَفْسه غَيْرُ عائلِ

(٢) فى اللسان (ح ص ص): "جاءَتْ به منْ بلاد الطُّور..."، والبيتَ فى ديوان الحُطَيئة ص ١٣٥ برواية:

حَطَّتْ به من بلادِ الطَّوْدِ تَحْدُرُهُ　　عاريَةٌ لَمْ تَتْرُكْ دونَ الغَضَى شَذَبَا

وحَصّاء: لا نبت فيها. والشَّذب: اللِّحاء، وهــو القشــر. أراد سنة شديــدة أكلت العشب والشجر وتركت الأرض عارية.

(٣) المشطوران ٣٧، ٣٨ باللسان (س ن ع).

(٤) القَرِىّ: مَجْرى الماءِ فى الحوض.

والسَّحُّ: الصَّبُّ، سَحَّ المَطَرُ، والدَّمْعُ، وهو يَسُحُّ سَحًّا، وهو شِدَّةُ انْصِبَابِهِ.
والوَبْلُ، والوَابِلُ: المَطَرُ الغَلِيظُ القَطْرِ الكثيرهُ، يقالُ: سَحَابٌ وابِلٌ، والوَبْلُ: المَطَرُ نَفْسُهُ، كما تقولُ: وَدْقٌ ووَادِقٌ.
(٢٦١أ) / **والتَّنْقِيعُ**: يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ، اسْتَنْقَعَ مَاؤُهُ ولَمْ يَسِلْ مَاؤُه.
والمُنْتَضَى: المُخْتَارُ المُنْتَخَبُ مِنَ النّاسِ، وخِيَارُ القَوْمِ يُقالُ لَهُمْ: نَصِيَّةٌ[1]، والمُنْتَضَى: المُجَرَّدُ الذى يَبْرُزُ لِمُهِمَّاتِ الأُمُورِ، كما يُنْتَضَى السَّيْفُ.
وقَرِيعُ القَوْمِ: سَيِّدُهُم الذى يُقْتَرَعُ ويُخْتَارُ عَلَى غَيْرِه.
والسَّنِيعُ: الفَاضِلُ، يقالُ: هذا أَسْنَعُ مِنْ هذا، وقَدْ سَنُعَ وسَنَعَ سُنُوعًا.

٣٩- يَسْتَنُّ فى مُنْتَقَدٍ وسِيعِ
٤٠- كالنِّيلِ يَعْمِى مِنْ جِبَالِ الرِّيعِ
٤١- إذا تَسَامَى اسْتَنَّ بالصَّرِيعِ
٤٢- يَرْمِى جِنَابَىْ مِسْحَلٍ مُطِيعِ

يَسْتَنُّ: يَنْصَبُّ ويَسِيلُ.
فى مُنْتَقَد: طَرِيق ذاهب.
والوَسِيعُ: الوَاسِعُ، واسِعٌ ووَسِيعٌ، مِثْلُ صَالِحٍ وصَلِيحٍ، وفاسد وفَسِيد، وسَمْحٍ وسَمِيحٍ.
ويَعْمِى: يَسِيلُ، مِنَ العَمْيِ - على لَفْظِ الرَّمْيِ -: وهو رَفْعُ الأَمْوَاجِ القَذَى والزَّبَدَ فى أَعَالِيهِ، وقالَ:

زَوَا زَبَدًا يَعْمِى بِهِ المَوْجُ طَامِيَا[2]

وتَسَامِيه: ارْتِفَاعُ مَائِه.

---

(١) فى اللسان (ن ص ا): "وانْتَصَى الشَّىءَ: اختَارَهُ". وفيه أيضًا: "النَّصِيَّةُ: الخِيارُ الأَشْرافُ".
(٢) اللّسان (ع م ى)، وروايته:

رَها زَبَدًا يَعْمِى بِهِ المَوْجُ طَامِيَا

ومعنى زَواه: نحّاه، يقال: زواه فانزوى.

بالصَّرِيعِ: يُرِيدُ المَصْرُوعَ مِنَ الشَّجَرِ، يَعْنِى المَقْلُوعَ.

وجَنَابَاه: جَانِبَاهُ.

والمِسْحَلُ: السَّيْلُ الذى يَسْحَلُ كُلَّ شَىْءٍ يَقْشِرُهُ.

والمُطِيعُ: الذَّاهِبُ.

والرِّيعُ: السَّبِيلُ سُلِكَ أو لَمْ يُسْلَكْ.

٤٣ - وعُرْضَ عِبْرَيْهِ مِنَ الضُّجُوعِ

٤٤ - بالغَرْقَدِ الطَّافِى وبالجُـذُوعِ

٤٥ - وَيْرتَمى [١] بالعَرْعَرِ المَقْلُوعِ

٤٦ - مَوْجٌ يَكُبُّ الأَثْلَ بالتَّخْزِيعِ

عُرْضُ النَّهْرِ والوَادى: وسَطُهُ، وقالَ لَبِيدٌ يَصِفُ العَيْرَ والأَتَانَ:

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِىِّ وصَدَّعَا ... مَسْجُورَةً مُتَجَاوِزًا قُلاَّمُهَا [٢]

وعِبْرَاهُ: جَانِبَاهُ.

والضُّجُوعُ، والهُجُوعُ: واحِدٌ، وهو مَا رَمَى به جَوَانِبُهُ مِنَ الشَّجَرِ.

والغَرْقَدُ: شَجَرٌ يشْبِهُ العَوْسَجَ ولَيْسَ بِهِ، ومُصَعُهُ [٣] مُرٌّ، وعُودُهُ أَغْلَظُ مِنْ عُودِ العَوْسَجِ.

والطَّافِى: /المُرْتَفِعُ فَوْقَ المَاءِ، طَفَا يَطْفُو. (٢٦١ب)

والجُذُوعُ: جَمْعُ جِذْعِ النَّخْلَةِ، مِنْ قَوْلِ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ [٤].

---

(١) فى الدِّيوان المطبوع: "ويَنْتَمِى"، وأثبتنا ما فى المخطوط لمناسبته المعنى. ويرتمى بالعَرْعر: يقذفه ويرمى به.

(٢) البيت فى شرح ديوان لبيد/٣٠٧، وروايته فى اللّسان (ع ر ض): "مُتجاوِرًا قُلاَّمُهَا" بالرّاء، تحريف.

(٣) مُصْعُ العَوْسَجِ ومُصَعُه: ثمره.

(٤) مريم، الآية ٢٥.

والعَرْعَرُ: شَجَرٌ، وهو بالفَارِسيَّة أبرُس[١]، وحَمْلُهُ الأَبْهَلُ[٢].
والأَثْلُ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الطَّرْفَاءَ، إلاَّ أنَّهُ أعْظَمُ مِنْهُ، وأجْوَدُ عُودًا، ومِنْهُ تُصْنَعُ الأَقْدَاحُ الجِيَادُ.
بالتَّخْزِيعِ: بالتَّقْطِيعِ، خَزَعَهُ: قَطَعَهُ، وخُزَاعَةُ سُمِّيَتْ خُزَاعَةَ لانْخِزَاعِهَا مِنْ قَوْمِهَا.

٤٧- إِذَا انْتَهَى فِى الغَرْفِ والفُرُوعِ[٣]
٤٨- نَاهَبْتُــهُ أَرْبَــى علَــى الجُمُوعِ

الغَرْفُ: ما يُغْرَفُ مِنْهُ.
والفُروعُ: أَعَالِي الدَّلْوِ.
والمُنَاهَبَةُ: الأَخْذُ مِنْهُ.
وأَرْبَى: زَادَ.

* * *

---

(١) فى اللسان (ع ر ر): "العَرْعَرُ: شَجَرٌ يقال له السَّاسَمُ، ويقال له الشِّيزى، ويقال: هو شجرٌ عظيم جَبَلِيّ لا يزالُ أخْضَرَ تُسَمِّيه الفُرْسُ السَّرْوَ".

(٢) فى اللّسان (ب هـ ل) الأَبْهَلُ: ثَمَرُ العَرْعَرِ. قال ابن سيدَه: وليس بعرَبيّ مَحْض. قال الأزهريّ: الأَبْهَلُ: شجرَةٌ يقال لها: الأَيْرَس، وليس الأَبْهَلُ بعربيّة محضة".

(٣) فى الدّيوان المطبوع: "والقَرُوع" بالقاف المفتوحة، تحريف، والمثبت والضبط من المخطوط لموافقته الشرح.

-٤٣-

وقالَ يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بنَ عَلِيٍّ الهَاشِميَّ:(*)

١- قُلْتُ إذَا القَوْلُ اسْتَتَبَّ أَجْمَلُهْ

٢- ومَنْ تَلاَ الصِّدْقَ أَصَابَ مِقْوَلُهْ

٣- إنَّ سُلَيْمَـــانَ إذَا تَسْتَنْفِـــلُهْ

٤- أَهْنَأُ مُعْطِـــى نَائِـــلٍ وأَنْوَلُـــهْ

اسْتَتَبَّ لَهُ الأَمْرُ: إذا تَهَيَّأَ لَهُ واسْتَقَامَ.

والمِقْوَلُ هاهُنَا: اللِّسَانُ، تقولُ: إنَّ لِى بِه مِقْوَلاً ما يَسُرُّنِى بِهِ مِقْوَلٌ، والمِقْوَلُ بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ: القَيْلُ، والجَميعُ: المَقَاوِلَةُ، وهى الأَقْوَالُ والأَقْيَالُ.

وقَوْلُهُ: **تَسْتَنْفِلُهُ**: تَسْأَلُهُ نَفَلاً، والنَّفَلُ: الغُنْمُ، والجَميعُ: الأَنْفَالُ، ونَفَّلْتُ فُلاَنًا: أَعْطَيْتُهُ نَفَلاً وغُنْمًا، والإِمَامُ يُنَفِّلُ الجُنْدَ: إذَا جَعَلَ لَهُمْ ما غَنِمُوا، والنَّافِلَةُ: العَطِيَّةُ تُعْطِيهَا تَطَوُّعًا بَعْدَ الفَرِيـــضَةِ، مِـــنْ صَدَقَةٍ أوْ صَلاَةٍ أوْ عَمَلِ خَيْرٍ.

٥- يُعْطِيكَ عَفـــوًا ويَلِينُ أَسْهَلُهْ

٦- يَأْمُـــرُ بالمَعْـــرُوفِ ثُمَّ يَفْعَلُهْ

٧- كَأَنَّما يُعْطَى الَّذى يُسْتَخْبَلُهْ

٨- ولاَ يَظُنُّ الدَّهْرَ فَضْلاً يَفْضُلُهْ

(*) الأرجوزة رقم (٤٧) ص ١٣٣ - ١٣٥ بالدّيوان المطبوع.

- سليمان بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس (١٤٢هـ = ٧٥٩م): أمير عبّاسىّ من الأجواد الممـــدوحين، ولاّه ابنُ أخيه عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس الملقب (بالسّفّاح) إمـــارة البصرة وأعمالها وكـــور دجلة والبحرين وعمان سنة ١٣٣هـ، فأقام بها إلى أن عزله المنصور سنة ١٣٩هـ، فلم يزل فى البصرة إلى أن توفى.

العَفْوُ: المَعْرُوفُ، وهو أَحَلُّ المَالِ وأَطْيَبُهُ.

(٢٦٢أ) **والاسْتِخْبَالُ**: أَصْلُهُ الاسْتِمْنَاحُ، وهو /هاهُنَا: سُؤَالُ العَطَاءِ بعَيْنِه، والإخبالُ: هو العَطَاءُ فى هـذا المَوْضِعِ، والإخْبَالُ - فى غَيْرِ هذا المَوْضِعِ -: المَنَائِحُ، كانَ الرَّجُلُ يَمْنَحُ الفَقِيرَ مِنْ مَالِهِ النَّاقَةَ والنَّاقَتَيْنِ فَصَاعِدًا، فَيَنْتَفِعُ بلَبَنِهَا ووَبَرِهَا، فإذَا غرَزَتْ[1] رَدَّهَا.

٩- كَمْ مِنْ دَمٍ فَوْقَ دَمٍ تَحَمَّلَهْ

١٠- قُمْتَ بِهِ لَمْ يَتَّضِعْكَ أَجْلَلُهْ

١١- أَعَانَكَ اللهُ فَخَفَّ أَثْقَلُهْ

١٢- عَلَيْكَ مَأْجُورًا وأَنْتَ جَمَلُهْ[2]

١٣- أَثَابَكَ اللهُ بِمَا تَأَوَّلُهْ

١٤- رَوْحًا يُجَلِّى كُلَّ غَمٍّ فَيْصَلُهْ

أَصْلُ **الاتِّضَاعِ**: أَنْ تَضَعَ رَأْسَ البَعيرِ وهو قَائِمٌ، ثُمَّ تَرْكَبَ عُنُقَهُ وهو قَائِمٌ، حَتَّى يَرْفَعَكَ.

والرَّوْحُ: بَرْدُ نَسِيمِ الرِّيحِ.

والفَيْصَلُ: القَضَاءُ يَفْصِلُ بينَ الحَقِّ والبَاطِلِ، وأَنْشَدَ للْكُمَيْتِ فى الاتِّضَاعِ:

إذَا اتَّضَعُونَا كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ ... أَنَاخُوا لأُخْرَى، والأَزِمَّةُ تُجْذَبُ[3]

١٥- وحَامِلٍ لَمْ يَدْرِ أَيْنَ مَسْأَلُهْ

١٦- طَحْطَحَهُ مَعْلُ سِنِينَ تَمْعَلُهْ

---

(١) غَرَزَتِ النَّاقَةُ تَغْرُزُ غَرْزًا وغِرازًا: قَلَّ لَبَنُها.

(٢) اللّسان والتاج (و ض ع) بتقديم المشطورين الحادى عشر، والثانى عشر على المشطور العاشر، وما هنا موافق لترتيب الديوان المطبوع.

(٣) البيت فى هاشميات الكميت/٣٩، وفى التاج (وض ع): "لِبِيعَةٍ"، ورواية صدره فى اللّسان (وض ع): "إذَا ما اتَّضَعْنَا كارِهِينَ لبَيْعَةٍ".

١٧- حَتَّى اسْتَغَاثَ بغِيَاث مَنْهَلَهْ

١٨- منْكَ ومنْ لَوْحٍ تَلَظًّى مَلْمَلَهْ

طَحْطَحَهُ: أَبْعَدَهُ فى البِلَادِ، وهو تَفْرِيقُ الشَّىءِ إهْلَاكًا.

ومَعْلُهَا: سَوْقُهَا إيَّاهُ وإعْجَالُهَا لَهُ، تقولُ: مَعَلْتُ فُلانًا عَنْ حَاجَتِه: أى أَعْجَلْتُهُ، وأَنْشَدَ للقُلَاخِ المِنْقَرِىِّ:

*** إنِّى إذَا ما الأَمْرُ كَانَ مَعْلاَ *** (١)

*** وَلَمْ أَجِدْ مِنْ دُون شَرٍّ وَعْلاَ ***

والمَنْهَلُ: المَاءُ.

واللَّوْحُ: العَطَشُ.

وتَلَظِّيه: الْتِهَابُهُ.

ومَلْمَلُهُ: حَرَارَتُهُ.

١٩- وأَنْتَ يا بْنَ الطَّيِّبِينَ مَأْمَلُهْ

٢٠- كَفَيْتَنَا دَهْرًا مُلِحًّا كَلْكَلُهْ

٢١- فى فتْنَة يُوقدُهَا وتُشْعلُهْ

٢٢- وشَجَرُ الفتْنَة مُرٌّ حَنْظَلُهْ

---

(١) الأول فى التاج (م ع ل) وأمالى القالى ١٧٥/٢ ومعه مشطور بعده، واللسان (م ع ل) ومعه مشطوران، والجمهرة (١٤٠/٣) ومعه ثلاثة مشاطير، هى:

* وكان ذو العِلْمِ أشَدَّ جَهْلاَ *

* مِنَ الجَهُولِ لَم تَجِدْنِى وغْلاَ *

* ولم أكُنْ دارِجَةً ونَغْلاَ *

والدارجة: الضعيف.

٢٣- قَدْ شِيبَ فِيهَا شَثُّهُ فَحَرْمَلُهْ[١]

٢٤- وكانَ فى بَابِ العِرَاقِ أَعْصَلُهْ

(٢٦٢ب) / ٢٥- يَقْتُلُ ذا هَنَّا وهَـذَا يَقْتُلُـهْ

٢٦- كَرَاحِلٍ لَمْ يَدْرِ أَيْنَ مَرْحَلُـهْ

٢٧- وطَبَّقَ الجَيْشَ جُحَافٌ جَحْفَلُهْ

٢٨- لَوْ لَمْ تَكُنْ عَامِلَ عَدْلٍ تَعْمَلُهْ

٢٩- وعَامِلُ اللهِ الذى لاَ يَخْذُلُـهْ

٣٠- لَوْلاَ دِفَاعُ اللهِ مَا لاَ نَجْهَلُـهْ

٣١- وابْنُ عَلِيٍّ ما تَجَلَّى غَيْطَلُـهْ

٣٢- عَنَّا وقَدْ دَارَتْ عَلَيْنَا ظُلَلُـهْ

الجُحَافُ: مِنَ الجَحْفِ، شِبْهُ الجَرْفِ، ومِنْهُ سَيْلٌ جُحَافٌ: الذى يَذْهَبُ بِكُلِّ شَىءٍ.
والجَحْفَلُ: الجَيْشُ الكَثِيرُ.
والغَيْطَلُ، والغَيْطَلَةُ: الْتِبَاسُ الظَّلاَمِ وتَرَاكُمُهُ.

٣٣- ورَهَجُ الشَّرِّ يَثُـورُ قَسْطَلُهْ[٢]

٣٤- وقَـدْ أَصَابَ الخَطِلِينَ خَطَلُهْ

٣٥- مُخْتَلِطًا [٣] مَرْعِيُّـهُ وهَمَلُـهْ

---

(١) فى المخطوط: "فَهَرْمَلُه" بالهاء، والمثبت من الدّيوان المطبوع. والشَّثُّ: نبت طيب الريح، والحَرْمَلُ: نبـات شجيرىّ له حب كالسمسم.

(٢) فى الديوان المطبوع: "يَطُولُ قَسْطَلُهْ".

(٣) فى الديوان المطبوع: "مُخْتَلِفًا".

٣٦- لَوْلاَ تَــرَى القَصْدَ المُبينَ سُبُلُهْ

٣٧- والعَدْلُ يَكْفيكَ الضَّلاَلَ أَعْدَلُهْ

٣٨- حَتَّى اسْتَوَتْ أَعْدَالُهُ ومَحْمَلُهْ

أَرَادَ **بالمَحْمَلِ** هاهُنَا: العلاَوَةُ التى تكونُ بَيْنَ العِدْلَيْنِ، وهذا مَثَلٌ.

الرَّهَجُ: الغُبَارُ.

والقَسْطَلُ: الغُبَارُ السَّاطِعُ الشَّديدُ، وهو القَسْطَلاَنُ.

والخَطِلُونَ: مِنَ الخَطَلِ، وهو العَجَلَةُ، ويقالُ للجَوَادِ مِنَ الرِّجَالِ:خَطِلُ اليَدَيْنِ، خَطِلٌ فى المَعْرُوفِ: أى عَجِلٌ عِنْدَ إِعْطَاءِ النَّفَلِ.

والهَمَلُ: السُّدَى، ومَا تَرَكَ اللهُ النّاسَ هَمَلاً: بلاَ ثَوَابٍ ولا عِقَابٍ، والإبِلُ الهَوَامِلُ: التى لاَ تُرْعَــى ولاَ تُسْتَعْمَلُ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانيُّ: الهَامِلَةُ: التى تَغِيبُ خِمْسًا أَوْ سِدْسًا ولَيْسَ مَعَهَا رَاعٍ.

٣٩- تَاللَّــهِ لَــوْلاَ أَنْتَ طَــالَ مَيَلُــهْ

٤٠- أَوْ شُقَّ عَنْ بيضٍ[1] الحجَالِ حَجَلُهْ

٤١- وأَرَكَ الأَشْقَيْــنِ فيهَــا أَزَلُــــهْ

٤٢- ونَزَلَــتْ بالقَــارِعَــاتِ نُــزَّلُهْ

٤٣- تَحْــرُقُ أَنْيَــابَ البَــلاَءِ بُــزَّلُهْ

٤٤- يابْــنَ عَلــيٍّ فى عَلــيٍّ مَجْعَلُــهْ

٤٥- فى مُشْرِفٍ يَعْلُو الطِّوَالَ أَطْوَلُــهْ

٤٦- إلى إِيَــادٍ[2] لَــمْ يُنَغَّضْ جَبَلُــهْ

---

(١) فى الدِّيوان الطبوع: "عن بَيْضِ".

(٢) فى المخطوط: "أَيَادٍ"، والمثبت من الدِّيوان المطبوع، متفقًا مع الشرح.

(٢٦٣أ) / **الحَجَلُ، والحِجَالُ، والوَاحِدَةُ حَجَلَةٌ**: أَصْلُهَا ما يُضْرَبُ على العَرُوس.

وأَرَكَ: أَقَامَ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يقالُ: رَجُلٌ أَرِكٌ للَّذى يُقيمُ فَلاَ يُسَافِرُ.

يَحْرُقُ: مِنَ الحَرْقِ، وهو احْتِكَاكُ أَحَدِ النَّابَيْنِ بالآخَرِ، قالَ زُهَيْرٌ:

أَبَى الضَّيْمَ والنُّعمانُ يَحْرُقُ نَابُهُ   عَلَيْهِ فَأَفْضَى والسُّيُوفُ مَعَاقِلُهْ[1]

يُقالُ: حَرَقَ نَابُهُ يَحْرُقُ ويَحْرِقُ، والمَصْدَرُ حُرُوقًا، وهو الاسْمُ، يقالُ: حَرِيقُ النَّابِ، كَمَا تقـــولُ: صَرِيفُ النَّابِ.

والبُزَّلُ: جَمْعُ بَازِلٍ، تقولُ: جَمَلٌ بَازِلٌ، ونَاقَةٌ بَازِلٌ، ولا يُقالُ: بَازِلَةٌ؛ لأَنَّ هذا شَىءٌ لَيْسَ فيـــه إِحْدَاثُ فِعْلٍ، إِنَّمَا هو شَىءٌ يَنْزِلُ بهَا، والفِعْلُ بَزَلَ يَبْزُلُ بُزُولاً، والجَميعُ فى الذُّكْرَانِ: بُـــزْلٌ، وفى الإِنَاثِ: بَوَازِلُ. وبُزَّلٌ يَشْتَرِكُ فيه الذُّكْرَانُ والإِنَاثُ، يُقالُ: بَزَلَ نَابُهُ، ونَابُهُ بَازِلٌ، وطَلَعَ بَازِلُهُ.

والإِيَادُ: كُلُّ شَىءٍ يُقَوَّى بِهِ شَىءٌ مِنْ جانِبَيْهِ، فَهُمَا إِيَادَاهُ، وإِيادَا العَسْكَرِ: المَيْمَنَةُ والمَيْسَرَةُ.

ويُنَغِّضُ: يُحَرِّكُ.

٤٧- واشْتَدَّ فى أَسْفَلِ سَبْعٍ أَسْفَلُهْ

٤٨- ولاَ يُـــرَامُ أَبَـــدًا تَحَلْحُلُهْ

٤٩- فى الهَاشِمِيِّينَ الكِرَامِ مَجْبَلُهْ

٥٠- فآخِرُ المَجْـــدِ لَكُمْ وأَوَّلُـــهْ

تَحَلْحُلُهُ: تَحَرُّكُهُ، وحَلْحَلْتُ بالقَوْمِ: أى أَزَلْتُهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ.

مَجْبَلُهُ: مَفْعَلٌ مِنَ الجِبِلِّ، وهُمُ الخَلْقُ.

٥١- وأَوْسَعُ الفَضْلِ لَكُمْ وأَجْزَلُهْ

٥٢- فَذَاكَ وَخْـــمٌ لاَ يَبِضُّ بَلَلُهْ

٥٣- يَعْتَاقُهُ عَنْ كُلِّ خَيْـــرٍ عِلَلُهْ

---

(١) البيت فى شرح ديوان زُهَيْر/١٤٣، واللسان والتاج (ح رق): وفيها "يَحْرُقُ نابَهُ" بنصب نابَهُ.

٥٤- يَغْلِبُ مِفْتَاحَ الشَّبَاةِ مُقْفَلُهْ

الوَخْمُ: الثَّقِيلُ.

لاَ يَبِضُّ: مِنْ بَضَّ الحَجَرُ: إذَا خَرَجَ مِنْهُ المَاءُ شِبْهَ العَرَقِ، وكذَلِكَ كُلُّ شَيءٍ، وتقولُ: ما يَبِضُّ حَجَرُهُ: أى ما يَنْدَى بِخَيْرٍ.

٥٥- الصَّعْبُ بَابًا والخَبِيثُ مَأْكَلُهْ

٥٦- أَخْبَثُ أَرْضِ اللهِ أَرْضٌ تَقْبَلُهْ

/ ٥٧- يَسْبِقُ تَحْلِيمَ الحَلِيمِ عَجَلُهْ (٢٦٣ب)

٥٨- فُحْشًا وإدْغَالُ الشَّقِيِّ دَغَلُهْ

٥٩- رُوَاغُهُ ولُؤْمُهُ وبَخَلُهْ

٦٠- إذَا اعْتَرَاهُ الحَقُّ قَلَّ أَقْلَلُهْ

٦١- يَشْتَدُّ مِنْ رَزْءِ الدَّقِيقِ وَجَلُهْ

٦٢- ولاَ يُرَى إلاَّ خَفِيًّا مَدْخَلُهْ

٦٣- يُوجَدُ خَلْفَ الخَافِقَيْنِ مَزْحَلُهْ[1]

٦٤- لَيْسَ إلى مَجْدِ العُلاَ مُعَوَّلُهْ

٦٥- فكُلُّ نَاءٍ[2] **وقَرِيبٍ يَبْهَلُهْ**

٦٦- أَذَمُّهُ صِنَاعَةً وأَرْذَلُهْ

---

(١) الخافقَان: المَشْرِقُ والمَغْرِبُ. والمَزْحَلُ: المَوْضِعُ الذى تَزْحَلُ إليه، زَحَلَ الشىءُ عن مَقامه يزْحَلُ زَحْلاً وزُحُولاً: زَلَّ عن مَكانه.

(٢) فى المخطوط: "نَأْيٍ"، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

٦٧- أَوْقَصَ يُخزِى الأَقْرَبِينَ عَطَلُهْ[1]

٦٨- هُــوَ الخَبِيثُ نَفْسُهُ وخَوَلُــهْ[2]

٦٩- وخَصْمِ ظُلْمٍ لاَ تَــزَالُ عُقَّلُــهْ

٧٠- تَفْتِلُ عَنْــهُ جُــدُلاً أوْ تَقْتُلُــهْ

٧١- تَرَكْتَهُ لَمْ يُغْنِ عَنْــهُ حَدَلُــهْ[3]

٧٢- شَيْئًا إذَا الحَقُّ اسْــتَبَانَ مَنْقَلُــهْ

٧٣- وقُمْتَ بالحَقِّ فَتَاهَــتْ غُوَّلُــهْ

٧٤- فى مَذْهَبٍ يُتْوِى الضَّلُولَ أَضْلَلُهْ

٧٥- هُنَاكَ نَهَّــى كَيْــدُهُ ومَحَلُــهْ

٧٦- فَطَالَ مِنْ دَاءِ الطِّحَالِ طَحَلُهْ[4]

٧٧- واشْتَدَّ فى مَوْطِئٍ وَحْلٍ وَحَلُــهْ

* * *

---

(١) اللسان والتاج (ع ط ل). والأَوْقَصُ: القَصيرُ العُنُق. والعَطَلُ: العُنُقُ.

(٢) الخَوَلُ: الحَشَمُ وغيرُهم من الحاشيَة.

(٣) الحَدْلُ - بالدّال السّاكنة -: الظُّلْمُ والجَوْرُ.

(٤) طَحَلُه: عِظَمُ طِحالِه.

- ٤٤ -

وقالَ يَمْدَحُ المُهَاجِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ، أَحَدَ بَنِي أَبِي بَكْرِ بنِ كِلَابٍ(*):

١- يَا بَكْرُ قَدْ عَجَّلْتَ لَوْمًا بَاكِرَا

٢- يَتْرُكُ فى القَلْبِ سُعَارًا سَاعِرَا

٣- والعَقْبُ يَعْتَزُّ الدَّهِيَّ المَاكِرَا

٤- يُجْرِى دَهَارِيسَ ودَهْرًا دَاهِرَا

عَقْبُ كُلِّ شَيءٍ: آخِرُهُ.

ويَعْتَزُّ: يَغْلِبُ، ومِنْهُ قَوْلُهُمْ: "مَنْ عَزَّ بَزَّ"(١)، أى: مَنْ غَلَبَ سَلَبَ.

والدَّهِيُّ: مِنَ الدَّهَاءِ، يقالُ: رَجُلٌ دَهِيٌّ ودَاهٍ، دَهِيَ الرَّجُلُ ودَهَا دَهَاءً، ودَهْيًا، ودَهْوًا، وهو الدَّهْيُ، والدَّهْوُ.

والدَّهَارِيسُ: الدَّوَاهِى، حَكَى ابنُ السِّكِّيتِ عَنْ أَبِى عَمْرٍو قالَ: واحِدُها: دُهْرُسٌ، وقالَ غَيْرُهُ: دِهْرِسٌ، ودِهْرِيسٌ أيْضًا.

٥- والدَّهْرُ مِنْ تَرْدَادِهِ الأَطَاوِرَا

٦- رَهْنٌ بِأَسْبَابِ تَصُورُ الصَّائِرَا

/ ٧- كَفَى بِتَكْرَارِ اللَّيَالِى زَاجِرَا (٢٦٤أ)

٨- وكُلُّ سَاعٍ يَجْتَبِى الذَّخَائِرَا

الأَطَاوِرُ: جَمَاعَةُ أَطْوَارٍ، وأَطْوارٌ: جَمَاعَةُ طَوْرٍ، وهو الحَالُ، يُقالُ: النَّاسُ أَطْوَارٌ، أى: أَخْيَافٌ على حَالاتٍ شَتَّى، قالَ اللهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿وقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾(٢)، وقالَ الشَّاعِرُ:

(*) الأرجوزة رقم (٢١) بالديوان المطبوع ص ٥٠ - ٥٧ .

- المُهاجرُ بن عبد الله الكلابيّ (بعد ١٢٥هـ = بعد ٧٤٣م): والى اليمامة والبحرين فى خلافة هشام والوليد ابن يزيد.

(١) مجمع الأمثال للميدانى ٢/٢٦٣.

(٢) نوح، الآية ١٤.

والمَرْءُ يُخْلَقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوارِ[١]

وتَصُورُ: تَعْطِفُ.

والصَّائرُ: العَاطِفُ، يُرِيدُ أنَّ الدُّهُورَ تَقَلَّبُ حَالاً بَعْدَ حَالٍ.

يَجْتَبِى الذَّخائرَ: يَصِيرُ إلى ما قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ.

٩- لَقَدْ رَأَتْنِـــى لاَ أَنِــى مُسَافِرَا

١٠- أَلْقَى رِيَاحَ البَرْدِ والأَحَارِرَا

١١- أَشْعَثَ نَجْدِيًّا ومَــرًّا غَائِرَا

١٢- عَنِ التَّصَابِى والغَوَانِى فَاتِرَا

أنى: أَفْتُرُ، والوَنَى: الفَتْرَةُ فى الأَعْمَالِ والأُمُورِ، ومِنْهُ التَّوَانِى، وتقولُ: فُلاَنٌ لا يَنِى فى أَمْرِهِ: أى لا يَفْتُرُ ولا يَعْجِزُ، وقال[٢]:

***فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مُــذْ أَنْ غَفَرْ ***

*** لَهُ الإلَهُ مَــا مَضَى ومَــا غَبَرْ ***

*** أَنْ أَظْهَرَ النُّورَ بِهِ حَتَّى ظَهَرْ ***[٣]

وتقولُ: وَنَى يَنِى وُنِيًّا ووَنَاءً، والأَوَّلُ أَجْوَدُ.

والأَحَارِرُ: جَمْعُ حَرٍّ.

والأَشْعَثُ: المُغْبَرُّ الرَّأْسِ، المُتَلَبِّدُ الشَّعَرِ، حَافًّا عَنْ دَهِينٍ، يقالُ: رَجُلٌ أَشْعَثُ شَعِثٌ شَعْثَانُ، شَعِثَ يَشْعَثُ شَعَثًا وشُعُوثَةً.

١٣- والشَّعْرَ عَنْ جَبْهَةِ رَأْسِى حَاسِرَا

---

(١) اللّسان (ط و ر).

(٢) الرّجز للعجّاج، وهو فى شرح ديوانه ص ٨.

(٣) فى المخطوط: "حتى ظفر"، والمثبت من شرح ديوان العجّاج ص٨، ولفظه:

* أنْ أَظْهَرَ الدِّينَ بِهِ حتّى ظَهَرْ *

١٤- أَجْلَــحَ إلاَّ قَزَعًــا زَعَائـــرَا

١٥- صَدَّتْ ويُبْدِى الكِبَرُ المَقَاذِرَا

١٦- صُدُودَ أُمِّ البَوِّ أَمْسَتْ ذَائرَا

حَاسِرًا: مُنْجَرِدًا.

والجَلَحُ: ذَهَابُ الشَّعَرِ مِنْ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ، والنَّعْتُ أَجْلَحُ وجَلْحَاءُ، والجَلَهُ أَشَدُّ مِنْهُ، وهو ذَهَابُ الشَّعَرِ مِنْ مُقَدَّمِ الجَنْبَيْنِ، قالَ رُؤْبَةُ:

*** لَمَّا رَأَتْنِــى خَلَــقَ المُمَــوَّه ***

*** بَرَّاقَ أَصْلاَدِ الجَبِينِ الأَجْلَــه***

*** بَعْدَ غُدَانِيِّ الشَّبَابِ الأَبْلَه ***(١)

ثُمَّ هو أَجْلَى، وقَدْ جَلِىَ يَجْلَى، قالَ العَجَّاجُ:

*** مَعَ الجَلاَ ولاَئِحِ القَتِيرِ ***(٢)

والقَزَعُ: /المُتَفَرِّقُ، ورَجُلٌ مُقَزَّعٌ: لاَ يُرَى على رَأْسِه إلاَّ شُعَيْرَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ. (ب)

وزَعَائرُ: مِنَ الزَّعَرِ، وهو قِلَّةُ الشَّعَرِ أَيْضًا.

والبَوُّ - غَيْرُ مَهْمُوزٍ -: جِلْدٌ يُحْشَى تِبْنًا تُعْطَفُ عَلَيْه النَّاقَةُ.

والذَّائرُ: مِنْ ذَأْرِ النَّاقَةِ، نَاقَةٌ مُذْئِرٌ ومُذَائِرٌ: إذَا ذَئِرَتْ فَزَبَنَتْ وَلَدَهَا عَنْ ضَرْعِهَا، وذَاكَ أَنَّهَا تَعْرِفُهُ بِعَيْنِها، وتُنْكِرُهُ بأَنْفِهَا، فإذَا كانَتْ كذَلِكَ أَرْأَمُوهَا إيَّاهُ، حتّى تَرْأَمَهُ، وهى العَلُوقُ والمُعَالِقُ، ويقالُ: قَدْ عَالَقَتْ عِلاَقًا.

١٧- مِــنْ أَنْ رَأَتْ فى لِحْيَتِى القَتَائرَا

١٨- لاَقَى غُرابُ الرَّأْسِ ذُعْرًا ذَاعِرَا

١٩- إذْ نَــزَلَ الشَّيْبُ فَأَمْسَى نَافِــرَا

---

(١) اللّسان (ج ل هـ)، وديوان رؤبة/١٦٥.

(٢) شرح ديوان العجّاج/٢٢١، واللسان (ج ل ى) بدون نسبة. الجَلاَ: انْحسارُ الشَّعَرِ. والقَتِيرُ: الشَّيْبُ.

٢٠- لاَ يُبْعِدُ اللهُ الغُرَابَ الطَّائِرَا

القَتَائِرُ: جَمْعُ قَتِيرٍ، وهو الشَّيْبُ، والقَتِيرُ: رُؤُوسُ المَسَامِيرِ أَيْضًا.
غُرَابُ الرَّأْسِ: ضَرَبَهُ مَثَلاً، أَرَادَ سَوَادَ لِمَّتِه ذَهَبَ كَمَا يُذْعَرُ الغُرَابُ فَيَطِيرُ.

٢١- فَإِنْ تَرَى فى حَيْثُ كَانَ وَاكِرَا

٢٢- مِنِّـــى بَغَـــاثَ الكِبَرِ الهَنَابِـــرَا

٢٣- فَقَـــدْ أُرى الأَدْمَـــانَ والجَآذِرَا

٢٤- وَحْفًا مِـــنَ الكَرْمِ عَلَيَّ نَاشِـــرَا

واكِرًا: يُرِيدُ حَيْثُ كانَ فِيَّ مُقِيمًا، وأَنَا لَهُ كالوَكْرِ، فقَدْ بُدِّلَ بَغَاثًا.
والبَغَاثُ: الرَّخَمُ، وقالَ غَيْرُهُ: البَغَاثُ، والبِغَاثُ - بالفَتْحِ والكَسْرِ[١]-: طَيْرٌ كالبَواشِقِ لا تَصِيدُ شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ، والوَاحِدَةُ: بَغَاثَةٌ، ويُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى البِغْثَانِ، قالَ مُعَاوِيَةُ بنُ مَلِكِ بنِ جَعْفَرٍ:

بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاَةٌ نَزُورُ[٢]

والهَنَابِرُ، والهِنْبِرُ[٣]: ولَدُ الضَّبُعِ، وأُمُّ الهِنْبِرِ: الضَّبُعُ، شَبَّهَ شَيْبَهُ ذَلِكَ بِبَغَاثِ الطَّيْرِ أو الهِنْبِرِ.
والأَدْمَانُ: جَمْعُ أَدْمَانَة، وهى الحُمْرُ مِنَ الظِّبَاءِ.
والجَآذِرُ: جَمْعُ جُؤْذُرٍ، ويقالُ: جُؤْذَرٌ، وهى أَوْلاَدُ العَنَزِ، شَبَّهَ النِّسَاءَ بِهِنَّ.
والوَحْفُ: الشَّعَرُ الكَثِيرُ الأَسْوَدُ، ومِنَ النَّبَاتِ: الرَّيَّانُ، وقَدْ وَحِفَ ووَحُـــفَ يَوْحَـــفُ وحَافَـــةً ووُحُوفَةً.

---

(١) البَغاث، والبُغاث، والبِغاثُ، مثلَّثة الباء (القاموس).

(٢) نزور: مُقلّة. والبيت فى اللّسان (ب غ ث) منسوب لعبّاس بن مِرْداس، يُضْرَبُ مَثَلاً للَّئيم يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ. ونُسِبَ فى اللّسان والتاج (ن ز ر) لكُثَيِّر. وجاء فى هامش التّاج (ن ز ر) طبعة الكويت: فى العباب نسبه إلى معوّد الحكماء معاوية بن مالك، وقال الصاغانى: وليس للعبّاس بن مرداس كما قال أبو تمّام فى الحماسة.

(٣) ضبطه صاحب القاموس المحيط فى مادة (هـ ن ب ر) بالتنظير، فقال: "الهَنْبَرُ - كصَنْبَرٍ، وسِبَحْلٍ، وزِبْرِجٍ - : الضَّبُعُ".

/ ٢٥- ولينَ سَحْنَـــاءَ وجسْمًا مَاطِــرَا (٢٦٥أ)

٢٦- إذْ مَتْنُ قَوْسِى لَمْ يُنَــازِعْ آطِرَا

٢٧- وقَدْ أرَى لِى فِى الصِّبَا عَسَاكِرَا

٢٨- جِنِّـــىَّ جِــنٍّ أضْرِبُ الأَسَادِرَا

السَّحْنَاءُ، والسَّحَنَاءُ، والسَّحْنَةُ: الهَيْئَةُ ولينُ البَشَرَةِ، وفُلاَنٌ حَسَنُ السَّحْنَاءِ: أى نَاعِمٌ لَيِّنُ البَشَرَةِ.

والمَاطِرُ: الطَّوِيلُ المُعْتَدِلُ.

والمَتْنُ، والمَتْنَةُ، لُغَتَانِ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ: لَحْمَانِ مَعْصُوبَانِ بَيْنَهُمَا صُلْبُ الظَّهْرِ، مَعْلُوَّتَـــانِ بعَقَـــبٍ، والجَميعُ: المُتُونُ، ومَتَنْتُ الرَّجُلَ مَتْنًا: إذَا ضَرَبْتَ مَتْنَهُ بالسَّوْطِ.

والآطِرُ: العَاطِفُ، يُرِيدُ: قَبْلَ أنْ يَنْحَنِىَ مِنَ الكِبَرِ.

والأسَادِرُ: النَّوَاحِى، مِنْ قَوْلِكَ: جَاءَ يَضْرِبُ أسْدَرَيْهِ: إذَا جَاءَ فى غَيْرِ حَاجَةٍ، وجَاءَ عَثَرِيًّـــا[1]، وجَاءَ سَبَهْلَلاً، وجَاءَ يَتَبَرْبَسُ.

٢٩- أكَادُ مِنْ جَهْلٍ أُحِبُّ الهَاجِرَا

٣٠- فى عُصُرٍ عِشْنَا بِـــهِ أعَاصِرا

٣١- وقَدْ ذَكَرْنَا النِّعَمَ الأَحَابِــرَا

٣٢- وصَبْوَةً لَمْ تُنْسِنَا الأَخَافِــرَا

٣٣- أزْمَانَ أرْقِى الأُنُسَ المَعَاصِرَا

٣٤- رُقْيَةَ خَتَّالٍ وطَبًّا [2] سَاحِرَا

يقالُ: **عَصْرٌ، وعُصْرٌ، وعِصْرٌ**، قالَ ذَلِكَ ابنُ السِّكِّيتِ، وعُصُرٌ مُثَقَّلٌ أيضًا، وهو الدَّهْرُ.

والأَحَابِرُ: جَمَاعَةُ حَبْرَةٍ، وهى النَّعْمَةُ.

---

(١) العَثَرِىُّ: الذى لا يَجِدُّ فى طَلَبِ دُنْيَا ولا آخِرَةٍ. وجاءَ عَثَرِيًّا: إذا جاء فارغًا. ومثله سَبَهْلَلاً.

(٢) فى المخطوط: "وَطِيًّا" بالياء، والمثبت من الديوان المطبوع ويطابق الشّرح.

والأَخَافِرُ: مِنَ الخَفَرِ، وهو الحَيَاءُ.

والمُعاصِرُ: جَمْعُ مُعْصِرٍ، وهى الجَارِيَةُ إِذَا حَرُمَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ ورَأَتْ فى نَفْسِهَا زِيَادَةَ الشَّبَابِ فَقَدْ أَعْصَرَتْ، وهى مُعْصِرٌ: بَلَغَتْ عَصْرَ شَبَابِهَا وإِدْرَاكِهَا، واخْتَلَفُوا فَقَالُوا: عَصْرَهَا، وعُصُورَهَا، وعُصْرَهَا، وقال:

وفَنَّقَهَا المَرَاضِعُ والعُصُورُ[1]

والجَمِيعُ: المَعَاصِرُ والمَعَاصِيرُ، وقالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا بَلَغَتْ قُرْبَ حَيْضِهَا فهى مُعْصِرٌ، وأَنْشَدَ بَعْضُ الرُّجَّازِ[2]:

*** جَارِيَـــةٌ بِسَفَـوَانَ دَارُهَــا ***

*** قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُها ***

وقالَ اللِّحْيَانيُّ: عَصَرَتْ، وأَعْصَرَتْ.

(٢٦٥ب) **والخَتْلُ**: تَخَاتُلٌ عَنْ غَفْلَة، /ويُرْوَى: "رُقْيَةَ حَبَّالٍ".

والطِّبُّ: السِّحْرُ.

والطَّبُّ: الخَبِيرُ بالأُمُورِ.

٣٥- لَوْ نِيلَ زَلَّالَ المَرَاقِـى فَادِرَا

٣٦- والعُصْمَ[3] دَلَّاهُنَّ عَنْ مَغَافِرَا

٣٧- فَلَيْتَ أَيَّــامَ الصِّبَا عَوَاكِــرَا

---

(١) اللّسان والتاج (ع ص ر) والتَّفَنُّق: التَنَعُّم فى العيش.

(٢) نسب فى اللّسان (ع ص ر) لَمنْظُور بن مَرْثَد الأَسَدِيّ، وفيه:

* جارِيَـــةٌ بِسَفَـوانَ دَارُهـا *

* تَمْشى الهُوَيْنَا ساقطًا خمارُهــا *

* قَدْ أَعْصَرَتْ أو قَدْ دَنَا إِعْصَارُها *

وانظر (ع ص ر) فى التاج، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٣٤٢/٤، والجمهرة ٢٥٣/٢.

(٣) فى الدّيوان المطبوع: "والعُصْمُ" بالرّفع.

٣٨- ولَيْتَ مُبْتَاعَ الشَّبَابِ التَّاجِرَا

يقولُ: لَوْ نَالَتْ رُقَاىَ وَعلاً فى شَاهِقٍ تَزِلُّ عَنْهُ المَرَاقى.

والفَادِرُ: المُسِنُّ.

والعُصْمُ: الوُعُولُ، واحِدُهَا: أَعْصَمُ.

لَدَلاَّهُنَّ رُقَاىَ عَنْ مَغَافِرِهِنَّ.

والمَغَافِرُ: أَوْلاَدُ الوُعُولِ، واحِدُهَا: غُفْرٌ.

وعَوَاكِرُ: رَوَاجِعُ.

٣٩- تُعْطِيهِ حُكْرًا قَبْـلَ أنْ يُحَاكِرَا

٤٠- فى البَيْعِ لَوْ رَدَّ الشَّبَابَ النَّاضِرَا

٤١- يَصْقُلُ أَصْقَـالاً تُجِـدُّ الدَّاثِرَا

٤٢- وبَلْدَةٍ يُمْسِى قَطَاهَـا خَـادِرَا

يُحَاكِرُ: يَحْتَكِرُ فى سَرْحِه، أى يَشْتَدُّ.

يَصْقُلُ: يقولُ: يَصْقُلُ الشَّبَابُ ما دَثَرَ مِنْ بَدَنِه.

والخَادِرُ: الفَاتِرُ، قَدْ خَدَرَ وفَتَرَ مِنَ الطَّيَرَانِ.

٤٣- مِنْ وَلْقِ خِمْسٍ يَحْفِزُ[1] الأَكَادِرَا

٤٤- إذا اكْتَسَتْ أَعْلاَمُهَا السَّدَائِـرَا

٤٥- مِـنْ هَبْـوَةٍ قَنَّعَهَا [2] السَّمَادِرَا

٤٦- تَلَفَّعَـتْ واجْتَـابَتِ البَقَائِـرَا

---

(١) فى المخطوط: "يَحْفِرُ" بالرّاء، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "قُنُعَها".

الوَلْقُ: السُّرْعَةُ والعَجَلَةُ، وأخَفُّ الطَّعْنِ الوَلْقُ، والوَلَقَى: العَدْوُ الذى كَأَنَّهُ يَنْزُو، يقالُ: قَدْ وَلَقَ، وامْرَأَةٌ أَلَقَى: سَرِيعَةُ الوَثْبِ.

والحَفْزُ: الحَثُّ والإعْجَالُ.

والأَكَادِرُ: القَطَا الكُدْرُ فى أَلْوَانِها.

والسَّدَائِرُ: الظُّلَمُ.

والهَبْوَةُ: الغُبَارُ.

والسَّمَادِرُ، والسَّدَائِرُ واحِدٌ، يقالُ: اسْمَدَرَّ بَصَرُهُ: إِذَا أَظْلَمَ.

وتَلَفَّعَتْ: الْتَفَّتْ بِثَوْبِهَا.

والبَقَائِرُ: جَمْعُ بَقِيرَةٍ، وهى العِلْقَةُ، والأَصِيدَةُ، والشَّوْذَرُ، والإِتْبُ: هذه كُلُّهَا القَمِيصُ لاَ كُمَّىْ لَهُ، ولاَ دَخَارِيصَ.

واجْتَابَتْ: دَخَلَتْ.

٤٧- واجْتَبْـــنَ إلاَّ ناقِعًـــا وسَائِـــرَا

٤٨- مُخَفِّضًا لَــوْ يَرْفَـــعُ الأَقَاصِرَا

(٢٦٦أ) **/ ٤٩- يَكْسُونَ بَطْنَ الأَرْضِ والظَّوَاهِرَا**

٥٠- غُدْرَانَ ضَحْضَاحٍ ومَوْجًا مَائِرَا

النَّاقِعُ: الثَّابِتُ.

والأَقَاصِرُ: يُرِيدُ كَأَنَّ السَّرَابَ يُقَمِّصُ الجِبَالَ فَيَرْفَعُ قَصِيرَهَا، ويَخْفِضُ طَوِيلَهَا.

والضَّحْضَاحُ: المَاءُ الرَّقِيقُ، شَبَّهَ السَّرَابَ بِه.

والآلُ: السَّرَابُ.

٥١- والقَيْظُ يُحْمِى شَمْسُهُ الظَّهَائِرَا

٥٢- هَجْمًا وأَجَّاجَ سَهَـــامٍ سَاجِرَا

٥٣- تَرَاهُ مِنْ إيقَاده الوَغَائــرَا

٥٤- يُولِجُ أَرْطَى الغينَة اليَعَافرَا

القَيْظُ: صَمِيمُ الصَّيْف.

والظَّهَائرُ: جَمْعُ ظَهِيرَة، وهى حَدُّ انْتصَاف النَّهَار.

والأَجَّاجُ: المُلْتَهِبُ، وتقولُ: أَجَّت النَّارُ أَجِيجًا، وأَجَّجْتُهَا أَنَا تَأْجِيجًا، وَأُتجَّ الحَرُّ ائْتجَاجًــا: إذا اشْتَدَّ.

والسَّهَامُ: وَهَجُ الصَّيْفِ وغَبَرَاتُهُ، وقالَ أَبُو عَمْرو الشَّيْبانِىُّ: والسَّهَامُ أَيْضًا: شدَّةُ البَرْد، وأَنْشَدَ:

*** ولَوْ خَلَطَتْ ظُلْمَاءَهَا بسَهَام ***(١)

والسَّاجرُ: المُوقدُ، والسَّجْرُ: هو إيقَادُكَ فى التَّنُّور تَسْجُرُهُ سَجْرًا.

والسَّجُورُ: اسْمُ الحَطَب، والمسْجَرَةُ: الخَشَبَةُ التى يَسُوطُ بهَا السَّجُورَ فى التَّنُّور.

والوَغَائرُ، والوَاحدَةُ: وغيرَةٌ، وهو شدَّةُ الحَرِّ، والوَغيرَةُ أيضًا: اللَّبَنُ يُرْضَفُ لتَذْهَبَ غَائلَتُهُ، وهو الصَّحيرَةُ.

والأَرْطَى: شَجَرٌ فى الرَّمْلِ تَكْنسُ فيه الظِّبَاءُ والبَقَرُ.

والغينَةُ: اجْتمَاعُ الشَّجَر، ومنْهُ يُقالُ: شَجَرَةٌ غَيْنَاءُ، ورَوْضَةٌ غَيْنَاءُ.

واليَعَافرُ: جَمَاعَةُ يَعْفُور، وهو الخشْفُ(٢)، يُسَمَّى بذَلكَ لكَثْرَة لُزُوقه بالأَرْض.

٥٥- وفى أَلاَء الرَّمْلَــة المَحَافــرَا

٥٦- كَلَّفْتُهَــا العيديَّــةَ الزَّنَابرَا

٥٧- يَنْفُضْنَ لَوْثَ القَوْم والقَوَاترَا

٥٨- نَفْضَ النَّعَام الزِّفَفَ الأَزَاعرَا

والأَلاَءُ: شَجَرٌ وَرَقُهُ وحَمْلُهُ دبَاغٌ، وهو أَخْضَرُ الشِّتَاءَ والصَّيْفَ، طَيِّبُ الرِّيح، لَهُ سَــاقٌ، شَــبيهٌ بالشِّيح، تُدْبَغُ به الأَدَمُ، تقولُ: أَديمٌ مَأْلُوٌّ: مَدْبُوغٌ به، وقالَ العَجَّاجُ:

---

(١) الجيم ١٠٢/٢، وروايته: "ولَوْ خُلطَتْ ظَلْمَاؤُها بسَهَامِ".

(٢) الخشْفُ: ولد الظَّبى الصَّغير.

*** إذَا الظِّبَاءُ والمَهَـا تَدَخَّسَـا ***

*** فى ضَالِه وفى الألاَءِ كُنَّسَا *** (١)

(٢٦٦ب) والوَاحِدَة: ألاءَةٌ، وأرْضٌ /مَألأةٌ(٢)، كقَوْلك: مَأسَدَة، ومَقْصَبَةٌ، وتَأليفُهَا مِنْ لاَمٍ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ.

والمَحَافِرُ: جَمْعُ مَحْفَرٍ، وهى مَحَافِرُ الظِّبَاءِ فى أُصُولِهَا لتُبَاشِرَ بَرْدَ الثَّرَى.

والعِيدِيَّةُ: إبلٌ مَنْسُوبَةٌ إلى العيدىِّ بنِ الندعىِّ بنِ مهرى بن حَيْدَان(٣).

والزَّنَابِرُ: الخِفَافُ، واحِدُهَا: زُنْبُرٌ.

يَنْفُضْنَ: يَعْنِى أنَّ هذه الإبِلَ تَنْفُضُ مَا لاثُوا مِنْ عَمَائِمِهِمْ، وهو مَا أدارُوهُ منها علَى رُؤُوسِهِمْ.

والقَوَاتِرُ مِنَ السُّرُوجِ والرِّحَالِ: المُقَدَّرَة علَى ظُهُورِ الإبِلِ لَيْسَتْ بِضَيِّقَة ولاَ واسِعَة، الـذى إذَا وُضِعَ مَكَانَهُ لَمْ يَسْتَقْدِمْ، ولَمْ يَسْتَأْخِرْ، ولَمْ يَمِلْ، واحِدُهَا: قَاتِرٌ.

والزِّفَفُ: جَمْعُ زِفٍّ، وهو الرِّيشُ اللَّيِّن.

والأزَاعِرُ: القَلِيلُ، مِنَ الأزْعَرِ.

٥٩- دَانَى لَهُنَّ الطَّىُّ زَبْـرًا زَابِـرَا

٦٠- كمَا يُعَالِـى الصَّنَعُ الجَدَائِـرَا

٦١- رَازٌ(٤) بَنَاهَـا آجُـرًا وآجُـرَا

٦٢- وقَدْ قَرَنْتُ الرَّحْلَ حَرْفًا ضَامِرًا

الطَّىُّ: تَلاَحُكُ بَعْضِ عِظَامِهَا بِبَعْضٍ كمَا تُزْبَرُ البِئْرُ، وهو طَيُّهَا بالحِجَارَة، قالَ ابنُ الأعْرَابِىِّ: بِئْرٌ مَزْبُورَةٌ: مَطْوِيَّةٌ بأىِّ مَا كانَ.

---

(١) شرح ديوان العجّاج/١٢٩. ضَالِه: سِدْرٌ برّىّ. والألاء: نَبْتٌ.

(٢) مَألأة: منبتة الألاء، أو كثيرته، كقولك: مَقْصَبَة، ومَقْثَأة، وكقولك: أرضٌ مَأسَدَةٌ: كثيرة الأُسْد.

(٣) العِيدِيَّة: نجائبُ معروفة، قيل: منسوبة إلى فحل مُنجب يقال له: عيد، وقيل: منسوبة إلى بنى العيد، حىٌّ من العرب.

(٤) فى المخطوط: "دَارٌ"، والمثبت من الدّيوان المطبوع، وهو متّفقٌ مع الشّرح.

والصَّنَعُ: الحَاذِقُ الرَّفِيقُ، وامْرَأَةٌ صَنَاعٌ: الرَّفِيقَةُ بِعَمَلِ اليَدَيْنِ.

والجَدَائِرُ: جَمْعُ جَدِيرَةٍ، والجَدِيرَةُ والجِدَارُ واحِدٌ، يُجْمَعُ عَلَى الجُدُرِ.

الرَّازُ: البَنَّاءُ.

والحَرْفُ: النَّاقَةُ التِى انْحَرَفَتْ عَنْ حَالِهَا وضَمَرَتْ.

٦٣- هَوْجَاءُ تَمْسى لَقَحًا أوْ عَاقِـــرَا

٦٤- كَأَنَّهَا والأَيْـــنُ يُنْـــدِى الذَّافِرَا

٦٥- قَرْوَاءُ مِنْ سَاجٍ تُغَشِّى القَاتِرَا[١]

٦٦- مُشْتَقَّ مُسْتَنِّ الذُّرَى وسَاكِـــرَا

الهَوْجَاءُ: بِهَا هَوَجٌ مِنْ نَشَاطِهَا.

وتَمْسى: تُلْقِى، وأَصْلُ المَسْىِ أَنْ يَسْطُوَ الرَّجُلُ على النَاقَةِ فَيَسْتَخْرِجَ ما فى رَحِمِهَا.

واللَّقَحُ: الحَمْلُ بِعَيْنِهِ، وهو مَصْدَرُ لَقِحَتْ لَقَحًا.

والعَاقِرُ: /التِى لَمْ تَحْمِلْ. (٢٦٧أ)

والأَيْنُ: الفَتْرَةُ.

والذَّافِرُ: الذِّفْرَى، والذِّفْرَيَان يكْتَنِفَان النُّقْرَةَ عَنْ يَمِينٍ وشِمَالٍ، وهى أَوَّلُ شَىءٍ يَعْرَقُ مِنَ البَعِيرِ.

والقَرْوَاءُ: العَظِيمَةُ القَرَا، وهو الظَّهْرُ مِنْ كُلِّ شَىءٍ حتى الإكَامِ وغَيْرِها، والجَمِيعُ: الأَقْـــرَاءُ[٢]، ونُوقٌ قُرْوٌ.

والسَّاجُ: جَمْعُ سَاجَةٍ، وهى الخَشَبَةُ المُشَرْجَعَةُ[٣] مِنْهُ، كمَا جُلِبَتْ مِنَ الهِنْدِ، شَبَّهَهَا بِسَفِينَةٍ.

مُشْتَقّ: يَعْنِى البَحْرَ.

والذُّرَى: الأَعَالِى، جَمْعُ ذِرْوَةٍ.

---

(١) فى الدّيوان المطبوع: "الثائرا". والقَاتِرُ من الرِّحال والسّروج: الجَيِّدُ الوُقوعِ على الظَّهْرِ.

(٢) الأَقْراءُ: جمع القَرْوِ، لا القَرْواء.

(٣) المُشَرْجَعَةُ: المُطَوَّلَةُ.

والسَّاكِرُ: السَّاكِنُ، سَكَرَتِ الرِّيحُ: إذَا سَكَنَتْ.

٦٧- وإنْ خَبَطْـنَ البيـدَ والأَسَامِـرَا

٦٨- مِـنْ صُلْبِ قُفٍّ أَوْجَـعَ الأَمَاعِرَا

٦٩- نَكْبُ الحَصَى مِنْ رَهْصِهِ الجَمَاعِرَا

٧٠- ومِنْ صَحَارِى بِيـدِهِ الأَصَاحِـرَا

البِيدُ: جَمْعُ بَيْدَاءَ، وهى: المَفَازَةُ لاَ شَىءَ فيهَا.

والأَسَامِرُ: جَمْعُ أَسْمَرَ فى لَوْنِه.

والقُفُّ: ما ارْتَفَعَ مِنْ مُتُونِ الأَرْضِ وصَلُبَتْ حِجَارَتُهُ، والجَميعُ: القِفَافُ.

والأَمَاعِرُ: جَمْعُ أَمْعَرَ، وهو الخُفُّ الذى ذَهَبَ شَعَرُه.

نَكْبُ الحَصَى: ما نَكَبَ الحَصَى مِنْ أَخْفَافِهَا فَأَرْهَصَهُ[1].

والجَمَاعِرُ: الحِجَارَةُ المُجْتَمِعَةُ، واحِدُها: جَمْعَرَةٌ.

والصَّحَارِى: جَمْعُ صَحْرَاءَ، وهى الفَضاءُ الواسِعُ.

والأَصَاحِرُ: جَمْعُ أَصْحَرَ، وهو ما ضَرَبَ [لَوْنُه] إلى الحُمْرَةِ مِنَ الأَرْضِ، وبِهذا سُمِّيَتِ الصَّحْرَاءُ لِلَوْنِهَا.

٧١- جَدْبًا يُنَزِّى بُعْدُهُ الحَـزَاوِرَا

٧٢- تَرَى بِنَجْدَيْهِ المَهَـا الغَرَائِرَا

٧٣- والعِينَ والأَلاَّلَـةَ الأَوَاشِـرَا

٧٤- وإنْ أَجَزْنَا العِيسَ قَفْرًا قَافِرَا

يُنَزِّى: أَصْلُ النَّزْوِ الوَثَبَانُ، وهو النُّزَاءُ، والنَّزَوَانُ أيضًا، ومَعْنَاهُ أنَّ السَّرَابَ كَأَنَّهُ يُرَقِّصُهَا.

والحَزَاوِرُ: الإِكَامُ، واحِدُهَا: حَزْوَرَةٌ.

---

(١) الرَّهْصُ: أن يُصيبَ الحَجَرُ حافرًا أو مَنْسِمًا فيَدْوَى باطنُه.

ونَجْدَاهُ: جَانِبَاهُ وطَرِيقَاهُ.

والمَهَا: البَقَرُ، واحدُهَا: مَهَاةٌ.

والغَرَائِرُ: اللَّوَاتِى لَمْ يَرَيْنَ ما يُفزِعُهُنّ، فَهُنَّ غَرِيرَاتٌ، /وأَصْلُهُ مِنَ الرَّجُلِ الغِرِّ، وهــو كــالغُمْرِ، (٢٦٧ب) والمَصْدَرُ الغَرَارَةُ، وقالَ الشّاعِرُ:

أَيَّامَ تَحْسِبُ لَيْلَى فى غَرَارَتِهَا بَعْدَ الرُّقَادِ غَزَالاً هَبَّ وَسْنَانَا

وجَارِيَةٌ غِرَّةٌ غَرِيرَةٌ، وقال: "المؤْمنُ غِرٌّ كَرِيمٌ"(١).

والألاَّلَةُ: الحَمِيرُ، فَعَّالَةٌ مِنَ الأَلِّ، وهو السُّرْعَةُ.

والأوَاشِرُ: جَمْعُ آشِرَةٍ، مِنَ الأَشَرِ، وهو البَطَرُ(٢).

٧٥- ذَا قُحَمٍ أَمْسَتْ بِــهِ سَوَامِــرَا

٧٦- صُهْبًا(٣) تَشُقُّ الظُّلَمَ الأَخَاضِرَا

٧٧- كَانَتْ لأَجْوَازِ المَــلاَ مَسَابِــرَا

٧٨- تَنَشَّطُ الخَرْقَ انْتِشَاطًا عَابِــرَا

القُحَمُ: واحدَتُهُ: قُحْمَةٌ، وهى شِدَّةُ السَّيْرِ وأَهْوَالُه.

والسَّوَامِرُ: اللَّوَاتِى يَسِرْنَ اللَّيْلَ كُلَّهُ.

والأَخَاضِرُ: الخُضْرُ، أَرَادَ الظُّلَمَ السُّودَ، واخْضَرَّ اللَّيْلُ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

والأَجْوَازُ: الأَوْسَاطُ، جَمْعُ جَوْزٍ.

والمَلاَ: جَمْعُ مَلاَوَةٍ: فَلاَةٌ ذَاتُ حَرٍّ وسَرَابٍ.

والمَسَابِرُ: جَمْعُ مِسْبَارٍ، وأَصْلُهُ المِحْرَافُ الّذِى تُسْبَرُ بِهِ الشِّجَاجُ، يُسْبَرُ بِهَا الفَلاَةُ.

وتَنَشَّطُ الخَرْقَ: تَقْطَعُهُ وتُسْرِعُ فيه.

---

(١) حديث، انظره فى اللسان والنهاية (غ ر ر)، وتمامه: "والكافِرُ خَبٌّ لَئِيم".

(٢) يعنى بالأَشَرِ والبَطَرِ: النّشاط.

(٣) فى الدّيوان المطبوع: "شُهْبًا".

والخَرْقُ: المَفَازَةُ البَعِيدَةُ، اخْتَرَقَتْهُ الرِّيحُ، فهو خَرْقٌ أَمْلَسُ.

٧٩- بالقَوْمِ حتَّـــى تُدْرِكَ الأَقَاعِرَا

٨٠- مِنَ القُصَى- والأُجَّنَ الأَصَافِرَا

٨١- بَلْ قَدْ رَكِبْتُ المَرْكَبَ المُغَامِرَا

٨٢- أَنْصُرُ [1] مَوْلَى حُرْمَـــةٍ وزَائِرَا

الأَقَاعِرُ: أرادَ الغَايَةَ والبُعْدَ، وقَعْرُ كُلِّ شَيءٍ: بُعْدُهُ، مَأْخُوذٌ مِنْ قَعْرِ البِئْرِ.

والقُصَى: جَمْعُ قُصْيَاءَ وقُصْوَى.

والأُجَّنُ: المِيَاهُ المُتَغَيِّرَةُ، أَجَنَ يَأْجَنُ أُجُونًا، وأَجِنَ يَأْجَنُ، وهو مَاءٌ أَجُونٌ.

والمُغَامِرُ: المُعَاجِلُ، والمُغَامَرَةُ: المُعَاجَلَةُ، قالَ المَرَّارُ:

تَنُوءُ عَلَى سَاقٍ لَهَا مُسْمَهِرَّةٍ ... وقَدْ طَاحَ مِنْ أُخْرَى وَظِيفٌ ومَفْصِلُ

مُغَامَـــرَةً لاَ يَسْتَغِيثُ بِمِثْلِهَا ... ضَعِيفٌ ولاَ غُسٌّ مِـــنَ القَوْمِ زُمَّـــلُ

(٢٦٨أ) **/ ٨٣- خَلِيفَةً نَرْمِي به العَرَاعِـــرَا**

٨٤- أَوْ مَلِكًا لاَ يُنْكِرُ المَنَابِـــرَا

٨٥- فَأَيُّهَا الغَضْبَانُ أَنْ يُحَاوِرَا

٨٦- سَائِلْ أُنُوفَ النُّعَّرِ النَّوَاعِرَا

العَرَاعِرُ: الأَشْرَافُ، الوَاحِدُ: عُرَاعِرٌ، وقالَ الأَخْطَلُ[2]:

خَلَعَ المُلُوكَ وسَارَ تَحْتَ لِوَائِهِ ... شَجَرُ العُرَى وعُرَاعِرُ الأَقْوَامِ[3]

---

(١) فى الدّيوان المطبوع: "أَنْظُرُ"، والمثبت هو الصواب الذى يقضيه المعنى.

(٢) نُسِبَ البيت فى اللّسان (ع ر ى) لمُهَلْهِل. وفيه: "وقال ابنُ بَرِّيٍّ: ويروى البيت لشُرَحْبِيل بنِ مالكٍ يَمْدَحُ مَعْدِيكَرِبَ بن عكَبٍّ. قال: وهو الصحيح".

(٣) يعنى قَوْمًا يَنْتفعُ بهم، تشبيهًا بذلك الشَّجَر.

والنّوَاعِرُ[١]: الغضَابُ، والنُّعَرَةُ: الغَضَبُ، وأَصْلُهَا مِنَ الذُّبَابِ الّذى يَدْخُلُ فى أَنْفِ الدَّابَّةِ حَتَّى يَكَادَ أَنْ يَصْرَعَهُ.

٨٧- مِنَ العُدَى والخُنْزُوانَ [٢] الشّاخِرَا

٨٨- والعَبْدُ والمَكْثُورُ[٣] يُلْقَى صَاغِرَا

٨٩- تُنْبِئُكَ إِنْ آنَسْتَ لَمْحًا بَاصِرَا

٩٠- أَنْ قَدْ نُقِيمُ الصَّعَرَ الأَزَاوِرَا

الخُنْزُوَانُ، والخُنْزُوَانَةُ، والخُنْزُوَانِيَّةُ: التَّكَبُّرُ، وإِنَّ فِيهِ خَنْزُوانِيَّةً.

والشّاخِرُ: الزَّامُّ بأَنْفِهِ تَكَبُّرًا.

والصَّعَرُ: مَيْلُ الخَدِّ تَكَبُّرًا.

والأَزَاوِرُ: جَمْعُ أَزْوَرَ، وهو الذى يَنْظُرُ إِلَيْكَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ.

٩١- بِمُقْرَمَاتٍ تَخْدِرُ المَخَادِرَا

٩٢- يَضْغَمْنَ أَوْ يَخْفِقْنَ رَأْسًا نَادِرَا

٩٣- وبالدَّوَاهِى نُسْكِتُ النَّخَاوِرَا[٤]

٩٤- فَاجْلُبْ إِلَيْنَا مُفْحَمًا أَوْ شَاعِرَا

المُقْرَمَاتُ: الفُحُولُ تُعَدُّ للضِّرَابِ.

تَخْدِرُ: تَقْطَعُ، والخَدْرُ: القَطْعُ.

ويَضْغَمْنَ: يَعْضُضْنَ، والضَّغْمُ: العَضُّ.

---

(١) هكذا فى المخطوط بالعين المهملة، والذى فى معنى الغضب (ن غ ر) بالغين المعجمة.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "مِنَ العِدَى والخُنْزُوانَ" وهو بضم العين وبكسرها صحيح.

(٣) المَكْثُورُ: المَغْلُوبُ. ورَجُلٌ مكثُورٌ عَلَيْهِ: كَثُرَت عليه الحقوقُ والمُطَالَبَاتُ.

(٤) النّخَاوِرَةُ: الأَشْرافُ، واحدهم: نِخْوارٌ، ونَخْوَرِىٌّ، ويقال: هم المُتَكَبِّرُون.

والخَفْقُ: الضَّرْبُ بالدِّرَّة، بشىءٍ عَريضٍ.

٩٥- إنْ كُنْتَ بالجِدِّ إلَيْنَا نَاظِــرَا

٩٦- فَقَدْ رَأَيْنَا العُــورَ والأَخَازِرَا

٩٧- يَلْقَوْنَ تَعْوِيرًا وصَكًّا بَــادِرَا

٩٨- مِنَّا إذَا الشَّرُّ اكْتَسَى الأَنَامِرَا

الأَخَازِرُ: جَمْعُ أَخْزَرَ، وهو الذى يَنْظُرُ بمُؤْخِرِ عَيْنِه كَرَاهَةً لِمَنْ يَرَى.

والتَّعْوِيرُ: مِنَ العَوَرِ، يقولُ: إذَا تَنَمَّرُوا للشَّرِّ، فَلَبِسُوا لَوْنَا أَنْمَرَ لَقُوا مِنَّا صَكًّا مُسْتَعْجلاً.

٩٩- والحَلَــقَ المَـــاذِىَّ والمَغَافِـــرَا

١٠٠- والمَشْرَفِــىَّ والقَنَــا العَوَاتِــرَا[1]

(٢٦٨ب) / **١٠١- والجُرْدَ يَعْلُكْنَ [2] الشَّكِيمَ الثَّاغِرَا**

١٠٢- قَــدْ جَعَلَ اللهُ بحَجْــرٍ حَاجِــرَا

والحَلَقَ المَاذِىَّ: يُريدُ الدُّرُوعَ، والدِّرْعُ المَاذِيَّةُ: البَيْضَاءُ، ومَنْهُ قِيلَ: عَسَلٌ مَاذِىٌّ: أَبْيَضُ، والمَاذِيَّةُ: السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ.

والمَغَافِرُ: البَيْضُ، واحِدُهَا: مِغْفَرٌ، والمَغَافِرُ: قَلاَنِسُ مِنْ زَرَدٍ، ومِنْهُ قيلَ: أَتَوْنى الجَمَّاءَ الغَفِيرَ، أُخِذَ مِنَ البَيْضَة، وهى تَغْفِرُ الرَّأْسَ، أى تُغَطِّيه.

والجُرْدُ: الخَيْلُ، جَمْعُ أَجْرَدَ وجَرْدَاءَ، وهُمَا القَصِيرَا الشَّعَرَة[3].

---

(١) العَوَاتِرُ: الشَّدِيدَةُ المُضْطَرِبَةُ المُهتَزَّةُ.

(٢) فى الدِّيوان المطبوع: "يَعْلَكْنَ" بفتح اللاَّم، والمثبت من المخطوط متفقًا مع ما فى اللِّسان (ع ل ك): "عَلَكَتِ الدَّابَّةُ اللِّجامَ تَعْلُكُهُ وتَعْلِكُهُ عَلْكًا: لاكَتْهُ وحَرَّكَتْهُ فى فِيهَا".

(٣) فى القاموس: "الشَّعْرُ - ويحرّك - جمعه أشعارٌ، وشعورٌ، وشِعارٌ، الواحدة شَعْرَة، وقد يكــنى بهــا عــن الجميع".

والشَّكيمُ: جَمْعُ شَكيمَة، وهى الحَديدَةُ المُعْتَرِضَةُ فى فِيِّ الدَّابَّة مِنَ اللِّجَام.
والثَّاغِرُ: الكَاسِرُ [الثَّغْر][١]، يُقالُ: ثَغَرَ فُلانٌ فُلانًا: إذا كَسَرَ ثَغْرَهُ.
وحَجْرٌ: قَصَبَةُ اليَمَامَة.

١٠٣- عَلَى المُسيئِينَ ومُلْكًـا قَـاهِرَا
١٠٤- مِنْ ذى حِفَاظٍ يَحْفَظُ الذَّمَائِرَا[٢]
١٠٥- دِعَامَةً مِنَّـا وقَرْمًـا[٣] هَـادِرَا
١٠٦- أَنْذَرَ يُبْـدِى أَمْـرَهُ النَّـذَائِرَا
١٠٧- فَرَّاجُ غُمَّى لاَ يَنِى مُصَاحِـرَا[٤]
١٠٨- وإنْ بَغَيْنَا عِـزَّ قَـوْمٍ كاسِـرَا
١٠٩- وقَدْ شَدَدْنَا للعِـدَا[٥] المَـآزِرَا
١١٠- سُمْنَاهُمُ غَيْظًا وبُجْـرًا بَـاجِرَا
١١١- وقَهْبَ عِـزٍّ مُصْعَبًا مُخَـاطِرَا
١١٢- بِـهِ نَـدُولُ الجِلَّـةَ القَيَاسِـرَا

البُجْرُ: الدَّاهِيَةُ والأَمْرُ العَظِيمُ.

---

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) الذَّمَائِرُ: جَمْعُ ذِمار، وهو ما يلزمك حفظه وحمايَتُه والدَّفع عنه.

(٣) القَرْمُ: الفَحْلُ الذى يُتْرَكُ من الرّكوبِ والعَمَلِ ويُودَعُ للفحْلَة.

(٤) المُصاحِرُ: الذى يقاتِلُ قِرْنَهُ فى الصَّحْراء ولا يُخاتِلُه.

(٥) فى الدّيوان المطبوع: "للعُدَا" بضمِّ العَيْن، وفى القاموس: "العُدا - بالضم والكسر- اسم الجمع للعدو".

والقَهْبُ بلُغَته: المُسِنُّ[1]، وهو الجَبَلُ العَظِيمُ.
والمُصْعَبُ: الفَحْلُ الذى لَمْ يُرْكَبْ قَطُّ.
نَدُولُ: نُذِلُّ.
والجِلَّةُ: العِظَامُ مِنَ الإبِلِ ومِنَ المَعَزِ.
والقَيَاسِرُ: الضِّخَامُ، واحدُها: قَيْسَرِيٌّ.

١١٣- والأُسْدَ إنْ قَاسَرْنَنَا القَسَاوِرَا
١١٤- لاقَيْنَ قِرْضَابَ الشَّبَا قُنَاصِرَا
١١٥- إذَا شَحَا الأَشْدَاقَ والحَنَاجِرَا
١١٦- لَهُنَّ أَلْقَاهُـــنَّ فى جَرَاجِـــرَا

المُقَاسَرَةُ: المُقَاهَرَةُ، والقَسَاوِرُ مِنْ هَذَا، مِنَ القَهْرِ مَأْخُوذٌ.
والقِرْضَابُ: القَاطِعُ لِكُلِّ شَىءٍ، يُقالُ: قَضَبَهُ، وقَرْضَبَهُ.
(٢٦٩أ) **والشَّبَا**: حَدُّ أَنْيَابِه، وشَبَا كُلِّ شَىءٍ: حَدُّهُ، وكذَلِكَ /القُنَاصِرُ، وهو القَاطِعُ لِكُلِّ شَىءٍ.
وشَحَا: فَتَحَ، يَشْحُو.
وجَرَاجِرُهُ: لَهَوَاتُهُ.

١١٧- كَأَنَّ مِـــنْ عَادِيَّةٍ مَقَابِـــرَا
١١٨- أوْ قَرْنَ حَيْدَىْ رَأْسِه قَبَائِرَا
١١٩- إذَا تَقَبَّى يَشْحَذُ المَآشِـــرَا
١٢٠- مَجَامِعَ الأَعْنَـــاقِ والقَنَابِرَا

يَقولُ: كَأَنَّ رَأْسَهُ قُبُورٌ عَادِيَّةٌ.
وحَيْدَا رَأْسِهِ: جَانِبَاهُ، وكذلكَ حُيُودُ الجَبَلِ: ما نَتَأَ مِنْهُ.

---

(١) فى القاموس: الجَمَل المُسِنّ.

وتَقَبَّى: قَطَعَ.

والمَآشِرُ: أرادَ أنْيَابَهُ.

والقَنَابِرُ: الرُّؤُوسُ.

١٢١ - ضَغْمًا لما نَالَ وخَلْبًا عَاقِرَا

١٢٢ - بسَرْطَمَات تُحْسَبُ الخَنَاجِرَا

١٢٣ - مَارَسْنَ منْهُ عَرِكًا عُذَافِرَا

١٢٤ - كَأَنَّ أَوْجَامًا وصَخْرًا صاخِرَا

الضَّغْمُ: المَضْغُ والعَضُّ بالفَمِ كُلِّه.

والخَلْبُ: الجَرْحُ.

والسَّرْطَمَاتُ: الطِّوَالُ.

والخَنَاجِرُ: مِنَ الحَديد مَعْرُوفَةٌ، والوَاحدُ: خَنْجَرٌ.

والعَرِكُ: الشَّديدُ المُعَالَجَة.

والعُذَافِرُ: الغَليظُ.

والأَوْجَامُ: الحُصُونُ، الواحدُ: وَجَمٌ.

١٢٥ - وحَيْدَ أَرْضَامٍ عَلَى ضَمَازِرَا

١٢٦ - لُثِّدْنَ مِنْ أَجْرَازِه زَوَافِرَا

١٢٧ - ومخْبَطَات تَكْسِرُ المَكَاسِرَا

١٢٨ - والأُسْدُ تَخْشَى وقْعَهُ جَوَاحِرَا

الحَيْدُ: النَّاحيَةُ مِنَ الجَبَلِ ونَحْوِه، وما شَخَصَ منْهُ.

والأَرْضَامُ: الحجَارَةُ، وكذَلكَ **الضَّمَازِرُ**.

والتَّلْثِيدُ: رُكوبُ بَعْضِها عَلَى بَعْضٍ.

وأَجْرَازُهُ: عظَامُهُ، واحدُها: جَرْزٌ.
والزَّوَافِرُ: الحَوَامِلُ.
ومخْبَطَاتٌ: مفْعَلاتٌ منَ الخَبْطِ، وهو شدَّةُ الوَطْءِ بالأَيْدى.
وتَخَبَّطْتُ الشَّىءَ: تَوَطَّأْتُهُ.

١٢٩- خُرْسًا فَمَا تَسْمَعُ منْهَا زَائِرَا
١٣٠- يَرْهَبْنَ منْ صَوْلاَته البَوَادرَا
١٣١- قَدْ ذُقْنَ منْهُ عَرِكًا مُهَاصِرَا
١٣٢- هَوَّاسَــةً ذَا لِبْدَةٍ هُزَابِــرَا

العَرِكُ: الشَّديدُ العلاَجِ.
ومُهَاصِرٌ: منَ الهَصْرِ، وهو القَطْعُ، وهَصَرَهُ: قَطَعَهُ.
(٢٦٩ب) / **والهَوَّاسَةُ**: الذى يَهُوسُ كُلَّ شَىءٍ: يَدُقُّهُ.
ولِبْدَتُهُ: زُبْرَتُهُ، وهى فُرُوعُ مَنْكِبَيْهِ.
والهُزَابِرُ: منْ نُعُوتِ الأَسَدِ.

١٣٣- إذَا أرَادَ النَّطْــحَ أوْ مُدَاســرَا
١٣٤- أَلْقَى اللُّيُوثَ الخُمْسَ فى مَجازرَا
١٣٥- جَرًّا مَــعَ القَرْعِ وعَقْرًا عَاقِــرَا
١٣٦- منْ طُولِ مــا جَرَّرَهَا المَجَــارِرَا

المُدَاسِرُ: المُدَافعُ والمُطَاعنُ، تقولُ: دَسَرَهُ بالرُّمْحِ، وقالَ العَجَّاجُ:

*** عَنْ ذى قَدَاميسَ لُهَامٍ لَوْ دَسَرْ ***
*** بِرُكْنِه أرْكَانَ دَمْخٍ لاَنْقَعَــرْ *** [1]

---

(١) شرح ديوان العجّاج ص ١٦.

والحُمْسُ: الشِّدَادُ، والتَّحَمُّسُ: التَّشَدُّدُ.

١٣٧- بَلْ قَــدْ حَلَفْتُ حَلفًا[١] ونــاذرًا

١٣٨- وكُنْتُ والأَخْبَارُ [٢] تُحْفِى الخَابرا

١٣٩- أَبِيتُ مِــنْ هَمِّى إِلَيْكَ سَاهِــرًا

١٤٠- فَــوَ الَّـــذى يَطَّلِــعُ السَّرَائـــرَا

الحَلِفُ، والحَلْفُ: لُغَتَان، وهو القَسَمُ، ورَجُلٌ حَلَّافَةٌ: كَثِيرُ الحَلِف.

والنَّاذِرُ: ما يَنْذُرُهُ الإِنْسَانُ فَيَجْعَلُهُ نَحْبًا وَاجِبًا.

١٤١- مِنْ حَيْثُ يَطْوِى المُضْمِرُ الضَّمَائِرَا

١٤٢- مِــنْ بَاطِنِ السِّرِّ وأَمْرًا ظَاهِــرَا

١٤٣- ما كَانَ هَجْرِى أَنْ أَكُونَ هَاجِرَا

١٤٤- مُهَاجِرًا مُــذْ لَــمْ أَزُرْ مُهَاجِـــرَا

١٤٥- إِلاَّ عَـــوادٍ يَعْتَقِيـــنَ الزَّائـــرَا

١٤٦- وكَيْفَ أَنْسَى رَاجِيًــا ونَاكِـــرَا

العَوَادى: الأَشْغَالُ، واحِدُهَا: عَدَاءٌ، وهو الشُّغْلُ، يقالُ: عَدَانى عَنْكَ كَذَا وكَذَا: أَشْغَلَنى.

ويَعْتَقِينَ: يَحْتَبِسْنَ، يقالُ: عَاقَهُ، واعْتَقَاهُ، واعْتَاقَهُ.

١٤٧- قُرْبَاكَ مِنَّــا وأَمِيرًا آمِـــرَا

١٤٨- بِسُنَّةِ العَدْلِ وسَيْفًا نَاصِرَا

١٤٩- لِلَّهِ أَرْعَى دِينَــهُ مُــوَازِرَا

---

(١) فى الدِّيوان المطبوع: "حَلَفًا" بفتح اللاَّم، والمثبت ضبط المخطوط متفقًــا مــع القامــوس، وضبطه تنظيرًا "كَكَتِف".

(٢) فى الدِّيوان المطبوع: "والإِخْبَارُ" بكسر الهمزة.

١٥٠- ولأَميرِ المُؤْمنينَ آثِرَا

الدِّينُ: الطَّاعةُ، تقولُ: قَدْ دَانَ النَّاسُ لِفُلاَن: أى أطاعُوهُ، وانْقَادُوا لَهُ، والجَميعُ: الأَدْيَانُ. والدِّينُ: الجَزَاءُ، ولاَ يُجْمَعُ لأَنَّهُ مَصْدَرٌ، كقَوْلكَ: دَانَ اللهُ جَلَّ وعَزَّ /العِبَادَ، ويَدينُهُمْ يَوْمَ القِيَامَة. والدِّينُ: العَادَةُ، ولَمْ أسْمَعْ لَهُ فعْلاً، وهو مثْلُ الدَّأْب أيْضًا. (٢٧٠أ)

والمُوازِرُ: المُعَاونُ، ومنْهُ الوَزيرُ الذى يَستَوْزِرُهُ المَلِكُ، فَيَستَعينُ بِرَأْيِه، وحالُهُ الــوِزَارَةُ، ويقــالُ: الوَزَارَةُ، بالفَتْحِ، والكَسْرُ أَفْصَحُ.

وآثِرًا: ذَاكِرًا.

١٥١- عَنْ طَبَعِ الأَطْبَاعِ عَفًّا طَاهِرَا

١٥٢- يَنْجُو منَ الأَمْرِ علَى مَعَابِرَا

١٥٣- صدْقًا وتَقْوَى وعفَافًا سَاتِرَا

١٥٤- وشيَمًا جَنَّبْنَــهُ القَنَاطِــرَا

الطَّبَعُ: الدَّنَسُ، ويقالُ للرَّجُلِ الدَّنسِ، اللَّئيمِ الخُلُقِ، الذى لاَ يَستَحى مِنْ سَوْأَة: إنَّهُ لَطَبِــعٌ، وفى الحَديث: "أَسْتَعيذُ باللَّه مِنْ طَبَعٍ يَهْدِى إلَى طَمَعٍ"[١]، ويقالُ: لاَ يَتَزَوَّجُ مِنَ العَرَبِ المَوَالى إلاَّ كُلُّ طَبِعٍ طَمِعٍ[٢].

والمَعَابِرُ: جَمْعُ معْبَرة، وهى سَفينَةٌ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ، ضَرَبَهُ مَثَلاً.

والقَنَاطِرُ: الدَّوَاهى، واحدُهَا: قِنْطِرٌ.

١٥٥- وإنْ شَدَدْتَ العَقْدَ[٣] إصْرًا آصِرَا

---

(١) الحديث فى النهاية فى غريب الحديث ٣/١١٢، وروايته: "أعوذ بالله من طَمَعٍ يَهْدِى إلى طَبَعٍ" أى: يؤدِّى إلى شَيْنٍ وعَيْبٍ.

(٢) هو فى اللّسان (ط ب ع) من كلام عُمَر بن عبد العزيز ولفظه: "لا يتزوَّجُ من المَوالى فى العَرَبِ إلاّ الأَشِرُ البَطِرُ، ولا من العَرَبِ فى الموالى إلاّ الطَّمِعُ الطَّبِعُ".

(٣) فى الدّيوان المطبوع: "العِقْدَ" بكسر العَيْنِ، والفتح هو الصواب.

١٥٦- لَمْ تُلْقَ عِنْدَ العَهْدِ فِيهِ غَادِرَا

١٥٧- وإنْ رَأَى بَاخِعَ كُفْرٍ كَافِرَا

١٥٨- مُحَكِّمًا لاَ يَعْرِفُ البَصَائِرَا

الإِصْرُ: العَهْدُ، والجَميعُ: الآصَارُ، بوَزْنِ الأَعْصَارِ، وكُلُّ ما عَطَفَكَ على شَيءٍ فهو إصْرٌ مِنْ عَهْدٍ أَوْ رَحِمٍ، ومِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يقولُونَ: لَيْسَ بَيْنِى وبَيْنَهُ آصِرَةُ رَحِمٍ تَأْصِرُنِى عَلَيْهِ.

ويقالُ: **بَخَعَ** لَهُ بالطَّاعَةِ: إذَا أَطَاعَهُ، وبَخَعَهُ: إذَا قَتَلَهُ.

١٥٩- مِمَّنْ يَرُدُّ البَغْيُ فِى مَحَائِرَا

١٦٠- تَغْيِيقَ مَنْ ضَلَّ السَّبِيلَ دَاجِرَا

١٦١- فِى مُحْسَرَاتٍ يَسْتَثِرْنَ الخَاسِرَا

١٦٢- ومُسْتَسِرًّا يَرْقُبُ الدَّوَائِرَا

أَرَادَ مَنْ رَدَّهُ البَغْيُ فِى الحَيْرَةِ.

والتَّغْيِيقُ: الحَيْرَةُ، ومِنْهُ تَغَيَّقَتْ عَيْنُهُ: إذَا اسْمَدَرَّتْ[1] وأَظْلَمَتْ.

والدَّجَرُ أَيْضًا: شِبْهُ الحَيْرَةِ، وقَدْ دَجِرَ الإِنْسَانُ، وهو دَجْرَانُ، وعَنْ أَبِى عَمْرٍو: ودَجِرٌ[2] أَيْضًا، وقالَ الرَّاجِزُ[3]:

*** دَجْرَانَ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الخَمْرَا ***

والجَميعُ: الدَّجَارَى.

/ ١٦٣- صَبَّ عَلَيْهِ اللهُ صَقْرًا صَاقِرَا (٢٧٠ب)

١٦٤- ونَاسِرَاتٍ تُعْلِقُ المَنَاسِرَا

---

(١) اسْمَدَرَّتْ: تحيَّرَت.

(٢) الجيم ٢٦١/١.

(٣) نُسب فى اللّسان (د ج ر) لرُؤبة، وهو فى ملحقات ديوانه ص ١٧٤.

١٦٥- تَنْتَظِمُ الأَجْوَازَ والكَعَابِــرَا

١٦٦- أَوْ سِجْنَ دَوَّارٍ فَأَمْسَى دَاثِرَا

المَنَاسِيرُ: أَطْرَافُ المَنَاقِيرِ، يُقَالُ: نَسَرَهُ بِمِنْسَرِهِ: إِذَا أَخَذَهُ بِمِنْقَارِهِ، وخَلَبَهُ: إِذَا أَخَذَهُ بِمِخْلَبِهِ.

والأَجْوَازُ: الأَوْسَاطُ.

وكَعَابِرُ: رُؤُوسٌ، الوَاحِدُ: كُعْبُرَةٌ.

ودَوَّارٌ: سِجْنٌ باليَمَامَةِ.

١٦٧- مُحْتَنِىَ البَغْيِ مُهَائِــا صَاغِــرَا

١٦٨- تَسْحَبُ رِجْلاَهُ قَمَطْرًا[1] شَاغِرَا

١٦٩- إِذَا اشْتَكَى فى الحَلَقِ المَحَافِــرَا

١٧٠- شَدُّوا علَى أَطْرَافِــهِ المَسَامِــرَا

مُحْتَنِى: مُتَضَائِلٌ.

قَمَطْرٌ: قَصِيرٌ ضَيِّقٌ.

شَاغِرٌ: شَائِلٌ بِرِجْلِهِ.

١٧١- هُنَاكَ يَشْكُو جَازِعًا أَوْ صَابِــرَا

١٧٢- وإِنْ رَأَى فى الحَقِّ خَصْمًا شَاجِرَا

١٧٣- أَعْوَجَ لاَ يَعْرِفُ حَقًّــا فَاطِــرَا

١٧٤- مُشْتَقَّ جَوْرٍ لَــمْ يَدَعْهُ جَائِــرَا

شَاجِرٌ: مُخَالِفٌ مُعْتَرِضٌ، وبَيْنَ القَوْمِ مُشَاجَرَةٌ، أَى: اخْتِلاَفٌ.

والأَعْوَجُ: غَيْرُ المُسْتَقِيمِ.

والفَاطِرُ: الوَاضِحُ، ومِنْهُ يقالُ: فَطَرَ نَابُ البَعِيرِ: إِذَا وَضَحَ وظَهَرَ، وفَطَرَ الصُّبْحُ: انْكَشَفَ.

---

(١) فى الدِّيوان المطبوع: "قِمطرًا" بكسر الميم، والمثبت هو الصواب، ونظْره فى القاموس فقال: كسِبَحْلٍ.

١٧٥- وإنْ تَنَمَّــى يَرْكَبُ الأَوَاعِــرَا

١٧٦- وقَدْ يُصِيبُ المخْصَرُ المَخَاصِرَا

١٧٧- وَفَقَ صَلَاحٍ وقَضَــاءً قَاهِــرَا

١٧٨- عَزْمَ امْرِئٍ لَمْ يَرْتَد الدَّغَامِرَا(١)

تَنَمَّى: ارْتَفَعَ.

والأَوَاعِرُ: مِنَ الوُعُورِ، وهِيَ الحُجَجُ العُوصُ التي يُعَوِّصُ بهَا علَى خَصْمِه.

والمخْصَرُ: المُخْتَصَرُ؛ البَصِيرُ بوُجُوهِ الكَلَامِ.

والدَّغْمَرَةُ: تَخْلِيطُ اللَّوْنِ والخُلُقِ، وقالَ العَجَّاجُ:

*** ولاَ مِنَ الأَخْلَاقِ دَغْمَرِيُّ ***(٢)

١٧٩- يَأْتي بأَمْــرِ اليَسَرِ المُيَاسِــرَا

١٨٠- وإنْ رَأَى أَعْسَرَ أَوْ مُعَاسِــرَا

/ **١٨١- أَلْقَى عَلَيْه الزَّوْرَ والكَرَاكِرَا** (٢٧١أ)

١٨٢- قَدْ عَالَجَتْ مِنْهُ العُدَا قُنَاسِرَا

الزَّوْرُ: الصَّدْرُ.

والكَرَاكِرُ: جَمْعُ كِرْكِرَة: رَحَى زَوْرِ البَعِيرِ.

قُنَاسِرُ: مُسِنٌّ قَدِيمٌ، قَنْسَرَ الرَّجُلُ: أَسَنَّ.

١٨٣- أَشْوَسَ أَبَّــاءً وعَضْبًا بَاتِــرَا

١٨٤- إذَا اسْتَجَاشَ الطَّبْخَ غَلْيًا آفِرَا

١٨٥- دَاوَى بأَرْضِ العِرْضِ عَرًّا بَاثِرَا

---

(١) في المخطوط: "الدَّماغرَا"، والمثبت من الدِّيوان المطبوع متفقًا مع الشَّرح.

(٢) شرح ديوان العجّاج ص٣١٦، واللّسان (د غ م ر). والدَّغْمَرِيُّ: السَّيِّئُ من الأخلاق.

١٨٦- بالنِّفْط إحْرَاقًا وشَعْلاً سَاجِرَا

يُقالُ: شَاسَ يَشُوسُ، وشَوِسَ يَشْوَسُ شَوَسًا، ورَجُلٌ أَشْوَسُ، وامْرَأَةٌ شَوْسَاءُ: إذَا عُرِفَ فى نَظَرِه الغَضَبُ والحِقْدُ.

والعَضْبُ: القَاطِعُ.

واسْتَجَاشَ: مِنْ جَيَشَانِ القِدْرِ، وكُلُّ شَىءٍ يَغْلِى فهو يَجِيشُ، حتّى الهَمُّ والغُصَّةُ فى الصَّدْرِ.

وأَفَرَتِ القِدْرُ، وهى تَأْفِرُ أَفْرًا: إذَا جَاشَ غَلَيَانُهَا، كَأَنَّمَا تَنْزُو نَزْوًا.

والعِرْضُ: وادى اليَمَامَةِ الأَعْظَمُ.

والعَرُّ: الجَرَبُ، وقالَ الأَخْطَلُ:

إنَّ العَدَاوَةَ تَلْقَاهَا وإنْ قَدُمَتْ   كالعَرِّ يَكْمُنُ حينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ[1]

والعُرُّ بالضَّمِّ: دَاءٌ يُصِيبُ الإبِلَ فَتُكْوَى الصِّحَاحُ مِنْهَا لِئَلاَّ تُعْدِيَهَا المِرَاضُ، هذا قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ، وأَنْشَدَ بَيْتَ النَّابِغَةِ:

لَحَمَّلْتَنِى ذَنْبَ امْرِئٍ وتَرَكْتَهُ   كَذِى العُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وهْوَ رَاتِعُ[2]

قالَ: ومَنْ رَوَى: كَذِى العَرِّ فقَدْ أَخْطَأَ؛ لأَنَّ الجَرَبَ لاَ يُكْوَى منْه.

والبَاثِرُ: الرَّطْبُ الذى يَتَبَجَّسُ.

والنِّفْطُ، والنَّفْطُ: لُغَتَان، وهو حُلاَبَةُ جَبَلٍ فى قَعْرِ بِئْرٍ يُوقَدُ به النَّارُ[3].

والشَّعْلُ: الجَرَبُ أيْضًا، قالَ رِدَاءٌ الفَقْعَسِىُّ:

وعِنْدِى لِجُرْبِ القَوْمِ سَعْرٌ يُمِضُّهُمْ   إذَا امْتَعَكُوا بِى مِنْ حِكَاكٍ ومِنْ شَعْلِ

---

(١) ديوان الأخطل ص١٧٣، ورواية صدره:

إنَّ الضَّغِينَة تلقاها وإنْ قَدُمَتْ

(٢) ديوان النّابغة ص٨١، برواية: "لكَلَّفْتَنِى ذَنْبَ.. "، واللّسان (ع ر ر) برواية: "فَحَمَّلْتَنِى ذَنْبَ.. ". والعُرُّ: الجَرَبُ.

(٣) النَّفْطُ، والنِّفْطُ: مَزِيج من الهيدروكربونات يحصل عليها بتقطير زيت البترول الخام، أو قطران الفحم الحجرىّ، وهو سريع الاشتعال، وأكثر ما يستعمل فى الوقود.

(المعجم الوسيط - مصطلحات مجمع اللغة العربية).

والسَّجْرُ: الإيقَادُ، والسَّجُورُ: اسْمُ الحَطَبِ، والمِسْجَرَةُ: الخَشَبَةُ التى يَسُوطُ بهَا السَّجُورَ فى التَّنُور.

١٨٧- والشَّعْلُ يَشْفِى الجَرَبَ القُسَابِرَا

١٨٨- بَعْــدَ احْتِكَاكٍ يَقْشِرُ المَقَاشِــرَا

/ ١٨٩- لَمَّــا رَأَى الأَضْغَــانَ والمَآيِــرَا (٢٧١ب)

١٩٠- يَسْقِينَ أَمْــرَارًا وغَيْظًا واجِــرَا

القُسَابِرُ: الشَّدِيدُ، وهو القُسْبَارُ أَيْضًا.

والضِّغْنُ، والضَّغَنُ، والضَّغِينَةُ: الحِقْدُ، وهو الحَسِيكَةُ، والضَّبُّ، والوَغْمُ.

والمَآيِرُ: جَمْعُ مِئْرَة، وهى: الحِقْدُ أيضًا، مِئْرَةٌ ومَآيِرُ ومَآئِرُ.

والأَمْرَارُ: جَمْعُ مُرٍّ.

والوَاجِرُ: الوَجْرُ مُسْتَعَارٌ، وهو أَنْ يُوجَرَ مَاءٌ أَوْ دَوَاءٌ فى حَلْقِ الصَّبِىِّ، وهو الوَجُورُ، والوُجُــورُ، والمِيْجَرَةُ: شِبْهُ مُسْعُطٍ يُوجَرُ به الدَّوَاءُ فى الحَلْقِ، يُقالُ: وجَرْتُهُ وأَوْجَرْتُهُ الرُّمْحَ لا غَيْرَ: إذَا طَعَنْتَــهُ فى صَدْرِه، وقالَ:

أَوْجَرْتُهُ الرُّمْحَ شَزْرًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: هَذِى المُرُوءَةُ لاَ لعْبُ الزَّحَالِيقِ[1]

١٩١- شَدَّ[2] **سَتَى النَّسْجِ وشَدَّ النَّائِرَا**

١٩٢- رَبٌّ كَفَاهُ العَسْفَ والجَوائِــرَا

١٩٣- ما زَالَ حَتَّــى وثَّقَ الضَّبَائِــرَا

١٩٤- وَلَوَّحَ الأَعْدَاءَ صَهْرًا صَاهِــرَا

والسَّتَى، والسَّدَى واحدٌ: خِلاَفُ لُحْمَةِ الثَّوْبِ، والوَاحِدَةُ: سَدَاةٌ، وسَتَاةٌ.

---

(١) اللسان والتاج والأساس (و ج ر) بدون نسبة، وفى العباب (و ج ر) نسبه إلى ملاعب الأسنة عامر بــن مالك، ويروى "يَمَّمتُه الرمح" يعنى ضِرارَ بن عمرو الضَّبِّيَّ.

(٢) فى الدِّيوان المطبوع: "سَدَّ" بالسِّين.

والصَّهْرُ: الذَّوْبُ، صَهَرَهُ: أَحْرَقَهُ وأَذَابَهُ.

١٩٥- تَـــرَاهُ يُهْوِيهِمْ علَـــى مَشَازِرَا [١]

١٩٦- فى المَوْتِ أَوْ يُهْوُونَ[٢] عَنْ مَطَامِرَا

١٩٧- وإنْ أَمَــــرَّ العُقَــدَ الشَّزَائِـــرَا

١٩٨- فى عُنْـــقِ عَاصٍ يَجْتَنِـــى المَغَادِرَا

يُهْوِيهِمْ: يُلْقِيهِمْ فى المَهْوَاةِ، وهو مَوْضِعٌ مُشْرِفٌ علَى ما دُونَه مِنْ جَبَلٍ، تقولُ: هَوَى يَهْوِى هُوِيًّا وهَوِيًّا.

ومَطَامِرُ: مَفَاعِلُ مِنْ طَمَارٍ، وهو المَوْضِعُ المُشْرِفُ العَالِى مِنَ الجَبَلِ أَوْ ما أَشْبَهَهُ.

وأَمَرَّ: فَتَلَ.

والشَّزْرُ: الفَتْلُ.

والمَغَادِرُ: مِنَ الغَدْرِ.

١٩٩- أَعْمَى عُمَاةٍ كَلِبًا أَوْ دَاعِـــرَا

٢٠٠- أَلْوَى به أَوْ جَاذَبَ العَتَائِـــرَا

٢٠١- سُمْرَ القَنَا مَلْوِيَّـــةً سَمَاهِـــرَا

٢٠٢- وإنْ هَوَى الهَاوِى عَلَى تَرَاتِرَا

(٢٧٢أ) / **الكَلِبُ**: مُسْتَعَارٌ مِنَ الكَلْبِ الكَلِبِ، وهو الذى يَكْلَبُ: يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ، فَيَأْخُذُهُ مِنْ ذَلِكَ شِبْهُ الجُنُونِ، فَلاَ يَعَضُّ إِنْسَانًا إِلاَّ كَلِبَ المَعْقُورُ.

والعَتَائِرُ: الرِّمَاحُ، رِمَاحٌ عَاتِرَةٌ: مُهْتَزَّةٌ، وحُكِىَ عَنِ الزُّبَيْرِ بن بَكَّارٍ أَنَّهُ قالَ: إِنَّ الرِّمَاحَ السَّمْهَرِيَّةَ تُشْتَرَى مِنْ سَمْهَرَ: سَاحِلِ الحَبَشَةِ، والمَعْرُوفُ أَنَّهَا الصِّلاَبُ.

---

(١) المَشَازِرُ: الحِبالُ المفتولَةُ.

(٢) فى الدِّيوان المطبوع: "يَهْوُونَ" بفتح الياء.

واسْمَهَرَّ الشَّوْكُ: إذَا يَبِسَ، وقالَ:

ويَرَى دُونِى فَمَا يَسْطِيعُنِى   خَرْطَ شَوْكٍ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهِرْ

والتَّرَاتِرُ: الشَّدَائدُ.

٢٠٣- لَمْ تَلْقَــه ذَاكَ الزَّلُــولَ العَــاثِرَا

٢٠٤- مُعَاقِبًــا فى كُنْهِـــه أوْ غَـــافِرَا

٢٠٥- تَرَى لَهُ فى كُــلِّ يَــوْمٍ حَاصِــرَا

٢٠٦- وِرْدًا مِنَ الحَقِّ وحَقًّــا صَــادِرَا

٢٠٧- وأَمْــرَ جُــلٍّ يَجْمَــعُ المَعَاشِــرَا

٢٠٨- إذَا اجْتَلَــتْ أَيَّامُـــهُ المَفَــاخِرَا

٢٠٩- مَدَّ ابنُ عَبْــدِ اللهِ شِــبْرًا شَــابِرا

٢١٠- إلَى عُلاَ الأَعْلَى وضَوْءًا زَاهِــرَا

٢١١- كالصُّبْحِ أجْلَى والسِّرَاجِ[1] بَاهِرَا

٢١٢- أَنْتَ امْرُؤٌ تَعْمُرُ مَجْــدًا عَــامِرَا

٢١٣- والأَشْرَفَ الأَشْــرَفَ والأَخَــائِرَا

٢١٤- والأَطْيَــبِينَ الطَّيِّــبَ والأَكَــاثِرَا

٢١٥- والأَكْـــرَمِينَ أَوَّلاً وآخِـــرَا

٢١٦- إذْ حَسَبُوا الآبَــاءَ والــضَّرَائِــرَا

٢١٧- فى عَامِرٍ مَجْدًا وعِرْضًــا وَافِــرَا

---

(١) فى الدِّيوان المطبوع: "والسِّرَاجَ" بفتح الجيم.

٢١٨- وسَدَّ أَيَّامَ العُدَى المَخَاصِرَا

الضَّرَائِرُ هاهُنا: الأُمَّهَاتُ، وضَرَائِرُ الرَّجُلِ: نِسَاؤُهُ، يقالُ: نَكَحَ فُلانٌ على ضِرٍّ: إذَا تَزَوَّجَ على امْرَأَتِه.

٢١٩- فَقَدْ وسَطْتَ البَزَرَى الأَبازِرَا

٢٢٠- أَشْرَافَهَا والسَّادَةَ البَهَــازِرَا

البَزَرَى: بَنُو أَبِى بَكْرِ بن كلاب، سُمُّوا بهذا لكَثْرَتِهِمْ.
والبَهَازِرُ: العِظَامُ، الواحِدَةُ: بُهْزُرَةٌ.

٢٢١- مَجْدًا تَلِيدًا لَسْتَ عَنْــهُ قَاصِرَا

٢٢٢- فى الإرْثِ والعَادِيَّــةَ الجَمَاهِــرَا

(٢٧٢ب) / ٢٢٣- وازْدَدْتَ مِنْ قَيْسٍ عَدِيدًا زَاخِرَا

٢٢٤- طُولَ دِعَامَاتٍ وضَبْــرًا ضَابِــرَا

التَّلِيدُ: القَدِيمُ المَوْرُوثُ.
والقَاصِرُ: المُدَنَّى دُونَ غَايَتِه، دَنَيْتُ دُونَ بُلُوغِه.
وسَهْمٌ قَاصِرٌ: سَقَطَ دُونَ الهَدَفِ.
والعَادِيَّةُ: القَدِيمَةُ.
والجَمَاهِرُ: الضِّخَامُ، واحِدَتُها: جُمْهُورَةٌ.

٢٢٥- والسَّيْلَ ذَا الدُّفَّــاعِ والأَبَاحِــرَا

٢٢٦- قَدْ قَامَرُوا المَجْدَ فَكُنْتَ القَامِــرَا

٢٢٧- أَصْبَحْتَ تَجْزِى اللهَ شُكْرًا شَاجِرَا

٢٢٨- مِيزَانَ عَــدْلٍ وإمَامًــا خَابِــرَا

٢٢٩- عَارِفَ عُــرْفٍ يُنْكِرُ الأَنَاكِــرَا

٢٣٠- إذَا الأُمُــورُ اعْرَوْرَت الأَكَابرَا

٢٣١- بمُعْضلاَت تُبْطِــلُ الأَهَاتــرَا

٢٣٢- يُنْتَجْنَ أوْ يُلْقَحْنَ شَرًّا بَاسرَا[١]

اعْرَوْرَتْ: عَلَتْ ورَكبَتْ.

والمُعْضلاَتُ: الصِّعَابُ.

والأَهَاترُ: المَنَاكيرُ منَ الرِّجَال، يُقالُ: إنَّهُ لَهتْرُ أَهْتَار، وصلُّ أَصْلاَل: إذَا كانَ حَازمًا.

والبَاسرُ: القَاهرُ، يقالُ: قَد ابْتَسَرَ الفَحْلُ النَّاقَةَ: إذَا قَهَرَهَا علَى نَفْسهَا حتّى يَنْزُوَ عَلَيْهَا.

٢٣٣- أوْ خُضْنَ يَوْمَ الكَلَب[٢] **المَغَامرَا**

٢٣٤- نَهَضْتَ حَمَّالاً بهِــنَّ جَاســرَا

٢٣٥- وإنْ عَلَوْتَ الخَشَبَ الشَّوَاجرَا

٢٣٦- أَشْرَفَ سَامٍ يَرْفَــعُ النَّوَاظِــرَا

٢٣٧- يَسْتَنُّ فى القَوْم اسْتنَانًا مَاهــرَا

٢٣٨- مُقْتَضبًا مــنْ قَوْلــه وآثــرَا

٢٣٩- ومنْ كتَاب الله ذكْرًا ذَاكــرَا

٢٤٠- جَوَامعَ الأَشْتَات والأَشَاطــرَا

الشَّوَاجرُ: أرادَ المنْبَرَ، تَشْجُرُهُ: تَرْفَعُهُ.

والمُقْتَضبُ: الذى يَقْتَضبُ القَوْلَ يَخْتَلعُهُ منْ قبَله.

والآثرُ: الذى يَأْثُرُهُ عَنْ غَيْره.

---

(١) فى المخطوط: "يُنْتَجْنَ أو يُلْحَقْنَ "سبق قلم من الناسخ، والمثبت من الدّيوان المطبوع متفقًا والشَّرْح.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "الكَلِب" باللاّم المكسورة.

وشَطْرُ كُلِّ شَيءٍ: نَحْوُهُ.

٢٤١- أوْ نَجْـدةً كُنتَ الشُّجَاعَ الآصِرَا

٢٤٢- يَـدُقُّ رُكْنَـاكَ الهقَبَّ الخَاطِـرَا

٢٤٣- إذَا أَعَـادَ الـزَّأْرَ (١) والبَـرَابِرَا

٢٤٤- في جَوْفِ ذِي ضَغْمٍ وذِي أظَافِـرَا

(٢٧٣أ) / الآصِرُ: العَاطِفُ.

والهقَبُّ: الفَحْلُ.

والخَاطِرُ: يَخطِرُ بذَنَبِه تَكَبُّرًا.

والأظَافِرُ هاهُنَا: الأنْيَابُ.

٢٤٥- يَتْرُكُ مَا أَهْوَى لَهُ شَـرَاشِـرَا

٢٤٦- وحِينَ تُجْرِي تُرْزَقُ(٢) البَشَائِرَا

٢٤٧- إذَا الجِيَـادُ عَمَّتِ المَحَامِـرَا

٢٤٨- وأَوْخَفَ العَدْوُ العَجَاجَ الثَّائِرَا

يُقالُ: أَهْوَى إلَيْه فأَخَذَهُ: مَعْنَاهُ أَهْوَى إلَيْه يَدَهُ، ويقالُ أيْضًا: أَهْوَى بِيَدِه.

شَرَاشِرُ: أيْ قِطَعٌ، ويقالُ: شَرْشَرَهُ، أي: قَطَعَ شَرَاشِرَهُ، ومِنْهُ يُقالُ: أَلْقَى عَلَيْه شَرَاشِرَهُ: أي أَلْقَى عَلَيْه نَفْسَهُ حِرْصًا، وقالَ ابنُ الأعْرَابيِّ: شَرْشَرْتُ شَفْرَتِي: إذا شَحَذْتُهَا.

والمَحَامِرُ: البِطَاءُ.

وأَوْخَفَ: أثَارَ وَهَيَّجَ.

---

(١) في الدّيوان المطبوع: "الزِّئْرَ" بالزّاي المكسورة.

(٢) في الدّيوان المطبوع: "يُرْزَقُ" بالياء.

٢٤٩- أَعْطَيْتُ منْـــهُ غَيِّثًا مُثَابِــرَا

٢٥٠- عَفْوًا وإِنْ طَاوَلْتَهُ مُهَامِــرَا

٢٥١- بَعْدَ اغْتِرَاقٍ يُغْرِقُ المَحَاضِرَا

٢٥٢- يَخْمِي تَأَوِّى كَعْتِهِ الدَّوَابِرَا

الغَيِّثُ: الكَثِيرُ.

والمُثَابِرُ: المُلِحُّ، وكذَلِكَ المُواظِبُ، والمُوَاكِظُ.

يَخْمِي: يقولُ: تَخْمِي سُرْعَتُهُ أَوَاخِرَهُ أَنْ يُلْحَقَ.

والكَعْتُ: السُّرْعَةُ.

* * *

-٤٥-

وقالَ يَمْدَحُ الوَليدَ بنَ يَزيدَ بن عَبْد المَلك(*):

١- تَأَبَّــدَتْ مَعْقُلَــةٌ فَوَاحفُ

٢- فَمذْنَبُ البُرْدَيْنِ فالنَّوَاصفُ

٣- وقَدْ يُرَى حَيٌّ بهَــا لَفَائفُ

٤- وللنَّوَى بالمُنْتَوَى مَصَــارِفُ

تَأَبَّدَتْ: تَوَحَّشَتْ.

ومَعْقُلَةٌ: مَوْضعٌ بالبَادية، قالَ ذُو الرُّمَّة:

وعَيْنٍ كَأَنَّ البَابليِّيْنِ لَبَّسَا ... بقَلْبكَ منْهَا يَوْمَ مَعْقُلَة سحْرَا[1]

وكذَلكَ **واحفُ، والبُرْدَان**.

والمذْنَبُ: مَسيلُ مَاء بحَضيضٍ منَ الأَرْض، ولَيْسَ بجدٍّ وَاسعٍ، والجَمْعُ: مَذَانبُ، فإذَا كانَ فى سَفْحٍ أَوْ سَنَد فهو التَّلْعَةُ، ويقالُ لسَيْلٍ ما بَيْنَ التَّلْعَتَيْنِ: ذَنَبُ التَّلْعَة، /وقيلَ المذْنَبُ: مَسيلٌ منَ الرَّوْضَــة إلى الوَادى. (٢٧٣ب)

والنَّوَاصفُ: ما ارْتَفَعَ عَنِ الوَادى واسْتَوَى، وهى مُزْرَعٌ[2]، وقالَ أَبُو عُبَيْد: هى مَجَارى المَــاء، واحدَتُها: نَاصفَةٌ، وقالَ غيرُه: النَّاصفَةُ: صَخْرَةٌ تكُونُ فى مَناصف أَسْنَاد الوَادى ونحوِ ذَلكَ مِــنَ المَسَائل.

(*) الأرجوزة رقم (٣٩) بالدّيوان المطبوع ص ١٠٢، ١٠٣.

- الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مَرْوان، أبو العبّاس (١٢٦هـ = ٧٤٤م): من خلفاء الدولة الأموية بالشّام، كان من فتيان بنى أميّة وظرفائهم وشجعانهم وأجوادهم، ولى الخلافة سنة ١٢٥هـ بعد وفاة عمّه هشام بــن عبد الملك، فمكث سنة وثلاثة أشهر، ثمّ خَلَعَه يزيد بن الوليد بــن عبد الملك، وقتله أصحابُ يزيد فى قصــر النّعمان بن بشير.

(١) شعر ذى الرّمّة ص ١٧٢.

(٢) أَزْرَعَ الزَّرْعُ: نَبَتَ ورَقُه.

واللَّفَائفُ: الكَثيرُ.
والنَّوَى:نيَّةُ القَوْمِ.
والمُنْتَوَى: المَوْضعُ المَقْصُودُ.

٥- والصَّرْفُ يُنْئِى عَنْكَ أَوْ يُسَاعفُ
٦- يَوْمًـــا بمَـــنْ أَنْتَ لَـــهُ مُؤَالفُ
٧- وخَلْجُ أَشْطَانِ النَّوَى مَقَـــاذفُ
٨- وبَلْـــدَة لغَـــوْلِهَـــا نَسَائـــفُ

يُنْئِى: يُبْعدُ.
ويُسَاعفُ: يُدْنِى.
والخَلْجُ: الجَذْبُ.
مَقَاذفُ: البُعْدُ.
والغَوْلُ: البُعْدُ.
والنَّسَائفُ: ألاَّ يَكُونَ بِهَا رَعْىٌ.

٩- للْهَـــامِ فِى أَرْجَائِهَـــا هَوَاتـــفُ
١٠- ولارْتجَاسِ الجِـــنِّ فيهَا عَازِفُ
١١- وظُعْنُهَا[1] والعيسُ بِى خَوَانفُ
١٢- إلى سُدًى تُشْفَى به الشَّفَاشفُ

الهَامُ: جَمْعُ هَامَة، وهى منْ طَيْرِ اللَّيْلِ.
والأَرْجَاءُ: واحدُهَا: رَجًا، مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بالألِف: هو نَاحيَةُ كُلِّ شَيء، ومـــا حَـــوَالَى البئْـــرِ، والاثْنَانِ رَجَوَانِ.

---

(١) فى المخطوط: "وظَعْنُها" بالظَّاء المفتوحة، والمثبت من الدِّيوان المطبوع.

والهَوَاتفُ: الصَّوَائحُ، والهَتْفُ: الصَّوْتُ الشَّديدُ، يَهْتفُ هَتْفًا، وَهُتَافًا، وَهتَافًا.

والرَّجْسُ: الصَّوْتُ الشَّديدُ أيْضًا.

والعَازِفُ: منَ العَزيف، وهى أَصْوَاتُ الجنِّ ولَعبُهُمْ، وكُلُّ لَعب عَزْفٌ.

والعيسُ: جَمْعُ أَعْيَسَ وعَيْسَاءَ، والعيسُ[1]، والعيسَةُ: لَوْنٌ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ صَفَاءً فى ظُلْمَة خَفيَّة.

والخَوَانفُ: جَمْعُ خَانفَة، وهى التى تَخْنفُ فى سَيْرِها، وهو مَيْلُهَا رُؤُوسَهَا منَ النَّشَاط.

والسُّدَى: المَاءُ غَيْرُ المَقْرُوب، وأَصْلُ السُّدَى المُهْمَلُ، يُقالُ: أَهْمَلَهُ، وأَسَاعَهُ، وأَسْدَاهُ، وأَضَـاعَهُ، وعَبْهَلَهُ: إذَا تَرَكَهُ.

والشَّفَاشفُ: شدَّةُ العَطَش، ويُرْوى: "تُشْفَى به الشَّفَائفُ". والشَّفيفُ: وَجَعٌ يُصيبُ الأَسْنَانَ يُخْبِرُ / أنَّ الرِّيقَ قَدْ عَصَبَ منْ شدَّة العَطَش حَتَّى أَصَابَهُ فى فيه الشَّفيفُ. (٢٧٤أ)

١٣- دَاوٍ عَلَـى جَمَّاتـه قَرَاطـفُ

١٤- كَأَنَّمَا أُلْقَـعَ وَرْسًـا[2] دَائفُ

١٥- ممَّا اسْتَقَتْ مـنْ مَائه الغَوَارِفُ

١٦- قُلْتُ ولاَ يَبْلُغُ وصْفى واصـفُ

المَاءُ الدَّاوى: الذى يَعْلُوه كالجلْدَة منْ أُجُونَة، وتلْكَ الجلْدَةُ يقالُ لَهَا: الدُّوَايَةُ، شَبَّهَ ما غَشيَهُ منَ الدُّوَايَة والدِّمَن - وما نَفَتْهُ الرِّيحُ - بالقَرَاطف، وهى القُطُفُ، واحدَتُهَا: قَرْطَفٌ، وشَبَّهَ المَـاءَ فى صُفْرَته بالوَرْس.

ودفْتُ، وفدْتُ بمَعْنًى[3].

١٧- لأَمْدَحَنَّ والعَرُوفُ عَارِفُ

---

(١) فى المخطوط: "والعَيَسُ"، والمثبت من اللّسان (ع ى س).

(٢) الوَرْسُ: صبْغٌ. والوَرْسُ: نَبْتٌ أَصْفَرُ يكون باليمن تُتَّخَذُ منه الغُمْرَةُ للوَجْه.

(٣) أى خَلَطْتُ.

١٨- بمُسْتَجِدَّات لَهَا طَرَائفُ

١٩- لَهَا مَسيرٌ ولَهَا مَوَاقِـــفُ

٢٠- أَسَّسَهَا صَنْعٌ بِهِنَّ قائفُ[1]

أَرَادَ صَنَعٌ فَخَفَّفَ، ورَجُلٌ صَنَعُ اللِّسَان.

٢١- خَليفَـــةٌ آبَـــاؤُهُ خَـــلائفُ

٢٢- لَهُ إِذَا عُـــدَّ القَـــدِيمُ الآئفُ

٢٣- مَجْدُ القَدِيمِ والجَزِيلُ الرّادفُ

٢٤- وسَالِفٌ مُرْتَفِـــعٌ[2] **وسَالفُ**

الآئفُ: الثَّابتُ، مَأْخُوذٌ مِنَ الأَثَافِي.

الرّادفُ: الحَديثُ الذى رَدِفَ مَجْدَهُ الأَوَّلَ.

٢٥- فى مُشْمَخِرَّات[3] **لَهَـــا مَنَاعِـــفُ**

٢٦- دُونَ الذُّرَى[4] **مِنْ دُونِهَا نَفَانفُ**[5]

٢٧- ومِنْ بَنِى مَـــرْوَانَ عِـــزٌّ شَـــارِفُ

٢٨- رَاسٍ إِذَا مـــا اهْتَـــزَّت الرَّواجفُ

٢٩- مـــا طَـــرَدَ اللَّيْلَ النَّهارُ العَاطفُ

٣٠- ووُدُّ أَخْـــوَالكَ كَهْـــفٌ كَاهِـــفُ

---

(١) فى المخطوط: "فائفُ" بالفاء، والمثبت من الدِّيوان المطبوع. والقائفُ: الذى يعرف الآثار.

(٢) فى المخطوط: "مُرْتَطِعٌ" بالطّاء، ولا معنى له، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٣) جمع المُشْمَخِرّ، وهو: الطَّويلُ أو العالى من الجبال.

(٤) فى الدّيوان المطبوع: "دون الَّتى".

(٥) جمع النَّفْنَف، وهو مَهْوَاةٌ ما بين جَبَلَيْن. والنَّفْنَفُ أيضًا: المَفَازَةُ.

٣١- إذَا أضَــرَّ بالقَنَــا المُحَاجفُ

٣٢- أيَّــامَ آجَــالٍ لَهَا مَتَالِــفُ

الكَهْفُ: الذى يُلْجَأُ إلَيْهِ، وأصْلُهُ أَنَّهُ كالمَغَارَةِ فى الجَبَلِ، إلاَّ أنَّهُ واسِعٌ، فإذَا صَــغُرَ فهــو غَــارٌ، والجَميعُ: الكُهُوفُ.

والمُحَاجِفُ: المُقَاتِلُ بالحَجَفَةِ، وهى ضَرْبٌ مِنَ التِّرَسَةِ، تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الإبِلِ، مُقَوَّرَةٌ، والجَميــعُ: الحَجَفُ.

(٢٧٤ب)

/ ٣٣- آسَوْكَ حتَّى يَأْمَنَ المَخَاوِفُ

٣٤- وللوَلِيــدِ العَدْلُ والتَّكَالِفُ

٣٥- مِــنْ أَوْقِ أثْقَالٍ لَهَا مآزِفُ

٣٦- لاَ تَستَطِيعُ حَمْلَهَا المَزَاحِفُ

التَّكَالِفُ: الشَّدَائدُ مِنَ الأُمُورِ، ويقالُ: إنَّهُ لَذُو تَكْلِفَةٍ: إذَا كان يتكَلَّفُ الأُمُورَ العَظِيمَةَ.

والأَوْقُ: الثِّقْلُ.

والمَآزِفُ: الضِّيقُ.

والمَزَاحِفُ: المُعْيِيَةُ.

٣٧- ولاَ السَّرَاةُ الجِلَّةُ الغَطَارِفُ

٣٨- إذَا أَلَحَّ القُحَمُ الأَوَانِــفُ

٣٩- ومَنْحُ كَفَّيْكَ رَبِيعٌ واكِفُ

٤٠- جَوْدٌ إذَا ما أخْلَفَ المُخَالِفُ

السَّرَاةُ: الخِيَارُ.

والجِلَّةُ: المَسَانُّ.

والغَطَارِفُ: الخِيَارُ، ومِنَ الرِّجَالِ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ، الواحِدُ: غِطْرِيفٌ.

والقُحَمُ: العِظَامُ مِنَ الأُمُورِ التى لاَ يَرْكَبُهَا كُلُّ أَحَدٍ، والوَاحِدَةُ: قُحَمَةٌ، وقَحْمَةٌ.

والأَوَانفُ: مِنَ الاسْتِئْنَافِ.

والرَّبِيعُ هاهُنَا: المَطَرُ.

والوَاكِفُ: القَاطِرُ، **والجَوْدُ**: الكَثِيرُ الغَزِيرُ.

٤١ - غَيْثٌ إِذَا ما اغْبَرَّتِ العَوَاصِفُ

٤٢ - يُفْرِغُ فى بَحْرِكَ بَحْــرٌ قَاصِفُ

٤٣ - مَدٌّ ومِنْ بَحْرِكَ يُسْقَى الغَارِفُ

٤٤ - رِيًّا وبَعْضُ المُسْتَقَى مَــرَاشِفُ

العَواصِفُ: الرِّيَاحُ إِذَا اشْتَدَّتْ، واحِدُهَا: عَاصِفٌ، قالَ اللهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾(١)، والمُعْصِفَاتُ: هى التى تُثِيرُ التُّرَابَ، عَصَفَتْ، وأَعْصَفَتْ، قالَ العَجَّاجُ:

*** والمُعْصِفَاتُ لاَ يَزَلْنَ هَدَجَا ***(٢)

والمَدُّ: كَثْرَةُ المَاءِ أَيَّامَ المُدُودِ، تقولُ: مَدَّ النَّهْرُ.

والمَرَاشِفُ: المَاءُ القَلِيلُ الذى يُتَرَشَّفُ شَيْئًا بَعْدَ شَىءٍ.

٤٥ - ثَمْدٌ بَكِــىءٌ وقَلِيــلٌ نَاشِفُ

٤٦ - يَابْنَ اليَزِيدَيْنِ اليَزِيدُ الطَّارِفُ

٤٧ - مِنَ الرَّدَى والكَامِلُ الخُنَادِفُ

٤٨ - وبالعِرَاقَيْنِ لِمَــنْ يُخَالِــفُ

الثَّمْدُ، والثَّمَدُ: المَاءُ القَلِيلُ يَبْقَى فى الأَرْضِ الجَلَدِ، ويقالُ: بَلِ الثَّمَدُ: المَاءُ الذى يَظْهَرُ فى /الشِّتَاءِ (٢٧٥أ) ويَذْهَبُ فى الصَّيْفِ، وقالَ النَّابِغَةُ:

---

(١) يونس، الآية ٢٢.

(٢) مجموع أشعار العرب ٢/٧٦.

فَاحْكُمْ كَحُكْمِ فَتَاةِ الحَيِّ إذْ نَظَرَتْ إِلَى حَمَامٍ سِرَاعٍ وارِدِ الثَّمَدِ[1]

والبَكِيءُ: القَليلُ، ويُقالُ: بَكُؤَتِ النَّاقَةُ، وهى تَبْكُؤُ بَكَاءَةً، وبَكَأَتْ أيضًا.

والخَنَادفُ: يُريدُ خنْدَفَ.

وقولُه: **يابْنَ اليَزيدَيْن**: هو يَزيدُ بنُ عَبْدِ المَلكِ أبُوهُ، وأُمُّ يَزيدَ عَاتكَةُ بِنْتُ يَزيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ.

٤٩- ذُو مِـــرَّةٍ أَنْيَابُـــهُ صَـــوَارِفُ

٥٠- يُوسُفُ والعَايِفُ ضَيْمًا عَايِفُ

٥١- بالُمحْسِنينَ مُحْسِنٌ مُلاَطِـــفُ

٥٢- وَهْوَ لِمَنْ شَاوَسَ سَمٌّ ذَائفُ[2]

يُوسُفُ: هوَ يُوسُفُ بنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ، وكانَتْ أُمُّ الوَليدِ بنِ يَزيدَ بِنْتَ مُحَمَّدِ بنِ الحَجَّـــاجِ بـــنِ يُوسُفَ بنِ أُمِّ أبيهَا شاهغر يزيد بن يَزْدَجِرْدَ بنِ فَيْرُوزَ أخُو الأَكَاسِرَةِ.

وأَصْلُ **الشَّوَسِ**: النَّظَرُ بِمُؤْخِرِ العَيْنِ، ومَعْنَى **شَاوَسَ**: عَادَى.

٥٣- وفِيه حِينَ تُبْتَغَـــى الشَّرَاسِفُ

٥٤- قَهْرٌ وإضْرَارٌ وعَسْفٌ عَاسِفُ

٥٥- وقَاصِدٌ إنْ قَصَـــدُوا مُنَاصِفُ

٥٦- يَشْتَدُّ حتَـــى تَبْـــرَأَ النَّكَائفُ

٥٧- مِنَ المِرَاضِ والطِّحَالُ الشَّاغِفُ

الشَّرَاسِفُ: جَمْعُ شُرْسُوفٍ، وهو ضِلْعٌ علَى طَرَفِهَا الغُرْضُوفُ الرَّقِيقُ.

---

(١) اللّسان (ح ك م)، وفيه: "واحْكُمْ كحُكْمِ.."، وديوان النّابغة ص ٢٣، ورواية عجزه فى الدّيوان: "إلى حمامٍ شِراعٍ وارِدِ الثَّمَدِ". والشراع: القاصدَة إلى الماء.

(٢) فى المخطوط: "دَائفُ" بالدّال، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

والنَّكَائفُ: جَمْعُ نَكَفَة: وهُمَا نَكَفَتَانِ: غُدَّتَان تَكْتَنِفَانِ الحُلْقُومَ، والدَّاءُ منْهُ يقالُ لَهُ: النُّكَــافُ، ونُكِفَ البَعِيرُ فهو مَنْكُوفٌ، وقيلَ: هى ما بَيْنَ اللَّحْيِ والعُنُقِ منْ جانِبَي الحُلْقُومِ منْ ظَاهِرٍ وبَاطِنٍ.
والشُّغَافُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فى البَطْنِ فَيُحِسُّهُ الطَّبِيبُ، فإذَا رَآهُ قَدْ نَزَلَ رَجَا لَهُ البُرْءَ، وإلاَّ خِيفَ عَلَيْه.

* * *

-٤٦-

وقالَ(*) يَمْدَحُ هُرَيْمَ بنَ أبى طَحْمَةَ، ويقالُ: قَالَهَا فى فتْنَةِ الأَزْدِ وتَميم:(**)

١- يَا صَاحِ هاجَتْكَ الدِّيارُ الأَكْرَاسْ

٢- علَى هَوًى فى النَّفْسِ منْهُ وَسْوَاسْ

(٢٧٥ب) / **٣- كَيْفَ وقَـدْ مَـرَّتْ لَهُنَّ أحْرَاسْ**

٤- وهُنَّ عُجْمٌ لَـوْ سَأَلْتَ أخْـرَاسْ

أكْرَاسٌ: جَمَاعَةُ كِرْسٍ، وهو ما تَرَاكمَ مِنَ الأَبْعَارِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، ومِنْ هَذَا الكُرَّاسَةُ.
والوَسْوَاسُ، والوَسْوَسَةُ: حَديثُ النَّفْسِ مَعَ صَوْتٍ خَفِيٍّ.
والأَحْرَاسُ: جَمْعُ حَرْسٍ، وهى الدُّهُورُ.

٥- كَأَنَّهُـنَّ دَارِسَـاتٌ أَطْـلاَسْ

٦- مِنْ صُحُفٍ أوْ غَالِيَاتٍ(١) أَطْرَاسْ

٧- فِيهِنَّ مِنْ عَهْدِ التَّهَجِّى أنْقَاسْ (٢)

٨- إذْ فى الغَوَانِى طَمَـعٌ وإينَاسْ(٣)

(*) الأرجوزة رقم (٢٤) بالدّيوان المطبوع ص ٦٦ - ٦٨، وهى أيضًا فى "أراجيز العرب" ص ١٣٤ - ١٣٨.

(**) فى الدّيوان المطبوع: "يمدح التَّرْجُمانَ بن هُرَيْم بن أبى طَحْمَةَ المجاشعِىّ، ويقال: إنّه يمدح هُرَيْمَ بن أبى طَحْمَة، ويقال: إنّه قالها فى فتْنَة الأزْد وتميم".

- وهُرَيْم هو هريم بن عدىّ بن حارثة بن الشّريد بن مُرّة المجاشعِىّ الدّارمىّ التميمىّ (نحو ١٢٠هـ = نحو ٧٣٨م): من فرسان تميم فى العصر الأموىّ، حضر مع المهلّب فى قتال الأزارقة، وذكره المبرد فى معركة مع قطرىّ بن الفجاءة، ثم كان مع عدىّ بن أرطاة فى قتال يزيد بن المهلّب.

(١) فى "أراجيز العرب" ص ١٣٤: "أو باليَاتٌ"، وكذلك فى نسخة الضّرير.

(٢) أنْقاس: جمع نقس، وهو الحِبْر. (أراجيز العرب/١٣٤).

(٣) فى الدّيوان المطبوع: "وإئْنَاسْ".

٩- وعفَّةٌ فى خُرُد[1] واسْتِينَاسْ

١٠- وهُنَّ كالجِـــنِّ لَهُنَّ إلْبَاسْ

أطْلاَسٌ: جَمْعُ طِلْسٍ، وهى **والأطْرَاسُ** واحدٌ[2].

والخَرَدُ: الحَيَاءُ والسُّكُونُ، خَرِيدَةٌ بَيِّنَةُ الخَرَدِ.

والإلْبَاسُ: الْتِبَاسُهُنَّ.

١١- مِـــنْ غَيْرِ أنْ يَخْدَعَهُنَّ الأَكْيَاسْ

١٢- مُسْتَوِيَاتٌ مَكْرُهُـــنَّ أنْطَـــاسْ [3]

١٣- كَمَا اسْتَوَى بَيْضُ النَّعَامِ الأَمْلاَسْ

١٤- مِثْلُ الدُّمَى تَصْوِيرُهُـــنَّ أطْـــوَاسْ

الأَكْيَاسُ: مِنَ الكَيْسِ، وهو العَقْلُ، مِنْهُ قَوْلُهُمْ: فُلاَنٌ كَيِّسٌ، وقالَ رَسُولُ الله صَـــلَّى اللهُ عَلَيْـــه [وسَلَّم]: "المُؤْمِنُ كَيِّسٌ تَقِيٌّ"، وفى الحَدِيثِ عَنِ الحَسَنِ أنَّهُ كانَ يقولُ: الأَكَايِسُ مِنَ المُؤْمنِينَ إنَّمَا هو الغُدُوُّ والرَّوَاحُ، والفِعْلُ كَاسَ يَكِيسُ، وتقولُ: هَذَا الأَكْيَسُ، وهـــى الكُوسَى والكِيسَى أيْضًا، وهُنَّ الكُوسُ والكُوسَيَاتُ للنِّسَاءِ خَاصَّةً.

وامْرَأَةٌ **نَطِيسَةٌ**: عَفِيفَةٌ، **والتَّنَطُّسُ**: التَّقَزُّزُ، وقالَ العَجَّاجُ:

*** ولَهْوَةَ اللاَّهى ولَوْ تَنَطَّسَا ***[4]

وقالَ ابنُ السِّكِّيت: **النَّطُسُ، والنَّطِسُ**: المُبَالِغُ فى الشَّىءِ، **والنِّطاسِىُّ، والنِّطِّيسُ**: العَالِمُ بالطِّبِّ.

والدُّمَى: جَمْعُ دُمْيَةٍ، وهى الصَّنَمُ، والصُّورَةُ المُنَقَّشَةُ.

وأطْوَاسٌ: جَمْعُ طَاوُوسٍ، ومِنْهُ /قِيلَ للشَّىءِ الحَسَنِ: إنَّهُ لَمُطَوَّسٌ. (٢٧٦أ)

---

(١) فى الدّيوان المطبوع، وأراجيز العرب/١٣٤: "خَرَدٍ".

(٢) الطِّرْسُ، والطِّلْسُ: الصَّحِيفَةُ التى مُحِيَتْ ثُمَّ كُتِبَتْ.

(٣) يريد لا مَكْرَ لَهُنَّ. (أراجيز العرب/١٣٤).

(٤) شرح ديوان العجّاج/١٢٦، واللّسان (ل هـ و). تَنَطَّسَ: أى بَالَغَ وتَعَمَّقَ.

١٥- ومرْفَـــلُ العَيْشِ رِفَـــلٌّ مَيَّـــاسْ

١٦- وبَلَدٍ يَجْـــرِى عَلَيْـــه العَسْعَاسْ

١٧- منَ السَّرَابِ والقَتَامِ المَسْمَاسْ[1]

١٨- منْ خِرَقِ الآلِ عَلَيْهِ أَغْبَـــاسْ[2]

مرْفَلُ العَيْش: سَعَتُهُ.

والرِّفَلُّ: الوَاسِعُ.

وميَّاسٌ: ضَرَبَهُ مَثَلاً، وهو مِنَ المَيْسِ والمَيَسَانِ، وهو التَّبَخْتُرُ والتَّهَادِى، كَمَــا تَمِــيسُ الجَارِيَــةُ العَرُوسُ، والجَمَلُ رُبَّمَا مَاسَ بهَوْدَجِهِ فى مشْيَتِه، تقولُ: مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا.

والعَسْعَاسُ: سَرَابٌ خَفِيفُ الاطِّرَاد.

ومَسْمَاسٌ: خَفِيفٌ، وكَذَا سَمْسَامٌ، مِثْلُ: جَذَبَ وجَبَذَ.

والأَغْبَاسُ: الظُّلْمَةُ، بالسِّين والشِّين.

١٩- وقُحَمٍ أَظْمَاؤُهُـــنَّ[3] **أَسْـــدَاسْ**

٢٠- فيه لأَنْوَاعِ المَهَـــارَى مُقْتَـــاسْ

٢١- إِذَا القَطَا أَوْرَدَهُنَّ الأَخْمَاسْ[4]

٢٢- وضُمَّـــرٍ[5] **فى لِينِهِنَّ أَشْـــرَاسْ**

قُحَمٌ: سَيْرُ مَنْقَلَتَيْنِ فى مَنْقَلَة.

---

(١) المشطوران ١٦، ١٧ باللّسان والتاج (ع س س).

(٢) فى المخطوط والدّيوان المطبوع: "أَعْبَاسْ" بالعَيْن المهملة، والمثبت بالمعجمة من "أراجيز العرب" ص ١٣٥ وهو الموافق للتفسير فى اللغة.

(٣) الأَظْمَاءُ: أوقات الشّرب.

(٤) أى إذا القَطَا سار خمسة أيّام قبل أن يصل إلى الورد، وذلك من طول المسافة. (أراجيز العرب/١٣٥).

(٥) الضُّمَّرُ: النُّوقُ الضّامِرَةُ.

أسْدَاسٌ: أن تَرِدَ المَاءَ بَعْدَ سِدْسٍ.
وأشْرَاسٌ: صُعُوبَةٌ.

٢٣- يَحْفزُهَـــا لَيْلٌ وحَـــاد قَسْقَاسْ[1]
٢٤- كَأنَّهُنَّ مِـــنْ سَـــرَاءِ أقْـــوَاسْ [2]
٢٥- لَمْ يُعْلِق[3] **الأوْتَـــارَ فِيهَا العَكَّاسْ**
٢٦- إذَا جَرَتْ فِيهَا النُّسُوعُ الأسْلاسْ

يَحْفزُهَا: يَحُثُّهَا.
والقَسْقَاسُ: الخَفِيفُ.
والسَّرَاءُ: خَشَبُ شَجَرٍ تُعْمَلُ مِنْهُ القسِيُّ، وتُعْمَلُ مِنْهُ أيْضًا الرِّحَالُ، شَبَّهَهَا بالقسِيِّ المُعَطَّلَـــةِ فى ضُمْرِهَا مِنَ التَّعَبِ مُعَطَّلَةً لاَ أوْتَارَ عَلَيْهَا.
وعَكَّاسٌ: مُوَتِّرٌ، وهَذَا مَأخُوذٌ مِنْ عَكْسِ البَعِيرِ، وهـــو أنْ يُعْكَسَ رَأسُـــهُ إلى الأرْضِ. عَكَـــسَهُ، ورَكَسَهُ، ورَفَسَهُ، والخَيْطُ يُقالُ لَهُ: العِكَاسُ، والرِّكَاسُ، والرِّفَاسُ.
والنُّسُوعُ الأسْلاسُ: القَلِقَةُ المُضْطَرِبَةُ.

٢٧- والقُورُ مِنْهَـــا رَاسِبٌ وقَمَّاسْ
٢٨- يَطْوِينَهَـــا أوْلاَدُهُنَّ أغْـــرَاسْ
/ ٢٩- لِلْعَرَقِ البَاقِـــى بِهِـــنَّ أنْجَاسْ (٢٧٦ب)
٣٠- وقُلْتُ إذْ أسَّ الأُمُورَ الأُسَّاسْ

---

(١) اللسان (ق س س)، وروايته فى التاج (ق س س):
* كَمْ جُبْنَ مِنْ بِيدٍ ولَيْلٍ قَسْقَاسْ *

(٢) اللسان (ق س س).

(٣) فى المخطوط: "لَمْ تُعْلِق"، وفى "أراجيز العرب" ص ١٣٥: "لَمْ يُعْلَف"، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

القُورُ: جَمْعُ القَارَةِ، ويقالُ: قُورٌ، وقَارٌ، عَنِ ابنِ السِّكِّيت[1]، وَقِيرَانٌ: جماعَةُ قَارَةٍ أيْضًا، وهــي الأَصَاغِرُ مِنَ الجِبَالِ، والأَعَاظِمُ مِنَ الإكَامِ، وهى مُتَفَرِّقَةٌ خَشِنَةٌ كَثِيرَةُ الحِجَارَةِ.

والرَّاسِبُ: يُرِيدُ فى السَّرَابِ، مِثْلُ الرُّسُوبِ فى المَاءِ، وهو الذَّهَابُ فيه سُــفْلاً، رَسَــبَ يَرْسُــبُ رُسُوبًا.

وقَامِسٌ: يَغُوصُ مَرَّةً ويَرْتَفِعُ أُخْرَى، وكُلُّ شَيءٍ يَنْغَطُّ فى المَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ يقالُ: قَمَــسَ، ويُقَــالُ: قَمَسْتُهُ فى المَاءِ وأَقْمَسْتُهُ.

والأَغْرَاسُ: يُرِيدُ أَنَّهَا تُلْقِى أَوْلاَدَهَا لغَيْرِ تَمَامٍ، واحِدُهَا: غِرْسٌ.

أَنْجَاسٌ: جَمْعُ نَجَسٍ، وهو السَّوَادُ.

وأَسَّ: أَفْسَدَ، **والأُسَّاسُ**: هُمُ المُفْسِدُونَ.

٣١- ورَكِبَ الشَّغْبَ المُسِيءُ المَأْسْ

٣٢- واجْتَسَّ شَرًّا بِيَدَيْــهِ الجَسَّاسْ

٣٣- والحَرْبُ فيهَا شُعَلٌ وأَقْبَــاسْ

٣٤- تَجِلُّ أَنْ تُذْكَرَ فيهَا الأَنْكَاسْ

المَأْسُ: المُفْسِدُ، والاسْمُ مِنْهُ المَأْسُ، قالَ الأَفْوَهُ [الأَوْدِىّ]:

إمَّا تَرَى رَأْسِىَ أَوْدَى بِهِ مَأْسُ زَمَانٍ ذُو انْتِكَاسٍ مَؤُوسْ[2]

والاجْتِسَاسُ: الالْتِمَاسُ.

والأَقْبَاسُ: جَمْعُ قَبَسٍ، وهو شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ تَقْبِسُهَا وتَقْتَبِسُهَا، أى تَأْخُذُهَا مِنْ مُعْظَمِ النَّارِ، قالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿لَعَلِّى آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ﴾[3].

والأَنْكَاسُ: جَمْعُ نِكْسٍ، وهو مِنَ القَوْمِ: المُقَصِّرُ عَنْ غَايَةِ النَّجْدَةِ والكَرَمِ.

---

(١) إصلاح المنطق ٣٤، ٨٨.

(٢) ديوان الأَفْوَه الأَوْدى ص٨٢.

(٣) طه، الآية ١٠.

٣٥- إذْ بَلَغَ[1] الجَهْــدُ العِرَاكَ الدَّوَّاسْ

٣٦- وزَيَّلَ[2] الدَّعْوَى الخِلاَطُ الحَوَّاسْ

٣٧- هُنَاكَ مِرْدَاتُـا[3] مِــدَقٌّ مِرْدَاسْ

٣٨- والمَــوْتُ بالمُسْتَوْرِدِينَ غَمَّــاسْ

العِرَاكُ: القِتَالُ.

والدَّوَّاسُ: الفَعَّالُ، مِنَ الدَّوْسِ، وهو شِدَّةُ الوَطْءِ بالأَقْدَامِ والقَوَائِمِ، حتّى يَتَفَتَّتَ، كقَوْلِكَ: طَرِيقٌ مَدُوسٌ، وأَشْبَاهُ ذَلِكَ، والخَيْلُ تَدُوسُ /القَتْلَى بالحَوَافِرِ وقالَ: (٢٧٧أ)

*** فَدَاسُوهُمْ دَوْسَ الحَصِيدِ فَأُهْمِدُوا ***[4]

والتَّزْيِيلُ: التَّفَرُّقُ.

والحَوْسُ: الخَلْطُ، والحَيسُ أُخِذَ مِنْ هَذَا.

مِرْدَاهُمْ: مَرْمَاهُم الذى يَرْمُونَ بهِ، وهو مِرْدَاسٌ أَيْضًا، يقالُ: رَدَسَهُ: إذَا رَمَاهُ.

٣٩- وعَرَفَتْ[5] يَوْمَ الخَمِيسِ[6] الأَخْمَاسْ

٤٠- وقَدْ نَــزَتْ بَيْنَ التَّرَاقِــي الأَنْفَاسْ

٤١- وفِى الوُجُوهِ صُفْــرَةٌ وإبْــلاَسْ[7]

---

(١) فى الدّيوان المطبوع: "إذْ أَبْلَغَ"، وما ورد فى "أراجيز العرب" ص ١٣٦ يطابق المخطوط.

(٢) فى المخطوط، وفى أراجيز العرب ص ١٣٦: "وزَبَّلَ" بالباء، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٣) فى "أراجيز العرب" ص ١٣٦: "مَرْدَاتا" بفتح الميم، والكسر هو الصواب، يقال: هو مِرْدَى حروب، كما يقال: مِسْعَر حروب.

(٤) اللّسان (د و س)، وفيه: "فَأَهْمَدُوا".

(٥) فى "أراجيز العرب" ص ١٣٦: "وعُرِفَتْ".

(٦) الخَمِيسُ: الجَيْشُ. وقيل: الحَرْبُ.

(٧) المشطور فى مقاييس اللّغة ١/٣٣٤ غير منسوب. والإبْلاَسُ: الانْكِسَارُ والحُزْنُ.

٤٢ – مَنْ يَرِدِ المَوْتَ وقَدْ هَابَ النَّاسْ

الأَخْمَاسُ: القَبَائِلُ؛ فالأَزْدُ خُمْسٌ، وأَهْلُ العَالِيَة خُمْسٌ، وبَكْرٌ خُمْسٌ، وعَبْدُ القَـيْسِ خُمْـسٌ، فالبَصْرَةُ أَخْمَاسٌ، والكُوفَةُ أَرْبَاعٌ، والشَّأْمُ أَسْبَاعٌ.

٤٣ – والتَّرْجُمَانُ [١] بنُ هُرَيْمٍ هَرَّاسْ

٤٤ – كَأَنَّــهُ لَيْثُ عَرِيــنٍ دِرْوَاسْ [٢]

٤٥ – بالعَثَّرَيْــنِ ضَيْغَمِــيٌّ هَــوَّاسْ

٤٦ – لَيْــسَ لَهُ إلاَّ الزَّئِيرَ أَجْــرَاسْ

٤٧ – كَمَا يَرُجُّ الرَّعْدُ أَحْوَى رَجَّاسْ

٤٨ – أَشْجَعُ خَوَّاضُ غِيَاضٍ جَــوَّاسْ

العَثَّرَيْنِ: هو عَثَّرٌ واحدٌ ثَنَّاهُ بِمَا حَوْلَهُ، وهو مَوْضِعٌ يُعْرَفُ بالأُسْدِ.

والضَّيْغَمِيُّ، والضَّيْغَمُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ، مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّغْمِ، وهو عَضٌّ غَيْرُ نَهْسٍ.

والهَوَّاسُ: يَهُوسُ كُلَّ شَيءٍ لا يَهَابُهُ.

والهَوْسُ: الطَّوَفانُ [٣] باللَّيْلِ والطَّلَبُ فى جُرْأَة، تقولُ: أَسَدٌ هَوَّاسٌ، ورَجُــلٌ هَواسَــةٌ: مُجَــرَّبٌ شُجَاعٌ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هَاسَ يَهُوسُ، وهو إِفْسَادُكَ الشَّيءَ، وهَاسَ الذِّئْبُ فى الغَنَمِ هَوْسًــا: إذَا أَفْسَدَ فيهَا.

والأَجْرَاسُ: التَّصْوِيتُ [٤].

---

(١) الترجمان: رجل من تميم كان يقاتل الأزد وربيعة.

(٢) الدِّرْواسُ: الأَسَدُ الغَلِيظُ العَظِيمُ.

(٣) فى المخطوط "والصَّريان" تحريف، والتصحيح من معاجم اللغة، ففى القاموس: الهَوْسُ: الطَّوَفــانُ باللَّيْــلِ والطَّلَبُ فى جُرْأَة" ويأتى للمصنف مثله فى تفسير قول رؤبة:

* من أُسْدِ ذى الخَبْتَيْنِ أنْ يحوسا *

(٤) تفسيره بالتصويت يقتضى أن يكون الإجراس بكسر الهمزة، أمّا بفتحها فكأنّه جمع جَرَس، يعنى أنّ زئيره هو الذى يعلن عنه، كما ينبّه الجَرَس.

والرَّجَّةُ: الهَدَّةُ وشدَّةُ الصَّوْت.
والأَحْوَى: مِنَ الحُوَّة، وهى حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَاد.
ورَجَّاسٌ: لَهُ صَوتٌ شَديدٌ.
والأَشْجَعُ مِنَ الأُسْد: الجَرِىءُ على الصَّيْد.
والأَشْجَعُ مِنَ الرِّجَال كَذلكَ كَأَنَّ به جُنُونًا.

٤٩- فى نَمِرَات لِبْدُهُــنَّ أحْــلاَسْ
٥٠- عَادَتُــهُ خَبْطٌ وعَضٌ هَمَّاسْ[1]
/ ٥١- وَوَقْــعُ نَابَيْــه مجَــدٌّ فَــأْس (٢٧٧ب)
٥٢- يَعْدُو بأَشْبَال أَبُوهَا الهِرْمَاسْ[2]

شَبَّهَ ما لَبَدَ مِنْ وَبَره بنَمِرَات الأَعْرَاب[3]، فهو كالحِلْسِ على زُبْرَتِه.
والهَمْسُ: خَفِىُّ الصَّوْت والوَطْء.
وفَأَسْتُهُ: ضَرَبْتُهُ بالفَأْس، مثلُ سِفْتُهُ: ضَرَبْتُهُ بالسَّيْف، وعَصَوْتُهُ بالعَصَا.

٥٣- وقَدْ رَأى الذَّوَّادُ [4] **وهْوَ خَنَّاسْ**
٥٤- نَجَــا فِــرَارًا والفَــرُورُ خَيَّاسْ
٥٥- لَــوْ لَمْ تُبَرِّزْهُ[5] **جَــوَادٌ مِرْآسْ**
٥٦- لَسَقَطَتْ [6] **بالمَاضغِينَ الأَضْرَاسْ**

---

(١) المشطور فى مقاييس اللغة ٦/٦٦ غير منسوب.
(٢) الهِرْمَاسُ: من أسماء الأَسَد.
(٣) النَّمِرَاتُ: مفردُها نَمِرَةٌ، وهى بُرْدَةٌ مُخَطَّطَةٌ، وقيل: بُرْدَةٌ من صُوف يَلْبَسُها الأعْرابُ.
(٤) الذَّوَّادُ: اسمُ رَجُلٍ كان يُعادى المَمْدُوحَ. (أراجيز العرب/١٣٧).
(٥) فى "أراجيز العرب" ص١٣٧: "لَوْ لَمْ يُبَرِّزْهُ".
(٦) فى المخطوط: "لسَقَطَتْ" بالفاء تحريف، والمثبت من الدِّيوان المطبوع وأراجيز العرب ص١٣٧، وضبط فى المخطوط والمطبوع بالماضغِينَ. وأُراه "بالماضِغَيْن"، والماضغان: أصول اللَّحْيَيْن عند منبت الأضراس.

خَيّاسٌ: فَرّارٌ، يقول: كأَنَّهُ يَذُودُ عَنْهُمْ ثمّ هَرَبَ.

والمِرْآسُ: الفَرَسُ الذى يَعَضُّ رُؤُوسَ الخَيْلِ إِذَا جَارَتْهُ.

٥٧- وابْـــنُ هُرَيْـــمٍ والرَّئِيسُ مُرْتَـــاسْ

٥٨- للمُصْعَبَـــاتِ والأُسُـــودِ فَـــرَّاسْ

٥٩- ضَـــارٍ بإِفْـــرَاءِ الذَّفَارَى [١] رَأَّسْ

٦٠- والتَّرْجُمَانُ[٢] حِينَ يُعْيِى الإِبْسَاسْ

مُرْتَاسٌ: يَرِيسُ فى مِشْيَتِه: يَتَبَخْتَرُ.

والرَّأَّسُ: الذى يَأْخُذُ بالرُّؤُوسِ.

والإِبْسَاسُ: مَسْحُ الضَّرْعِ عِنْدَ الحَلْبِ حتّى يَدُرَّ.

وأَفْرَيْتُ الشَّىءَ: شَقَقْتُهُ وأَفْسَدْتُهُ، فإِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ قَدَّرْتَهُ وقَطَعْتَهُ لإِصْلاَحِه قُلْتَ: فَرَيْتُهُ.

٦١- ويَكْرَهُ الحَـــقَّ البَخِيـــلُ العَبَّـــاسْ

٦٢- كالغَيْثِ يَحْيَا فى ثَـــرَاهُ البُـــؤَّاسْ

٦٣- تَرَاهُ مَنْصُورًا عَلَيْـــهِ الأَرْغَـــاسْ

٦٤- يَخْضَرُّ ما اخْضَرَّ الأَلاَءُ والآسْ[٣]

يَقُولُ: يَكْرَهُ البَخِيلُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بالغَيْثِ.

وعَبَّاسٌ: عَابِسٌ.

وبُؤَّاسٌ: جَمْعُ بَائِسٍ، وبَؤُسَ الرَّجُلُ يَبْؤُسُ بُؤْسًا.

---

(١) الذَّفَارَى: مُفْرَدُها الذِّفْرَى؛ وهى العظم الشاخص خلف الأذن.

(٢) فى المخطوط: "والتُّرْجُمانُ" بضمّ التاء، والضم والفتح صحيحان، وضبط أيضًا التَّرْجَمان بفتح التاء والجيم.

(٣) الآسُ: شَجَرٌ دائمُ الخُضْرَةِ، بَيْضِيُّ الوَرَقِ، أبيضُ الزَّهْرِ أو وَرْدِيُّه، عِطْرِيٌّ.

والأَرْغَاسُ: النِّعَمُ، وقيلَ: الرَّغْسُ: البَرَكَةُ والنَّمَاءُ، تقولُ: امْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ: وَلُودٌ، ورَجُلٌ مَرْغُوسٌ: كَثِيرُ الخَيْرِ، قالَ العَجَّاجُ:

***إمَامُ رَغْسٍ فى نِصَابِ رَغْسِ ***(١)

والأَلاَءُ: نَبْتٌ فى الرَّمْلِ أخْضَرُ الزَّهْرِ، وقيلَ: شَجَرٌ /ورَقُهُ وحَمْلُهُ دِبَاغٌ، وهـو أخْضَرُ الشِّتَـاءَ (٢٧٨أ) والصَّيْفَ، والوَاحِدَةُ: أَلاَءَةٌ.

٦٥- إنَّ تَميمًـا حَـارَبَتْهَـا الأَرْجَـاسْ

٦٦- ونَحْنُ إنْ عَضَّ (٢) الحُرُوبُ الأَعْمَاسْ

٦٧- يَأْبَى لَنَا قَبْـصٌ وجَـدٌّ قِنْعَـاسْ (٣)

٦٨- لَـهُ مَلاَطِيـسُ وخَبْـطٌ مِلْطَـاسْ

الأَعْمَاسُ: الشِّدَادُ، وأَنْشَدَ:

***إذَا أَرَادَ عُمْسَةً تَعَمَّسَا ***(٤)

والتَّعَمُّسُ: الظُّلْمُ.

والقِبْصُ: العَدَدُ والكَثْرَةُ، يُقالُ: إنَّهُمْ لَفِى قِبْصِ العَدَدِ، وفى قَبْصِ الحَصَى: أى فى أكْثَـرِ مَـا لاَ يُسْتَطَاعُ عَدَدُهُ مِنْ كَثْرَتِه.

ومَلاَطِيسُهُ: أخْفَافُهُ، وهو الدَّقَّاقُ لكُلِّ شَىءٍ.

٦٩- وعُنُقٌ ثَـمٌّ وجَـوْزٌ(٥) مِهْـرَاسْ

٧٠- ومَنْكِبَـا عِـزٍّ لَنَا وأَعْجَـاسْ(٦)

---

(١) شرح ديوان العجّاج/٤٧٨، واللّسان (ر غ س)، وفيه: وقال العجاج يمدح بعض الخلفاء.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "إنْ حَطَّ".

(٣) رَجُلٌ قِنْعَاسٌ: شَدِيدٌ مَنِيعٌ.

(٤) للعجّاج، وهو فى شرح ديوانه/١٣٥، وروايته: "وإنْ أرادَ ..".

(٥) فى "أراجيز العرب" ص ١٣٨: "وحَوْزٌ" بالحاء المهملة وبالزّاى المجرورة.

(٦) اللّسان (ع ج س).

٧١- إذا الدَّوَاهِي اجْتَمَعَتْ والأَحْسَاسْ

٧٢- نَهْنَهَهُمْ عَنَّـــا ذِيَــادُ حَبَّـــاسْ[١]

جَوْزُ كُلِّ شَيء: وَسَطُهُ.

والمِهْرَاسُ:مفْعَالٌ مِنَ الهَرْسِ، وهو دَقُّ الشَّيءِ بشَيءٍ عَرِيضٍ،كما تَهْرُسُ الهَرِيسَةَ بالمِهْرَاسِ، والفَحْلُ يَهْرُسُ القِرْنَ بكَلْكَلِه.

والأَعْجَاسُ: الأَعْجَازُ، واحدُهَا: عَجْسٌ وعجْسٌ.

نَهْنَهَهُمْ: كَفَّهُمْ وزَجَرَهُمْ، نَهْنَهْتُ فُلانًا: إذَا زَجَرْتَهُ ونَهَيْتَهُ، وأَنْتَ تُنَهْنِهُهُ نَهْنَهَةً، وأَنْتَ مُنَهْنِـــهٌ، وهو مُنَهْنَهٌ.

وتقولُ: ذَادَ يَذُودُ **ذِيَادًا**، وهو: السَّوْقُ والطَّرْدُ.

٧٣- وحَرْشَفٌ خُشْنٌ وخَيْلٌ أَكْدَاسْ

٧٤- ولَمْ يُعَوِّقْنَا النُّجُـــومُ الأَنْحَاسْ

٧٥- وإنْ تَبَـــارَى نَاعِبٌ وعَطَّاسْ

٧٦- والنَّصْرُ مِنَّا والمَضَاءُ الحَـــدَّاسْ

٧٧- يَشْفِي الشَّيَاطِينَ بِنَا والفُجَّاسْ

الحَرْشَفُ: الرَّجَّالَةُ الكَثِيرَةُ، شَبَّهَهُمْ بالجَرَادِ بَعْدَ نَبَاتِ أَجْنِحَتِه، وهو أَشَدُّ أَكْــلاً وهـــو أَحْمَـــرُ، وأَنْشَدَ:

*** وحَرْشَفٍ مِنَ الرِّجالِ جُرْبِ ***

وأَكْدَاسٌ: مُتَتَابِعَةٌ لكَثْرَةِ بَعْضِهَا علَى بَعْضٍ.

لَمْ يُعَوِّقْنَا: يقولُ: لَا نُبْطِئُ لِنَحْسِ النُّجُومِ، **ونَعْبِ الغُرَابِ، وعَطْسِ العَاطِسِ**.

(٢٧٨ب) / **والحَدْسُ**: الرُّكوبُ على غَيْرِ الطَّرِيقِ، ومنه قيلَ للذى يقولُ الشَّيءَ لاَ يَحُقُّهُ: حَدَسَ، وعَـــشَنَ، واعْتَشَنَ، وعَكَلَ، واعْتَكَلَ بمَعْنًى واحدٍ.

---

(١) حَبَّاسٌ: أى مَنَّاعٌ.

فُجَّاسٌ: مُفْتَخِرُونَ، والفَجْسُ: الفَخْرُ، وقالَ العَجَّاجُ:

***حَلِيفَةٌ سَاسَ بِغَيْرِ فَجْسِ** *[1]

* * *

(١) شرح ديوان العجّاج ص ٤٧٩، وروايته: "حَلِيفَةً .." منصوبة. وفسره الأصمعى فقال: بغَيْرِ فجْس: يعنى بغَيْرِ تَفَجُّرٍ.

والرواية فى اللّسان (ر غ س) : "... بغَيْرِ تَعْسِ".

- ٤٧ -

وقالَ يَمْدَحُ أَبانَ بنَ الوَليدِ البَجَليَّ:(*)

١- دَعَــوْتُ رَبَّ العــزَّة القُدُّوسَــا

٢- دُعَــاءَ مَــنْ لاَ يَقْــرَعُ النَّاقُوسَا

٣- حتَّى أَرَانَا[1] وَجْهَكَ المَرْغُوسَــا[2]

٤- والدَّيْنُ يَحْمِي[3] هَاجسًا مَهْجُوسَا

القُدُّوسُ: المُقَدَّسُ، مِنَ القُدْسِ، وهو: تَنْزيهُ اللهِ جَلَّ وعَزَّ وتَقَدَّسَ، كَمَا قالَ جَلَّ وعَــزَّ: ﴿المَلِــكُ القُدُّوس﴾[4]، وقالَ العَجَّاجُ:

***قَدْ عَلِمَ القُدُّوسُ رَبُّ القُدْسِ *** [5]

*** أنِّي أَبَــا العَبَّاسِ مَوْلَــى نَفْسِي ***

(*) الأرجوزة رقم (٢٥) بالدِّيوان المطبوع ص ٦٨ – ٧٢.

- هو أبانُ بن الوليد بن مالك الزّيدى، من بنى زيد بن الغوث، البَجَليّ (نحو ١٢٥هـ = نحو٧٤٢م): والٍ كان من أشراف بجيلة فى العراق، أيّام ولاية خالد بن عبد الله القَسْرى، وكان حَيًّا حين وصول يوسف بن عمر الثّقفى واليًا على العراق سنة ١٢٠هـ، وله خبر معه فى وساطة بينه وبين نائب خالد القسرى فى الكوفة. لقى إياسَ بن معاوية وكانت بينهما محاورة.

(١) فى "مقاييس اللغة" (ر غ س): "حتَّى رَأَيْنَا.."، وفى التاج (رغ س): "حتى أرانى .." ونسبه ابــنُ فــارس للعجّاج، وقد أشار محقّق المقاييس إلى أن الصّواب أنّه لرؤبة كما فى اللسان والدّيوان.

(٢) المشاطير ١ - ٣ باللسان والتاج (ر غ س).

(٣) فى الدِّيوان المطبوع: "يُحْمِي"، وفى نسخة الضرير: "يُحْيِي".

(٤) سورة الحشر، الآية ٢٣.

(٥) شرح ديوان العجّاج ص ٤٨٧، واللسان (ق د س) برواية:

* قَدْ عَلِمَ القُدُّوسُ مَوْلَى القُدْسِ *

* أنَّ أَبَــا العَبَّاسِ أَوْلَــى نَفْسِ *

والنَّاقُوسُ: هى الخَشَبَةُ الطَّوِيلَةُ. والوَبِيلُ: الخَشَبَةُ القَصِيرَةُ، تَقُولُ: نَقَسَ بالوَبِيلِ النَّاقُوسَ نَقْسًا، وقالَ جَرِيرٌ:

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بالدَّيْرَيْنِ أَرَّقَنِى صَوْتُ الدَّجَاجِ وقَرْعٌ بالنَّوَاقِيسِ(١)

ويُقَالُ: **رَجُلٌ مَرْغُوسٌ**: إذَا كانَ كَثِيرَ المالِ والوَلَدِ، فأَرَادَ المَرْغوسَ مِنَ المَالِ والبَرَكَةِ، والاسْمُ الرَّغْسُ.

والدَّيْنُ يَحْمِى: يُرِيدُ الهَمَّ الذى فى صَدْرِ الإنْسَانِ حَتَّى يُصَيِّرَهُ جَمْرًا.

والهَاجِسُ: ما هَجَسَ مِنْ أَحْزَانٍ أَوْ فِكْرٍ.

٥- مَغْسَ الطَّبِيبِ الطَّعْنَةَ المَغُوسَا

٦- شَدَّ بعَشْرٍ حَبْلَهُ المَخْمُوسَا

٧- فى قَتَبٍ لَمْ يَتَّخِذْ حُلُوسَا(٢)

٨- أَشْكَى المَطَا وأَوْجَعَ الدَّخِيسَا

يقولُ: أجدُ فى صَدْرِى مِمَّا عَلَىَّ مِنَ الدَّيْنِ كَمَا يَمْغَسُ الطَّبِيبُ: يَطْعُنُ فى الجُرْحِ.

مَخْمُوسٌ: جُعِلَ مِنْ خَمْسِ قُوًى.

بعَشْرٍ: شَدَّهُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا، بِعَشْرِ أَصَابِعَ.

والمَغْسُ: الطَّعْنُ، والطَّعْنَةُ الغَمُوسُ: الواسعَةُ النَّافِذَةُ، قالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

ثُمَّ أَنْفَذْتَهُ ونَفَّسْتَ عَنْهُ بغَمُوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أُخْدُودِ(٣)

---

(١) البيت فى اللّسان (ن ق س) لجرير، وهو فى ديوانه/٣٢١ (ط. الصاوى).

(٢) مفردها: حِلْسٌ وحَلَسٌ؛ وهو كُلُّ شىءٍ ولِىَ ظَهْرَ البَعِيرِ والدَّابَّة تحت الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرْجِ، بمنزلة المِرْشَحَة تكون تحت اللِّبْد.

(٣) البيت فى اللّسان (غ ل س) برواية: "ثُمَّ أَنْقَضْتُهُ ونَفَّسْتُ..".

راجع ديوان أبى زبيد فالبيت من قصيدة فيه (ص ٤٣ - ٥٦) وانظر أيضًا جمهرة أشعار العرب للخطابى ١٣٨ - ١٤١.

(٢٧٩أ) **فى قَتَبِ**: أَرَادَ جَدَّ فى شَدِّ القَتَبِ، وهذا مَثَلٌ، يَقُولُ: الدَّيْنُ /الذى رَكِبَنِى بِغَيْرِ حِلْسٍ، فَأَثَّرَ القَتَبُ فى ظَهْرِى.

أَشْكَى: أَوْجَعَ.

والمَطَا: الظَّهْرُ، وكُلُّ ما دَخلَ بَعْضُهُ فى بَعْضٍ فهوَ **دَخيسٌ**، أَرَادَ: أَوْهَى اللَّحْمَ الدَّاخلَ، ويُــروَى: "البَخيسَا".

والبَخْسُ: لَحْمُ الخُفِّ الدَّاخلِ، وعَدَدٌ دَخيسٌ: إِذَا كَثُرَ.

٩- بَــلْ أَيُّهَا المُوعِــدُ أَنْ يَرِيسَــا

١٠- والمُتَمَنِّــى الفِتْنَــةَ البَسُوسَــا

١١- عَــرِّسْ ولَمَّا تُمْنَــعِ التَّعْرِيسَا

١٢- مِنْ صَكٍّ أُخْرَى أَوْ تَقَعْ فَرِيسَا

يَرِيسُ: يَميسُ ويَتَبَخْتَرُ، ورَاسَ يَرِيسُ رَيْسًا، ومَاحَ، ومَاسَ.

والبَسُوسُ: يَعْنى المَشْئُومَةَ، وبَسُوسُ: اسْمُ امْرَأَةٍ هَاجَ بِسَبَبِهَا حَرْبٌ بَيْنَ بَكْرٍ وتَغْلبَ[1].

عَرِّسْ: يُرِيدُ أَيُّهَا المُوعِدُ عَرِّسْ، أى: اسْكُنْ قَبْلَ أَنْ نَحْمِلَ عَلَيْكَ حِمْلاً يَمْنَعُكَ منَ السُّكُونِ، يُرِيدُ من أَنْ أَصُكَّكَ صَكَّةً أُخْرَى.

والفَرِيسُ: المَدْقُوقُ العُنُقِ، ثُمَّ يَصيرُ المَقْتُولَ، أى آتيكَ بدَاهيَةٍ أُخْرَى.

١٣- ما إِنْ أُبَالِى مَأْسَكَ المَؤُوسَا

١٤- وشَانِئٍ أَرْأَمْتُــهُ التَّوْكيسَا

١٥- صَلَمْتَهُ[2] وأَجْدَعُ الفِنْطِيسَا

---

(١) هى خَالَةُ جَسَّاس بن مُرَّة، هاجت بسبب ناقة لها حَرْبٌ بين بكْر وتَغْلبَ استمرت أربعين سنة حتى ضَرَبَتْ بها العَرَبُ المَثَلَ فى الشُؤْم، وبها سُمِّيَت حَرْبُ البَسُوس.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "صَلَمْتُهُ".

الصَّلْمُ: اسْتِئْصَالُ الأَنْفِ والأُذُنِ جَميعًا، وأَيُّهُمَا كانَ فهو صَلْمٌ.

والفِنْطِيسَةُ: الأَرْنَبَةُ.

مَأْسُكَ: إِفْسَادُكَ، يُقالُ: مَأَسْتُ بَيْنَهُمْ: أَفْسَدْتُ.

والمَؤُوسُ: الفَعُولُ مِنَ المَأْسِ.

أَرْأَمْتَهُ: أَلْزَمْتَهُ ذَاكَ حتَّى أَحَبَّهُ، أي: صَيَّرْتَهُ يَرْأَمُ ذَاكَ، أي: أَرْضَيْتَهُ بذاكَ حتَّى صَارَ يَرْأَمُهُ.

والتَّوْكِيسُ: النَّقْصُ، وهو الوَكْسُ، يُقالُ مِنْهُ: وكَسَهُ ومَكَسَهُ بمَعْنًى.

١٦- أَلاَّ تَخَــافُ الأَسَــدَ النَّهُوسَا

١٧- كَأَنَّ وَرْدًا مُشْرَبًــا وَرُوسَــا

١٨- كَانَ لِحَيْدَىْ رَأْسِــهِ قُنُوسَــا

١٩- يَخْشَى شَذَاهُ المُوئِلاَتُ الخِيسَا

النَّهْسُ: القَبْضُ على اللَّحْمِ ونَتْرُهُ، وقالَ العَجَّاج:

*** مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ بَسْرًا مِنْهَسَا ***[1]

/ **وَرْدًا**: يَعْني أَسَدًا. (٢٧٩ب)

والمُشْرَبُ: المُخَالَطُ.

والوُرُوسُ: جَمْعُ وَرْسٍ: شَيءٌ أَصْفَرُ لَطْخٌ يَخْرُجُ على الرِّمْثِ بَيْنَ آخِرِ الصَّيْفِ وأَوَّلِ الشِّتَاءِ، إِذَا أَصَابَ الثَّوْبَ لَوَّنَهُ، وقَدْ أَوْرَسَ الرِّمْثُ، فهو مُورِسٌ، ورَوَى أَبو عُبَيْد: أَوْرَسَ الرِّمْــثُ: إذا أَدْرَكَ، فهو وارِسٌ، ولاَ يقالُ مُورِسٌ.

والحَيْدُ: النَّاحِيَةُ.

---

(١) شرح ديوانه/١٣٦، واللسان (ن هــ س).

والبَسْرُ: الكَرِيه المَنْظَر. والمِنْهَسُ: العَضُوضُ. ورواية اللّسان: "مُضَبَّرُ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْهَسَا".

والقُنُوسُ: جَمْعُ قِنْسٍ، وقُنُوسٍ وقَوَانِسَ، شَبَّهَهَا بالقَوانِسِ مِنَ البَيْضِ[1]، وقَوْنَسُهَا: مُقَدَّمُهَا، فَصَيَّرَ أَنَّ لِحَيْدَيْهِ قُنُوسًا، أى لِبَاسًا، وذَلِكَ أَنَّهُ يَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ والوُرْسَةِ، يقول: كَأَنَّ ذَلِكَ الــوَرْسَ بِجَانِبَيْ رَأْسِهِ لَهُ لِبَاسٌ، كَقَوْنَسِ البَيْضَةِ.

وشَذَاهُ: أَذَاهُ.

والمُوئِلاتُ: الأُسْدُ اللَّوَاتِي أَلِفْنَ وَلَزِمْنَ الخِيسَ، حَتَّى جَعَلْنَ بِهِ وَأْلَةً مِنْ أَجْعَارِهَا.

والوَأْلَةُ: الأَبْعَارُ والأَبْوالُ، وهى الدِّمْنَةُ أَيْضًا.

والخِيسُ: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ، وهى الأَجَمَةُ مَأْوَى الأُسُودِ، وكذَلِكَ الغِيلُ، والعَــرِينُ، فاسْــتَعَارَ هــذا للأَسَدِ.

٢٠- مِنْ أُسْدِ ذِى الخَبْتَيْنِ أَنْ يَحُوسَا

٢١- أَغْيَالَهُ[2] والأَجَــمَ العِرِّيسَا [3]

٢٢- لاَ يَمْتَنِعْنَ الدَّوْسَ أَنْ يَدُوسَــا

٢٣- لَيْثٌ يَدُقُّ الأَسَــدَ الهَمُوسَا[4]

خُبُوتُ الأَرْضِ: بُطُونُهَا، وما اتَّسَعَ مِنْهَا، تكونُ فِيهَا الأُسُودُ، واحِدُهَا: خَبْتٌ.

يَحُوسُ أَغْيَالَه: يَدُقُّ أَغْيَالَهُ، يَحُوسُهُمْ ويَجُوسُهُمْ: أى يَدُقُّهُمْ.

والحَوْسُ: الدَّقُّ، وقالَ آخرُ: حَاسَ وعَاسَ، وهو الطَّوَفَانُ باللَّيْلِ يَطْلُبُ شَيْئًا يَأْكُلُه.

والعِرِّيسُ: مَوْضِعُ الأَسَدِ.

ويَحُوسُ: مَعْنَاهُ يَجِيءُ ويَذْهَبُ كَأَنَّهُ عَسَسٌ، وأَسَدٌ حَوَّاسٌ: لاَ يَمْتَنِعْنَ، يَقُولُ: لاَ تَمْتَنِع هذه الأُسْدُ مِنْ هذا الأَسَدِ أَنْ يَدُقَّهَا.

---

(١) البيض: جمع بيضة الحديد، وهى الخُوذَة.

(٢) مفردها: غِيلٌ: مَوْضِعُ الأَسَدِ.

(٣) اللسان والتاج (ع ر س).

(٤) اللّسان (ق هـ ب، هـ م س)، والتاج (هـ م س).

والهَمْسُ هاهنا: الغَمْزُ.

والهَمُوسُ: الشَّديدُ الغَمْزِ.

٢٤- والأَقْهَبَيْنِ الفيلَ والجَامُوسَا (١)

٢٥- يُوهِى إذا لاَقَى الشِّدَادَ الحُوسَا

/ **٢٦- بَعْدَ الصَّمِيمِ العَصَبَ المَدْخوسَا** (٢٨٠أ)

٢٧- إذَا أَمَــرَّ المَنْكِــبَ الرَّدُوسَــا

القُهْبَةُ: غُبْرَةٌ إلى السَّوَاد، يعَنى فى أَلْوانهما، يقولُ: هذا الأَسَدُ يَدُقُّهُمَا أَيْضًا.

والأَحْوَسُ: الذى لاَ يكادُ يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِه؛ لشِدَّتِه وجُرْأَتِه، وكذلكَ الأَلْيَسُ، والجَمْـعُ: حُـوسٌ ولِيسٌ.

والصَّمِيمُ: خالصُ العَظْمِ.

والمَدْخُوسُ: اللَّحْمُ الدَّاخلُ بَعْضُهُ فى بَعْضٍ، يقولُ: يُوهِيهِ إذَا فَتَلَ مَنْكِبَهُ.

والرَّدُوسُ: الشَّديدُ الدَّفْعِ هاهُنَا، رَدَسَهُ: دَفَعَهُ.

وأَمَرَّ: فَتَلَ.

والصَّمِيمُ أَيْضًا: العظَامُ والعَصَبُ.

٢٨- ذَا الرُّكْنِ والخَبَّاطَةَ اللَّطُوسَا

٢٩- وكَاهلاً ذَا بِرْكَــةٍ هَرُوسَــا

٣٠- لاَقَيْــنَ منْــهُ حَمِسًا حَميسَا

٣١- وإنْ لَقِيتُ (٢) العُلَجَ الرَّفُوسَا

الخَبَّاطَةُ: الذى يَخبِطُ بقَوائمه.

---

(١) اللّسان (ق هــ ب، هــ م س)، والتاج (هــ م س)، وإصلاح المنطق/٤٣٩.

(٢) فى المخطوط: " لَقِيتَ" بتاء الخطاب، والمثبت من الدّيوان المطبوع لموافقته السياق، وقوله الآتــى بعــدُ: "هَدَرْتُ هَدْرًا .." الخ.

واللَّطُوسُ: الذى يَلْطِسُ بِهَا، أى يَضْرِبُ.
واللَّطْسُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ بالقَوَائِمِ.
والكَاهِلُ: مُقَدَّمُ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِى العُنُقَ، وهو الثُّلُثُ الأَعْلَى، فيه ستُّ فَقَارَات.
والبِرْكَةُ: ما وَلِىَ الأَرْضَ مِنْ جِلْدِ البَطْنِ، وما يَلِيهِ مِنَ الصَّدْرِ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ، واشْتِقَاقُهُ مِنْ مَبْــرَكِ البَعيرِ.
والهَرُوسُ: الدَّقُوقُ.
لاَقَيْنَ مِنْهُ: أى لاقَيْنَ مِنْ هذا الأَسَدِ حَمْسًا.
والحَمْسُ، والحَميسُ، والأَحْمَسُ: الشَّديدُ، ورَجُلٌ أَحْمَسُ: شُجَاعٌ.
والعُلَجُ: الشَّديدُ العلاَجِ.
والرَّفُوسُ: الشَّديدُ الرَّفْسِ.

٣٢- مُسْتَصْعَبًا ذَا شَاهِــقٍ شَمُوسَـــا
٣٣- هَدَرْتُ هَدْرًا يُسْكِتُ الجُرُوسَا
٣٤- بَخْبَاخَهُ والبَــذِخَ الرَّجُوسَـــا
٣٥- هَدْرًا تَرَى مِنْهُ العِدَى جُلُوسَا

ذَا شَاهِقٍ، يُقالُ: شَهَقَ بِرَأْسِهِ وشَمَسَ، يَعْنِى هذا العُلَجَ.
وشَمُوسٌ: مَنُوعٌ.
والجُرُوسُ: جَمْعُ جِرْسٍ، وهو الصَّوْتُ، ويقالُ: جِرْسٌ وجَرْسٌ.
والبَخْبَاخُ، والبَخُّ: الهَديرُ الذى يَمْلأُ الشِّقْشِقَةَ، وهو إِذَا سُمِعَ هَديرُهُ قيلَ لَهُ: بَخْ بَخْ.
(٢٨٠ب) **والبَذِخُ**: يُريدُ البَذَخَ، وهو /التَّطَاوُلُ والصَّوْلَةُ، وفى الرَّجُلِ: الافْتِخَارُ والتَّرَفُّعُ، والفِعْلُ بَذَخَ يَبْذَخُ بَذْخًا وبُذُوخًا، وهو بَذَّاخٌ، وفى الشِّعْرِ بَاذِخٌ، وقالَ العَجَّاجُ:
*** أَشَمُّ بَذَّاخٌ نَمَتْنِى البُذَّخُ ***[1]

---

(١) شرح ديوانه/٤٦٠، واللّسان (ب ذ خ).

وقالَ أبُو عَمْرو الشَّيْبَانِىُّ[١]: يقالُ إذَا هَدَرَ الفَحْلُ فاشْتَدَّ هَدْرُهُ فَلاَ يكُونُ فَوْقَهُ: بذِخْ بِذِخْ، وقَدْ بَذَخَ بَذَخَانًا، وإنَّهُ لَجَمَلٌ بَذَّاخٌ، وقال العُرَيْقُ الكُلَيْبِىّ:

بذِخْ بِذِخْ ثُمَّ بَخٍ بَخٍ بالحَصَى عَدَدًا ... علَى القَبَائِلِ إنْ دُفَّاعُنَا زَخَرَا

ورَجُوسا: يَعْنِى شَدِيدَ الصَّوْت.

٣٦- صَرْعًا [٢] وصَقْعًا يَدْمَغُ الرُّؤُوسَا

٣٧- يرَيْـــنَ رَحْبَ الشَّجْرِ عَلْطَمِيسَا

٣٨- لاَ يَتَشَكَّى النَّطْحَـــةَ الفَطُوسَـــا

٣٩- يَكْفِيكَ عنْـــدَ الشِّدَّة الرَّبِيسَـــا

أى لاَ يَتَشَكَّى هذا الفَحْلُ النَّطْحَةَ الفَطُوسَ، يقالُ: ضَرَبَهُ فَفَطَسَ، أى مَاتَ.

وقَوْلُهُ: **يَرَيْنَ**: يَعْنِى الإبِلَ تَرَى هذا الفَحْلَ.

والشَّجْرُ: مَدْخَلُ اللَّحْيَيْنِ بَعْضُهُمَا فى بَعْض.

وكُلُّ شَىْءٍ ضُرِبَ على شَىْءٍ يَابِسٍ فهو **صقْعٌ**، وكُلُّ ضَرْبٍ[٣] علَى أجْوَفَ فهو قَفْحٌ.

ورَحْبٌ: واسِعٌ.

والرَّبِيسُ: المُنْكَرُ، يُقَالُ: جَاءَ بالدَّوَاهِى الرَّبِيس.

العَلْطَمِيسُ: الغَلِيظُ.

والشَّجْرُ: شَحْوَةُ الفَمِ، وفَطَسَ وفَقَسَ واحدٌ، وقَشَمَ مِثْلُهُ.

٤٠- والْعِضَّ ذَا المَرَّائَـــةِ الدَّحُوسَا

٤١- ويَعْتَلِى ذَا البُعْـــدَةِ البَخُوسَا

٤٢- ذَاكَ وأَشْفِى الكَلَبَ المَأْلُوسَا

---

(١) الجيم ٩٢/١.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "صُرْعًا" بضمّ الصّاد.

(٣) هذا المعنى لم أجده فى (ق ف ح) لا فى القاموس ولا فى اللسان، وربّما كان - هذا المعنى - من فائـت المعاجم (المراجع).

٤٣- كَيًّا بوَسْمِ النَّارِ أو تَخْبِيسَا[١]

العضُّ: المُنْكَرُ الشَّدِيدُ الخُصُومَة.

وذَا المَرَّانَةِ: قَدْ مَرَّنَتْهُ الخُصُومَاتُ.

والدَّحُوسُ: الذى يَدْحَسُ الأُمُورَ، أى يَبْحَثُهَا.

وذَا البُعْدَةِ: الذى يُبْعِدُ فى الأُمُورِ والمُعَادَاة.

(٢٨١أ)

والبَخُوسُ: الظَّالِمُ. والبَخْسُ: الظُّلْمُ، وهوَ أنْ تَبخَسَ أخَاكَ حَقَّهُ فَتَنْقُصَهُ، وقَوْلُ الله جَلَّ وعَــزَّ: ﴿وشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾[٢]، أى نَاقِصٍ دُونَ ثَمَنِــه ﴿ولاَ تَبْخَــسُوا النَّــاسَ/ أشْــيَاءَهُمْ﴾[٣]أى لاَ تَنْقُصُوهُم، ومِنَ الدَّحْسِ أيْضًا: دَحَسَ بِه: إذَا وَشَى بِه، ومَشَى بالنَّمِيمَةِ عَلَيْــه، وانْــدَحَسَ: أى اسْتَتَرَ، وقالَ آخَرُ: الدَّحْسُ: التَّدْسِيسُ للأُمُورِ يَسْتَبْطِنُهَا ويَطْلُبُهَا أخْفَى ما يَقْدِرُ عَلَيْــه، وقَــالَ: ولِذَلكَ تُسَمَّى دُودَةٌ تَحْتَ التُّرَابِ دَحَّاسَة، وهى صَفْرَاءُ صَافِيَةٌ لَهَا رَأْسٌ مُشَعَّبٌ دَقِيقَةٌ تَــشُدُّهَا الصِّبْيَانُ فى الفِخَاخِ لِصَيْدِ العَصَافِيرِ، لاَ تُؤْذِى، وقالَ العَجَّاجُ فى الدَّحْسِ والاسْتِنْبَاطِ:

*** ويَعْتلُونَ مَنْ مَأَى فى الدَّحْسِ ***[٤]

ومَأَى: نَمَّ.

والمَأْلُوسُ: الضَّعِيفُ[٥] النَّحِيلُ شِبْهُ المُخَبَّلِ، ويُرْوَى: المَسْلُوسَا، وهو الذى ذَهَبَ عَقْلُهُ.

والتَّخْبِيسُ[٦]: التَّذْلِيلُ.

---

(١) فى المخطوط: "أو تَحْبِيسَا" بالحاء المهملة، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٢) سورة يوسف، الآية ٢٠.

(٣) سورة الأعراف، الآية ٨٥.

(٤) شرح ديوانه/٤٨٢، واللّسان (د ح س).

(٥) فى القاموس: "الأَلْسُ: اختلاطُ العَقْلِ، أُلِسَ فهو مَأْلُوسٌ" وهو المناسب للكَلب المصاب بالــسُّعار، وهــو الجُنون. (المراجع).

(٦) فى المخطوط بالحاء المهملة، والصّواب ما أثبتناه: "التَّخْبِيس" بالخاء كما فى اللسان.

والكَلِبُ: الذى به مِثْلُ الجُنُونِ مِنَ الغَضَبِ.

٤٤- بمخْنَــقٍ لاَ يُرْسِــلُ التَّنْفيسَا

٤٥- يَعْدلُ عَنِّى الجَدلَ الشَّخيسَا[١]

٤٦- بَعْدَ النُّزَى والُمتْــرَفَ العتْريسَا

٤٧- حَتَّى يُذلَّ الأَشْــرَسَ الشَّرِيسَا

بمخْنَقٍ: يقولُ: يَخْنُقُهُ خَنْقًا لاَ يَدَعُهُ يَتَنَفَّسُ.

ويَعْدلُ عَنِّى: يَعْنِى فِعْلَهُ.

جَدِلٌ: شَدِيدُ الخُصُومَة.

والنُّزَى: جَمْعُ نَزْوَة، والنَّزْوُ، والنُّزَاءُ، والنَّزَوَانُ: الوَثَبَانُ والتَّصَاعُدُ، وقالَ اللِّحْيَانِيُّ: يقالُ: قَدْ نزَا يَنْزُو نَزْوًا، ونُزُوًّا، ونَزَوَانًا، ونُزَاءً، ونزَاءً[٢].

والُمتْرَفُ: البَطِرُ القَلِيلُ الهَمِّ.

والعتْرِيسُ: الدَّاهِيَةُ.

والأَشْرَسُ، والشَّرِيسُ واحدٌ، وهو: العَسِرُ الشَّدِيدُ الخِلاَفِ، وقالَ:

فَظلْتُ وَلِى نَفْسَان نَفْسٌ شَرِيسَةٌ ... ونَفْسٌ تَعَنَّاهَا الفرَاقُ جَزُوعُ[٣]

والشَّخِيسُ: الذى لاَ يَزالُ يُشَاخِسُ، أى يُخَالِفُ، وتَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ: تَخَالَفَتْ.

والعتْرِيسُ: الصَّعْبُ.

٤٨- والخَصْمَ ذا الأُبَّهَةِ الشَّطُوسَا

---

(١) اللِّسان (ش خ س).

(٢) النِّزَاءُ - بكسر النون لم يرد فى مصادر الفعل نزا- بمعنى وثَبَ - فى اللسان (ن ز و) والقاموس، وفى القاموس والتاج: "النُّزَاءُ - كغراب وكساء: السِّفَادُ".

(٣) اللِّسان والتاج (ش ر س) غير مَنْسُوب، برواية: "فَرُحْتُ وَلِى..".

٤٩- صَكَّ العدَى أخْلَقَ مَرْمَريسَا

٥٠- لاَ يَمْلكُ النّاسُ لَــهُ تَأْييسَا

٥١- أَمْسَى الغَوَانى بَعْدَ وُدٍّ شُوسَا

(٢٨١ب) / **الأُبَّهَةُ**: العَظَمَةُ والكِبْرُ، وفى بَعْضِ الحَديث: "ما فَعَلَتْ أُبَّهَتُكُمْ".

والشَّطُوسُ: الذّاهبُ فى ناحيَةٍ كأنّهُ يَشْغَبُ، يأْخُذُ فى غَيْرِ الطَّرِيق.

والشَّطَسُ: الدَّهَاءُ والعِلْمُ، يقولُ: إنَّهُ رَجُلٌ شُطْسِيٌّ، ذُو أَشْطَاسٍ، ويُرْوَى: "كدَّ العِدَى"، يقولُ: هذا الفِعْلُ كَدَّ أعْدَائى وصَكَّهُمْ.

والأَخْلَقُ: الأَمْلَسُ.

والمَرْمَريسُ: الصُّلْبُ، والمَرَسُ: الحَبْلُ، سُمِّىَ به لِكَثْرَةِ تَمَرُّسِ الأيْدى إيَّاهُ، ورَجُلٌ مَرِسٌ: شَــديدُ المُمَارَسَةِ، أى المُعَالَجَةِ، ذُو جَلَدٍ، **والمَرْمَريسُ مِنَ الأَرْضِ**: التى لاَ نَبْتَ بهَا، **والمَرْمَريسُ**: الدَّاهيَةُ، وأَنْشَدَ:

*** جَاءَتْ خُطُوبُ الدَّهْرِ بالبِرْديسِ ***

*** وبالدُّرَخْمِينِ وبالمَرْمَــرِيــسِ ***[1]

وقالَ: **التَّأْييسُ**: التَّأْثيرُ، **والتَّأْييسُ**: التَّلْيينُ، فُلانٌ ما يُؤَيَّسُ: أى ما يُلَيَّنُ.

شُوسٌ: يَنْظُرْنَ فى ناحِيَةٍ.

٥٢- لَجَلْجَلْنَ دُونى مَنْطقًا مَوْهُوسَا

٥٣- خَالَطَ منْــهُ غَــزَلٌ تَفْجيسَا

٥٤- لَمَّا رَأَيْــنَ لِحْيَتِــى خَليسَــا

---

(١) رجل بِرْدِيس: خبيث منكَر. والدُّرَخْمِين: الدّاهية.

٥٥- رَأَيْنَ سُودًا ورَأَيْنَ عيسَا [١]

اللَّجْلَجَةُ: أَنْ يَتَكَلَّمَ الإنْسَانُ بِكَلَامٍ غَيْرِ بَيِّنٍ، ولِسَانٌ غَيْرُ بَيِّنٍ، وهو تَعَثُّرُ لِسَانِهِ وانْغِلاَقُهُ، وقالَ:

*** ومَنْطقًا بلسَانٍ غَيْرِ لَجْلاَجِ *** [٢]

مَوْهُوسًا: يقالُ: هَاسَ مَنْطِقَهُ: إذَا أَخْفَاهُ، وهِسْنَ مَنْطِقَهُنَّ: أَخْفَيْنَهُ.

والتَّفْجِيسُ: التَّكَبُّرُ.

والفُجَّاسُ: المُتَكَبِّرُونَ.

والخَلِيسُ: ما فيهِ بَيَاضٌ وسَوَادٌ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ:

*** والرَّأْسُ قَدْ صَارَ خَلِيطًا** [٣] **اثْنَيْنْ ***

*** مِـــنَ البَيَاضِ والسَّـــوَادِ نِصْفَيْنْ ***

والعِيسُ: البِيضُ، جَمْعُ عَيْسَاءَ.

٥٦- فى سَابِغٍ[٤] **يَكْسُو اللِّمَامَ الغِيسَا**

٥٧- ضَرْجَ المُذَكِّى الشَّعَلَ المَقْبُوسَـــا

٥٨- والشَّيْبُ حينَ أَدْرَكَ التَّقْوِيسَـــا

٥٩- والحَبْرُ[٥] **مِنْـــهُ خَلَقًا مَعْفُوسَـــا**

---

(١) اللّسان والتاج (غ ى س)، ورواية المشطور فى اللّسان:

* رَأَيْنَ سُودًا ورَأَيْنَ غِيسَا * (بالغين)

لِمَّةٌ غَيْسَاءُ: وافِيَةُ الشَّعَر. وفى (ع ى س) قال الأصمعى: إذا خالط بياضَ الشعر شقرةٌ فهو أعْيَسُ.

(٢) اللّسان (ل ج ج)، وفيه: "ومَنْطِقٍ.." بالجرّ.

(٣) كذا فى المخطوط، ولعله من سبق القلم لأنه يستشهد للخليس، وفى اللسان (خ ل س): "يقال: خَلَسَ رأسه: إذا خالط سواده البياض"، وفى نسخة الضرير: "خَلِيسَيْن".

(٤) فى اللّسان (غ ى س): "فى شائِعٍ يكْسُو.." وهى رواية حكاها الشارح فيما يلى، وفى التاج (غ ى س): "فى سابِغٍ يكْسُو..".

(٥) فى المخطوط: "والحَبْرَ" بفتح الرّاء، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

السَّابِغُ: الطَّوِيلُ، سَبَغَ الشَّعَرُ سُبُوغًا.

(٢٨٢أ) **واللِّمَامُ**: لِمَّةٌ، ولِمَمٌ، ولِمَامٌ، وهو: شَعَرُ الرَّأْسِ/ إذَا كانَ [فَوْقَ الوَفْرَةِ](١).

والغيسُ: جَمْعُ غَيْسَاءَ، لِمَّةٌ غَيْسَاءُ: أي نَاعِمَةٌ، ويُقالُ: كانَ ذَلِكَ في غَيْسَانِ شَبَابِهِ، أي: ناعمه.

والضَّرْجُ: الشَّقُّ.

والمُذَكِّي: المُوقِدُ النَّارَ، يقولُ: اشْتَعَلَ الشَّيْبُ، كَمَا اشْتَعَلَتْ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ ذَكَّاهَا رَجُلٌ، فشَقَّقَ مَوْضِعَ النَّارِ، ويُرْوَى: "في شائِعٍ" يقولُ: في شَيْبٍ قَدْ شَاعَ.

والشَّعَلُ: ما اشْتَعَلَ.

والمَقْبُوسُ: المُشْعَلُ.

والتَّقْوِيسُ: يَعْنِي انْحِنَاءَ الظَّهْرِ، وتَقَوُّسَ الظَّهْرُ، وقالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

ومَنْ قَدْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فيه وقَوَّسَا(٢)

والحَبْرُ: يَعْنِي الشَّبَابَ الحَبْرَ، وحَبْرُ الشَّبَابِ: جَرَاءَتُهُ وحُسْنُهُ، يقولُ: لَمَّا رَأَيْنَ مَاءَ الشَّبَابِ قَدْ أَخْلَقَ، كَمَا يَتَبَدَّلُ الثَّوْبُ.

مَعْفُوسٌ: مُهَانٌ، يقولُ: كانَ عَلَيَّ ثَوْبٌ مِنَ الشَّبَابِ جَمِيلٌ فَبَدَّلَهُ الشَّيْبُ.

المَعْفُوسُ: المَوْطُوءُ للطَّرْحِ، عَفَسْتُهُ: إذَا وَطِئْتَهُ.

٦٠- بَدَّلَ ثَـوْبَ الجِـدَّةِ المَلْبُوسَا

٦١- وقَـدْ أَكُـونُ مَـرَّةً نِطِّيسَا

٦٢- بِخَبْءِ أَدْوَاءِ الصِّبَا نِقْرِيسَا(٣)

---

(١) بياض بالمخطوط، والمثبت من اللّسان (ل م م).

(٢) عجز بيت تمامه كما في اللّسان (ق وس)، وديوان امرئ القيس/١٠٧:

أَرَاهُنَّ لا يُحْبِبْنَ من قَلَّ مالُهُ ولا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فيه وقَوَّسَا

(٣) في الدّيوان المطبوع: "نَقْرِيسَا" بفتح النّون، والمشطوران (٦١، ٦٢) باللّسان والتاج (ن ط س)، ورواية الثاني فيهما: "طَبًّا بأَدْواءِ الصِّبَا نِقْرِيسَا".

٦٣- أُخْرِجُ خَبْءَ العُقَدِ المَدْسُوسَا

النِّطِّيسُ، والنِّطَاسيُّ، والنَّطِسُ، والنَّطُسُ، واحِدٌ، تَنَطَّسَ فى الأَمْرِ: بالَغَ فيهِ وعَلِمَهُ.

والخَبْءُ: المَخْبُوءُ.

والنِّقْرِيسُ، والنِّقْرِسُ: العَالِمُ، ودَليلٌ نِقْرِسٌ، وطَبِيبٌ نِقْرِسٌ: عَالِمٌ دَاهِيَةٌ.

والمَدْسُوسُ: المَخْفِيُّ، يَعْنِى [**بالعُقَد**](1) السِّحْرَ.

٦٤- والنُّشْـرَةَ(2) الغَبْـرَاءَ والتَّلْبِيسَا

٦٥- وقَـدْ يَرَيْـنَ بالصِّبَـا طَاوُوسَا

٦٦- ومُذْهَبًا عِشْنَـا بِـهِ حُرُوسَـا

٦٧- لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا

يقولُ: أُخْرِجُ السِّحْرَ.

والنُّشْرَةُ الغَبْرَاءُ: التى تَرِبَتْ مِنَ التُّرَابِ.

والتَّلْبِيسُ: ما لُبِّسَ وخُلِطَ مِنَ الأُمُورِ.

ومُذْهَبًا: أى لَوْنٌ كَأَنَّهُ لَوْنُ الذَّهَبِ.

والحُرُوسُ: الدُّهُورُ، الواحِدُ: حَرْسٌ.

والطُّوسُ: يريدُ ازرِطُوسَ، وهو دَوَاءٌ.

(٢٨٢ب)

/ ٦٨- مـا كـانَ إلاَّ مِثْلَهُ مَسُوسَا

٦٩- لِينَ الشَّبَابِ الحُسْنَ والتَّمْلِيسَا

٧٠- أَحْذُو(3) المُنَى وأَغْبِطُ العَرُوسَا

---

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "والنَّشْرَة" بفتح النّون. وفى القاموس: "النُّشْرَةُ - بالضم - : رقية يعالج بها المجنون".

(٣) فى المخطوط: "أَجْذُو" بالجيم، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

٧١- لاَ أَسْتَحى القُرَّاءَ أَنْ أَميسَا

المَسُوسُ: المَرىءُ الذى يَنْجَعُ فى البَدَن، وقالَ:

لَوْ كُنْتُ ماءً كُنْتُ لاَ عَذْبَ المَذَاقِ ولاَ مَسُوسَا[١]

وقيل: هو منَ المياه: ما نَالَتْهُ الأَيْدى، يقولُ: لَوْ كُنْتُ بَعْضَ هؤُلاَء الذينَ يَشْرَبُونَ الدَّوَاءَ ما كَانَ ذَلكَ الدَّوَاءُ إلاَّ مثْلَ ما بى منَ الشَّبَاب، مَرْآةً، وحُسْنَ هَيْئَة، ومَلاَسَةً.

أَحْدُو:[٢] أَتْبَعُ أُمْنيَّتى منَ النَّشَاط والفَرَاغ، وإذَا قيلَ: فُلانٌ عَرُوسٌ[٣] اشْتَهَيْتُ أَنْ أكُونَ مثْلَهُ.

وأَميسُ: أَتَبَخْتَرُ، ومثْلُهُ أَريسُ.

٧٢- أَحْسبُ يَوْمَ الجُمْعَة الخَميسَا

٧٣- فَحَيِّ عَهْدًا قَدْ عَفَا مَدْرُوسَا

٧٤- مَحَّى التَّمَحِّى نقْسَهُ المَنْقُوسَا

٧٥- كَمَا رَأَيْتَ الوَرَقَ المَطْرُوسَا

العَهْدُ، والمَعْهَدُ: المَوْضعُ الذى كُنْتَ تَعْهَدُ به شَيْئًا، والعَهْدُ: منَ الوَصيَّة، والتَّقَدُّمُ إلى صَاحبكَ، والعَهْدُ: الذى يُكْتَبُ للوُلاَة، والعَهْدُ: المَوْثقُ، والعَهْدُ: الالْتقَاءُ والإلْمَامُ، والعَهْدُ منَ المَطَر: أنْ يكُونَ وَسْميٌّ[٤] قَدْ مَضَى قَبْلَهُ، ثُمَّ يُرْدفُهُ الرَّبيعُ بمَطَر بَعْدَ مَطَر، يُدْركُ آخرُهُ بَلَلَ أَوَّله ونُدُوَّتَهُ، وأَهْلُ العَهْد: الذِّمَّةُ، وهُم: الذين يُؤَدُّونَ الجزْيَةَ منَ المُشْركينَ كُلِّهمْ، وسُمِّىَ الذِّمِّىُّ مُعَاهدًا لأَنَّهُ عَاهَدَ وبَايَعَ علَى ما هُوَ عَلَيْه منْ إعْطَاء الجزْيَة، والعَهْدُ: المَنْزلُ الذى لا يَزَالُ القَوْمُ إذَا انْتَوَوْا عَنْهُ رَجَعُوا إلَيْه، وهو الذى فى البَيْت.

مَدْرُوسًا: أى قَدْ عَفَا، ودَرَسَتْهُ الرِّيَاحُ: أى عَفَتْهُ، ودَرَسَهُ القَوْمُ: أى أَبْلَوْا أَثَرَهُ.

---

(١) اللّسان (م س س) ونسبه إلى ذى الإصْبَع العَدْوَانىّ، وزاد بعده:

مِلْحًا بَعيدَ القَعْرِ قَدْ فَلَّتْ حجَارَتُهُ الفُؤُوسَا

(٢) فى المخطوط: "أَجْدُو" بالجيم، والمثبت يتّفق مع الشّرح وما ورد بالدّيوان المطبوع.

(٣) العَرُوسُ: نعت يستوى فيه الرّجُل والمرأة.

(٤) الوَسْميُّ: مَطَرُ أوَّلِ الرَّبيع.

والنِّقْسُ: المِدَادُ الذى يُكْتَبُ بِهِ، والجَمْعُ: الأَنْقَاسُ، يُرِيدُ أَنَّهُ مُحِيَتِ الآثَارُ بِعَهْدِ هـذا الكِتَـاب.
ومَعْنَى **طُرِسَ**: مُحِيَ.

(٢٨٣أ)

/ ٧٦- رَسْمًا يُعَفِّيه البِلَى مَدْرُوسَا

٧٧- بِبُرْقَتَىْ مُلْقَى عَصَـا لَمِيسَا

٧٨- لَمْ تَرَ مِنْ حِسٍّ به حَسِيسَا

٧٩- رَوْعًا مِـنَ الجِنِّ ولاَ أَنِيسَا

يقولُ: هذَا الرَّسْمُ بِبُرْقَتَىْ، أى بِحَيْثُ ما أَلْقَتْ عَصَاهَا.
لَمِيسُ: امْرَأَةٌ أَقَامَتْ بِهِ.
لَمْ تَرَ: يقولُ لَمْ تَرَ شَيْئًا رَاعَكَ.

٨٠- أُسْقِىَ نَضَّاخَ الصَّبَا [1] بَجِيسَا

٨١- أَوْطَفَ يَهْدِى مُسْبِلاً عَجُوسَا

٨٢- كَافِحَ بَعْـدَ النَّثْرَةِ البِرْجِيسَا

٨٣- وقَدْ تَـرَى الأَبْكَارَ والعُنُوسَا

يقولُ: أُسْقِىَ هذا المَوْضِعُ الذى أَلْقَتْ لَمِيسُ عَصَاهَا فِيهِ وأَقَامَتْ بِهِ.
نَضَّاخَ الصَّبَا[2]: وهو المَطَرُ.
بَجِيسًا: مَشْقُوقًا بالمَاءِ، قَدْ تَبَجَّسَ: يَعْنِى السَّحَابَ.
أَوْطَفَ: سَحَابٌ كَأَنَّ لَهُ حَمْلاً.
يَهْدِى: يَتَقَدَّمُ.
عَجُوسًا: يُرِيدُ مُظْلِمًا، مِنْ عَجَاسَاءِ اللَّيْلِ: وهى بَقَايَا ظُلْمَتِه، وعَجْسُ اللَّيْلِ: آخِرُهُ.

---

(١) فى المخطوط: "الصِّبَا" بكسر الصّاد، والمثبت من الدّيوان المطبوع وهو المناسب للشرح.
(٢) فى المخطوط: "الصِّبَا" بكسر الصّاد.

وكَافَحَ: اسْتَقْبَلَ.

والنَّثْرَةُ: كَوْكَبٌ فى السَّمَاءِ كَأَنَّهُ لَطْخُ سَحَابٍ حِيَالَ كَوْكَبَيْنِ صَغِيرَيْنِ، تُسَمِّيهِ العَـرَبُ نَثْـرَةَ الأَسَدِ، وهو مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ، وهو مِنْ عِلْمِ النُّجُومِ مِنَ البُرُوجِ فى السَّرَطَانِ.

والبِرْجِيسُ: المُشْتَرِى.

والأَبْكَارُ: جَمْعُ بِكْرٍ، وهى مِنَ النِّسَاءِ التى لَمْ تُمْسَسْ بَعْدُ.

والعُنُوسُ: امْرَأَةٌ عَانِسٌ: عَنَّسَتْ فى بَيْتِ أَهْلِهَا لَمْ تُزَوَّجْ، عَنَّسَتْ وعَنَسَتْ، ورَجُلٌ عَانِسٌ: لَـمْ يَتَزَوَّجْ، ويقالُ: أُسْقِىَ بِنَوْءِ النَّثْرَةِ حِينَ قَابَلَتْ طُلُوعَ البِرْجِيسِ.

٨٤- ذَاكَ وأَتْرَابًـا بِهَا أُنُوسَـا

٨٥- لاَ تُمْكِنُ الخَنَّاعَةَ النَّامُوسَا

٨٦- وتَحْصِبُ اللَّعَّابَةَ الجَاسُوسَا

٨٧- بِعَشْرِ أَيْدِيهِنَّ والضُّغْبُوسَا

ذَاكَ: يقولُ: ذَلكَ كَما ذَكَرْتُ.

وآنِسَةٌ، وأُنُوسٌ للجَميعِ.

خَنَّاعَةٌ: تَخْنَعُ وتَخْضَعُ بالقَوْلِ.

والنَّامُوسُ: الخَادِعُ. **والنَّامُوسُ**: الذى يُنَمِّسُ بالحَدِيثِ.

(٢٨٣ب) **وتَحْصِبُ**: تَرْمِى /الذى يَلْعَبُ ويَمْزَحُ.

والجَاسُوسُ: يَتَجَسَّسُ مِنْهُنَّ مَالاَ تَرَوْنَ.

بِعَشْرِ أَيْدِيهِنَّ: يقولُ يَفْعَلْنَ ذَاكَ جَادَّاتٍ.

والضُّغْبُوسُ: نَذْلُ القَوْمِ، والضُّغْبُوسُ: نَبْتٌ صَغِيرٌ أَيْضًا، والضُّغْبُوسُ: الضَّعِيفُ مِنْ كُـلِّ شَـىءٍ أَيْضًا.

٨٨- حَصْبَ الغُوَاة العَوْمَجَ المَنْسُوسَا[1]

٨٩- ذُو النَّبْلِ مـــا كـــانَ المَهَا كُنُوسَا

٩٠- يَرْمـــى ويَرْجُـــو المُمْكنَات اللِّيسَا

٩١- بَلْ جَوْزَ[2] خَرْق يَكْتَسِى الطُّلُوسَا

يقولُ: كَمَا يَحْصِبُ الصِّبْيَانُ الحَيَّةَ، وقيل لَهَا: **عَوْمَجٌ** مِنَ التَّعَمُّجِ، وهو التَّلَوِّى.

والمَنْسُوسُ: المَسُوقُ، نَسَّهُ يَنُسُّهُ: إذا سَاقَهُ.

ذُو النَّبْلِ: رَفْعٌ بيَرْمِى، وهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: يَرْمِيهَا مَا دَامَتْ فِى الكِنَاسِ.

اللِّيسَا: [اللاَّئى] لاَ يَبْرَحْنَ، يُقالُ للذَّكَرِ: أَلْيَسُ.

وجَوْزُ كُلِّ شَىءٍ: وَسَطُهُ.

والخَرْقُ: الأَرْضُ الوَاسِعَةُ.

طُلُوسا: يَقُولُ: كَأَنَّهُ أُلْبِسَ صُحُفًا قَدْ مُحِيَتْ، وطِلْسٌ، وطِرْسٌ، والطُّلُوسُ: السَّوَادُ.

٩٢- تَرَى عَلَيْـــه الرَّقْـــرَقَ المَأْلُوسَا[3]

٩٣- يَجْتَابُ منْـــهُ طَامسًا مَطْمُوسَـــا

٩٤- يُنْضِى الوَأَى والصَّلْهَبَ اللَّدِيسَا

٩٥- وجُـــلَّ لَيْـــلٍ يُحْسَبُ السُّدُوسَا

---

(١) نسبه صاحب اللّسان فى مادتى (ع م ج، ع و هـــ ج) لرُؤبة، بينما نسبه فى مادة (ن س س) للعجّاج، ورواية المشطور فى مادة (ع و هـــ ج) وفى مقاييس اللغة ١٦٧/٤:

* حَصْبَ الغُواة العَوْهَجَ المَنْسُوسَا * (بالهاء)

وقيل فى اللّسان: "قال البُشْتىّ: العَوْهَجُ: الحَيَّةُ فى قول رُؤبة. وقال أبو منصور: وهذا تصحيفٌ دَلَّك على أنَّ صاحبَه أخَذَ عَرَبيَّتَهُ من كُتُبٍ سَقيمة.. والحَيَّةُ يقال له: العَوْمَجَ بالميم، وهكذا رَوَى الرّواةُ بيْتَ رُؤبَة".

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "بَلْ جَوْزِ" بكسر الزّاى.

(٣) المَأْلُوسُ: المَجْنُونُ الذى ذَهَبَ عَقْلُه.

الرَّقْرَقُ: السَّرَابُ يَنْزُو كَأَنَّهُ إِنْسَانٌ ذَاهِبُ العَقْلِ لَهُ بَصِيصٌ وتَلأْلُؤٌ، وهو رَقْرَاقٌ، وحَكَى الجَرْمِيُّ: الرُّقْرُقَانُ: البَرَّاقُ أَيْضًا، الذى يَتَرَقْرَقُ.

يَجْتَابُ: يَقْطَعُ.

مِنْهُ، يَعْنِى مِنْ هذَا الخَرْقِ.

وطَامِسٌ: لاَ نَبَاتَ فيه ولاَ مَسْلَكَ.

ومَطْمُوسٌ: مَمْحُوٌّ.

يُنْضِى: يُهْزِلُ ويُرِقُّ.

والوَأَى: الفَرَسُ الشَّدِيدُ.

والصَّلْهَبُ، والسَّلْهَبُ: الطَّوِيلُ الجِسْمِ.

واللَّدِيسُ: [ما] قَدْ لُدِسَ باللَّحْمِ.

وجُلُّ لَيْلٍ: يُرِيدُ سَوَادَهُ.

والسَّدُوسُ: الطَّيْلَسَانُ الكُحْلِىُّ، ويقالُ للنِّيلَجِ الذى يُصْبَغُ بِهِ السَّدُوسُ، وبِهِ سُمِّيَتِ الطَّيَالِسَةُ.

يَجْتَابُ مِنْهُ: يَعْنِى مِنَ السَّرَابِ.

(٢٨٤أ) / **٩٦- يَسْتَسْمِعُ السَّارِى بِهِ الجُرُوسَا**

٩٧- هَمَاهِمًا يُسْهِرْنَ أَوْ رَسِيسَــا

٩٨- قَــرْعَ يَــدِ اللَّعَّابَةِ الطَّسِيسَا

٩٩- عَلَوْتُ حِينَ يُخْضِعُ الرَّغُوسَا

السَّارِى: الذى يَسْرِى فى اللَّيْلِ، يقالُ: سَرَى وأَسْرَى، فهو سارٍ ومُسْرٍ.

وجُرُوسٌ: أَصْوَاتٌ، جَمْعُ جَرْسٍ.

وهَمَاهِمُ: أَصْوَاتٌ لاَ يَفْهَمُهَا.

والرَّسِيسُ: رَسِيسُ الحُمَّى، أى مَسُّهَا وحِسُّهَا.

قَرْعَ يد: يقولُ: تَسْمَعُ مثْلَ قَرْعِ الصِّبْيَان الطَّسْتَ، والطَّسْتُ فى الأصْلِ طَسَّةٌ، ولكنَّهُمْ حَـذَفُوا تَثْقيلَ السِّين فَخَفَّفُوا، وسَكَنَتْ وظَهَرَت التَّاءُ التى فى مَوْضعِ هَـاءِ التَّأْنيث؛ لسُكُون مَـا قَبْلَـهُ، وكَذَلكَ تَظْهَرُ فى كُلِّ مَوْضعٍ يَسْكُنُ ما قَبْلَهَا غَيْرَ ألفِ الفَتْحِ، والجمَاعُ: الطِّسَاسُ.

والطِّسَاسَةُ: حرْفَةُ الطَّسَّاس.

ورَعُوسٌ: يَرْجُفُ برأْسه منَ النُّعَاس، والرَّعُوسُ: الذى يَهُزُّ رَأْسَهُ منْ نَشَاطه، يُقالُ منْـهُ: رَعَـسَ يَرْعَسُ رَعْسًا.

١٠٠- أَغْيَـدَ يَسْقِـى مَوْتَـهُ النَّعُوسَـا

١٠١- منْ طُول تَسْهِيد الكَرَى كُؤُوسَا[1]

١٠٢- أَشْكَـلَ غَرْبِيًّا وخَنْـدَرِيسَـا [2]

١٠٣- والصُّهْبُ تَمْطُو الحَلَقَ المَعْلُوسَـا

أَغْيَدَ: نَؤُومٌ، والغيَدُ: لينٌ، والنَّوْمُ يُلَيِّنُ الأَعْنَاقَ حَتَّى تَميلَ نُعَاسًا.

والأَشْكَلُ: شَرابٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ.

والصُّهْبُ: إبلٌ فى أَلْوَانهَا بَيَاضٌ.

تَمْطُو: تَمُدُّ.

والحَلَقُ: حَلَقُ الأَزِمَّة.

يَسْقِى مَوْتَهُ: أَرَادَ مَوْتَ الخَرْق، كَأَنَّهُ أَمَاتَ عظَامَهُ منَ التَّعَب.

١٠٤- بنَاصلاَت تُحْسَبُ الفُؤُوسَا

١٠٥- إِلَيْكَ جُبْنَـا القَفْرَةَ القَمُوسَا

١٠٦- فى آلهَـا والغَمْرَةَ القَلُوسَا

---

(١) فى الدّيوان المطبوع: "لُؤُوسَا".

(٢) الخَنْدَرِيسُ: الخَمْرُ القَديمَةُ.

١٠٧- زَجْلاً ومَرًّا عَنَقًا[١] مَرُوسَا

بنَاصلاَت: واحدُهَا نَصيلٌ، وهو ما تَحْتَ العُنُقِ إلى الخَطْمِ.
قَمُوسٌ: قَفْرَةٌ تَقْمُسُ فى السَّرَابِ، تَغُوصُ فيه.
غَمْرَةٌ: سَرَابٌ، وكَذَا الآلُ.
قَلُوسٌ: تَقْلسُ بالمَاءِ: تَدْفَعُهُ،/وطَعْنَةٌ قَلاَّسَةٌ: تَدْفَعُ الدَّمَ. (٢٨٤ب)
زَجْلاً: تَزْجُلُ بنَا هذه الإبلُ: أى تَرْمِى بنَا فى هذه الفَلاَة.
وسَيْرٌ مَرَّاسٌ ، ومَرُوسٌ: شَديدٌ.

١٠٨- بسَاميَــاتٍ تُعْجِــلُ التَّعْرِيسَا
١٠٩- يَرِدْنَ جُنْحَ اللَّيْلِ أوْ تَغْلِيسَا[٢]
١١٠- أَخْضَرَ يُغْشى دِمْنَهُ التَّسْجِيسَا
١١١- بمُسْتَنْفَــاتٍ تَخْبِطُ الشَّسِيسَا

بسَاميَات: يقولُ: هذه الإبلُ تَسْمُو بأَعْنَاقِهَا.
تُعْجِلُ التَّعْرِيسَ: تَقُومُ قَبْلَ سَاعَته.
دمْنَهُ: قالَ: المَاءُ الأَخْضَرُ الذى عَلَيْه طُحْلُبُهُ وغُثَاؤُهُ.
والتَّسْجِيسُ: التُّرابُ والقَذَرُ، وسَجَّسَ المَاءَ: كَدَّرَهُ[٣]، وسَجَّسَ على فُلاَنٍ عَقْلُهُ: اخْتَلَطَ.
وقالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِىُّ[٤]: المُسَجَّسُ مِنَ المَاءِ: الكَدِرُ.

---

(١) العَنَقُ من السَّيْرِ: المُنْبَسِطُ.
(٢) التَّغْلِيسُ: وِرْدُ الماءِ أوّلَ ما يَنْفَجِرُ الصُّبْحُ.
(٣) فى اللسان (س ج س): "قال ابن سيده: ماءٌ سَجَسٌ، وسَجِسٌ، وسَجِيسٌ: كَدِرٌ مُتَغَيِّرٌ، وقد سَجِسَ الماءُ بالكسر، وقيل: سُجِّسَ الماءُ فهو مُسَجَّسٌ وسَجِيسٌ: أُفْسِدَ".
(٤) فى الجيم ٩٦/٢: "المُسَجَّسُ من الماءِ: المُنْتِنُ".
وفى الجيم ١٢٢/٢: "قال المَرَّارُ:
فَلَمْ أَشْرِ وُدِّى بالكَسادِ ولَمْ أَعُدْ ... إلى الماءِ يَأْذَى أَهْلُه ويُسَجَّسُ
يُكَدَّرُ".

والمُسْنَفَاتُ مِنَ الإبلِ: التى تَتَقَدَّمُهَا.

والشَّسِيسُ: المَكَانُ الغَليظُ.

١١٢- مِنَ الصُّوَى والأَخْشَبَ الشَّرِيسَا

١١٣- بَعْــدَ الحَذَارَى والرِّمالَ الكُوسَا

١١٤- يَدْهَسْنَ منْــهُ عَقــدًا مَدْهُوسَا

١١٥- أَعْرَافَــهُ والأَوْعَسَ الْمَوْعُوسَــا

الصُّوَى: جَمْعُ صُوَّةٍ، وهى الحِجَارَةُ المَجْمُوعَةُ كَأَنَّهَا عَلاَمَاتٌ فى الطَّرِيــقِ، صُــوَّةٌ، وصُــوًى، وأَصْوَاءٌ[1].

والأَخْشَبُ: مَكَانٌ مِنَ القُفِّ غَليظٌ خَشِنُ الحِجَارَةِ مَعَ كَثْرَةٍ، وكُلُّ شَىءٍ خَشِنٍ فهو أَخْشَبُ، وقَدْ يكونُ سَفْحُ الجَبَلِ أَخْشَبَ.

والشَّرِيسُ: مِنَ الشَّرَاسَةِ، وهى غِلَظٌ وخُشُونَةٌ، ويُرْوَى: "الشَّئِيسَا" مِنَ الشَّأْسِ، وهــو المَكَــانُ الغَلِيظُ أَيْضًا.

والكُوسُ: المُتَرَاكِبَةُ.

والحَذَارَى: جَمْعُ حِذْرِيَةٍ، وهى المَكَانُ الغَلِيظُ.

يَدْهَسْنَ: يَدْفَعْنَ حتَّى يَجْعَلْنَهُ دَهِيسًا.

والأَعْرَافُ: جَمْعُ عَرْفٍ: ظُهُورُ الرِّحَالِ، ويُجْمَعُ أَيْضًا علَى العِرَفَةِ.

والأَوْعَسُ: الأَلْيَنُ.

والمَوْعُوسُ: المَوْطُوءُ.

والدَّهَسُ: ما غَابَتْ فيه الأَخْفَافُ والأَقْدَامُ.

/ ١١٦- قَدْ أُكْذِبُ العَذَّالَةَ اليَؤُوسَا (٢٨٥أ)

---

(١) "أصْواء" جمع الجمع.

١١٧- بالجدِّ حَتَّــى تَخْفِضَ التَّعْلِيسَا[1]

١١٨- قَالَتْ لَمَــاضٍ لَمْ يَــزَلْ حَدُوسَا

١١٩- يَنْضُو السَّرَى والسَّفَرَ الدَّعُوسَا

العَذَّالَةُ: [الذى] يقولُ: لاَ تَسِرْ فإنَّكَ لاَ تُصِيبُ خَيْرًا، فسَافَرَ، فَغَنِمَ، فَأَكْذَبَهَا.

يَؤُوسٌ: يَئِسَتْ أَنْ أُصِيبَ خَيْرًا.

والتَّعْلِيسُ: الشَّدِيدُ مِنَ الكَلاَمِ، يقولُ: حتّى تَخْفِضَ عَنِّى نَهْيَهَا، قالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: يقالُ: عَلَّسَ فُلانٌ بفُلاَنٍ، أى: عَذَّبَهُ، وآذَاه، وأَلَحَّ عَلَيْهِ[2].

مَاضٍ: يَمْضِى علَى الحَدْسِ، وهو الظَّنُّ.

يَنْضُو: يَجُوزُ.

والدَّعُوسُ: [الذى] يَدْعَسُ الأَرْضَ، يُؤَثِّرُ فِيهَا بسَيْرٍ شَدِيد.

١٢٠- أَلاَ تَخافُ اللُّجَمَ[3] العَطُوسَا[4]

١٢١- فَقَــالَ إذْ قَالَتْ لَــهُ تَعْمِيسَا

١٢٢- لَنْ تَمْلِكى طَوْعًــا ولاَ تَأْيِيسَا

---

(١) المشطوران (١١٦، ١١٧) باللّسان (ع ل س)، ورواية الأوّل:

* قَدْ أُعْذِبُ العاذِرَةَ المُنُوسَا *

(٢) الجيم ٢/٢٤٢.

(٣) فى المخطوط:"اللَّجَمَ" بفتح اللاّم، والمثبت من الدّيوان المطبوع، واللّسان، وخزانة الأدب ٢/٢٧٩.واللُّجَمُ: الشُّؤْمُ، وما يُتَطَيَّرُ منه، واحدتُه: لُجَمَةٌ.

(٤) فى خزانة الأدب ٢/٢٧٩:"ولاَ أَخَافُ.."، وفى اللّسان (ع ط س):"ولاَ تخَافُ.."، وفى اللّسان (ل ج م): "ولاَ أُحبُّ اللُّجَمَ العَاطُوسَا". والعَاطُوسُ: دَابَّةٌ يُتشَاءَم بها. وقال ابنُ خالَوَيْه: اللُّجَمُ العَاطُوسُ: سَــمَكَةٌ فى البَحْرِ، والعَرَبُ تَتَشَاءَمُ بها.

١٢٣- أَرْجُو بِــإِذْنِ اللهِ أَنْ يَؤُوسَـــا

يَقولُ: أَلاَ تَخَافُ عَاطسًا يُنْجِمُكَ عَنْ حَاجَتِكَ، يَرُدُّكَ عَنْهَا، وكَانُوا يَتَطَيَّرُونَ مِنْه.

وعَمَّسَتْهُ: عَمَّتْهُ، وعَمَّسَتْهُ: لَوَتْ عَنْهُ حَاجَتَهُ.

والتَّأْيِيسُ: التَّذْلِيلُ والتَّلْيِينُ، يَؤُوسُ: يُعَوِّضُ.

والأَوْسُ: العِوَضُ، آسَهُ يَؤُوسُهُ أَوْسًا: عَوَّضَهُ خَيْرًا، آسَكَ اللهُ خَيْرًا، وحَكَى الفَرَّاءُ: عَاضَـــهُ اللهُ، ولَمْ أَسْمَعْهُ إِلاَّ عَنْهُ[1]، وأَنْشَدَ:

*** رُزِيتُهُمْ ثُمَّ أَعَاضَ الرَّحْمَنْ ***

*** اثْنَيْنِ كَالغُصْنَيْنِ أَيَّا غُصْنَانْ ***

يَقولُ: لَنْ تَأْخُذَى بطَاعَة.

اللُّجَمُ: مَا يُطَيَّرُ مِنْهُ، وهو واحِدٌ لاَ جَمْعَ لَهُ.

والعَاطُوسُ: الذى يَعْطِسُ.

١٢٤- فَتًـــى يُجَلِّى المَحْلَ والبَئِيسَا

١٢٥- بِمُسْفِرَاتٍ تَكْشِفُ النُّحُوسَا

١٢٦- إِذَا شَكَوْنَـــا سَنَـــةً حَسُوسَا

١٢٧- تَأْكُلُ بَعْدَ الخُضْرَةِ اليَبِيسَا [2]

البَئِيسُ: فعْلٌ مِنَ البُؤْسِ ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾[3] شَدِيد.

مُسْفِرَات تَكْشِفُ النُّحُوسَ، وهى الغَبَرَةُ.

والحَسُوسُ: التى تُحْرِقُ النَّبْتَ، أَصْلُه مِنَ الحاسَّة.

ويُرْوَى: "بَعْدَ الأَخْضَرِ".

---

(١) يعنى إلاّ عن الفرّاء.

(٢) المشطوران (١٢٦، ١٢٧) باللّسان والتاج (خ ض ر).

(٣) سورة الأعراف، الآية ١٦٥.

(٢٨٥ب) ويقالُ: /البَرْدُ مَحَسَّةٌ للبَقْلِ، أى: يُحْرِقُهُ.

١٢٨ - ولَمْ يُـــدرُوا جَلْدَةً برْعيسَا[١]

١٢٩- وانْحَطَّ ثَلْجٌ يَخْـــدُرُ القَرِيسَا

١٣٠- يُضْحى الأضَا منْ مَائه جَميسَا

١٣١- بَاعَدَ عَنْـــكَ العَيْبَ وَالتَّدْنيسَا

الجَلْدَةُ: الخَشِنَةُ الوَبَرِ الصُّلْبَةُ اللَّحْمِ.

والبِرْعِيسُ: الغَزِيرَةُ الكَرِيمَةُ.

والقَرِيسُ: الجَامِدُ.

والأَضَاةُ مَقْصُورَةٌ: غَدِيرٌ صَغِيرٌ، واحِدَةُ الأَضَا، ويقالُ: بَلْ هو مَسِيلُ المَاءِ إلى الغَدِيرِ، على تَقْدِيرِ أَكَمَةٍ وأَكَمٍ، ثُمَّ يُجْمَعُ مَمْدُودًا على الإِضَاءِ، مِثْلُ: أَكَمَةٍ وأَكَمٍ وإِكَامٍ.

والجَمِيسُ: الجَامِدُ.

١٣٢- ضَرْحَ الشِّمَاسِ الخُلُقَ الضَّبِيسَا

١٣٣- فَحْشَاءَهُ والكَـــذِبَ المَنْدُوسَا

١٣٤- والشَّـــرَّ ذَا النَّمِيمَةِ المَقْسُوسَا

١٣٥- أَبَـــانُ يَابْـــنَ الأَطْوَلِينَ قِيسَـــا

قَسَّ يَقُسُّ قَسًّا، وهو مِنَ النَّمِيمَةِ وذِكْرِ النَّاسِ بالغيبَةِ[٢] إذَا تَبِعَهُمْ بِهَا.

ويُرْوَى: "المَقْلُوسَا".

وقِيسًا: قَدْرًا، بَاعَدَ عَنْكَ، يقولُ: بَاعَدَ عَنْكَ العَيْبَ بَعْدَ الشِّمَاسِ.

والضَّبِيسُ: العَسِرُ، والضَّبِيسُ: المُخَالِفُ.

والمَنْدوسُ: الذى نُدِسَ نَدْسًا، أى: رُمِيَ بِهِ رَمْيًا، نَدَسَهُ بحَجَرٍ ورَدَسَهُ، ونَدَسَ: إذا نَمَّ وكَذَبَ، والمَنْدُوسُ: المَنْقُولُ مِنْ قَوْمٍ إلى قَوْمٍ.

---

(١) اللّسان (ج ل د).

(٢) فى المخطوط: "بالغَيْبَة"، والصّواب ما أثبتناه.

١٣٦- فى المَجْدِ حتَّــى تَبْلُغَ النَّفيسَا

١٣٧- شَرَّفَ بَانى عَرْشكَ التَّأْسيسَا

١٣٨- المَحْضُ مَجْدًا والكَريمُ تُوسَـــا

١٣٩- إذَا المُلمَّاتُ اعْتَصَرْنَ السُّوسَا

النَّفيسُ: الغَالى الثَّمين.

المَحضُ: نَعْتُ بَانى عَرْشكَ.

والتُّوسُ: أصْلُ الخِلْقَة، تقولُ العَرَبُ: فُلاَنٌ منْ تُوسه كَذَا وكَذَا[١]، وكَذَلكَ الـسُّوسُ، يُريـدُ الطَّبيعَةَ، يقولُ: اعْتَصَرْنَ كُلَّ الطَّبيعَة.

والتُّوزُ: الطَّبيعَةُ أيْضًا.

/ ١٤٠- لَمْ يَثْنِ حَدَّادُونَ بـى إبْليسَا (٢٨٦أ)

١٤١- وَبْلاً وسَيْلاً لَمْ يَكُنْ مَخْسُوسَا

١٤٢- منْ جُودِ كَفَّيْكَ ولاَ مَنْحُوسَا

١٤٣- أَنْتَ المُرَوِّى مَنْ سَقَى تَغْميسَا

الحَدَّادُونَ: الذين يَمْنَعُونَهُ أنْ يَفْعَلَ الخَيْرَ، يقولُ: لَمْ يَثْنِ مَعْرُوفَكَ.

أَنْتَ المُرَوِّى، يقولُ: مَنْ سَقَيْتَهُ رَوَّيْتَهُ غَمْسًا فى الماء، أى: غَمَسَهُ فى الرِّىِّ.

والحَدَّادُ: البَوَّابُ أيْضًا.

ومَخْسُوسٌ: قَليلٌ.

والتَّغْميسُ: أنْ يُسْقَى قَليلاً ثمَّ يَذْهَبُ[٢].

١٤٤- إنْهَالَهُ والعَلَلَ التَّقْميسَا

---

(١) من تُوسه، أى: من طَبْعه وخليقته.

(٢) فى اللسان وغيره: "التَّغْميسُ: أن يَسْقِىَ الرَّجلُ إبلَهُ ثم يذهب (عن كراع)".

١٤٥- نَقْعًا بعَــذْب يَبْلُغ التَّسيسَا

١٤٦- تَسْهيلُكَ المَعْرُوفَ والسَّليسَا

١٤٧- عَطَاءَ طَلْقٍ لَمْ يَكُنْ مَحْبُوسَا

يقولُ: عَلَلٌ يَقْمُسُ صَاحِبَهُ، **والقَمْسُ**: الغَوْصُ، وظَلَّ يَتَقَمَّسُ فى الماء.

ونَقَعَ، وبَضَعَ: إذَا رَوَى.

والتَّسيسُ: أَنْ يَبْلُغَ أَقْصَى أَمْرِه، والتَّسيسُ: العَطَشُ، وسَيْرٌ نَاسٌ، وبُلغَ نَسيسُهُ: إذَا بُلغَ مِنْهُ الجَهْدُ.

١٤٨- لَيْسَ كَنَزْعِ النَّازِعِ الضُّرُوسَا

١٤٩- إِذَا البَخيلُ آمَــرَ الخَنُوسَــا

١٥٠- شَيْطَانَــهُ وأَكْثَرَ التَّهْويسَــا

١٥١- فى صَدْرِه واكْتَنَّ أَنْ يَخيسَا[1]

يقولُ: عَطَاءُ البَخيلِ كَأَنَّمَا تُقْلَعُ أَضْرَاسُهُ.

الخَنُوسُ: قيلَ: آمَرَ نَفْسَهُ التى تَخيسُ، وقيلَ: الشَّيْطَانُ يَخْنُسُ فى الصَّدْرِ.

شَيْطَانَهُ: يقولُ يَسْتَشيرُ الشَّيْطانَ.

تَهْويسٌ: تَخْليطٌ وتَدْويرٌ.

وآمَرَ: مِنَ المُؤَامَرَةِ.

١٥٢- أَمَرْتَ[2] نَفْسًا تَكْرُمُ النُّفُوسَا[3]

---

(١) المشاطير (١٤٩ -١٥١) باللّسان والتاج (ك ن ن)، ورواية الأوّل:

* إذا البَخيلُ أَمَرَ الخَنُوسَا *

وآمَرَ أنسب للمعنى.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "آمَرْتَ".

(٣) تكْرُمُ النّفوسا: تفضلها فى الكَرَم.

١٥٣- لَيْسَتْ لخَبٍّ(١) يَرْهَبُ التَّفْليسَا

١٥٤- ولاَ لنكْسٍ يَعْمُـرُ التَّنْكيسَـا

١٥٥- لَـوْ سَأَلَتْـهُ أُمُّـهُ لَؤُوسَـا

يَعْمُرُ التَّنْكيسَ: يَلْزَمُهُ.

واللَّؤُوسُ، والعَلُوسُ، والعَدوفُ، واللَّواق، والمَضَاغُ، والعَضَاضُ، والشَّمَاجُ، واللَّمَاج واحدٌ: إذا لَمْ يَذُقْ شَيْئًا.

يَرْهَبُ التَّفْليسَ: يَخَافُ أَنْ تُفَلِّسَهُ /العَطيَّةُ. (٢٨٦ب)

واللَّؤُوسُ: أَدْنَى ما يُؤْكَلُ(٢).

١٥٦- أَوْ أُخْتُهُ لَـمْ يَكْسُهَا دَريسَا

١٥٧- يَالَيْتَهُ لَـمْ يُعْـطَ هَلْبَسيسَا

١٥٨- وعاشَ أَعْمَى مُقْعَدًا سَريسَا

١٥٩- يُلْحَى ويُبْقِى مَالَهُ المَنْحُوسَا

١٦٠- حَتَّى يَضُمَّ الوَارِثُونَ الكِيسَا

الدَّرِيسُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ.

ويُقَالُ: ما لَهُ **هَلْبَسيسٌ**: أى مَا لَهُ شَىءٌ.

والسَّرِيسُ: العِنِّينُ لاَ يُولَدُ لَهُ.

يقولُ: لَيْتَهُ يَمُوتُ ولَيْسَ لَهُ وَلَدٌ حَتَّى يَضُمَّ الوَارِثُونَ مَالَهُ، وأَنْشَدَ:

أَفِى حَقٍّ مُواسَاتِى أَخَاكُمْ بِمَالِى ثُمَّ يَظْلِمُنى السَّرِيسُ(٣)

* * *

---

(١) الخَبُّ: الخَدَّاعُ.

(٢) فى اللسان (ل أ س): "اللَّؤْسُ: وسَخُ الأظفار. وقالوا: لو سَأَلْتُهُ لَؤُسًا ما أعطانى وهـو لا شـيء (عـن كراع)". وفى اللسان (ل ع س): "ما ذُقْتُ لَعُوسًا، أى: شيئًا".

(٣) اللّسان والتاج (س رس) ونسباه لأبى زُبَيْد الطّائىّ، وهو له فى خزانة الأدب ٢٨٠/١٠.

- ٤٨ -

وقالَ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بنَ عَبْدِ المَلكِ بن مَرْوَانَ:(*)

١- قَدْ بَكَــرَتْ باللَّــوْمِ أُمُّ عَــتَّابْ

٢- تَلُومُ ثِلْبًا وَهْــيَ فِــي جِلْدِ النَّابْ

٣- أنْ نَالَ مِنْ كِدْنَة (١) جِلْدٍ جِلْحَابْ

٤- نَحْتُ اللَّيَالِــي كَانْتِجَابِ النَّجَّابْ

يُقالُ: بَكَرَتْ، وأبْكَرَتْ، وبَكَّرَتْ، قالَ عُمَرُ بنُ أبي رَبيعَةَ:

أَمِنْ آلِ نُعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكِرُ   غَدَاةَ غَدٍ أَمْ رَائِحٌ فَمُهَجِّرُ(٢)

ويقالُ: رَجُلٌ بَكِرٌ وبَكُرٌ، وهو البُكُورُ، والتَّبْكيرُ، والابْتِكَارُ.

والبُكْرَةُ: الغَدَاةُ، والجَميعُ: البُكَرُ.

والثِّلْبُ: الشَّيْخُ الكَبيرُ، ومنَ الإبلِ: الكَبيرُ أيْضًا الذى قَدْ شَابَ وَجْهُهُ وذَنَبُهُ.

والنَّابُ: النَّاقَةُ المُسِنَّةُ، يقولُ: تَلُومُ شَيْخًا وهى عَجُوزٌ، شَبَّهَهَا بالنَّابِ، وشَبَّهَ نَفْــسَــهُ بالثِّلْــبِ، **وكِدْنَتُه**(٣): لَحْمُهُ وقُوَّتُهُ.

والجِلْحَابُ: الضَّخْمُ.

والانْتِجَابُ: قَشْرُ النَّجَبِ، وهو لِحَاءُ الشَّجَرِ.

والنَّجَّابُ: النَّحَّاتُ.

٥- حتَّى عِظَامِي مِنْ وَرَاءِ الأثْوَابْ

(*) الأرجوزة بالدّيوان المطبوع (٥ -١١) تحت رقم (٢)، وهى أيضًا فى أراجيز العــرب (١٥٩ - ١٧٢). وسبق التعريف "بمسلمة" فى صدر الأرجوزة (١).

(١) فى المخطوط: "كِذْنَة" بالذّال، والمثبت من الدّيوان المطبوع وأراجيز العرب/١٥٩.

(٢) ديوان عمر بن أبى ربيعة ص ١٢٠، والكامل ٢٣٨/٣.

(٣) فى المخطوط: "وكِذْنَتُه"، والمثبت من أراجيز العرب.

٦- عُوجٌ[١] دقَاقٌ مِنْ تَحَنِّى الأَحْنَابْ[٢]

٧- تَــرَى قَنَاتِــى كقَنَاة الأَضْهَابْ [٣]

٨- يُعْمِلُهَا الطَّاهِى ويُضْبِيهَا [٤] الضَّابْ

الحَنَبُ: عوَجٌ فى القَوائم.

وقَنَاتُهُ: صُلْبُهُ.

والتَّضْهِيبُ: التَّلْوِيحُ، وهو ما لَوَّحَتْهُ /النَّارُ. (٢٨٧أ)

والطَّاهِى: الطَّابِخُ والخَابِزُ.

ويُضْبِيهَا: يَرْفَعُهَا عَنِ النَّارِ أَنْ تَحْتَرِقَ، وهو فى ذَاكَ يُصْلِيها النَّارَ.

والضَّابِى: الصَّالِى، وضَبَتْهُ النَّارُ، وضَبَحَتْهُ: إِذَا نَالَتْ مِنْهُ.

٩- كَأَنَّ بِى سُلاًّ ومَا مِــنْ ظَبْظَابْ [٥]

١٠- بِى والبِلَى أَنْكَرُ تِيكَ الأَوْصَابْ[٦]

١١- ورَهْنُ أَحْدَاث الزَّمَــان النَّكَّابْ

١٢- لِمَنْ رَمَى رَهْنٌ بِرَمْــىٍ[٧] أَصْوَابْ

---

(١) فى أراجيز العرب: "عُوْجٌ".

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "الإحْنَابْ". وأورد اللّسان والتاج المشطور فى مادّة (خ ن ب): "عُوجٌ دِقاقٌ من تَحَنِّى الأَحْنَابْ". والأَحْنابُ: مُفْرَدُها: حِنْبٌ، وهو باطِنُ الرُّكْبَةِ.

(٣) فى الدّيوان المطبوع وأراجيز العرب/١٥٩: "الإِضْهَابْ".

(٤) فى أراجيز العرب/١٥٩: "ويَضْبِيها" بفتح ياء المضارعة.

(٥) فى الدّيوان المطبوع: "ظَبْظَابْ" بفتح الظّاء وكسرها. ورواية اللّسان والتاج (ظ ب ظ ب):

* كَأَنَّ بِى سُلاًّ وما بِى ظَبْظَابْ *

(٦) اللّسان (ظ ب ظ ب، و ص ب)، والتاج (ظ ب ظ ب). والأَوْصَابُ: الأَسْقامُ، مفردها وَصَبٌ. وقد يُطْلَق الوَصَبُ على التَعَب والفُتور فى البَدَن.

(٧) فى الدّيوان المطبوع، وأراجيز العرب/١٥٩: "بِرَمْىِ" بدون تنوين.

١٣- فَإِنْ تَرَى نَسْرًا طَوِيلَ الإِكْبَابْ

١٤- فى البَيْتِ بَعْدَ قُوَّةٍ وإِصْحَابْ[١]

السُّلُّ: دَاءٌ، **والسُّلَالُ** مِثْلُهُ، يُهْرِمُ ويَقْتُلُ.

والظَّبْظَابُ: الوَجَعُ ما كانَ، يقولُ: ما به ظَبْظَابٌ، أى مَا [به] قَلَبَةٌ[٢]، وقالَ أبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانىُّ: أَصْلُهُ بَثْرٌ يَخْرُجُ فى العَيْنِ، وهى حَدْرةٌ[٣] فى سَائِرِ الجَسَدِ، قال: تُقْصَعُ بالظُّفْرِ فَتَبْرَأُ، وقال غَيْرُهُ: تَخْرُجُ بَيْنَ أَشْفَارِ العَيْنِ فَيُدَاوَى بالزَّعْفَران، وهو القَمَعُ.

الإِصْحَابُ: كَثْرَةُ الشَّعَرِ، أَدِيمٌ مُصْحِبٌ:عَلَيْهِ شَعَرٌ.

١٥- إِذْ لاَ أَنِــى فى رِحَــلٍ وتَرْكَابْ

١٦- مُرْتَجِعًا بَعْــدَ السِّفَارِ[٤] **الذَّهّابْ**

١٧- وقَدْ أُرَى زِيرَ الغَوَانى الأَتْــرَابْ

١٨- والعُرْبِ[٥] **فى عَفَافَةٍ**[٦] **وإِعْرَابْ**

أَنِى: أَفْتُرُ.

والرِّحَلُ: جَمْعُ رِحْلَةٍ، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ، حَكَاهُ عَنْ أَبِى عَمْرٍو[٧]: الرِّحْلَةُ: الارْتِحَالُ، والرُّحْلَةُ: الوَجْهُ الذى تُرِيدُهُ، تقولُ: أَنْتُم رُحْلَتِى، وقالَ أبُو عُبَيْدٍ: ناقَةٌ رَحِيلَةٌ: شَدِيدَةٌ قَوِيَّةٌ على السَّيْرِ، وجَمَلٌ رَحِيلٌ، وإِنَّهَا لَذَاتُ رُحْلَةٍ.

---

(١) فى المخطوط: "وأَصْحَابْ"، وما أثبتناه من الدِّيوان المطبوع، وأراجيز العرب/١٥٩.

(٢) فى المخطوط: "أى ما قلبه"، والزيادة والتصحيح من اللسان (ظ ب ظ ب) وفيه أيضًا: "وقيل: ما به شىءٌ من الوَجَعِ".

(٣) فى الجيم ٢/٢٢٠: "الظَّبْظَابُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ فى العَيْنِ، وهى حَدْرَةٌ فى سائِرِ الجِلْدِ". وفيه أيضًا ٢/٢٢٣: "الظَّبْظَابُ: قُرَيْحَةٌ فى شُفْرِ العَيْنِ صغيرة تُقْطَعُ بالظُّفْرَيْنِ فَتَبرأ".

(٤) فى المخطوط: "السَّفار" بفتح السِّين، والتصحيح من الديوان المطبوع والتاج.

(٥) فى المخطوط: "والعُرْبَ" بالنّصب، والمثبت من الدّيوان المطبوع، وأراجيز العرب/١٦٠.

(٦) فى المخطوط: "فى عَفَّافَةٍ" بتشديد الفاء، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٧) هو أبو عمرو الشيبانى، والنص فى الجيم ١/٢٩٨.

ومُرْتَجَعٌ: رَجِيعُ سَفَرٍ.

زِيرُ الغَوانى: يُقالُ: فلانٌ زِيرُ نِسَاءٍ، وخِلْمٌ، وحِدْثٌ، وعِجْفٌ: إذَا كانَ يَتَحدَّثُ إِلَيْهِنَّ.

والعُرْبُ: جَمْعُ عَرُوبٍ، وهى الخَلِيعُ مَعَ زَوْجِهَا، العَفِيفَةُ عَنْ غَيْرِه.

والإِعْرَابُ: الكَفُّ عَنِ القَبِيحِ ومَا لاَ يَحِلُّ.

١٩- عَوَاجِزُ[1] الرَّأْىِ دَوَاهِى الأَخْلاَبْ

٢٠- يَكْنِينَ عَـــنْ أَسْمَائنَا بالأَلْقَـــابْ

٢١- كَأَنَّ مُزْنًـــا مُسْتَهِلَّ الإِرْضَـــابْ

٢٢-رَوَّى قِلاتًـــا فى ظِـــلاَلِ الأَلْصَابْ

/ **الدَّوَاهِى**: المُنْكَرَاتُ. (٢٨٧ب)

والخُلْبُ: الخِدَاعُ والاسْتِمَالَةُ، وهى الخِلاَبَةُ، وفى حَدِيثٍ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ: "إذا تَبَايَعْتُمْ فَقُولُوا لاَ خِلاَبَةَ"[2]، والخِلاَبَةُ أَيْضًا: أَنْ تَخْلُبَ المَرْأَةُ قَلْبَ الرَّجُلِ بأَلْطَفِ القَوْلِ وأَخْلَبِـــه، وفى مَثَلٍ: "إذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ"[3]، وامْرَأَةٌ خَلاَّبَةٌ: مُذْهِبَةٌ للغَمِّ، وكـــذَلِكَ خَلُـــوبٌ، ورَجُـــلٌ خَلَبُوتٌ: ذو خَدِيعَةٍ واخْتِلاَبٍ للشَّىْءِ.

والمُزْنُ: جَمْعُ مُزْنَةٍ، وهو السَّحَابُ.

ويُقَالُ: **رَضَبَت السَّمَاءُ**: إذَا أَمْطَرَتْ. والرُّضَابُ: المَاءُ، والرُّضَابُ: ما يَرْضُبُ الإِنْسانُ مِنْ رِيقِه.

والقِلاَتُ: جَمْعُ قَلْتٍ، وهى نُقْرَةٌ تكُونُ فى الصَّفَا يَجْتَمِعُ فيهَا مَاءُ السَّمَاءِ لاَ مَادَّةَ لَهَا مِنَ الأَرْضِ.

والأَلْصَابُ: جَمَاعَةُ لِصْبٍ، وهى الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ بَيْنَ الجَبَلَيْنِ، وكذلكَ الشِّعْبُ، والنِّهْبُ.

---

(١) فى المخطوط: "عَواجزُ" مرفوعة، والمثبت من الدّيوان المطبوع، وأراجيز العرب/١٦٠.

(٢) اللسان (خ ل ب)، وفيه: "وفى حديث النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم، أنّه قال لرَجُلٍ كان يُخْدَعُ فى بَيْعه: إذا بايَعْتَ فَقُلْ لا خلابَةَ"، أى لا خداع. والحديث فى صحيح مسلم ١١٦٥/٣ ط. الحلبى برواية: "مَنْ بايَعْتَ فقُل: لا خلابَةَ".

(٣) فى اللّسان (خ ل ب): "إذا لم تَغْلِبْ فاخلُبْ"، وفى القاموس: "خَلَبه - كنصره - :خدَعه".

٢٣- رَشفُنَهَا غُرًّا عذَابَ الأشْنَابْ

٢٤- فأَيُّهَا الغَادى بِرَاحِ الأَغْرَابْ

٢٥- إلَـــىَّ والرَّاوِى كَلامَ الآلاَبْ

٢٦- أَقْصرْ فَلاَ تَرْمِ العدَا بكُتَّابْ

الرَّشْفُ، والرَّشيفُ: تَنَاوُلُ المَاءِ بالشَّفَتَيْنِ، وهو فَوْقَ المَصِّ.

والأشْنَابُ: جَمْعُ شَنَبٍ، وهو رِقَّةُ الأَسْنَانِ وصَفَاؤُهَا.

والأغْرَابُ: الأَقْدَاحُ، واحدُهَا: غَرَبٌ، وغَرْبٌ.

فَأَيُّهَا الغَادى: يُريدُ أَيُّهَا الغَادى كالسَّكْرَانِ مِنَ الخَمْرِ.

والآلاَبُ: الجَمَاعَاتُ، واحدُهُم: إِلْبٌ.

والكُتَّابُ: سَهْمٌ يَتَعَلَّمُ به الصِّبْيَانُ الرَّمْىَ، وهو الذى يُجْعَلُ فى رَأْسِه طِينَةٌ لِئَلاَّ يَعْقِرَ، وهو الجُمَّاحُ.

٢٧- تَنْهَاكَ عَنِّى مُعْذبَاتُ الإعْذَابْ

٢٨- والكُفْرُ والخَيْبَةُ حَـــظُّ المُغْتَابْ

٢٩- إنِّى امْـــرُؤٌ للنَّاسِ غَيْرُ سَبَّابْ

٣٠- للقُرْبِ الأَدْنَى ولاَ للأَجْنَابْ(١)

مُعْذبَاتٌ: مانعَاتٌ، تقولُ: أَعْذَبْتُهُ إِعْذَابًا: أى فَطَمْتُهُ عَنِ الشَّىءِ، وكُلُّ مَنْ مَنَعْتَهُ شَيْئًا فَقَدْ أَعْذَبْتَهُ، وكَذَلِكَ عَذَّبْتُهُ تَعْذيبًا، قالَ الشَّاعرُ:

يَسُبُّ قَوْمَكَ سَبًّا غَيْرَ تَعْذيب

(٢٨٨أ) / أى غَيْرَ تَفْطيم ونحو ذَلك.

والأَجْنَابُ: الغُرَبَاءُ، وجَنَبٌ، وأَجْنَبُ، وجانبٌ(٢) واحدٌ.

٣١- أَجْتَنِبُ العَيْبَ اتِّقَاءَ الأَعْيَابْ

---

(١) رواية المشطور فى أراجيز العرب/١٦٠: "للقُرُبِ الأَدْنَى وللأَجْنَابِ".

(٢) فى المخطوط: "وجائبٌ"، وما أثبتناه يتفق وكتب اللغة.

٣٢- والقَوْلُ يُلْقَى بَعْضُهُ فى الأَتْبَـــابْ

٣٣- مَاضِيه أَمْضَى مِنْ حِدَادِ النُّشَّابْ

٣٤- والقَوْلُ يَنْمِى بَعْدَ غِبِّ الإِغْبَابْ

الأَتْبَابُ: الخَسَارَةُ، جَمْعُ تَبٍّ، وتقولُ: تَبًّا لِفُلاَن، نُصِبَ لأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ علَى فِعْلِــه، كمَـــا تقُولُ: سَقْيًا لفُلاَن، مَعْنَاهُ سُقِىَ فُلاَنٌ سَقْيًا، ولَمْ يُجْعَلِ اسْمًا مُسْنَدًا إلى ما قَبْلَهُ.

يَنْمِى: يَذِيعُ ويَنْتَشِرُ.

بَعْدَ غِبِّ الإغْبَابِ: تقولُ: غَبَّتِ الأُمُورُ: صَارَتْ إِلَى أَوَاخِرِهَا، وقالَ:

*** عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَى ***(١)

ويَقولُ: مَا يَغُبُّهُمْ لَطَفِى.

٣٥- والغِــلُّ لاَ يَشْفِيه طِبُّ الأَطْبَــابْ

٣٦- وإِنْ رَقَــوْا فى مَسَـــكٍ وأَهْــدَابْ

٣٧- مِنْ سَاحِرٍ يُلْقِى الحَصَى فى الأَكْوابْ

٣٨- بِنُشْــرَةٍ أَثَّـــارَةٍ كـــالأَقْــوَابْ

الغِلُّ: الحِقْدُ الكَامِنُ، تقولُ: رَجُلٌ مُغِلٌّ: مُضِبٌّ علَى غِلٍّ.

والأَطْبَابُ: جَمْعُ طَبٍّ، وهو العَالِمُ بالأُمُورِ، ويقالُ: أَنَا طَبٌّ بِهَذا الأَمْرِ: أى عَالِمٌ بِــه، وقـــالَ عَنْتَرَةُ:

إنْ تُغْدِفِى دُونِى القِنَاعَ فإِنَّنِى ... طَبٌّ بِأَخْذِ الفَارِسِ المُسْتَلْئِمِ (٢)

---

(١) فى اللّسان والتاج (غ ب ب): "غبَّ الصَّبَاح...". وهو المناسب للسياق هنا، والمثبت مثلــه فى مجمـــع الأمثال١/٤٦٤، وهذا المشطور من أرجوزة فى ديوان الشماخ/٣٧٧ منسوبة إلى الجليح الجحاشى عدهما ٤٠ مشطورًا، وروايته: "عند الصباح.." وانظر تخريجها فيه. (المراجع).

(٢) اللّسان (ط ب ب) و(غ د ف) و(ل أ م)، وأراجيز العرب/١٦١، وديوان عنترة ص ١٤٨. والإِغْدَافُ: إرْخاءُ القِنَاعِ على الوَجْه.

وبَعيرٌ طَبٌّ: وهو الذى يَتَعَاهَدُ مَوْضِعَ خُفِّه أَيْنَ يَطَأُ به.

والمَسَكُ: سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ أو مِنْ قُرُون تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ.

والأَهْدَابُ: جَمْعُ هُدَّاب، اسْمٌ يَجْمَعُ هُدْبَ الثَّوْبِ وهُدْبَ الأَرْطَى، ويقالُ: هُدْبَةٌ، وهُدَبَةٌ، وهى خُيُوطٌ يُرْقَى فيهَا، وتُعَلَّقُ علَى الإنْسَان.

والأَكْوَابُ: جَمْعُ كُوب، وهو كُوزٌ لاَ عُرْوَةَ لَهُ.

وأَقْوَابٌ: جَمْعُ قُوَبَاء، وأَصْلُهَا فى جلْد البَعير، فَتَرَى فيه قَدْ جَرِدَتْ مِنَ الشَّعَرِ، وتَخْرُجُ أيْـضًـا بجلْدِ الإنْسَانِ فَتُدَاوَى بالرِّيق، وتقولُ العَرَبُ:

*** يَـا عَجَبًا لهَـذه الفَليقَهْ! ***

*** هَلْ تَغْلبَنَّ القُوَباءَ الرِّيقَهْ ***[1]

قالَ الجَرْمىُّ: قالُوا: هذا قُوبَاءٌ وهذه قُوَبَاءُ، فَمَنْ أَسْكَنَ الوَاوَ ذَكَّرَ وصَرَفَ، ومَنْ حَرَّكَ الوَاوَ أَنَّثَ ولَمْ يَصْرِفْ، فقالَ: هذه قُوَبَاءُ.

(٢٨٨ب)

/ ٣٩- وإنْ رَقَى فى جنْح لَيْلٍ مُؤْتَابْ

٤٠- برُقْيَة الحَيَّات كُـلُّ رَعَّـابْ

٤١- عَيَّوْا وفيهمْ مَلكُ بـنُ ثَرَّابْ

٤٢- فَاحْذَرْ ويَخْشَى اللهَ كُلُّ تَوَّابْ

مُؤْتَابٌ: مُفْتَعَلٌ مِنْ أُبْتُ.

والرَّعَّابُ: الذى يَزْجُرُ فى رُقْيَته، يَرْعَبُ المَرْءَ: يُفْزِعُهُ، يَزْجُرُهُ.

٤٣- فَقُلْتُ والمُمْلى حَفيظُ الكُتَّابْ

٤٤- والقَدَرِيُّونَ بقَـوْلٍ مُرْتَـابْ

٤٥- والقَدَرِيُّونَ بحَبْـلٍ جَـذَّابْ

---

(١) اللّسان (ق و ب)، ونسبه لابن قَنان الرّاجز. والفَليقَةُ: الدّاهيَةُ.

٤٦- بِقَدَرٍ فى حَلَقَاتِ الأَسْبَابْ

يُرِيدُ: أنّ الأَشْيَاءَ تَجْذِبُهُمْ إلَى قَدَرِ اللهِ.

٤٧- يَنْزِعْنَهُمْ مِــنْ شَاهِــدٍ وغُيَّابْ

٤٨- جَــذْبَ المُعَلِّينَ دِلاَءَ الأَكْرَابْ

٤٩- سَيَعْرِفُونَ الحَــقَّ عِنْدَ المِيجَابْ

٥٠- دَعْهُمْ سَيَلْقَوْنَ أَعَدَّ الحُسَّابْ (١)

المُعَلِّينَ: الوَاحِدُ: مُعَلٍّ، وهو المَاتِحُ يَكُونُ فى أَعْلَى البِئْرِ والمَائِحُ فى أَسْفَلِهَا، فَإِذَا الْتَبَسَتِ الدِّلاَءُ قَامَ المائِحُ يَجْذِبُ الدَّلْوَ التى يُرِيدُ تَخْلِيصَهَا، وَجَذَبَهَا الماتِحُ مِنْ فَوْق.

والأَكْرَابُ: جَمْعُ كَرَبٍ، وهو عَقْدُ الحَبْلِ على العَرْقُوَة.

والمِيجَابُ: المِيعَادُ الذى وجَبَ لَهُمْ.

أَعَدُّ الحُسَّابِ: اللهُ جَلَّ وعَزَّ.

٥١- والأَمْرُ يُقْضَــى فى الشَّقَا للخُيَّابْ

٥٢- بَــلْ بَلَــدٍ ذى صُعُدٍ(٢) وأَصْبَابْ

٥٣- يُخْشَى(٣) مَرَادِيهِ وهَجْرٍ ذَوَّابْ(٤)

٥٤- أَشْهَبَ ذى سُــرَادِقٍ وجِلْبَــابْ

صُعُد: مِنَ الصُّعُودِ، وهى خِلاَفُ الهُبُوطِ، طَرِيقَةٌ مِنْ مَكَانٍ مُنْخَفِضٍ إلَى أَعْلاَهُ، يقالُ: صَعِيدٌ، وأَصْعِدَةٌ، وصُعُدٌ، وهى مِثْلُ الكَؤُود.

---

(١) المشاطير من ٤٩ : ٥٢ فى خزانة الأدب ٣٢/١٠ ، ٣٣.

(٢) فى المخطوط: "ذى صُعُب" بالباء، والمثبت من الدِّيوان المطبوع، واللِّســان (ص ب ب)، وخزانة الأدب ٣٢/١٠، ويتفق مع الشرح.

(٣) فى أراجيز العرب/١٦١: "تُخْشَى".

(٤) فى المخطوط: "وهَجْرَ ذَوَّاب"، والمثبت من الدِّيوان المطبوع، وأراجيز العرب/١٦١.

والأصْبَابُ: جَمَاعَةُ صَبَبٍ، وهو تَصَوُّبُ نَهَرٍ أو طَرِيقٍ يكُونُ فى حَدُورٍ، ويقالُ: صَـبُوبٌ مِثْـلُ صَعُودٍ وهَبُوطٍ وحَدُورٍ.

ومَرَاديه: مَهَالكُهُ، منَ الرَّدَى.

(٢٨٩أ) **والهَجْرُ**: شدَّةُ الهَاجرَةِ والحَرِّ، يُقالُ: هَجْرٌ،/وهَاجرَةٌ، وهَجيرٌ.

وأَشْهَبُ: شَديدُ البَيَاضِ منْ لَوْنِ السَّرَاب، كَأَنَّ عَلَيْه سُرَادقًا وجلْبَابًا.

٥٥- يَشُلُّهُ ذِئْبُ السَّرَابِ الخَبَّابْ

٥٦- مُنْجَرِدِ الفَيْفَا عَميقِ الأَقْرَابْ

٥٧- نَاءٍ منَ النَّخْلِ بَعيدِ الأَشْرَابْ

٥٨- يَقْمُسُ[1] فى هَبْوَةٍ مُغْبَرٍّ هَابْ

يَشُلُّهُ: يَطْرُدُهُ، شَبَّهَ السَّرَابَ فى اطِّرَادِهِ واضْطِرَابِهِ بعَسَلانِ الذِّئْبِ إذا هو عَدَا.

والمُنْجَرِدُ: البَعيدُ.

والفَيْفَاءُ، مَمْدُودَةٌ، ولكنَّهُ قَصَرَهَا ها هُنَا: [المفازَةُ][2].

والعَميقُ: البَعيدُ.

وأَقْرَابُهُ: نَوَاحيه، وهذا مَأْخُوذٌ منْ قُرْبَى البَطْنِ، وهُمَا الخَاصِرَتَان.

أَشْرَابٌ: ميَاهٌ، يقالُ: شَرْبٌ وشُرْبٌ.

والشِّرْبُ: الحَظُّ منَ المَاءِ والنَّصيبُ، ويقالُ: شَرِبَ شُرْبًا وشرْبًا.

ويَقْمُسُ[1]: يَغيبُ فى السَّرَاب.

والهَبْوَةُ: الغُبَارُ.

والبَلَدُ الهَابِى: الكَثيرُ الغُبَارِ.

---

(١) فى أراجيز العرب/١٦٢: "يَغْمِسُ" فى الموضعين، والغَمْس: الغَطْس فى الماء.

(٢) زيادة من اللسان (ف ى ف) ولفظه: "المفازة لا ماء فيها".

٥٩- أَجَّجَـهُ شَهْبَـةُ قَيْـظٍ شَهَّـابْ

٦٠- إذا حَبَا مِنْهُ إلى الرَّمْـلِ الحَـابْ

٦١- مُحْزَوْزِمِ الجَوْزِ حُدَابِ الأَحْدَابْ

٦٢- قَطَعْتُ أَحْشَاهُ [1] بِعَسْفٍ جَوَّابْ

أَجَّجَهُ: أَلْهَبَهُ.

وشَهْبَةُ القَيْظِ: وَقْدَتُهُ.

إذا حَبَا: دَنَا.

والحَابِي: الدَّانِي بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

ومُحْزَوْزِمٌ: مُفْعَوْعِلٌ مِنَ الحَزْمِ، وهو الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ.

والحُدَابُ: الطِّوَالُ.

والأَحْدَابُ: جَمْعُ حَدَبَةٍ.

والعَسْفُ: الرُّكُوبُ على غَيْرِ هُدًى.

وجَوَّابٌ: مِنْ جُبْتُ الأَرْضَ: قَطَعْتُهَا.

٦٣- بِكُلِّ وَجْنَـاءَ ونَـاجٍ هِرْجَابْ[2]

٦٤- يَنْعَشُهَا نَعْشًا بِمُـقٍّ الأَسْهَـابْ

٦٥- نَوَاهِضِ الأَيْدِي طِوَالِ الأَنْصَابْ

٦٦- يَجْذِبْنَ أَجْذَالَ الشِّعَافِ النُّصَّابْ

الوَجْنَاءُ: الغَلِيظَةُ الوَجَنَاتِ.

والنَّاجِي: السَّرِيعُ.

---

(١) أي قطعتُ أكثَرَ أنحائه خوْفًا.

(٢) خزانة الأدب ٣٣/١٠.

والهِرْجابُ: الطَّويلُ.

يَنْعَشُهَا: يُحَرِّكُهَا ويَرْفَعُهَا فى السَّيْرِ.

والمُقُّ: جَمْعُ مَقَّاءَ وأَمَقَّ، وهى البَعِيدَةُ الأَطْرَافِ مِنَ المَفَاوِزِ.

(٢٨٩ب) / **والأَسْهَابُ**: جَمْعُ سَهْبٍ، وهو المُتَّسَعُ البَعِيدُ الأَطْرافِ، وهو كالأَمَقِّ والمَقَّاءِ.

والأَنْصَابُ: الأَعْنَاقُ.

والأَجْذَالُ: جَمْعُ جِذْلٍ، وهىَ أُصُولُ الجِبَالِ مِنَ الرَّمْلِ.

وشِعَافُهَا: أَطْرافُهَا.

والنُّصَّابُ: البَعِيدَةُ.

٦٧- يَـــرَاعِ سَيْلٍ كاليَراعِ الأَسْـــلاَبْ [١]

٦٨- إذا تَنَـــزَّى رَاتِبَـــاتُ الأَرْتَـــابْ

٦٩- طَاوَيْنَ مَجْهُولَ [٢] **الخُرُوقِ الأَجْدابْ**

٧٠- طَـــيَّ القَسَامِىِّ بُـــرُودَ العَصَّابْ [٣]

اليَرَاعُ: القَصَبُ، شَبَّهَهُنَّ بِهِ مِنْ خِفَّتِهِنَّ.

والأَسْلاَبُ: المُقَشَّرَةُ.

تَنَزَّى: وَثَبَ.

والرَّاتِبَاتُ: الرَّاسِيَاتُ المُقِيمَاتُ، تَرَّاهَا السَّرَابُ فَكَأَنَّهَا تَمُوجُ.

---

(١) اللّسان (س ل ب)، وتحرف إلى:

* يراع سَيْرٍ كاليَراع ... *

وأراجيز العرب/١٦٢، وروايتُه فيها: "يَرَاعُ...".

(٢) اللّسان (ق س م)، ورواية المشطور: "مَجْدُولَ الخُروق..." وهو تحريف، والصواب "مَجْهُولَ..".

(٣) اللّسان (ع ص م، ق س م)، والتاج (ع ص ب)، والمخصص ٢٥٩/١٢، ورواية مقاييس اللغة ٣٣٨/٤، ٨٧/٥: "القَصَّاب".

طَاوَيْنَ: مُطَاوَاتُهَا للبِلَادِ أَنْ تَطْوِيَهَا وتُضْمِرَهَا، وأَنْ تَطْوِيَ هِى الأَرْضَ فَتَقْطَعَهَا.

والقَسَامِيُّ: الحَسَنُ الطَّيِّ.

والعَصَّابُ: الذى يُلْقِى الغُزُولَ على الحَاكَةِ.

٧١- حَتَّى خَرَجْنَا مِــنْ قِفَــارٍ أَجْوَابْ

٧٢- مِنْ غَوْلِ مَخْشِيِّ المَهَاوِى صَبْصَابْ

٧٣- ومَنْهَلٍ صُفْرِ الصَّرَى فى الأَجْبَــابْ

٧٤- وردْتُ قَبْلَ الصَّادِقَاتِ الأَسْــرابْ

الأَجْوَابُ: الوَاسِعَةُ.

والصَّبْصَابُ: البَعِيدُ.

والصَّرَى: ما اجْتَمَعَ[1] مِنَ الماءِ.

والأَجْبَابُ: جَمْعُ جُبٍّ، والجُبُّ: البِئْرُ.

والصَّادِقَاتُ: القَطَا؛ لأَنَّهَا تقولُ: قَطَا قَطَا، فَتَصْدُقُ عَنْ نَفْسِهَا.

والأَسْرَابُ: جَمْعُ سِرْبٍ: قَطِيعٌ، يقالُ: هو أَصْدَقُ، وأَعْرَبُ، وأَنْسَبُ مِنْ قَطَاةٍ، وهو أَسْمَعُ مِــنْ دُلْدُلٍ، وهو القُنْفُذُ.

٧٥- بِعُصُفِ المَرِّ خِمَاصِ الأَقْصَابْ [2]

٧٦- عَوَّدَهَــا التَّأْدِيبُ حُسْنَ الآدَابْ

٧٧- كَأَنَّ رَحْلِى فَوْقَ جَأْبِ الأَجْآبْ

٧٨- فى نَحْرِهِ مِــنْ حَلَقٍ وإجْــلَابْ

---

(١) فى اللسان (ص ر ى): "الصِّرَى: الماء الذى طال استنقاعه" وهذا سبب اصفرار لونه، قال ذو الرمة:

وماء صَرًى عافى الثنايا كأنه   من الأجْنِ أبوال المخاض الضوارب

(٢) اللسان والتاج (ع ص ف).

العُصُفُ: السَّرِيعَاتُ كَعُصُوفِ الرِّيحِ.

والأَقْصَابُ: الأَمْعَاءُ، واحدُهَا: قُصْبٌ.

والجَأْبُ: الغَلِيظُ الجِلْدِ.

وأَجْآبُهُ: جِلْدُهُ وسَائِرُ بَدَنِه.

والحَلَقُ: آثارُ العِضَاضِ.

(٢٩٠أ) **والأَجْلاَبُ**: /ما يَبِسَ على رَأْسِ الجُرْحِ، جَلَبَ الجُرْحُ وأَجْلَبَ.

٧٩- كَدْحٌ مِنَ الرَّكْضِ مُبِينُ الأَنْدَابْ

٨٠- فى أَرْبَعٍ أَوْ فى ثلاثٍ[1] أَشْطَـــابْ

٨١- شَذَّبَ عَنْهَا كُلَّ جَحْشٍ حَبْحَابْ

٨٢- غَيْرَانَ مِغْيَاظٍ بَطِـــىءِ الإِعْتَابْ

الكَدْحُ: دُونَ الكَدْمِ بالأَسْنَانِ[2]، ويقالُ: هو قَشْرُ الجِلْدِ، والكَدْحُ بالحَجَرِ والحَافِرِ وغَيْرِه، وحِمَارُ الوَحْشِ مُكَدَّحٌ لِتَعْضِيضِ بَعْضِهَا بَعْضًا، وقال الأَخْطَلُ:

يَمْشُونَ حَوْلَ مُكَدَّمٍ قَدْ كَدَّحَتْ   مَتْنَيْهِ حَمْلُ حَنَاتِمٍ وقِلاَلِ[3]

يَعْنِى بذلكَ الحُمُرَ الأَهْلِيَّةَ.

والحَنَاتِمُ: الجِرَارُ الخُضْرُ.

والرَّكْضُ: رَكْضُ الحَمِيرِ إِيَّاهُ بحَوَافِرِهَا.

والأَنْدَابُ: الآثَارُ، واحدُهَا: نَدَبٌ.

والأَشْطَابُ: الطِّوالُ، واحدُهَا: شَطْبَةٌ.

---

(١) فى أراجيز العرب/١٦٤: "أى مع أربع آتُنٍ أو ثلاث".

(٢) هكذا فى المخطوط، وفى اللّسان (ك د ح): "الكَدْحُ: دونَ الكَدْمِ بالأَسْنَانِ".

(٣) ديوان الأخطل/٢٥٤ وفيه: "قد سَحَّجَتْ.. "وهو بمعناه، وفى اللسان (ك د ح) غير منسوب، ونسبه إلى الأخطل فى (ق ل ل). والقِلالُ: جمع قُلَّةٍ، وهى الجَرَّةُ العظيمة، وقيل: الجَرَّةُ عامّة، وقيل: الكُوزُ الصّغير.

وشَذَّبَ: طَرَدَ.

والحَبْحَابُ: الصَّغيرُ، وكذلكَ منَ الرِّجَالِ أيْضًا، وهو الحَبْحَبيُّ للضَّاوِى، وقالَ ابنُ أحْمَرَ[١]:

فَصَدَّقَ ما أقُولُ بحَبْحَبِيٌّ   كَفَرْخِ الصَّعْوِ فى العَامِ الجَديبِ

٨٣- بِصُلْبِ رَهْبَى أوْ مُعَيٍّ الأَصْهَابْ

٨٤- جَوَازِئًا مِـنْ غَـدَقٍ وأخْصَابْ

٨٥- كَلَّفْنَـــهُ رِعْيَـــةَ رَاعٍ دَأَبْ

٨٦- حَتَّى إذَا قَلَّصَ جُـزْءُ الأَعْشَابْ

الصُّلْبُ: المَتْنُ مِنَ الأَرْضِ.

ورَهْبَى: دَارَةٌ مِنْ دَارَاتِ العَرَبِ، مَكَانٌ مَعْرُوفٌ، قالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ:

يُطَارِدُ عَانَاتٍ بِرَهْبَى فَبَطْنُهُ   خَمِيصٌ كَطَيِّ الرَّازِقِيَّةِ مُحْنَقُ[٢]

ومُعَيٌّ: تَصْغيرُ معًى، وهو ما لانَ مِنَ الأرْضِ وانْخَفَضَ.

والأَصْهَابُ: مَوْضِعٌ.

والجَوَازِئُ: اللاَّتِى جَزَأْنَ[٣] بالرُّطْبِ عَنِ المَاءِ.

والأَخْصَابُ: جَمْعُ خِصْبٍ.

قَلَّصَ: ذَهَبَ، وذَاكَ حينَ اشْتَدَّ الحَرُّ.

٨٧- والْتَاحَ فى مُخْرَوِّطَاتٍ أشْزَابْ

٨٨- أُمْرِرْنَ إمْرَارَ الحِبَالِ الأَشْسَابْ

---

(١) عمرو بن أحمر الباهلىّ.

(٢) البيت فى معجم ما استعجم/٦٧٩ ونسبه إلى علقمة بن عَبَدة، وفى أراجيز العرب/١٦٤ غير منسوب.

(٣) أى استغنين به.

٨٩- رَاحَتْ وراحَ كَعصِيِّ السَّبْسَابْ(١)

٩٠- مُسْحَنْفِرَ الـــوِرْدِ عَنِيفَ الإقْرَابْ

(٢٩٠ب) / **الْتاحَ**: عَطِشَ، واللَّوْحُ: العَطَشُ.

مُخْرَوِّطَاتٌ: مَواضٍ.

أَشْزَابٌ: ضَوَامِرُ.

أُمْرِرْنَ: أُدْمِجَ خَلْقُهُنَّ إِدْمَاجًا كَمَا تُدْمَجُ الحِبَالُ وتُمَرُّ.

والأَشْسَابُ: اليَابِسَةُ مِنَ الضُّمْرِ.

رَاحَتْ: يقولُ: رَاحَتْ آتُنُهُ ورَاحَ مِنْ [أَجْلِها.

كَعصِيِّ السَّيْسَاب]:(٢) فى دِقَّتِهَا وصَلاَبَتِها واسْتِوَائِهَا، فَشَبَّهَهُ وآتُنَهُ بعصِيِّ السَّيْسَاب لذَلكَ، وهو شَجَرٌ يقالُ لَهُ السَّيْسَبَانُ، يقولُ: [لَمَّا قَلَّصَ](٣) الجُزْءِ و لَمْ يكُنْ رِعْيٌ، الْتَاحَ الحِمَارُ مَــعَ آتُنِــهِ، عَطِشَ، رَاحَتْ ورَاحَ.

مُسْحَنْفِرٌ: أى مُنْكَمِشٌ مُجِدٌّ [للوصُول إلى الماءِ](٤).

والوِرْدُ: وَقْتُ يَوْمِ الوُرُودِ، ورَدَ يَرِدُ وُرُودًا، والوِرْدُ: اسْمٌ مِنْ وَرَدَ يَوْمَ الـــوِرْدِ، ومَـــا وَرَدَ مِـــنْ جَمَاعَةِ الطَّيْرِ والإِبِلِ فهو وِرْدٌ.

والإقْرابُ: يقالُ: أَقْرَبَ القَوْمُ إِبِلَهُمْ: أى أَعْجَلُوهَا، فَكَأَنَّ هذا الحِمَارَ أَقْرَبَ عانَتَهُ.

---

(١) ديوان رؤبة المطبوع/١٦٩ فى الأبيات المفردة المنسوبة إليه، وهو فى اللسان والتاج (س ب ب) وقـــال فى اللسان: "وهو لغة فى السَّبْسب، أو أن الألف للضرورة"، وقال فى التاج: "هكذا أورده صاحب اللسان هنا، وهو وهم، والصحيح السَّيْسَب بالياء". وأنشده فى اللسان والتاج والتكملة (س س ب) "السَّيْساب" وهو كذلك بالياء فى الديوان المطبوع ص٧ (المراجع).

(٢) بياض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من أراجيز العرب/١٦٤ متفقًا مع المعجمات فى (س س ب).

(٣) ما بين الحاصرتين إضافة من أراجيز العرب/١٦٤، وفيه: "الجَزْء" بفتح الجيم.

(٤) إضافة من أراجيز العرب/١٦٤.

والقَرَبُ: أنْ يَرْعَى القَوْمُ بَيْنَهُمْ وبَيْنَ المَوْرِد، وفى ذلك يَسيرُونَ بَعْضَ السَّيْر، حتى إذا كانَ بَيْنَهُمْ وبَيْنَ المَاء عَشيَّةٌ عَجَّلُوا، فَقَرَبُوا قَرَبًا، وهُمْ يَقْرُبُونَ، وقَدْ أَقْرَبُوا إبلَهُمْ، والحمَارُ القَارِبُ، والعَانَـةُ القَوارِبُ: التى تَطْلُبُ المَاءَ، والقَرَبُ: طَلَبُ المَاء لَيْلاً.

٩١- يَخْشَيْنَ زَرًّا مـــنْ قَطَوْطَى شَــذَّابْ
٩٢- فَهُـــنَّ منْـــــهُ مُذْنبَـــاتُ الإذْآبْ
٩٣- مـــنْ نَزَق باقـــى الجرَاء [1] وَظَّابْ
٩٤- يَضْرَحْنَ منْ قيعَان ذَات الحنْزَابْ[2]

الزَّرُّ: العَضُّ.

والقَطَوْطَى: المُقَرْمَطُ المَشْي، يَقْطَوْطِى فى مَشْيِه: يُقاربُ خَطْوَهُ، واقْطَوْطَى اقْطيطَاءً.

والشَّذَّابُ: الطَّرَّادُ.

والمُذْنبَاتُ: الفَزعَاتُ.

والإذْآبُ: الفَزَعُ.

والنَّزَقُ: الخفَّةُ.

وَظَّابٌ: منَ المُوَاظَبَة والمُدَاوَمَة. والمُوَاكَظَةُ، والمُوَاتَرَةُ، والمُثَابَرَةُ واحدٌ.

والحنْزَابُ: جَزَرُ البَرِّ.

٩٥- فى نَحْرِ سَوَّارِ اليَدَيْنِ ثَلاَّبْ [3]
٩٦- كَأَنَّ لَحْيَيْه فُوَيْقَ الأَعْجَـــابْ
/ ٩٧- نَوْطٌ تَدَلَّـــى عَلـــقٌ فى كُلاَّبْ (٢٩١أ)

---

(١) باقى الجرَاء: لديه بقية من القدرة على الجرى.

(٢) هذا المشطور والذى بعده فى التاج (ح زب) شاهد على أن ذات الحنـــزاب: موضع.

(٣) التاج (ح ز ب).

٩٨- مُجَرَّدٌ مِنْ جَدَيَاتِ الأَخْرَابْ

سَوَّارٌ: وَثَّابٌ.

والثَّلاَّبُ: الطَّرَّادُ، ثَلَبَهُ يَثْلُبُهُ: إذَا طَرَدَهُ.

والأَعْجَابُ: الأَذْنَابُ، واحِدُهَا:عَجْبٌ.

والنَّوْطُ: الجُلَّةُ[1] مِنْ جِلاَلِ البَحْرَيْنِ، شَبَّهَ رَأْسَ الحِمَارِ بِهِ.

والجَدَيَاتُ: الوَاحِدَةُ جَدْيَةٌ، وهى جَدْيَةُ السَّرْجِ.

والأَخْرَابُ: واحِدُهَا خُرْبٌ: الْجُحْرُ، فَشَبَّهَ رَأْسَهُ على أَكْفَالِهَا بِجُلَّةٍ مَنُوطَةٍ فى كُلاَّبِ سَرْجٍ.

٩٩- أَوْثَـــقَ رَأْسَيْـــه حِنَـــاكُ القَتَّـــابْ

١٠٠- يَعْدِلُ عَنْ رَاوُولِ أَشْغَى صِلْقَابْ

١٠١- لِسَانَ مِشْفَاءٍ شَدِيــدِ الإِشْصَابْ

١٠٢- كالوَرَلِ المَهْـــزُولِ بَيْنَ الأَثْقَابْ

الحِنَاكُ: يقالُ: حَنَكَهُ: إذَا أَدْخَلَ الرَّسَنَ فى فِيهِ.

والقَتَّابُ: الذى يَعْمَلُ الأَقْتَابَ.

والرَّاوُولُ: ضِرْسٌ يكونُ زائدًا فى الفَمِ.

والرُّوَالُ: اللُّعَابُ، وإنَّما أَرَادَ هاهُنَا الرُّوالَ بعَيْنِه.

والأَشْغَى: المُخَالِفُ الأَسْنَانِ.

وصِلْقَابٌ: شَدِيدُ صَكِّ[2] بَعْضِ الأَسْنَانِ بِبَعْضٍ.

والمِشْفَاءُ: المُشْرِفُ، يقالُ: أَشْفَى وأَشَافَ بِمَعْنًى.

---

(١) فى اللسان (ن و ط): "الجُلَّة الصغيرة فيها التَّمر ونحوُه" (المراجع).

(٢) فى المخطوط: "صلّ" باللام تحريف، والتصحيح من التاج (ص ل ق ب) واستشهد بهذا المشطور والـذى بعده، والمثبت موافق لما فى المطبوع.

والإشْصَابُ: الجَهْدُ والجُوعُ.

والأَنْقَابُ: جحَرَةُ الضِّبَابِ.

والوَرَلُ: أَصْغَرُ مِنَ الضَّبِّ، لَيْسَ فى ذَنَبِه عُقَدٌ، وذَنَبُ الضَّبِّ فيهِ عُقَدٌ، يقولُ: يَعْدلُ لِسَانَهُ إذَا نَهَقَ.

١٠٣- إذا أَلَحَّا (١) فى الجِرَاءِ النَّهَّابْ

١٠٤- صَدَدْنَ (٢) أَوْ أَعْرَقَهَا بالإهْذَابْ (٣)

١٠٥- مُجْلَوِّذُ القَبْصِ وَقِيعُ الإكْنَابْ

١٠٦- فى جَوْفِه وَحْىٌ كَوَحْىِ القَصَّابْ (٤)

النَّهَّابُ: مِنَ المُنَاهَبَةِ فى الحُضْرِ، وهى المُبَارَاةُ، فَرَسٌ يُنَاهِبُ فَرَسًا، وقالَ العَجَّاجُ:

*** وإنْ تُنَاهِبْهُ تَجِدْهُ مِنْهَبَا *(٥)**

وتقولُ للفَرَسِ الجَوَادِ: إِنَّهُ لَيَنْهَبُ الغَايَةَ والشَّوْطَ، وإِنَّهُ لَمِنْهَبٌ.

والإهْذابُ: السُّرْعَةُ فى العَدْوِ والطَّيَرَانِ.

والمُجْلَوِّذُ: الخَفِيفُ.

وقَبْصُهُ: بَحْثُهُ.

والوَقِيعُ: المُحَدَّدُ على المِيقَعَةِ.

---

(١) فى أراجيز العرب/١٦٥: "إذا أَلَحَّ..".

(٢) فى المخطوط: "صَدَّدْنَ" بتشديد الدّال الأولى، والمثبت من الدّيوان المطبوع وأراجيز العرب/١٦٥.

(٣) الإهذاب: الإسراع، يريد إمّا أنّها تصدّ وتقف عن السَّيْر، وإمّا أن تَنْصَاعَ له فيُعْرِقها بالجرى. (الأراجيز/١٦٥).

(٤) اللّسان والتاج (ق ص ب): يَعْنِى عَيْرًا يَنْهَقُ.

(٥) اللّسان والتاج (ن هـ ب) ونسبه للعجاج فيهما، وهو فى زيادات ديوانه/٧٤، وانظر: اللسان والتكملة (ن هـ ب) و(أ ل ب)، وفى اللسان (ث ل ب) نسبه لرؤبة.

والإكْنَاب: التَّوْضِيحُ، أرادَ أنَّ سَنَابكَهُ مُحَدَّدَةٌ.

(٢٩١ب) / **وحافِرٌ مُكْنَبٌ**: إذا كانَ وَقَاحًا[1].

ووَحْيُهُ: حَشْرَجَتُهُ فِى صَدْرِه، شَبَّهَها بالزَّمْرِ.

قَصَّابٌ: يَزْمُرُ فِى القَصَبَة.

١٠٧- كَأَنَّهُ صَـوْتُ غُـلاَمٍ لَعَّابْ[2]

١٠٨- هَبْهَبَ أوْ هَيْدَلَ بَعْـدَ الهَبْهَابْ

١٠٩- أوْ رَدُّ رَجَّـازِ البُدَاةِ صَخَّـابْ

١١٠- أوْ ضَرْبُ ذِى جَلاَجِلٍ ودَبْدَابْ

الهَبْهَابُ: مَصْدَرُ الهَبْهَبَة، وهى لُعْبَةٌ لِصِبْيانِ العَرَبِ يَلْعَبُونَهَا، يُسَمُّونَهَا الهَبْهَابَ.

والبُدَاةُ: النَّازِلُونَ البَدْوَ.

وجَلاَجِلُ: صَنْجٌ.

والدَّبْدَابُ: طَبْلٌ، حَكَى صَوْتَهُ.

١١١- حَتَّـى إذَا حَـدَرَهَا فـى الأَغْيَـابْ

١١٢- والْتَجَّـتِ الشَّجْـرَاءُ ذَاتُ الأَهْـدَابْ

١١٣- جَاءَتْ تَسَدَّى[3] **خَوْفَ حِضْبِ الأَحْضَابْ**

١١٤- يَمْشِـى بِصَفْـرَاءَ وزُرْقٍ أَزْرَابْ

يقولُ: حتّى إذَا حَدَرَ الأُتُنَ فى **الأَغْيَاب**: وهو ما اطْمَأنَّ مِنَ الأَرْضِ، واحِدُهَا: غَيْبٌ، وكُلُّ مـا غَيَّبَتْهُ فهو غَيْبٌ.

---

(١) أى كان صُلْبًا باقيًا على الحجارة.

(٢) هذا المشطور والذى بعده فى التاج والتكملة (هــ د ل).

(٣) هكذا فى المخطوط والدّيوان المطبوع "تَسَدَّى" بالسِّين، وفى أراجيز العرب/١٦٦: "تَصَدَّى" بالصّاد.

والْتَجَّتْ: منَ اللَّجَّة، وهى الأَصْوَاتُ إذا اخْتَلَطَتْ وارْتَفَعَتْ.

والشَّجْرَاءُ: جَمْع الشَّجَرِ، وقيلَ: الأَرْضُ ذَاتُ الشَّجَرِ.

والأَهْدَابُ: واحدُهَا هَدَبٌ، وهى أَغْصَانُ الأَرْطَى ونَحْوِه ممَّا لاَ وَرَقَ لَهُ، ويقالُ للوَاحدَة أَيْضًا: هَدَبَةٌ، وشَجَرَةٌ هَدْبَاءُ، وهَدَبُهَا: تَدَلّى أَغْصَانِهَا منْ حَوَالَيْهَا، وهو الهُدْبُ أَيْضًا، والهُدَّابُ، وقَـالَ العَجَّاجُ[1]:

* وشَجَرَ الهُدَّابَ عَنْـهُ فَجَفَا *
* بِسَلْهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا *[2]

تَسَدَّى[3]: تَعَرَّض.

وحِضْبٌ: حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ، شَبَّهَ القَانِصَ بِهَا.

والصَّفْرَاءُ: يَعْنِى القَوْسَ.

والزُّرْقُ: يَعْنِى النِّصَالَ التى فى النَّبْلِ.

والأَذْرَابُ: المُحَدَّدَةُ.

١١٥- إذَا مَطَاهَا عِنْـدَ نَـزْعِ الإِنْضَابْ
١١٦- مَدَّتْ قَوِيًّا مِـنْ مُتُـونِ الأَعْقَابْ
١١٧- حَنَّتْ تُحَاكِى صَوْتَ ثَكْلَى مِكْآبْ
١١٨- عِيلَتْ بِحِبٍّ مِـنْ أَعَـزِّ الأَحْبَابْ

مَطَاهَا: مَدَّهَا.

والنَّزْعُ: فى القَوْسِ.

---

(١) يصفُ ثَوْرًا وحْشِيًّا.

(٢) اللّسان (هـ د ب)، وشرح ديوان العجّاج/٤٩٨.

(٣) فى أراجيز العرب/١٦٦: "تَصَدَّى" بالصَّاد. وفى اللّسان (ص د ى): "تَصَدَّى للرَّجُلِ: تَعَرَّضَ له وتَضَرَّعَ". وفى مادّة (س د ى): "تَسَدَّى فلانٌ الأَمْرَ: إذا عَلاَهُ وقَهَرَهُ".

(٢٩٢أ) **والإنْضَابُ**: الإنْبَاضُ، وهو صَوْتُ الوَتَرِ، وأَرَادَ مِنْ /أَعْقَابِ المُتُونِ فَقَلَبَ.

والعَقَبُ: عَصَبُ المَتْنَيْنِ، وعَصَبُ السَّاقَيْنِ والوَظِيفَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيءٍ، وقَـدْ يكُونُ فى جَنْبَيِ البَعِيرِ عَصَبٌ، وفَصْلُ ما بَيْنَهُ وبَيْنَ العَصَبِ أنَّ العَصَبَ يَضْرِبُ إلى صُفْرَةٍ، والعَقَبَ يَضْرِبُ إلى بَيَـاضٍ، وهو أَصْلَبُهمَا وأَمْتَنُهُمَا، والعَصَبَةُ هى الصَّفْرَاءُ، تَتَّصِلُ بِمَا تَحْتَهَا ولاَ تُلاَئِمُهُ، والعَقَبُ مُلاَئِمٌ مَـا تَحْتَهُ، وهو الذى تُعَقَّبُ به الرِّمَاحُ والسِّهَامُ، والعَصَبُ لاَ يُنْتَفَعُ به.

وحَنَّتْ: صَوَّتَتْ.

والثَّكْلَى: المَرْأَةُ التى فَقَدَتْ ولَدَهَا.

ومِكْآبٌ: مِفْعَالٌ مِنَ الكَآبَةِ، وهى الحُزْنُ.

عِيلَتْ: مِنَ العَوْلَةِ، أى فُجِعَتْ.

١١٩- فَهْـيَ تُرَنِّـي حَزَنًـا بالبِيَبَـابْ

١٢٠- حتّى إذا اسْتَنْفَضْنَ ما فى الأَزْرَابْ

١٢١- ونَـامَ عَمْرٌو وابْـنُ أُمٍّ هَـرَّابْ

١٢٢- عَارَضْنَ ثِنْيًـا مِـنْ خَلِيجٍ مُنْسَابْ

بالْبِيَبَابِ: قَوْلُ: يا أَبِى.

واسْتَنْفَضْنَ: نَظَرْنَ، نَفَضْتُ المَكَانَ: نَظَرْتُ جَمِيعَ ما فيه، **والنَّفِيضَةُ**: الوَاحِـدُ مِـنَ الرِّجَـالِ، والحَضِيرَةُ: سَبْعَةُ رِجَالٍ، وقالَتِ الجُهَنِيَّةُ[1]:

يَرِدُ المِيَاهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً ... وِرْدَ القَطَاةِ إذَا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ[2]

والأَزْرَابُ: جَمْعُ زَرْبٍ، وهى قُتْرَةُ الرَّامِى.

---

(١) اختُلِفَ فى اسم الجُهَنِيَّة هذه، فقيل: هى سَلْمَى بنت مَخْدَعَة الجُهَنِيَّةُ، قال ابنُ برّيٍّ: وهو الصّحيح، وقال الجاحظُ: هى سُعْدَى بنت الشَّمَرْدَل الجُهَنِيَّة ترثى أخاها أسعد. (انظر اللسان/ح ض ر).

(٢) البيت فى اللّسان (ح ض ر) و(ن ف ض) و(س م أ ل) و(ت ب ع).

وعَمْرٌو وابْنُ أُمِّ هَرَّاب: قَانِصَان.
والثِّنْيُ: ما انْثَنَى مِنَ الوَادِى.
والخَلِيجُ: النَّهْرُ الجَارِى يَخْتَلِجُ فى شِقٍّ مِنَ النَّهْرِ الأَعْظَم.

١٢٣- يَمْصَعْنَ مِنْ وَلْقِ الذُّبَاب الصَّخَّابْ
١٢٤- فَاتَّسَقَتْ (١) فيــه بجَــرْعٍ عَبَّابْ
١٢٥- حَتَّى إذَا الرِّيُّ ارْتَقَى فى الأَرْجَابْ
١٢٦- وصَعَّــدَ الزَّفْرَةَ (٢) تَنْفِيسُ الرَّابْ

يَمْصَعْنَ: يَضْرِبْنَ بأَذْنَابِهِنَّ.
ووَلْقُ الذُّبَاب: عَضُّهُ إِيَّاهُنَّ.
فَاتَّسَقَتْ: اجْتَمَعَتْ تَشْرَبُ.
والعَبُّ: بالفَمِ كُلِّه.
والأَرْجَابُ: الأَمْعَاءُ، ولَمْ يُتَكَلَّمْ لَهَا بوَاحِد.
[**والرَّابُ** يريد](٣): **الرَّابِى**: مِنَ الرَّبْو.

١٢٧- أَصْدَرَ فى أَعْجَازِ لَيْلٍ مُنْجَابْ
١٢٨- يَحْفِزُهَا قَلْوٌ كَوَدٍّ المِظْــرَابْ
/ ١٢٩- تَنْأَى ويَدْنُو بالنِّقَال النَّقَّابْ(٤) (٢٩٢ب)
١٣٠- فى ذِى أَخَادِيدَ مُبِينِ الأَنْدَابْ

---

(١) فى أراجيز العرب/١٦٧: "فاتَّسَعَتْ"، والمثبت كالمطبوع، وهو الموافق لما فى الشرح.

(٢) فى المخطوط تُقْرأ: "الرقوة"، والمثبت من المطبوع، وهو المناسب للمعنى.

(٣) زيادة للإيضاح، والرَّبْوُ: من قولك: ربا الفرس: إذا انتفخ من شدة العدو، وهو البُهْر وتتابع النَّفَس.

(٤) فى المخطوط يُقْرأ: "التعّاب"، والمثبت من الدّيوان المطبوع، وأراجيز العرب/١٦٧، وهو المناسب للمعنى من نقب البعير: حفى ورقت أخفافه.

أَصْدَرَ: أى عَنِ المَاءِ.
والأَعْجَازُ: واحدُهَا: عَجُزٌ، وهو آخرُ اللَّيْلِ.
مُنْجَابٌ: منْ قَوْلِكَ: اجْتَبْتُ الظَّلاَمَ: أى قَطَعْتُهُ.
يَحْفِزُهَا: يَطْرُدُهَا.
والقِلْوُ: الخَفِيفُ، يَعْنِى الحِمَارَ.
والوَدُّ: الوَتِدُ.
والمِظْرَابُ: مِنَ الظِّرَابِ، وهى الحِجَارَةُ.
والأَظْرَابُ: جَمْعُ ظِرْبٍ، وهو جَبَلٌ صَغِيرٌ، وقالَ غَيْرُهُ: **الظِّرَابُ**: ما كانَ مِنَ الحِجَارَةِ، وأَصْلُهُ نَابِتٌ فى الجَبَلِ أو فى أَرْضٍ حَزْنَةٍ، وكانَ طَرَفُهُ النَّاتِئُ مُحَدَّدًا، وإذا كانَتْ خِلْقَةُ الجَبَلِ كَذَلِكَ سُمِّىَ ظَرِبًا، والجَمِيعُ: الظِّرَابُ، وقالَ غَلْفَاءُ بنُ الحَارِث:

إنَّ جَنْبِى عَنِ الفِرَاشِ لَنَابٍ ... كَنُبُوِّ الأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرَابِ[1]

والجَمِيعُ: الأَظْرَابُ، مِثْلُ جَبَلٍ وجِبَالٍ وأَجْبَالٍ.
والنَّقَالُ: العَدْوُ، وهو النَّقَلاَنُ.
والأَخَادِيدُ: الشُّقُوقُ فى الأَرْضِ مِنْ حَوَافِرِهَا.
والأَنْدَابُ: الآثَارُ، واحدُهَا: نَدَبٌ.

١٣١- فِيهِ ازْوِرَارٌ عَنْ مُضِرٍّ لَجَّابْ
١٣٢- يَعْتَسِفُ العَوْصَاءَ ذَاتَ الأَخْشَابْ
١٣٣- فَأَصْبَحَتْ بالسَّوْقِ بَيْنَ الأَظْرَابْ
١٣٤- سَالِمَةً مِنْ كُلِّ رَامٍ دَبَّابْ

---

(١) اللِّسان (ظ ر ب)، وفيه: "قال مَعْديكَرِبَ، المَعْرُوفُ بغَلْفاءَ، يرثى أخاه شُرَحْبِيلَ، وكان قُتِلَ يوم الكُلاب الأَوَّل، وزاد بيتين بعده. وروايته:

.... كَتَجَافِى الأَسَرِّ فوقَ الظِّراب

فيه: فى الطَّرِيقِ مَيْلٌ.
مُضِرٌّ: ضَيِّقٌ.
واللَّجَّابُ: الكَثِيرُ الأصْوَاتِ مِنَ الوَحْشِ.
والعَوْصَاءُ: ما الْتَوَى عَنِ الطَّرِيقِ.
والأخْشَابُ: جَمْعُ أخْشَبَ، وهو المَكَانُ الغَلِيظُ مِنَ القُفِّ، خَشِنُ الحِجَارَةِ وغَلِيظُهَا مَعَ كَثْرَةٍ، وكُلُّ شَىءٍ خَشِنٍ فهو أخْشَبُ، وقدْ يكُونُ سَفْحُ الجَبَلِ أخْشَبَ.

١٣٥- بَلْ أَيُّهَا البَاغى بقَــوْلِ التَّكْذَابْ
١٣٦- إنَّا إذَا مـــا عُـــدَّ خَيْرُ الأنْسَابْ
١٣٧- إلَى الأَقَاصى مِنْ صَمِيمِ الصُّيَّابْ
١٣٨- تُوجَدُ فَرْعًا مِنْ صَمِيمِ الأعْرَابْ

الصَّمِيمُ: الخَالِصُ، يقالُ للرَّجُلِ: هو مِنْ صَمِيمِ قَوْمِه: إذا كانَ مِنْ خالِصِهِمْ وأصْلِهِمْ.

(٢٩٣أ) / **١٣٩- مَحْضِينَ لَمْ نُمْذَقْ بتِلْكَ الأشْوَابْ**
١٤٠- إنَّ أبَـــانَـــا وهْـــوَ مَنَّـــاعٌ آبْ
١٤١- على العِدَا ذُو بَسْطَةٍ وإرْهَـــابْ
١٤٢- خِنْدِفُ جَـــدُّ الخُلَفَاءِ الأَرْبَـــابْ

يُقالُ: رَجُلٌ مَحْضٌ: مَمْحُوضُ الضَّرِيبَةِ: أى مَمْحُوضُ الحَسَبِ مُخْلَصٌ.
والمَذْقُ: المَزْجُ والخَلْطُ.
والأشْوَابُ: جَمْعُ شَوْبٍ، وهو الخَلْطُ، قالَ اللهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿ثُمَّ إنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ﴾[1]، وفى المَثَلِ: "هو يَشُوبُ ويَرُوبُ"[2]، للَّذى يُحْسِنُ مَرَّةً ويُسِىءُ مَرَّةً.

---

(١) الصّافات، الآية ٦٧.

(٢) مجمع الأمثال ٢/٣٦٤، واللّسان (ش و ب). والشَّوْبُ: الخَلْطُ. والرَّأْبُ: الإصْلاحُ، يُضرب لِمَنْ يَخْلِطُ فى القَوْلِ والعَمَلِ.

١٤٣- للنّاسِ ضَرَّابونَ هَامَ الأَحْزابْ

١٤٤- بكُلِّ مُنْشَقِّ الشُّعَاعِ رَسَّـــابْ

الأَحْزَابُ: الوَاحِدُ حِزْبٌ، وهُمْ أَصْحَابُ الرَّجُلِ مَعَهُ عَلَى رَأْيِهِ وأَمْرِهِ.

وقَوْلُهُ: **مُنْشَقُّ الشُّعَاعِ**: أَرَادَ سَيْفًا لَهُ شُعَاعٌ.

١٤٥- حبَالِ مَهْوَاة بمَهْـــوًى قَبَّـــابْ[1]

١٤٦- يُذْرِى على الحَقِّ رُؤُوسَ النُّكّابْ

١٤٧- والحَرْبُ فيهَا مُزْعفَاتُ الأَقْشَابْ

١٤٨- وحَنْظَلُ الشَّرْى وأَخْلاَطُ الصَّابْ

يُرِيدُ: هذا السَّيْفُ حبَالُ المنِيَّة.

والمَهْوَى: حَيْثُ يَهْوِى.

قَبَّابٌ: قَطَّاعٌ، وقَبَّ الشَّىءَ، وأَقَبَّهُ: قَطَعَهُ.

ويُذْرِى: يَرْمى به.

والمُزْعفَاتُ: القَاتلاَتُ، يقالُ: زَعَفَهُ يَزْعَفُهُ زَعْفًا: إذا قَتَلَهُ، وسَمٌّ زُعَافٌ ودُعَافٌ واحدٌ، أى: قَاتلٌ، وأَزْعَفْتُهُ أُزْعفُهُ إِزْعَافًا: إذَا قَتَلْتَهُ قَتْلاً وَحِيًّا، فهو مُزْعَفٌ.

والأَقْشَابُ: جَمْعُ قشْبٍ: اسْمٌ للسَّمِّ.

والقَشْبُ: خَلْطُ السَّمِّ بالطَّعَام.

والشَّرْىُ: واحدَتُهُ شَرْيَةٌ، وهو ما مَدَّ الحَنْظَلُ منْ خيُوطه.

والصَّابُ: عُصَارَةُ شَجَرَةٍ مُرَّةٍ، وبَعْضٌ يقولُ: هو عُصَارَةُ الصَّبر.

١٤٩- إذَا جَرَتْ أَرْحَاؤُهَا فى الأَقْطابْ

١٥٠- والْتَمَسَ القَوْنَسَ[2] **كُلُّ ضَرَّابْ**

---

(١) فى المخطوط: "حبَالٌ"، بالنصب، والمثبت من الديوان المطبوع، وهو الصواب؛ لأنه بـــدل مـــن "منـــشق الشعاع..".

(٢) فى المخطوط: "القَوْنِس" بكسر النّون، والتصويب من الدّيوان المطبوع، واللّسان (ق ن س).

١٥١- وَجَدْتَنَا الكَافِينَ خَطْبَ الأَخْطَابْ

١٥٢- مِنَ الحُقُوقِ والدَّوَاهِـي النُّوَّابْ

الأَرْحَاءُ: جَمْعُ رَحَى الحَرْبِ، وهى حَوْمَتُهُ، ورَحَى المَوْتِ: مَوْضِعُهُ، يقالُ: رَحَـى، ورَحَيَـاتٌ، وثَلاثُ /أَرْحٍ، والأَرْحَاءُ الكَثِيرَةُ. (٢٩٣ب)

والأَقْطَابُ: جَمْعُ قُطْبٍ، وهى الحَديدَةُ التى تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى.

والقَوْنَسُ: [قَوْنَسُ][١] البَيْضَةِ مِنَ السِّلاَحِ، وهو مُقَدَّمُهَا[٢].

١٥٣- وعَثْرَةَ الدَّهْـرِ وكَيْـدَ الشُّغَّابْ

١٥٤- يَشْذِبُ عَنَّا مُصْعَبَاتِ الأَصْعَابْ[٣]

١٥٥- حَوَانِكُ الأَسْنَانِ غَيْـرُ أَثْـلاَبْ

١٥٦- مِنْ صِيدِنَا كُلُّ مِجَدٍّ الأَنْيَـابْ[٤]

يَشْذِبُ: يُفَرِّقُ.

والمُصْعَبُ مِنَ الرِّجَالِ: المُسَوَّدُ.

والصِّيدُ: جَمْعُ أَصْيَدَ، وهو الذى لاَ يَلْتَفِتُ إلى النَّاسِ يَمِينًا ولاَ شِمَالاً.

والحَوَانِكُ: اللَّوَاتى قَد احْتَنَكَتْ أَسْنَانُهَا ثُمَّتْ.

والأَثْلاَبُ: جَمْعُ ثِلْبٍ، وهى الهَرْمَى.

والمِجَدُّ: القَاطِعُ.

١٥٧- لَمْ يُدْمِ دَأْيَيْهِ مِرَاسُ الأَقْتَابْ

١٥٨- لِشَجْرِهِ فى قَصَرٍ ذِى أَرْقَابْ

---

(١) زيادة من اللسان (ق ن س) للإيضاح.

(٢) فى المخطوط: "متقدمها"، والمثبت من اللسان (ق ن س).

(٣) فى الدّيوان المطبوع: "الإِصْعَابْ" بكسر الهمزة.

(٤) رواية المشطور فى أراجيز العرب: "كُلُّ مِجَذٍّ" بالذال، وهما سواء.

١٥٩- مُبْتَلِعٌ كالدَّحْلِ (١) بَيْنَ الأشْقَابْ

١٦٠- أشْـدَقُ ذُو شَدَاقِـمٍ وأنْيَـابْ

الدَّأَيَاتُ: فَقَارَاتُ الظَّهْرِ، وفَقَارُ العُنُقِ.

ومِرَاسُ الأقْتَاب: مُعَالَجَتُهَا.

والقَصَرُ: جَمْعُ قَصَرَةٍ، وهى أصْلُ العُنُقِ.

والأَرْقَابُ: جَمْعُ رَقَبَةٍ، يقالُ: رَقَبَةٌ ورَقَبٌ وأرْقَابٌ.

والأشْقَابُ: جَمْعُ شِقْبٍ، وهو الطَّرِيقُ بَيْنَ الجَبَلَيْنِ.

والأشْدَقُ، والشُّدَاقِمُ: واحِدٌ، وهو الوَاسِعُ الشِّدْقِ، وبَعِيرٌ شُدَاقِمٌ، والجَمْعُ: شَدَاقِمُ، كما يُقالُ: عُرَاعِرٌ وعَرَاعِرُ، وقُنَاقِنٌ وقَنَاقِنُ، وعُجَاهِنٌ وعَجَاهِنُ.

والشَّجْرُ: مَفْرَجُ الفَمِ.

١٦١- مُسْتَفْيِلُ الجِسْـمِ قُبَـابُ الإِقْبَـابْ

١٦٢- مُشَرَّفُ الأَعْلَـى خِدَبُ الأَخْـدَابْ

١٦٣- كالنِّطَعِ المَمْـدُودِ بَيْنَ الأَطْنَـابْ(٢)

١٦٤- أوْ كالصَّلَخْدَى مِـنْ صَنَاتِيتِ الآبْ

المُسْتَفْيِلُ: العَظِيمُ كالفِيلِ.

والقُبَابُ: الخَفِيفُ القَطْعِ.

والإِقْبَابُ: القَطْعُ بِعَيْنِه.

والخِدَبُّ: العَظِيمُ.

والأَخْدَابُ: الجِرَاحُ، يريدُ هاهُنا: عَظِيمُ الأَعْضاءِ.

كالنِّطَعِ: شَبَّهَ الفَحْلَ مِنَ الإِبِلِ بالبَيْتِ مِنَ الأَدَمِ.

---

(١) الدَّحْلُ: الأُخْدُودُ فى الأَرْضِ.

(٢) الأَطْنَابُ: ما يُشَدُّ به البَيْتُ من الحِبَالِ بين الأرضِ والطَّرَائِقِ.

والصَّلَخْدَى: العَظِيمُ.

والصَّنَاتِيتُ: أرادَ الصَّنَادِيدَ.

والآبْ: الذى يَأْبَى.

(٢٩٤أ)

/ **١٦٥- سَامٍ تَرَى أقْرانَــهُ فى ذَبْذَابْ**

١٦٦- هَــذًّا وَجَذْبًا بالخِنَاقِ المسْآبْ

١٦٧- يَلْقَيْنَ منْ عَــالٍ لَهُنَّ غَصَّابْ

١٦٨- نَفْضًا وجَرًّا بَعْدَ طُولِ الإتْعَابْ

السَّامِى: الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكَبُّرًا.

والذَّبْذَابُ: يُبْعِدُ الفُحُولَ عَنْهُ ويُفَرِّقُهَا.

والهَذُّ: القَطْعُ، يَهُذُّهَا بِنَابِه.

والمسْآبُ: المخْنَاقُ، وسَاءَبَهُ، وسَاءَتَهُ، وذَعَتَهُ: إذا خَنَقَهُ. ودَأَطَهُ، وذَاطَهُ: إذا ضَيَّقَ عَلَيْه.

١٦٩- لَيْــسَ إذا هَيَّبْنَهُ (١) بهَيَّــابْ

١٧٠- فَهْــوَ عَلَيْهِنَّ مُدِلٌّ(٢) التَّوْثَابْ

١٧١- ضُبَاضِبٌ (٣) ذُو لِبَدٍ وأَهْلاَبْ

١٧٢- كَأَنَّــهُ مُخْتَضِبٌ فى أَخْضَابْ

الضُّبَاضِبُ: الضَّخْمُ القَصِيرُ.

واللِّبَدُ: الوَبَرُ الذى على كَتِفَيْه.

والأَهْلاَبُ: جَمْعُ هُلْبٍ، [وهو] شَعَرُ الذَّنَب.

---

(١) فى المخطوط: "هَيَّبْتَهُ"، والمثبت من المطبوع، وهو المناسب للسياق.

(٢) فى الدِّيوان المطبوع: "مُذِلٌّ" بالذَّال.

(٣) فى أراجيز العرب/١٧٠: "ضَبَاضِبٌ"، وهو القوى، والجرىء الفحّاش.

١٧٣- عُثْنُونُــهُ فــى سَرْطَمِىٍّ عَبْعَابْ

١٧٤- أَخْنَاثُ شِدْقَيْهِ كَغَرْبِ الأَغْرَابْ

١٧٥- إذا زَفَــى الــزَّأْرَ بِهَدْرٍ قَبْقَابْ

١٧٦- وخِفْنَ خَلْبًا مِنْ قُصَالِ الخَلاَّبْ

عُثْنُونُهُ: الوَبَرُ الذى بَيْنَ لَحْيَيْهِ.

والسَّرْطَمِىُّ: الوَاسِعُ الذى يَسْتَرِطُ كُلَّ شَىءٍ.

والعَبْعَابُ: الطَّوِيلُ.

وأَخْنَاثُ شِدْقَيْهِ: ما تَثَنَّى مِنْهُمَا.

والغَرْبُ: الدَّلْوُ يَجُرُّهُ جَمَلاَن، يُرِيدُ أَوْسَعَ الدِّلاَءِ، كما تقولُ: رَجُلُ الرِّجَالِ.

زَفَاهُ: أَتْبَعَ بَعْضَهُ بَعْضًا، يَزْفِيهِ زَفْيًا.

والقَبْقَبَةُ: قَرْعُ الأَنْيَابِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ.

والقُصَالُ: النَّابُ الذى يَقْصُلُ كُلَّ شَىءٍ، قَصَلَهُ يَقْصُلُهُ: إذا قَطَعَهُ، ومِنْهُ القَصِيلُ.

والخَلاَّبُ: الجَرَّاحُ، والخَلْبُ: الجَرْحُ.

١٧٧- عَبْــلِ المَدَاوِسِ مُنِيفِ الشِّنْخَــابْ

١٧٨- أَحْــزَمَ تَخْشَــاهُ قُهُوبُ الأَقْهَــابْ

١٧٩- يَخْطُــرْنَ مِـــنْ خَشْيَتِه بالأَذْنَــابْ

١٨٠- والجَزْلُ أَبْغَى[1] مِنْ قُمَاشِ الأَحْطَابْ

العَبْلُ: الضَّخْمُ، عَبُلَ يَعْبُلُ عَبَالَةً.

ومَدَاوِيسُهُ: قَوَائِمُهُ.

والمُنِيفُ: العَالِى.

---

(١) فى أراجيز العرب/١٧٠: "أَبْقَى".

والشِّنْخَابُ، والشُّنْخُوبُ: أَعْلَى كُلِّ شَيءٍ، وكذلكَ شَنَاخِيبُ الجَبَلِ.

والأَحْزَمُ: العَظِيمُ المَحْزِمِ والوَسَطِ.

والقُهُوبُ: /الجِلَّةُ المَسَانُّ، والأَقْهَابُ كذَلكَ، واحدُهَا: قَهْبٌ. (٢٩٤ب)

والجَزْلُ: ما غَلُظَ مِنَ الحَطَب.

يَخْطِرْنَ: يَضْرِبْنَ بأَذْنَابِهِنَّ مِنْ مَخَافَتِه.

١٨١- والهَمُّ لاَ يُقْضَى كَسَلْ الأَوْصَابْ

١٨٢- أرْجُو انْتسَابِى بِقُرُوبِ الأَقْوَابْ

١٨٣- ورُؤْيَتِى قَبْـــلَ اعْتِيَاقِ الأَعْطَابْ

١٨٤- وَجْـــهَ أَميـــرِ المُؤْمنينَ الأَوَّابْ

يقولُ: نَسَبِى مِنْ قُرْبِ تَقَرُّبِى إلى أميرِ المُؤْمنِينَ بِخَنْدِفَ.

والاعْتِيَاقُ: الحَبْسُ.

والأَعْطَابُ: جَمْعُ عَطَبٍ.

١٨٥- ذَلِـــكَ واللهِ مُثِيـــبُ الأَثْـــوَابْ

١٨٦- نُعْمَى وفَضْلاً مِنْ عَطَايَا الوَهَّابْ

١٨٧- عَلَيَّ لاَ يُنْسِيهِ طُـــولُ الأَحْقَابْ

١٨٨- ومِنْ أَقَاصِى بُعُـــدٍ وأَحْـــرَابْ

الأَثْوابُ: جَمْعُ ثَوَابٍ.

ومِنْ بُعُدٍ: يقولُ: جِئْتُكَ مِنْ بُعْدٍ، ومِنْ عِنْدِ قَوْمٍ قَدْ حَرَبَهُم الدَّهْرُ أَمْوالَهُمْ.

١٨٩- مِـــنَ المَعَادِى والبِلاَدِ الأَجْرَابْ

١٩٠- والنَّأْيِ مِنَّا والدِّيارِ[1] الأَخْرَابْ

---

(١) في الدّيوان المطبوع وأراجيز العرب/١٧١: "والبِلادِ".

١٩١- أَرْجُو أَمِينَ اللهِ خَيْــرَ المُنْتَابْ[١]

١٩٢- والإِذْنَ يابْنَ الأَكْرَمِينَ الأَنْجَابْ

١٩٣- نُورَ المُصَلَّى وابْنَ خَيْرِ الأَحْسَابْ

١٩٤- تَفَرَّعُــوا المَجْــدَ بجَــدٍّ غَلاَّبْ

المَعَادى: الأَعْدَاءُ، واحدُهُمْ: مَعْدًى.

والأَجْرَابُ: يقولُ: كَأَنَّهَا جَرَبَةٌ مِنَ الجَدْب.

والأَنْجَابُ: جَمْعُ نَجيب، ونُجُبٌ وأَنْجَابٌ[٢].

والمَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَف، مَجَدَ الرَّجُلُ ومَجُدَ، لُغَتَان، وأَمْجَدَ: كَرُمَ فَعَالُهُ.

والجَدُّ: الحَظُّ.

١٩٥- جَدٌّ لَهُ الأُولَــى وعَقْبُ الأَعْقَابْ

١٩٦- لَهُ عَلَى رَغْــمِ الحَسُود الحَــوَّابْ

١٩٧- فى قَبْضِ كَفَّيْكَ شِــدَادُ الأَسْبَابْ

١٩٨- وقُبَّــةُ الإِسْــلاَمِ ذَاتُ الحُجَّابْ

١٩٩- أَوْتَادُهَا رَاسِى الجِبَالِ الأَرْسَابْ[٣]

٢٠٠- وسَمْكُهَا الرَّافِــعُ بَيْنَ الأَبْــوابْ

(٢٩٥أ) / **الحَوَّابُ**: الآثِمُ.

وقُبَّةُ الإِسْلاَمِ: أرادَ بَيْتَ اللهِ الحَرَامَ.

أَوْتَادُهَا: يَعْنى هى أَوْتَادُ هذه القُبَّة.

---

(١) رواية الدّيوان المطبوع: "أَرْجُو مِنَ الإله خَيْرَ المُنْتَاب".

(٢) كذا فى المخطوط، ولعله سبق قلم من الناسخ، والصواب: (ونُجَباءُ).

(٣) فى أراجيز العرب/١٧١: "الأَوْسَاب" بالواو، وهو تحريف، وفى القاموس: حبلٌ راسِبٌ: ثابت. (المراجع).

٢٠١- برَهْــوَة عنْــدَ النُّجُــوم الرُّقَّابْ

٢٠٢- يَزِلُّ عَنْـــهُ كَيْــدُ كُـــلِّ كَذَّابْ

٢٠٣- كاللَّيْلِ أَجْلَى عَنْ دُلاَمِ الأَهْضَابْ

٢٠٤- سَامِى الشَّنَاخِيبِ مُنِيفِ الأَشْقَابْ

الرَّهْوَةُ: ما اتَّسَعَ مِنَ الأَرْضِ.

والرُّقَّابُ: جَمْعُ رَقِيب، يقولُ: لكُلِّ نَجْمٍ رَقِيبٌ.

وأَجْلَى: انْكَشَفَ ، أَرَادَ هذا الجَبَلَ أَجْلَى عَنْ كاللَّيْلِ.

والدُّلاَمُ: الأَسْوَدُ.

والشَّنَاخِيبُ: أَعَالِى الجِبَالِ، والوَاحِدُ: شُنْخُوبٌ.

والأَشْقَابُ: ما فِيهَا مِنَ الصُّدُوعِ، واحِدُهَا: شِقْبٌ.

٢٠٥- أَزْوَرَ يَرْمِـــــى بالقُفَـــاصِ الوَثَّـــابْ

٢٠٦- طَرْحًا وضَرْحًا عَنْ صُقُوبِ الأَصْقَابْ

٢٠٧- فى تايِـــهِ المَهْـــوَى بَعِيـــدِ الأَلْهَـــابْ

٢٠٨- رَبُّ هِشَامٍ وَهْـــوَ خَيْـــرُ الأَرْبَـــابْ

الأَزْوَرُ: المَائِلُ.

والقُفَاصُ: الوَعِلُ.

والقَفْصُ: الوَثْبُ.

والصُّقُوبُ، والأَصْقَابُ: الأَعْمِدَةُ، وهى جَمْعُ صَقْبٍ.

والأَلْهَابُ: جَمْعُ لِهْبٍ، وهو الشَّقْبُ أَيْضًا: شَقٌّ فى الجَبَلِ.

٢٠٩- لَهُ ولاَ تَقْدَحُ[1] بالزَّنْدِ الكَابْ

---

(١) فى أراجيز العرب/١٧١: "ولا يَقْدَحُ".

٢١٠- إنَّ هشَامًا لَمْ يَعشْ بالأَخْيَابْ

٢١١- قَدْ عَلمَ النَاسُ غياثَ السُّغَّابْ

٢١٢- بالشَّأْم والمُنْتَجعينَ الطُّــلاَّبْ

القَدْحُ: قَدْحُكَ بالزَّنْد وبالقَدَّاح لتُورىَ.

والكَابى: الزَّنْدُ الذى لاَ يُورى، والفعْلُ منْهُ: كَبَا يَكْبُو كَبْوًا، ولُغَةٌ أُخْرَى يُكْبى إكْبَاءً.

والأَخْيَابُ: جَمْعُ خَيْبَة، يقولُ: يَحْفَظُهُ مَنْ يَحْفَظُ هشَامًا.

٢١٣- ونعْمَ غَيْثُ الرَّاغبينَ الرُّغَّــابْ

٢١٤- إذا عَــدَا[1] صنْعًا بخَيْر الآرَابْ

٢١٥- فى عَــرَك الدَّلْمَاء مُلْتَجٍّ الغَابْ

٢١٦- يُشْفَى به دَاءُ السُّعَال القَحَّابْ

الصَّنْعُ: الرَّفيقُ بالأَشْيَاء.

والآرَابُ: الحَوَائجُ.

والدَّلْمَاءُ: كَتيبَةٌ سَوْدَاءُ منَ الحَديد.

(٢٩٥ب) / **مُلْتَجٌّ**: لَهُ لَجَّةٌ، وهى الصَّوْتُ.

والغَابُ: الرِّمَاحُ.

والقَحَّابُ: الفَعَّالُ، منَ القُحَاب، وهو السُّعَالُ، دَاءٌ بعَيْنه.

٢١٧- مــنَ الغُدَاد[2] والنُّحَاز النَّحَّابْ

٢١٨- وغشٍّ أَضْبَاب الرِّجَال الأَضْبَابْ

٢١٩- ونَحْنُ نَدْعُو لَكَ عنْــدَ الأَكْلاَبْ

---

(١) فى أراجيز العرب/١٧٢: "غدا"، والمثبت من المخطوط متفقًا مع المطبوع.

(٢) فى المخطوط والدّيوان المطبوع: "من العُدَاد" بالعين المهملة، والمثبت من أراجيز العرب/١٧٢، وهو الموافق للشرح.

٢٢٠- بالخَيْرِ مِنْ شَتَّى شُعُوبٍ أهْوَابْ

الغُدَادُ: مِنَ الغُدَّةِ[١].

والنُّحَازُ: السُّعَالُ.

والنَّحَّابُ: القَاتِلُ، يَقْضِى النَّحْب.

وأضْبَابُ الرِّجَالِ: حُقُودُهَا[٢]، واحدُهَا: ضَبٌّ.

والأَكْلاَبُ: أرَادَ كَلَبَ الشِّتَاء.

والشُّعُوبُ: القَبَائلُ.

والأهْوَابُ: كَثِيرَةُ الهَوْب، ورَجُلٌ هَوْبٌ: كَثِيرُ[٣] الكَلاَمِ.

٢٢١- وإنْ نَأَيْنَـا كَدُعَـاءِ الأَصْحَـابْ

٢٢٢- أَوْ كَدُعَـاءِ الصَّالِحِيـنَ الأُوَّابْ

٢٢٣- بِالْبَيْـتِ أوْ مُرْتَجِعِيـنَ تُـوَّابْ

٢٢٤- أوْ ذِى حَيًا بَعْدَ السِّنِينَ الأَلْزَابْ[٤]

٢٢٥- وقُلْتُ فِـى تَبَيُّـنٍ واسْتِيجَـابْ

٢٢٦- شَـقَّ أبُـو هَزْوَانَ غَيْرَ التَّكْذَابْ

٢٢٧- حَسَّـانُ فى بَيْتٍ مُضِىءِ المِحْرَابْ

٢٢٨- نَهْـرٌ جَـرَى بَيْنَ عُبَـابٍ ثَعَّابْ

أوْ ذِى حَيًا: يقولُ: قَوْمٌ أصَابَهُمُ الغَيْثُ وحَيُوا بَعْدَ الجَهْدِ.

---

(١) فى المخطوط: "العُدَادُ: من العُدَّة" بالعين المهملة، والمثبت من أراجيز العرب/١٧٢.

(٢) فى المخطوط: عتودها، والمثبت من أراجيز العرب.

(٣) فى التاج (هـ و ب): "الهَوْبُ: الرجل الأحمق المهذار؛ أى: الكثير الكلام".

(٤) الألْزابُ: الشِّدادُ.

حَسَّانُ: هو أَبُو هَزْوَانَ النَّبَطِىُّ[1] الذى استَخْرَجَ الهِىَ والمَرْأى. وصَدْرُ مَجْلِسِ الرَّجُلِ: مِحْرَابُهُ.

٢٢٩- كالنِّيلِ حِينَ اسْتَنَّ أَوْ سَيْلِ الـزَّابْ

٢٣٠- يَسْقِـى بـه اللهُ جنَـانَ الأَعْنَابْ

٢٣١- [يَعْمَلُ][2] بالشَّذْبِ وشَغْلِ الإِلْهَابْ

٢٣٢- حتّى سَقَـى النَّخْلَ مَكانَ الأَقْصَابْ

الشَّذْبُ: الحَفْرُ هاهُنَا.

والشَّغْلُ: إيقَادُهُ على الحِجَارَةِ حتّى تَلِينَ.

٢٣٣- خُضْرًا تَسَامَى كالفحَالِ الهُبَّابْ

٢٣٤- يَطْـوِى مُسَنَّاهَا كَطَىِّ الأَدْرَابْ

٢٣٥- حَتَّى اسْتَقَامَ المَاءُ يَسْبِيه السَّابْ

٢٣٦- على الجِنَابَيْنِ بفَيَّاضٍ [3] ثَـابْ

يَسْبِيه: يَحْفِرُهُ.

والسَّابِى: الحَافِرُ.

وأرادَ **بثَاب**: ثَائِبٌ يَثُوبُ مَاءً بَعْدَ مَاءٍ.

(٢٩٦أ) / **٢٣٧- يَزِيدُ رِفْدًا[4] فى خَرَاجِ الأَجْلاَبْ**

٢٣٨- مِنْ واسِـعٍ فى واسِعَاتٍ أَوْآبْ

---

(١) فى التاج (هـ ز و): "أبو هَزْوانَ النَّبَطى: رجل من حاشية هشام بن عبد الملك بن مروان، كان يستخرج لهشام الضياع" ولعل هاتين كانتا من ضياع هشام. (المراجع).

(٢) إضافة من الدّيوان المطبوع، ومكانها فى المخطوط مطموس.

(٣) فى الدِّيوان المطبوع: "بغَيَّاض" بالغين.

(٤) فى الدِّيوان المطبوع: "رِفْقًا"، وهو لا يناسب السياق.

٢٣٩- عَلَــى جنَابَيْه نَبَــاتُ العُنَّابْ

٢٤٠- والزَّرْعُ يَغْشَاهُ ثمَانُ الأَرْطَابْ

٢٤١- أَعْطَاكَهُ مُعْطى العَطَاء الوَهَّابْ

الوَأْبُ: الوَاسِعُ، يُقالُ: قَعْبٌ وَأْبٌ، وجَفْنَةٌ وَأْبَةٌ: إذَا كانَتْ كَثيرَةَ الأَخْذِ.

* * *

-٤٩-

وقالَ يَمْدَحُ أبانَ بنَ الوَليدِ البَجَليَّ:[*]

١- إنّى على جَنَابَــةِ التَّنَحِّــى
٢- وعَضِّ ذَاكَ الْمَغْــرَمِ الْمُلِحِّ
٣- لاَ أبْتَغِى سَيْبَ اللَّئيمِ القُحِّ
٤- قَدْ كادَ مِــنْ نَحْنَحَةٍ وأَحِّ

الجَنَابَةُ: البُعْدُ.

والمَغْرَمُ: الدَّيْنُ قَدْ ألَحَّ لاَ يَبْرَحُ.

والقُحُّ: الخَالِصُ.

والنَّحْنَحَةُ، والأَحُّ: يَقُولُهُمَا [البخيل][1] عِنْدَ السُّؤَال.

٥- يَحْكِــى سُعَــالَ الشَّرِقِ الأَبَحِّ
٦- عَبْــدِ المَقَدَّيْنِ[2] أنُــوحِ الأَنُــحِ
٧- بادى الكُدَى يُعْيِى النحَاتَ النَّقْحِ
٨- تَــــرَاهُ يَرْبُــو بِطْنَــةَ المُجِــحِّ

المَقَدَّان: قُصَاصُ الشَّعَرِ فى القَفَا.

والأَنُوحُ: الذى يَأْنِحُ.

(*) الأرجوزة بالدّيوان المطبوع (٣٦- ٣٨) تحت رقم (١٥).

- وأبانُ هو أبانُ بن الوَليد بن مالك الزّيدى، من بنى زيد بن الغوث البَجَلىّ (١٢٥هـــ = ٧٤٢م): والٍ مَدَحه الكميت، كان من أشراف بجيلة فى العراق أيّام ولاية خالد بن عبد الله القَسْرى.

(١) زيادة من اللسان والتاج (أ ن ح) للإيضاح.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "المِقَدَّيْن" بكسر الميم.

والأَنِيحُ: الزَّئِيرُ[١].

والكُدَى: جَمْعُ كُدْيَةٍ، المَوْضِعُ الغَلِيظُ لاَ تَعْمَلُ فِيهِ المَحَافِيرُ، وإنَّمَا هذا مَثَلٌ، كَمَا قالُوا: فُلاَنٌ لا تَنْدَى صَفَاتُهُ: إذا كانَ بَخيلاً.

والنَّقْحُ: القَشْرُ، ومِنْهُ يقالُ: "اسْتَغْنَتِ الشَّوْكَةُ عَنِ التَّنْقِيحِ"، يُضْرَبُ هذا مَثَلاً للرَّجُلِ المُسْتَغْنِى بالتَّجَارِبِ عَنِ التَّعْلِيمِ[٢].

الإِجْحَاحُ: فى السِّبَاعِ خاصَّةً، وهو الحَمْلُ.

والبِطْنَةُ: الامْتِلاَءُ، وفى بَعْضِ الأَمْثَالِ: "البِطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَةَ"[٣].

٩- لُؤْمًا وإنْ خَادَعْتَهُ بالمَسْحِ

١٠- صَارَ إلى تَعَلُّلٍ وأَزْحِ [٤]

١١- وعَجَبًا للآمِنِ المُضَحِّى

١٢- وقَدْ أُصَادِى بالمُقَامِ الصِّرْحِ

/ **بالمَسْحِ**: بالخَدِيعَةِ، كَمَا يَمْسَحُ الدَّابَّةَ لِتَلِينَ. (٢٩٦ب)

والأَزْحُ:[٤] الانْقِبَاضُ والتَّبَاعُدُ.

---

(١) كذا فى المخطوط "الزئير" ولعل صوابه "الزَحِير" ففى التاج (أ ن ح) قال: "أَنَحَ يأنِح أَنْحًا وأنيحًا: زَحَر من ثقل يجده من مرض أو بُهْرٍ" وفى (ز ح ر) قال "الزحير: إخراج الصوت أو النّفس بأنين عند عمل أو شدة، يقال: سمعت له زفيرًا وزحيرًا".

(٢) المثل فى اللّسان (ن ق ح)، وفيه: "ورَوَى اللَّيثُ عن أبى عَمْرو بن العَلاء أنّه قال فى مثل: اسْتَغْنَتِ السُّلاّءَةُ عن التَّنْقِيح"، يُضرب مثلاً لَمَنْ يريد تجويدَ شىء هو فى غاية الجَوْدَةِ من شِعْرٍ أو كلامٍ أو غيره ممّا هو مُستقيمٌ".

(٣) اللّسان (ب ط ن)، ومجمع الأمثال ١١٢/١، والتاج (أ ف ن) وفيه:"البِطْنَةُ تأفِنُ الفِطْنَةَ". يقال: أَفَنَ الفَصِيلُ ما فى ضَرْعِ أمّه: إذا شرِبَ ما فيه.

(٤) فى المخطوط: "وأَرْح" بالرّاء المهملة فى الموضعين، والمثبت من الدّيوان المطبوع، ورجحناه لوجود المعنى فى أزح أزوحًا: إذا تقبّض ودنا بعضه من بعض، ولأن أرح - بالراء المهملة - حرف مهمل.

وقَوْلُه: **وعَجَبًا**: يقولُ: عَجَبًا لآمنِ الدُّنْيا، وإنَّمَا مُقَامُهُ فيهَا قَدْرُ تَضْحيَةِ الرَّجُلِ أَبْلَغُ، ثمَّ يَلْحَقُ بِمَنْ مَضَى، والتَّضْحيَةُ[1]، والتَّغْديَةُ واحدٌ.

والمُصَادَاةُ، والمُدَاوَاةُ والمُدَالاةُ، والمُقَانَاةُ: المُدَاراةُ.

والصَّرْحُ: الوَاضحُ.

١٣- أَوْقًا وأَعْـــدَاءً ثِقَـــالَ الرُّزْحِ
١٤- يَـــا حَيَّ لاَ أَفْـــرَقُ أَنْ تَفحِّي
١٥- أَوْ أَنْ تَحفِّي[2] كَرَحَى المُرَحِّيَ
١٦- إنِّـــى أَنَـــا الدَّامغُ والمُصَحِّي

الأَوْقُ: الثِّقْلُ، والأَوْقُ: التَّضْييقُ.

والرُّزْحُ: الثِّقَالُ، واحدُهَا: رَازِحٌ، والرَّازِحُ والرَّازِغُ واحدٌ، وهو الذى لاَ يَنْهَضُ، هُزَالاً وضَعْفًا.

وفَحيحُ الحَيَّة منْ فيهَا، وكَشيشُهَا منْ جلْدهَا، وهو أنْ تَحُكَّ بَعْضُهَا بَعْضًا.

والمُصَحِّي: الذى يُبْرئُ جَهْلَ الجَاهلِ حتَّى يَصْحُوَ.

١٧- بالنَّارِ عَنْ أُمِّ الفرَاخِ الوُكْحِ
١٨- يَخْشَعُ لِى شَيْطَانُ كُلِّ طَمْحِ
١٩- وَيْلٌ لمَنْ حَارَبَنِـــى وصُلْحِى
٢٠- صُلْحٌ لمَنْ بَاشَرَنِـــى بنُصْحِ

أُمُّ الفرَاخ: أَرَادَ الهَامَةَ أُمَّ الدِّمَاغِ، وهى الجِلْدَةُ التى تَغْشَاهُ، والفَرْخُ: الدِّمَاغُ بعَيْنِه.

والوُكْحُ: المُقيمَاتُ، وأَوْكَحَ بالمَكَان: لَزِمَهُ.

والطَّمْحُ، والطَّمَاحَةُ واحدٌ.

---

(١) هو من قولهم: ضَحّى: إذا تغدّى بالضحى، ويقال: ضَحَّى قومه: غدّاهم.

(٢) فى المخطوط: "أو أنْ تَحَفَّى" والمثبت من الدّيوان المطبوع.

٢١- إنِّــي لأسْقــي الشَّانئينَ جَــدْحي

٢٢- قَوَاتــلاً مِـــنْ غَلَثــيٍّ الــذُّرْحِ

٢٣- قَدْ ذَاقَ هَامَاتُ العُدَا (١) مِنْ نَطْحي

٢٤- صُلْبَ الحِجَاجَيْنِ رَحِيبَ الجُــرْحِ

الشَّانئونَ: الأَعْدَاءُ، واحدهُمْ: شَانئٌ.

والجَدْحُ: أنْ يُخَاضَ الشَّيءُ بالمِجْدَحِ وما أشْبَهَهُ، وهو عُودٌ فى رَأْسه شُعَبٌ يُخَاضُ به.

والغَلَثيُّ: أرَادَ الغَليثَ، وهو الخَليطُ، يريدُ أنِّى أخْلطُ، أَلُتُّ لَهُم الذَّرَاريحَ بالسَّمِّ القَاتلِ؛ ليكُــونَ أقْوَى لَهُ، وواحدُ /الذَّراريح: ذُرَّاحٌ، وذَرُّوحٌ، وذُرُّوحٌ، وذُرَحْرَحٌ. (٢٩٧أ)

والحِجَاجَان: عَظْمَان تَحْتَ الحَاجِبَيْن.

والرَّحِيبُ: الوَاسعُ.

٢٥- مِــنْ صَقْعِ قَرْنَيْه دَوَامى القَرْحِ

٢٦- بحيْثُ شَجًا مِــنْ كفَاحِ الكَفْحِ

٢٧- آثَــارَ (٢) ثُعْلٍ كالرِّحَالِ الرُّكْحِ

٢٨- وأنَــا فى تَحَلُّمى وفَسْحــى (٣)

الصَّقْعُ: الضَّرْبُ على الهَامَة.

والكفَاحُ: المُوَاجَهَةُ.

والثُّعَلُ: الشِّجَاجُ يكونُ للشَّجَّة مَخْرَجَان وثَلاثَةٌ، كالثَّعَلِ فى الأسْنَان، وهو تَرَاكُبُهَا.

والرِّحَالُ الرُّكْحُ: الوَاسعَةُ، شَبَّهَ أفْوَاهَ الشِّجَاجِ ببِيُوتٍ، والوَاحدَةُ: رَكُوحٌ.

---

(١) فى القاموس: العُدا - بالضم والكسر -: اسم جمع العَدُوّ.

(٢) فى المخطوط: "آثَارُ" بالرّفع، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٣) فى الدّيوان المطبوع: "وفَشْحِى" بالشّين.

٢٩- عَنْ نَفَسِ المَكْرُوبِ حَرَّ اللَّفْحِ

٣٠- فى كُلِّ يَــوْمٍ مُسْمَهِرِّ الصَّمْحِ

٣١- يُرْهِبُ زَأْرِى كَلَبَاتِ النَّبْــحِ

٣٢- والمُخْدِرَاتِ فى الإجَــامِ المُلْحِ

المُسْمَهِرُّ: الشَّدِيدُ.

والصَّمْحُ: الحَرُّ، تقولُ: صَمَّحَهُ الصَّيْفُ: إذا كادَ[1] يُذِيبُ دِمَاغَهُ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ، وقالَ أبو زُبَيْدٍ [الطَّائِىّ]:[2]

مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفْحُ نَارٍ صَمَّحَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَرَّاءُ[3]

والمُخْدِرَاتُ: الدَّوَاخِلُ فى الآجَامِ، وخِدْرُ المَرْأَةِ مِنْ هذا؛ لأَنَّهَا تَوَارَى فِيهِ.

والمُلْحُ: فى أَلْوَانِهَا، والأَمْلَحُ: الأَسْوَدُ تَعْلُوهُ شَعَرَةٌ بَيْضَاءُ.

٣٣- والبُزْلَ قَــدْ دَوَّخْتُهَا بالكَبْحِ

٣٤- خَوَاضِعًا مِنْ صَادِمَاتِ الرَّنْحِ

٣٥- ذَاكَ وأَلْحِى العَضَّ حِينَ أُلْحِى

٣٦- وسَمُّ أَنْيَابِى جُــرَازُ الذَّبْــحِ

دَوَّخْتُهَا: ذَلَّلْتُهَا.

والكَبْحُ: ضَرْبُ الوَجْهِ.

والرَّنْحُ[4]: مِنَ التَّرْنِيحِ.

---

(١) فى المخطوط: "كان"، والمثبت من اللسان والتاج (ص م ح).

(٢) إضافة من اللّسان والتاج.

(٣) البيت فى اللّسان والتاج (ص م ح)، وفيهما: "صَمَحَتْها" بدون تشديد.

(٤) الرَّنْح: الدُّوار، ويقال: رُنِّح عليه: إذا غُشِى عليه.

وأَلْحى: اعْتمدَ.

جُرَازٌ: قَاتِلٌ، سَيْفٌ جُرَازٌ: مَاضٍ ذَاهِبٌ.

٣٧- ونَاصِبِ المَــاءِ قَليــلِ الشَّبْحِ

٣٨- أَزْوَرَ بالرَّكْبِ رَكُوضِ الرَّمْحِ[1]

٣٩- صِيرَانُهُ فَوْضَــى بكُلِّ نَــدْحِ

٤٠- يَحْجُجْنَ بِالْقَيْظِ حِفَافَ الرَّدْحِ

/ **النَّاصِبُ**: البَعيدُ. (٢٩٧ب)

والشَّبْحُ: الشَّخْصُ، يقالُ: شَبْحٌ وشَبَحٌ، والجَمْعُ: أَشْبَاحٌ.

وأَزْوَرُ: مُلْتوٍ.

ورَكُوضُ الرَّمْحِ: أَرَادَ اضْطِرَابَ السَّرَابِ.

والصِّيرَانُ: بَقَرُ الوَحْشِ، يقالُ: صُوَارٌ، وصِيَارٌ، وصِيرَانٌ.

والفَوْضَى: المُخْتَلطَةُ مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الوَحْشِ.

والنَّدْحُ: المُتَّسَعُ مِنَ الأَرْضِ، ومِنْهُ: لَكَ عَنْ هَذَا مَنْدُوحَةٌ: أي لَكَ عَنْهُ مَذْهَبٌ واسِعٌ.

ويَحْجُجْنَ: يَعْتَمِدْنَ، وكُلُّ مَنْ أَتَى شَيْئًا فقَدْ حَجَّهُ واعْتَمَدَهُ.

والرَّدْحُ: الحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ.

وحِفَافُهُ: جَانِبُهُ، يُريدُ أَنَّهُنَّ يَكُنَّ فيهِ مِنَ القَيْظِ.

٤١- حَجَّ النَّصَارَى العيدَ يَــوْمَ الفِصْحِ

٤٢- كَأَنَّ أَصْوَاتَ الصَّدَى ذي الضَّبْحِ

٤٣- باللَّيْلِ أَصْــوَاتُ النِّيَــاحِ الصُّدْحِ

٤٤- يَسْقِي بِــهِ الجُــونُ فِراخَ الضِّحِّ

---

(١) في الدّيوان المطبوع: "الرُّمْح" بضمِّ الرّاء، والمثبت هو المناسب للسياق.

الفصْحُ: أوَّلُ خَميسٍ بَعْدَ الشَّعَانينِ بأَرْبَعَةِ أيَّامٍ.

والنَّيَاحُ: النَّوَائحُ.

والصُّدْحُ: جَمْعُ صَدُوحٍ: الرَّافعَةُ الصَّوْتَ.

والجُونُ منَ القَطَا: ما ضَرَبَ إلى السَّوَادِ، والكُدْرُ: إلى الصُّفْرَةِ.

والضِّحُّ: الشَّمْسُ، جَعَلَ الفرَاخَ لَهَا لأَنَّهَا بارزَةٌ لَهَا أبدًا.

٤٥- زُغْبًــا بمُلْقًى عنْــدَ قَيْــضِ المُــحِّ

٤٦- قَطَعْنَــهُ[1] والآلُ جــارِى السَّبْــحِ

٤٧- والسَّيْفُ أدْنَى صَاحبٍ منْ كَشْحي

٤٨- بشَمَّريَّــاتِ القــلاَصِ المُــــرْحِ

القَيْضُ: قُشُورُ البَيْضِ المُنْقَاضُ عَنْهَا، والقشْرُ الدَّاخلُ غرْقئٌ، مَهْمُوزٌ، وغَرْقَأَتِ الدَّجَاجَةُ: بَاضَتْ بغَيْرِ قشْرٍ.

والسَّبْحُ: الجَارِى.

والشَّمَّريَّاتُ: السِّرَاعُ.

والقلاَصُ: جَمْعُ قَلُوصٍ، الأُنْثَى منَ الإبلِ.

والمُرْحُ: جَمْعُ مَرُوحٍ.

٤٩- قَدْ عَضَّ أنْسَاعٌ بهَــا كالوُشْحِ

٥٠- صُهْبِ الذَّفَــارَى طَيِّبَاتِ النَّتْحِ

٥١- إذَا جَــرَى منْهَا الفصَادُ الرَّشْحِ

٥٢- وقَدْ جَرى فَوْقَ المَتَانِ الفُضْحِ

الأَنْسَاعُ: جَمْعُ نسْعٍ، سَيْرٌ يُضْفَرُ على هَيْئَةِ أعِنَّةِ البغَالِ، تُشَدُّ بــهِ الرِّحَالُ، تُشَدُّ علــى طَرَفَــيِ / البطَانِ، والقطْعَةُ منْهُ نسْعَةٌ، وهى النُّسُوعُ، والأَنْسَاعُ. (٢٩٨أ)

---

(١) فى الدّيوان المطبوع: "قَطَعْتُه".

والوُشْحُ: جَمَاعَةُ وِشَاحٍ، ويُقالُ: وِشَاحٌ، ووُشَاحٌ، وإشَاحٌ، يريدُ أنَّ هذه النُّسُوعَ صَارَتْ لهـذه النَّاقَة مِنْ مُلازَمَتِهَا لَهَا، كالوُشْحِ لِمَنْ يَتَوشَّحُ بهَا، وكَمَا يَتَوَشَّحُ الرَّجُلُ بثَوْبِه.

والصُّهْبُ: جَمْعُ صَهْبَاءَ، **والصُّهْبَةُ**: حُمْرَةٌ فى الظَّاهرِ وسَوَادٌ فى البَاطِنِ، وبَعيرٌ أصْهَبُ وصُهَابِىٌّ، ونَاقَةٌ صَهْبَاءُ صُهَابِيَّةٌ: نَعْتٌ للجَوَاد.

والذَّفَارَى: جَمْعُ ذِفْرَى، وهى مِنَ القَفَا: المَوْضِعُ الذى يَعْرَقُ مِنَ البَعِيرِ، وهُمَا ذِفْرَيَانِ مِنْ كُـلِّ شَىءٍ، ومِنَ العَرَبِ مَنْ يقولُ: هذه ذِفْرًى، فَيَصْرِفُ، كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الألِفَ فيهَا أَصْلِيَّةً، ولـذلكَ يَجْمَعُونَهَا على الذَّفَارَى، ويُقالُ: ذِفْرًى، وذِفْرَاةٌ، وقالَ:

*** أزْمَانُ تُبْدِى لَكَ وَجْهًا ناضِـرًا ***

*** وعُنُقًـا زَيَّـنَ حَلْيًـا زاهِـرًا ***

*** تَثْنِى علـى ذِفْرَاتِهَا الغَدَائِرَا ***[1]

والنَّتْحُ: ما رَشَحَ مِنْ عَرَقِهَا، والخَيْلُ والإبِلُ تُوصَفُ بِطِيبِ العَرَقِ.

والفصَادُهُ: تَبَزُّلُهُ.

والرَّشْحُ: العَرَقُ.

والمَتَانُ: ما غَلُظَ مِنَ الأرْضِ.

والانْفصَادُ[2]: التَّبَزُّلُ.

والفُضْحُ: جَمْعُ أَفْضَحَ وفَضْحَاءَ، والفِعْلُ فَضِحَ يَفْضَحُ فَضَحًا، **والفَضَحُ، والفُـضْحَةُ**: غَبْـرَةٌ فى طُحْلَةٍ، يُخَالِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ [يكون][3] فى أَلْوَانِ الإبِلِ والحَمَامِ، فَيزِيدُ بِهِ سَوَادَ المَـتْنِ فى بَيَـاضِ السَّرَابِ، وكذلكَ الحَديدُ أَفْضَحُ فى لَوْنِه.

٥٣- أَبْيَضُ مِنْ رَقْرَاقِهِنَّ الوُضْحِ

---

(١) الرجز فى المخصص ١٥/١٨٩ من غير عزو.

(٢) كذا فى المخطوط، وهو تكرار لما قبله.

(٣) زيادة من التاج واللسان (ف ض ح) والنص فيه.

٥٤- والرِّيحُ تُذْرِى الخَرْقَ بَعْدَ الكَسْحِ

٥٥- فى عَمقِ الأَجْوافِ نائِـــى النَّدْحِ

٥٦- خَـــاوٍ مَسَاقِيه شَطُونِ اللُّجْحِ[1]

رَقْرَاقُ السَّرَابِ: اضْطِرَابُهُ وتَرَبُّعُهُ[2].

وُضْحٌ: بيضٌ.

والخَرْقُ: الأَرْضُ البَعِيدَةُ الأَطْرَافِ.

والعَمقُ، والنَّدْحُ: النَّاحِيَةُ.

والخَاوِى: الخَالِى.

ومَسَاقِيه: مِيَاهُهُ.

والشَّطُونُ: البَعِيدُ، وغَزْوَةٌ شَطُونٌ: بَعِيدَةٌ، والدَّارُ تَشْطُنُ شُطُونًا: إِذَا بَعُدَتْ، وأَكْثَرُ ما يقالُ: نَوًى ونِيَّةٌ شَطُونٌ.

(٢٩٨ب) **واللُّجْحُ**: أرادَ اللُّحْجَ فقَلَبَ، وهو المَوْضعُ المُتَوَارِى فى اسْتِقَامَة، ومِنْهُ: لَحِجَ/ الشَّىءُ بالشَّىءِ: إذا عَلِقَ بِهِ، ورَوَى أبو عُبَيْد: اللُّجْحُ، بتَقْديمِ الجيمِ على الحَاءِ، وقالَ: هو الشَّىءُ يكُونُ فى الوَادى نَحْوٌ مِنْ [الدَّخْلِ، كاللُّجْحِ] [3].

* * *

---

(١) المشطور (٥٦) فى اللسان والتاج (ل ج ح) وروايته فيهما:
* بادٍ نواحِيه شَطونِ اللُّجْحِ *

(٢) تَرَبَّعَ السَّرابُ: جاء وذهب.

(٣) بياض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين من اللّسان (ل ج ح).

-٥٠-

[وقالَ](*):

(٢٩٩أ)

/ ١- ولَـــمْ نَـــدَعْ(١) للشّاغبينَ شَغَبَا(٢)
٢- إذْ رَامَت الأَحْمَاسُ ألاّ تَرْجُبــا(٣)
٣- وقَلّدَ الجيدَ(٤) السَّفَا واسْتَرْجَبَا(٥)
٤- قَوْمًــا رآه فى الضَّـــلاَلِ نُكَّبَــا

الشَّغَبُ: تَهْييجُ الشَّرِّ، وقالَ:

وإنّى على ما نالَ منّى بصَرْفه   على الشّاغبينَ التّاركى الحَقَّ مشْغَبُ(٦)

والحُمْسُ: قَوْمٌ منْ قُرَيْشٍ، وكِنَانَةَ، وخُزَاعَةَ، ومَنْ وَلَدَتْهُ قُرَشيَّةٌ، وكَانُوا يُحَرِّمُونَ علـى أَنْفُسِهِمْ أشْيَاءَ شَتَّى، وفى مَواضعَ أُخْرَى: الحُمْسُ: قُرَيْشٌ، وأَحْمَاسُ العَرَب: أُمَّهَاتُهُمْ منْ قُرَيْشٍ، كَـانُوا مُتَشَدِّدينَ فى دينهمْ، وكَانُوا شُجْعَانَ العَرَبِ لاَ يُطَاقُونَ، وفى قَيْسٍ حُمْسٌ أيْضًا.

والرَّجْبُ، مَجْزُومُ الجيمِ، وقالَ:

فغَيْرُكَ يَستَحْيِى وغَيْرُكَ يَرْجُبُ(٧)

(*) الأرجوزة بالدّيوان المطبوع ص١٥ تحت رقم (٤)، وما بين الحاصرتين إضافة منه.
وابتداء من هذه الأرجوزة تغير قلم المخطوطة فكُتِبَتْ بخط أحدث من الذى قبله، يخلو من الضبط غالبًا، ومن النّقط أحْيانا.

(١) فى الدّيوان المطبوع: "يَدَعْ".

(٢) فى المخطوط والدّيوان المطبوع: "للشّاعبين شُعَبَا"، والمثبت يتّفق مع الشرح واللّسان (ش غ ب).

(٣) فى المخطوط: "ألاّ تَرْحُبَا" بالحاء المهملة، والمثبت من الدّيوان المطبوع متفقًا مع الشرح.

(٤) فى المخطوط: "الجبين" ولا يستقيم به الوزن ولا المعنى فى السياق؛ فالتقليد للجيد، وهو الوارد فى المطبوع.

(٥) فى المخطوط: "واسْتَرْحَبَا" بالحاء المهملة، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٦) البيت فى اللّسان والتاج (ش غ ب).

(٧) فى المخطوط: "والرَّحْبُ، مجزوم الحاء، وقال:
فغيرُك مستحيا وغيرك يرحُبُ
يعنى بالرَّحْب: الحَيَاء والعَفْو، والمثبت من اللّسان والتاج (ر ج ب).

يَعْنِى بالرَّجْبِ: الحَياءَ والعَفْوَ.

٥- ومَـــنْ عَصَى اللهَ انْتَهَـــىَ مُتَبَّبَا

٦- إذَا رَأَى مـــا آلَ ممَّا اسْتَجْلَبَا

٧- لاَ أَيْنَ فيهِ [قامَ] (١) حَتَّى يَغْلبَا

التَّبُّ: الخَسَارُ، يقولُ: تَبًّا لفُلاَنٍ، نَصَبَهُ لأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلى فعْله، كَمَا تقولُ: سَقْيًا لِفُلاَنٍ، مَعْنَاهُ: سُقِىَ فُلاَنٌ سَقْيًا، ولَمْ يُجْعَلِ اسْمًا مُسْنَدًا إلى ما قَبْلِه، مثل لفُلاَنٍ، فَتَبَبْتُ القَوْمَ: [قلتُ](٢) لَهُم: تَبًّا لكُم، ويقالُ: تَبًّا لِفُلاَنٍ تَتْبِيبًا.

والتَّبَابُ: الهَلاَكُ، وهؤلاء كَلِمَاتٌ شَتَّى عُمْدَةٌ لِمَا قَبْلَهُنَّ ولاَ يُفْرَدْنَ، وقالَ:

أَبَى طُولُ الحَيَاةِ وإنْ تَأَبَّى تُصَيِّرُهُ الدُّهُورُ إلى تَبابِ

ويقالُ: اسْتَجْلَبْت هذا الأَمْرَ، أى لاَ أين، كما تقولُ: أَيْنَ تَذْهَبُ، فيقولُ: لاَ أَيْـــنَ فِيـــهِ، أى فى القَضَاءِ.

* * *

---

(١) إضافة من الدّيوان المطبوع.

(٢) إضافة يستقيم بها المعنى.

-٥١-

وقالَ [يُخَاطِبُ العَجَّاجَ أَباهُ ويُعَاتِبُه][*]:

١- مالِــيَ إلاَّ مــا اجْتَنَى احْترَافِى

٢- ورَجَعَ المَرْجُوعُ[1] واصْطِرَافِى[2]

٣- لمَــا عَلِمْــتُ أَنَّنِــى مُــوَافِ

٤- رِبًــا وأَنَّ السَّعْــيَ ذُو أَشْفَافِ

/ **احْترَافُهُ**: كَسْبُهُ. (٢٩٩ب)

واصْطِرَافُهُ: ابْتِغَاؤُهُ وطَلَبُهُ.

والأَشْفَافُ: الرِّبْحُ، وفى غَيْرِ هذا المَوْضِعِ: النُّقْصَانُ، وهو مِنَ الأَضْدَادِ، واحِدُهُ: شَفٌّ.

٥- تَاللَّه لَــوْ كُنْتُ مَعَ الأُلاَّفِ

٦- تَعْدُو عَلَيَّ مِنْ حِمَى القَطَّافِ

٧- عَاتِقَةٌ مِــنْ عَاتِقِ السُّــلاَفِ

٨- بِمَزْبَدٍ مِثْــلِ دَمِ الأَجْــوَافِ

الأُلاَّفُ: الذين يَتَأَلَّفُون النّاسَ.

وحِمَى القَطَّافِ: ما حَمُوا ومَنَعُوا.

والعَاتِقَةُ، والعَاتِقُ: القَدِيمَةُ، وقالَ:

(*) الأرجوزة بالدّيوان المطبوع (٩٩- ١٠١) تحت رقم (٣٧)، وما بين الحاصرتين إضافة منه، وانظر أسباب عتابه لأبيه العجّاج فى "خزانة الأدب ٢/٤٥".

(١) فى نسخة الضرير: "ورجعى المرجوع.." أى: ما رددت عن نفسى وكسبت.

(٢) رواية خزانة الأدب ٤٨٦/٨: "بِغَيْرِ لا عَصْفٍ ولا اصْطِرافِ".

أوْ عَاتِقٍ كَدَمِ الذَّبيحِ مُدَامِ[١]

ويقالُ: هى الّتى لَمْ يُفَضَّ ختامُها[٢]، والخَمْرُ العَتِيقُ: التى عُتِّقَتْ زَمَانًا حتّـى عَتُقَـتْ، وقـالَ الأعْشَى:

وسَبِيئَة ممَّا تُعتِّقُ بَابلٌ كَدَمِ الذَّبيحِ سَلَبْتُهَا جِرْيَالَهَا[٣]

والعَاتِقُ مِنَ الزِّقَاقِ: الوَاسِعُ الجيِّدُ، وقالَ لَبيدٌ:

أُغْلِى السِّبَاءَ بكُلِّ أدْكَنَ عَاتِقٍ أوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتَامُهَا[٤]

والسُّلافَةُ مِنَ الخَمْرِ: أخْلَصُهَا وأفْضَلُهَا، وذَلكَ إذا تَحلَّبَ [مِن العنَبِ][٥] من غَيْرِ عَصْرٍ ولاَ مَرْثٍ، وكذَلكَ مِنَ التَّمْرِ والزَّبيبِ ونَحْوِه.

٩- لَرُحْـتُ أَمْشى لَيِّنَ الأَعْطَـافِ

١٠- ما بىَ مِـنْ قَيْـدٍ ولاَ سنَافِ

١١- رَجَزْتُ بى غَيْرُكَ ذُو الإسْرَافِ

١٢- وأُمَّهَـاتُ الرَّجَـزِ القَوَافِـى

هذَا مَثَلٌ، ولاَ رَحْلَ للإنْسَانِ فيكُونُ له سنَافٌ، **والسِّنَافُ** للبَعيرِ بمَنْزلَةِ اللَّبَبِ للدَّابَّةِ، بَعيرٌ مِسْنَافٌ: يُؤَخِّرُ الرَّحْلَ، وأسْنَفْتُ البَعيرَ: شَدَدْتُهُ بالسِّنَافِ، وسَنَفْتُهُ أيْضًا، وفَرَسٌ[٦] مُسْنِفَةٌ: إذا كانَتْ تَتَقَدَّمُ الخَيْلَ فى سَيْرِها، فإذا سَمِعْتَ فى شعْرٍ: مُسْنِفَةٌ، بكَسْرِ النُّونِ، فإنَّما يَعْنى فَرَسًا، وإذَا سَمِعْتَ: مُسْنَفَةٌ، بفَتْحِ النُّونِ، فإنَّما يَعْنى النَّاقَةَ.

---

(١) عجز بيت لحسّان بن ثابت، صدره كما فى ديوانه/٣٦٢، واللسان (ع ت ق):
"كالمسْك تَخْلطُهُ بماء سَحَابَة".

(٢) فى اللّسان (ع ت ق): "وقيل: هى التى لم يَفُضَّ أَحَدٌ خِتَامَها".

(٣) ديوان الأعشى/٢٧، واللّسان (ع ت ق).

(٤) البيت فى شرح ديوان لبيد/٣١٤، واللّسان (ع ت ق)، والسِّباءُ: الشّراءُ. والأَدْكَنُ: الزِّقُّ الأغْبَرُ. والعاتقُ: الخالصُ. والجَوْنَةُ: الخابيَةُ المَطْلِيَّةُ بالقَار. وخِتَامُها: طِينُها.

(٥) زيادة من التاج (س ل ف) والنص فيه.

(٦) هذا الكلام فى التاج (س ن ف) محكى عن ابن دريد، والجوهرى بعبارة أوضح.

وقوله: **القَوافِي**، يريدُ إنَّما يبنى علَى القَوَافِي.

١٣- نَقْدَ المُجيزِ وَرِقَ الصَّرَّاف

١٤- وأَنَــا إلاَّ بالعِتَابِ عَــافِ

/ ١٥- وأَنَا عَمَّا عِفْتُ ذُو اعْتِيَافِ (٣٠٠أ)

١٦- وأنَا فى المَنْطِقِ ذُو احْتِيَافِ

الوَرِقُ: اسْمٌ للدَّرَاهِمِ، وكذَلكَ الرِّقَةُ، تقولُ: أعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ رِقَةً لاَ يُخَالِطُهَا شَىءٌ مِنَ المالِ غَيْرُهَا، **يقولُ**: فَأَنَا أَعْفُو عَمَّا كانَ مِنْكَ إلاَّ بمُعَاتَبَة لَكَ.

وعِفْتُ: مِنْ عَافَ الشَّىءَ، يَعَافُهُ عِيَافًا: إذَا كَرِهَهُ.

واحْتِيَافٌ: افْتِعَالٌ مِنَ الحَيْفِ، وهو المَيْلُ، حَافَ يَحِيفُ حَيْفًا، ورَجُلٌ حائِفٌ، وقَوْمٌ حَافَةٌ وحُيَّفٌ، وقالَ أبو عُبَيْدَ: تَحَيَّفْتُ الشَّىءَ: إذَا أَخَذْتَ مِنْ جَوَانبِه، وقالَ أَبُو عَمْرٍو: تَحَيَّفْتُ: أى أكَلْت مِنْهُ مِنْ جَوَانبِه[1].

١٧- سَوْفَ يُوَفِّينَا مَليكٌ[2] وَافِ

١٨- بسَعْيِنَا ما كانَ مِــنْ إلْهَافِ

١٩- جَازَاهُ أَنْ جَازَاهُ أَوْ يُعَــافَ

٢٠- إنَّكَ لَمْ تُنْصِفْ أبَا الجَحَّافِ

تقولُ: وَفَى يَفِى وَفَاءً، وتقولُ: وَفَيْتُ بعَهْدِكَ، ولُغَةُ أَهْلِ تِهَامَةَ: أَوْفَيْتُ بعَهْدِكَ، وتقولُ: وفَى وهو وَافٍ، وكُلُّ شَىءٍ بَلَغَ تَمَامَ الكَلامِ فَقَدْ وَفَى وتَمَّ، وكذلكَ دِرْهَمٌ وَافٍ؛ لأَنَّهُ دِرْهَمٌ وَفَى مِثْقالاً، وكَيْلٌ وَافٍ، وَرَجُلٌ وَافٍ: ذُو وفاءٍ.

والإلْهَافُ: الشِّدَّةُ.

٢١- وكانَ يَرْضَى منْكَ بالإنْصَافِ

٢٢- وهْــوَ عَلَيْكَ واسِعُ العِطَافِ

---

(١) لفظ أبى عمرو فى الجيم ١٩٥/١ "تقول: تحيَّفْتُ منه، أى: أكلتُ منه من حَواليه".

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "عَلَيْكَ".

٢٣- غَادِيَةٌ بالنَّفْعِ وأنْتَ حَـــاف

٢٤- عَنْهُ ولاَ يَخْفَى الذى يُخَاف

العطَافُ: الرِّدَاءُ، وإنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلاً، يقولُ: يَغْدُو عَلَيْكَ بالنَّفْعِ منْهُ، وأَنْتَ حَاف.

٢٥- كَيْفَ تَلُومُهُ علَـــى الإلْطَاف

٢٦- وأَنْتَ لَـــوْ مُلِّكْتَ بالإتْلاَف

٢٧- شُبْتَ لَهُ شَوْبًا مِـــنَ الذُّعَاف

٢٨- وهْـــوَ لأَعْدَائكَ ذُو قِرَاف[١]

بالإتْلاَف: البَاءُ مُقْحَمَةٌ، وأَرَادَ الإتْلاَفَ، يقولُ: لوْ مُلِّكْتَ هَلاَكَهُ أَهْلَكْتَهُ.

(٣٠٠ب) **والشَّوْبُ**: /الخَلْطُ، شَابَ يَشُوبُ شَوْبًا.

والذُّعَافُ، يُقال: الذُّعَافُ، والزُّعَافُ: السَّمُّ القَاتِلُ.

والقِرافُ هاهُنَا: الحَرْبُ، يقولُ: فَأَنَا علَى أَعْدَائكَ كالحَرْب.

٢٩- قُذَافَـــةٌ [٢] بحَجَـــرِ القُـــذَّاف

٣٠- ولاَ تَشِـــنْ قَوْلَكَ بالإخْـــلاَف

٣١- رُكِّبْتَ مِنْ جَنَاحِكَ الغُدَاف [٣]

٣٢- مِنَ القُدَامَى لاَ مِنَ الخَوَافِى [٤]

---

(١) اللّسان والتاج (ق ذ ف).

(٢) فى اللّسان (ق ذ ف): "قَذَّافَةٌ"، والقَذَّافَةُ والقَذَّافُ جمع: ما يُرْمى به الشّىءُ فَيُبْعُدُ. ورواية المشطور فى التاج (ق ذ ف): "قَذَّافَةٌ بحَجَر القذَاف".

(٣) فى اللّسان والتاج (غ د ف): "رُكِّبَ فى جَنَاحِكَ الغُداف"، وفى اللّسان والتاج (ق د م): "خُلِقْتُ من جَناحك الغُدافى". وجَنَاحٌ غُدافٌ: أسودُ طويلٌ.

(٤) هكذا رواية المشطور فى اللّسان (ق د م) وفيه وفى التاج (غ د ف): "مِنَ القُدَامَى ومِنَ الخَوافِى".

القَذْفُ: الرَّمْىُ مِنْ كُلِّ شىء، نحو الرَّمْىِ بالسِّهَام والحَصَى والكَلَام، ويقالُ للمَنْجَنِيق: قَذَّافٌ، وحكَى الجَرْمىُّ فى غَيْرِ هذا أنَّ القَذَّافَ المُتَوَضِّئُ، والقَذَّافُ: الشَّعَرُ الطَّويلُ الأسْوَدُ.

والقُدَامَى: أَرْبَعُ ريشَاتٍ فى أوَّلِ الجَنَاحِ، ثمّ المَنَاكِبُ أَرْبَعٌ، ثمّ الخَوافِى أَرْبَعٌ، وهو أَرْدَأُ الـرِّيشِ؛ لأَنَّهُنْ يَخْفَيْن إذا وقَعَ الطَّائِرُ.

٣٣- فى يَوْمِ رَكْضِ الغَارَةِ الوُلاَّف [١]

٣٤- بَـازٍ حِيَـالَ [٢] كَلِبِ الخُطَّاف

٣٥- يَنْمِـى إلى طايفـه الشِّنْعَاف[٣]

٣٦- بَيْـنَ حَوَامِـى رُتَـبِ النِّيَاف

الوُلاَّفُ: المُتَتَابِعَةُ.

والكَلِبُ: الشَّدِيدُ.

والخُطَّافُ: مِخْلَبٌ.

والطَّايِفُ: الحَبْلُ، وسَطُه.

والشِّنْعَافُ: الطَّويلُ.

وحَوَامِيه: ما يَحْمِيهِ مِنَ الحِبالِ الصِّغَارِ.

والرُّتَبُ: مثلُ الدَّرَجِ.

والنِّيَافُ: المُرْتَفِعُ.

٣٧- لاَ تُعَجِّلَنِّى[٤] الحَتْفَ ذَا الإتْلاَف

---

(١) فى اللِّسان والتاج (و ل ف): "الوِلاَف" بكسر الواو وتخفيف اللاّم. قال ابنُ الأعرابىّ: أرادَ بالوِلاف: الاعْتِزاء والاتّصال.

(٢) فى المخطوط: "بازى حِبَال"، والمثبت من الدِّيوان المطبوع. وروايته فى التاج:"بازى حِبالٍ كَلِب الخُطّاف".

(٣) فى المخطوط: "السِّنعاف" بالسّين، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٤) رواية خزانة الأدب ٤٢/٢، ورواية الدّيوان المطبوع: "لا تُعْجِلَنّ".

٣٨- والدَّهْرَ [1] إنَّ الدَّهْرَ ذو ازْدلاَف
٣٩- بالمَــرْء ذُو عَصْف وذو انْصرَاف
٤٠- لَــوْ كانَ أحْجَارٌ مَعَ الأَجْــدَاف

ازْدلاَفُه: دُنُوُّه.
والعَصْفُ: الكَسْبُ، يُقالُ: عَصَفَ لعياله وجَرَحَ لَهُمْ.
وانْصرَافُ الدَّهْر: تَصَرُّفُه.
والأَجْدَافُ: جَمَاعَةُ جَدَف، وهو القَبْرُ.

٤١- تَعْفُو علَــى جُرْثُومه العَــوافى
٤٢- تَضْرِبُهَا الأَمْطَــارُ والسَّــوافى
٤٣- قَد اعْتَرَفْتُ حينَ لا اعْترَاف [2]
٤٤- أنَّــكَ تَعْنُونــــيَ بالإلْحَــاف

(٣٠١أ) / **جُرْثُومَتُه**: قَبْرُهُ.
والسَّوَافِي: الرِّيَاحُ تسْفى عَلَيْه التُّرَابَ.
وتَعْنُونى: تَسُوسُنى به، وتَعْنُونى: تُجْزِينى أيْضًا.
والإلْحَافُ: الإلْحَاحُ.

٤٥- وإنْ تَشَكَّيْتُ مِــنَ الإسْخَــاف [3]
٤٦- لَــمْ أَرَ عَطْفًا مِــنْ أَب عَطَّــاف
٤٧- فَلَيْتَ حَظِّى منْ جَدَاكَ [4] الضَّافى

---

(١) فى الدِّيوان المطبوع: "والدَّهْرُ" بضمّ الرّاء.
(٢) رواية المشطور فى اللّسان (لا): "لَقَدْ عَرَفْتُ.."، وروايته فى خزانة الأدب ٤/٥٠: "وقَدْ عَرَفْتُ..".
(٣) فى المخطوط: "الإسْحَاف"، وفى الدّيوان المطبوع: "الإنْحاف" وكلاهما تحريف، والمثبت من التاج واللّسان (س خ ف)، وخزانة الأدب ٢/٤٢. وأَسْخَفَ الرَّجُلُ: رَقَّ مالُه وقَلَّ.
(٤) اللّسان والتاج (ك ف ف)، وفيهما: "نَدَاكَ" وهما بمعنًى.

٤٨- والنَّفْعُ (١) **أَنْ تَتْرُكَنِى كَفَافِ**

الإِسْخَافُ: الإِقْلاَلُ.

والجَدَا: العَطَاءُ.

والضَّافِى: السَّرِيعُ، ولاَ أَرَاهُ إِلاَّ السَّابِغُ.

٤٩- لَيْسَتْ قُوَى حَبْلِىَ بالضِّعَافِ

٥٠- لَوْلاَ تَوَقِّىَّ (٢) **عَلَى الإِشْرَافِ**

٥١- أَقْحَمْتَنِى فى النَّفْنَفِ النَّفْنَافِ

٥٢- فى مِثْلِ مَهْوَى هُوَّةِ الوَصَّافِ

يَقولُ: لَوْلاَ تَوقِّىَّ فى مَعْصِيَتِى إِيَّاكَ الإِشْرَاف على النَّارِ.

والنَّفْنَافُ: البَعيدُ.

والهُوَّةُ: البِئْرُ.

والوَصَّافُ: الذى يَصِفُ هَوْلَ هذه الهُوَّةِ.

٥٣- قَـوْلُكَ أَقْـوَالاً مَـعَ التَّحْـلاَفِ

٥٤- فِيـهِ ازْدِهَـافٌ أَيَّمَـا ازْدِهَـافِ

٥٥- واللهِ (٣) **بيـنَ القَلْبِ والأَضْعَـافِ**

٥٦- وإِنْ أَصَابَ العَيْشَ واسْتِحْصَافِى (٤)

الازْدِهَافُ: الشِّدَّةُ والأَذَى.

---

(١) اللِّسان (ك ف ف)، وفيه: "والنَّفْعَ" منصوبة عطفا على "حَظِّى"، وفى التاج: "والفَضْلَ" عَطْفًا على "جَدَاك".

(٢) فى المخطوط، وفى الخزانة ٤٣/٢: "تَوَفِّىَّ" بالفاء، والمثبت رواية الديوان المطبوع، ورجحناها لمناسبة الشرح.

(٣) هكذا أيضًا فى التاج (ض ع ف) بالكسر، وفى اللِّسان (ض ع ف): "واللهُ.." مرفوعة.

(٤) فى المخطوط: "واسْتِصْحَافِى"، والمثبت من الدِّيوان المطبوع، وهو متَّفقٌ مع الشرح.

والأَضْعَافُ: الجَوَانِحُ، واحدُها: ضِعْفٌ.

والاستِحْصَافُ: الشِّدَّةُ والإِحْكَامُ.

٥٧- جَعَلْتَ مِنْ لَوْلائه [1] الحافى

٥٨- تَحْسبُنى أَغْتَرِفُ[2] اغْتَرافى

٥٩- مِــنْ زَبَــدٍ آذيِّــه قَصَّافِ

٦٠- علَــى الجَنَابَيْنِ لَــهُ نَوافِ

اللَّوْلاَءُ، واللأْوَاءُ، والشَّصَاصَاءُ: واحدٌ، وهو الشِّدَّة.

وقَوْلُه: **تَحْسبُنى**: يقولُ: تَحْسبُنِى إِنَّمَا أَغْتَرِفُ المَالَ مِنْ بَحْرٍ زَبَدٍ قَصَّافِ المَوْجِ.

وقَصْفُهُ: صَوْتُهُ.

وأَذيُّهُ: مَوْجُهُ.

وجَنَابَاهُ: جَانِبَاهُ.

والنَّوَافِى: ما أَلْقَى مِنْ غُثَابه ونَفَائه.

(٣٠١ب) / **٦١- ودُفَــعٍ تَعْميــنَ بالأَصْــدَافِ**

٦٢- شَيْبًا وذَاكَ الشَّيْبُ ذو أَضْعَافِ

٦٣- بَريتَ منِّــى عَصَبَ الأَطْرَافِ

٦٤- بالجَهْلِ والنَّحْضَ عَنِ الأَكْتَافِ

دُفَعُ المَاء: جَرْيُهُ دُفْعَةً دُفْعَةً.

وتَعْمينَ: تَرْمينَ بالأَصْدَاف.

والأَطْرَافُ: اليَدَانِ والرِّجْلاَن.

---

(١) فى الدِّيوان المطبوع: "لأوائه" وهما بمعنًى واحد.

(٢) فى المخطوط: "يَغْتَرِف"، والمثبت من الدِّيوان المطبوع؛ متفقًا مع الشرح.

والنَّحْضُ: اللَّحْمُ.

٦٥- قَوْلُكَ لى مَارِسْ عَن الضِّعَاف

٦٦- عَوَاصِفًا مِـــنْ شَمْأَل معْصَاف

٦٧- مُلْتَحفًا وغَيْـــرَ ذِى الْتحَاف

٦٨- فَهَلْ أَرَى عَتْبًا علَى اخْتلاَف

مَارِسْ: مِنَ الْمُمَارَسَة، رَجُلٌ مَرِسٌ: أى شَدِيدُ الْمُعَالَجَة، ذُو جَلَدٍ وقُوَّةٍ، وامْتَرَسَـــتِ الأَلْـــسُنُ فى الْخُصُومَات: إذَا أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

والعَاصِفُ، والمُعْصِفَاتُ: الرِّيَاحُ التى تُثيرُ التُّرابَ.

والشَّمْأَلُ: الرِّيحُ التى تَهُبُّ مِنْ يَسَارِ القِبْلَة.

والعَتْبُ: المَوْجِدَةُ، تقولُ: عَتَبْتُ على فلاَن عَتْبًا، ومَعْتَبَةً: أى وَجَدْتُ عَلَيْه، وقَدْ أَعْتَبَنى: أى تَرَكَ ما كُنْتُ أجدُ عَلَيْه، ورَجَعَ إلى مَسَرَّتى، وهو مُعْتِبٌ: راجعٌ عَنِ الإسَاءَة، وقَـــدْ أَعْطَـــانى فُـــلاَنٌ العُتْبَى: أى أَعْتَبَنى، وقال الشَّاعرُ: - يَذْكُرُ مَوْجِدَة أخيه العَاتب -:

لَكَ العُتْبَى وحَيَّانا خَليلى

٦٩- إنْ طَالَ هـــذا أوْ كَفَانى كافـــى

٧٠- حتّى إذَا مـــا نَحَلَتْ أَكْنَافـــى[1]

٧١- وإضْتُ أَمْشى مَشْيَةَ الدِّلاَف [2]

٧٢- والْتَـــفَّ خِيسُ العَكَـــرِ الأَلْفَاف

أَكْنَافُهُ: نَوَاحيه وجَوَانبُه.

وقَوْلُهُ: **إضْتُ**: صِرْتُ، آضَ يَئيضُ أَيْضًا.

---

(١) فى المخطوط: "أكتاف" بالتاء تحريف، والمثبت من الدّيوان المطبوع؛ متفقًا مع الشرح.

وقد ذكره الصاغانى فى التكملة (ذ ف ف) فى ثمانية مشاطير.

(٢) فى التكملة (ذ ف ف): ".. مشية الدُّلاّف".

والدَّلَّافُ: الذى يَدْلِفُ فى مَشْيِهِ، وهو أنْ يُقَارِبَهُ مِنْ كِبَرٍ أوْ مَرَضٍ.
والعَكَرُ: المَالُ مِنَ الإبلِ.
والخِيسُ: الجَمَاعَةُ منها، شَبَّهَهَا بالخِيسِ، وهى الأَجَمَةُ.
والأَلْفَافُ: جَمَاعَةُ لفٍّ، وهو المُلْتَفُّ.

٧٣- حَوْلاً [1] بحَوْلِ اللهِ لاَ اعْتِصَافِى
٧٤- ذَاكَ الـــذى يَزْعُمُــهُ ذِفَافِــى
/ ٧٥- رَمَيْتَ بِى رَمْيَــكَ بالخَــذَّافِ (٣٠٢أ)
٧٦- كَلاَّ ورَبِّ الثُّقَّــلِ الوُجَّــافِ

اعْتِصَافُهُ: اكْتِسَابُهُ.
والذِّفَافُ: الشَّرُّ، يقالُ: ذَافَّهُ: إذَا شَارَّهُ.
والخَذْفُ: رَمْيُكَ بحَصَاةٍ أوْ نَوَاةٍ أوْ نحوِ ذَلكَ، تَأْخُذُه بَيْنَ سَبَّابَتَيْكَ تَخْذِفُ به، أوْ تُحَوِّلُهُ مِخْذَفَةً تَضْرِبُ بهَا بَيْنَ إبْهَامِكَ والسَّبَّابَةِ، ويَجُوزُ أنْ يقالَ لَهَا: خَذَّافٌ، كما قالَ: قَذَّافَةٌ بِحَجَرِ القَذَّافِ.
والقَذَّافُ: المَنْجَنِيقُ.
والثُّقَّلُ: البَعيرُ يُنَاقِلُ المَشْىَ.
والوُجَّافُ [جَمْعُ الوَجَّافِ] وهو: فَعَّالٌ، مِنَ الوَجِيفِ، وهو السَّيْرُ السَّرِيعُ.

٧٧- بِذَاتِ عِـــرْقٍ دَامِىَ الأَخْفَافِ
٧٨- لأَضَعَنْ سَيْفِــى ولاَ أُجَافِــى
٧٩- فى أَسْؤُقِ العيطِ على الإنْصَافِ
٨٠- فَــإنْ تُضِــئْ نَــارَكَ للعَوَافِى

---

(١) فى التكملة (ذ ف ف): "حَرْفًا بحول الله.." وما هنا أنسب للمعنى.

٨١- لاَ يَعْشُها[1] جَارى ولاَ أَضْيَافى

٨٢- ذَاكَ التَّغَانى عَنْـــكَ والتَّشَافى

العيطُ: جَمْعُ أَعْيَطَ وعَيْطَاءَ، جَمَلٌ أَعْيَطُ ونَاقَةٌ عَيْطَاءُ، وهُمَا الطَّويلا الرَّأْسِ والعُنُقِ، يُوصَفُ به حُمُرُ الوَحْشِ، قالَ العَجَّاجُ يَصفُ الفَرَسَ بأَنَّهُ يَعْفُرُ عَلَيْه:

*** فهوَ يكُبُّ العيطَ منْهَا للذَّقَنْ ***

*** بـــأُذُن أو بشَبيــــه بالأُذُنْ *[2]**

ويقالُ للنّاقَة إذا لَمْ تَحْملْ سَنَوَات منْ غَيْر عُقْر: قَد اعْتَاطَتْ، ورُبَّمَا كانَ اعْتيَاطُهَا مـــنْ كَثْــرَة شَحْمهَا، يقالُ: ناقَةٌ عَائطٌ، وقَدْ عَاطَتْ تَعيطُ عَيَطَانًا، ونَاقَةٌ عَائطٌ، وعيطٌ، وعَوَائطُ، وقالَ أُسَامَةُ ابنُ الحَارث الهُذَليُّ:

وبالبُزْل قَدْ دَمَّهَا نَيُّهَا وذَات المُدَارَأَة العَائط[3]

وقالَ ابنُ السِّكِّيت: يقالُ: عائطُ عُوط، وعَائطُ عيط: إذا اعْتَاطَت[4] النّاقَةُ [أعوامًا] فلَمْ تَحْملْ، يقولُ: لأَنْحَرَنَّ التى لَمْ تَحْملْ منَ الإبل، واستغنى عَنْكَ وقـــد اشتفيت ولاَ أُجَافى الضَّرْبَ عَـــن الإبل، يقالُ: جَافَى عَنْهُ: إذَا ضَرَبَهُ ضَرْبًا خَفيفًا.

* * *

---

(١) كذا فى المخطوط، وهو من قولهم: عشا إلى النار، وعَشَاها: إذا رآها ليلا على بعد، فقصَدَها مُستـــضيفًا. وفى المطبوع: "لا يَصْنها".

(٢) المشطوران فى مجموع أشعار العرب ٨٩/٢.

(٣) البيت فى شرح أشعار الهذليين ١٢٨٩/٣: وذاتُ المُدَارَأَة العائط: يعنى النّاقَةَ التى بها اعْتراضٌ وشدَّةُ نَفْس. ويُرْوَى: "وذات المداراة والعائط".

(٤) فى المخطوط: "إذا اعتاط الناقةُ فلم تحمل"، والتصحيح والزيادة من إصلاح المنطق/٣٧ والنص فيه.

-٥٢-

وقالَ [فى مَديحِ تَميمٍ ونَفْسِهِ](*):

(٣٠٢ب) / ١- إنَّا إذَا ما الحَرْبُ حُـدَّ نَابُهَا

٢- وصَرَّ فِى قَصَرِهـا أَشْنَابُهَا[1]

٣- نَرُدُّهَـا مُفَلَّـلاً كُلاَّبُهَـا

٤- بأُسْدِ غَابٍ فى الأَكُفِّ غَابُهَا

٥- غَـابُ وشِيجٍ سَلبٍ كِعَابُهَا

٦- عُذَافِرَاتٍ[2] غُلْبٍ رِقَابُهَـا[3]

الوَشيجُ مِنَ القَنَا والقَصَبِ: ما يَنْبُتُ فى الأَرْضِ مُعْتَرِضًا مُلْتَفًّا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وهو من القَنَا أَصْلَبُهُ.

والسَّلبُ الجمْعُ سُلُبٌ: الطِّوَالُ.

والكِعَابُ، - والوَاحدُ كَعْبٌ - مِنَ القَصَبِ والقَنَا: أُنْبُوبُ ما بَيْنَ العُقْدَتَيْنِ.

٧- قَـدْ طَالَ بَعْدَ بُزْلِهَا صِعَابُهَا

٨- عَوَاتِـرٌ يَزِيدُهَـا اضْطِرَابُهَا

٩- لِينًـا إذَا مـا نَشِبَتْ حِرَابُهَا

١٠- والجُنْدُ[4] تَعْدُو لَيِّنًا جِنَابُهَا

تَقُولُ: جَمَلٌ بازِلٌ، ونَاقَةٌ بازِلٌ، ولاَ يُقالُ بَازِلَةٌ؛ لأَنَّ هذا شَىءٌ لَيْسَ فيه إحْدَاثٌ ولاَ فِعْلٌ، إنَّمَا هو شَىءٌ يَنْزِلُ بِهَا، والفِعْلُ بَزَلَ يَبْزُلُ بُزُولاً، والجَمْعُ فى الذُّكْرَانِ: بُزَّلٌ، وفى الإنَاثِ: بَوَازِلُ، وبُـزُلٌ

(*) الأرجوزة بالدّيوان المطبوع (١٩، ٢٠) تحت رقم (٧)، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(١) فى المخطوط: "وصَرَّ لقصر أسبابها"، والمثبت رواية الدّيوان المطبوع.

(٢) العُذَافِرةُ: النَّاقَةُ الصُّلبة الشَّديدَةُ.

(٣) فى المخطوط: "عاتبا رقابها"، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٤) فى الدّيوان المطبوع: "والخَيْلُ".

يَشْتَرِكُ فيهَا الذُّكْرَانُ والإِنَاثُ، يقالُ: بَزَلَ نَابُهُ، ونَابُهُ بازِلٌ، وطَلَعَ بَازِلُهُ، وسُئِلَت ابْنَةُ الخُسِّ[١]: هَلْ تُلْقَحُ البَازِلُ؟ قالَتْ: نَعَم، وهو رَازِمٌ، أى وإنْ كانَ لاَ يَقْوَى عَلَى القِيَامِ من الضَّعْفِ والهُزَالِ.

والصِّعَابُ: جَمْعُ صَعْبٍ، وهو نَقيضُ الذَّلُولِ[٢]، والأُنْثَى صَعْبَةٌ، وإصْعَابُه: [أنّه][٣] لَمْ يُرْكَبْ قَطّ، ولَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ، فذَلكَ الجَمَلُ، والفَحْلُ مُصْعَبٌ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ المُسَوَّدُ مُصْعَبًا، وكُلُّ ما اشْتَدَّ وصَعُبَ فلَمْ يُطَقْ فهو مُصْعَبٌ، أى شَديدٌ.

والعَوَاتِرُ: جَمْعُ عَاتِرٍ، وهى الصُّلْبَةُ، عَتَرَ الرُّمْحُ يَعْتِرُ عَتْرًا وعَتَرَانًا: إذا اضْطَرَبَ وتَرَاءَى فى اهْتِزَازِه، قالَ:

*** وكُلُّ خَطِّىٍّ إذَا هُزَّ عَتَرْ ***[٤]

ويُرْوَى: "إذا ما سُنِّنَتْ حِرابُهَا"، وسُنِّنَتْ: حُدِّدَتْ.

(٣٠٣أ) / **١١- عَدْوَ المَخَاضِ سَرَّهَا جَنَابُهَا**

١٢- وحالَ دُونَ عَقْرِهَا ضِرَابُهَا

١٣- ظَلَّتْ بأَرْضٍ سَامِقٍ أَعْشَابُهَا

١٤- مِنَ الرَّبِيعِ صَخِبٍ[٥] ذُبَابُها

١٥- إنِّى إذَا مَا عُصْبَةٌ أَنْتَابُهَا

---

(١) هند بنت الخُسِّ بن حابس بن قُرَيط الإياديّة: فصيحة جاهليّة أدركت القلمس، أحد حكام العرب فى الجاهليّة، ومدحته بأبيات، يقال لها: بنت الخسّ وابنة الخسّ، كانت ترد سوقَ عكاظ ولها أخبار فيه.

(٢) فى المخطوط "نقيض المذكور"، والمثبت من اللّسان (ص ع ب) ولفظه: "الصَّعْبُ من الدَّوابِّ: نقيضُ الذَّلُولِ".

(٣) إضافة يقتضيها السِّياق.

(٤) اللّسان والتاج (ع ت ر) وفى الأساس (ع ت ر) نسب إلى العجاج، وروايته فى ديوانه/٣٩:

* فى سَلَبِ الغاب إذا هُزَّ عَتَرْ * (المراجع)

(٥) فى المخطوط تُقرأ: "صيحت"، والمثبت من المطبوع؛ لمناسبة السياق.

١٦- ظَالِمَةٌ قَدْ سَرَّنِى سِبَابُهَا

المَخَاضُ: اسْمٌ يَجْمَعُ النُّوقَ الحَوَامِلَ، وهُنَّ شُوَّلٌ ما دَامَ الفَحْلُ فِيهَا، فإِذَا نُتِجَ بَعْضٌ وانْتُظِرَ بَعْضٌ فَهُنَّ عِشَارٌ.

١٧- أَصْدُقُهَا الشَّتْمَ ولاَ أَهَابُهَــا

١٨- حتّى تُــرَى جَاحِرَةً كِلاَبُهَا

١٩- إذا القَوافِى كُوِّرَتْ أَذْنَابُهَا

٢٠- وَجَدْتَهَــا مُفَتَّحًــا أَبْوَابُهَا

٢١- مُقْبِلَــةً تُسِيلُهَــا شِعَابُهَــا

جَاحِرَة: دَخَلَتْ جِحَرَتَهَا، وقالَ امْرُؤُ القَيْس:

فأَلْحقَه بالهَادِيات ودُونَهُ جَوَاحِرُهَا فِى صَرَّة لم تَزَيَّلِ[1]

والشِّعَابُ: واحِدُهَا: شُعْبَةٌ، مَسِيلُ المَاء فى ارْتِفَاعِ قَرَارَةِ الرَّمْلِ، واشْتَعَبَ النَّهْرُ: تَشَعَّبَتْ مِنْهُ أَنْهَارٌ.

* * *

(١) اللّسان والتاج (ج ح ر) وديوانه/٢٢ والرواية: "فَأَلْحَقَنا..".

-٥٣-

وقالَ [يَهْجُو المُهَلَّبَ وأصْحَابَهُ، ويَمْدَحُ خِنْدِفًا وقَيْسًا](*):

١ - هَلْ تُبْكِيَنْكَ الدِّمَنُ الدُّرُوسُ

٢ - كَأَنَّهُنَّ الــوَرَقُ المَطْـــرُوسُ

٣ - إذْ مَرْكَبِى ونَاقَتِـــى حَبِيسُ

٤ - أرْكَبُ حِينَ يَحْصَدُ المَرِيسُ

الدِّمْنُ: ما تَلَبَّدَ مِنَ السِّرْقِينِ فصَارَ كِرْسًا على وَجْهِ الأرْضِ، [وكذلك](١) ما اخْتَلَطَ مِنَ الطِّـــينِ والبَعَرِ عِنْدَ الحَوْضِ فَتَلَبَّدَ، قالَ لَبِيدٌ:

رَاسِخُ الدِّمْنِ على أعْضَادِهِ ثَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وسَبَلْ(٢)

ومِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بنِ أبِى طَالِبٍ - رَضِىَ اللهُ عَنْهُ -: "فَقَدْ تَصَافَيْتُمْ علَى الزَّبْلِ ونَبَتَ المَرْعَى علَـــى دِمَنِكُم"، واسْمُ البُقْعَةِ وخُصُوصِ المَوْضِعِ الدِّمْنَةُ، والجَمْعُ [الدِّمَنُ](٣)، /قالَ الأعْشَى: (٣٠٣ب)

ومِنْ آجِنٍ أوْلَجَتْهُ الجَنُو بُ دِمْنَةَ أعْطانِهِ فَالدَّفَنْ(٤)

(*) الأرجوزة بالدّيوان المطبوع (٧٤ - ٧٧) تحت رقم (٢٧)، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

- والمُهَلَّب، هو المُهَلَّب بن أبى صفرة ظالم بن سراق الأزدىّ العتكىّ، أبو سعيد (٨٣هـ = ٧٠٢م): أمير بطّاش، جواد، ولد فى دبا، ونشأ بالبصرة، وقدم المدينة مع أبيه فى أيّام عمر. وَلِىَ إمارة البصرة لمصعب بن الزّبير، حارب الأزارقة تسعة عشر عامًا، وتمّ له الظفر بهم، ولاّه عبد الملك بن مروان ولاية خراسان، فقدمها سنة ٧٩هـ ومات فيها.

(١) إضافة من اللّسان.

(٢) اللّسان (دم ن)، وشرح ديوان لبيد/ ١٨٤. والضمير فى أعضاده للحوض المذكور قبلا، وأعضاده: جانباه. والسَّبَلُ: المَطَرُ.

(٣) إضافة من اللّسان (د م ن).

(٤) ديوان الأعشى ص ١٩.

والدَّرْسُ: بَقِيَّةُ أَثَرِ الشَّيءِ الدَّارِسِ، يقولُ: ما بَقِيَ فى الدَّارِ إلاَّ دَرْسُ نُؤْى ورَسْـــمٌ، فــإذَا أَرَدْتَ المَصْدَرَ قُلْتَ: دَرَسَ يَدْرُسُ دُرُوسًا، ويقولُونَ: دَرَسَتْهُ الرِّيَاحُ، لا عَفَتْه، ودَرَسَهُ القَوْمُ: أى أَبْلَـــوْا أَثَرَهُ، وقالَ سَلاَمَةُ بنُ جَنْدَل:

رَحْبُ المَدارِسِ مَدْروسٌ مَعَاطِفُه

والمَطْرُوسُ: الكِتَابُ المَمْحُوُّ الذى يُسْتَطَاعُ أَنْ تُعاد فيه الكِتَابَةُ، وفِعْلُكَ به التَّطْرِيسُ.

والإحْصَادُ: الإِحْكَامُ، والحَصَدُ: مَصْدَرُ الشَّيءِ الأَحْصَدِ، وهو المُحْكَمُ فَتْلُه وصَنْعَتُهُ منَ الحِبَـــالِ والأَوْتَارِ والدُّرُوعِ، ويقالُ للخَلْقِ الشَّدِيدِ: أَحْصَدُ فهو مُحْصَدٌ وحَصِدٌ ومُسْتَحْصِدٌ، وكَذَلِكَ وَتَرٌ أَحْصَدُ: شَدِيدُ الفَتْلِ، قالَ الجَعْدِىُّ:

كما أَثْقَلَت الظَّبْىُ بعد الجَرِيـــ ـــضِ مِنْ نَزْعِ أَحْصَدَ مُسْتَأْرِبِ[(١)]

أى شَدِيدٍ مُحْكَمٍ، وقالَ [آخرُ][(٢)]:

خُلِقْتَ مَشْرُورًا مُمَرًّا مُحْصَدَا [(٣)]

والدِّرْعُ الحَصْدَاءُ: هى المُحْكَمَةُ.

والمَرِيسُ: منَ المُمَارَسَةِ، أى المُعَالجَة، ورَجُلٌ مَرِسٌ: أى ذُو جَلَد وقُوَّة، قالَ الأَعْشَى:

وَلَّى جَميعًا يُنادى ظلَّه فَرَقًا ثم انْثَنَى مَرِسًا قد آدَهُ الحَنَقُ[(٤)]

٥- عَوْصَاءُ لاَ يَسْطِيعُهَا[(٥)] الضُّغْبُوسُ

---

(١) عجز البيت فى اللّسان (ح ص د) والمقاييس ٩١/١، والبيت بتمامه فى الديوان ص ٤٥ برواية:

كما أَثْقَلَت الظَّبْىُ بعد الجَرِيـــ ـــضِ من جَبْذِ أَخْضَرَ مُسْتَأْرِبِ

والجَرِيضُ: الرِّيقُ الذى يغصّ به. والجَبْذُ: العود الصغير. والمُسْتَأْرِبُ: الشّديد الوثوق.

(٢) إضافة من اللّسان (ح ص د) يقتضيها السّياق.

(٣) اللّسان (ح ص د) بدون نسب.

(٤) لم أجده فى ديوان الأعشى، وهو فى اللسان (ح ن ق) غير معزو، وفى المخطوط "ثم انثنى فرقا.." والمثبت من اللسان وهو المناسب للاستشهاد به. (المراجع)

(٥) فى المخطوط: "يستطيعها"، والمثبت من المطبوع وهو ما يستقيم به الوزن.

٦- مِنّى ولَــوْ أَسَّسَهُ إبْليسُ

٧- وحاجَــةً لِهَمِّهَا قَسيسُ

٨- كَأَنَّهَا مِنْ وَصَبٍ رَسيسُ

عَوْصَاءُ: خطّةٌ شَديدَةٌ شاقَّةٌ.

وضُغْبُوسٌ: ضَعيفٌ، والضَّغَابيسُ: نَبْتٌ كَأَنَّهُ نَبْتُ اللُّوبيَاءِ.

وقَسيسٌ: مِنْ قَوْلكَ: تَقَسَّسْتُ أَثَرَ الرَّجُلِ: تَتَبَّعْتَه.

والوَصَبُ: سَقَمُ المَرَضِ وتكَسُّره.

والرَّسُّ، والرَّسيسُ: الشّيءُ الثّابتُ، وأخذَهُ رَسُّ الحُمَّى ورَسيسُهَا، وذَلكَ حينَ تَبْدَأ، وقـالَ ذُو الرُّمَّة:

رَسيسَ الهَوَى مِنْ طُولِ ما يَتَذَكَّرُ[1]

٩- فى الجِسْمِ أوْ صَهْباءُ خَنْدَرِيسُ

١٠- يَلْتَاحُ فِيهَــا المَعكُ البرْعيسُ

(٢٠٤أ) **/ ١١- إذا استَخَفَّ الخَلِطُ اللَّقُوسُ**

١٢- مــارَسَهَا مِنِّى ولِى شَرِيسُ

الصَّهْبَاءُ: التى فى لَوْنهَا حُمْرَةٌ.

والخَنْدَرِيسُ: القَديمَةُ.

ويَلْتَاحُ: الالْتِيَاحُ: التَّغْيِيرُ.

---

(١) فى اللّسان (ر س س): "قال أبو مالك: رَسيسُ الحُمَّى: أَصْلُها، قال ذُو الرُّمَّة:

إذا غَيَّرَ النَّأْىُ المُحِبِّينَ لم أجدْ رَسيسَ الهَوَى من ذِكْرِ مَيَّةَ يَبْرَحُ

أى أَثْبَتَهُ. والرَّسيسُ: الشّيءُ الثّابتُ الذى قد لَزِمَ مكانَه، وأنشد:

رَسيسَ الهَوَى من طُولِ ما يتذكَّرُ "

والمَعِكُ: الشَّدِيدُ المِرَاسِ والخُصُومَةِ.

البِرْعِيسُ: الأَكُولُ.

والخَلِطُ: يقالُ: اخْتَلَطَ الرَّجُلُ: إذَا غَضِبَ واشْتَدَّ غَضَبُهُ، والفَرَسُ السَّيِّئُ الخُلُقِ.

ومارَسَهَا: عَالَجَهَا.

والشِّرِّيسُ: العَسِرُ.

١٣- ثَقِفٌ لحَيَّاتِ العدَى حَسُوسُ

١٤- لاَ سَيِّئُ الحِــرْصِ ولاَ يَؤُوسُ

١٥- للمُصْعَبَاتِ مجْــذَبٌ هَرُوسُ

١٦- لَمَّــا رَأَتْنِى بَعْدَمَــا أَمِيــسُ

الثَّقِفُ: البَصِيرُ العَالِمُ.

واليَؤُوسُ: القَنُوطُ.

والمُصْعَبَاتُ: دَوَاهِى الرِّجَالِ.

وأَمِيسُ: أَتَبَخْتَرُ.

١٧- فى الرَّيْطِ يَكْفِى لِبْسَتِى التَّحْلِيسُ

١٨- ومَحَّ مِنْ لَوْنِ الشَّبَابِ الطُّوسُ

١٩- ونَسِيَتْ غَيْسَانَهَا [١] العَــرُوسُ

٢٠- وحَسَــرَ الأَسْــوَدُ والحَلِيــسُ

الرَّيْطُ: واحِدَتُهُ رَيْطَةٌ، وهى مُلاَءَةٌ لَيْسَتْ بلِفْقَيْنِ، كَأَنَّهَا نَسْجٌ واحِدٌ.

---

(١) فى المخطوط: "غَيْسَاتَهَا"، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

وفى اللّسان (غ ى س): "قال الأزهرىّ: النّونُ والتّاءُ لَيْسَتَا من أصل الحَرْفِ، من قال: غَيْسَاتٌ فهــى تــاء فَعْلات، ومن قال: غَيْسَانُ فهى نونُ فَعْلانَ" وانظر اللسان (غ س ن).

وغَيْسَانُها: نِعْمَةُ الشَّبَابِ، وأَنْشَدَ:

*** بَيْنَا الفَتَى يَخْبِــطُ فى غَيْسَاته ***

*** إذْ أُصْعِدَ الدَّهْــرُ إلى عفْرَاته ***

*** فاجْتَاحَهَــا بشَفْرَتَىْ مبْرَاته *[١]**

والحَلِيسُ: الخَلِيطُ بَيَاضُه بِسَوَادِه، يُرِيدُ نَاصِيَتَهُ، يقولُ: صَارَ ذَلَكَ كُلُّهُ بَيَاضًا.

٢١- مِــنْ لِمَّتِى والفَرَعُ المَلْمُوسُ

٢٢- عَنْ هَامَــةٍ كَأَنَّهَا كُرْدُوسُ

٢٣- وقَدْ تَرَانى البَقَرُ [٢] الكُنُوسُ

٢٤- ومَا لِغرَّاتِ [٣] المَهَا تَجْرِيسُ

اللِّمَّةُ: شَعَرُ الرَّأْسِ إذا كانَ فَوْقَ الوَفْرَةِ.

والفَرَعُ: الشَّعَرُ المُتَفَرِّقُ.

والمَلْمُوسُ: المَطْلُوبُ.

والكُرْدُوسُ: فِقْرَةٌ من فقَارِ الظَّهْرِ إذا عَظُمَ، والجَميعُ: الكَرَاديسُ، يُقالُ: كُــلُّ عَظْــمٍ عَظُمَــتْ نَحْضَتُهُ فهو كُرْدُوسٌ، ويقالُ لكسْرَى الفَخذ: كُرْدُوسٌ، يَعْنِى رَأْسَ الفَخذِ،/ ويُــسَمَّى الكِــسْرُ (ﺋ ٠)

الأَعْلَى: كُرْدُوسًا؛ لعِظَمِ هَامَتِهِ كَأَنَّهَا ضِلَعٌ مثل العَظْمِ.

والبَقَرُ: النِّساءُ هاهُنا.

الكُنُوسُ: الوَالِجَاتُ الكُنُس، حَيْثُ تَستَظِلُّ فيه البَقَرُ والظِّبَاءُ وغَيْرُهَا منْ حَرِّ يَوْمِهَا، ثُمَّ يَذْهَبُ إذَا أَمْسَى، فإذَا صَارَ لَهَا مَأْلَفًا فهو تَرَيُّحُهَا، يقَالُ: كَنَسَتِ الظِّبَاءُ تَكْنِسُ، وتَكَنَّسَتْ: إذَا دَخَلَتْ الكِنَاسَ، وقالَ لَبِيدٌ فى مَعْنَى دُخُول [الكِنَاسِ][٤]:

---

(١) الرّجز فى اللسان (غ ى س) وروايته فيها:"غَيْساته" وزاد مشطورًا بين الأول والثانى، وهو:

* تَقَلُّبَ الحَيَّة فى قلاَته *

وأنشده أيضا فى (غ س ن) برواية: " * يخبطُ فى غُسْنَاته * " (المراجع)

(٢) فى المخطوط: "النَّقْرُ" تحريف، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٣) فى المخطوط: "وما بِغِرّات"، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٤) بياض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين إضافة عن اللّسان (ك ن س) يقتضيها السّياق.

شاقَتْكَ ظُعْنُ الحَيِّ يَوْمَ تحَمَّلوُا فَتَكَنَّسُوا قُطُنًا تصِرُّ خِيَامُهَا[١]

وأَرَادَ أَنَّهُمْ دَخَلُوا الهَوَادِجَ [التى جُلِّلَتْ][٢] بثِياب قُطْنٍ.

والتَّجْرِيسُ: الدَّهَاءُ والتَّجْرِبَةُ، يقالُ: جَرَّسَتْهُ الدُّهُورُ ونَقَّحَتْهُ: إذَا جَرَّبَتْهَا.

٢٥- أَزْمَــانَ شَيْطَانُ الصِّبَــا نَطِيسُ

٢٦- عَادَ الهَوَى فى طَوْقِــه تَنْجِيسُ

٢٧- لاَ يَبْعُدَنْ عَهْدُ الصِّبَا المَرْغُوسُ

٢٨- لَذَّاتُــهُ واللَّعِــبُ التَّدْلِيــسُ

قالَ ابنُ السِّكِّيت: النَّطْسُ، والنَّطِسُ: المُبَالِغُ فى الشَّيء[٣].

والنِّطَاسِيُّ، والنِّطِّيسُ: العَالِمُ بالطِّبِّ.

والتَّنْجِيسُ: مِنَ النَّجْسِ، وهو اتِّخَاذُ عُوذَةٍ للصَّبِيِّ، والفَاعِلُ يُقَالُ لَهُ: المُنَجِّسُ، يقولُ: نَجَّسْتُ الصَّبِيَّ تَنْجِيسًا، وقال:

وجَارِيَة مَلْبُوبَة[٤] ومُنَجِّسٍ وطَارِقَة فى طَرْقِهَا لَمْ تُسَدَّد[٥]

يَصِفُ أَهْلَ الجاهليَّة أَنَّهم كَانُوا بَيْنَ كَاهِنٍ ومُنَجِّسٍ، وإنْ قيلَ: نجس ينجسُ نَجَاسَةً كانَ قِياسًا، فيريدُ رُؤْبَةُ أنَّ العُوذَةَ فى عُنُقِه أَيَّامَ صِبَاهُ لاَ تُفَارِقُهُ.

---

(١) البيت فى اللِّسان (ك ن س)، وفى شرح ديوان لبيد/٣٠٠ روايته: ".. حينَ تَحَمَّلُوا..".

(٢) إضافة من اللِّسان (ك ن س).

(٣) إصلاح المنطق/٩٩.

(٤) فى المخطوط: "مَلْبُونة" بالنون، والمثبت من اللسان والتاج والتكملة (ل ب ب). والملبوبة: الموصوفة باللب.

(٥) اللِّسان (ن ج س) غير منسوب، ونسبه فى (ل ب ب) لحسّان وروايته فيها:

وحارِيَة مَلْبُوبَة ومُنَجِّسٍ وطارِقَة فى طَرْقِهَا لم تُسَدَّدِ

وفى التكملة (ل ب ب):"وحازية" وهى الكاهنة، وأراه أنسب لقوله بَعْدُ: "وطارِقة فى طَرْقِها" والطَّرْقُ بالحصى من الكهانة. (المراجع).

والمَرْغُوسُ: مِنَ الرَّغْسِ، وهو البَرَكَةُ والنَّمَاءُ، تَقُولُ: امْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ: وَلُودٌ، ورَجُلٌ مَرْغُوسٌ: كَثِيرُ الخَيْرِ، ويقالُ: رَغَسَهُ اللهُ يَرْغَسُهُ: إِذَا جَعَلَ مالَهُ نَامِيًا كَثِيرًا، وفى الحَديث: "أَنَّ رَجُلاً رَغَسَهُ اللهُ"[(١)] أى: أَكْثَرَ مَالَهُ وبارَكَ فيهِ، وقالَ أبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِىُّ: رَغَسْتُ بَيْنَهُمْ بشَرٍّ، وهو الفَسَادُ، تقولُ: رَغَسَ بَيْنَهُمْ يَرْغَسُ، وهو الشَّغْبُ، والرَّغْسُ أيضًا: المُبَارَكُ[(٢)]، /ويُرِيدُ رُؤْبَةُ بالمَرْغُوسِ: أَنَّهُ مُنَعَّمٌ كثيرٌ طَيِّبٌ. (٣٠٥أ)

والتَّدْلِيسُ، والتَّدْنِيسُ يُقالاَن جَميعًا.

٢٩- بَلْ بَلْدَةٍ تُمْسِى عَلَيْهَا العِيسُ

٣٠- كَأَنَّهُنَّ الـــزَّوْرَقُ القَمُـــوسُ

٣١- فى المَاءِ لَوْلاَ العَرَقُ التَّدْبِيسُ

٣٢- يَجْـــرِى بتَيْهَا آلُهَا المَأْلُوسُ

العِيسُ: جَمْعُ أَعْيَسَ وعَيْسَاءَ، وهى: الإبلُ التى فى لَوْنِهَا بَيَاضٌ مُشْرَبٌ صَفَاءً فى ظُلْمَةٍ خَفِيَّةٍ[(٣)].

والزَّوْرَقُ القَمُوسُ: يُرِيدُ كأَنَّ مَرْكَبًا يَنْغَطُّ فى المَاءِ ثُمَّ يرْتَفِعُ، يَعْنِى السَّرَابَ.

والتَّيْهَاءُ مِنَ الأَرْضِ: التى لاَ يُهْتَدَى فيهَا، أَرْضٌ تَيْهَاءُ تيهٌ، وتَوْهَاءُ، ومَتْيَهَةٌ.

وآلُهَا: سَرَابُهَا.

والمَأْلُوسُ: الرَّجُلُ مِنَ النَّاسِ الذَّاهِبُ العَقْلِ المَجْنُونُ، فشَبَّهَ اضْطِرَابَ السَّرَابِ بالمَجْنُونِ الذى يَذْهَبُ فى كُلِّ وَجْهٍ.

٣٣- لَيْسَ عَلَـــى حَيْزُومِهَا لُبُـــوسُ

٣٤- بالوَصْلِ مِنْ مَوْصُولِهَا شَطُوسُ

---

(١) اللّسان (ر غ س)، وفيه: "وفى الحديث: أنّ رَجُلاً رَغَسَهُ اللهُ مالاً وولَدًا"، أى وسّع عليه، والحـــديث فى صحيح مسلم ٢١١٢/٤ط. الحلبى.

(٢) الجيم ٤/٢ ، ١٢ ، ٣٤.

(٣) فى المخطوط: "فى ظلمة حفنه" تحريف، والتصحيح من اللّسان (ع ى س).

٣٥- دَوِيَّةٌ وعَقَــدٌ مَدْهُــوسُ[1]

٣٦- أوْ شَاخِصٌ مُوَشَّحٌ مَطْمُوسُ

حَيْزُومُهَا: وَسَطُهَا، وكذلكَ الحَيْزُومُ: وسطُ الظَّهْرِ والصَّدْرِ الذى تَلْتَقِى فيه رُؤُوسُ الجَوَانِحِ فَوْقَ الرُّهَابَةِ وبحيالِ الكَاهِلِ، يريدُ هذه النَّدَاةُ عَارِيَةٌ لاَ شَىءَ فيهَا.

والدَّوِيَّةُ، وهى الدَّوُّ أيْضًا: المَفَازَةُ المَلْسَاءُ، كَأَنَّهَا الرَّاحَةُ بِلُغَة تَمِيمٍ، وأَهْلُ الحجَازِ يقولُونَ: دَاوِيَّة.

والعَقَدُ: الوَحْلُ المُتَرَاكِمُ.

والمَدْهُوسُ: اللَّيِّنُ المَوْطُوءُ.

والشَّاخِصُ: السَّائِرُ وقَدْ وشَّحَهُ السَّرَابُ وطَمَسَهُ.

٣٧- جَابَ[2] **برَحْلِى حَرَجٌ لَدِيسُ**

٣٨- منَ العَنَاقِ الرُّبْعِ أو سَدِيسُ

٣٩- بالمَنْكِبَيْنِ قُذَفَــى رَعُــوسُ

٤٠- إذَا انْتَهَى عَنْ قَصْدِه نَعُوسُ

جَابَ: مِنَ الجَوْبِ، وهو قَطْعُ الشَّىءِ، كَمَا يُجَابُ الجَيْبُ، تقولُ: جَيْبٌ مَجُوبٌ ومُجَيَّبٌ[3]، جُبْتُ المَفَازَةَ: أى قَطَعْتُهَا، وجُبْتُ الظَّلاَمَ: قَطَعْتَهُ، وَجُبْتُ القَمِيصَ، وكُلُّ مُجُوَّفٍ[4] /قُطِعَ وسطُهُ فهو مُجَوَّبٌ. (٣٠٥ب)

والحَرَجُ: الطَّوِيلَةُ.

واللَّدِيسُ: النَّاقَةُ المَلْدُوسَةُ باللَّحْمِ.

والرُّبْعُ: جَمَاعَةُ رِبَاعٍ.

---

(١) فى الدِّيوان المطبوع: "مَرْهُوسُ" بالرَّاء، وهو أيضا المَوْطُوء.

(٢) فى المخطوط "جائب..." والمثبت من الدِّيوان المطبوع، وبه يستقيم الوزن.

(٣) كذا فى المخطوط، والذى فى اللسان والتاج (ج و ب): "جَيْبٌ مَجُوبٌ، ومُجَوَّبٌ".

(٤) لفظه فى التاج (ج و ب): "وكلُّ مُجوَّفٍ وَسَطُه فهو مُجَوَّبٌ".

والسَّدِيسُ: بَعْدَ الإِرْبَاعِ.
وقُذَفَى: سَرِيعَةُ التَّقَاذُفِ فى سَيْرِهَا، كما قالُوا: جَمَزَى، ووَثَبَى، ومَرَطَى، وبَشَكَى.
والرَّعُوسُ: التى تَهُزُّ رَأْسَهَا فى سَيْرِهَا.

٤١- وقَــدْ أَنَى بَعْــدَ السُّرَى التَّعْرِيسُ
٤٢- والهَـــامُ والبُــومُ لَــهُ تَغْلِيــسُ
٤٣- لَمْ أَدْرِ ما قالَ الصَّدَى المَرْمُوسُ (١)
٤٤- كَأَنَّهَــا ذُو وَقَــفٍ مَنْخُــوسُ (٢)

أَنَى: حَانَ.
والسُّرَى: سَيْرُ اللَّيْلِ، تقولُ: سَرَى يَسْرِى سُرًى، وسَرْيًا، وسَرْيَةً، وسُرْيَةً، والعَرَبُ تُؤَنِّثُ السُّرَى أَيْضًا.
والتَّعْرِيسُ: نُزولُ القَوْمِ فى سَفَرٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، يَقَعُونَ وَقْعَةً ثُمَّ يَرْتَحِلُونَ، وهو النُّزُولُ قَبْلَ الفَجْرِ.
وذُو وَقَفٍ: يَعْنِى ثَوْرًا، ويُرْوَى: "رَفَق".
والمَنْخُوسُ: المُطَرَّدُ(٣).

٤٥- مُخْمَلِّجٌ فــى أَرْبَــعٍ جَسِيسُ
٤٦- بِصُلْبِ رَهْبَى ورْدُهُ تَغْلِيسُ (٤)
٤٧- يَقِيــهِ حَيْثُ أُكْرِبَ الدَّخِيسُ
٤٨- وَأَبَ الحَوَامِى مِقْرَعٌ مَلْطِيسُ

---

(١) المَرْمُوسُ: المَدْفونُ.

(٢) فى المخطوط: "منحوس" بالحاء المهملة، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٣) فى المخطوط: "الطرد" تحريف، والتصحيح عن القاموس واللسان (ن خ س) وفيهما: "والدابة المنخوسة يتطيَّر بها".

(٤) أى فى ظلامِ آخِرِ اللَّيْلِ.

مُحْمَلِّجٌ: مُدْمَجٌ مَفْتُولٌ.

ورَهْبَى: مِنْ دَارَاتِ العَرَبِ.

وإِكْرَابُهُ: إِدْمَاجُهُ.

والدَّخِيسُ: ما دَخَلَ مِنْ حَوْشَبِه، وهو العَظْمُ الذى فى الحَافِرِ المُقَعَّبِ.

وحَوَامِى الحَافِرِ: مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وشِمَالِهِ التى تَقِى نُسُورَه الأَرْضَ.

والمِقْرَعُ: الصُّلْبُ.

والمِلْطِيسُ: المِدَقُّ، واللَّطْسُ: الدَّقُّ.

٤٩- لَوَّحَهُنَّ العَطَــشُ النَّسِيسُ

٥٠- عَنْ مَشْرَعٍ دَانٍ لَهُ النَّامُوسُ

لَوَّحَهُنَّ: غَيَّرَهُنَّ وأَضْمَرَهُنَّ.

والنَّسِيسُ: العَطَشُ الجَاهِدُ، يُرِيدُ جَلاَهُنَّ عَنْ مَشْرَعٍ مِنْهُ.

(٣٠٦أ) **النَّامُوسُ**: أى القُتْرَةُ، وهى الرُّجْبَةُ، والعَقَّةُ، والبُرْأَةُ، والزُّبْيَةُ،/ وهى حَفِيرَةُ الصَّائِدِ التى يَسْتَتِرُ فِيهَا.

٥١- وحَيْثُ يُخْشَى مُنْطَــوٍ جَلُوسُ

٥٢- باللَّيْــلِ فى قُتْرَتِــه حَلُــوسُ

٥٣- مِنَ الشَّقَا مُحْتَرِقٌ جَسُوسُ [1]

٥٤- مُجَوَّعٌ طَــاوِى الحَشَا لَحُوسُ

جَلَسَ بالمَكَانِ: إِذَا أَقَامَ بِه وعَرَّسَ.

وجَسُوسٌ: طَالِبٌ.

٥٥- لَيْسَ لَهُ فى الحَــىِّ هَلْبَسِيسُ

٥٦- قَدْ نَالَ مِنْهُ الجُوعُ والتَّفْلِيسُ

---

(١) فى المخطوط: "حَسُوسُ" بالحاء المهملة، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

٥٧- والمَطْعَمُ المُوجِبُ واللَّهِيسُ

٥٨- ثمّ انْدَرَى مُكَدَّحٌ شَمُوسُ

يقالُ: مالَهُ هَلْبَسِيسَةٌ، ولاَ خَرَبْصِيصَةٌ، ولاَ قُذَعْملَةٌ، ولاَ قِرْطَعْبَةٌ، ولاَ طحْرِمَةٌ، ولاَ طحْرِبَةٌ، أى ما عَلَيْه شَيءٌ له قَدْرٌ، أى هو طَفيفٌ، وقالَ اللّحيَانيُّ: طرور وطَحْرَة، وقيل: طحْرِيرَة.

والمُوجِبُ: الذى يَأكُلُ الوَجْبَةَ، أى أكْلَةً فى اليَوْم.

واللَّهِيسُ[١]: لاَ يُشَارِكُ فى مَأْكَلٍ.

والمُكَدَّحُ: حِمَارٌ كَدَّحَتْهُ[٢] أُتُنُهُ.

٥٩- ذُو جُبَبٍ[٣] كَأَنَّهَـا فُـؤُوسُ

٦٠- وانْدَرَعَتْ خَائفَـةٌ وَهُـوسُ

٦١- فَأَخْطَأَ الرَّامِى وحَفَّ الخِيسُ[٤]

٦٢- وانْصَاعَ مِنْ وَجْسٍ لَهُ تَوْجِيسُ

جُبَبُ الحَوَافِرِ: واحدُهَا جُبَّةٌ، وهى بَياضٌ يَطَأُ[٥] فيه الدَّابَّةُ بحَافِرِه حتى تَبْلُغَ الأَشَـاعِرَ، والنَّعْـتُ مُجَبَّب، قالَ مَرّارُ بنُ مُنْقذ:

سائلٍ شِمراخُه ذِى جُبَبٍ … سَلِطِ السُّنْبُكِ فى رُسْغٍ عَجُرْ[٦]

---

(١) الذى فى اللسان (ل هـ س): "المُلاهِس: المزاحم على الطعام من الحرص، وفلان يلاهِسُ بنى فلان: إذا كان يغشى طعامهم" (المراجع).

(٢) كَدَّحَتْه: عَضَّضَتْهُ.

(٣) فى المخطوط: "حُبَبٌ" بالحاء المهملة، والمثبت من الدِّيوان المطبوع، وهو الصَّوابُ.

(٤) الخِيسُ: الشَّجَرُ الكثيرُ المُلْتَفُّ.

(٥) كذا فى المخطوط، وهو لفظ الليث كما فى اللسان والتاج (ج ب ب).

(٦) البيت من قصيدة له فى المفضليات (مف ٩/١٦) وأنشده اللسان فى (ع ج ر) والمقـاييس ٢٣١/٤، وفى المخطوط: "سَعِيد قَدْرُه ذى جَبَبٍ". والتصحيح مما سبق (المراجع).

والاندِرَاعُ: السُّرْعَةُ.

والوَهُوسُ: الذى يَدُقُّ كُلَّ شَىْءٍ.

وقَوْلُه: "**فأَخْطَأَ الرَّامى**" يُرِيدُ رَمَى فَأَخْطَأَ، فَنَفَرَتْ، فَسَمِعَتْ للأَجَمَةِ حَفِيفًا من سيره.

والصِيَاعَةُ: مُرُورُه على جِهَتِه.

٦٣- حَــابٍ بِلَحْيَىْ رَأْسِهِ رَدُوسُ

٦٤- عَلَى صَلاَهَا معْطَفٌ عَجُوسُ

٦٥- أَقْلَحُ إنْ عَاصَيْتَــهُ نَهُــوسُ

٦٦- بَــلْ عَلِمَ العَالِمُ والقِسِّيسُ

(٣٠٦ب) / **الحَابى**: الغَلِيظُ.

والرَّدُوسُ: الرَّامى **بِلَحْيَىْ رَأْسِه**: على أَكْفَالِهَا.

والصَّلَوان: مُكْتَنَفَا الذَّنَبِ عَنْ يَمِينٍ وشِمَالٍ.

والعَجُوسُ: اللازِمُ.

والقَلَحُ: صُفْرَةٌ فى الأَسْنَانِ.

والنَّهُوسُ: العَضُوضُ.

قسِّيسٌ: يَتَقَسَّسُ الأَخْبارَ: يَتَتَبَّعُهَا.

والقَتَّاتُ: النَّمَّامُ، غير أنَّ النَّمَّامَ يكْذِبُ عَنْكَ، وهذان يُضِيفَانِ الكَذِبَ إلى مَنْ لَمْ يَسْمَعَاهُ مِنْهُ.

٦٧- أنَّ امْــرَءًا حَــارَبَنَــا مَمْسُوسُ

٦٨- بِئْسَ الخَلِيطُ الحَرِبُ[1] المَدْسُوسُ

٦٩- مــا بَــالُ أَقْــوَامٍ لَهُمْ حَسِيسُ

٧٠- بَيَّــنَ فــى رُؤُوسِهِــمْ تَنْكِيسُ

---

(١) هكذا فى المخطوط والدّيوان المطبوع بالحاء المهملة، ولعلّها "الجَرِبُ" بالجيم.

المَمْسُوسُ: المَجْنُونُ، يُقالُ: به مَسٌّ، وهو مَمْسُوسٌ.

والدَّسُّ: قالَ أبُو عَمْرٍو: وشَرُّ الهناء[1] الدَّسُّ، وهو أنْ تَهْنِئَ بَعْضًا وتَتْرُكَ بَعْضًا، تَهْنِئ ما ظَهَرَ مِنْهُ، وتَتْرُك ما غَطَّى عَلَيْه الوَبَرُ[2] يقالُ: دَسَّ يَدُسُّ.

٧١- وهَاجِسٌ مِـــنْ أَمْرِهِمْ مَهْجُوسُ

٧٢- ثَـــوَى[3] عَلَيْه الغَيْظُ والتَّأْيِيسُ

٧٣- يَـــوْمَ يَنـــى المُهَلَّبُ البَئِيسُ[4]

٧٤- أَصْلاَهُمُ مـــا يَصْطَلِى المَجُوسُ

الهَجْسُ: ما وَقَعَ فى خَلَدِكَ، تقولُ: هَجَسَ فى نَفْسِى هَمٌّ وأمْرٌ، وقالَ:

فطَأْطَأَتِ النَّعَامَةُ من قَرِيبٍ وقَدْ وقَّرْتُ هَاجِسَهَا وهَجْسِى[5]

النَّعَامَةُ: اسْمُ فَرَسِه.

وثَوَى: أقامَ، ثَوَى يَثْوِى، ويقالُ للمَقْبُورِ: قَدْ ثَوَى، ويقالُ للغَرِيبِ الذى قَدْ أقَامَ بِبَلْدَة: هو ثَاوٍ، والمَثْوَى: المَوْضِعُ، ورَوَى أبُو عُبَيْد: وأَثْوَى، والثَّوَاءُ: طُولُ الإقَامَةِ، ورَبُّ البَيْتِ: أبُو مَثْوَاى، ورَبَّةُ البَيْتِ: أمُّ مَثْوَاى.

٧٥- جَرَتْ عَلَيْه اللُّجْمُ والعَطُوسُ[6]

٧٦- بِنَــا يُــدَاوِى الفَقَمُ الشَّخِيسُ

٧٧- والشَّغْبُ حتَّى يَسْمَحَ الضَّرِيسُ

---

(١) فى المخطوط: "شر الهيئة" ولعلها الهنْئَة، والمثبت لفظ أبى عمرو فى الجيم ٢٤٨/١.

(٢) فى المخطوط: "الدبر" تحريف، والتصحيح من الجيم ٢٤٨/١.

(٣) فى الدّيوان المطبوع: "يَثْوِى".

(٤) فى المخطوط: "اللَّئِيسُ" تحريف، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٥) البيت فى اللّسان (هـــ ج س) غير منسوب، ورواية صدره: "وطَأْطَأَتِ النَّعَامَةُ من بَعِيد".

(٦) فى اللسان: "العَاطُوسُ: دابَّةٌ يُتَشاءَمُ بها". وفيه أيضًا: "اللُّجْمَةُ: ما تَطَيَّرْتَ منه.. ويقالُ للمَــوْتِ: لُجَــمٌ عَطُوسٌ".

٧٨- إنَّا إذَا ما هَوَّسَ الهَويسُ

(٣٠٧أ) **اللُّجَمُ**: الشُّؤْمُ، شَيءٌ يَتطَيَّرونَ [منه][(١)]، واللُّحَمُ: دُوَيْبَّةٌ أصْغَرُ من القَطاةِ تَكُونُ في/ الرَّمْلِ.

وفَقُمَ الأمْرُ[(٢)]: إذَا اشْتَدَّ.

والشَّخيسُ: المُخالفُ للإنْسَانِ.

والضَّريسُ: المُمتنعُ الشَّديدُ.

ومُسَامَحَتُه: انْقِيَادُهُ.

والهَوَسُ: الفَسَادُ، والهَوَسُ: الاختلاطُ والفَسَادُ.

٧٩- أعْطَى مُنَانَا المُتْرَفُ العتْرِيسُ

٨٠- حتَّـــى يُلينَ سَأْوَهُ التَّوْكيسُ

٨١- وحَشَّ نَـــارَ الفِتْنَة التَّأْسيسُ

٨٢- وَقُودُهَـــا واللَّهَبُ المَقْبُوسُ

تقولُ: **حَشَشْتُ** النَارَ بالحَطَبِ، وأنَا أحُشُّهَا حَشًّا، وهو ضَمُّكَ ما تَفَرَّقَ مِنَ الحَطَبِ إلى النَّـــارِ، وقالَ:

تُحَشُّ بأوْصَالٍ منَ القَوْمِ بَيْنَهَا   وبَيْنَ الرِّجَالِ المُوقِديهَا مَحَارِمُ

والعتْريسُ: القَاهرُ، والعَتْرَسَةُ: الغَلَبَةُ، تقولُ: أعْطانَا وأقَرَّ بحُكْمِنَا.

والتَّوْكيسُ: البَخْسُ، والنُّقْصَانُ، والظُّلْمُ.

٨٣- هَـــذَا أوَانَ قَـــرَّت النُّفُوسُ

٨٤- ألْقَتْ عَصَاهَا الفِتْنَةُ المَؤُوسُ

٨٥- وبَائقَـــاتٌ رَيْبُهَـــا رَبِيـــسُ

---

(١) إضافة تستقيم بها العبارة.

(٢) في المخطوط: "فقم الأهواء"، والمثبت عن اللسان (ف ق م).

٨٦- وارْفَضَّ عَنْهَا أَمْرُهَا المَرْجُوسُ

المَؤُوسُ: المُفْسِدُ، ورَجُلٌ مَئِيسٌ: مُفْسِدٌ بَيْنَ النَّاسِ، مَأَسْتُ بَيْنَهُمْ أَمْأَسُ.

البائقَاتُ: الدَّوَاهِى والأُمُورُ الشَّدِيدَةُ، تقولُ: بَاقَتْهُمْ بَائِقَةٌ تَبُوقُهُمْ بُؤُوقًا: أى نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ شَدِيدَةٌ.

والرَّيْبُ: صَرْفُ الدَّهْرِ، والرَّيْبُ: مَا رَابَكَ مِنْ أَمْرٍ تَخَوَّفْتَ عَاقِبَتَهُ، والرَّيْبُ: الشَّكُّ.

ورَبِيسٌ: أى عَظِيمٌ.

وأراد **[بارْفَضَّ]** (١): انْكَسَرَ وتَفَرَّقَ.

والمَرْجُوسُ: مِنَ الرِّجْسِ.

٨٧- وغَيْرُنَـــا مِنْهَا بِـــهِ تَدْنيسُ

٨٨- ضَلاَلَةٌ فى الدِّينِ أو تَطْفِيسُ

٨٩- مِنَّـــا الرَّئِيسُ ولَنَا الرُّؤُوسُ

٩٠- وَلَجَبُ الأَجْنَـــادِ والخَمِيسُ

يقولُ: خَرَجْنَا مِنْهَا مُسْلِمِينَ ودَنَّسَتْ غَيْرَنَا.

تَطْفِيسٌ: مِنَ الطَّفَسِ، وهو قَذَرُ/ الإِنْسَانِ إِذَا لَمْ يَتَعَهَّدْ نَفْسَهُ بِغَسْلٍ ولاَ بِتَنَظُّفٍ، تقولُ: إِنَّهُ لَطَفِسٌ، وإِنَّهَا لَطَفِسَةٌ: إذا كانَا كَذَلِكَ. (٣٠٧ب)

واللَّجَبُ: صَوْتُ العَسْكَرِ، يُقال: عَسْكَرٌ لَجِبٌ. قال:

فى عَسْكَرٍ لَجِبٍ لِلمَوْتِ جَرَّارِ

وسَحَابٌ لَجِبٌ بالرَّعْدِ، ولَجَبُ الأَمْوَاجِ كَذَلِكَ.

والجُنْدُ، والأَجْنَادُ: مَعْرُوفٌ، وكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الخَلْقِ جُنْدٌ على حِدَةٍ.

والخَمِيسُ: الجَيْشُ الكَثِيرُ.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق عن اللسان (ر ف ض).

٩١- وقَيْسُنَـــا أَفْضَـــلُ مَـــنْ يَقِيسُ

٩٢- مَجْدًا وفِينَا البَاذِخَاتُ الشُّوسُ

٩٣- بِهِمْ تُرَادِى، وبِهِـــمْ نَـــرِيسُ

٩٤- فى كُلِّ يَـــوْمٍ تَحْتَهُمْ فَـــرِيسُ

مَجْدٌ بَاذِخٌ: طَوِيلٌ عَالٍ قاهِرٌ - واللهُ ذُو العَلاَءِ والبَاذِخ- والفِعْلُ بَذَخْتُ بُذُوخًا، **والبَاذِخُ**: الجَبَلُ الطَّوِيلُ، والجَمْعُ: البَوَاذِخُ والبَاذخَاتُ.

ومكَانٌ شَأْسٌ[1]: هو الخَشِنُ مِنَ الحِجَارَةِ، والجَمِيعُ: أَمْكِنَةٌ شُوسٌ، فَقَدْ شَئِسَ شَأَسًا، ويَقُولُونَ: شَأْسٌ جَأْسٌ، مثلُ حَسَن بَسَن.

والرَّدْىُ: أَنْ يَأْخُذَ صَخْرَةً أَوْ شَيْئًا صُلْبًا فيَرْدى بِهِ حَائطًا أو شيئًا لِيَكْسِرَهُ، والمِرْدَاةُ: هى الصَّخْرَةُ التى يُرْدَى بِهَا الشَّىءُ لِيُكْسَرَ بِهَا، وتقولُ: فُلاَنٌ مِرْدَى حَرْبٍ: أى بِهِ يُصَادَمُ الحَرْبُ، والمُرَادِى: هو الذى يُرادى[2].

ونَرِيسُ: أى نَفْخَرُ، وقالَ أبو عَمْرو[3]: الرَّيَسَانُ: مِشْيَةُ الفاخِرِ، رَاسَ يَرِيسُ: فَخَر يَفْخَرُ.

٩٥- مُقَصَّبٌ أَوْ جَسَدٌ مَحْدُوسُ

٩٦- وخَنْدَفٌ وراءَهَا القُدْمُوسُ

٩٧- تَزِلُّ عَـــنْ نَطْحَتِهِ الفُطُوسُ

٩٨- وقُرْبُهَا وَوِرْدُهَـــا غَمُوسُ

---

(١) فى المخطوط: "شاس" غير مهموز، وفى اللسان (ش أ س) قال: "وفى المحكم: مكانٌ شأس مثل شأز: خشن من الحجارة.. قال أبو منصور، وقد يخفَّفُ، فيقال: شاسٌ وشازٌ".

(٢) بياض بالمخطوط، وفى اللسان (ر د ى): "رادَيْتُ عن القَوْمِ مراداة: إذا راميت بالحجارة".

(٣) فى المخطوط: "قال ابن عمر: الريسان: نسبة الفخر" وهو تحريف، والتصحيح من الجيم ٣٠٤/١ والنص فيه لأبى عمرو الشيبانى. (المراجع).

المَحْدُوسُ: المَصْرُوعُ.

والقُدْمُوسُ: المُتَقَدِّمُ.

والفُطُوسُ: جَمَاعَةُ فَطْسَاءَ: حِجَارَةٌ ضِخَامٌ، ضَرَبَهُ مثلا، ومِنْهُ الفِطِّيسُ: [للمِطْرَقَة العظِيمة] (١).

٩٩- ضَرْبٌ وطَعْنٌ بالقَنَا نَحيسُ

١٠٠- مُعْتَرِضٌ أوْ مِسْعَرٌ دَعُوسُ

/ ١٠١- يَحْنبُ عَنْ حَنَقِها تُيُوسُ (٣٠٨أ)

* * *

(١) زيادة يقتضيها السياق، عن اللسان (ف ط س).

-٥٤-

وقالَ يَمْدَحُ بِلاَلَ بنَ أَبِى بُرْدَةَ، وهو عامرُ بنُ عبد الله بنِ قَيْس (*):

١- أَتْعَبَتْنِى والهَــوَى ذُو تَعْــبِ[1]

٢- لَوَّامَــةٌ هَاجَــتْ بِلَوْمٍ سَهْبِ

٣- بَاتَتْ تُذَكَّى كاللَّظَى فى العَطْبِ

٤- لاَ تَرْفَئِنُّ أَبَــدًا عَــنْ رُعْــبِ

السَّهْبُ: الكَثِيرُ الوَاسِعُ الأَطْرَافِ، ويقالُ: أَسْهَبَ فهوَ مُسْهِبٌ ومُسْهَبٌ على غَيْرِ قياسٍ، وكَــذَا أَلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ: إذَا افْتَقَرَ، وأَحْصَنَ فهوَ مُحْصَنٌ: إذا تزوَّجَ.

وخَفَّفَ **التَّعَبَ** كَمَا قالُوا فى شَعَرٍ شَعْرٌ، وما كانَ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ ثَانِيه حَرْفُ حَلْــقٍ حُــرِّكَ وسُكِّنَ.

وتُذَكَّى: تُلْهِبُ.

وتَرْفَئِنُّ: تَسْكُنُ.

ورُعْبُهُ: مِلْؤُهَا إِيَّاهُ غَضَبًا.

٥- تَخْشَى عَلَىَّ والشَّفِيقُ مُشْبِ [2]

(*) الأرجوزة رقم (٥ مع ٦) ص ١٥ - ١٩ بالدِّيوان المطبوع.

- عامرُ بن أبى موسى عبد الله بن قَيْس الأشعرىّ، أبو بُرْدَة (١٠٣هـ = ٧٢١م): قاضى الكوفة، كانت له مكارم ومآثر وأخبار.

- وبلال بن عامر بن أبى موسى الأشعرى، المعروف بابن أبى بُرْدة (نحو ١٢٦هـ = ٧٤٤م): أمير البصرة وقاضيها، كان راوية فصيحا أديبا، ولاّه خالد القسرى سنة ١٠٩هـ، فأقام إلى أن قدم يوسف بن عمر الثقفى فعزله وحبسه، فمات سجينا.

(١) رواية المشطور فى الدّيوان المطبوع: "أَتْعَبْتَنِى والهَوَى ذُو عَتْبِ".

(٢) رواية المشطور فى اللّسان (ش ب ا): "يُشْبِى عَلَىَّ والكريمُ يُشْبِى".

٦- والمَــوْتُ قِــرْنٌ مُولعٌ بالغَصْبِ

٧- مِــنْ سُعْرِهَا النَّارَ التى لاَ تُخْبِى

٨- ولاَ تَحَدَّى (١) بالرُّقَى والصَّخْبِ

المُشْبى: المُشْفقُ هاهُنا، والمُشْبى فى هذا المُكْرِمُ، إذا ولَدَ كِرَامًا فَقَدْ أشْبَى، قالَ الضَّرارُ:

كَرِيمٌ أجَادَ الخَالدان كلاَهُمَا به فَهْوَ مُشْبٍ فى الذرى الذوائب

وقالَ ذُو الإصْبَعِ [العَدْوَانِىّ][٢]:

وهُمْ مَنْ وَلَدُوا أشْبَوا بسِرِّ الحَسَبِ المَحْضِ[٣]

وتَحَدَّى: مِنَ الحِدَّةِ.

٩- قَبْلَك أعْيَــا الحَارِشِينَ ضَبِّــى

١٠- لاَ تَعْدلينى[٤] واسْتَحِى بإزْبِ

١١- كَــزٍّ المُحَيَّا آنــحٍ[٥] إرْزَبِّ

١٢- وَغْــلٍ ولاَ هَوْهَــاءَة نخَبِّ

هذَا مَثَلٌ، يقولُ: أُعْيِيَ مَنْ يَسْتَخْرِجُ سِرِّى.

والحَارِشُونَ: الذين يَصيدُونَ الضِّبَابَ، تقولُ: احْتَرشْتُ الضَّبَّ: وهــو أنْ تَحرِشَــهُ فى جُحْــره فَتُهَيِّجَهُ، فإذَا خَرَجَ قَرِيبًا هَدَمْتَ عَلَيْه بَقيَّةَ الجُحْرِ، ورُبَّمَا حَارَشَ الضَّبُّ الأفْعَــى، إذَا أرَادَتْ أنْ تَدْخُلَ عَلَيْه قَابَلَهَا، والضَّبُّ الأحْرَشُ: الخَشِنُ، وكأنَّهُ مُحَزَّزٌ.

---

(١) فى الدّيوان المطبوع: "ولا تَحَرَّى" بالرّاء.

(٢) إضافة من اللّسان.

(٣) اللّسان (ش ب ا)، والرّواية فيه: "وهُمْ إنْ ولَدُوا..".

(٤) فى المخطوط واللسان (و غ ب): "تعذليني" بالذال المعجمة، والمثبت من التاج (و غ ب) بالدال المهملة، وفى هامش النسان (و غ ب) ط. دار المعارف: "قوله لا تعذليني" بالذال المعجمة من العذل واللوم لا معنى له هنا، والصّواب "لا تعدليني" بالدال المهملة، أى لا تسوّى بينى وبين غيرى.

(٥) فى اللّسان (أن ح، ر ز ب، و غ ب): "أَنَّحٍ"، وأيضا فى التاج (أ ن ح، و غ ب).

(٣٠٨ب) **والإزْبُ**: القَصيرُ اللَّئيمُ، /يقولُ: لاَ تَعْذليني بإزْبٍ واسْتَحى.

كَزٌّ: مِنَ الكزَازِ، وهو اليُبْسُ والانْقبَاضُ، رَجُلٌ كَزٌّ: قَليلُ الخَيْرِ والمُوَاتَاة.

والمُحَيَّا: الوَجْهُ.

والآنِحُ: [على مثال فاعل، والأُنوحُ، والأَنَّاحُ: الذى إذا سُئِلَ تَنَحْنَحَ بُخْلا، والفعــل كالفعــل، والمصدر كالمَصْدَر، والهاء فى كل ذلك لغة أو بدل، وكذلك الأُنَّح بالتشديد][١].

والإِرْزَبُّ: القَصيرُ مَعَ غِلَظٍ وشِدَّة، وأَنْشَدَ الجَرْمِىُّ عَنْ أبى عُبَيْدَةَ لرَجُلٍ مِنْ طُهَيَّةَ:

*** إنَّ لَهَــا لَرَكَبًا إرْزَبَّــا ***

*** كَأَنَّهُ جَبْهَةُ ذَرَّى حَبَّا ***[٢]

يَصِفُ فَرْجَ امْرَأَةٍ، وحَكَى أبُو عَمْرٍو أنَّ الإرْزَبَّ: الشَّديدُ فى البُخْلِ المُنْقَبِضُ الخَبُّ، وأَنْشَدَ:

*** كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الإرْزَبَّا ***

*** لَمَّا أَتَــاكَ يابِسًــا قِرْشَبَّــا ***

*** وقَــدْ عَلاَهُ بالقَفيلِ ضَرْبًا ***[٣]

وقيلَ: هو المُجْتَمِعُ الخَلْقِ المعزّز الجَافِى.

والوَغْلُ: الضَّعيفُ.

والهَوْهَاءَةُ: الذَّاهِبُ الفُؤَاد، وكَذلكَ **النَّخَبُ**.

١٣- ولاَ بِبِرْشَاعِ الوِخَــامِ وَغْبِ [٤]

---

(١) غير مقروء فى المخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (أ ن ح).

(٢) اللّسان (ر ز ب).

(٣) الرّجز فى اللّسان والتاج (ق ر ش ب): غير منسوب، وروايته:

* كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الأَزَبَّا *

* لَمَّا أَتَــاكَ يَابِسًــا قِرْشَبَّا *

* قُمْتَ إليــه بالقَفيلِ ضَرْبَا *

(٤) هكذا روايته فى المخطوط، والديوان المطبوع، واللّسان (ب ر ش ع)، والتاج (و غ ب) ومقاييس اللّغة ١٢٧/٦، وفى اللّسان (و غ ب): "ولا بِبِرْشَام الوِخَامِ وَغْبِ". البِرْشَامُ: حِدَّةُ النَّظَرِ. والبِرْشاعُ: الأَهْوَجُ.

١٤- على الضِّجَاعَيْنِ حَضَاجَ [١] الوَطْبِ

١٥- وَيْحَكِ إذَا [٢] وَعَّرْت كُلَّ ثَقْبِ [٣]

١٦- فالْتَمِسي ضَرْبِــي وأَيْــنَ ضَرْبِــي

البِرْشَاعُ: الجَافِي الغَليظُ.

والوخَامُ: الثَّقيلُ.

والوَغْبُ: الذى يُوغِبُ كُلَّ شَيءٍ فى جَوْفِهِ، يأْكُلُهُ، ويُرْوَى: بِبِرْشَامٍ[٤] وَغْــبٍ، وهــو الثَّقيــلُ أَيْضًا[٥]، وتَرَنْفَح فى جلسته ونَوْمِهِ وفَرْشَطَ[٦].

والضِّجَاعَان: وطْبَاهُ يُضَاجِعُهَا لاَ يَسْقِى أَحَدًا مِنْهُمَا.

وحَضَاجُ الوَطْبِ: سُقُوطُهُ، وحَضَجَهُ يَحْضُجُهُ حَضْجًا.

وأَوْعَرْت: مِنَ الوُعُورَةِ والغِلَظِ والخُشْنَةِ.

١٧- لِحَسَــبٍ أوْ لِخَصِيــمٍ شَغْــــبِ

١٨- مُقْتَصِــدًا أوْ فى شِقَــاقٍ اللَّحْبِ[٧]

١٩- أَبْقَى فَعِنْدِى مِــنْ زَمَــاعٍ حَسْبِى

٢٠- وتَحْتَ كَشْحِى ورِدَائِى العَضْبِ[٨]

---

(١) فى الديوان المطبوع: "انْضِجَاعَ".

(٢) فى الديوان المطبوع: "وَيْحَكِ إنْ ..".

(٣) فى الدّيوان المطبوع: "كلَّ نَقْبِ" بالنّون.

(٤) فى المخطوط: بالحاء المهملة "ببرشاح"، والمثبت رواية اللسان (و غ ب).

(٥) فى اللسان (و غ ب): "البرشام: حدّة النظر".

(٦) فَرْشَطَ الرَّجُلُ فَرْشَطَةً: أَلْصَقَ أَلْيَتَيْهِ بالأَرْضِ وتَوَسَّدَ سَاقَيْهِ.

(٧) رواية الدّيوان المطبوع: "مُقْتَصِد أو فى اشتقاق لَحْبِ".

(٨) رواية الدّيوان المطبوع: ".. ورِدَاءِ العَضْبِ".

يقولُ: إذَا سَلَكْتَ فى كُلِّ عَرُوضٍ صَعْبَة مِنَ الكَلاَمِ، يَعْنى كَلاَمَك، فَالْتَمسى مثلى فاطلبيه، وأين مثلى؟ يقول: يكفى خَصيمه مُقْتصدًا بأهْوَن السَّعْى، أو بأوْضح الحُجَّة.

واللَّحْبُ: التَّأثيرُ فى الأَرْضِ، لَحَبَ الطَّرِيقَ: بيَّنَها.

(٣٠٩أ) **والزَّمَاعُ**: الرَّأْىُ، /يقولُ: أبْقَى مِنْ كَلاَمك.

٢١- هَـــمٌّ كَتَصْميمِ الحُسَامِ العَضْبِ

٢٢- عَاذِلَ هَـــلْ قَصْبٌ بغَيْرِ قَصْبِ

٢٣- شَافيك أوْ قَوْلٌ بلَدْغِ اللَّسْبِ(١)

٢٤- لَمَّا رَأَتْنــى طَــارَ عَنِّــى لعْبى

التَّصميمُ: يُقالُ: سَيْفٌ مُصَمِّمٌ: إذَا كَانَ يُصَمِّمُ فى ضَرِيبَته ويَقْطَعُ العظَامَ، وكَذلكَ الجراءة، والمُطَبِّقُ يَقْطَعُ المَفْصِلَ، والسُّرَاطُ، والسَّقَّاطُ: يَسْقُطُ مِنْ ورَاءِ الضَّرِيبَة.

والقَصْبُ: الشَّتْمُ.

شَافيك، يقولُ: هَلْ يشْفيك شَتْمُك إيَّاىَ، ولاَ أَشْتُمُك أوْ أَلْدَغُك بالقَوْلِ؟

واللَّدْغُ، والنَّدْغُ، واللَّسْبُ واحدٌ، ومنْهُ: أَبَرَتْهُ العَقْرَبُ، ولَسَبَتْهُ، ووكَعَتْهُ، ووشَقَتْهُ، ووخَزَتْهُ.

٢٥- وانْعَاجَ شَيْطَانُ التَّصَابى المُصْبى

٢٦- وصَـــارَ فَيْنَانُ اللِّمَامِ الهُـــدْبِ

٢٧- قَرْعًا كَمِرْعِزَّى الفِرَاخِ الزُّغْبِ

٢٨- قُلْتُ أُعَزِّيهَـــا وشَجْبى شَجْبى

القَرَعُ: الشَّعَرُ المُتَفَرِّقُ، كذاك الهَرَاميلُ، والعَنَاصى، واحدُهَا: عُنْصيَة وعُنْصُوَة.

وشَجْبُهُ: هَمُّهُ، والشَّجْبُ: الهَلاَكُ.

ويقالُ: **مِرْعِزَّى** مَقْصُورٌ مُشَدَّدٌ، ويُخَفَّفُ ليُمَدَّ مِرْعِزَاءُ(٢)، وكذلكَ بَاقلَّى وبَاقلاَءُ.

---

(١) رواية الدّيوان المطبوع: "شَافيك أو لَدْغٌ بقَوْلِ لَسْبِ".

(٢) المِرْعِزَّى: الزَّغَبُ الذى تحت شَعَرِ العَنْزِ، وكذلك المِرْعِزَاء.

٢٩- لاَ تَحْسَبِينى حَجَرًا مِنْ هَضْب

٣٠- يَكْسرُ مـــا يُرْدَى بـــه ويُنْبى

٣١- عَـــنْ مَتْنه مـــرْدَاةَ كُلِّ صَقْب

٣٢- وقَدْ تَطَوَّيْتُ انْطوَاءَ الحِضْب[1]

الهَضْبُ: جَمْعُ هَضْبَة، وهو كُلُّ جَبَلٍ خُلقَ مِنْ صَخرةٍ واحدَة، كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسيَة تُسَمَّى هَضْبَةً إذَا كانَتْ ضَخْمَةً، والجَمْعُ: الهِضَابُ، ويروى: يَكْسرُ ويُنْبى، يَرُدّ ويصْرِفُ.

والمَتْنُ منَ الأَرْضِ: ما ارْتَفَعَ وصَلُبَ، والجَميعُ: المِتَانُ.

والمِرْدَاةُ: الحَجَرُ الذى يُرْدَى به.

والصَّقْبُ: الجَبَلُ الطَّويلُ.

والحِضْبُ: حَيَّةٌ دَقيقَةٌ.

/ ٣٣- بَيْنَ قَتَـــادِ رَدْهَـــةٍ وشقْب[2] (٣٠٩ب)

٣٤- بَعْـــدَ مَديـــدِ الجسْمِ مُصْلَهِبِّ

٣٥- كالرُّمْحِ فى حَدِّ السِّنَانِ الذِّرْب

٣٦- ذَاكَ وإنْ غَبَّى لـــىَ المُغَبِّـــى[3]

القَتَادُ: دقُّ العضَاه.

والرَّدْهَةُ: المَاءُ يكُونُ فى رَأْسِ الصَّخْرَةِ وفى رَأْسِ الجَبَلِ يَغْدرُهُ المَطَرُ.

والشِّقْبُ، والشِّعْبُ، واللِّصْبُ واحدٌ، وهو الفُرْجَةُ تكونُ فى الجَبَلِ نَافذَةً، ورُبَّما كانَ بَيْنَ الجَبَلَيْن.

---

(١) اللّسان والتاج (ح ض ب).

(٢) اللّسان والتاج (ح ض ب).

(٣) رواية الدّيوان المطبوع: "ذَاكَ وإنْ عَبَّى لِيَ المُعَبِّ" بالعين المهملة.

المُصْلَهِبُّ: الشَّديدُ.
والذَّرْبُ: أرادَ الذَّرِبَ، وهو الحديدُ المَاضِي.
وغَبَّى لِيَ: غَطَّى لِى بَلِيَّة.

٣٧- وطَحْطَحَ الجدُّ غناءَ[1] القشْبِ

٣٨- ألقَيْتُ أقْوالَ الرِّجَالِ الكُذْبِ

٣٩- ولَسْتُ أُضْوى وبلاَلٌ حزْبى[2]

٤٠- وأنَــا[3] مُبْـدٍ للأمير أذْبــى

يقولُ: لاَ يَكُونُ حَظِّى ضَاوِيًا، أى: خَسِيسًا قَليلاً.
والأذْبُ: العَجَبُ، يريدُ شعْرَهُ.

٤١- غَيَّرَ بَالِــى وأطــالَ ذَبِّــى

٤٢- ناجيَةُ الرَّامِى بقَوْلٍ صَعْبِ[4]

البَالُ: بَالُ النَّفْسِ، وهو الاكْتِرَاثُ، ومِنْهُ اشْتُقَّ:ما بَالَيْتُ، ولَمْ يَخْطُرْ ببَالى، ولَمْ يَكْرِثْنى، والمَصْدَرُ البَالَةُ والمُبَالاَةُ، و[منْ][5] مَوَاعظِ الحَسَنِ: لاَ يُبَاليهُم اللهُ بَالَةً، وتقول:لَمْ أُبَالِ، ولَمْ أُبَلْ على القَصْرِ.
والبَالُ: رَخَاءُ النَّفْسِ والعَيْشِ، تقولُ: إنَّهُ رَخِيُّ البَالِ، ونَاعِمُ البَالِ.
والرَّجُلُ يَذُبُّ فى الحَرْبِ وغَيْرِهَا عَن حَرِيمِهِ وأَصْحَابِه: أى يَدْفَعُ عَنْهُمْ ذَبًّا.

---

(١) فى الدّيوان المطبوع: "لِحَاءَ".
(٢) فى مقاييس اللّغة ٣٧٦/٣: "وكَيْفَ أُضْوَى وبلالٌ حِزْبِى".
(٣) فى الدّيوان المطبوع: "فَأَنَا".
(٤) المشطوران ٤١، ٤٢ فى اللّسان (م ل غ) برواية:
* غَيَّــرَ آلِى وأَطالَ ذَبِّى *
* غَثِيثَةُ المِلْغِ بِقَوْلٍ خِبِّ *
(٥) إضافة يقتضيها السّياق.

ونَاجِيَةُ الرَّامِي: حاجِبُ بِلال.

٤٣- ولَيْسَ عِرْضِي بطَرِيقِ السَّبِّ

٤٤- والعَبْدُ حَيَّانُ بنُ ذَاتِ القُنْبِ

٤٥- يَا عَجَبًا مــا خَطْبُهُ وخَطْبِي

٤٦- وأنَــا يَطْوِي بالأَمِيرِ قَلْبِي[1]

عِرْضِي: أي حَسَبِي، تقولُ: اعْتَرَض فُلانٌ عِرْضًا: إذَا وقَعَ فيهِ وانْتَقَصَهُ ونحو ذلك، واعْتَرَضَ فلانٌ عِرْضَه: إذَا قَابَلَهُ وسَاوَاهُ فى الحَسَب.

والسَّبُّ: /الشَّتْمُ، مِنْ قَوْلِكَ: سَبَّنِي فُلانٌ: شَتَمَنِي، والسِّبَابُ: المُشَاتَمَةُ. (٣١٠أ)

والقُنْبُ: كِنَايَة عَنِ الشَّتْمِ، **والقُنْبُ**: جِرَابُ قَضِيبِ الدَّابَّة، وإذَا كُنِيَ عَمَّا يُخْفَضُ مِنَ المَرْأَة قِيلَ: قُنْبُهَا، والقُنْبُ: شِرَاعٌ ضَخْمٌ مِنْ أَعْظَمِ شُرُعِ السَّفِينَة.

والخَطْبُ: سَبَبُ الأُمُورِ، تقولُ: ما أَمْرُكَ: ما خَطْبُكَ، وتقولُ: هذَا خَطْبُ أَمْرٍ جَليلٍ، أوْ خَطْــبٌ يَسيرٌ، والجَمْعُ: الخُطُوبُ.

٤٧- منْ فَرْطِ[2] **إشْفَاقِي وفَرْطِ حُبِّي**

٤٨- نَصِيحَةً لاَقَــتْ لُبَــابَ اللُّبِّ

٤٩- وقُلْتُ[3] **والأَقْوَالُ ذَاتُ غِبِّ**

٥٠- إنِّي وربِّ مَشْــرِقٍ وغَــرْبِ

الفَرْطُ: ما تَجاوَزَ قَدْرهُ.

واللُّبَابُ: الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيء، ولُبُّ الرَّجُلِ: ما جُعِلَ فى قَلْبِهِ مِنَ العَقْلِ.

---

(١) رواية الدّيوان المطبوع: "وأَنَا يُبْدِى للأَمِيرِ قَلْبِي".

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "لِفَرْطِ".

(٣) فى الدّيوان المطبوع: "فَقُلْتُ".

والغِبُّ: مِنْ غَبَّتِ الأُمورُ: صَارَتْ إلى أواخرِهَا.

٥١- وحَـــرَمِ اللهِ وبَيْتِ الحُجْـــبِ

٥٢- بحَيْثُ يَدْعُو الطَّائفُ[1] المُلَبِّى

٥٣- لاَقَيْتُ أَعْجَابًا فَهِجْنَ عُجْبِى

٥٤- لاَقَيْتُ مَطْلاً كَنُعَاسِ الكَلْبِ

المُلَبِّى: الذى يُنَادى فى الحَجِّ بالتَّلْبِيَة، يقولُ: لَبَّيْكَ اللّهُمَّ لَبَّيْكَ.

والأعْجَابُ: جَمْعُ عَجَبٍ[2]، مِثْلُ جَبَلٍ وأجْبَال، يقالُ: أمْرٌ عَجيبٌ، عَجَبٌ عُجَابٌ، وقَدْ يقالُ: عَجَّابٌ بالتَّشْديد، حَكَاهُ ابنُ السِّكِّيت، وقالَ الخَليلُ: بَيْنَ العَجيب والعُجَاب فَرْقٌ، فَأَمَّا العَجيبُ والعَجَبُ يكونُ مِثْلَهُ، وأمَّا العُجَابُ فالذى يُجَاوِزُ حَدَّ العَجَب، مثلُ الطَّويلِ والطُّوَال، فالطَّويلُ فى النَّاسِ كَثيرٌ، والطُّوَالُ: الأَهْوَجُ الطُّول، المَشْهُورُ فى الطُّول.

٥٥- وعِـــدَةٌ عُجْتُ عَلَيْهَـــا صَحْبِـــى

٥٦- كالنَّحْلِ فى مَاءِ الفُرَاتِ العَذْبِ[3]

٥٧- حَتَّى خَشيتُ أَنْ يكـــونَ رَبِّـــى

٥٨- يَطْلُبُنى مِـــنْ عَمَـــلٍ[4] بذَنْـــبِ

عُجْتُ: عَطَفْتُ، والعَوْجُ: العَطْفُ، وقالَ ذُو الرُّمَّة:

(٣١٠ب) **خَليلَىَّ عُوجَا بارَكَ اللهُ فيكُمَا /عَلَى دَارِ مَىٍّ مِنْ صُدورِ الرَّكائِبِ[5]**

---

(١) فى المخطوط: "الطَّالِبُ"، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٢) العَجَبُ: إنْكارُ ما يَرِدُ عليك لقلَّة اعْتِيَاده.

(٣) رواية الدّيوان المطبوع: "كالنَّحْلِ بالمَاءِ الرُّضَاب العَذْب".

(٤) فى المخطوط: "من عَمَلى"، والمثبت رواية الدّيوان المطبوع، واللّسان (ج أ ب)، وأورد اللّسان مشطورًا آخر بعده: "واللهُ رَاعِ عَمَلى وجَأْبى".

(٥) البيت فى ديوان ذى الرُّمّة ١٨٧/١، ورواية صدره: "خَليلَىَّ عُوجَا اليومَ حتّى تُسَلِّمَا".

وكالنَّحْلِ: أرَادَ كَعَسَلِ النَّحْلِ، فاكْتَفَى بالنَّحْلِ.

٥٩- وأنَا [١] أرْجُو عنْـدَ عَضٍّ اللَّزْبِ

٦٠- قَبْـلَ التَّنَائِى وافْتِـرَاقِ الشَّعْبِ

٦١- سُقْيَاكَ مِنْ سَيْلِ الفُرَاتِ [٢] الثَّغْبِ

٦٢- إذْ عَضَّ دَيْـنٌ مَسَّنـى بكَـرْبِ

اللَّزَبُ: جَمْعُ لَزْبَة، وهو الشِّدَّةُ والقَحْطُ والضِّيقُ، وهى اللَّزْبَةُ، واللَّزْبَاتُ.

والشَّعْبُ: ما تَشَعَّبَ مِنْ قَبَائِلِ العَرَبِ والعَجَمِ، الجميعُ: الشُّعُوبُ، يقالُ: العَرَبُ شَعْبٌ، والمَوَالى شَعْبٌ، والتُّرْكُ شَعْبٌ، والجَميعُ: الشُّعُوبُ.

والثَّغْبُ: مَاءٌ صَافٍ مُسْتَنْقَعٌ فى صَخْرَةٍ أو جَلْهَةٍ، قليلٌ، والجميعُ: الثُّغْبَانُ، فَجَعَلَهُ فى سَيْلِ الفُرَاتِ.

٦٣- مُعْتَمدُ الحِنْـوِ مُلـحُّ القتْـبِ

٦٤- كَأَنَّ وَسْـقَ جَنْـدَلٍ وتُـرْبِ

٦٥- عَلَىَّ مِنْ تَنْحيبِ ذَاكَ النَّحْبِ [٣]

٦٦- وأخَذْنَا دَيْنًـا بدَيْـنٍ يُرْبـى

الحِنْوُ: كُلُّ شَىءٍ فيهِ اعْوِجَاجٌ، والجَميعُ: الأَحْنَاءُ، تقولُ: حِنْوُ الحجَاجِ، وحِنْوُ اللَّحْـىِ، وحِنْـوُ الأَضْلاَعِ، وفى الإكَافِ والقُتُبِ والسُّرُجِ: كُلُّ خَشَبَةٍ قَد انْحَنَتْ فهى حِنْوٌ، وفى القِفَارِ والجِبَـالِ والأَوْدِيَةِ، وكُلُّ مُعْوَجٍّ واعْوِجَاجٍ فهو حِنْوٌ.

والقتْبُ: قُتَيْبٌ صَغيرٌ يكُونُ للبَعيرِ السَّانى، وقالَ أبو عُبَيْدٍ: القِتْبُ: جَميعُ أدَاةِ الـسَّانيَةِ، وقـالَ لَبيدٌ:

---

(١) فى الديوان المطبوع: "فأنَا".

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "من سَيْبِ الفُرَاتِ".

(٣) المشطوران ٦٤، ٦٥ باللّسان (و س ق).

حتّى تَحيَّرَت الدِّبارُ كَأَنَّهَا زَلَفٌ وأُلْقِيَ قِتْبُهَا المَحْزُومُ(1)

والوَسْقُ: وِقْرُ البَعيرِ، وهو ستُّونَ صَاعًا، وقيلَ: الوَسْقُ: العِدْلُ، وأَوْسَقْتُ البَعيرَ: أَوْقَرْتُهُ.

والنَّحْبُ: النَّذْرُ، والمُنَاحَبَةُ: المُرَاهَنَةُ والمُخَاطَرَةُ.

٦٧- وعَضَّ بالكَاهِلِ شَرُّ جِلْبِ

٦٨- ونَحْنُ أَسْآرُ السِّنِينَ الجُدْبِ

٦٩- تَبْرِي مَبَارِيهِنَّ بَعْدَ الشَّذْبِ

٧٠- مِنْ عِضَةِ الخَشْبِ لِحَاءَ الخُشْبِ

الكَاهِلُ: مُقَدَّمُ أَعْلَى الظَّهْرِ ممَّا يلِي العُنُقَ، وهوَ الثُّلُثُ الأَعْلَى، فيه ستُّ فَقارَات.

(٣١١أ) / **وجِلْبُ الرَّحْلِ**: نَفْسُ حنب الرَّحْلِ، وأَحْنَاؤُه(2)، ما يُوسَرُ به ويُسَدُّ سوَى صَفْقِه واتِّسَاعِه.

والشَّذْبُ: قَشْرُ الشَّجَرِ، والشَّذْبُ المَصْدَرُ، والفِعْلُ يَشْذُبُ، وهو القَطْعُ عَنِ الشَّجَرِ، وكَذَلكَ تَنْحِيَةُ شَيءٍ عَنْ شَيءٍ.

٧١- حتّى تُرِكْنَا جَزَرًا للذِّئْبِ

٧٢- والحَطَّ (3) هَزْلِي مِنْ بِلَادٍ جُرْبِ

٧٣- تَقْطَعُ بَيْنَ صَرَدٍ وسَغْبِ(4)

٧٤- حتّى اسْتَغَاثُوا بَعْدَ عَيْشٍ جَشْبِ

إِذَا كانَت الأَرْضُ مَحْلَةً فهي جَرْبَاءُ.

والصَّرَدُ: مِنَ التَّصَرُّدِ، مِنَ التَّصْرِيدِ، وهوَ دُونَ الرِّيِّ، وقالَ النَّابِغَةُ:

---

(١) البيت في اللّسان (ح ز م)، وفي شرح ديوان لبيد/١٢٣. والزَّلَفُ: جمع زَلَفَة، وهي مَصْنَعَةُ الماءِ المُمْتَلِئَة.

(٢) في اللسان (ح ن ا): حِنْو الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرْجِ: كُلُّ عُودٍ مُعْوَجٍّ من عيدانه.

(٣) في الدّيوان المطبوع: "وحَطَّ".

(٤) في الدّيوان المطبوع: "وشَغْبِ".

وتَسْقِى إذَا ما شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ وكَأسُكَ فى حَافَاتِهَا المسْكُ كَارِعُ[1]

والصَّرَدُ: مَصدَرُ الشَّىءِ الصَّرِدِ مِنَ البَرْدِ، يقالُ: صَرِدْتُ، صَرِدَ صَرَدًا، وقَوْمٌ صَرْدَى، ويَوْمٌ صَرِدٌ، ولَيْلَةٌ صَرِدَةٌ.

والسَّغْبُ: يُرِيدُ السَّغَبَ، كَمَا يقالُ: شَعْرٌ وشَعَرٌ؛ لأَنَّهُ مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ. **والسَّغَبُ**: الجُوعُ، والسَّاغِبُ: الجَائِعُ، تقولُ: سَغَبَ يَسْغُبُ سَغْبًا، وهو ساغِبٌ، ذُو مَسْغَبَةٍ، وفى القُرآنِ [الكَرِيمِ]: ﴿فِى يَوْمٍ ذى مَسْغَبَةٍ﴾[2] يَصْرِفُ الجُوعَ.

والجَشْبُ، وهو الجَشِيبُ، أى الغَلِيظُ.

٧٥- بِمُسْتَغَاثٍ مِنكَ غَيْـــرِ جَدْبِ

٧٦- وأَنْتَ والأَزْمَـــانُ ذَاتُ عَتْبِ

٧٧- ذُو نَجَبٍ عِنْدَ انْتِجَابِ النَّجْبِ

٧٨- أَرْوَعُ وَهَّابٌ جَزِيلُ الوَهْـــبِ

الأَرْوَعُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَهُ جِسْمٌ وجَهَارَةٌ وفَضْلٌ وسُودَدٌ مع ذَلِكَ، وهو بَيِّنُ الرَّوَعِ والعِياسِ والإساف، ومِنْه: رَوِعَ يَرْوَعُ رَوَعًا.

والجَزِيلُ، والجَزْلُ: الكَثِيرُ العَطَاءِ، رَجُلٌ جَزْلُ العَطَاءِ، وعَطَاءٌ جَزْلٌ: جَزِيلٌ.

٧٩- تُورِى وبَعْضُ القَادِحِينَ يُكْبِى

٨٠- فَـــلاَ تَرُدَّنَّ مِدْحَتِى ونَدْبِـــى

٨١- ورَغْبَتِى فى وَصْلِكُمْ وحَطْبِى

٨٢- فى حَبْلِكُمْ لاَ أَنْتَلِى وَرَغْبِـــى

---

(١) البيت فى ديوان النّابغة/٨٢، وروايته فى الدّيوان:

وتُسْقِى إذا ما شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ بِزَوْراءَ فى حَافَاتِها المِسْكُ كانِعُ

التَّصْرِيَةُ: شُرْبٌ دون الرِّىّ. وزَوْراء: دارٌ بالحِيرَة للنّعمان. وكانِعٌ: دانٍ بعضُه من بَعْضٍ.

(٢) البلد، الآية ١٤.

(٣١١ب) /**تُورِى**: مِنْ أَوْرَى فلاَنٌ زَنْدًا، وأَوْرَيْتُ زَنْدَتَهُ، والرَّجُلُ الكَرِيمُ يقالُ لَهُ: وارِى الزِّنادِ، ويقالُ: ورَى الزَّنْدُ يَرِى، مثل وَلَى يَلِى، وورَى يَرِى وَرْيًا ووريًا، ووَرَت الزَّنْدُ تُورِى أيضًا.

والقَادحِينَ: مِنَ القَدْحِ، وهو قَدْحُكَ بالزَّنْدِ، وبالقَدَّاحِ، وهو الحَجَرُ الذى يُورِى النَّارَ، والمقدحُ: الحديدةُ التى تَقْدَحُ بِهَا، والقَدْحُ: فعْلُ القَادِحِ.

ويُكْبِى: لاَ يُورِى، والفعْلُ مِنْهُ كَبَا يَكْبُو الزَّنْدُ كَبْوًا، ولُغَةٌ أُخْرَى يكبى إكْبَاءً.

٨٣- إِلَيْكَ فارْبُبْ نِعْمَــةَ المُرْتَــبِّ

٨٤- واذْكُرْ أُمُورًا غَيْرُهَا فى الغِبِّ[1]

٨٥- مَــنْ[2] أَبَى مِــنْ مَنْعِكَ التَّأَبِّى

٨٦- وأَخْرَجَ الضِّغْنَ ضَغِينَ الخَــبِّ

تقولُ: رَبَبْتُ النِّعْمَةَ عِنْدَ فُلانٍ رَبًّا: إِذَا زِدْتَ فِيهَا لِئَلاَّ يَعْفُوَ أَثَرُهَا.

والغِبُّ: عَاقِبَةُ الأَمْرِ.

والضِّغْنُ، والضَّغِينَةُ: الحِقْدُ.

والخَبُّ: الفَسَادُ، ورَجُلٌ خَبٌّ وامْرَأَةٌ خَبَّةٌ.

والتَّخْبِيبُ: إِفْسَادُ رَجُلٍ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ أَمِيرٍ، تقولُ: خَبَّبَهَا فَأَفْسَدَهَا.

٨٧- ودَارَ دَوَّارُ الرَّحَى فى القُطْبِ

٨٨- فإِرْبُــكَ الغَالِبُ كُــلَّ إِرْبِ

٨٩- وطِبُّكَ الغَالِبُ كُــلَّ طِــبِّ

٩٠- قَدْ عَلِمَ المُوقِدُ نَــارَ الحَرْبِ

قُطْبُ الرَّحَى: هى الحَدِيدَةُ التى فى الطَّبَقِ الأَسْفَلِ مِنَ الرَّحَيَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الأَعْلَى.

---

(١) رواية الدّيوان المطبوع: "واذْكُرْ أُمُورًا خَيْرُها فى العَقْبِ".

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "فإنْ".

والإرْبُ: مَصْدَرُ الأَرِيبِ: العاقل، وأَجْوَدُهُ الإرْبَةُ، والفعْلُ أَرُبَ، يقولُ: إذَا ظَهَرَتْ صَفَائنُ الرِّجَالِ وصَارَتِ الأُمُورُ إلى مَصَائرِها فَرَأْيُكَ أَحْزَمُ الآرَاءِ.

٩١- أَنْــكَ وَثَّابٌ مَخُــوفُ الوَثْبِ

٩٢- تَعْتَــزُّ أَعْنَاقَ الرِّقَــابِ الرُّقْبِ

٩٣- مِــنَ القُرُومِ[1] والأُسُودِ الغُلْبِ

٩٤- بمقْصَلِ النَّابِ جَرِيءِ الخَلْبِ[2]

الاعْتزَازُ: الغَلَبَةُ والقَهْرُ.

والرُّقْبُ: جَمْعُ أَرْقَبَ، وهو الغَلِيظُ الرَّقَبَةِ.

والقُرومُ[3]، والفُحولُ: /المصاعبُ، وهيَ المُكْرَمَةُ التِ لاَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وتقول للفحْلَة. (٣١٢أ)

والمِقْصَلُ: القَاطع.

والخَلْبُ: الجَرْحُ بالمخْلَبِ، ومنْهُ: "إنْ لَمْ تَغْلبْ فَاخلُبْ".[4]

٩٥- تَجْذبُ أَوْ تَصْرَعُ قَبْلَ الجَذْبِ[5]

٩٦- فاعْلَمْ[6] بأَنِّــي دَائبٌ لدَأْبِــي

٩٧- والوَجْه مِــنْ أَبَابَــةِ[7] المُؤْتَبِّ

٩٨- حَانَ انْطلاَقِي وأَجَــدَّ صَحْبِي

---

(١) فى المخطوط: "القرون" بالنون، والمثبت من الدّيوان المطبوع، ويتّفق مع الشّرح.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "حَديد الخَلْب".

(٣) فى اللسان (ق ر م): "القَرْمُ: الفَحْلُ الذى يُتْرَكُ من الرُّكوب والعَمَلِ ويُودَعُ للفحْلَة، والجمع: قُرومٌ.

(٤) المثل فى اللّسان (خ ل ب): "إذا لم تَغْلِبْ فاخلُبْ" بالكسر، وحُكِيَ عن الأصمعيّ "فاخْلُبْ". من قالـه بالضّمِّ فمعناه: فاخْدَعْ، ومن قاله: فاخلِبْ، بالكسر، فمعناه: فانْتشْ قليلاً شيئًا يسيرًا بعد شيء.

(٥) رواية الدّيوان المطبوع: "يَجْذبُ أو يَصْرَعُ قَبْلَ الجَذْبِ".

(٦) فى الدّيوان المطبوع: "واعْلَمْ".

(٧) فى المخطوط: "أنابة" بالنون، والمثبت من الديوان المطبوع.

أَبَابَةَ: تَهْيِئَةٌ.

والمُؤْتَبُ: المُتَهِّيِءُ، وقالَ العَجَّاجُ:

***يا إبلَ السَّعْدِيِّ إنْ تَأَتَّبِي ***(١)

يريدُ إنْ تَهيَّئِي.

٩٩- لأَرْضِ قَوْمِي أَوْ جِبَـــالِ الدَّرْبِ

١٠٠- وأَنَا (٢) رَامِ عَرْضَ كُلِّ سَهْبِ

١٠١- إنْ شَاءَ رَبُّ العِـــزَّةِ(٣) المُسَبِّي

١٠٢- إمَّا بأَعْنَاقِ القِلاَصِ(٤) الصُّهْبِ

سُهُوبُ الفَلاَةِ: نَواحِيهَا التى لا مَسْلَكَ فِيهَا، وقالَ: سُهُوبُ مَهَامِهَ، ولَهَا سُهُوبٌ.

والمُسَبِّي: أَرَادَ المُسَبِّبَ.

والقِلاَصُ: الوَاحِدُ: قَلُوصٌ، الأُنْثَى مِنَ الإبِلِ والنَّعَامِ.

والصُّهْبُ: أَلْوَانُ الإبِلِ، وهى حُمْرَةٌ فى اللَّوْنِ الظَّاهِرِ وفى البَاطِنِ أَسْوَدُ، بَعِيرٌ صُـهْبٌ صُـهَابِيٌّ، ونَاقَةٌ صَهْبَاءُ صُهَابِيَّةٌ، وقالَ:

صُهَابِيَّةٌ وُرْقٌ بَعْدَ مَسِيرِهَا(٥)

١٠٣- والعِيسُ قَدْ نَأَيْنَ(٦) بَعْدَ القُرْبِ

١٠٤- أَوْ يَطَّلِعْنَ جَانِبًـــا عَـــنْ جَنْبِ

---

(١) مجموع أشعار العرب ٢/٧٥.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "فأَنَا".

(٣) فى الدّيوان المطبوع: "رَبُّ القُدْرَةِ".

(٤) فى الدّيوان المطبوع: "بأَعْنَاقِ المَهَارَى".

(٥) اللّسان (ص هـ ب)، وروايته: "صُهَابِيَّةٌ زُرْقٌ بَعِيدٌ مَسِيرُها".

(٦) فى الدّيوان المطبوع: "قَدْ يَنْأَيْنَ".

١٠٥- كُلُّ سَرَنْدَاة نَعُوب النَّعْب

١٠٦- عَيْرَانَة كالمِسْحَل الأَقَــبِّ

العيسُ: جَمْعُ أَعْيَسَ وعَيْسَاءَ، وهى الإبلُ التى فِيهَا لَوْنٌ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ صَفَاءً فى ظُلْمَةٍ خَفِيَّةٍ.

نَأَيْنَ: بَعُدْنَ، والتَّنائى: البُعْدُ.

والسَّرَنْدَاةُ: الجَرِيئَةُ.

والنَّعُوبُ: التى تَنْعَبُ برَأْسِهَا.

والمِسْحَلُ: الحِمَارُ الوَحْشِىُّ.

والعَيْرَانَةُ: الأَتَانُ مِنْ حُمُرِ الوَحْشِ.

والأَقَبُّ: الضَّامِرُ.

١٠٧- أَلْحَقَ طَــىَّ بَطْنِــه بالقُصْب

١٠٨- قَعْدَاوُهُ[١] مقْرَاةَ كُــلِّ عَلْب

١٠٩- فى أَرْبَعٍ مثْلِ عُجامِ القَسْب[٢]

١١٠- مَعْلاً بتَقْرِيبٍ وشَــدٌّ نَهْــب

/ **القُصْبُ**: الأَمْعَاءُ. (٣١٢ب)

والمِقْرَاةُ: الخَفْضُ مِنَ الأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فيه المَاءُ ويَثْبُتُ.

وعَلْبُ، والجَمْعُ: الأَعْلابُ، وهو ما كانَ حَوَالَيْه مِنْ غلَظ لاَ يُنْبِتُ.

فى أَرْبعٍ: أرادَ أَرْبَعَ أُتُنٍ، شَبَّهَهُنَّ بالنَّوَى لِمَلاَسَتِهِنَّ وإِدْمَاجِهِنَّ.

وواحدُ **العُجَام**: عَجَمَةٌ[٣].

والقَسْبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، يقالُ: إِنَّهُ لَقَسْبُ العَلْبَاءِ صَلْهَبُ العَقَبِ.

والقَصْبُ، والمَعْلُ: السُّرْعَةُ.

---

(١) فى الدّيوان المطبوع: "تَعْدَاؤُهُ".

(٢) اللّسان والتاج (ع ج م).

(٣) العُجَامُ: نَوَى التَّمْرِ والنَّبِق.

والشَّدُّ: العَدْوُ والشِّدَّةُ.

والنَّهْبُ: مِنَ الْمُنَاهَبَةِ، وهى الْمُبَاراةُ فى الحُضْرِ والجَرْى، فَرَسٌ تُنَاهِبُ فَرَسًا، قالَ العَجَّاجُ:

***وإنْ تُنَاهِبْهُ تَجِدْهُ مِنْهَبَا *[1]**

وتقولُ للفَرَسِ الجَوَادِ: إنَّهُ لَيَنْهَبُ الغَايَةَ والشَّوْطَ، وإنَّهُ لَمِنْهَبٌ.

١١١- نَهْدٍ كَكَرِّ الأَنْــدَرَانِ الشَّطْبِ

١١٢- أَجْرَدَ بَسْبَاسٍ [2] خَفِيفِ الهُلْبِ

١١٣- بَجَابِجِ البُدْنِ جَرِيمِ الشَّرْبِ [3]

١١٤- يَرْمِى جَلاَذِىَّ[4] الصُّوَى بِوَأْبِ

نَهْدٌ: ضَخْمٌ.

والكَرُّ: حَبْلٌ مَضْفُورٌ مِنْ جُلُودٍ، نِسْبَةٌ إلى الأَنْدَرِ بالشَّامِ، ويُعْمَلُ بِهَا شُكُلُ الدَّوَابِّ مِنْ جُلُودٍ.

والبَسْبَاسُ: الخَفِيفُ.

والهُلْبُ: شَعَرُ الذَّنَبِ.

وبَجَابِجُ، وبَجْبَاجٌ: ضَخْمٌ.

والجَرِيمُ: العَظِيمُ الجِرْمِ، وهو البَدَنُ، أرادَ هاهُنا كَثِيرَ الشَّرْبِ.

والجَلاَذِىُّ: الغلاَظُ، واحِدُها: جلذاةٌ.

والصُّوَى: الأَعْلاَمُ.

والوَأْبُ: الحَافِرُ المُقَعَّبُ، وقَدَحٌ وَأْبٌ: إذَا كانَ مُقَعَّرًا كَثِيرَ الأَخْذِ مِنَ الشَّرَابِ، وقِدْرٌ وَأْبَةٌ ووَئِيبَةٌ.

١١٥- بِمُكْرَبِ القَيْنِ قَرُوعِ العَقْبِ [5]

---

(١) مجموع أشعار العرب ٢/٧٤، واللّسان (ن هــ ب)، وفيه: "قال العَجّاجُ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَهُ".

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "بَصْبَاص" بالصّاد.

(٣) رواية الدّيوان المطبوع: "دُمالِجِ البُدْنِ جَرِيمِ الشَّذْبِ".

(٤) فى المخطوط: "جَلادىّ" بالدّال المهملة، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٥) فى الدّيوان المطبوع: "القَعْبِ".

١١٦- صُلْبِ الحَوَامِى فى دَخيسِ الجُبِّ

١١٧- ورُبَّمَا زَعْزَعْتُ لَيْـلَ الرَّكْبِ[1]

١١٨- بِشَوْقَبِيَّاتِ الصُّـدُورِ حُقْـبِ

مُكْرَبٌ: مُوثَقٌ.

والقَيْنُ: ما فَوْقَ الرُّسْغِ، وهو مَوْضِعُ القَيْدِ.

والقَرُوعُ: الصُّلْبُ.

والعَقْبُ: الحَافِرُ.

وحَوَامِيه: جَوانِبُهُ التى تَحْمِى الأَرْضَ النسور أَنْ تَأْكُلَهَا.

والجُبُّ: جُبَّةُ الحَافِرِ/ وهى ظاهِرُهُ. (٣١٣أ)

والدَّخِيسُ: ما انْدَخَسَ فيه، أى دَخَلَ.

والزَّعْزَعَةُ: السَّيْرُ الرَّفِيعُ.

والرَّكْبُ: قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: جَمْعُ رَاكِبٍ، وهو صَاحِبُ البَعِيرِ خاصَّةً، ولاَ يَكُونُ الرَّكْبُ إلاَّ أَصْحَابَ الإبلِ.

والشَّوْقَبُ: الطَّوِيلُ جدًّا مِنَ الإبِلِ والرِّجَالِ والنَّعَامِ.

والحُقْبُ: جَمْعُ حَقْبَاءَ، البَيْضَاءُ الحَقْوَيْنِ رَقِيقَتُهُمَا.

١١٩- يَسْحَجْنَ تَسْحِيجَ قِدَاحِ القُضْبِ

١٢٠- مُنْصَلتًا كالأَجْـدَلِ المُنْصَـبِّ

١٢١- حتّى يَئُوبَ المَالُ بَعْـدَ النَّكْبِ

١٢٢- مِنْ رِبْحِ بَيْعٍ أَوْ يَكُـونَ كَسْبِى

السَّحْجُ: الخَبُّ فى السَّيْرِ حتى تُبْرى قوائمها كما تُبْرى القِداحُ.

---

(١) رواية المشطور فى الدّيوان المطبوع: "ورُبَّمَا زَعْزَعْتُ لَيْلاً رَحْبى".

١٢٣- منْ مَلك أزْهَـــرَ غَيْـــرِ لصْبِ

١٢٤- بَلْجٍ يَحْنُـــو(١) ضَيْفَهُ بالرُّحْبِ

١٢٥- مُتَّسِعِ الذَّرْعِ رَخِـــيِّ السَّرْبِ

١٢٦- بالخَيْرِ يُعْطِي وهْوَ غَيْرُ جأْبِ(٢)

الأَزْهَرُ: القَمَرُ، تقولُ: زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْرًا، وهو بِكُلِّ لَوْنٍ أَبْيَضَ، كالدُّرَّةِ الزَّهْرَاءِ.

واللِّصْبُ: البَخيلُ الضَّيِّقُ.

والرُّحْبُ: السَّعَةُ.

ورَخِيُّ السَّرْبِ: يُرِيدُ الواسِعَ.

والجَأْبُ: الجَافِي الغَليظُ.

١٢٧- كالمَشْرَفِيِّ المُهَـــرَاقِ الغَـــرْبِ

١٢٨- ورُبَّمَا عِنْـــدَ الأُمُـــورِ النُّصْبِ

١٢٩- مَنْجَاتِها(٣) وعِنْدَ خَوْفِ الرَّهْبِ

١٣٠- ثَبَّـــتَّ نَعْلَـــي ورَفَعْتَ كَعْبِـــي

المَشْرَفِيُّ: سَيْفٌ مَنْسُوبٌ إلى مَشَارِفَ، وهي قُرًى مِنْ أَرْضِ العَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ، رَوَى ذَلكَ أبو عُبَيْد، وقالَ الأَصْبَهَانِيُّ: حَكَاهُ عَنْ أبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ: المَشْرَفِيُّ مَنْسُوبٌ إلى مَشْرَف، وهـــو رَجُلٌ كانَ يَعْمَلُهَا.

والمُهَرَاقُ: الهَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ لأَنَّهَا لَيْسَتْ بأَصْلِيَّةٍ، إنَّمَا هي بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ أَرَاقَ، وهَرَقْتُ مِثْلُ أَرَقْتُ، ومَنْ قالَ: أَهْرَقْتُ فهو خَطَأٌ في القِيَاسِ.

---

(١) في الدّيوان المطبوع: "يحيّى".

(٢) مقاييس اللغة ١/٥٠٠.

(٣) في المخطوط: "مَرْحاتِها"، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

والغَرْبُ: الحَدُّ.

ويقالُ: رَهْبٌ، ورُهْبٌ ورَهْبَةٌ ورَهْبَاءُ: الخَوْفُ، تقولُ: الرَّهْبَاءُ مِنَ اللهِ والرَّغْبَاءُ إِلَيْه.

(٣١٣ب)

/ ١٣١- فَاجْبُرْ جَنَاحِى يَسْتَقِمْ لِى صُلْبِى

١٣٢- ولَيْسَ رِيشٌ رِشْتَهُ بِلَغْبِ

١٣٣- واخْتِمْ مطَالِى بِنَجَازٍ وجْبِ

١٣٤- أَشْكُرْ لِنُعْمَاكَ ويَكْرَعْ ثَلْبِى

اللَّغْبُ: أنْ يُرَاشَ السَّهْمُ بِبَطْنَيْنِ، وهو اللَّغْبُ واللُّغَابُ، فإذَا رِيشَ بِظَهْرٍ وبَطْنٍ فذَلِكَ اللُّؤَامُ، وهو أشَدُّ وأجْوَدُ.

وَجْبٌ: وَاجِبٌ.

وتقولُ: كَرَعَ الإنْسَانُ فى الماءِ، وهو يَكْرَعُ كُرُوعًا: إذَا تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِه.

ثِلْبٌ: كِبَرٌ، ويكونُ: أَوْرِدْنِى مَعْرُوفَكَ حتّى أَغْتَمِسَ فيه كَمَا يَكْرَعُ البَعِيرُ فى الماءِ فَيَغْمِسَ عَثَانِيَهُ.

١٣٥- مُنْغَمِسَ [(١)] العُثْنُونِ فى مَعَبِّ

١٣٦- فى غَرَقِ الحَوْضِ رِوَاءِ [(٢)] الشِّرْبِ

١٣٧- ومَنْ تَرَجَّى مِنْ نَدَاكَ [(٣)] الخِصْبِ

١٣٨- أُسْقِىَ أَنْوَاءَ [(٤)] الرَّبِيعِ السَّكْبِ

١٣٩- وانْكَشَفَتْ عَنْهُ نُحُوسُ الشَّصْبِ [(٥)]

* * *

(١) فى المخطوط: "مُغْتَمِسَ"، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "رَوِىِّ".

(٣) فى الدّيوان المطبوع: "من جَدَاكَ".

(٤) فى الدّيوان المطبوع: "بوقَاتِ".

(٥) الشّصْبُ: الشِّدَّةُ والجَدْبُ.

-٥٥-

وقالَ، وكانَ المَنْصُورُ اتَّهَمَ بَنى تَميمٍ أَنَّهُمْ آوَوْا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَلِيٍّ حين خُلِعَ (*):

١- هَلْ تَعْرِفُ الدّارَ عَفَتْ أَنْدَابُهَا

٢- فَهَاجَ شَوْقًــا شَائِقًــا ذَهَابُهَا

٣- فَدَمْعُ عَيْنِى لاَ يَنِــى تَسْكَابُهَا

٤- ذَكَّرَهَا مِــنْ طَرَبٍ أَطْرَابُهَــا

عَفَتْ: دَرَسَتْ.

وأَنْدَابُهَا: آثَارُهَا، الوَاحِدُ: نَدَبٌ.

لاَ يَنِى: مِنَ الوَنَى، وهى الفَتْرَةُ، ومِنْهُ التَّوَانِى، وتقولُ: فُلاَنٌ لاَ يَنِى فى أَمْــرِه: أى لاَ يَفْتُــرُ ولاَ يَعْجَزُ، وقالَ:

*** فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرْ ***

*** لَهُ الإِلَهُ مَا مَضَى ومَا غَبَرْ*** (١)

ونَى يَنِى وَنْيًا وَوَنًا، والأَوَّلُ أَجْوَدُ، وتقولُ العَرَبُ: لاَ يَنِى فُلاَنٌ يَفْعَلُ كَذَا وكَذَا: أى لاَ يَزَالُ، وتقولُ: نَاقَةٌ وَانِيَةٌ: إِذَا كانَتْ طَلِيحَةً مَعِيبَةً، والفِعْلُ ونَتْ وَنْيًا، لاَ يقالُ إلاَّ هَكَذا.

والطَّرَبُ: ذَهَابُ الحُزْنِ وحُلُولُ الفَرَحِ، طَرِبَ يَطْرَبُ طَرَبًا، وهو طَرِبٌ، والطَّرَبُ: خِفَّةٌ تَعْتَرِى الإِنْسَانَ فى الفَرَحِ والحُزْنِ، وهو مِنَ /الأَضْدَادِ، وقالَ الشَّاعِرُ: (٣١٤أ)

(*) الأرجوزة بالدّيوان المطبوع ٢٠ -٢٣ تحت رقم (٨).

- وعبد الله بن علىّ، هو عبد الله بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس الهاشمىّ العبّاسىّ (١٤٧هـ = ٧٦٤م): أمير، هو عمّ الخليفة أبى جعفر المنصور، وهو الذى هزم مروان بن محمّد بالزّاب، وتبعه إلى دمشق وفتحها ومهّدها لدخول السّفّاح.

(١) الرّجز للعجّاج، وهو فى شرح ديوانه ص٨، وبعد المشطورين:

* أَنْ أَظْهَرَ الدِّينَ بِهِ حتّى ظَهَرْ *

وأُرَانى طَرِبًا فى إثْرِهِمْ   طَرَبَ الوَالِهِ أو كالمُخْتَبَلْ[١]

٥- والبِيضُ حَيْثُ أَرِجَتْ أَطْبَابُهَا

٦- ذَكِيَّ مِسْكٍ شَبَهٍ[٢] مَلاَبُهَا[٣]

٧- كَأَنَّهَا مِنْ طُولِ مَــا يَنْتَابُهَا

٨- إنْجِيلُ أَحْبَارٍ وَحَى كُتَّابُهَــا

أَرِجَتْ: فَاحَتْ، وفُلانٌ طَيِّبُ الأَرَجِ، والأَرِيجَة، والنَّشْرَة[٤]، والعَرَق.

والرُّبَا، والأَطْبَابُ: طَرَائِقُ مِنْ رَمْلٍ، الواحِدَة: طِبَّةٌ وطِبَابَةٌ.

وشَبَه: رفع ريحه.

ويَنْتَابُهَا: يَعْنِى مِنَ الرِّيَاحِ والمَطَرِ.

ووَحَى: كَتَبَ، شَبَّهَ آثَارَ الدِّيَارِ بِهَا.

٩- وقَــدْ تُــرَى مُؤْتَلِفًــا أَتْرَابُهَــا

١٠- أَزْمَــانَ أَرْوَى رُؤْدَةٌ شَبَابُهَــا

١١- مَهَاةُ حُسْنٍ عَذْبَــةٌ عِذَابُهَــا[٥]

١٢- يُلْقَى بِعِطْفَىْ شَارِبٍ[٦] أَخْطَابُهَا

---

(١) البيت فى اللّسان (ط ر ب) منسوب للنابغة الجعدى، وهو فى ديوانه ١١٩.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "شَيَه" بالياء.

(٣) المَلاَبُ: ضَرْبٌ من الطِّيب، فارسىّ. وقيل: الزَّعْفَرانُ.

(٤) النَّشْرُ: الرِّيحُ.

(٥) رواية الدّيوان المطبوع: "مَهَاةُ خُنْسٍ عَذْبَةٌ رُضَابُهَا".

(٦) فى الدّيوان المطبوع: "بِعِطْفَىْ شارِعٍ".

الأتْرَابُ: واحدُهَا تِرْبٌ، وهو الشِّبْهُ، هذه تِرْبُ هذه، وقَوْلُ اللهِ جَلَّ وعَزَّ: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾[١]، أى نشاطا[٢] أمْثَالاً، وتقولُ: هُمَا تِرْبَان.

والرَّؤُودَةُ: الجَارِيَةُ أَرْطَبُ ما يكونُ وأَرْخَصُ، والواحدَةُ: رَؤُودَةٌ ورُؤُدٌ.

والمَهَا: إِنَاثُ بَقَرِ الوَحْشِ، والولاَدَة منْها [والمَهَا][٣] مَقْصُورٌ: البِلَّوْرُ، والقِطْعَةُ منْهَا مَهَاةٌ، وقالَ بَعْضُهُم: الدُّرُّ، وأَنْشَدَ لبَعْضِ القُرَشِيِّينَ:

وهُمْ لعَمْرِكَ فى الهِيَاجِ إذَا غَدَوْا أبْهَى وأحْسَنُ منْ مَهَا الأصْدَافِ

والمَهَاءُ ممْدُودٌ: عَيْبٌ وأَوَدٌ يكونُ فى القِدْحِ، وقالَ:

يُقيمُ مَهَاءَهُنَّ بإصْبَعَيْه[٤]

والعذَابُ: الأَسْنَانُ، ويُرْوَى: بعطْفَىْ شارِعٍ، وهو مَوْضِعٌ.

وعطْفَاهُ: جَانبَاهُ.

وأخْطَابُهَا: جَمَاعَةُ خِطْبٍ، وهو الخَاطِبُ، يُقالُ للخَاطِبِ: خِطْبٌ، وللمَرْأَةِ المَخْطُوبَة: خِطْبٌ، يُريدُ أَنَّهَا مَصُونَةٌ.

١٣- مَرْؤُودَةٌ لاَ يَنْجَلى غُرَابُهَا[٥]

١٤- فَقَدْ مَضَى منْ حِجَجٍ أحْقَابُهَا

١٥- وبَلْدَة مُغْبَرَّة أقْرَابُهَا

١٦- لَمَّاعَة مَوْصُولَة سِهَابُهَا

---

(١) الواقعة، الآية ٣٧.

(٢) هكذا فى المخطوط، وفى اللسان (ع ر ب): "العَرِبَةُ والعَرُوب كلتاهما: المرأة الضّحّاكة، وقيل: هى المتحبِّبة إلى زَوْجها".

(٣) بياض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (م هـ).

(٤) اللسان (م هـ ا).

(٥) رواية المخطوط: "مَؤونَةٌ لا يَنْجَلى عَذَابُها"، وما أثبتناه رواية الدّيوان المطبوع.

/ **الأَحْقَابُ**: الوَاحدُ حُقْبٌ، ويُجْمَعُ أيْضًا على أَحْقِبَة، والحُقْبُ والحُقُبُ: ثَمانُونَ سَنَةً، والجَمِيعُ: الأَحْقَابُ، قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾[١]، قَالَ الأَعْشَى: (٣١٤ب)

بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بنُ دَاودَ حِقْبَةً   لَهُ أَزَجٌ عَالٍ وَطَيٌّ مُوَثَّقُ[٢]

وأَقْرَابُهَا: نَوَاحيهَا.

واللَّمَّاعَةُ: يَعْنِي السَّرَابَ.

وسِهَابٌ: جَمْعُ سَهْبٍ، وهو ما اتَّسَعَ وبَعُدَ.

١٧- بِأَرْضٍ حَرٍّ قَذَفٍ يَبَابُهَا

١٨- يَجْرِى بِضَحْضَاحِ الضُّحَى سَرَابُهَا

١٩- إِذَا عَلَاهَا[٣] اطَّرَدَتْ حِدَابُهَا

٢٠- تَعْوِى بِسِقْطَيْ مُقْفِرٍ ذِئَابُهَا

يقالُ: سَبْسَبٌ قَذُوفٌ، وبَلْدَةٌ قَذَفٌ وقَذُوفٌ، أَى بَعيدَةٌ تَقْذِفُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا.

والضَّحْضَاحُ مِنَ المَاءِ: ما لاَ غَرْقَ فيه إلاّ غَمْرٌ[٤]، ويقالُ: بَلِ الضَّحْضَاحُ: المَاءُ إلى الكَعْبَيْنِ وإلى أَنْصَادِ[٥] السُّوقِ.

والضَّحْضَحَةُ، والتَّضَحْضُحُ: جَرْىُ السَّرَابِ، وفى الحَديثِ: "إنَّ فُلانًا فى ضَحْضاحٍ مِنْ نَارٍ"، وهو حَديثُ أَبِى طَالب، قيلَ: يا رَسُولَ الله إنَّ عَمَّكَ أَبَا طَالِبٍ كانَ يَقُلُ ويَحْميكَ، فَهَلْ نَفَعَهُ ذَلكَ؟ فقالَ: "أَجَلْ، إنَّهُ فى ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ، ولَوْلاَ ذَاكَ كانَ فى الدَّرْكِ الأَسْفَلِ"[٦]، شَبَّهَ رُؤْيَةَ السَّرَابِ بالمَاءِ الرَّقِيقِ المُطَّرِدِ.

---

(١) النّبأ، الآية ٢٣.

(٢) ديوانه/٢١٧.

(٣) فى الدّيوان المطبوع: "إذا عُلاَهُ".

(٤) هكذا فى المخطوط. وفى اللّسان: "الضَّحْضَاحُ من الماء: ما لاَ غَرَقَ فيه ولا له غَمْرٌ".

(٥) هكذا فى المخطوط بالضّاد والدّال، وفى اللّسان: "أنصاف" بالصّاد والفاء.

(٦) رواية الحديث فى صحيح مسلم ١٩٥/١ط. الحلبى: "أنّ العبّاس بن عبد المطلب قال: يا رسول الله، هل نَفعْت أبا طالب بشىء، فإنّه كان يحوطك ويغضب لك؟ قال: نعم هو فى ضحضاح من نار، ولولا أنا لكان فى الدَّرك الأسفل من النار".

والحدَابُ: النُّشُورُ.

وسِقْطَا الرَّمْلِ: مَسْقَطَاهُ.

٢١- يَحْبُو بحَابٍ نَفرٍ أَصْلاَبُهَا [١]

٢٢- إِلَى نعَـافٍ جُنَّـحٍ أَنْصَابُهَا

٢٣- تَعَسَّفَتْهَـا قُلُـصٌ تَجْتَابُهَـا

٢٤- إلى دِفَـانٍ[٢] سُـدُمٍ أَشْرَابُهَا

تَحْبُو: تَدْنُو وتَرْتَفِعُ.

والحَابِى مِنَ الرَّمْلِ: ما ارْتَفَعَ.

والضَّفِرُ منه: المُتَرَاكِمُ.

وأَصْلاَبُهَا: مُتُونُهَا.

ونِعَافُ الجَبَلِ: ما انْحَدَرَ عَنِ السَّفْحِ وارْتَفَعَ عَنِ المَسِيلِ.

وجُنَّحٌ: مَوَائِلُ.

وأَنْصَابُهَا: أَعْلاَمُهَا.

(٣١٥أ) والتَّعَسُّفُ: رُكُوبُ الأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ، ورُكُوبُ المَفَازَةِ /مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِى ظِلِّ أَغْسَفَ يَدْعُو هَامَهُ البُومُ[٣]

والقُلُصُ: الوَاحِدُ قَلُوصٌ، وهى الأُنْثَى مِنَ الإِبِلِ والنَّعَامِ.

وتَجْتَابُهَا: تَقْطَعُهَا.

والدِّفَانُ: المِيَاهُ المُنْدَفِنَةُ، وكذَلِكَ الأَسْدَامُ.

والأَشْرَابُ: جَمْعُ شِرْبٍ، وهو المَاءُ بعَيْنِه.

---

(١) فى المخطوط: "تَحْبُو لِحَابٍ صَفِرٍ أَصْلابُها"، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٢) فى المخطوط: "دِفاف" بالفاء، والمثبت من الدّيوان المطبوع ويتّفق مع الشّرح.

(٣) اللّسان (ع س ف)، ورواية عجز البيت: "فى ظِلِّ أَغْضَفَ..".

٢٥- عَلَيْه منْ رِيشِ القَطَـا أزْغَابُهَا

٢٦- إذَا المَهَـارِى دَميَـتْ أَنْقَابُهَا

٢٧- فى سُبُـلٍ ضَحَّاكَـةٍ نِقَابُهَـا

٢٨- وقَـدْ يُلِذُّ رَائِـدًا جَنَابُهَـا[1]

٢٩- يَحْلى بنَضَّاحِ النَّدَى أَعْشَابُهَا

٣٠- تَرَاوَحَتْهَـا خُلَّـجٌ أَهْوَابُهَـا

أزْغَابُهَا: جَمْعُ زَغَب، وهو صغَارُ الرِّيشِ الذى لاَ يَجُودُ، تقولُ: رَجُلٌ زَغِبُ الشَّعَرِ، ورَقَبَةٌ زَغْبَاءُ.
والزَّغَبُ: ما يَعْلُو رِيشَ الفَرْخِ، **والزُّغَابَةُ**: أَصْغَرُ الزَّغَبِ، تقولُ: ما أَصَبْتُ مِنْ فُلاَن زُغَابَةً، وتقولُ: زَغَّبَ الفَرْخُ تَزْغِيبًا.

والأَنْقَابُ: جَمْعُ نَقْبٍ، وقَدْ نَقِبَ الخُفُّ، وهو يَنْقَبُ نَقَبًا: إذَا تَخَرَّقَ، وكَذَلك خُـفُّ فِرْسِـنِ البَعيرِ، فهو نَقِبٌ.

وضَحَّاكَةٌ: يقالُ: طَرِيقٌ ضَحَّاكٌ ونَهَّامٌ ووَضَّاحٌ: إذا كانَ بَيِّنًا.

ونِقَابُهَا: الواحدُ نَقْبٌ ونُقْبٌ، وهو طَرِيقٌ ظَاهِرٌ على رُؤوسِ جِبَالٍ فى[2]، أو دَوَابَّ لاَ تَزُوغُ علَى الأَبْصَارِ، وهو المَنْقَبَةُ.

وجَنَابُ القَوْمِ: فناؤُهم.

والجِنابُ: المُجَانَبَةُ.

والنَّضْحُ: الرَّشُّ.

والأَعْشَابُ:جَمْعُ عُشْبٍ، وهو الكَلأُ الرَّطْبُ، وهو سَرَعَانُ الكَلأِ فى الرَّبِيعِ، ثُمَّ يَهِيجُ ولاَ بَقَاءَ لَهُ.

وتَرَاوَحَتْهَا: تَدَاوَلَتْهَا الأَمْطَارُ مَرَّةً هذا ومَرَّةً هذا.

والرَّوَاحُ: العَشِىُّ.

---

(١) غير مقروء فى المخطوط، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٢) بياض بالمخطوط.

والأَهْوَابُ: جَمْعُ هَوْب، وهى الرِّيحُ.

واخْتِلاَجُهَا: إِقْبَالُهَا وإِدْبَارُهَا.

(٣١٥ب) / **٣١- فَــلاَ تَنِى سَارِيَــةٌ تَنْتَابُهَا**

٣٢- وغَادِيَــاتٌ سُحَّجٌ أَهْبَابُهَا

٣٣- ودَجْنُ غَيْنٍ حَرِجٍ ذِهَابُهَا

٣٤- يَنْهَضُ مِنْ عَوْرَتِهِ سَحَابُهَا

فَلاَ تَنِى: أى تَفْتُرُ.

والسَّارِيَةُ: السَّحَابَةُ، وهوَ ما سَرَى عَلَيْهَا لَيْلاً.

والغَادِيَاتُ نَهارًا.

والسُّحَّجُ: التى تَسْحَجُ آثارَهَا مِنَ الرِّيحِ ووُجُوهَهَا.

وأَهْبَابُها: جَمْعُ هَبُوب.

والدَّجْنُ: إِلْبَاسُ الغَيْمِ.

وغَيْنُ السَّحَاب: مِمَّا يَلِى المَغْرِبَ.

والذِّهَابُ: اسْمٌ للمَطَرِ قَلِيلُهُ وكَثِيرُهُ، والمَطَرُ الجَوْدُ يقالُ لَهُ: الذِّهْبَةُ.

٣٥- تَبْــرَقُ حِينَ يَسْتَوِى رَبَابُهَـــا

٣٦- مِنْ حَوْمِ غَيْنٍ سَرِبٍ أَسْرَابُهَا

٣٧- فى دِيَــمٍ تَسَاقَطَتْ أَهْدَابُهَـــا

٣٨- وقَدْ تَرَى حَيًّا [1] رُكَامًا لأْبُهَا

الرَّبَابُ: الذى تَرَاهُ كَأَنَّهُ دُونَ السَّحَابِ، وهو المُتَكَاثِفُ.

والحَوْمُ: مُعْظَمُ السَّحَاب.

---

(١) فى الدّيوان المطبوع: "حَرًّا".

والسَّرِبُ: السَّائِلُ.

وأسْرَابُهَا: مَخارِجُ مَطَرِهَا.

والغَيْنُ: غَيْنُ السَّحَابِ.

والدِّيمَةُ: مَطَرٌ تمكُثُ اليَوْمَ والأيَّامَ على شَيءٍ واحِدٍ.

وأهْدَابُ السَّحَابِ: ما دَنَا مِنَ الأرْضِ.

والرُّكَامُ: الكَثيرُ.

واللّابُ: جَمْعُ لابَةٍ، وهى الحَرَّةُ، فَشَبَّهَ الإبِلَ فى كَثْرَتِهَا بهَا.

٣٩- بهَا وأنْضَادًا رَسَتْ هِضَابُهَا

٤٠- والخَيْلُ تَعْدُو القَفَزَى عِرَابُهَا

٤١- بأُسْد غَـــاب يُتَّقَـــى تَوْثَابُهَا

٤٢- تَضْبِرُ حِينَ تُبْتَلَى [1] ضِرَابُهَا

الأنْضَادُ: الأشْرَافُ.

وهِضَابٌ: جِبَالٌ، يُرِيدُ حلّت أنْسَابها.

والجَمَزَى، والوَثَبَى، والوَلَقَى: مِنَ السُّرْعَةِ.

والمَرَطَى، والخَيْزَلَى: التَّثَنِّى فى المَشْيِ، يقالُ: خَيْزَلَى وخَوْزَلَى. والهَيْدَبَى: السَّرِيعُ.

والهِرْبَذَى: الاخْتِيَالُ فى المَشْيِ.

والغَابُ: جَمْعُ غَابَةٍ، وهى مِثْلُ الأجَمَةِ.

والضَّبْرُ: الوَثْبُ.

وتُبْتَلَى: تُخْتَبَرُ.

/ ٤٣- فى أجَمٍ مِـــنَ الرِّمَاحِ غَابُهَا (٣١٦أ)

---

(١) فى الدّيوان المطبوع: "يُبْتَلَى".

٤٤- وقُلْتُ حــدًّا يَرْتَمي إعْتَابُها[1]

٤٥- في كُلِّ نَحْوٍ تَنْتَحي[2] **جَوَابُهَا**

٤٦- إذَا القَوَافــي أَسْمَحَ اقْتِضَابُهَا

الآجَامُ: الحُصُونُ، واحِدُهَا: أُجُمٌ.

والحدُّ: الحِقَافُ، أرادَ قَوافيَ ماضِيَةً.

وإعْتَابُهَا: بَقَاؤُهَا.

وتَنْتَحي: تَقْصِدُ وتَعْمدُ.

واقْتِضَابُ الشِّعْرِ، كَاقْتِضَابِ الإبِلِ، وهو أنْ يُقْتَضَبَ البَعيرُ صَعْبًا لِيُرَاضَ حتَّى يَذِلَّ.

٤٧- سَامَحَ أوْ يَنْتَحِبُ انْتِحَابُهَا

٤٨- مِنْ نُجُبٍ غَادِيَّةٍ أَحْسَابُهَا

٤٩- وغَارَةٍ مُسْتَوْعِبٍ إيعَابُهَا

٥٠- في فِتْنَــةٍ يَلْتَهِبُ الْتِهَابُهَا

قَوْلُهُ: وغَارَةٍ مُسْتَوْعِبٍ: يُرِيدُ أنَّهَا شَمِلَتِ النَّاسَ، إذَا بالَغَ الأسَدُ في الشَّيءِ فقَد اسْتَوْعَبَهُ.

٥١- شَهْبَــاءَ في مُسْتَوْقَدٍ شِهَابُهَــا

٥٢- تَحْمــي إذَا تَحَزَّبَتْ أَحْزَابُهَــا

٥٣- قُمْنَا بِهَــا حتّى خَبَــا أَجْلابُهَا

٥٤- واجْتَحَرَتْ مِنْ خَوْفِنَا أَحْضَابُهَا

تَحَزَّبَ القَوْمُ: إذا اجْتَمَعُوا فَصَارُوا أَحْزَابًا، **وحَزَّبَ فُلانٌ أَحْزَابًا**: إذَا جَمَعَهُم، وقالَ العَجَّاجُ:

---

(١) رواية المشطور في الدّيوان المطبوع: "وقُلْتُ جدًّا يَرْتَمي إعْتَابُهَا".

(٢) في الدّيوان المطبوع: "يَنْتَحي".

* لَقَدْ وَجَـدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبَا *

* حِينَ رَمَى الأَحْزَابَ والْمُحَزَّبَا * (١)

وخَبَا: سَكَنَ.

وأَجْلاَبُهَا: يُرِيدُ غلبنا مِنَ الجَلَبَةِ والتكْثِيرِ.

واجْتَحَرَتْ: دَخَلَت الجحَرَةَ.

والأَحْضَابُ: الحَيَّاتُ، واحدُهَا: حَضْبٌ.

٥٥- وطَـارَ فى طَيَّـارِهِ ضَبَابُهَا

٥٦- عَنَّـا وقَـدْ أَرْهَبَهَا إِرْهَابُهَا

٥٧- وقَـدْ عَلِمْنَا أَنَّنَا أَصْحَابُهَا

٥٨- لَمَّا عَوَتْ مِنْ كَلَبٍ كِلاَبُهَا

الضَّبَابُ: كالغَمَامِ يَغْشَى الأَرْضَ بالغَداة، وتقولُ: أَضَبَّتِ السَّمَاءُ، وسَمَاءٌ مُضِبَّةٌ، وأَضَبَّ يَوْمُنَا، ويَوْمٌ مُضِبٌّ.

وأَرْهَبَهَا: أى أَخَافَهَا.

(٣١٦ب)

/ ٥٩- كَانَ عَلَيْنَا بالشَّبَـا عِقَابُهَا

٦٠- وحُسَّـدٌ لَمْ يَنْكِنَا تَكْذَابُهَا

٦١- إِنَّ تَميمًا بَرِئَـتْ عِتَابُهَـا

٦٢- مِنْ كُلِّ عَيْبٍ مُعْتِبٍ أَعْيَابُهَا

شَبَاةُ كُلِّ شَىْءٍ: حَدُّهُ، أرادَ الأَسِنَّةَ والسُّيُوفَ.

---

(١) اللسان (ح ز ب)، وشرح ديوان العجّاج ص٩٤، ورواية المشطورين فيه:

* لَقَدْ وجَدْتُمْ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبَا *

* حين رَمَى الأَحْزابَ والْمُحَزِّبَا *

ويَنْكنا: يُعادِلُ مَكانَنا فى العِزّ، ونكأ، ونَكَيْتُ نكَايَةً، ونَكَأْتُ الجُرْحَ والقَرْحَةَ أنكؤُها: إذا قَرَفْتَها وقَشَرْتَها بَعْدَمَا كادَتْ تَبْرأُ، وقال: أخت عبد المسيح نَكَأْتَ منّى يوم باعوث قَرْحَةً.

والعِتَابُ: جَمْعُ عَتَبَةٍ.

وعَيْبَةُ الرَّجُلِ: مَوْضِعُ سرِّهِ، وفى حَديثِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: "الأنْصَارُ عيالى وكَرِشى".

والكَرِشُ: العَدَدُ الكَثيرُ.

٦٣- وصَــارَ أهْــلَ عَيْبَــةٍ عُيَّابُهَــا

٦٤- لَــمْ يَلْتَــبِسْ بقَــذْرَةٍ ثِيَابُهَــا

٦٥- وأكْذَبَتْ بالغَيْبِ مَــنْ يَغْتَابُهَــا

٦٦- جَاءَتْ تَمــيمٌ واقعًــا غُرَابُهَــا

٦٧- بطَاعَــــةٍ لَيِّنَــــةٍ رِقَابُهَــــا

٦٨- إلى الذى منْ أصْــلِهِ نِــصَابُها

٦٩- ومنْ تُــرَابِ أرْضِــهِ تُرَابُهَــا

٧٠- وفى عُــرَى أسْــبَابِهِ أسْــبَابُهَا

٧١- حَتّــى يَنَــالَ آدَمَ انْتِسَــابُهَا

٧٢- يَهْــوِى حيَــالَ أوْبِــهِ مآبُهَــا

نِصَابُ كُلِّ شَىءٍ: أصْلُهُ، مَرْجعُهُ الذى يَرْجعُ إلَيْهِ، تقولُ: رَجَعَ إلى مُرَكّبِهِ ومَنْــصِبِهِ، ومَنْــصِبُ الرَّجُلِ: مُرَكّبُهُ فى قَومِهِ، وأصْلُ مَنْبِتِهِ وحَسَبِهِ.

ومآبُهَا: مَرْجعُهَا.

٧٣- خَليفَةُ اللهِ الذى إجْلابُهَا

٧٤- إلَيْــهِ حينَ يَرْتَمى عُبَابُهَا

٧٥- أوْ حَفَشَتْ مِــنْ ثَعَب ثغَابُهَــا[١]
٧٦- بالسَّيْلِ حتّى اسْتَجْمَعَتْ رِغَابُهَا[٢]

إجْلأَبُهَا: اجْتمَاعُهَا.
وعُبَابُهَا: شَبَّهَ كَثْرَتَهُمْ بعبَابِ البَحْرِ، وهو أَمْوَاجُهُ.
(٣١٧أ) / **وحَفَشَتْ**: سَالَتْ.
والثَّغَبُ: المَسَايِلُ.
والرِّغَابُ: المَمْلُوءُ، ورَغَبْتُ الوَادِى والحَوْضَ: إذَا مَلأْتَهُ.

٧٧- دَوَالِــقًــا يَنْثَعِــبُ انْثعَابُهَــا
٧٨- إلى جَبًــى وَاسِعَــة رِحَابُهَــا
٧٩- تَسْقِى وتُسْقَــى الدِّفقَى ذِئَابُهَا
٨٠- كَمْ مِــنْ عِدًى مَذْرُوبَة أَذْرَابُهَا

الدَّوَالِقُ: السَّوَائِلُ السَّرَائِعُ، يقالُ: سَيْفٌ دالِقٌ: إذَا كانَ سَرِيعَ السَّلَّة.
والانْثعَابُ: السَّيَلانُ، كانْثعَابِ الدَّمِ مِنَ الأَنْفِ، ومِنْهُ اشْتُقَّ مَثْعَبُ المَطَرِ، وتقولُ: ثَعَبَ المَاءُ، وأَنَا أَثْعبُهُ ثَعْبًا: إذا فَجَّرْتَه فَانْثَعَبَ.
والجَبَى: مَحْفرُ البئْرِ تَرَاهُ مِنْ بَعيد، تقولُ: أَرَى جَبَى حَوْض، وجَبَى بئْر.
والجِبَى بِكَسْرِ الجيم: ما جَمَعْتَ فى الجُبَى مِنَ المَاء، ويقالُ لَهُ أَيْضًا: جَبْوَةٌ وجبَاوَةٌ.
والدِّفقَى: السَّرِيعُ الانْصبَاب، وهوَ الكَثْرَةُ والسَّعَةُ مِنَ التَّدَفُّق.
وذِئَابُهَا: دلاَؤُهَا، واحدُهَا: ذَنُوبٌ.
وأَذْرَابُهَا: مَنَاكِرُهَا وحُسَّادُهَا، رَجُلٌ ذَرِبٌ: إذا كانَ دَاهِيًا مُنْكرًا.
ومَذْرُوبَةٌ: مُحَدَّدَةٌ.

---

(١) فى المخطوط: ".. من سَعَب سِعَابُهَا" بالسّين، والصّحيح ما أثبتناه من الدّيوان المطبوع.
(٢) فى المخطوط: "رِعَابُهَا" بالعين المهملة، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

٨١- إذَا القُرُومُ اصْطَخَبَ اصْطِخَابُهَا

٨٢- وأَصْلَقَتْ مِـــنْ حَـــرَدٍ أَنْيَابُهَـــا

٨٣- أَسْكَتَ خَـــوْفَ رَدِّنَـــا قَبْقَابُهَا

٨٤- وإنْ تَميـــمٌ بَذخَـــتْ صِعَابُهَـــا

القُرُومُ: الفُحُولُ المُصْعَبَةُ التى قَدْ أُقْرِمَتْ، أى تُرِكَتْ حتّى استَقْرَمَتْ، أى صَـــارَتْ مُقْرَمَـــةً، أى مُكْرَمَةً لاَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا شىءٌ، أى تُتْرَكُ للفحْلَة.

والاصْطِخَابُ: لُجَّةُ أصْوَاتِهَا واصْطِفَاقُهُ عِنْدَ الهيَاجِ.

وأَصْلَقَتْ: يقالُ: أَصْلَقَ الفَحْلُ بأَنْيَابِهِ يُصْلِقُ إصْلاَقًا: إذا ضَرَبَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ مِنَ الحَرَدِ، وهـــو الغَيْظُ وعِزَّةُ النَّفْسِ.

وأَسْكَتَ: سَكَتَ، بمَعْنًى واحد.

(٣١٧ب) **وقَبْقَابُهَا**: قَرْعُهَا /أَنْيَابَهَا، والقَبْقَابُ أَيْضًا: الهَديرُ.

٨٥- أَذَلَّ أَعْنَاقَ العِـــدَا جِذَابُهَا (١)

٨٦- بالحَصْـــدِ أوْ مُخْتَنِقٍ سَأْبُهَـــا

٨٧- وكَسْرُهَا الأَعْنَاقَ واعْتِصَابُهَا

٨٨- غَرْسًا وهَرْسًـــا مَعِكًا جِرَابُهَا

جِذَابُهَا: مَحارِمُها.

والحَصْدُ: القَيْدُ واللَّىُّ.

والسَّآبُ، والسَّأْبُ جميعًا: الخَنْقُ، سَأَبَهُ، وسَأَتَهُ.

والغَرْسُ أيضًا: القَيْدُ، وغَرَسْتُ البَعيرَ أَغْرِسُهُ غَرْسًا: وهو أنْ تَشُدَّ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَميعًـــا وهـــو باركٌ.

---

(١) فى المخطوط: "حِدَابُها" بالحاء والدّال المهملتين، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

والهَرْسُ: الدَّقُّ.

والجِرَابُ: جَمَاعَةُ أَجْرَبَ.

٨٩- يَنْفَلُّ مِــنْ قَارِفِهَــا ذِئَابُهَا[1]

٩٠- وعَلِمَتْ[2] **فى نَائب يَنْتَابُهَــا**

٩١- وأُمَّــةٍ تَحَزَّبَــتْ أَحْزَابُهَــا

٩٢- مِنْ سَاسَةِ النَّاسِ ومَنْ أَرْبَابُهَا

القَرْفُ: منَ الذَّنْبِ والجُرْمِ، ويُقْرَفُ بسُوءٍ: يُرْمَى به ويُظَنُّ، وهو يَقْتَرِفُ جُبْنًا: أى يأتيه ويَفْعَلُهُ، وتقولُ: فُلانٌ قِرْفَتِى، وهؤلاءِ جَميعًا قِرْفَتِى: أى بِهِم أَظُنُّ، وعِنْدَهُمْ أَظُنُّ بُغْيَتِى وطِلْبَتِى.

والسَّائِسُ: الوَالِى يسُوسُ رَعِيَّتَهُ وأَمْرَهُمْ.

وأَرْبَابُهَا: مُلاَّكُهَا، وكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فهو رَبُّهُ، رَبُّ الدَّارِ، ورَبَّةُ البَيْتِ.

٩٣- إِذَا الحُدُودُ اغْتُلِبَــتْ أَغْلاَبُهَــا

٩٤- لم يَلْتَبِـــسْ بِحَقِّنَــا مُرْتَابُهَــا

٩٥- وإنْ قُــرَيْشٌ نَــابَ مُسْتَنَابُهَــا

٩٦- أَوْ عَصَّبَتْ أَوْ ثَــأَرَتْ عِصَابُهَا

٩٧- ورَابَهَــا بِــالله وارْتِيَابُهَــا

٩٨- تَنْمِى بِهَا[3] **إلى العُــلاَ أَحْسَابُهَا**

٩٩- ومَكْرُماتٌ واجِــبٌ مُنْجَابُهَــا

١٠٠- ما فَوْقَ حَيْثُ يُبْتَنَــى مَنَابُهَــا

---

(١) فى المخطوط: "ذِيَابُها" بالياء، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "وغَلَبَتْ".

(٣) فى الدّيوان المطبوع: "تَنْمِى بِهِ".

١٠١- إلاَّ سَـــمَاءُ اللهِ أوْ حِجَابُهَـــا

١٠٢- أوْتَادُهَا إذْ مَــدَّهَا أَطْنَابُهَــا

١٠٣- فِى خَالِدَاتٍ رُسَّبٍ أَرْسَــابُهَا

١٠٤- والحَرْبُ حِينَ اشْتَغَبَ اشْتِغَابُهَا

١٠٥- وخَفَقَتْ فِى حَــصِدٍ عُقَابُهَــا

١٠٦- نَرُدُّهَـــا مُفلَّـــلاً أَنْيَابُهَـــا

(٣٠أ) / **الطُّنُبُ**: حَبْلُ الخِبَاءِ والسُّرَادِقِ ونَحْوِهِما.

والخَالِدَاتُ: الحِجَارَةُ والجِبَالُ.

والرُّسَّبُ، والرُّسُوبُ: وهو الذَّهَابُ فى المَاءِ بِبُعْدٍ، رَسَبَ يَرْسُبُ.

والشَّغْبُ: مِنَ الشَّغَبِ، وهوَ تَهْيِيجُ الشَّرِّ.

وخَفَقَتْ: مِنَ الخَفْقِ، وهو اضْطِرَابُ الشَّيءِ العَرِيضِ، تقولُ: رَأَيْنَاهُمْ وأَعْلاَمُهُمْ تَخْفِقُ، وتُسَمَّى الأَعْلاَمُ: خَوَافِقُ.

والحَصِدُ: المُحْكَمُ الفَتْلِ والصَّنْعَةِ مِنَ الحِبَالِ والأوتَارِ والدُّرُوعِ.

والعُقَابُ: العَلَمُ، والضَّخْمُ، تَشْبِيهًا بالعُقَابِ الطَّائِرِ.

١٠٧- إذَا الأُمُـــورُ عَلِمَـــتْ أَطْبَابُهَـــا

١٠٨- وطَــاحَ عَـــنْ مُصْدَقِنَا تَكْذَابُهَـــا

١٠٩- وإنْ جَـــرَى فـــى غَيَّـــةٍ آلاَبُهَـــا

١١٠- لَمْ نضعف [1] حتّى رَجَعَتْ أَلْبَابُهَا

أَطْبَابُهَا: جَمَاعَةُ طَبٍّ، وهو العَالِمُ الرَّفِيقُ.

والطَّائِحُ: الهَالِكُ المُشْرِفُ على الهَلاَكِ، وكُلُّ شَيءٍ ذَهَبَ وفَنِيَ فقَدْ طَاحَ يَطِيحُ طَيْحًا، وطَوْحًـــا، لُغَتَانِ، وتقولُ: قَدْ طَوَّحُوا بفُلاَنٍ، وطَيَّحُوا: إذَا حَمَلُوهُ علَى رُكُوبِ مَفَازَةٍ يَخَافُ هَلاَكَهُ فيهَا.

---

(١) فى الدّيوان المطبوع: "لم نَغْوِ".

١١١- وإنْ عُصينَـــا كَبَّهَا كَبَابُهَا

١١٢- وتَلَّهَـــا فـــى تَبَّة تَبَابُهَـــا

١١٣- والحَرْبُ حينَ يَلْتَقِى آشَابُهَا

١١٤- وسَمُّها [١] شَعْشَاعُهُ لُعَابُهَا

تقولُ: كَبَبْتُ فُلانًا لِوَجْهِهِ فانْكَبَّ، وكَبَبْتُ القَصْعَةَ: أى قَلَبْتَهَا على وَجْهِهَا.

وتَلُّهَا: صَرَعَهَا.

والتَّبَابُ: الخَسَارَةُ.

والتَّبَّةُ: الحَسْرَةُ.

والآشَابُ: جَماعَةُ أَشَبٍ، وهو شِدَّةُ التِفَافِ القَوْمِ والشَّجَرِ حتى لاَ مَجَازَ فيه، وغَيْضَةٌ أَشِبَةٌ.

١١٥- تَزِلُّ عَنْ هَضْبَتِنَا سِقَابُهَا[٢]

١١٦- وعَنْ جِبالٍ صَعْبَةٍ شِقَابُهَا

سِقَابُهَا: مَعَاوِلُ.

وشِقَابُهَا: جَمْعُ شَقْبٍ، وهو الشِّعْبُ فى الجَبَلِ، غِيرَانٌ تكُونُ فى لُهُوبِها ولُصُوبِ الأَوْدِيةِ تُوكِرُ فِيهَا الطَّيْرُ، وقالَ:

*** وصَبَّحْتُ والطَّيْرُ فى شِقَابِهَا ***

*** جُمَّةَ طَيَّـــارٍ /إذا طَمَا بِهَا *[٣]** (٨٣ب)

* * *

---

(١) فى المخطوط: "والسَّمُّ"، والمثبت من الدّيوان المطبوع.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "شِعَابُهَا".

(٣) اللّسان والتاج (ش ق ب) برواية:

* فَصَبَّحَتْ والطَّيْرُ فِى شِقَابِهَا *

* جُمَّةَ تَيَّـــارٍ إذا طَمَا بِهَـــا *

-٥٦-

وقالَ فى مَدْحِ تَميمٍ فى أيّامِ العَصَبيَّةِ قَبْلَ دَوْلَةِ السُّودَانِ (*):

١- هَاجَكَ مِنْ أرْوَى كَرَسِّ الأسْقَامْ

٢- ومَنْـــزِلٍ بَـــالٍ كَخَطِّ الأقْـــلاَمْ

٣- والدَّهْرُ يَهْوِى بالفَتَى فى أسْـــوَامْ

٤- إلَى تَقَضِّـــى أجَـــلٍ أوْ إهْـــرَامْ

يقالُ: أخَذَهُ رَسُّ الحُمَّى ورَسِيسُهَا، وذَلِكَ حِينَ تَبْدأُ.

وسَوْمُ الدَّهْرِ: حربُه وتَصَرُّفُهُ.

٥- ومِنْ عَنَاءِ المَـــرْءِ طُولُ التَّهْيَامْ

٦- وبَلْدَةٍ فى ضَاحِـــلٍ وأقْتَـــامْ[1]

٧- عَلَـــى هَوَادِيهَـــا أُرُومُ الآرَامْ

٨- خَوْصَاءَ تَرْمِى رَكْبَهَا بالأجْرَامْ

هَوَادِيهَا: أوَائِلُهَا.

والأُرُومُ: الأعْلاَمُ، وكذَلِكَ الآرَامُ.

والتَّهْيَامُ: التَّحَيُّرُ.

والضَّاحِلُ: السَّرَابُ، شَبَّهَهُ بالمَاءِ.

والضَّحْلُ: الرَّقِيقُ.

والخَوْصَاءُ: يُرِيدُ الحارَّةَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: ظَهِيرَةٌ خَوْصَاءُ: أى أشَدُّ الظَّهَائِرِ حَرًّا، لاَ تَقْـــدِرُ أنْ تُحِـــدَّ طَرْفَكَ إلاَّ مُتَخَاوِصًا، قالَ الشَّاعِرُ:

(*) الأرجوزة بالدّيوان المطبوع ١٣٦ - ١٣٩ تحت رقم (٤٩).

(١) أقْتَام: سَوَادٌ.

حِينَ لاَحَ الظَّهِيرَةُ الخَوْصَاءُ [١]

والأَجْرَامُ: الأَجْسَامُ.

ويقالُ: **الخَوْصَاءُ**: الغَائِرَةُ المَاءِ.

٩- بَيْنَ البَيَادِى مِنْ صَدَاهَا الهَيَّامْ

١٠- مِنْ صَائِحِ الهَامِ وبُومِ الأَبْوَامْ

١١- بَادَرْتُ وِرْدًا مِنْ قَطَاها النَّأَّمْ

١٢- إلى مُحيلاَتِ المَسَاقِى أَسْدَامْ

بَيْنَ البَيَادِى: يَعْنِى صَوْتَ الصَّدَى والعير ثمّ الذّكَرُ مِنَ الهَامِ.

والصَّدَى: الدِّمَاغُ نَفْسُهُ، ويقالُ: بَلْ هوَ المَوْضِعُ الذى جُعِلَ فيه السَّمْعُ مِنَ الدِّماغِ، ولِذَلكَ تقولُ العَرَبُ: أَصَمَّ اللهُ صَدَى فُلاَنٍ، ويقالُ: بَلْ هو أَصَمَّ اللهُ صَدَاهُ، مِنْ صَدَى الصَّوْتِ، كقَوْلِ الشَّاعِرِ فى وَصْفِ الدِّيَارِ التى لاَ تُكَلِّمُ ولاَ /تُجِيبُ، ولاَ يُسْمَعُ لَهَا صَدًى: (٣١٩أ)

صَمَّ صَدَاهَا وعَفَا رَسْمُهَا   واسْتَعْجَمَتْ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ [٢]

وقالَ العَجَّاجُ فِيمَنْ يقولُ الصَّدَى: الدِّمَاغُ:

لِهَامِهِم أَرُضُّهُ، وأَنْقَخُ

أُمَّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وأَصْمَخُ [٣]

والهَيَّامُ: الذى يهيمُهُمْ.

والوِرْدُ: العَطَشُ هاهُنا، والوِرْدُ: المَاءُ بعَيْنِه.

والنَّأَّمُ: الذى يَنِمُّ، ونَئِيمُهُ: أَصْوَاتُهُ.

---

(١) اللّسان والتاج (خ وص) غير منسوب.

(٢) البيت فى اللّسان (ص د ى) منسوب لامرئ القيس، وهو فى ديوانه/١١٩.

(٣) المشطوران فى شرح ديوان العجّاج ص٤٦٠، بينما نسبهما اللّسان فى مادة (ص د ى) لرؤبة وليسا فى ديوانه.

والمُحيلاتُ: التى قَدْ أَتَتْ عَلَيْها أَحْوَالٌ لاَ تُورَدُ.

وأسْدَامٌ: دَوَان.

١٣- مِــنْ دَاثِرٍ دَفْنٍ ومِــنْ دَاوٍ طَامْ

١٤- يَصْدُرْنَ فى عَارِى المَعَارِى نَهَّامْ

١٥- بقُلُصٍ يَصْدُعْنَ بَيْنَ الأَوْجَــامْ

١٦- ضَرْحَ المَعَالِى عَنْ قِيَاسِ الأَنْشَامْ

الدّاثِرُ: الدَّارِسُ.

والدَّاوِى: ما رَكِبَتْهُ الدَّاوِيَةُ، وهى كالجُلَيْدَةِ تَرْكَبُ المَاءَ مِنْ طُولِ أُجُونِه، وقَدْ تَرْكَبُ أَيْضًا اللّبَنَ.

والطَّامِى: الكَثِيرُ المُرْتَفِعُ.

والعَارِى: أَرَادَ طَرِيقًا ظَاهِرًا.

مَعَارِيه: ظُهُورُهُ.

وطَرِيقٌ نَهَّامٌ، وحَنَّانٌ، وضَحُوكٌ: إذَا كانَ واضِحًا.

والقُلُصُ: النُّوقُ.

ويَصْدُعْنَ: يَمْضِينَ.

والأَوْجَامُ: الوَاحِدُ: وَجَمٌ، وهى عَلامَاتٌ وأَبْنِيَةٌ عَالِيَةٌ يَهْتَدُونَ بِهَا فى الصَّحَارِى، ويقالُ: بَلْ هى مَقْطَرُ الرَّمْلِ.

والضَّرْحُ: تقولُ: ضَرَحْتُهُ عنِّى، أى: رَمَيْتُ به عَنِّى.

والمَعَالِى: المَرَامِى تَعْلُو بالسَّهْمِ.

والأَنْشَامُ: جَمْعُ نَشَمَة، شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ القِسِىُّ.

١٧- تَرَى ذُرَى أَصْوائِهَا فى الآكَامْ

١٨- يَقْمِصْنَ فى الآلِ اهْتِزَازَ الدُّوَّامْ

١٩- وقُلْتُ أَقْــوَالَ مُحيطٍ عَمَّــامْ

٢٠- لاَ يَنْبَغِى الذِّكْرُ بِضِبْسٍ شَتَّــامْ

الذُّرَى: الأَعَالى، الواحِدَةُ: ذُرْوَةٌ.

والصُّوَى: الواحِدَة: صُوَّةٌ، الحِجَارَةُ المَجْمُوعَةُ كَأَنَّهَا عَلاَمَاتٌ فى الطَّرِيقِ، والجَمْعُ أَيْضًا: أَصْوَاءٌ.

والآكَامُ: الواحِدَةُ أَكَمَةٌ، تَلٌّ مِنَ القُفِّ، أَكَمَةٌ، وأَكَمٌ، وآكَامٌ، وأُكُمٌ، وهو مِنْ حَجَرٍ واحِدٍ.

ويَقْمِصْنَ: أَصْلُهُ /أَنْ لاَ تَرَاهُ يَسْتَقِرّ فى مَوْضِعٍ، تَرَاهُ يَقْمِصُ فَيَثِبُ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ. (٣١٩ب)

والآلُ: السَّرَابُ.

وعَمَّامٌ: أى يَعُمُّ.

والضِّبْسُ: الخَبِيثُ الضَّيِّقُ.

٢١- ومِدْحَتِى قَوْمِى بَمَنْعِى الأَحْشَامْ

٢٢- إنَّ تَميمًــا بُنِّــى بالإتْمَــامْ

٢٣- ونَجَلَتْ كُلُّ حَصَــانٍ متْــآمْ

٢٤- لَهُ عَلَى رَغْمِ الحَسُــودِ الرَّغَّامْ

الأَحْشَامُ: حَرِيمُهُ وما يَحِقُّ لَهُ أنْ يَغْضَبَ لَهُ.

ونَجَلَتْ: وَلَدَتْ، **والنَّجْلُ**: الوَلَدُ.

متْآمٌ: مَنْ عَادَتُهَا أَنْ تَلِدَ التَّوَائِمَ.

٢٥- بِكُلِّ مَحْمُودِ الدَّسِيــعِ هِلْقَامْ

٢٦- إنَّ تَميمًــا تُبْتَلَــى بأَقْــــوَامْ

٢٧- لَيْسُــوا بأَخْــوَالٍ ولاَ بأَعْمَامْ

٢٨- لَنَا إذَا اهْتَــزَّ الشَّبَا فى الأَشْطَامْ

الدَّسِيعُ: كَرَمُ فِعَالِ الرَّجُلِ فى أُمُورِهِ.

والهلْقَامُ: سَيِّدُ القَوْمِ، وقالَ الفَقِيرُ بنُ حَكِيمٍ، ولاَمَهُ:

* وإنْ خَطِيبُ مَجْلِسٍ أَلَمَّا *
* بخُطَّـةٍ كُنْتُ لَهَا هِلْقَمَّا *
* وبالحَمَالاَتِ لَهَا لِهَمَّا * (١)

وقيلَ: الهلْقَامُ: الخَطِيبُ الأَفْوَهُ.

والشَّبَا: الأَسِنَّةُ.

والأَشْطَامُ: أرادَ الأَشْطَانَ، أَبْدَلَ الميمَ مِنَ النُّون.

٢٩- لاَ يَتَوَقُّونَ حُدُودَ الإسْـلاَمْ
٣٠- مِنْ رِقَّةِ الدِّينِ وبُعْدِ الأَرْحَامْ
٣١- أَخْبَثُ أَحْزَابٍ وشَرُّ أَحْزَامْ
٣٢- نَاصِرُهُمْ مِـنْ فاسِقٍ وخَدَّامْ

أرادَ أَحْزَابَ أيضًا، أقامَ الميمَ مَقَامَ البَاء.

والخُدَّامُ: العَبِيدُ.

٣٣- مِنْهُمْ لُكَيْزٌ وَهْـيَ شَنُّ الأَصْرَامْ
٣٤- ونُكْرُهَا العَادُون طُورَ الأَقْسَامْ
٣٥- والأَسْدُ والأَسْدُ صِغَارُ الأَحْلاَمْ
٣٦- رُدُّوا إلـى قَمَـاءَةٍ وأَلآمْ

لُكَيْزٌ: عَبْدُ القَيْسِ.

---

(١) الرَّجَز فى اللّسان والتاج (هـ ل ق م) غير منسوب، ورواية المشطورين الأوّل والثانى فيهما:

* فَإنْ خَطِيبُ مَجْلِسٍ أَرَمَّا *
* بخُطْبَـةٍ كُنْتُ لَهَا هِلْقَمَّا *

والأَصْرَامُ: بُيوتٌ مُجتَمعَةٌ، واحدُهَا: صِرْمٌ.
والقَمَاءَةُ: القِصَرُ والذِّلَّةُ، رَجُلٌ قَمِيءٌ وامْرَأَةٌ قَمِيئَةٌ، وقَدْ قَمُؤَ قَمَاءَةً وقَمَاءً.
وألآمٌ: جَمْعُ لُؤْمٍ.

(٣٢٠أ)

/ ٣٧- سُدُّوا علَى أَفْواهِكُمْ بالفَدَّامْ[1]
٣٨- عُبَّادُ نَصْرَانِيَّةٍ وأَصْنَامْ
٣٩- مَحَاجِزٌ عَنْ زَحْمِ رُكْنٍ زَحَّامْ
٤٠- منَّا لأَرْكَانِ الأَعَادِى رَتَّامْ

رَتَمَهُ: دَقَّهُ، **والرَّتْمُ**: الدَّقُّ.

٤١- أَيْهَاتَ لاَ يَدْنُونَ إلاَّ للرَّامْ
٤٢- ولَوْ دَنَوْا قِضْنَا يآفِيخَ الهَامْ
٤٣- بكُلِّ غَرْبِىٍّ قَلَعِىٍّ صَمْصَامْ
٤٤- وأَذْرُعَ القَوْمِ بخَفْقٍ جَذَّامْ

قِضْنَا: شَقَقْنَا، ويقالُ للبَيْضَةِ: قَدْ قَاضَها الفَرْخُ، وقَاضَهَا الطَّيْرُ: إذا شَقَّهَا عَنِ الفَرْخِ، فانْقَاضَتْ: أى فانْشَقَّتْ، وقالَ:

إذَا شئْتَ أَنْ تَلْقَى مَقِيضًا بقَفْرَةٍ　　مُفَلَّقَةً خِرْشَاؤُهَا عَنْ جَنِينِهَا[2]

ومُقَدَّمُ الرَّأْسِ: اليَافُوخُ، ومَنْ هَمَزَ اليأْفُوخَ فعَلَى تَقْدِيرِ يَفْعُول، ورَجُلٌ يأْفُوخٌ[3]: إذا شُجَّ فى يَأْفُوخه، ومَنْ لَمْ يُرِدْ تَلْيينَ الهَمْزَةِ فهو على تَقْدِيرِ فاعُولٍ مِنَ اليَفْخِ[4]، والهَمْزُ أَحْسَنُ وأَصْوَبُ، وقالَ الشَّاعِرُ:

---

(١) الفَدَّامُ: ما يوضع فى فم الإبريق. والفَدَّامُ: الخِرْقَةُ التى يَشُدُّ بها المَجُوسِىّ فَمَهُ.

(٢) البيت فى اللّسان والتاج (ق ى ض) غير منسوب.

(٣) هكذا فى المخطوط بالياء، وفى اللّسان (أ ف خ): "ورَجُلٌ مَأْفُوخٌ..".

(٤) فى المخطوط: "من النَّفْخ" بالنّون، والمثبت من اللّسان (أ ف خ) وهو الصواب.

* ضرب يآفيخ وطعنا بقرا *

وهى اليآفيخُ.

والغَرْبَان: حَدُّ السَّيْف.

والقَلَعِيُّ: السَّيْفُ المَنْسُوبُ إلى قَلَعَةَ لعتْقِه.

والصَّمْصَامُ: السَّيْفُ، مِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُه اسْمًا مَعْرِفَةً للسَّيْفِ الذى يُصَمِّمُ فى العظام: أى يَمْضِى فيهَا، قالَ الكُمَيْتُ:

وأراكَ حينَ تُهَزُّ عِنْدَ ضَرِيبَةٍ ... فى النَّائِبَاتِ مُصَمِّمًا كمُطَبِّقِ[1]

وقالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: صَمَمَ وصَمْصَمَ، ويقالُ: أوّلُ من سَمّى السَّيفَ السّلام.

والخَفْقُ: الضَّرْبُ.

وجَذَّامٌ: جَمْعُه جَذَمَةٌ، وجَذَمَهُ: إذَا قَطَعَهُ.

٤٥- إذَا رَجَمْنَا جَمْعَهُمْ بمِرْجَامْ

٤٦- مِرْدًى لعَيْزَارِ الجبالِ هَدَّامْ

٤٧- وقَدْ رَأَوْا فى مُسْتَهِلٍّ زَمْزَامْ

٤٨- فى[2] لَجِبٍ مَجْرٍ كأَرْكَانِ الدَّامْ

المِرْدَى: الصَّخْرَةُ التى يُرْدَى بهَا الشَّىءُ، أى يُضْرَبُ فَيَكْسِرُ ما صَادَفَ.

(٣٢٠ب) **والعَيْزَارُ**: / الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شىء، حَكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ.

مُسْتَهِلٌّ: مِنَ الهَلِّ، تقولُ: هَلَّ السَّحَابُ بالمَطَرِ هَلاًّ، وانْهَلَّ المَطَرُ انْهِلالاً، وهو مِنْ شِدَّةِ انْصِبَابِه، ويَتَهَلَّلُ السَّحَابُ ببَرْقِه: أى يَتَلأْلأُ.

والزَّمْزَامُ: الرَّعْدُ، يُزَمْزِمُ ثم يُهَدْهِدُ، وقالَ:

---

(١) البيت فى الموسوعة الشّعريّة، الإصدار الثانى – الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبى ١٩٩٧ - ٢٠٠١م، ونسبته للكميت بن زيد الأسدى، وفيها "فأراك" بدلا من "وأراك"، ولم أعثر عليه فى ديوان الكميت.

(٢) فى الدّيوان المطبوع: "ذى".

* تمـدّ بينَ الشَّجْـرِ والغَلاَصِـم *
* هَدًّا كَهَدِّ الرَّعْدِ ذِى الزَّمَازِمِ * [١]

واللَّجِبُ: ذُو الصَّوْتِ.
والمَجِرُ: الكَثِيرُ الدّهم، شَبَّهَ الحِسَّ بالسَّحَابِ المَاطِرِ الرَّاعِد.
والدَّامُ: إذَا دفعت حَائطًا فدامته بِمَرَّةٍ على شَىْءٍ فى وَهْدَة، تَقُولُ: دَامَتْهُ عليه، وتَداءَمَت الأَمْرَاحُ عَلَيْهِ والهُمُومُ.

٤٩- كَتيبَةٌ للتَّرْجُمَان المِقْـدَامْ[٢]
٥٠- خَاضَ بِهَا أَشْجَعُ غَيْرُ خَيَّامْ
٥١- مُنَازِلٌ عَنْ حُرُمَاتِ الأَحْرَامْ
٥٢- لَيْسَ بِوَقَّـافٍ ولاَ بِوَجَّـامْ

التَّرْجُمَانُ بنُ هُرَيْمِ بن أبى طحْمَة.
خَيَّامٌ: جَبَانٌ، يَخِيمُ، عن العَرَبِ، أى يَجْبُنُ.
الوَجْمُ: الحُزْنُ.
والكَتِيبَةُ: جَمَاعَةٌ مِنَ الخَيْلِ مُسْتَحْيِزَةٌ فى حَيِّزٍ، تَكَتَّبُوا: تَجَمَّعُوا.

٥٣- إذَا الكُمَاةُ استَمْسَكُوا بالأَعْصَامْ
٥٤- وكَعْكَعَ الهَيْبَةُ أَهْـلَ الإحْجَـامْ
٥٥- بِـهِ حَمَى اللهُ اجْتِـلاَءَ الآرَامْ[٣]

---

(١) المشطوران فى اللّسان (ز م م)، ورواية الأوّل:
* يَهدُّ بَيْنَ السَّحْرِ والغَلاصِمِ *
(٢) فى المخطوط: "الصّقْدام"، والمثبت من الدّيوان المطبوع.
(٣) فى الدّيوان المطبوع: "الأَرْآمْ".

٥٦- مــنَ النِّسَاءِ المُشْفِقَاتِ الحُـــوَّامْ

الكَمِيُّ: واحِدُ الكُمَاة، الشُّجَاعُ، سُمِّى بذَلكَ إذَا تَكَمَّى فى سِلاَحِه، أى تَغَطَّى بـِـه، وتقــولُ: تَكَمَّتْهُمُ الفِتْنَةُ والشَّرُّ: إذَا غَشِيَهُمْ، وقالَ العَجَّاجُ:

*** بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إذْ تُكُمُّوا ***(١)

الأَعْصَامُ: ما يَلْجَأُونَ إلَيْه ويَتَعَلَّقُونَ به.

وتَكَعْكَعَ: إذَا تَلَكَّأَ وجَبُنَ.

والإِحْجَامُ: النُّكُوصُ عَنِ الشَّىءِ هَيْبَةً.

والآرَامُ: البِيضُ، شَبَّهَ النِّسَاءَ بهنَّ.

والحُوَّامُ: يَحُمْنَ لاَ يَدْرِينَ أين يَذْهَبْنَ.

٥٧- وزَلَّ عَنَّـــا مُعْضِلاَتُ الأَيَّـــامْ

٥٨- وشُبَهُ العَـــارِ وسَوْآتُ العَامْ

(٣٢١أ) **/ ٥٩- فارْتَدَّ عَنَّا نَـــابُ كُلِّ كَدَّامْ**(٢)

٦٠- وقَدْ رَأَوْا أُسْدًا كَأُسْدِ الآجَامْ

٦١- وهَابَتِ الآسُدَ أُسْدُ الإِحْجَامْ

٦٢- ونَكَلُوا بَعْـــدَ اللِّفَافِ الضَّمَّامْ

٦٣- نَجَوْا فِـــرَارًا واتَّقَوا بالأَقْزَامْ

٦٤- والحَكَمُ العَمْرِىُّ خَيْرُ الأَحْكَامْ

---

(١) اللّسان (ك م ى)، وشرح ديوان العجّاج ص ٤٢٢.

وتُكُمُّوا: قُتِلَ كَمِيُّهُم.

(٢) الكَدَّامُ: العَضُوضُ.

الأَقْزَامُ: السَّفِلَةُ، وكذلك الخَمَّانُ، والحُثَالَةُ، والشَّرَطُ.

٦٥- يَمْضِى إذَا كَلَّتْ وُجُوهُ الأَكْهَامْ

٦٦- أَزْهَــــرُ ذُو حَمِيَّــةٍ وإعْـــلاَمْ

٦٧- كَهْفُ المُرَادِيــنَ وكَهْفُ الأَيْتَامْ

٦٨- يَصْدُقُ فى البَأْسِ وعِنْدَ الإطْعَامْ

الأَكْهَامُ: واحدُها كَهْمٌ، وهو البَطِيءُ عَنِ النُّصْرَةِ والحَرْبِ، ويقـــالُ: قَـــدْ كَهَّمَتْهُ الشَّدَائـــدُ: إذَا نَكَّصَتْهُ عَنِ الإقْدَامِ.

والكَهْفُ: الرَّجُلُ الذى يُلْجَأُ إلَيْه، مثل كَهْفِ الجَبَلِ، وهى المَغَارةُ فيه، إلاَّ أنَّهُ واسعٌ، قالَ الشَّاعِرُ:

وكُنْتَ لَهُمْ كَهْفًا حَصِينًا وجَنَّةً يَؤُولُ إلَيْهَا كَهْلُهَا ووَلِيدُهَا

٦٩- تَعَجَّلَ المَعْبُوطُ قَبْــلَ الإعْتَامْ

٧٠- للضَّيْفِ والجَارِ ومَلْقَى جَثَّامْ

٧١- قَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ نِسَاءُ الأَبْرَامْ

٧٢- وسَـــارَ جَبْهَانُ بِرَأْسٍ صَدَّامْ

اللَّحْمُ العَبِيطُ: الطَّرِيُّ؛ لأَنَّهُ عَبْطُ سَاعَتِه، ودَمٌ عَبِيطٌ: أى طَرِيٌّ، وتقولُ: ماتَ فُلاَنٌ عَبْطَةً: أى شَابًّا صَحِيحًا، واعْتَبَطَهُ المَوْتُ، وقالَ أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْت الثَّقَفِيُّ:

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هبطًا فالمَوْتُ كَأْسٌ فَالمَرْءُ ذَائِقُهَا[1]

والعَبْطُ: أنْ تَعْبِطَ شَاةً أوْ نَاقَةً صَحِيحَةً فَتَنْحَرُهَا مِنْ غَيْرِ دَاءٍ ولاَ كَسْرٍ، **والعَبِيطُ**: الطَّرِيُّ مِنْ كُلِّ شَىءٍ، تقولُ: عَبَطْتُ النَّاقَةَ عَبْطًا، واعْتَبَطَهَا اعْتِبَاطًا: إذَا نَحَرْتَهَا مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وهى سَمِينَةٌ.

---

(١) البيت فى اللّسان والتاج (ع ب ط)، وروايته فيهما:

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا للمَوْتِ كَأْسٌ والمَرْءُ ذَائِقُهَا

فى التاج: ".. فالمَرْءُ ذَائِقُها".

وتقولُ: **أَعْتَمَ القَوْمُ**: إِذَا صَارُوا فى ذَلِكَ الوَقْت، وعَتَّمُوا تَعْتِيمًا: إِذَا سَارُوا فى ذَلِكَ الوَقْـــت، أَوْ وَرَدُوا وصَدَرُوا فى تِلْكَ /السَّاعَة، وتقولُ: جَاءَهُمْ ضَيْفٌ غَانِمٌ: أى مُغْنِمٌ فى تِلْكَ السَّاعَة، وقَـــالَ الرَّاجِزُ: (٣٢١ب)

*** يَبْنى العُلاَ ويَبْتَنى العَطَارِمَـــا ***

*** قِرَاهُ للضَّيْف يَئُوبُ غَانمًا ***[1]

والأَبْرَامُ: البُخَلاَءُ الذين لاَ يهدُون فى المَيْسر[2]، واحدُهُمْ: بَرَمٌ.

وعَوْنُ بنُ جَبْهان: الذى أَخَذَ البَصْرَةَ للمَأْمُون مِنْ مُحَمَّد، وكانَ مَنْصُورُ بنُ المَهْدِىِّ وَالِيَهُ عَلَيْهَا.

٧٣- مِـــنْ نَقَـــرٍ يَأْبَوْنَ ظُلْمَ الظُّلاَّمْ

٧٤- يَمْضى بِهِمْ فى عَارِضٍ ذى قُدَّامْ

٧٥- والخَيْلُ مِـــنْ نَقْرَتِهَا وإِجْذَامْ [3]

٧٦- يُدْمِـــى الشَّكِيمُ أُدْمَهَا بالإِنْزَامْ

النَّقْرُ: التَّسْكينُ باللِّسَان.

والإِجْذَامُ: مِنْ قَوْلِهِمْ: أَجْذَمَ الشَّكِيمُ ما اعْتَرَضَ فى فَمِ الدَّابَّة.

والأَزْمُ: العَضُّ.

٧٧- مِنْ جَذْبِهِمْ ودَعْسِهَا فى الإِلْجامْ

---

(١) هكذا فى المخطوط، وفى اللّسان (ع ت م): "قال ابنُ برّىّ: ويقال جاءَنَا ضَيْفٌ عاتِمٌ، إذا جـــاء ذلـــك الوَقْتَ، قال الرّاجزُ:

* يَبْنى العُـــلاَ ويَبْتَنى المَكَارِمَا *

* أَقْرَاهُ للضَّيْفِ يَئُوبُ عاتمًا * ".

وكذلك رُوى المشطوران فى التاج (ع ت م).

(٢) فى اللّسان (ب رم): "الأَبْرَامُ: البُخَلاَءُ الذين لا يَدْخُلُونَ مع القَوْمِ فى المَيْسر".

(٣) الإِجْذامُ: السُّرْعَةُ فى السَّيْر. أَجْذَمَ البَعيرُ فى سَيْره: أى أَسْرَعَ.

٧٨- مـــنْ نَصْرِهِمْ وثَبْتِنَا بالإقْـــدَامْ
٧٩- ولَغَطُ الجَيْـــشِ مُصِمُّ الإصْمَامْ
٨٠- كَـــأَنَّ أَصْوَاتَهُـــمْ فى حَمَّـــامْ

الدَّعْسُ: شدَّةُ الوَطْءِ.

واللَّغَطُ: أَصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لاَ تُفْهَمُ، تقولُ: سَمعْتُ لَغَطَ القَوْمِ.

٨١- إذَا الْتَقَوْا فى لَجَّـــةٍ وغَمْغَـــامْ
٨٢- والمشْوَذُ[1] السَّامِى بِرَدٍّ أَوْهَامْ
٨٣- مُبَـــارَكٌ يَمْـــلأُ عَيْنَ المُعْتَـــامْ
٨٤- مُطَوَّقٌ أَوْقَ الأُمُـــورِ الأَعْظَامْ

اللَّجَّةُ: ارْتفاعُ الأَصْوَاتِ.

والغَمْغَامُ: غَمْغَمَةٌ: كَلاَمٌ لاَ يُفْهَمُ.

والمُعْتَامُ: المُخْتارُ، يقالُ: اعْتَمْتُ الشَّىءَ، واعْتَمَيْتُهُ، واخْتَرْتُهُ.

والأَوْقُ: الثِّقَلُ.

٨٥- بكُـــلِّ نَهَّـــاضٍ بهِـــنَّ قَـــوَّامْ
٨٦- لَيْسَ علـــى شَـــىءٍ مَضَى بلَوَّامْ
٨٧- مُفَـــرِّجٌ غَـــمَّ الأُمُـــورِ الأَعْقَامْ
٨٨- باللهِ منْ جَهْـــدِ البَـــلاءِ العَمَّامْ
٨٩- كاللَّيْثِ يَحْميهِ افْتِرَاشُ الأَوْضَامْ
٩٠- إذَا شَحَا عَضَّ بنَابَـــىْ ضَغَّـــامْ

---

[1] فى المخطوط: "والمِسْوَرُ".

(٣٢٢أ) / **الأَعْقَامُ**: الشَّدَائِدُ، ومِنْهُ عُقْمُ أَرْحَامِ النِّسَاءِ.

[الوَضَمُ](١): كُلُّ ما جَعَلْتَهُ إلى الأَرْضِ دُونَكَ فهو وَضَمٌ.

والضَّغْمُ: العَضُّ بالفَمِ كُلِّه.

وشَحَا فَاهُ: فَتَحَهُ.

٩١- مَضْغًا ويُهْـــوِى فى لُهَامٍ ضَمْضَامْ

٩٢- يَــرُدُّ عَنْـــهُ بالزَّئِيـــرِ الهَمْهَـــامْ

٩٣- ويَخْتَلِى بالفَصْلِ كُـــلَّ ضِرْغَامْ

٩٤- والصِّيدُ يَخْضَعْنَ(٢) لَهُ باسْتِسْلَامْ

اللُّهَامُ: الذى يَلْتَهِمُ كُلَّ شَىءٍ، وهو ابْتِلَاعُهُ إِيَّاهُ بمَرَّةٍ، وقالَ الشَّاعِرُ(٣):

ذُبَابٌ طَارَ فى لَهَوَاتِ لَيْثٍ ... كَذَاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهِمُ الذُّبَابَ

والضَّمْضَامُ، والضَّغَامُ واحدٌ، وضَمَّ الشَّىءَ وضَمْضَمَه، وكَفَّهُ وكَفْكَفَهُ بمَعْنًى.

ويَخْتَلِى: أى يَقْطَعُ ويُبِينُ.

والقَصْلُ أيضًا: قَطْعُ الشَّىءِ مِنْ وَسَطِه وأَسْفَل من ذَلك قَطْعًا وَحِيًّا، قالَ:

***مَعَ اقْتِصَالِ القَصَرِ العَرَادِمِ ***(٤)

٩٥- وجَاءَ دُفَّـــاعُ الرِّبَـــابِ الأَيْتَـــامْ

٩٦- وزَخَـــرَتْ سَعْـــدٌ بعـــزٍّ قَمْقَـــامْ

٩٧- كاللَّيْلِ يَكْفِيكَ قُروحُ(٥) الأَهْضَامْ

---

(١) إضافة يقتضيها السِّياق.

(٢) فى الدِّيوان المطبوع: "يَخفِضْنَ".

(٣) نسب البيت فى الموسوعة الشّعرية للفرزدق، ولم أعثر عليه بديوانه.

(٤) اللّسان والتاج (ق ص ل).

(٥) فى الدّيوان المطبوع: "قُرُومُ".

٩٨- يَهْدِيهِمْ هَوَادِيهِمْ وتُمُّهَا التَّامْ[(١)]

الدُّفَّاعُ: الشَّىءُ العَظِيمُ الذى يَدْفَعُ العَظِيمَ مِنَ الشَّىءِ.

والأَهْضَامُ: أَهْضَامُ الوَادِى: خُفُوضُهُ وارْتِفَاعُهُ.

والقَمْقَامُ: الكَثِيرُ، ومِنْهُ: قَمْقَمَ اللهُ عَصَبَهُ: أى جَمَعَهُ.

٩٩- بَنُو نُجُومٍ نُــوِّرَتْ وأَعْــلاَمْ

١٠٠- مَعَاقِلاً للنَّاسِ عِنْدَ الإِعْزَامْ[(٢)]

١٠١- قَوْمٌ لَهُمْ هَامَةُ عِزٍّ صِلْدَامْ [(٣)]

١٠٢- ونَادِخٌ جَــاشَ بِطِمٍّ طَمَّــامْ

١٠٣- بِهِمْ خَــزَمْنَا أَنْفَ كُلِّ قَمْقَامْ

* * *

---

(١) رواية الدّيوان المطبوع: "يَهْدِى هَوَادِيهِم بِتِمِّهَا التَّامْ".

(٢) رواية الدّيوان المطبوع: "مَعَاقِلٌ للنّاسِ عِنْدَ الإِعْدَامْ".

(٣) الصِّلْدَامُ: الشَّدِيدُ.

-٥٧-

وقالَ [في نَفْسه](*):

١- قَالَتْ سُلَيْمَـــى إذْ رَأَتْ حُفُوفِـــي

٢- مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ والشُّسُوفِ(١)

٣- أَحْـــدَبُ كالمُقَيَّـــدِ المَكْتُـــوفِ

٤- ما شَـــأْنُ أَعْلَـــى رَأْسِكَ المَنْتُوفِ

(٣٢٢ب) / **حُفُوفٌ**: قَشَفٌ حَفَّ برأسه إذا غَبَّ الدُّهْنُ.

والشُّسُوفُ: الهُزَالُ، والشَّاسِفُ أَكثَرُ مِنَ الشَّارِب.

٥- فَقُلْتُ بَيْنَ الخَفْضِ والتَّأْسِيفِ

٦- غَيَّرَ لَـــوْنَ اللِّمَّـــةِ الخَصِيفِ

٧- وداجِيًا كالكَرْمِ ذِى القُطُوفِ

٨- أَثْمَرَ فِى مَـــاءِ النَّدَى النَّطُوفِ

الأَسَفُ: الحُزْنُ، والأَسَفُ: الغَضَبُ.

والخَصِيفُ: اخْتِلافُ اللَّوْنَيْنِ، وهو رَمَادٌ فيه سَوَادٌ وبَيَاضٌ.

والنَّطُوفُ: السَّائِلُ القَاطِرُ.

٩- حَفْـــزُ اللَّيَالِى أَمَـــدَ التَّرْلِيفِ (٢)

١٠- والدَّهْرُ إنْ أَضْعَفَ ذُو تَضْعِيفِ

(*) الأرجوزة بالدّيوان المطبوع ١٠١ ، ١٠٢ تحت رقم (٣٨)، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(١) المشطوران ١، ٢ باللّسان (ح ف ف)، ورواية الأوّل: "قالت سُلَيْمَى أَنْ رَأَتْ حُفُوفِى".

(٢) هكذا فى المخطوط بالرّاء، وفى الدّيـــوان المطبوع: "التَّدْلِيفِ" بالـــدّال المهملة، وفى اللّســـان (ح ف ز): "التَّزييفِ".

١١- بَــاقٍ يُدَانِى القَيْدَ للرُّسُوفِ

١٢- أوْ نَاجِلُ الأَتْلاَفِ للتَّلِيفِ[١]

حَفْزُ اللَّيَالِى: إزْعاجُهَا وَحَثُّهَا.

والأَمَدُ: الغَايَةُ.

والتَّرْلِيفُ: يَقْرُبُ مِنَ الهَرَمِ.

والرُّسُوفُ: تَقَارُبُ الخَطْوِ، كما يَرْسُفُ المُقَيَّدُ.

نَاجِلٌ: نَدِىٌّ.

والأَتْلاَفُ: جَمْعُ تَلَفٍ.

١٣- بَعْدَ اضْطِرَابِ العُنُقِ الغِطْرِيفِ

١٤- فِــى دَغْفَلِىٍّ عَيْشِنَا المَغْــدُوفِ

١٥- فَقُــلْ لِذَاكَ الوَالِــهِ المَشْعُوفِ

١٦- إنَّ الذى تَرْجُو مِــنَ الصَّدُوفِ

الغَطْرَفَةُ فى المَشْيِ: السُّرْعَةُ.

والعَيْشُ الدَّغْفَلُ، والفِدَمْلُ واحِدٌ: وهو الواسِعُ.

والمَغْدُوفُ: الشَّامِلُ بالسَّعَةِ.

والوَلَهُ: ذَهَابُ العَقْلِ مِنْ فُقْدَانِ حَبِيبٍ، وَلِهَتْ تَوْلَهُ وَلَهًا، ووَلِهَتْ تَلِهُ وَلَهًا، وامْرَأَةٌ والِهَةٌ، وهى وَالِهٌ مُوَلَّهَة.

والشَّعفُ: دَاءٌ يَتَمَعَّطُ منه خُرْطُومُ البَّعيرِ وشَعَرُ عَيْنَيْهِ، فاسْتُعيرَ هاهُنَا.

والصَّدُوفُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وصَدَفَتْ: أَعْرَضَتْ .

١٧- كَالْبَرْقِ بَيْنَ القَيْظِ والمَصِيفِ

---

(١) فى الدّيوان المطبوع: "للتَّلِيف".

١٨- أَبْعَـدَ حِلْـمَ الْمُسْلِمِ الحَنِيفِ

(٣٢٣أ) / ١٩- سَيْبُكِ ذَاتَ العِقْدِ والسُّيُوفِ

٢٠- بِمُقْلَتَـيْ مَكْحُولَةِ الذَّرِيـفِ

يَعْنِي كَبَرْقِ الخُلَّبِ لاَ مَطَرَ فِيهِ، يَكُونُ فِي الحَرِّ والصَّيْفِ.

٢١- صَفْـرَاءُ فِي بَيْضَاءَ كالنَّزِيفِ

٢٢- تَسْقِي بِأَذْكَى مِسْكِهَا المَدُوفِ

٢٣- حُـرَّ المُحَيَّـا لَيِّنَ الغُضْرُوفِ

٢٤- كَأَنَّ تَحْتَ المِـرْطِ والشُّفُوفِ

قَوْلُهُ: **المَدُوفُ**: مِنَ الدَّوْفِ، وهو خَلْطُكَ الزَّعْفَرَانَ أَو الدَّوَاءَ بِمَاءٍ لِيَلْتَبِكَ، يُرِيدُ أَنَّها تَسْقِي وَجْهَهَا مِنْ مِسْكٍ ذَكِيٍّ.

والمُحَيَّا: الوَجْهُ.

والغُضْرُوفُ: ما لاَنَ مِنَ الأَنْفِ، هذا كما قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَارِنُها بالمِسْكِ مَرْثُومُ[1]

والمِرْطُ: الإِزَارُ يكونُ مِنْ خَزٍّ وغَيْرِه.

وشُفُوفٌ: جَمْعُ شَفٍّ، ثَوْبٌ رَقِيقٌ.

٢٥- رَمْلاً حَبَا مِنْ عُقَدِ الغَرِيفِ

٢٦- إِلى عَنَائَيْ ضَامِـرٍ لَطِيفِ

٢٧- عَجْزَاءُ رَمْلٍ وَعْثَةُ الرَّدِيفِ

---

(١) تمام البيت في ديوان ذي الرُّمّة ١/٣٩٥:

تَثْني النِّقَابَ على عِرْنِينِ أَرْنَبَةٍ　　شَمَّاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرْثُومُ

العِرْنِينُ: الأَنْفُ كُلُّه. والأَرْنَبَةُ. مُقَدَّمُ الأَنْفِ. والمارِنُ: ما لانَ من الأَنْفِ. ومَرْثُومٌ: مَطْلِيٌّ.

٢٨- تَجْلُو نَقِيًّا مُظْلِمَ الشُّفُوفِ

عَجْزَاءُ: يُرِيدُ العَجِيزَةَ.
والوَعْثَةُ: الوَثِيرَةُ.
وقَوْلُهُ: **تَجْلُو نَقِيًّا**: أرادَ أَسْنَانَهَا.
ومُظْلِمٌ: أرادَ لِثاتَها أشَفَّتِ الإثْمِدَ مَعَ نَقَاءِ ثَغْرِهَا.

* * *

وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ.

فهرس أراجيز الجزء الثالث

مسلسل	مطلع الأرجوزة	رقمها	عدد مشاطيرها	الصفحة
٢١	قُلْتُ إذا القَوْلُ اسْتَتَبَّ أَجْمَلُهْ	٤٣	٧٧	١٤٧
٢٢	لَمَّا رَأَتْنِى أمُّ عَمْرٍو لم أَنَمْ	٣٧	٣٦	٧٨
٢٣	هاجَكَ من أَرْوَى كَرَسِّ الأَسْقَامْ	٥٦	١٠٣	٣٥٠
٢٤	قُلْتُ إذا مُسْتَمِعٌ أَرَمَّا	٣٨	٢١	٨٣
٢٥	يا هَالَ ذَاتَ المَنْطِقِ النَّمْنَامِ	٣٢	١٩٦	١
٢٦	يا حَرْبُ يا بنَ حَكَمٍ للمُعْتَمِى	٣٦	٢٦	٧٤

* * *

مراجع هذا الجزء

(أ) الكتب والمعاجم

١- أراجيز العرب، محمد توفيق البكرى
٢- أساس البلاغة، الزمخشرى
٣- إصلاح المنطق، ابن السّكيت
٤- الأعلام، الزّركلى
٥- الأمالى، لأبى على القالى
٦- تاج العروس، الزبيدى
٧- تاريخ الطبرى، ابن جرير الطبرى
٨- التكملة، الزبيدى
٩- تهذيب اللغة، الأزهرى
١٠- جمهرة أنساب قريش، ابن حزم
١١- جمهرة اللغة، ابن دريد
١٢- خزانة الأدب، البغدادى
١٣- الصّحاح، الجوهرى
١٤- العباب، الصاغانى
١٥- العبر فى خبر من غبر، الذهبى
١٦- الفائق فى غريب الحديث، الزمخشرى
١٧- الكامل، المبرد
١٨- كتاب الجيم، الشيبانى
١٩- القاموس المحيط، الفيروزابادى
٢٠- لسان العرب، ابن منظور

٢١- مجمع الأمثال، الميدانى

٢٢- المخصص، ابن سيده

٢٣- معجم البلدان، ياقوت الحموى

٢٤- المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية

٢٥- معجم ما استعجم، البكرى

٢٦- مقاييس اللغة، ابن فارس

٢٧- النهاية فى غريب الحديث، ابن الأثير

* * *

(ب) دواوين الشّعر

١- ديوان أبى النجم العجلى، ط. دار صادر بيروت ١٩٩٨

٢- ديوان الأعشى، شرح وتعليق د. محمد حسين، مكتبة الآداب

٣- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل، ط. دار المعارف ١٩٨٤

٤- ديوان أوس بن حجر، تحقيق د. محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٦٠

٥- ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق د.نعمان محمد أمين طه، ط.دار المعارف ١٩٨٦

٦- ديوان حسّان بن ثابت، القاهرة ١٩٢٩.

٧- ديوان الحطيئة، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، ط. الحلبى القاهرة ١٩٥٨

٨- ديوان حميد بن ثور، ط. الدار القومية، القاهرة

٩- ديوان ذى الرّمّة، تحيق د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق ١٩٧٣

١٠- ديوان الطرمّاح، تحقيق د. عزة حسن

١١- ديوان عمر بن أبى ربيعة، دار صادر بيروت ١٩٦٦

١٢- ديوان الفرزدق، ط. بيروت ١٩٦٠

١٣- ديوان كثيِّر، جمع وشرح د. إحسان عباس، دار الثقافة بيروت ١٩٧١

١٤- ديوان المثقب العبدى، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف بغداد ١٩٥٦

١٥- ديوان النابغة الجعدى، تحقيق د. واضح الصّمد بيروت ١٩٩٨

١٦- ديوان النابغة الذبيانى، تحقيق وشرح كرم البستانى، بيروت ١٩٦٣

١٧- شرح أشعار الهذليين للسّكرى، تحقيق عبد الستار فراج، دار العروبة القاهرة

١٨- شرح ديوان زهير، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٤

١٩- شرح ديوان العجّاج للأصمعى، تحقيق د. عزة حسن، ط. بيروت

٢٠- شرح ديوان علقمة للأعلم الشَّنْتَمَرِى، باريس ١٩٢٥

٢١- شرح ديوان عنترة، تحقيق عبد المنعم عبد الرؤوف شلبى، المكتبة التجارية القاهرة

٢٢- شرح ديوان لبيد، تحقيق د. إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢

٢٣- شرح المفضليات للتبريزى، تحقيق على محمد البجاوى، نهضة مصر القاهرة. وتحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون (ط. دار المعارف)

٢٤- شعر الأخطل، المكتبة الكاثوليكية بيروت

٢٥- شعر الراعى النميرى، مطبعة المجمع العلمى العراقى ١٩٨٠

٢٦- الصبح المنير فى شعر أبى بصير، مطبعة آدُلف هلزهوسن، بيانة ١٩٢٧

٢٧- مجموع أشعار العرب - ديوان رؤبة بن العجّاج، ط. ليبسيغ ١٩٠٣

٢٨- مجموع أشعار العرب - ديوان العجاج

٢٩- هاشميات الكميت. ليدن ١٩٠٤

* * *



شرح ديوان رؤبة بن العجاج جـ ٢

رقم الإيداع	٢٠٠٨/١٤٠٢٤
الرقم الدولى	977-201-260-X

طبع بمطابع

روزاليوسف